صحيفه ١

كتاب التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح

تأليف الشيخ العلامة بدر الدين الزركشي رحمه الله

ددق ٢٠٧
سطر ٢٧

الحمد لله على نعمه
ملكه من فضل الله تعالى العبد الفقير الى الله تعالى
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن بدر الغزي
الغزي الشافعي لطف الله تعالى به
وبوالديه وسائر المسلمين امين
وقد انتقل ذلك
من تركة والده رحمه الله تعالى
في اوائل سنة اربع وستين

الحمد لله
صار من كتب كاتب هذه الاحرف عبد الرحمن بن محمد
ابن الغزي الحنفي عام لنسخ لطفه بطريق
البيع الشرعي من مولانا الشيخ علاء الدين بن صدقة
الواعظ امتع الله بحيوته الكريمة سنة
تسع وستين وتعمل
فضة قطع
٧٦

وقف اولاد واولاد اولاد
بعد الانقراض سلطان محمد كتابلرنه
الحاق اولنه

٧٢٠

T. C.
İSTANBUL
Fatih K[illegible]hanesi
S

K. 806

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni Kayıt No:
Eski Kayıt No: 720

ط ٢٠٦
ط ٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله على ما عم بالانعام • وخص بالبيان والافهام
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام • وعلى اله وصحبه
نجوم الظلام • اما بعد فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح
الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب او
اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته
او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن تلافيه او تبيين مطابقة
الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها
ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية
الملال وذلك لما رايت من ناشئة هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ المصححة
وربما لا يوفقون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتخرص خواصهم فيه ويتبجح
بما يظنه ويبديه وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا
من تواليف او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة
والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب
عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل وتسميته
التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز
بجنات النعيم ومن اراد استيفا طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالفصيح بالكتاب
المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله بمحمد صلى الله عليه وسلم واله
باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة
وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا تضاف لانا نقول الاضافة
الى الجملة كلا اضافة وروي باسقاط الباب وروي بدء بالهمز من الابتدا وبتركه
مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين ○
وقول الله تعالى جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتدا والكسر عطفا على
كيف فانها في موضع حفظ والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله ولا يقدر
هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث
النية لتعلقه بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله
ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
وقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله تعالى ونفع عباده فانه يجازى على نيته

الشروح

باب

في

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى
سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت
زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد
وما يقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة
وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها انما الاعمال بالنيات فيه اضمار ويحتمل
وجوها احدها تعتبر بالنيات يصح تجلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا
والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم
واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة
الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى
الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها
ما يبشر من الفعل ذكره الخوبي والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد
من نوى ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو يا ثم ادغمت في اليا بعدها لتقاربهما
ومن خفف فمن وني يني ابطا وتاخر لان النية يحتاج في تصحيحها الى ابطا والبا
في بالنيات يحتمل السببية والمصاحبة وانما لكل امرئ ما نوى هذه الجملة غير الاولى
فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية
ان العامل يكون من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها
وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت
فايتة والا فهي تطوع لم تجزيه عن فرضه لانه لم يمحض النية ولم يعين بها فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري
من جهة سفين فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها
من جهة سفين الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزاء
والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا والتقدير فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد
في شرح العمدة وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع
الزندي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدي متبركا قال
لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه

الاعمال

بيان القصد

اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن تاويله
على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف لقولك انت انت
الصديق الذي لم يتخاذل وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اوانه مول
على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار السبب اي فقد استحق الثواب العظيم
المستة الهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل مهاجرتهما اليهما وفيه
وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكرهن ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وهي قوله
ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرار لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك لئلا يجمع
بينهما في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكى بن قتيبة كسرها وهو مقصور
غير ممنوف على المشهور وحكى تنوينها قال ابن جني وهو نادر واورد ابن مالك انها
في الاصل مونث ادنى وادني افعل تفضيل واتعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد
والتذكير فامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه
ان لا يستعمل الا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانه خلعت عنها الوصفية
غالبا واجريت مجرى مالا يلتفت وصفي لرجعي **عبد الله بن الزبير** بفتح الغاء منصرف
ابن الحارث بن هشام ينصب ابن **احيانا** يأتيني انتصب احيانا على الظرف
مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروى في مثل باثبات في
ورجحت لان الفاصلة حينئذ للرجي بمنزلة الفواصل في نحو الخطاب وانما على
اسقاط في لمعناه يرجع للذي ذكره ثانيا وهو تمثل الملك لمتكلم **صلصلة**
الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهم
من بعد قيل وفائدة صوت الملك لتشغله بالوحي عن سائر احساسه قيل انما كان
ينزل لذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد **فيقصم** بفتح الياء وضمها على عالم سمي
فاعله اي يفصل ويقلع وفيه سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك لفارقه
ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة حلاف القصم بالقاف الذي هو كسر
وبينونة **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا لغت وقيل حفظت واصله من الوعاء
ومنه اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال
فيه اوعيت بالالف ادعي فانا موع **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز قال ابن
السيد حال فرضية على تاويل الجامد بالمشتق اي مرتيا محسوسا قال اهل الحقيقة
وتمثل الملك رجلا وكذا تمثل جبريل عليه السلام في صور دحية ليس معناه انه انقلب

الكسر و

ذات الملك بل صور الرجل بل معنى انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا
فيكلمني كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه النسائي عن
قتيبة الفقيمي عن مالك فيعلمني بالعين المهملة بدل الكاف **ولقد رايته ينزل**
بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي مشددة مفتوحة **لفيصده** اي يسيل
كالفصد وصحفه بن طاهر بالقاف وحكاه العذري في كتاب التصحيف عن بعض
شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم بقصد الذي اذا نكر وتقطع **عرقا** بفتحتين
وبضمه على التمييز وانما كان كذلك ليسلو صبره فيها من لاحتمال ما كلفه من اعباء
النبوة ثم قال الاسماعيلي في كتاب المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري
لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب للكيف كان بدء الوحي الحديث الذي بعده فانما هذا
الحديث فهو لكيف بانيك الوحي وليس ذلك بدء الوحي **عقيل** بضم العين
ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عائشة**
بالهمز وعوام المحدثين يقرؤونه بياء صريحة **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل للتبعيض
مثل فلق الصبح مثل نصب على الحال اي شبهه وفلق الصبح وفرقه بالتحريك
ضياؤه وحكى الزمخشري في المستقصى تسكين اللام **الخلاء** بفتح اوله والمد الخلوة
وانما حبب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي جنسه على الفكر وعلى ذلك جبر البشر
لانتقال عن بحبتها له رياضة فلطف الله به في بدء امره بما حبب اليه الخلوة وقطعه
عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل ٥ اتاني هواها قبل ان
اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** الثقب في الجبل وجمعه غيران
حرا بكسر الحاء وتخفيف الراء وتمد وتقصر ويذكر ويونث وينصرف ولا ينصرف
ممن صرفه ذكر ومن انثه ولم يصرفه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر
وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي وملحون فيه ثلث لحنات ضمهن
حاه وهي بكسرة والقصر ون الغة وهي جبيدة وتميلونها ولا تسوغ الامالة لان
الالف المنقلبة عن الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فناسبت مقام الحرف المستعلي
ومثل رافع وراشد للامالة **يتحنث** بثلثة اي يتعبد ومعناه انه يحنث عن نفسه
قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا انفى الشيء عن نفسه غير هذه الثلثة والباقي يبقى
تكسب وتاثم عن يجوح وتنجس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة
وروي يتحنف بالفاء اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابرهيم عليه السلام وعلى هذا فهو

ملح معلم

الا

اخرم
لعل معنى اخرم الحنث وتقدم
الكلام على التحريف في الملح
فلا حاجة لتكريره هنا

ذات

على القياس ذوات بكسر التاء علامة النصب فيه ينزع بكسر الزاي اي يرجع في مثلها
الضمير عايد لليالي حتى جاءه الحق اي الامر الحق فجئ بفجا بكسر جيم الاول وفتح
الثاني وفجا يفجا فيهما اتاه الوحي بغتة الملك المراد به جبريل عليه السلام فغطني
قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا ويقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية لما
حسن دخول الباء في خبرها وقيل زايدة فغطني بغين معجمة وطا مهملة ويروي
بالتاء والغط والغت سواء كانه اراد ضمني وعصرني ويروي فشابني والشاب الخنق
يرجف فؤاده بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة
ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا
اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد
مبلغا يرجف فؤاده بضم الجيم يخفق قلبه ويضطرب زملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فانزلت
يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر
بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الرا الفزع يا يخزيك الله
بالخا المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحا المهملة والزاي والنون وعلى هذا
بفتح اليا وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتداء الكل
بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف وتكسب قال القاضي اكثر الرواية وافصحها فتح
التا المثناة اي تكسب لنفسك وروي بضمها اي تكسب غيرك يقال كسبت زيدا مالا
واكسبته زيدا مالا لازم ومتعد وانكر الفرا اكسبت في المتعدي وقال صاحب النهاية
يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته
يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر عليك وان
جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول
الاول وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضيل والانعام اذ لا انعام في ان
يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحط والسعادة
في الاكتساب غير باب التفضيل والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب
المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على اختيار الافصح في ان الرواية
بفتح التا من تكسب واما على الضم والمراد به معدومات الفوايد ومكارم الاخلاق وفي
تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره

فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحويه غيره وتقري بفتح اوله ورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد
فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل
واما ابن عم فهو تابع لورقة لا لعبد العزى فيتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من
ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو
باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة
من البصيرة فكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي
وكذا رواه البخاري في الرويا وهو اصح لاتفاقهما عليه العبرانية قال القاضي كذا وقع
هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه
المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها
الا ان تكون قالته توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي انزل على موسى
قيل هذا لا يلايم قوله قبله تنصر وتمحل له السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال
ناموس عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد به جبريل عليه السلام والناموس
صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة
او الدعوة او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب
ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول
من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على
الحال والخبر مضمر اي ليتني فيها حي او موجود في حال فتوة كالجذع واما على ان ليت
تنصب الجزين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت شغل
بالمكني وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في
الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار يتعلق بما فيه من
معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو
خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كابي
عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب
بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل في المستقبل كاذا
ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي
بتشديد اليا جمع مخرج ويجوز حذفها ويجوز في اليا المشددة الفتح والكسر

ومن نصب الجزين
الشاعر اذا ا
الليل فلتات
خطاك خفافا
اسدا م

وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فاليا الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت
للتخفيف لئلا تجتمع كسرة ويا ان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت
نون الجمع للاضافة فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو يا
وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف
وقال السهيلي الاصل مخرجوني فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك مخرجي خبر
مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة
لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة
اكلوني البراغيث قالوا ولو روي بتخفيف اليا على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا
وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما يقول امخرجوني بنو فلان وقال ابن الحاجب ابن خبر
مقدم قال ولذلك جا بتشديد اليا لانه جمع اي ويمتنع كون هم فاعلا لان مخرجي جمع
والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا عن الثاني مبتدا موخرا
ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز ذلك لانه لا يكون
هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر بالجمع عن المفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه
لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت
ولو كان مكان هذا الضمير ظاهر جاز نحو او يخرجني قومي قال وهذا فضل بديع ان
يدركني مجزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك
اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي
يدرك من ياتي بعده موزرا بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة
ينشب بفتح الشين اي يلبث فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه وتعاقبه
في النزول وكانت سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلثا جالس بالرفع على الخبرية
ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا ونفس اذا قلنا انها ظرف مكان
وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب على كرسي ضم كافه اشهر
من كسرها فرعبت منه قيده الاصيلي بفتح الرا وضم العين وغيره بضم الرا
وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني
وهو انسب لقوله تعالى فانزل الله سبحانه يا ايها المدثر فحمي الوحي وتتابع
كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره وفي رواية وتواتر قال جمعه لك
رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الرا من صدرك اي جمعه صدرك

ورواه

وصدرك

ورواه غيره بفتح الميم وفتح العين ورفع الرا من صدرك فاعل ولابي ذر جمعه
لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه
وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه
فقيل لا تحرك به اي بالقران لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاستمع له وانصت
بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال نصت وانصت لغتان بمعنى سكت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود
بالرفع على المشهور واما انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية
وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها
ضمير عايد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل
اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها فاجيب
بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل تجعل
مصدرية نايبة عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره فيدارسه القران احسن ما قيل ان مدارسته
له القران تجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب الجود وتحقيقه
ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فلرسول الله اللام جواب قسم مقدر
من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل اعطا حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن الثاني والثالث مجروران
لانهما تابعان للمجرور بالاضافة هرقل بكسر الها وفتح الرا على المشهور لدمشق
ويقال مع سكون الرا لخندف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول
علي امير المومنين قاله الشافعي رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني
ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه به ولله دره من رجل ما كان اعقله
لو ساعده معقوله ومقدوره تجارا بضم التا مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف
الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة
اي اطالها وهو فاعل من المد يريد صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنة
ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
سبب غزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايلياء بهمزة مكسورة
بعدها يا ساكنة ثم لام مكسورة ثم يا اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء
اخر الحروف

وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثالثة بحذف اليا الاولى وسكون اللام
والمد وقيل معناه بيت الله **وحوله** بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا
الذي بعده **ترجمانه** بفتح التا وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر
لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجيم الظن فعلى هذا يكون
تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمي بالحجارة
كذبني بتخفيف الذال المعجمة نقل الى الكذب **ان ياثروا علي** بضم المثلثة وكسرها
ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن لان ياثروا بمعنى يحدثوا **لكذبت عنه**
عن هنا بمعنى على وقد روي لذلك فقد تعاكس الحرفان **ثم كان اول**
يجوز رفعه ونصبه **هل كان من ابايه من ملك** قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح
الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى
واحد **سخطة** بفتح السين ويروى سخطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله **كيف**
كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله **يغدر** بدال
مكسورة اي ينقض العهد **ولم تكن كلمة** بالتا المثناة من فوق ومن تحت في اوله لان
تانيث الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة الحجازية وبفتح الكاف
وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية وفيه اطلاق الكلمة على الجملة وهو شايع لغة
ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة **سجال** بكسر السين اي نوب
ودول مرة على هولاء ومرة على هولاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء **وقوله**
ينال منا وننال منه جملة تفسيرية **يخالط بشاشته القلوب** بفتح التا والقلوب
مجرور بالاضافة ويروى بشاشته بضم التا وزيادة ها الضمير والقلوب منصوب
على المفعولية من يخالط **وسالتك بما يامركم** اثبات الالف مع ما الاستفهامية
قليل **لتجشمت لقاه** اي تكلفت لما فيه من المشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت
لقاه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشي لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد
عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل حين **دحية** بفتح الدال وكسرها على الحالة
والمرة والاشهر الفتح من الدحي والدحو وهو البسط وقيل بالكسر رييس الجند
ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي على صورته **بصرى** بضم البا
والقصر مدينة حوران **الى هرقل** بالفتح لانه غير منصرف **عظيم الروم** بالجر بدل مما قبله
ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من يعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها

ولم يكتب الى ملك الروم لانه لا ملك له وهذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من
اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول ومع ذلك فلم يخله
من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا بادب الله تعالى في تليين القول لمن يقيده
به بالدعوة الى الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي
تدعى اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
الاريسيين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء
المخففة وتشديد اليا الثانية وبسكون الرا وفتح اليا الاولى وبتشديد الرا ويا
واحدة بعد السين اي المزارعين والاجرا قاله ابن الخشاب وباليا في اوله ابدالا
للهمزة باليا قال ابو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث
ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك
وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله عند ما تفرقت النصارى
امر امر بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاولى اي عظم وزاد واما الثاني فبفتح
الهمزة وسكون الميم يعني الشان والحال قاله القاضي **ابن ابي كبشة** يريد النبي صلى
الله عليه وسلم قيل جده لامه لان امه امنة بنت وهب وام وهب قيلة بنت ابي كبشة
واعتمده الدمياطي وقيل كنية ابيه من الرضاع وقيل كنية جده عبد المطلب لامه
وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد
الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة
تشبيها به وفي المحكم كنت العرب بابي كبشة قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمونث الكبش
لان مونث الكبش من غير لفظه **انه ليخافه** بكسر الهمزة استينافا ويجوز على ضعف
فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الخبر **ملك بني الاصفر** اي الروم
ابن الناطور بطا مهملة عند الجماعة وبمعجمة عند الحموي **صاحب ايليا** منصوب قال
القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقفا وقوله يحدث
ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا
فان قيل هل لا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لا لان ما قبله معرفة
وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال **وهرقل** بفتح اللام
معطوف على ايليا وموضعها خفض بالاضافة **سقف** فعل مبني لما لم يسم فاعله اي
قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقفا ويروى اسقفا

مشدد الفا فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة حزا بحا مهملة وزاء مشددة ممدودة
فسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حزره
فان التكهين يكون بوجوه منها ذلك ملك الثان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم
وكسر اللام يهمنك بضم اليا من الهم اهمني الامر اقلقني واحزنني ملك هذه الامة
بضم الميم وسكون اللام قال القاضي عياض كذا لعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم
وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت
ووجهها السهيلي في اماليه هذا يملك مبتدا وخبره اي هذا المذكور ملك هذه الامة وقوله
قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا
رجل ملك هذه الامة وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر

لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم

اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج
وحكاه عن الاخفش رومية بتخفيف اليا مدينة رياسة الروم وعلمهم المداين
بالهمز افصح نظيره بالنصب خبر كان الى حمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف
للعلمية والتانيث لا العجمية والعلمية على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله
بعضهم كهند يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمة اثرا الدسكرة بنا كالقصر حوله بيوت
الرشد بضم الرا وسكون الشين وبفتحهما فلم يرم بفتح اليا وكسر الرا لم يفارقها
يقال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح فتتابعوا بالتا المثناة ثم بالموحدة من التبعة
ويروى فتتابعوا بتاين مثنيين اوله من المتابعة فحاصوا بحا وصاد مهملتين
اي نفروا وكروا راجعين وقيل ضالوا والمعنى قريب وحاص بالجيم والصاد
المعجمتين ايضا مثل حاص وايس وروي وييس وهما بمعنى من المقلوب انفا
بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا كتاب الايمان وهو قول
هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور فانه في الحديث
سياتي منه تغايرهما في باب سوال جبريل عليه السلام عن الايمان والاسلام
والحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسمان وقال
معاذ اجلس هو بهمزة وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ما حاك اي اضطرب
ولم يقترح به الصدر وقوله وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله كذا علقه

فلم يرم

موقوفا

موقوفا وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد المخزومي عن سفين
الثوري عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد
انتهى دعاوكم ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاوكم
فسمى الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على خمس شهادة
بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله يجوز فيه الوجهان
اول الكتاب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة
بضع بكسر البا وقد تفتح ما بين ثلث الى عشر وقيل الى تسع وذكر البزار حديثا وسبعون
كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روى سهيل عن ابيه
بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم قطعة والمراد
بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة اسمه سعيد ابن ابي السفر بفتحتين واسمعيل
مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في الرجولية اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ولك
فيه تقديرات احدها اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خصلة من سلم
المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب السوال الثاني اي ذوي الاسلام افضل
فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير قال تطعم الطعام اي لان به قوام الابدان
قال البيهقي يحتمل اطعام المحاويج او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في التحابب والتالف
اثر عظيم وتقرا السلام بفتح التا والرا والهمزة ويجوز بضم التا وكسر الرا مسدد
بفتح الدال المشددة وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبة
اي وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن
قتادة لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات
وجا مبينا في رواية النسائي من الخبر وظاهره يقتضي التسوية وحقيقة التفضيل لان كل
احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل في جملة المفضولين
باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان ومن
ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان اردفه بما يوجد
حلاوة ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع
منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر

بجيم مفتوحة ثم با موحدة ساكنة اية الايمان باليا المثناة ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة
وروي في مسند احمد بالنون قال ابو البقا الها ضمير الشان وحب الانصار مبتدا
وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان والايمان حب الانصار عايذ الله
بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذة بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو
خبر المبتدا الذي بعده عصابة بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة الي الاربعين
ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكره ابن
اسحق ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت بمعني
كذب عليه كذبة ابهته من شدة فكرته ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم
قال والمعني في ذكر الايدي والارجل وليس لها صنع في البهت ان معظم الافعال انما
تضاف الي الايدي والارجل لان بهما المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان
شاركها بعض الاعضا ويحتمل ان المعني لا يبهتوا الناس كفاحا وانت حضور يشاهد
بعضكم بعضا وهذا البهت لشدة ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته
وفي بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث عبادة للترجمة للتنبيه علي المعني
الذي استحق الانصار هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الي الاسلام بالمبايعة وهي اول
بيعة عقدت علي الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة ردية خير
مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما علي انه اسم يكون ونصب
الاخر علي انه خبرها ويجوز رفعهما علي الابتداء والخبر يتبع باسكان التا وتشديدها
شعف بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة روس الجبال واعاليها
كاكمة واكم ويروي شعب بالبا بدل الفا جمع شعبة وهي طرف الجبل ويروي شعاف
وهو ايضا جمع شعفة كاكمة واكام قاله ابن السيد وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة
اي باب كذا او باب ان المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة
فقيل الرد علي الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب
وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض وسيدنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد
بن سلام بتخفيف اللام علي الصحيح البيكندي بفتح البا والكاف بلدة قريبة
من بخارى الحبة بكسر الحاء بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك
كحبة الحنطة هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض

بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها بحمل السيل لانه اذا كثر عليها السيل انبعث وطلعت
بخلاف غيرها من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفة
لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحيا بالقصر ووقع للاصيلي مده ولا وجه
له قال وهيب بن عمرو الحياة هو بالكسر علي الحكاية القمص بضم القاف وسكون
الميم جمع قميص الثدي بضم الثاء ويجوز كسرها وبكسر الذال وشد الياء جمع ثدي
بفتح الثاء قال الدين بالنصب ويجوز الرفع يعظ اخاه في الحياء اي يوبخه
ويفتح له كثرته وانه من العجز الحيا من الايمان اي يمنعه من الفواحش ويحمله علي البر
فكان شعبة من الايمان لانه يعمل عمله المسندي بفتح النون لانه كان يتبع مسند الاحاديث
ابو روح بفتح الراء الحرمي بالتحريك واقد بالقاف سعيد بن المسيب بفتح اليا
علي المشهور الرهط الجماعة من الناس الرجال ليس فيهم امراة وقيل ما دون العشرة
اني لاراه مومنا هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها علي ان تجعل بمعني اظن لانه
قال ثم علمني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعني اظنه وهو منه حلف علي ظنه ولم ينكر
عليه او مسلما باسكان الواو علي الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما
ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله تعالي ركبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه
اكب الرجل واكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدي بها وهنا
عكسه وسياتي في بيان فيه مزيد بيان يكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان بين انه صلي الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعني اللغوي وهو
التغطية والستر اي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان
والليل كافرا والحراث كافرا الدهر نصب علي الظرف قط بفتح القاف وتشديد
الطا مضمومة في افصح اللغات طرف زمان لاستغراق ما مضي انصر هذا الرجل
يعني عليا عن المعرور بعين وراين مهملات الربذة بحركات وبا وها موحدة
ودالها معجمة موضع علي ثلث مراحل من المدينة مغيرة بامه فيه رد علي ابن قتيبة
في انكاره تعديته بالبا والصحيح انهما لغتان واسقاط البا افصح اخوانكم خولكم
بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع علي معني هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب
اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح
تقدير الرفع والخول بفتح الخا والواو حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل قبيصة
بفتح القاف من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجي فعل الشرط مضارعا

والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط البعض من قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واصتا بامصدرين في موضع الحال
اى مومنا محتسبا او مفعول من اجله قاله ابو البقاء نظير في جواز الوجهين قوله تعالى
اعملوا ال داود شكرا جرمي بفتحتين عامر بضم العين المهملة ابن
القعقاع بقافين اندب ضمن وتفكك وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون في اوله
بخط المشهد وعلى القاضي رواية بذال بهمزة صورتها بامر المادية لارجه الا ايمان
بي قال ابن مالك في التوضيح كان الاليق ايمان به وللنفي على تقدير حال محذوفة
اي فما يلا قال الشيخ تبعا بابيه لبز المرجل اساءني قوله كان الاليق وانما هو من باب
الالتفات والحاجة الى تقدير الحال لان حذف الحال لا يجوز قلت الاليق ان
يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الا ايمان بي او تصديق بالرفع فيهما لانه
فاعل يخرجه والاستثنا مفرغ وروي بي سلم بالنصب على انه مفعول له تقديره
لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجه بفتح الهمزة بمد ليك
فان رجحك الله وحكى فيه تغلب أرجع رباعيا واليك بفتح النون العظا ابن
سلام بتخفيف اللام غضيف بضم الغين المعجمة الفا المقرئ بميم مفتوحة وقاف ساكنة
وقاف ساكنة ثم بامهملة او معجمة لانه كان قيل المغابر وقيل بل نزل بناحيتها
الدين ليس بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر احب الدين الى الله
الحنيفية السمحة قلت اسند ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان الرجحة
تيسر الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي
يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق لانه قال وشي من الدلجة
وفي سير الليل كله لان عمل الليل كله يشق على الانسان لن يشاد الدين الا غلبه
كذا رواه الجمهور من غير نقط احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا
واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال
صاحب المطالع وهو الاكثر على البنا للمالم يسم فاعله وقال الجوزي الاكثر في ضبط بلك دنا
النصب ومعناه يغلب من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
الغدوة والروحة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام لذا الرواية
ويجوز فتحها لغة ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت قيل صوابه الى بيت المقدس

كان اول نصب اول خبر كان يزيل على احد اده او قال احواله هو شك من الراوي
وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار
وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان
القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة اي المطهر وانه اول صلاة
صلاها صلوة العصر بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت لذلك في بعض
الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة
اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم
اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود
ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه اي قرن الايمان
بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه
يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك وانما اختصه البخاري لان قاعدة المترجم
ان العلم لا يثاب على عمل الا بتوبة القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما وصف
الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان
الزيادة والنقص في الاعمال لا في العقايد لانها زلفها بفتح اللام مخففة
قدمها والزلفة بالضم القربة من الخير والشر وعن الاصيلي تزيد ها ايضا هماما
لها مفتوحة وميم مشددة حسن بتشديد السين قالت فلانة هي احدى الثلاث
يعني مهملة بنت ثويب بالمثناة فيهما تذكر من صلوتها بفتح التاء من فوق على المشهور
وروي بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر تبعني
اتلفت وان وصلت نونت ملل بفتح الياء والميم وكذلك ملوا وحتى بمعنى الواو
والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى يمل
يترك لان من مل شيا تركه واتى به بهذا اللفظ للمقابلة لقوله تعالى وجزاء
سيئة وقال اليوم اهلك لا ربيكة نازعه الاسماعيلي في ادخالها الترجمة والشك
ان الاعمال يستلزم الفضائل قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية
وانما تجدد الحج وهو عمل محض ان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهران
في الترجمة لوصفه الايمان بالشعب والبر والدار نخرج من النار بفتح الياء وضمها
بين بضم المهملة وتشديد الراء دار بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وصحفها
شعبة فضم الذال وخفف الراء وقعه فيه لتقدم الشعير والبر اباان يجوز فيه

الفرق على انه فعال لنزال والهمزة اصل وهي في الكلمة والمنع ابن على الفاء زائدة
ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واخاذ بن مالك المنع ابن الصباح
بوجدة مشددة ابو العميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وياء مثناة تحت
ساكنة ثم سين مهملة وهو عتبة بن عبد الله لا حدثنا اللام جواب لو وقيل جواب
قسم مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان منصوب
بالعطف عليه جار جل هو ضمام بن ثعلبة ثائر الراس بالرفع على الصفة وبالنصب
على الحال اي منتشر الشعر نسمع وتثقه بالنون المفتوحة وبالياء المثناة المضمومة
على البناء للمفعول بالمثلثة اي نحفظه وبالنون اثبته دوي بفتح الدال وحكى ضمها شدة الصوت
وبعد في الهوا فاذا هو اذا للمفاجاة ويجوز في سال الجزية والحالية على ما سبق
في فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هن اي الاسلام
خمس صلوات تطوع بردي بتشديد الطاء وتخفيفها واصله يتطوع بتاءين فحذف شذوذا
ادغم احدى التاءين في الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين
اجتلابا للتحفة الخلة افلح ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها انه اجنبي فلاحه
ثم اعقبه بالشرط المتاخر لينبه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل خاص
اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم عليه حرف الشرط والنية بالتاخير كما ان
النية في قوله ان صدق المقدم والتاخير والتقدير ان صدق افلح المنجوفي
بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفا نسبة الى حد منجوف روح بفتح الراء
وكان معه البصر للعلم او لصاحب الجن حتى يصلي عليها ويقرع يجوز فتح
اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يقرع اعني فتح الواو وضمها والراء وعكسه وحسن
الثاني بحر بالنصب ظرفا ان يحط بفتح الياء والطاء وفي ايراده الحديث هنا
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص وما احسن ذكر
هذا بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر الا خيبتي ان الون ملذنا بكسر
الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق اذا لم يحزم على مقتضى
التصديق مليكه بضم الميم وفتح اللام عمر عن بعين بن وراء مهملات
وسيل بزاي مضمومة ثم ياء موحدة ثم ياء مثناة تحت آخر الحروف المرجبة بتشديد
الياء المكسورة وتركه قاله الجوهري سباب المسلم بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا
شتم وفي الراغب بالشتم الوجيع فتلاحي من الممارات والمحادلة رجلان ذهب

ابن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا
الباب هذا الحديث لينبه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراة
والمجادلة بخلاف المسابة والمشاتمة مسدد مسون مضموم ابو جيان بجيم مهملة
مفتوحة وياء مثناة آخر الحروف ويومن بالبعث بعد قوله وملقاه اشار باللقاء الى
الحساب والحشر وهو عند البعث والنشور وقال الخطابي المراد باللقاء الايمان برؤية
الله في الآخرة الزكاة المفروضة قيل انما قيدت دون غيرها ان العرب كانت
تدع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على فرض ما كانوا عليه والظاهر انها
للتاكيد وفي رواية مسلم يقيم الصلاة المكتوبة ويودي الزكاة المفروضة متى ان عبة
مبتدا وخبر واذا تطاول رعاة الابل البهم يروي برفع البهم وجرها فالرفع على
النعت للرعاة ثم هو بضم الباء واسكان الهاء فيهما قال النواوي وغيره وقال ابن الاثير
بضمها والجرعت للابل السود منها او دونها وشرها لان اللام منها البيض والصفر
وروي بفتح الباء والاول اصح لعود ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من
ولد الضان والمعنى ان من اشراط الساعة اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمباهاة
بعد ان كانوا اصحاب بوادٍ لا سبق لهم قرار بل [illegible] مواقع الغيث في خمس
متعلق بمحذوف اي هي في خمس يوشك بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح الا ان
حي الله في ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جماهورهم في ارضه باب
الخمس من الايمان روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة
وذكر قواعد الاسلام عن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي معجمة بعدها راء نصر بن عمران عبر
خزايا جمع خزيان منصوب على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم وقال النووي
والمعروف الاول ولا ندامي كان التباس ولا نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى
ندمان من المنادمة عبارة اخرجه على وزن الاول وهو خزايا لعقولهم العذابا والعذابا
دائما مدوم لهذا الا ترى المسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا شيء يحزنهم لا يستطيع
ان نابك الا في الشهر الحرام كذا استعينها وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام
بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نفسه لسمو الجامع اي شهر الوقت
الحرام ويعنون به رجبا لتقييده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم
نخبره من ورانا من بفتح الميم وهي مفعول وندخل به الجنة كذا ثبت بالواو
وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفة لامر

واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على جواب الامر **الحنتم** بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة مرفوف جرار خضر مطلية بالسفت كالمزفت الا انها اشرف منها والمزفت الخزف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواصل **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة مهموز وقد يقصر **النقير** بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء يستنبذ فيه **المزفت** بزاي وفا مشددة وعاء مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم **واجر وابه من وراكم** بفتح ميم من في رواية البخاري وبكرها في رواية ابن ابي شيبة **الحسبة** بحا مكسورة مهملة اي الاحتساب والاخلاص **اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها** الاصح ان ينفق لاشتمال الاول لهوى النفس والطبع **عن عبد الله بن يزيد** بفتح الدال غير مصروف للوزن والعلمية **في في امرائك** قال القاضي يروى في فم امرائك وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة **قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة** لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري والعالم يدل من شرط البخاري ذكر معناه ومراده الرد على المرجية في ان مجرد التصديق بل الاذعان والاعمال القلوبية مجرد التصديق لما احتاج الى بعثته على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بعثته دل على اعتبار في الدين **قيس بن ابي حازم** بحا مهملة وزاي بلفظه **زياد بن علاقة** بكسر العين **كتاب العلم** بفتح **فليح** بضم الفا وسكل اي جعل لغير اهله وسادا فتكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي او سد بهمزة في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة او اخر الكتاب الى اسند الامر **عارم** بعين ورا مهملتين **عن يوسف** بالفتح **ابن ماهك** ابن مخرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي فر الها، وصرفه **وقد ارهقت الصلاة** قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعولة اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته **فانها مثل المسلم** بكسر الميم واسكان الثاء وبفتحها قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحارث ابن ابي اسامة في مسنده زيادة تناسب رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا يسقط لها ورق وكذلك المومن لا يسقط له دعوة فبين فائدة الحديث ومعنى الممثلة في تجر البوادي في رواية غير الوادي **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة

ضمام فيه معجمة ملسوس **محمد بن سلام** بتخفيف اللام **عبد الله بن يوسف** بفتح الفا **ابن ابي نمر** بفتح النون وميم ملسوس **ظهرانيهم** بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع **فقال الرجل ابن عبد المطلب** هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لاعلى الخبر ولا على الاستفهام بدليل نزوله عليه الصلاة والسلام بعد قد اجبتك ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب **اتسئل بالله** بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اتسالك **الله** بالمد مع الرفع **ان نصلي الصلوات** بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا، قال القاضي والاول اوجه **فيقسمها** بفتح الياء ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابرهيم عليه السلام **من وراي** بفتح الميم من قومي بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لاهل السرية وقال لا تقرا حتى تبلغ موضع كذا حذف البيهقي في هذا الاحتجاج بان التبليغ فيه كان غير متوهم لعدالة الصحابة وهو بعد ذلك عند بعض الناس متوهم وقال ان ان النبي رضي الله عنه ان راى ذلك في القضايا **بعث بها به رجلا** هو عبد الله بن حذافة السهمي **قري** بفتح الكاف وكسرها **والحلقة** بإسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل **فاري** بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما ثبت القصر الا في من الكلمة الاولى وهو فا الثانية المعداة وان كان عند اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين الوجهان **مولى عقيل** بفتح العين **دب مبلغ** بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها **وادعجي** نعت لمبلغ والذي يتعلق بباب محذوف لتقديره يوحى او يصاب واجاز الكوفيون لان دب اتمام مزعابا الابتداء فعلى هذا يكون او في خبر اله **واتكل انا في طابه** هو بكسر الحا المهملة **ذكر البني** هو بنصب البني وفي ذكر ضمير يعود على الراوي **ذو الحجة** بكسر الحا على المشهور **فان دماءكم واموالكم واعراضكم** هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه **كحرمة يومكم هذا** قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدماء اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل سيل والجواب ان مناط التشبيه ظهور عند العامة فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من حرمة الدماء اذ هو المعاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه

كلام

الفرجة

ادا

فكان تحريم اليوم اظهر **باب العلم قبل القول والعمل** قيل ترجم على مكانة العلم لئلا
يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل تهوين امره فاراد البخاري رحمه الله
ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبر ان الا به وهو متقدم عليهما **وانما
العلم بالتعلم** بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه ابو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم
ومن يتحر الخير يعطه **الصمصام** بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف
الصارم **انفد** بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فا مكسورة ثم ذال معجمة اي امضي **تخيروا**
بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاء اي تقتلوني وتنفذون في امركم **يتخولنا بالموعظة**
هو بخا معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب يتحولنا بالحاء المهملة اي يطلب الحال التي
ينشطون للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يقول فيها يتخوننا بالنون قال العسكري
والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب **محمد بن بشار** بموحدة وشين معجمة مشددة
ابو التياح بتاء مثناة فوق ويا مثناة تحت مشددة **اني اكره ان املكم**
بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني التضجر **باب الفهم في العلم**
باسكان الها وفتحها لغتان **حمار** بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمتها **الاغباط
في العلم** بغين معجمة **قبل ان تسودوا** بتاء مثناة فوق مضمومة وسين
مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموا صغارا قبل ان
تصيروا رؤساء منظورا اليكم فان لم تتعلموا قبل ذلك استحييتم ان تتعلموا بعد الكبر
فتصيرون جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه
بحديث ابن المبارك لن يزالوا الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من
اصاغرهم فقد هلكوا **لا حسد** قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ما له من غير زوال
النعمة عنه وهذا قضية تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام قصد به
نفي الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هاتين واخرجهما من جملة المنهي
عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس
على الاول ومنه على الثاني وقد رواه عبد الله بن احمد في المسند انه وجده بخط ابيه
بلفظ لا تنافس بينكم الا في اثنتين **رجل** يجوز فيه ثلثة اوجه الجر على البدل من
اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما
خصلة ولا بد من تقدير الخصلتين لان السين هما خصلتان **على هلكته**

بفتح اللام اي اهلاكه **محمد بن غرير** بغين معجمة مضمومة وراين مهملتين
تماري اختلف **الحر** بحا مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة
الفزاري بفا مفتوحة وزاي **فدعاه ابن عباس** قال السفاقسي اي قام اليه فان ابن
عباس كان ادب من ان يدعو ابيا اليه مع جلالته **خضر** بفتح اوله وكسر ثانيه
وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقبه قال واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك **بلى عبدنا
خضر** كذا لاكثرهم ويروى بل باسكان اللام ذكره الحميدي **ابو معمر** بميم مفتوحة
ثم عين ساكنة **باب متى يصح سماع الصغير** تعقب بن ابي صفرة على البخاري
ذكره حديث محمود بن الربيع في اعتبار خمس سنين واغفاله حديث بن الزبير انه راى
اباه يختلف الى بني قريظة في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه
لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية
وابن عباس نقل سنة في المرور بين يدي المصلي ومحمود نقل معجزة بالمحة التي افادته
البركة ومجرد رؤيته عليه الصلاة والسلام فائدة شرعية ثبت بها الصحبة واما رؤية
ابن الزبير تردد ابيه فلم يكن بها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا
فيحتاج الى ثبوت ان قضية ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري **حمار اتان**
بمثناة فوق وروي بتنوينهما ويكون اتان نعتا او بدلا وروي بالاضافة **بمنى**
بالصرف وتركه **ترتع** بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ما تشاء ويقال ترتعي
بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم رتعت
نزلت عنها فرتعت **الزبيدي** بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة **عقلت** بفتح القاف
مجها اي رمى بها من فيه من الماء **وانا ابن خمس سنين** ويروى خارج الصحيح وانا ابن
اربع **ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد**
يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال
ويذكر عن جابر وهذا احد ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف
ما يرويه لصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم **ابو القاسم خالد بن خلي**
بخا معجمة مفتوحة ولام مكسورة ويا مشددة بوزن علي **بريد** بموحدة مضمومة
مثل بفتحتين **نقية** بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي معنى رواية مسلم طيبة
ويروى بقعة مستنقع وحكى السفاقسي عن الخطابي ثغبة بالمثلثة والغين
المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور **قبلت الماء** بالموحدة من القبول **اجاذب**

بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض
التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الما
وروي اجارد اي جرداء باردة لا يسترها النبات وروي اخاداب بخاء وذال معجمتين
جمع اخادة وهي الغدران التي تمسك الما وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه
الصواب **قيعان** جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاة من الارض واتى به في صفة
القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال الناس
فانها لا تخرج عن ثلثة فشبه من تحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبة اصابها مطر
فنبتت وانتفع الناس بها وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولا
تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لم ينتفع بالعلم وينتفع والثاني لمن ينتفع ولا ينتفع
والثالث لمن لا ينتفع ولا ينتفع **ورزعوا** كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي
قال القاضي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف **فقه** بضم القاف في الاجود
قال وكان منها طائفة قبلت الما اي بالياء المثناة تحت المشددة فقيل هو
تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقبل شرب نصف النهار
وقال في الجمهرة قبل الما في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة لا ينبغي**
لمن عنده شي من العلم ان يضيع نفسه معناه يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا
ويتواضع لهم ذلة ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به
ابو التياح بتا مثناة فوق مفتوحة ويا اخر الحروف مشددة **عقيل** بضم العين
المهملة **عن حمزة** بحا مهملة وزاي معجمة **حتى اني لارى** هو بكسر همزة ان لوقوعها
بعد حتى الابتدائية **داري** بفتح الهمزة **الري** بفتح الراي وكسرها وجهان قاله
الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر **قال العلم** بالنصب ويجوز الرفع
ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضيلته عليه الصلاة والسلام معظمة ولهذا قال
ابن عباس لا اوثر بنصيبي منك احدا وازدحام الصحابة رضي الله عنهم على وضوئه
وفسرها بالعلم فدل على فضله **الفتيا وهو واقف على الدابة** لم يذكر في متن الحديث
لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع **ابن عمرو بن**
العاصي باثبات الياء على الاصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به لقوله لا ضير
العشي بكسر الشين وتشديد اليا وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد العشاوة
وهي الغطا وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشي **حتى الجنة والنار**

اسحق

يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او قريب** هو بغير تنوين في المشهور وفي البخاري
ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول
ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل
وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا
منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل
واضافه الى الفتنة **قد علمنا ان كنت** هو بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام
للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا كونك
موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا **لا ادري اي**
بنصب اي **وصوم رمضان وتعطوا الخمس** نصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف
مصدر على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة
النصب **غندر** بضم الغين المعجمة ونون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم
ابو جمرة بجيم وراء مهملة وتقدم ضبط باقي الحديث **الرحلة** بكسر الراء واما بالضم
فالجهة التي تريدها **لابي اهاب** بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن قيس **ابن عزيز**
بعين مهملة مفتوحة وزاين معجمتين **كنت انا وجارلي** بالرفع وروي بالنصب
اثم هو بمثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف ~~باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره~~
يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره ههنا
باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره قيل اراد البخاري الفرق
بين قضا القاضي وهو غضبان وبين تعليم العلم او تذكير الواعظ فانه بالغضب اجدر
وخصوصا بالموعظة **محمد بن كثير** بفتح الكاف وثا مثلثة **لا اكاد ادرك الصلاة**
مما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك
لا عدمه وقد رواه الفريابي اني لا اتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر
ولعل الاول تغيير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف وفصلت
التا من الرا فجعلت دالا قاله القاضي **وذو الحاجة** بالنصب وروي بالرفع فان صح
فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر المقدر **سالته**
عن اللقطة قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان **الوكاء**
والعفاص بكسر اولهما فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعا **السقا والحذا** بكسر اولهما

فقال قد حدث ابن عظيم

والمد واعجام ذال الحذا والسقا الجوف والحذا الخف ووجه غضبه صلى الله عليه وسلم
لما راى استقصار علم السايل حيث لم يتنبه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشي على غير
نظيره فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف ذلك
وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها بريد بضم الموحدة وراء مهملة
باب من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو
بفتحتين عبد الله بن حذافة بحا مهملة مضمومة وذال معجمة ثم اكثر بمثلثة ويروى بموحدة
باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم بيا مضمومة اخر الحروف ويجوز كسر اليا وفتحها
قال الخطابي ووجه اعادة الحديث ثلثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه
فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان واما تسليمه
ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان اذا زار قوما هل بلغت بلام مشددة
ثمامة بثا مثلثة مضمومة عن ابي بشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة كلاهما مفتوحان
غير منصرفين ارهقتنا الصلاة سبق اول الكتاب وصلاة العصر بالنصب على البدل من
الصلاة رجل من اهل الكتاب ابن بنيه قيل يريد من النصارى خاصة وقد ترجم عليه البخاري في
الجهاد مما يرجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه الى اليهود لانهم كفروا بعيسى عليه
السلام ولا ينفع الايمان بموسى عليه السلام وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام
المحاربي بميم مضمومة وحا مهملة وبا موحدة صالح بن حيان بحا مهملة ويا مثناة مشددة
لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب
فالرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقا على الحال
اي لا يسالني احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي
فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت
قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع
ولتفشوا ولتجلسوا بكسر اللام واسكانها فان العلم لا يملك بكسر اللام روسا
قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بوجهين
هذا وبفتح الهمزة على جمع رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر اخره وروي لم يبق
عالم على حدة بحا مكسورة اي ناحية منفردين اذم بالرفع لا ينصرف
للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي
وهو قول ابن الجواليقي ذكوان بذال معجمة الا كان لها حجاب بالرفع والنصب

يوسف بن ماهك

وروي بهما فالنصب على الخبرية والرفع على ان كان تامة والتانيث في لها بعد فقدم
ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الجنايز كن لها وهو احسن قالت امراة
واثنين قال واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين
قال ومن قدم اثنين غندر بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم يبلغوا الحنث
اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام انما ذلك العرض بكسر الكاف
لانه خطاب لمونث يهلك بكسر اللام يسفك بكسر الفا على المشهور وحكي الضم وهما
روايتان بها ويروى فيها ويعضد بكسر الضاد يقطع الخربة بفتح الخا المعجمة واسكان
الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل وتطلق على كل خيانة
ربعي بكسر الرا ابن حراش بحا مهملة مكسورة وشين معجمة جامع بن شداد بفتح الشين المعجمة
وتشديد الدال فليتبوا لفظه امر ومعناه الخبر اي يتبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج
مخرج الذم يزيد بن ابي عبيد بضم العين ابو حصين بفتح الحا المهملة وكسر الصاد
ولا تكتنوا ويروى ولا تكنوا ابن سلام بلام مخففة قال قلت وما في هذه الصحيفة وفي رواية
فما بالفا فكاك بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله القزاز الفضل بن دكين بدال مهملة
مضمومة الفيل او القتل وغيره يقول الفيل هذا من البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل
بالفا وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قضية
لا يختلى خلاها الخلا الحشيش اليابس الا لمنشد اي لمعرف في قول ابي عبيد والشافعي
فمن قتيل كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل
بزيادة له اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يقاد بالقاف اي يقتل وفي رواية
لمسلم يفادي والاول اصوب لان الفدا والعقل واحد اكتبوا لابي فلان
هو ابو شاة بهاء منونة في الدرج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس
الا الاذخر مكرر يجوز رفعه على البدلية بما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعا
بعد النفي ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع اسم ما
فاعله واكثر صفته ويروى بنصب اكثر اكتب لكم كتابا قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة
لئلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله
عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شي باسمه لطال ذلك ولارتفع الامتحان
وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم اختيارا لاصحابه فهدى الله عمر لذلك رضي الله عنه لمراد النبي صلى الله عليه وسلم

ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا ينبغي عد هذا من جملة موافقة
عمر ربه لا تضلوا بفتح اوله اللغط بفتح الغين المعجمة واسكانها الرزية قيدها
السفاقسي بالهمز ويجوز تركه وعمرو يعني بن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينة
فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينة يقول عن معمر وبن
دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف المجرور برب
وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر اي هي عارية وقال السهيلي الاحسن
عند سيبويه الحفظ على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام
ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت
اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختيار الكسائي ان يكون
رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا الشيخ ابن الطراوة انتهى السمر
بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي حثمة بحا مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساكنة
ان اتيكم بفتح التا اي اخبرني او اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب
وهذه موضعه نصب والجواب محذوف والتقدير ان اتيكم ليلتكم هذه فاحفظوها
واحفظوا تاريخها فان بعد انقضا مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو
اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة
يبعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم
من قرن نام الغليم وفي رواية يا ام الغليم والاول اضبط غطيطه او حطيطه
قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي لا معنى لها وقال غيره هما بمعنى
وهو النفخ عند الخفقة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن
عباس فان الغالب ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم
موانسة واكرام وحديثه عليه الصلاة والسلام كله علم وفايدة ويبعد منه ان يدخل
بيته ويجد ابن عباس فلا يسايله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغليم خطاب
له ولاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا الصفق بالاسواق بفتح الصاد
واصله الضرب باليد عند البيع يشغلهم بفتح اليا ثلاثي وحكي ضمها وهو ضعيف
لشبع بطنه باللام في اوله ويروى بالبا وهو بكسر الشين واسكان البا اسم لما يشبع
واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله المقبري بفتح اليا وضمها ثم قال ضمه

في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الها المضمومة
بعده واما الاخر فلو ثبتته لقطع هذا البلعوم بضم البا مجرى الطعام في الحلق قيل
هذا في امر الدين وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر بعض
المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبتت
في الاصول العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه
اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان
في تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي
كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هولاء
اهل الردة الذين قتلهم الصديق يضرب بعضكم قال القاضي الرواية برفع البا
ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا
بهم في حالة قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي
فان ترجعوا يضرب حدثنا سفين بالرفع غير مصروف نوف بفتح النون واسكان الواو
واخره فاء ابن فضالة ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس
كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله بهذا لا القدح في القايل البكالي
بكسر البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح البا وتشديد الكاف والاول اجود وبكال من حمير
انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر نعت له وقال ابن مالك قد
ينكر العلم تقديرا او تحقيقا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال التحقيقي وفي تقريره
بحث فقال انا اعلم هذا خلاف الرواية السابقة في باب الخروج في طلب العلم
فقيل له تعلم ان احدا اعلم منك فقال لا وهي ايسر من هذه لانها على نفي العلم وهذه
على البت فعتب الله عليه اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير
النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب مكتل بميم مكسورة
وتا مثناة فوق القفة فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثمر بتا مثلثة مفتوحة
طرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة
سير جميعه مسجى اي مغطى واني بارضك اللام بهمزة مفتوحة ونون مشددة

قلة تعجب اي السلام لهذه الارض غريب لان اهلها لا يوزن اداب السلام وانى
فيها وجهان احدهما المعنى من اين لقوله تعالى انى لك هذا فمعنى ظرف مكان والسلام
مبتدا والظرف خبر عنه وهو فظرف قيل في قوله تعالى انى لك هذا خبر مقدم
وهذا مبتدا ولك بيان والثاني لمعنى كيف اي كيف يارضل السلام وتشهد
له الرواية التي سنذكرها في تقدير متون الاستراد هل يارضى من سلام ووجه هذا
الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قعر من الارض استبعد عليه بكيفية السلام ذكر
ابو البقاء العكبري قال فاما قوله يارضك السلام لموضعه نصب على الحال من السلام
والمتكلم بين انه سبق السلام كانيا يارضك وقوله موسى بني اسرائيل اي انت
موسى بني اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره **فخلوهما** ان يحملوهما **فعرف الخضر** فحملوهما
هكذا وجد في الصحيح او لاجعلهم ثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة
هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضميرين في فحملوهم على الاصل وثنى فحملوهما
لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا
تخرجنكما من الجنة فشقى فشقي ثم وجد لما ذكرناه **وقوله قوم حملونا** اي هؤلاء
قوم حملونا او هم قوم فالمسند او المحذوف وقوم خبر **بغير نول** بفتح النون واسكان
الواو اي بغير اجرة **فجا عصفور** بهم العين ذكر بعضهم انه الصرد **ما نقص علمي**
وعلمك الا نقص هذا العصفور او رد ان كيف صح التشبيه فان العصفور ينقص
بتصاممه وهو مستحيل في علم الله واجيب بثلثة اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص
علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا قال الله تعالى اي ان الله علم الله
لا يدخله نقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي لا يتاتى بمحسوس
ونقص العصفور ليس بنقص للبحر بهذا المعنى فكذلك علمي لا ينقص من علمه سبحانه
وتعالى مثالا لقوله ∴ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم لمن قراع الكتايب
اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم لقوله تعالى ولا
يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفة المذمومة لا تبعض
فقام الخضر بفتحتين **عدت** بفتح الميم في الباءين احدهما زايدة والثاني
على اصلها لا الا ليس المراد انه تناول راسه ابدا وانما المعنى انه جر اليه برا سه ثم اقتلعه
ولو كانت زائدة لما بين لقوله اقتلعه معنى زايدا على اخذ **وقوله لو ددنا لو صبر**
لو فيه بمعنى ان الناصبة للفعل لقوله تعالى ودوا لو تدهن فودوا وتدهنون وقد جا

بان في قوله ايود احدكم ان تكون له وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان تصبر **باب**
من سال وهو قايم جملة حالية **جايا** صفة لعالم ومقصود البخاري ان سوال القايم
العالم الجالس ليس من باب من يمثل الناس له قيامًا فليتأمل هذا جيد اذا سلمت النفس
منه من الاعجاب **باب السوال والفتيا عند رمي الجمار** قيل ليس فيه معنى
ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمرة وليس فيه انه كان
في خلال الرمي **ولا حرج** فيه حذف الخبر اي ولا حرج عليك **في خرب المدينة**
بكسر الخاء وفتح الراء وعليه قال القاضي كذا رواه البخاري بخا معجمة واجمع بامن صحة
ورواه في غير هذا الموضع جرث بجا مهملة واحرثا مثلثة **عسيب** جريد النخل
لا يجن قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب
النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي انك لا تدن من الاسد تسلم ويجوز بقي القايم
ابن الا بيوش الرفع على القطع اي لا يجن فيه شيء تكرهونه **حديث عهدهم** هو خبر
مؤمنك وانما لم يكذب اذ الدليل عليه وهو متون حديث ودفع عهدهم على
اعمال الصفة المشبهة **ولعلت لها باين بابا** وبابا بالنصب والرفع **يا معاذ**
ابن جبل يجوز في معاذ النصب مع انه مفرد علم وابن منصوب بالحالات **الا اخبرها**
الناس فيتكلوا وعند ابي الهيثم فيستبشروا والاول الوجه ان الفعل ينصب
بعد الفا المجاب لما عرض لقوله يا بن اللام لا انذ توافقهما تاكيد والرفع انما يجوز
اذا قصد بالفاء يجرد العطف لقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم لا يعتذرون
اذا ايتكلوا بتشديد التا المثناة من الافتعال وعند الاصيلي بتكلوا بالنون من
النكال **التائم** الفا الالف عن نفسه **مستحي** باسكان الحا **وتحمله المراة** ولبعضهم او
تحتلم **وهي مثل الملم** بفتحتين وبكسر الميم واسكان الثاء **قرن** بسكون الراء
لا يليس برفع السين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في الجواب تضمن الجواب
ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز
ودل بمفهوم على ان ما عداه يجوز ويضا فانه فصل في لبس السراويل وكان ذلك
زايدا على الجواب **طب الطايف** وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان **حد الوضوء**
من وقوعان على الجزية لان من وقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة من
ينصب الجزين بان او على الحال السادة مسد الجزاي لتغسل من لراة بعضها

ونحن عصبة وقوله ولم يزد على ثلثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلث كما تقول
عندي ثلث نسوة الحنظلي بظا معجمة مثالة معمر باسكان العين همام بهاء
مفتوحة وميم مشددة ومنبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وبا موحدة مشددة مكسورة
واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الذي
في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد
الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاة بالطهارة اولى
فاتى بلفظ حديث يعم مسئلة السايل وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحدث الذي
يتصور في محل السوال غالبا باب فضل الوضوء والغر المحجلون
كذا الرواية باب فضل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس ثانية
من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمنه
يسمون وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة فيتعدى يدعون
في المعنى بالحرف لقوله تعالى يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء
المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك
الانقاء فكانه فسر الشي بلازمه من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق
الفتح على انه الما وجوز في من ان تكون للسببية او لابتداء الغاية المجمر باسكان
الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة
لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا وقيت بكسر القاف وحكى الفتح ابن المسيب
بفتح اليا وكسرها انه شكا هو بالفتح على البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوز
النووي الضم وعلى هذين يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي
يوجب الحدث فقال لا ينصرف يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو ذر من
النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام الشن
بفتح الشين القربة الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقة على الاصل
فاذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين فقلت الصلاة يا رسول
الله بالنصب اي اتريد الصلاة وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار
فعل جاءت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع وانامك خبره
غرفة بضم العين المعجمة وفتحها فرش على رجليه اي غسلها بدليل قوله بعده

فقام بنون صح

حتى

حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالما كان حقيقا تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح اوله وضم ثالثه فقضى بينهما ولد لم يضره بضم الرا على الاصح ثنا ادم موقوع
لا ينون من الخبث قال الخطابي يروونه باسكان البا والصواب بضمها وهو
جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة واما السكون فجمع الاخبث
لكن جوز غيره الاسكان فان فعل المضموم يسكن قياسا غندر بضم اوله وفتح
ثالثه وحكى الضم ايضا عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف فوضعت له
وضوا بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها التبرز
تفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن حبان بفتح الحا وبا موحدة البراز
بفتح البا اسم للفضا الواسع الذي فيه ساتر عقيل بضم العين المناصع
بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينة
افيح اي واسع زمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة وعين مفتوحة البيوت
بضم البا وكسرها ابن حبان بحا مفتوحة وبا موحدة لقد ظهرت اي علوت وارتقيت
معنى يستنجي به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وقدح
بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني
في رواية البخاري الثانية فيحتمل ان يكون الما لطهوره ولوضوئه العنزة بالتحريك
الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفا الدستوائي
بدال مفتوحة وهمزة في اخره ويقال بالنون ودستوا قرية ابغني بهمزة وصل
ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الهمزة معناه اعني على الطلب يقال
بغيتك الشي طلبته لك وابغيتكه رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث
قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنفض بمثناة فوق ونون
ثم فا ثم صاد معجمة قال الفرا هكذا روي هذا الحديث كانه استفعل من النفض
وهو ان يهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي بها
من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد
صحف والاستنفاض للاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا
وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر
ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حالة
الطهارة الى النجاسة لولا اية بالبا كذا في البخاري ولاكثر رواة مسلم ولبعضهم

بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود
لاتوضأ رجل فليحسن بالرفع ويروى بحسن باسقاط الفا الاستثناء بمعناه ثم نون
ثم تا سئلة وهو في المامر الالف بعد استثناه قال الخطابي ما فرق من النشر والى الالف
فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو المذاله الكلام عليه قبل ان يدخلها
في وضوءه بفتح الواو وعن يوسف بن ماهك بفتح اوله وسكون الهاء وضم الراء وفتح العين
باسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرتا ما ويل للاعقاب جاز الابتداء
بويل وان كان نكرة لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب
الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب موخر القدم وهي مؤنثة وهي خبر
ويل وفي النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل
من اجل الفصل بينهما بالخبر دعا بوضوء بفتح الواو اسم للماء ثم غسل كل رجل
كذا بالافراد لانه اراد لانه اراد لانه ثم ولابي ذر رجليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم اسفل
البغال السبتية بسين ملبوسة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر
حباب بن عمير وبتوضاقيها وفي الوضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين
النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا
وكذا احب ان اضع في غسل ابنته بفتح العين المعجمة وصحح باب
التماس الوضوء اذا طلبت الصلاة اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة الا طلب
المطهر قبل دخول وقت الصلاة اذ لم ينكر صلى الله عليه وسلم عليهم تاخرهم طلب الماء
الى حين وقت الصلاة فدل على جوازه فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم للماء
يتبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتح رابعه وشد ثالث المثلثات باب غسل الرجل
كذا بالافراد لانه اراد لانه ثم ولابي ذر رجليه بالتثنية وسور الكلاب مهموز مجرور ومن
بقيه الرحمة اي وباب سور الكلاب بن اسرائيل البصري عبدة بفتح العين
الثرى بمثلثة التراب الندى ابن ابي السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين
نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن سموا بذلك لانهم انفصلوا عن جمهور قومهم قاله ابن
درستويه بزقه بزاي ونون ووقاف اي سال واستخرج قوته وافناها حتى رمى عنه
اذا احملت ازجعلت بفتح الحاء وكسرها حكاهما السفاقسي والثاني في اللغة افحط
بالالف وباغي للذين الرواية بحذفها وهو ان يقرن لا يترك فعليك الوضوء بالرفع مبتدا
وحين ما قبله وبالنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل بالجزئين

على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضئه اذا نوى المعان بجامع
انتهاز الاعانة فاضطجعت بضاد معجمة عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب
وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على ان الوضوء
للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن بفتح الشين
وسبق في اوائل الباب الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من
طول النيام المثقل بكسر القاف من اثقل حتى اكبه والنار بالنصب والجر والرفع
مثل اوقرت سبق في العلم النور بالمثناة فوق ثم شبه الطست فاكفا
كفاك الاناء قلبته واكفاته لغته فضل سواله اي ما يسيل به السوال واراد البخاري
باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل رد اعلى من قال بنجسه نجاسة حكمية
ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور فيه انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك
ولا مختلف في جوازه ثم قال لها اشربا وافرغا الاول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع
وجع لذا الالف الوقاية وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف وذكرها البخاري
في المناقب اي بيد وجع الغدين مثل زر بجر مثل على النعت خاتم وبصه
على الحال اي مشبها ذر الحجلة وهي التي تسد على محال العرائس من الكلل والستور
وروي من قلتها بيضه محل الطير من لغه واحدة بفتح القاف اي عرفه ويروى فاكفاها
لغتان باب صب الرجل مع المراة وغسل رجلي المراة الاول بضم الواو والثاني
بفتحها الهيم الما السخن بفتيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمامه مزيد فيه
الحقب بمهم ملسوة قدح هذا معناه في ارجل الباب واما الذي في اخر النهي
شبه اجانة تغسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة
والذي في حديث عائشة كان من صفر ذكر عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن سنير
بنون ملسوة وبالتنكير يوتيه بتا موحدة مضمومة اهريقوا بهمزة
مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها واستغنى عن الرواية اعني الجمع
بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بادخال الهمزة عليها واصله اريقوا اهلك
اوكيتين جمع وكاء وهو الذي يربط به راس السقاء وانما شرط ذلك مبالغة
في نظافة الماء وصيانته لان الاديم لم يحاذ طه وشبه ان يلون خمس السبع
من العدد ببرها لان له ثانيا في كثير من الاعداد طفق بكسر القاف فيهما شرع
في الفعل لم يحله بجامعة نائلة الرحراح بمهملات الاولى الواسع القصير

الجدار ومثله لا يسع الماء الكثير وهو ابلغ في المعجزة ابن جبر بجيم مفتوحة وباء موحدة
ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة
مضمومة لا ينصرف فاتبعه بتشديد التاء واسكانها لغتان باداوة بكسر الهمزة
وفتحها المطهرة الضمري بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة ابان
يجوز فيه الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي رواية ابي
الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق بحتر بحاء مهملة وزاي معجمة كتف
بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره بسر بموحدة مضمومة
وشين معجمة يسار بمثناة تحت وسين مهملة فثرى قال القرطبي قيدناه بتشديد
الراء وتخفيفها اي بل بالماء لما كان يخلفه من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضوء
مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنة عقيل بضم العين
نعس بفتحتين والخفقة بسكون الفاء هي النعسة وانما كرر لاختلاف اللفظ
واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة
ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو
للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقاء وضوئه وقوله فليتم اي يتجوز في صلاته
ويتمها وينام لا انه يقطع صلاته بمجرد النعسة ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من
النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعدته
يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث هذا موضع الترجمة فيه وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب
ابن مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة بحائط اي بستان من حيطان مسلمة
او المدينة كذا روي والصواب المدينة يستتر من بوله بتائين مثناتين كذا
كذا للبخاري وروي يستبرئ وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات كسرتين
بكاف مكسورة قطعة من الشيء المكسور والجمع كسرة كقطعة وقطع لعله ان يخفف
لعل مثل كاد في ان الخبر الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون
يبسا بمثناة من اوله فوق او تحت والباء الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي كسرها
لا يستتر من بوله ولم يذكروا سوى بول الناس اراد بيان معنى روايته لا يستتر
من البول اي بول الناس لا بول سائر الحيوان وان كان ماكولا لانه رواه مرات
من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر الحيوان وان كان ماكولا
روح بن القاسم بفتح الراء وحكى القابسي الضم تبرز اي خرج الى البراز

وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع التخلي محمد بن خازم بخاء وزاي معجمتين السجل
بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم من الذنوب بذال معجمة الدلو مملوء ماء
فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء ثم قال ويجوز اسكانها
من اهراق يهريق اهراقا اتى بصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن والحسين
في حجره بفتح الحاء وكسرها واتيني انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه
السباطة بالضم ملقى التراب فانتدب منه بنون ثم مثناة ثم باء موحدة ثم ذال
معجمة اي تباعدت محمد بن عرعرة بمهملات قرضه براء مهملة وضاد معجمة
اي قطعه تحته بمثناة فوق ويقرضه بصاد مهملة قال القاضي هو بالتثقيل
وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه بظفرها وينضحه بضاد معجمة تكسر وتفتح
اي تغسله ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيضة بكسر الحاء وكذا اذا اقبلت حيضتك
حتى يجيء ذلك الوقت بكسر الكاف باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره
قال السفاقسي قاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث
ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول فيه ثم يخرج الى الصلاة واثر الثوب
فيه بقع الماء وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب والضمير راجع
الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة فالماء فيه من بقع الماء الذي
غسلت به الجنابة والضمير راجع فيه الى اثر الجنابة لكن قوله والحديث الثاني كان
يغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقع يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب
مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة
لمنقر قبيلة بطن من تميم منهم قيس بن عاصم المنقري البريد الدابة المرتبة في الرباط
ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين قال المطرزي
والمراد هنا في الحديث الاول السرقين يقلن ويقال بجيم وبفتح السين وبكسرها
هو الرجيع والبرية الى جنبه بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية
من الارضين خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت الى البر خلاف البحر ورواه
ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يؤكل لحمه
ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس
الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به من عكل او عرينة شك الراوي وعكل هم
عرينة قاله السفاقسي فاجتووا بضم الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها

لقاح بلام مكسورة سمرت اعينهم بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في البخاري
اي كحلت اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير
وشددها بعضهم والاول ارجح واشهر وقيل سمرت فقئت الحرة بحا مفتوحة حجارة
سود سئل عن فارة بالهمز كلم بكاف مفتوحة ولام ساكنة اي جرح يكله
بضم اوله وفتح ثالثه لهتيها كذا بالتانيث على تاويل الكلم ويوضحه رواية القابسي كل
كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الما القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق
على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم
تاكيد ذلك فان تبدل الصفة تؤثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى طيب
المسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الماء اذا تغير بالنجاسة يخرجه
عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود
الشي عند الشي ان لا يوجد عند عدمه لجواز شي اخر فلا يلزم من كونه يخرج بالتغيير الى
النجاسة ان لا يخرج بدونه لاحتمال وصف اخر يخرج به عن الطهارة بمجرد الملاقاة
وهو القلة ان عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج الكل منصوب على الصفة الا هرمز فانه مضاف اليه
لكنه غير مصروف يغتسل فيه برفع اللام هي الرواية الصحيحة ومنع القرطبي وجزم ابن مالك
مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم
مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه
سمعهما من ابي هريرة والا فليس في الحديث الاول مناسبة للترجمة سلا جزور
بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الجنين اذ ولد فانتدب اشقى القوم
هو عقبة بن ابي معيط ويحيل بعضهم على بعض بالحا اي ينسب ذلك بعضهم الى
بعض من قولك احلت القوم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال
اي وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك عليهم اللعنة
وانا انظر لا اغني شيا كذا للنسفي والحموي وعند غيرهما لا اغير شيا
بمثناة قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يمنعني
لاغنيت وكففت شرهم او غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحة وقد تسكن
النون وكانوا يرون بضم اليا وفتحها وقد توزع البخاري في الاستدلال بهذا
الحديث لانه لم يمكن اذ ذاك تقييد بتحريمه وعد السابع فلم يحفظه هو عمارة ابن الوليد
قليب بدر بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بحا مهملة وزاي معجمة دروي

كالخمر صح

جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال مهملة مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة ويا مفتوحة
ما بقي احدكم اعلم به مني برفع اعلم ونصبه غيلان بغين معجمة يستن
اي يدلك الاسنان يقول اع اع بفتح الهمزة وسكون العين وعند ابي ذر
بضمهما قاله القابسي وذكر غيره ضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ
ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة او للسوال فيكون
مجازا تهوع تيقيا يشوص ينطفه عند ابي عبيد اراني اتسوك بهمزة مفتوحة
وحذفها المستملي وهو خطا لانه انما اجيز عما راه في النوم سعد ابن عبيدة
بضم العين اذا اتيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة ورهبة
اليك وهو متعلق بالاول واما الرهبة فانما تتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة
منك والرغبة المسالة والرهبة الخوف لا ملجا ولا منجا للاول مهموز والثاني بتركه مقصور
كتاب الغسل الفرق بفتح الرا واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر هو ثلثة
اصع حكاه مسلم عن سفين فدعت بانا نحو بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب
لان اليا دخلت على المفعول نحو قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بهز بموحدة
ثم ها ثم زاي الحدي بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم يا مشددتين وقوله قد رضاع
بكسر الرا على الحكاية حدثنا يحيى بن ادم بنصب ادم فقال رجل ما يلقيني هو الحسن بن
محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية يكفيك بفتح اوله وخير منك بالرفع
عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا لان اوفى بمعنى اكثر سليمان بن
صرد بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيديه كلتيهما ويروى كلتاهما على لغة
من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن يسار بمثناة وسين مهملة وفي نسخة بموحدة
وشين معجمة غندر بضم الدال وفتحها عن مخول بخا معجمة ساكنة والميم
مكسورة او مضمومة والخا مفتوحة والواو مشددة بقرع بضم اوله معمر بن يحيى
باسكان ثانيه وعند القابسي مشدد وكذا قيده الحاكم مراكيره جمعه مع انه ليس
في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتعلق به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديك
وابابيل باب من بدا بالحلاب بحا مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام
البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء صب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح
بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بما الورد وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون

البخاري اراد الجلاب وهذا ترجم البخاري به وبالطيب وللمن الذي يروي في كتابه
انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لم يعتسل بعد الغسل الذي سنه قبله واولى
لانه اذا ابتدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء فقال بهما اجزي قال محرك فعل واموي
مزيا بطلاق العزل على الفعل مجازا وسط راسه بالتمييز لانه لتبعيض لاظرف صب
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للماء وان اريد المصدر جاز فيه والفتح
على المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل وضعت له
ما يغتسل به ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ولغير رواية الى داود صرف
بيده ثم الى المنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده والمن رجع
الضمير مؤنثا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم ينتفض به بما ينتفض من غسل
الجنابة اي من الماء الذي يغتسل به افاض بالضم لانصرف وهو ابن حميد واعلم ان احاديث
هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث ميمونة وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها
في الماء على ما اذا خشي ان يكون عليها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستحب في احد الاحتمالات
مما جمع فيه بين معانيها واسقاط المعارض عنها عن عائشة مثله بالنصب ويروى لمثله
محمد محبوب بجا مهملة وباء موحدة ثم مثناة من تحتها به هذا موضع استدلال البخاري
على عدم الموالاة للذاهبين الى موضع قريب والمخالف فيه احد ينضح بضاد معجمة مكسورة وحاء
مهملة ساكنة ثم جيم وحاء مهملة مفتوحات جري اشد للذي
نعجم وتهمل وهذا حدث عن ابي عوانة للرواية الاخرى تسع تسق لاختلاف الاوقات اولان
الثاني اراد ما سوى مارية وريحانة من سراريه ابو حصين بجا مهملة مفتوحة وصاد
مهملة مكسورة فاءت رطلا ولمسلم المداد من الاسود ويبيض بالصاد المهملة يريق لونه
ويقال وبص ابيضا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى مفرق بهم مفتوحة وراء ساكنة
وفتح قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوا
بالتنوين كتابة بلام مجرورة فاكفأ اي قلب يقال كفأت الاناء قلبته واعلم ان
الحديث الثاني في الباب قيل هذا غسل سائر جسده اس بعد الرجلة لانه توضأ
هنا ثم غسل سائر جسده وهو معنى له وطابة ثم افاض على جسده الماء ان اراد الغسل
لما بقي من الجسد دون اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم هو مبني على الفتح لوقوعه
موقع الامر اي الزموا ابو حمزة بجا مهملة وزاي عربانا هو مصروف لانه فعلان
بالضم فعلاء بالفتح كسران هشام بفتح اوله ابن جبنة بضم اوله وكر ثالثه
آدر بالمد عظيم الخصيتين فجمع بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات جري اشد للذي

ثوبي باجر ناداه مناداة العقلا لفعله فعل من يعقل اد المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب
كينونة مصدر كان يكون كينونا وكينونة شبهوا بالجيدودة والدلموثة واصله كينونة
بتشديد الياء خفف لهمين لندب بفتحتين اثر الضرب حراد من ذهب
جمع جرادة بحتثي بجا مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من الحيثية وهي الاخذ باليد ويروي
بحثثي بالنون اخره فاتخذت قال ابن مالك بطال لذا وقع للاكثر بالخاء والاين السنن
بالجيم وحال الزاي كذا روي بالخاء ومعناه مضيت عنه مستحييا ومنه وصف الشيطان
بالخناس لانخناسه عياش بمثناة واخره شين معجمة قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك
الاخر بكسر الخاء اي فرضه ناسخ لما قبله وقال السفاقسي روياه بفتح الخاء وقيل انه
الوجه وانا بينا الاحتمال فهم هذا فيه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة
باب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الكريمتي
عائشة في جميع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا الفعل فان شاذ
بني اسرائيل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف
وقد يصرف النفست بفتح النون اي حضت اما بمثناة الولادة بضم النون وفتحها
والتاء ملحوظ فيها عزاه النووي رحمه الله للاكثرين كل ذلك على حين وكل ذلك يجزي
كل الاولى مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبط بالنصب على الظرف او على المفعول
بنجد مني مجاور اي مختلف العلاقة بكسر العين بكلي مهموز في حجري بفتح
الحاء ووقع لمسلم في حجري وهم وانا حايض مهموز بينا انا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مضجعة بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحاء الخميصة
كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجم
البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهو وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة
من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا افعلت
بفتح الفاء وكسر العين اي حاضت ونفست بضم النون اذا نفاس ولدت والصبي
منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض
والبخاري رحمه الله بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فقيل
فان حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى
النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا نبههم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية نفسه
بفتح مفتوحة وكان يامرني فاتزر لذا اشتهر بالتذكير قال المطرزي وهو غالبي

والصواب اتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية تا افتعل وقد نص الزمخشري على خطا
من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع
كاتزر واتكل ومنه قراءة ابن محيصن فليود الذي ائتمن بالف وصل ويا مشددة في فور
حيضتها بفتح الفا اي ابتدائها ومعظمها ورواية ابي داود في فوح بالحا المهملة ثم يباشرها
لم يباشر يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع اربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه
ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي قال فذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف
وكذا فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف
الظاهر كنا نؤمر ان تخرج بفتح الرا مع ضم التاء وبكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب
على الوجهين طمثت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله حاضت انما ذلك
عرق بكسر الكاف وليس بالحيضة بكسر الحاء فلتقرصه بضم الرا واسكان الصاد المهملة ثم لتنضحه
بفتح الضاد وكسرها اي تغسله اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة هذا مما
انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات اختاها
وقيل سودة بنت زمعة فمضغته بصاد وعين مهملتين اذهبته ويروى فقضعته
اي فذلكته بالظفر ان تجد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب
بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كست اظفار
قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان
وروى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراة هي اسما في رواية ابي داود
وغيره قرصة بفا مكسورة وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة
اي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد
المعجمة اي قطعة من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال
ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك
فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا
ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن
مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين باب امتشاط المراة عند غسلها من الحيض
قال الدراوردي ليس في الحديث ما ترجم انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الحج
وهي حائض ليس عند غسلها انقضي بضم القاف اي حلي ليلة الحصبة بحا مفتوحة

وصاد

وضاد ساكنة ليلة نزوله المحصب موضع خارج مكة مكان عمرتك التي نسكت بنون
في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكت بحذفها قيل كانها تعني سكت عنها
باب نقض المراة باسكان القاف خرجنا موافين وروي خرجنا موافقين
لا حللت قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل باب مخلقة وغير مخلقة
قصده بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض يا رب بطنه مرفوع على خبر مبتدا مضمر
وعند الغابسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم العين كانت نساء يبعثن
كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا الدرجة بضم اوله واسكان ثانيه
وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة وهي قطنة تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر
هل بقي شي من اثر الحيض ام لا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة
ما ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقا الرحم سمي به مشبها بالقصة وهي الجير
وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحائض نقيا لا يخالطه صفرة
كانه قصة ذهب الى النقا والحقوق قال القاضي وبين ما وبين القصة عند
النساء واهل المعرفة فرق بين عن معاذة ان امراة المراد بها معاذة كما في رواية
مسلم انها السائلة اتجزي احدانا صلاتها بفتح التا اي اتقضيها كما في الرواية الاخرى
اتقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بمعنى يكفي
الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضي عنها فانها لم تصل بعد وانما سالت
عن قضائها واعادتها اذ كانت حائضا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى
اتقضي احدانا الصلاة ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخميلة
بخا معجمة مفتوحة ثوب مخمل من الصوف العاتق مراهقة للبلوغ فقالت
بابي نعم اي افدي به الذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان قالت حفصة فقلت
الحيض هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي اتخرج الحيض ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين هي ام حبيبة ويقال ام حبيب بغيرها بنت جحش
حينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن بن عوف ثنا معلى بضم اوله
وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلاة اعظم من
وطيها احمد بن ابي سريج بسين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصباح بشبابة
بشين معجمة ويا مخففة ابن بريدة بضم اوله ابن جندب بضم الدال وفتحها
ان امراة ماتت في بطن اي بطن حمل وهذه المراة تسمى ام كعب ذكره النسائي

حتام وسطها بسكون السين وهو ظرف اي في وسطها وبيك السفاقسي بالفتح نجدا
بجامسكون ودال معجمة مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع بموجوده ليس المجد المشهور
والهمة بجامعجمة مضمونة المصرية صفيرة من سعف النخل يبقى دهنا يوضع عليه الوجه والثياب
وان زاد على ذلك فهو حصير حتاب التيمم جرحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره قتال هي غزوة بني المصطلق سنة ست بالسيدا
هي ذي الحليفة او بذات الجيش وراء ذي الحليفة رجعنا الى واد اوادلاق الجيش
العقد بكسر العين القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة لذا باثبات الف
الاستفهام وعند الحموي الا ترى بحذفها يطعن بضم العين وكسر فتحها وقيل الطعن
باليد الكزاما سيقال مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي وقال
طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح
ويقال بالضم خاصرني الخاصرة الجنب فانزل الله عز وجل اية التيمم ولم يقل اية الوضوء
وان كانت اية المايدة والنساء سبقتا بالوضوء لان الذي طرأ لهم في ذلك الوقت
حكم التيمم وكانوا متعودين بالوضوء قبل ذلك بدليل وجوبها وليس معهم ما اسيد بن حضير
بالتصغير فيهما والحا المهملة والضاد المعجمة مهيب سنان سنونين النضر بضاد معجمة
سيار بسكون الياء مشاة مشددة يزيد العقيقي بفتح العين المشاة تحت والزاي
كان يقال وظهر عليه ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته الصلاة فليصل
اي مستقبلا القبلة معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة
لرجل والفا في فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسماء لادة هذا دليل على
ان الاضافة الواقعة في الحديث السابق في قولها عقدي ليست للملك بل للحاجة وانها
في حوزها فصلوا فشكوا الذا وقع في البخاري ورواه الحوزي في فصلوا بغير وصوفشكوا
بالجوع بجيم وزايا مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري
انه تيمم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم مكسورة وباموحدة مفتوحة على ميلين
منها ابو جهم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث وابن عم مرضه التيمم في السفر القصير
لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر
دد بذال معجمة ابن ابزى بهمزة مفتوحة وباموحدة وزاي ثقل بنا مثناه وقاف مفتوحتين
يكفيك الوجه والكفان بالرفع والنصب والجر والنصب على المفعول به وقال ابن مالك
من جرها ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه والكفين فحذف المضاف وبقي المجرور

المهملة ص

به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زايد لقوله تعالى ليس كمثله شيء يريد
يكفي الوجه واليدان وهي الرواية الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين
عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور والكاف
ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول
معه السبخة الارض المالحة التي لا تنبت ويقال ارض سبخة بكسر الباء اذا كان نعتا
اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء كان اول من استفاظ فلان فلان اسم كان
واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لاضافته الى النكرة اي
اول رجل استيقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع بنصب الرابع خبر الكان اي ثم كان عمر
الرابع جليدا بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال
ضار يضير ويضور فابغنا الماء اي اطلبناه وهو بوصل الالف ثلاثي قال تعالى
ما فقدنا بتعي المزادة بميم مفتوحة وهي بمعنى الظعينة القربة الكبيرة بزيادة جلد فيها
من غيرها مثل الراوية ونفر نا خلوف بخا معجمة ولام مخففة مضمومة منقوص اي رجالنا
غيب ورووي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا قالت
عهدي بالماء امس هذه الساعة عهدي مبتدا وبالماء متعلق به وامس ظرف لعهدي
وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء
حاصل وعن قال ابو البقاء ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه
بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه الصابي بضم وبهمل اي الخارج من دين الى آخر العزالي
بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وبامفتوحة وياء ساكنة في لغة من سكن
يا المنقوص في النصب كالصحاري واحدها عزلاء وهي عزلاء المزادة التي يخرج منها
الماء بقة ونودي في الناس استقوا بضم وصل وقطع فتكسر وبفتح وكان
اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على انه خبر مقدم
وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المؤول ويجوز رفع
اخر ونصب ان اعطى لان كلا منهما معرفة وفي القرآن الكريم وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب ما فعل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر الهمزة
وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها مع العزيز ايدة ملاءة بميم مكسورة
ولام ساكنة بعدها همزة ثم تاء التانيث اي املاء دفيقة بفتح اوله وبضمه على التصغير

رزينا بفتح الرا وكسر الزاي وفتحها ثم همزة بمعنى نقصنا يغيرون بضم اليا من اغار ويجوز
فتحها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مكسورة النفر ينزلون باهليهم على الماء
قالت لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى
من غير دال وكلاهما صحيح وارى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان تفتح الهمزة معناه الذي
اعلم واعتقد ان هولاء يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك
يجوز ان تكون ما نافية وان يكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هولاء بالكسر
على الاستيناف ولا يفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين
تركوا الاغارة على صرمها مع القدرة على ذلك فلهذا رغبتهم في الاسلام اي تركوا الاغارة
رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا يمتنعون من الاسلام ونحوه
بشر بن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة لو رخصت بتا مضمومة للمتكلم يود بفتحتين
باب التيمم ضربة ان نونت الباب فما بعده مرفوعان على الابتدا والخبر
وان اضفته فضربة نصب على الحال ابن سلام بالتخفيف فتمعكت هو بمعنى تمرغت
في الرواية الاولى والتمعك الدلك ولا ماء يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين
وبالضم مع التنوين فاعل وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف
اي لا ماء معي او عندي موجود كتاب الصلاة فرج بضم الفا اي فتح منه فتح مفرج
بفتحات بمعنى شق مطست بفتح الطا وقيل بكسرها ممتلي حكمة وايمانا نصب على التمييز
فعرج بفتح العين المهملة والرا وروي بضم العين وكسر الرا بمعنى ارتقى فقال
ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السماء اذ كان الامر في بعثه رسولا الى الخلق
شايعا مستفيضا قبل العروج به اسودة جمع سواد كرمان وازمنة والاسودة
الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح
الانسان مرحبا منون كلمة يقال عند المسرة للقادم ومعناها صادفت رحبا اي
سعة وهو منصوب بفعل مضمر لا يظهر وقيل على المصدر وقال الفرا معناه رحب الله
بك رحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
يا ادريس البا في بالنبي للمصاحبة وفي يا ادريس للالصاق واخبرني ابن حزم
هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها وابو حبة
الانصاري بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بيا مثناة قبل يوم احد

وعلى

وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حنة يعني
بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة يعني بالبا
وانما ابو حبة ابن غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله ابو
عبد الله بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت مستوى
بولو مفتوحة اي موضع مشرف يستوي عليه وهو المصعد صريف الاقلام
اي صريرها على اللوح فاذا فيها حبايل اللولو فاذا كذا هو لجميع رواة البخاري
بحا مهملة وبا موحدة وذكر الايمة انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا
وفسره بالقباب واحدتها جنبذة بالضم ما ارتفع من البنا عايشة رضي الله عنها فرض
الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة الاسرا
او كان ابتداء الفرايض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني رواية
البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي
وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال
في اسناده نظر يزره ولو بشوكة اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار
اذا شدها وذوات الخدور بكسر التا علامة النصب القفا مقصور ابو حازم
بحا مهملة عباقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت النون للاضافة وهو في موضع الحال
نا احمد بن يونس بالنصب غير منصرف المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان
تضم روسها وتفرج بين قوايمها توضع عليها الثياب والاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب
الامر اذا اختلط احمق بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل ابن ابي الموالي
باسكان البا على الافصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحة يصلي في ثوب واحد مشتملا به
نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها
بالجر على المجاورة لقوله في بجاد مزمل ابو مرة اسمه يزيد مرحبا بام هاني
وروي يا ام هاني بالندا قال القاضي والروايتان صحيحتان والبا الموحدة
اكثر استعمالا فصلى ثماني ركعات بنصب البا ولبعضهم ثمان وعمر بن امي
هو اخوها علي بن ابي طالب وكان اخوها لابويها وللحموي زعم ابن امي وهو صحيح
لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان رجلا منصوب بقاتل ووقع
في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيرة بالنصب بدل

مزدجلا وبالرفع خبر مبتدا محذوف قال الاخباديون كان هيئة زوجها فان كان هذا
الولد منها فالظاهر انه صفة **اجر ماس اجرت** هو من اجار يجير بمعنى الامان
او كلاهما ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار
منهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة فريضة وليس لكل واحد ثوبان
فكيف لم يعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جايزة **لا يصلي** قال ابن الاثير
كذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية
فان صحت الرواية فتحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب
فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه
وهي نايمة والثوب الواحد لا يتسع طرفا منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيء **العاتق**
موضع عقد الرداء من المنكب **ما الري** اي ما الحاجة وفوسر الليل خاصة وما
استفهامية اي اي شيء اري بك سايل تعلمه ان من باتي ليلا لا يباتي الا لحاجة اكيده وفيه
جواز طلب الحاجة بالليل من الامام خلافا من ضعفه وستر **ما هذا الاشتمال** مثل اشتمال
الصما المنهي عنه وقيل للالتحاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقه **قلت كان ثوبا**
كذا اضبطناه في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها ناقصة
فانزديه بهمزة ساكنة اس من الازدار قال الخطابي الاشتمال الذي لهم ان يرد ذ
الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه والالتحاف هاهنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد
طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه **ابو جازم** بجايم مهملة هو سلمة بن دينار
يسيحها بكسر السين ومنهم من قاله السامي **غير مقصور** اي خام غير مدقوق
قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاة الزهري
في الصبغ بالبول يعني بعد الغسل **لو حللت ازارك** يحتمل ان يكون لو للتمني
فلا تحتاج لجواب ويحتمل ان يجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا **فاري**
بضم الراء على الهمز وبكسرها ممدودة **الحلبان** لمشاة مضمومة وموحدة مشددة
سراويل يستر العورة الذي فقط **جمع رجل على ثيابه** جزء من الامر اي ليجمع ولذا
صلى رضل في ليلة اي ليصل **في سراويل** بفتح اللام غير منصرف على الصحيح **لا يلبس**
لا يلبس بضم السين وكسرها **اشتماله الصما** اشتمال الصماء في قول الفقهاء ان يتلفف بالثوب
ولا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعانة بيديه فيما يعرض له في الصلاة
والاحتباء بالثوب ان يجتمع هو ان يحترم بالثوب على حقويه وركبتيه وظهره اذا كانت

الثوب فعلة لترتفق به في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال
الخطابي هو ان يجمع ظهر ورجليه بثوب واحد **عن بعتين** اشتهر على الالسنة
بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان المادة الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن
البعة يعني بكسر الباء من البيع مثل الركبة والجلسة **لا تمجع** بضم الجيم المشددة
والا تطوف بالرفع **احب ان يراني الجاهل** بالرفع مثل على الصفة وضع ووقع
مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في الجاهل الجنس فهو قريب
من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة
حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف **النخل** بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه
وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره **وحديث انس اسناد** اي اصح اسنادا **وحديث**
جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو
مقام الورع **ومحمد على محمدي** لا يعني لا دخال في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل
بينهما بل الظاهر توسع الحايل **فتقلت** بضم القاف **ان ترض** بضم اوله وفتح
ثانيه او بالعكس اي تكره **ثم تحسر** بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم فتحسر
اي يعتريها حسر اي اعياء وحسير في دلالته على ما اراده نظر **محمد والخليل**
بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه **عنق** بفتح العين
بفتح الدال وكسرها **فاخذ صفيه بدي** بالنصب **حيي** بحاء مضمومة وملسورة
قريظه بضم اوله **النظير** بفتح اوله **النطع** بنون ملسورة وطاء مفتوحة
نبي اقصح لغاية السبع **محاسرا** بحاء وسين مهملتين والحسر المتخذ من الاقط
والتمر والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق **فيشهد معه نساء تلفعات** بالرفع على
الصفة وبالنصب على الحال والتلفع تغطية الراس والجسد وعند الاصيلي ملفعات
بنباين ومعناها واحد **ما يعرفهن احد** قيل ما يعرف الهن بناء وقيل ما يعرف
الواحدة منهن من مي **والوتي نابجانيه** هو بقطع الالف ويروى وهذه اللفظة
بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء المرصعة وكسرها وتثقيل الياء المشاة تحت وتخفيفها
وهي الحبل الغليظ الذي لبس له علم فاذا كان له علم فهو الجمنة **الي جهم**
بجيم مفتوحة وهاء ساكنة اسم عامر وقيل عبد من صدقته **الهتني** شغلتني مرفوقة
لمي بكسر الهاء والهاء عفل فانا لها بالنخ من الله **فاخاف ان تفتني** بفتح التاء
على انه ثلاثي والادغام لقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير ويجوز ضم التاء يقال فتنته

وانكد الاصمعي وافتيته **باب ان صلى في ثوب مصلب** بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه
صلبان **او تصاوير** بالمثناة مفتوحة ثم تحتية ثم صاد مهملة بعدها راء ثم ياء
الية لدلالة المعنى عليه **ابو معمر** بكسر المعين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق
فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عنه وفيه التصاوير علم ان النهي
عن لباسه اشد من استعماله في التمثال **من صلى في فروج** بفتح الفاء وتشديد الواو وتخفيفها
القباء الذي مشتق من خلفه **ابو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني **ابو عزة** مهملات
احق وضر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسر الضاد **عنس** بفتحتين الحية **ولم ير**
للحسن باسا ان يصلي على الجد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ماجد من الماء مثل البرد
وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بضم الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية الحذاء
الاثل بالمثلثة نجر كالطرفا **والغابة** بغين معجمة وباء موحدة موضع قريب من المدينة
عملة غلمان ذكر الصاغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال السفاقسي
قال مالك عملة غلام لسعد بن عبادة ويقال غلام لامرأة من الانصار ويقال غلام العباس
قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اتخذه سنة سبع ويقال ثمان **يزيد بن هرون** بالمثناة
تحت بوزن **فحشت** بضم الفاء المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي انما لم يلزمه
الصوم في ذلك لانه كان عين ذلك الشهر والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا فانه يلزمه
لزمه ثلثون يوما **الى** بالمد يعني حلت وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم
على الواحها وحشبها **الخمر** بخاء معجمة مضمومة حصير صغير ينفى الوجه والنفس
سميت به لانها تستر وجه المصلي عن حد الارض ومنه الخمار **والاقعدا** منصوب
بفعل مقدر اي والاقعدا قاعدا **قوموا فاصلي** هي عند الكسائي بغير لام
ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواه غيره بلام مكسورة وفتح اللام على انها لام كي
على زيادة الفاء وقد رويت بفتح اللام وسكون الياء لتوله تعالى ان كان لنصلنا
وقال ابن السيد رويته كثير من الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام وسكن الياء وتوهمه نه
مضارع فلان غلط لانه لا وجه للنصب ولو كان قال فلاصلين بالنون وانما الرواية
الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم وللغائب كان مسلم
باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان باللام وغير اللام **وصففت انا واليتيم**
منصب اليتيم ورفعه ويروي وصففت واليتيم بغير توكيد والاول افصح اذ العطف

غالبا

غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد لقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم
هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة **ابو النضر** بنون وضاد معجمة **عقيل** بعين
مضمومة **اعتراض الجنازة** منصوب لانه المصدر محذوف اي معترضة مع اعتراض الجنازة
بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة **القلنسوة** بفتح القاف واسكان اللام
وضم السين وتخفيف الواو **بشر بن المفضل** بالوحدة ملسون وشين معجمة
بيدي صبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط
بكير بن مضر بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة **عن ابن هرمز** مجرور بالاضافة
بالفتحة لانه غير منصرف **عن عبد الله بن مالك بن بحينة** بلتب بن مالك بغير الف
وابن بحينة بالف وتنوين مالك لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل
مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا الصفتان له **فتح بين يديه** بفتح الفاء
والراء المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف
حتى يبدو بالنصب بلام كي بمعنى يظهر وبين **ما صليت** ما نافية ويجوز ان تكون
استفهامية مضمنة للانكار **ابو سلمة** بميم مفتوحة وسين ثالثة واخره تا التانيث
صلى فتغلبه قال ابن مالك في باب المصاحبة لتوله تعالى فخرج على قومه في زينته
همام بها مفتوحة وميم مشددة **ورأيت جرير بن عبد الله** منصب ابن على الصفة
الحسن بن نصر بضاد مهملة **ابن عمر** بفتح العين **ابن عباس** بالوجهين **ميمون بن سياه**
بسين مكسورة وبالمثناة تحت وهاء ساكنة والسياه في بعض لغة العجم الاسود
ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق **فلا تخفروا** بالخاء المعجمة وراء وباء
بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا
سبيله يقال خفرت الرجل اذا اجرته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده
والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في
الحديث **قد حربت علينا دارهم** بضم الحاء وتشديد الراء المكسورة او بفتح الراء
الراء **باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق** قال
القاضي ضبط الزهري قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت المشرودي
الى اشكال وهو اثبات قبلة لهذه الصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق
اي باب حكم هذا ثم حذف نا من الثاني يا ما وحكمه وافتا المشرق مقام الاول
وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق

خلاف حكم المدينة وان م كانه قال باب قبلة المدينة وان م وباب ذكر المشرق
اذ كان مفردا لحكمه فصار كانهما فعلان اراد بتين حكمها الاترى كيف حضه بالذكر
حتى قال ليس في المشرق ولا في الغرب قبلة يريد ليس هو المجنوب او في الشمال ومن خص
فقال المشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة وان م والمشرق
قبل المدينة اي مستقبلها عن رجل طاف بالبيت العمرة بالضب واللعمرة في
رواية اخرى في قبل الكعبة بضم القاف والباء ويجوز اسكانها اي قبالها وقال
هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون
علم السنة في مقام الامام واستقبال البيت مركوزة الكعبة وان كانت الصلاة من حيثما
جايزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف
حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال
سبق في الايمان في عثمان في حرير بجيم ودالين مهملتين فشنى رحله
بتخفيف النون اني كما تنون همزة مفتوحة وتشتين محففة ومن قيد بضم اوله
وتشديد ثالثه لم يناسب التشبيه فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر لا الامر الرواة
البخاري غير الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
لعمر هنا ان اتيان اهل العتبة التي وقت عليهم وهم في الغرافهم يصلون الى غير القبلة
ولم يؤمروا بالاعادة فلذلك المجتهد الى القبلة لا تلزمه اعادة وقد ان راد البخاري في
ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم
من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم انما بقي وذلك ان الغرافه واقبالة
على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته
كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة
لا يعيد فتاول لحصاة لحمها بتاء مثناة ويروى لحمها بالكاف لا يثقلن بتاء مثناة
وغاء معجمة ولام مضمومة حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم
والمخاط من الانف والنخامة من الصدر ويقال تنخم وتنجع وفرق بعضهم بينهما بجعله
من الصدر بالعين ومن الراس بالميم معمر بالكان العين هما بفتح اوله
وتشديد ثانيه باب اذا بدر البصاق امام القاضي شمايل الزوجي
هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته للنن
هذا مستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني

وعلى

وغلبني وروى منه بضم الواو وهمزة ساكنة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة اقى
بكسر القاف تصفر الخلع ان يشد عليها بروحها وتجلد بالاجلة حتى تعوق فتذهب
وهلها وتشتد لحمها الحقبا لحاء مهملة مفتوحة وقاف ساكنة وباء مثناة تحت ثم قد ولقصر
بني زريق بزاي مصغرة وراء القنو بقاف مضمومة ونون فسره البخاري بالاخذق
وهي الخاشة بشماريخه وبسر والاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولا يدكر
للتنو حديث في الباب للنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عمرو بن مالك قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن
في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق بطيب من هذا او رب
هذه الصدقة يا كل حشفا يوم القيمة اتتوه عثلة مضمومة وثاء مثلثة
بفتح العين محثا بجاء وثاء مثلثة من الحثية وهي مل اليد تعله بضم اوله من اعل
الشيء رفعه وحمله مر بعضها بضم الميم ويروى امر بالهمزة يرفعه بالرفع
والجزم قيل لم يامره بذلك نهيا له عن الحرص على الكنز حتى لا ياخذ فوق حاجته
ولذلك اتبع هو ايضا من رفعه ليلا يصيبه على ما لا يختاره له الكامل
تماس الكتفين وثم ساد بهم ثنا مثلثة مفتوحة اي صنائ باب
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتجسس بالجيم والحاء المهملة قيل
وهذه الترجمة لا تنتفي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تقتضي ان يصلي
حيث امر الرسول صلى الله عليه وسلم اني يجب ان اصلي لك عن عبد الله بن مسلمة
بميم مفتوحة عثيان بعين مهملة ساكنة فتصلي بالنصب عطفا على اصلي
فاتخذ بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حتى نصفنا
وفي رواية وضعنا بالشين بد خزين بخاء معجمة ثم زاي وروى بجاء وراء مهملتين
وفي البخاري في باب الاطعمة تفسير للاول قال المصنف في المثال كان الخزين مهملة
فلها من اللبن فثار رجال بمثلثة اي جاءوا مشتالين اثرهم اثر بعض وهو بمعنى
اجتمعوا المصوغ الدحيش لفظ البخاري الدحيش لوابن الدحشن بضم الدال
المهملة والشين المعجمة وسكون الحاء المعجمة واخره نون ويروي بالميم ويروي
الدحيض والدحيشم مصغرين وهو غفني بدري وانما كرهت الصحابة منه
مجالسة المنافقين وعودهم وقد نهدله الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله
الا الله سيغني بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه الظنة سرا لهم بسين مفتوحة

حيارهم عن اشوف بالنصب لانه صرف فقال القرافي منصوب على التحذير فاولك
شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لعمرو فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع
عشرة ليلة وفي بعض رواة البخاري اربعين فجعلوا يتقلدون السيوف
بنصب على الحال وصحفت للنون للاضافة والسيوف مجرور بالاضافة وفي رواية متقلدين
باثبات النون السيوف منصوب ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليرهبوهم
بها اعدو المغيرة لبنا ابي ايوب بنا ملسوة بهدوءة وانه امر للبنا على الفاعل
والمفعول ثامسوني ادلوا الي المثمنة ويبيعوني بالثمن حزب بخاءمعجمة مفتوحة
وزاي مهملة ملسوة جمع حزبة كتبق وبقة وروي بكسر الخاء وفتح الزاي جمع حزبة كنعمة
ونقم وقال الخطابي لعل الصواب ومن رواه بالحا المهملة والباء المثلثة اراد المواضع
المحدودة للزرع قال واحسن منه لو شاعدت الرواية حدب بالحا والدال المهملتين
جمع حدبة لقولهم فسويت وانما يسوي المكان المحدودب فاما الخربة بالخا المعجمة
والراء فيشبه ان يعم وهذا انه تكلف لاحاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحا المهملة
وكسر الراء ومعنى التسوية ان فيها بناء هدم فتسوي الارض بان الله سليمان بن حصان
بمشناة تحت فلم ارسطا اكاليوم قط افظع بالنصب وسيأتي توجيهه في اللسوف
وقال السفاقسي لا حجة فيه على مايوهم انه لم يفعل ذلك مختارا وانما عرض عليه ذلك
لغير احتياج لعين ارادة الله تعالى تنبيها لعباده لا تتخذ وها قبورا تاوله البخاري
على نسخ الصلاة في المقابر ويوضع بان القصد الحث على الصلاة في البيت وان الموتى
لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في
المقابر ولا المنع منه لا يصيكم ما اصابهم لذا يرفع يصيكم والوجه الجزم للنهي مخرج
على لغة الصلاة في السبعة بنا ملسوة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل
التي فيها الصورة وفي نسخة الصور وجه زين مالك في الصور الجر على البدل والنصب
باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال وكون جعل المجرور مقطوعا نبوا وحذوفة
اولئك حذم بكسر الكاف ولذا تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم بالذال المعجمة
قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وبحصبها طفق
بكسر الفاء وفتحها بنا محمد سنان بسين مهملة ملسوة ثم نون ساسيار بسين مهملة
مفتوحة ثم بمشناة قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت الارض مسجدا لبيان
ان كراهة الصلاة فيه ليس على التحريم مسا عيد بضم العين الوضع عند الحوب

حيطان من لولو بخالف بينهما حدياه بضم اوله وهمز اخره على التصغير للحداة
مخطفت بطا ملسوة خمش بجامهملة ملسوة ثم فا مكسورة تعاجيب
الواحد له من لفظه ومعناه عجايب الا ام زيلن اللف بخائي بكران كان اصحاب
الصفة الذرا يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي النقرا النصب ويجوز العكس
لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السقايف التي في سوخ المجد وهو شاب
اعزب اي لا زوج له لذا لا يلزم بالحا لاني زيد عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحة
والعزوبة البعد ولم يقل عندك بفتح اوله وضم ثانيه ثلاثي من الغائبة ما سوا
بميم ملسوة اراه بهمزة مضمومة اوله ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام
باب الحدث في المسجد قضيته بغير قوله في الحديث عالم بحدث
بالنا وقض للاطهان ومنه تقبر ابي هريرة راوي الحديث وفسر عبد بالحديث
في عبد ذكر الله تعالى وذكر الدر اوردي ان اجله روى بحدث بفتح الدال
وهو غريب والى الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف وباعى على الامر من الكف
كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كفا بالكسر وهو مايسترهم ومنه اصطنع غيرك الناس
ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كنيت الشي سترته الكنة واكننته الكنة
بمعنى سترته وحفاته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه بثبوت الهمزة مفتوحة
على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله
اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون
من كن مهموز ملسوز اي صانه واياك ان تحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك
ان تفعل لازم في اياك والشر للن اذا لم يثبت فالتقدير اياك من ان تفعل
لحن مت من لان حذف ما جر مطرد فتفتن الناس بضم التاء على انه رباعي من
افتن وانكره الاصمعي وعمد حسب الحل بفتح اوله وثانيه وضمها القصه بقاف
مفتوحة اكمن لغة فجازنيه الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الاضافة
وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار لذا لا يلزم قال
القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفية الباغية
مرب غلامك النجار قيل اسمه يافوز ويقال يافرم وقيل صباح وقيل صبيحة
وقيل سيتا وقيل ميمون وهذا لفظ لا يعارض ما بعده من قول المراة الا اجعل لك

كلا لا تذر في حـ

ان وان حـ

لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباح لها ذلك ابطا الغلام بعمله فاستعجزها
في اتمامه ثنا عبد الله بن ايمن بفتح الميم والنون باب ياخذ بنصول النبل
جمع نصل ويجمع على نصال ايضا وروي ايضا فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
تقديره والله اعلم فلياخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على
ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفين قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا
قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع
وحذفه هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية
بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري
في بدء الخلق باب الحراب بحا مهملة مكسورة فلما جا ذكرته ذلك صوابه
ذكرت له فقال ابتاعيها فاعتقيها الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب
التقاضي اي طلب قضا الدين سجف حجرته بكسر السين اي سترها وحكى السفاقسي
الفتح اي الشطر يعني ضع الشطر كان يقم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع قمامته
وهي الزبالة باب تحريم تجارة الخمر في المسجد وهو على حذف مضاف اي باب
ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها
حدثنا عبدان عن ابي حمزة بحا مهملة وزاي معجمة ولا اراه بضم الهمزة بمعنى
اظنه ثمامة بن اثال بضم اولهما والثا المثلثة فيهما فانطلق الى نخل هو هو بالخا
المعجمة في مشهور الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الما القليل المنبعث
وقيل الما الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ الرعة لا نفس الفزع
يغدو جرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير ثنا محمد بن سنان بسين مكسورة
ثم نون ثنا فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولهما
ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل
ان يكون الله خير عبدا ان امنن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد
الصنيعة وفي رواية ان من امن الناس على حذف اسمها والمجرور صفته اي
اي رجلا من امن ولكن اخوة الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف
كانه نقل همزة حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة سكون النون فقط الا باب
ابي بكر بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا

باب الابواب

باب الابواب والغلق بالتحريك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها
فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا يزيد بن خصيفة بخا معجمة مضمومة مصغر
السايب بن يزيد هو ابن السايب هو وابوه صحابيان فحصبني بحا مهملة وصاد
مهملة اي رماني بالحصبا باب الحلق بحا مهملة ولام مفتوحتين
ويجوز كسر الحا مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف وشبه البخاري جلوس الرجال
في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلثة سبق ضبطه في كتاب
العلم ثم بدا لابي بكر اي ظهر احدى صلاتي العشي هو اول الزوال السرعان بالتحريك
جمع سريع اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلث لغات فتح السين وكسرها وضمها
والرا ساكنة والنون نصب ابدا قصرت الصلاة على البناء للفاعل والمفعول
المقدمي بدال مشددة مفتوحة والكثيب جمع الكثيب وهو رمل يجتمع فدحا فيه
السيل بالبطحا اي دفع يقال دحى المطر الحصبا عن وجه الارض صلى حيث
المسجد الصغير برفع الكل وبفتح تا حيث وبخفض ما بعده على احد الوجهين في
قوله حيث شمل طالعا شرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي في جميع النسخ
وهو تصحيف وصوابه يعوايج عن يمينك وصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي
هذا الحرف فقال تترك ثم عن يمينك وكان يقول تصحف من تنزل والاشكال باق
والاول ابين حافة الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الرويثة
برا مضمومة وثا مثلثة اسم موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه
في مكان بطيح باسكان الطا اي واسع سهل حين يقضي من اكمة
كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو وهم دوين بريد بيا موحدة مفتوحة
ووقع في بعض الاصول بيا مثناة مضمومة وهو تصحيف وهي قايمة على ساق
يريد انها كالبنيان المستوي متسعة من اسفل وضيقة من فوق في طرف
تلعة بمثناة ولام ساكنة قيل مسيل الما من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع
من الارض وما انهبط العرج بعين مفتوحة ورا ساكنة منزل بطريق مكة
والهضبة بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم با موحدة الصخرة الضخمة رضم
من حجارة الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة
تكون في بطن الاودية السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر

فصيل بفا مضمومة السمر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحده سمرة

والكسر للضمرة هرشى مقصور عقبة قريبة من الجحفة غلوة بغين معجمة رمية
سهم ثلثا ميل وقيل ماية باع السرحات بالتحريك والحا المهملة مر الظهران
بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مرو بدي طوي بطا مضمومة فرضتي الجبل
بفا مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الما من النهر
الاكمة بالتحريك اقبلت راكبا على حمارتان سبق ضبطه في باب العلم والمراة
والحمار يمرون من ورايها لذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اضمر غيرهما
ابن بزيع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة شاذان بشين وذال معجمتين
الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه افعوالة كافحوانة لانه يقال اساطين
يتحرى يقصد قبيصة بقاف مفتوحة دخل على اثره بفتحتين وبكسر اوله
واسكان ثانيه الحجبي بفتحتين نسبة الى حجابة الكعبة فاعلقها هي اللغة والمفعول
معلق فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا لذا وقع في بعض
الاصول والصواب قريب يعرض بفتح اوله اي ينصبها عرضا في قبلته وقيل بضمه
قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت والركاب الابل اخره الرحل
بالمد وموخرته بالهمز ما يستدبره الراكب من الرحل والافصح الاخرة ان اسنحه
بهمزة مفتوحة وسين ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان المعروف في
اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حا مهملة مفتوحة اعترض امامه يقال سنح في الشي اذا ظهر وعرض
واصله السانح من الطير في الغاية وضده النازح اي الذاهب حتى انسل منصوب
بان مضمرة وقال ان ابى الا ان يقاتله فاتله بتاء ولام مفتوحتين وبتا مكسورة
ولام ساكنة كان ان يقف اربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم
فلم يجد مساغا بميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يسهل له من طريق لانه
يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله ونال منه اي ذمه بسبب منعه فليقاتله
فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل
الشيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة على التصغير
ماذا عليه لذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم من الاثم ما باليت اي
ما ابالي بذلك ولا حرج فيه غمزني اي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته
وقيل اشار الي الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة نسبة الى بني زريق
من الانصار وهو حامل امامه يجوز في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله

بنت

بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر
خاصة زرارة بزاي مضمومة وراء مهملة الشيباني بشين معجمة حيال بحا مهملة
مكسورة اي حذاه واصله حوال فقلبت الواو يا لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما
واصله قواما فيعمل بميم مكسورة يقصد سلاها بسين مفتوحة مقصورة
وعا الجنين حتى القته عنه انما اتى به البخاري هنا لانها لما القته عنه لم يقصد الى
اخذ ما على ظهره من ورايه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهذا
ابلغ من مرورها بين يديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم وعمارة بن الوليد ثم قال فلقد
رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر
بدرا وانه توفي بجزيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحر التهمه
لخفته فهام على وجهه مع الوحش القليب البير قبل ان تطوى قليب بدر
بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني باب
مواقيت الصلاة وقته عليهم قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو
في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا اليس
قد علمت لذا الرواية والافصح الست وقد رواه في المغازي في غزوة بدر
بلفظ لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله يحتمل ان تكون صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بعد فراغ جبريل عليه السلام لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل للامام
وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامة جبريل لكل صلاة وقتين في يومين
اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتجاج
عروة يدل على انه انما صلى به في وقت واحد بهذا امرت بفتح التا عند الاكثر
اي شرع لك ويروى بالضم اي امرت انا ان اصلي بك او ان جبريل بفتح الواو على
العطف والهمزة للاستفهام وان تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير او علمت
او حدثت ان جبريل نزل بشير بموحدة مفتوحة قبل ان يظهر اي قبل ان
يعلو ويصعد من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل ارادت والشمس في حجرتها
قبل ان تعلو على البيوت فكنت بالشمس عن الفي لانه عنها يكون ابو جمرة
بجيم انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدم في الايمان
لحري بجيم مفتوحة وهمزة في اخره فتنة الرجل في اهله وماله وولده
اي ما يعرض له منهم من شر ولكن الفتنة بالنصب بتقدير فعل اي يريد قال ايكسر

صلى الله عليه وسلم

اي يقتل والموت بغير قتل وقوله اذا لا يغلق ابدا الان العلق انما يكون للصحيح واما
المريض فهو هنك لا بجبر قتل وانما علم عمر رضي الله عنه الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على
حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان
وبذلك اخوف عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن مما لم يغلق الى يوم القيمة وهي الدعوة
التي لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته **اذا لا يغلق** بفتح الغاء وضب
فاذا الان شروط اعمالها من القصد واستقبال الفعل والقابلها هو حركة والابض
الفعل بلا الثمنه **الاغاليط** جمع اغلوطة وهو ما يغلط فيه من المسايل **فهبنا**
لها ملسونة من المهابة **ان رجلا اصاب من امراة** هو ابو اليسر منجنبتان كعب بن عمرو
رواه الترمذي **فضل الصلاة لوقتها** اللام للتاقيت بمعنى عند لقوله تعالى لدلوك الشمس
ثم اي قال ابو الفتح هو بالتشديد والتنوين اذا سمعته من ابن كيسان
وقال لا يجوز الاتنوين لانه اسم معرب غير مضاف **ثنا ابو همر حمزة** بجامهملة **ابن ابي حازم**
بجامهملة **النهدي** بفتح الهاء واسكانها **ببقي** بضم اوله **الدرن** بفتحتين
الوسخ كني به عن الاثام **شيا** كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل
ضمين وشيا مفعول **ما تقول** فيه احوا فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم
فيه ما الاستفهامية وليها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاستحق ان
يعمل عمل فعل الظن وكذلك في موضع نصب مفعوله اول وبقي في موضع نصب
مفعول ثان وما استفهامية في موضع نصب بقي وقدم لان للاستفهام له
صدر الكلام والمقدر اي شي يظن وذلك الاعتقال مقتضا مزدرية قال ابن مالك
وقال عياض في هذا الحديث ان الصغاير يكفرها المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغاير
بالدرن وهو الوسخ يسلخ بالجزام ونحوه **اليس** بفتح **ثم** بمعنى تاخيرها عن الوقت المستحب
لانها اخرجوها عن الوقت كله **خلفان** بمعجمتين **ابو عبد الحداد** بضم العين
الاحدة الصلاة وهذه الصلاة الاولى منصوبة والثانية مرفوعة **البرسان**
بضم الموحدة **فلا يتفلن** بتاء مثناة مفتوحة وفا مضمومة ومكسورة وانكر ابن مالك الضم
فابردوا هو قطع الهمزة وكسر الراء اي اخروها عن وقت الهاجرة الى حين يبرد
النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وانجر والباء للتعدية فالمعنى
ادخلوا الصلاة في البرد **عن الصلاة** قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الرواية
الاتية وقيل زايدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار **ثنا محمد بن بشار**

بجاحرة وشين معجمة **عند ر** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم**
الظهر كذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وجوابه اذن بالظهر او للظهر كما
روي في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم **نقص في الماء ونقص في الصيف**
بالجر فيهما على البدل **اشد ما تجدون** بالرفع على البدل من نقص وبالرفع على انه خبر
مبتدا محذوف اي هو مد بدل التصريح به في رواية وبالفتح مفعولا تجدون بعد
ورواه في بدء الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون
وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح به في رواية كتاب التفسير قال فاشد
ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم **في عرض**
هذا الحايط بضم العين اي وسطه او جانبه **الظهاير** جمع ظهير وهي الهاجرة
ان سهل بن حنيف مضمومة على التصغير **فكانا وتر اهله وماله** الاكثر على نصبه
مفعولا ثانيا لوتر واحمر وافي وتر معطوف فالم يسم فاعله على الذي فاته لان
معناه اصيب بها في سلبتهما وهو متعد الى مفعولين لقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم
وهذا هو الظاهر في الحديث ويروي بالرفع على ان اهلا هو المفعول الذي لم يسم
فاعله من غير اضمار ولانهم هم المصابون والماخوذون وبهذا سقط ما قال وانكر
عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب
وشبهه وحاصله ان من رد البعض الى الاهل والمال فقد سلب الرجل بعضهما
واحمر ضمير يقوم مقام المفعول اي وتر اهله وماله **حبط عمله** فسد
لا تقامون يروي بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف
الميم اي لا ينبغي لكم ضمير في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضمير الظلم **يتعاقبون**
فيكم ملايكة بالليل جاء على لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية
في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني البراغيث والفصيح اكلني وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الرواة فيه
علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البخاري مطولا مجردا فقال فيه ان لله ملايكة
يتعاقبون فيكم وبعني التعاقب اتيان طايفة بعد طايفة **اذا ادرك احدهم**
سجدة اي ركعة من اطلاق البعض وارادة الكل وتبويب البخاري لغيره
ثم عجزوا اي ماتوا وانقطعوا **عن بزة** بموحدة مضمومة **ابن همدان** بميم ملسونة
ابو النبي شي بنون مفتوحة **مواقع نبله** حيث يقع بدل على تبين تفجيلها وعدم تطويلها

والصبح كانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين اولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطوا وانما كان شانه التعجيل لها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله اولم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها لانها منتصبة لما قال الحافظ وسيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي وان كان كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما قدره ابن بطال **فلا تغلبنكم الاعراب** اي لا تسبقوهم في تسميتها عاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يتقدموا في تسميتها بماني الكتاب من تسميتها العشاء ولا بما في السنة من تسميتها المغرب **اعلم** اخرها الى وقت العتمة اي الجلية المعروفة او الى شدة الظلمة **ويذكر عن ابي موسى** هذا التعليق اسنده في باب فضل العشاء وهذا احد ما رد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده **ارابتكم** بفتح التاء يعني اخبروني **بتبع** بفتح الموحدة **بعلجان** قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسرها العاء **شناوة** اي يانون من بعد اليه نوبا واوغادا **حتى انهار الليل** بموحدة وشد يد الثاني اخره اي انتصف **على رسلكم** برا ملسونة ويجوز فتحها اي تانوا **ان نبي الله** هو بفتح ان وكذا **انه ليس من احد** ومنهم من يكسر الاول **خالد الحذا** بذال معجمة مشددة **تعطه** بضم الطاء **واسد** فاعل **فبدد** اي فرق **ثم ضمها** لذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالقاف المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه نصب عصر المامور الشوباليد **لا تعصر** بالعين المهملة وكسر القاف وفي رواية لا تقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجل اراضا بعه عليه متمهلا دون دطش **انا انكم** بخفيف الميم وبكسر ان على ان انا حرف استفتاح وبالفتح على حذف لعني حقا **ويبص** بالمهملة بريق **لضاوين** سبق ضبطه والزايد هنا رواية بضاهون اي لا تشتبه عليكم **صدية** بضم الهاء **ابو جمرة** بجيم مفتوحة العقبة والعصر لفعلها طرفي النهار وهو وقت البرد **كان بينهما** لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية فلما كان بينهما **ويجوز حينئذ في ندر** الرفع والنصب **فلما زعاق** يجوز فيه **فتح** الزاي ثم تكون ساكنة

بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار بالباب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخر على اسم كان **لن نبا المواعات يهدن** يجوز في نبا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نبا الى المرئيات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس اذ الامثل كرنا المرئيات شاهد على اضافة الموصوف وهو نظير محد الجامع **بشوين بجيد** بموحدة وسين مهملة ساكنة **حتى تشرق** بفتح التاء وضم الراء الاجل رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واغربت اضات وانبسطت **الثلاثي** للثلاثي والرباعي للرباعي **حاجب الشمس** هو حرفها الاعلى من قرصها وسمي بذلك لانه اول ما يبدو منها لحاجب الانسان **ثنا عبد بن اسعد** بضم العين مصغر **حبيب** بحاء مهملة على التصغير **نهى عن حبيب وعبد لبيبين** بكسر اولها لان الراد الهيئة لا المرة **باب لا يتحرى الصلاة** بمثناة فوق مضمومة والصلاة هو القائم بمقام الفاعل وقوله لا يتحرى قال اسمعيل هو على الخبر ويجوز الجزم عن مستقر الريحة اي لا يكون هذا في الريحة **وقوله فيصلي** بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لمن يانيك ولا احدثك الا تاتيني فتحدثني لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى وقال ابن جني يجوز في فيصلي ثلثة اوجه الجزم على العطف اي لا تتحر والاتصال والرفع على القطع اي لا تتحر وهو في يصلي والنصب على جواب التمني اي لا يكون فصلاة صلاة والمعنى لا يحري مصليا **الخندعي** بجيم مضمومة ودال منقوطة مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث **محمد بن ابان** بفتح النون وكسرها مع التنوين منصرف ولا ينصرف **مخافة ان يثقل** او لبشاشة قرنت **وكان يجب ان يخفف عنهم** بكسر الفا الادنى وفتحها **معاذ بن فضالة** بفتح الفا **يكرهوا بالصلاة** اي قدموها في اول الوقت **محمد بن فضيل** بفا مضمومة **حصين** بالضم **سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة** كان ذلك رجوعه من حنين **لو عرست بنا** مهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة وهو نزول اخر الليل **واباحت** بفا اباض التي بالتنبيه ايضا اضا **مالت** بكسر الكاف وحلي ضمها وكان هذا التاجيد قبل صلاة الكوف ثم نسخ **قال فهاموا سمعته بعد**

يقول الضمير يرجع لقتادة حيان بحا مهملة مفتوحة بعدها يا مثناة السمر
بعد العشا بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان
اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر
لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون راث بمثلثة ابطا
جيراننا بجيم مكسورة حتمه بحا مهملة وتا مثلثة ساكنة فوهل الناس
بفتح الواو والها ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال
وان اربع فخامس او سادس قيده بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده
طعام اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس
عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقد
مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واضافة المضاف اليه مقامه حتى
نغشى بمثناة وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم نعس بنون في اوله وسين مهملة
قال القاضي وهو الصواب قد عرضوا قيل بضم العين وتشديد الرا المكسورة اي
اطعموا من العراضة وهي الميرة قال الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الواو
القياس تقتلها يا عنتر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم تا مثلثة
مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحرا
يشبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناة مفتوحة بعد النون ومعناه
يا لئيم فجدع بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفة
وقيل هو السب وايم الله الهمزة وصل وقيل قطع ربا بموحدة من اسفلها اكثر
بالمثلثة وبالموحدة قالت لا وقرة عيني بالكسر على القسم قيل ارادت النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظة لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شي غير ما اقول وهو قرة عيني
هي اكثر منها يتحينون بحا مهملة ويا مثناة تحت ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا
اليها في احيانها والحين الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة
اصغر منها باب الاذان مثنى مثنى هو بلا تنوين امر بلال كذا هاهنا
مبنيا للمفعول ورواه النسائي بنبا الفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع
الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب بمثلثة مضمومة
اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه عن
المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه الذي يوسوس واما الضم

من المرور حتى يظل كذا الرواية بظا مشالة مفتوحة الرجل مرفوع اي يتقي
ويدوم وقيل يصير وحكى الدراوردي يضل بالضاد يعني ينسى ويذهب وهمه ان يدري
كم صلى ان بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا يدري ويروى بالفتح
وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم قال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في
كتاب البخاري ان بالفتح وليس بشي الا مع رواية الصاد فتكون ان مع الفعل بتاويل
المصدر مفعول صلى ان باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته
سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات المدى بفتح الميم
الغاية اغار ويقال غار ثلاثي وهو الهجم على العدو صبحا من غير اعلامهم بمكاتلهم
بمثناة فوق جمع مكتل محمد والخميس بالرفع والنصب بنا علي بن عياش بمثناة وشين معجمة
شعيب بن ابي حمزة بحا مهملة الاستهام الاقراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب
معناه لتنافسهم في الابتداء اليه حتى يودي الى الاقراع لاستهموا عليه هو موضع الترجمة
وخالفه بن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب
مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره يعود على نفس الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول
ومثله قول الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا
جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء ضايعا لا فايدة له
سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ذي ردغ بدال مهملة ساكنة وغين معجمة
وفي رواية الاصيلي ردغ براء ثم زاي مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد وقيل
قليل المطر الرحال مواضع الرحال يعني البيوت ابن ام مكتوم اسمه عمرو
ويقال عبد الله قرشي عامري حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور
الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض له على النداء خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين ليرجع قايمكم بيا مثناة
مضمومة واسكان الرا وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه يتعدى بنفسه ولا يحتاج
الى تعديه قال القاضي نايمكم وقايمكم منصوبان على المفعولية اي لينبه نايمكم للصلاة
ويرجع من قد قام الى الاستراحة بنومة السحر ورفعها الى فوق بالجر والتنوين
لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافة الجريري بجيم مضمومة عبد الرحمن
ابن مغفل بالغين المعجمة والفا بين كل اذانين صلاة يريد الروايات التي تصلى
بين الاذان والاقامة قبل الفرض عثمان بن جبلة بفتحتين حتى اذا سكت المؤذن

قال الصاغاني بيا موحدة والمحدثون يقولونه بالتا المثناة من السكوت وهو تصحيف
واصله من سكب الما يعني صبه كما يقال افرغ في اذني حديثا نا عبد الله بن يزيد بيا
مثناة ثم زاي نا لهمش بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومة ولام مشددة
رفيقا بفا في اوله وبقاف ابرد بهمزة قطع اذن بصحنان بضاد معجمة
ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكة
باب هل يتبع المؤذن بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه
جلبة بفتحتين اصوات مختلفة فعليكم بالسكينة وفي رواية فعليكم السكينة
ويجوز في السكينة الرفع على الابتدا وخبره ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغرا
وفي ادخال البا في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه لقوله تعالى عليكم انفسكم
ابن كثير بثا مثلثة اليامي بيا مثناة تحت على مكانكم متعلق بمحذوف
اي كونوا ونحوه وسبق في باب تفريق الوضوء روايته بالنصب فمكثنا على هيئتنا
بالنون ويروى على هيئتنا بالهمز سطف بضم الطا وكسرها يقطر بطحان
بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش بيا مثناة
واخره شين معجمة عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق العظم
الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره هو
من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبين بعضه من مائتين بكسر الميم على الصحيح وقيل
بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان
المنافق انما شهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله عز وجل جناب بجا معجمة
وبا موحدة خمسا وعشرين ضعفا كذا وقع ووجهه خمسة بالتا خمس وعشرين جزا
كذا وقع في الصحيح بخفض خمس وعشرين على تقدير البا كقول الشاعر اذا قيل
شر الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب
قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على تاويل الجزء بالدرجة كما في
الرواية الاخرى الشهدا خمس كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب
الهدم باسكان الدال اسم المفعل ومن رواه والهدم بكسرها فهو الميت تحت
الهدم بفتحها هو ما تهدم لاستهموا عليه بتخفيف الميم ويستشكل افراد الضمير مع تقدم
متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحتسبون اثاركم اي كثرة خطاكم
الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا تنبيه على علة اخرى تحملهم

على مقامهم بمواضعهم وهو كون جهات المدينة المشرفة تبقى خالية فاحرق على من لا
يخرج الى الصلاة بعذر كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب
اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكر الدراوردي لا لعذر فان صحت
روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه اي ليست لهم علة باب
اثنان فما فوقهما جماعة كذا رواه ابن ماجة بسند ضعيف ولما لم يكن
من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه ما لم يحدث سبق في الطهارة حبيب بن عبد الرحمن
بحا معجمة مضمومة ورجل تصدق اخفى كذا لهم اخفى افعل تفضيل وسبق وضبطه
الاصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدودة مصدرا اذ هو نعت لمصدر محذوف اي صدقة
اخفا او مخفيا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته وقيل
هما بمعنى من الاضداد فضل من غدا الى المسجد او راح اصل غدا خرج بغدو
اي متنكرا وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث
يصلح ان يحمل على الاصح وعلى التوسع فيه اعد هيا النزل بضمتين ما تهيا للضيف
النزيل وقد تسكن الزاي بهز بن اسد بموحدة وزاي لاث بمثلثة اي
اجتمعوا به واحاطوا حوله الصبح اربعا منصوبان بيصلي مضمرا الا ان الصبح مفعول فيه
واربعا حال واضمار الفعل في هذا شايع لان مشاهدة الحال تغني عن ذكره وفي هذا
الاستفهام معنى الانكار باب حد المريض ان يشهد الجماعة
اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلاة واذن
بضم الهمزة اسيف اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه
فعيل بمعنى فاعل واسف لحزن من حزن ويقال اسرف ايضا في الدقايق يهادى
بضم اوله وفتح ثالثه يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه يخطان اي ضعفت
قوته حتى كاد يجرهما غير معتمد عليهما انها تكون الظلمة الضمير في انها ضمير الشان
والقصة وانا رجل ضرير البصر اي ناقص البصر جعل له شي من الضرر قال
ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ
الخبر ضرير البصر والاستضرار من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر
اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو
الذي ضعف بصره فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد كقوله في الرواية
الاخرى وفي بصري بعض الشي فصل في بيتي مكانا انتصب مكانا على الظرف وان

كان محدودا التوغل في الابهام فاشبه خلفا واماما وقد قالوا هو بين بين كذا
منصوبا على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان
في قوله تعالى اذا بتدت من اهلها مكانا اي في مكان **الحدث** يجوز في الحاء
الجزم جواب الامر فكانه قال ان تفعل الحدث والرفع على احد الوجهين اما نفت
المكان او على الانقطاع مما قبله وحمل جزا مستانفا ونظر في ذلك قوله تعالى فهب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث بالرفع والجزم واعلم ان الذي ارى اصح لهذا الحديث على
سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا
يدل على ترك الجماعة مطلقا وحمل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فصلى بوسول الله
في بيتي مكانا اتخذ مصلى قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لبينه
صلى الله عليه وسلم وقال لا تصح لك في مصلاك هذا صلاة حتى تجمع معك فيه غيرك
المحبي نسبة الى المحابة اللغة **2 يوم ذي ردع** تقدم في الاذان **اخرجكم**
بجا مهملة وجيم من الخروج بمعنى المشقة وتعدل الرواية الاخرى التي بعد **لمثون**
كذا بالرفع باثبات النون وهو على تعدير مبتدا اي وانتم لمثون ويجوز ان يكون معطوفا
على ان اخرجكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها لقراءة مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم **فقال رجل من ال ابي داود** اسمه عبد الحميد
ياكل ذراعا اي لمن ان ه **لحتن** بجا مهملة وزاي **امهنه اهله** بميم مفتوحة
الحذف بالخدمة والعمل وحكى الكسر **مثل صلاة شيخنا هذا** هو عمر رسلة بكسر اللام
اسحق بن نصر بصاد مهملة **وحل رقيق** بنافين اي ضعيف هين لين **مسوه**
فليصل بالكسر دون يا لانه مجزوم ورفع في بعض الاصول بإثبات الياء
انكن صواحب تعني في ترادهن وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلي الى اغراضهن
لتظاهرهن امراة العزيز ونسائها على يوسف عليه الصلاة والسلام لتصرفنه عن رايه
في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وجه التشبيه بهن وجود مكر
في القصتين وهو مخالفة الباطن للظاهر وصواحب يوسف اثنتي عشرة امراة
ليعشقها وتصردهن ان يدعون يوسف الى نفسه وعايشة رضي الله عنها كان
مرادها ان لا تطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان وجهه وزقة مصحف وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم
وصفا الشيرة من الدم **فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالمحاب** هو من اخوافك

مجري فعل مجازا **تابعه الزبيدي** بزاي مضمومة **مخانث الصلاة** اي حضر جنها
فقال القصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام **وكن شبية**
جمع شاب **المخضب** بميم مفتوحة وخاء وضاد معجمتين **ليبو** اي ليقوم وينهض
قال هات بالكسر وقد تتبع وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل
وانما هي فعل امر لان الظاهر المرتجعة البارزة لا تتصل الا بالافعال **وهو شاك**
اي مريض والشكاية المرض **فحبس** اي الحتبس **فصلوا جلوسا اجمعون**
تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان احدهما ان
يكون حالا اي مجتمعين او تاكيد القوله جلوسا ولا يجئ عند البصريين لان الفاظ
التاكيد معارف **عبد الله بن يزيد** بياء مثناة تحت ثم زاي **العصيد** بصاد
ثانيه معجمة بوجزن **ابن عدي بن الخيار** بخا معجمة مكسورة وباء مثناة تحت
بكسر النون **محمد بن ابان** بالصرف وتركه **عطيطه او قال خطيطه** بفتح النون وانكر
ابن بطال رواية الخاء مرجحة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كغطيط
صوت المخنيق والخطيط قريب منه والخنين والخافر قريبا المخنخ **فانصرف**
رجل هو حزم بن ابي بن كعب رواه ابو داود **باب تخفيف الامام**
في القيام هذه الترجمة معقودة للتخفيف في الحديث لا القيام وان كان لفظه عاما
ابو اسيد بهمزة مضمومة وسعد **اياس** بهمزة ملسوة **الناضح** الجمل
الذي يستقى عليه الماء **فيتراك** بمثناة وبوحدة مع تشديد الزاي مسور وبشير
بهم ملسوة فيهما **يوجز الصلاة** بضم اوله واسكان ثانيه وبفتح ثالثه وتشديد
الميم **اخف صلاة** بالنصب تمييز **مروا ابابكر يصلي** كذا وقع واصله ان يصلي
بدليل الرواية الثانية **وانه متى يقم مقامك** كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم
وقال فيه شاهد على اهمال متى عملا على اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها
واسكان الميم لان متى هنا شرطا وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا
وقد جاء في الشعر مثل فلان شاذا **لا يسمع الناس** بضم اوله وكسر ثالثه **السختياني**
بسين مفتوحة وخا معجمة ساكنة وتاء مثناة فوق ملسوة نسبة الى المختيان
وهي الجلد ليبسه او لعمله **احضرت الصلاة** بفتح التاء وضمها **نشيج عمر**
بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكاء قال في المحكم **او لتحالفن**
الله بين وجوهكم اي تفترقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ

صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة للكبر المفسد للقلوب او للمخالفة في الجزاء
فيجازى حسوي الصف بجزء والخارج عنه بشر قال اراكم خلف ظهري
قال الائمة هذه الرواية يجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم تحقيقا
انخرقت له في هذه العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون
في الرؤية عملا بينة مخصوصة ولا مقابلة العزف بكسر الزاء والعين كذلك صحيح
والهدم بكسر الدال الذي يموت كحذا الهدم وبفتحها ما الهدم ومثله الحرق
ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتال الى الفعل للزمن الحقيقة
اما الهدم هو الذي يقتال باب المؤمن لم يتم الصف بفتح الميم المشددة
بشبر بزيار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة وبيار بمثناة ثم سين مهملة
فقيل له ما انكرت ذلك يومئذ بجوز في اليوم الرفع والنصب والجر يلوذ بضم اوله
ابو مجلز بميم مكسورة ولام مفتوحة قام ليلة الثنين لذا في رواية ابي الوقت
وهو صحيح على تقدير وقام ليلة الصحيحة الثانية ويحيى المقبري بالضم والفتح فثاب
مثلثة اوله وموحدة اخره ويروي ثاب بهمزة ممدودة اي رجع وان كل اوب بعد
التفرق فهم ولم يذكر اهل الغريب غيره باب ايجاب التكبير قال الاسماعيلي
ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا للافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه
ايجاب متابعته وانهم لا يسبقونه بشر بن سعيد بموحدة مضمومة وسين ساكنة
ابو عياش بمثناة وشين معجمة قال اسماعيل بيمي بضم اوله وفتح ثالثه
ولم يقل بيمي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال نميت الحديث اي اسندته
بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمان بضم العين الكاية
معناه سلوت بنقص قلامائة هنيئة بها مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قال
القاضي وقال النووي بشد يد الياء بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال
هنيئة الضامن خشيش بضم الخاء والشين المعجمتين تصغير خشاش
مثلث الخاء هوام الارض وقيل بنات قال القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهو
وهم اي يحيط بعقله يعبقا اي يأكل وبه سميت الحطمة تكعكب اي رجعت
وذال رقى بثاب ملسون همشيش اي بعرضان فانه راها حقيقة في جبهة
قبل الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضربه لها كما
في الحائط فما قال في عرض هذا الوادي فاري فيه مثالها ابو جهم سبق حديثه

لحمها مشاة خوف اي حكمها وتنبيه ينبغي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض
طرقه خارج سكف بكسر السين بمعنى ستر وهو مروي ايضا اما انا والله
بتحقيق الميم حرف استفتاح ما احرم بفتح الهمزة واسكان الحاء المهملة وكسر
الراي لا انقص فاركد اي اطولها واخف اي اقصرها لا يبه بالبرية
اي لا تخرج بقبوح البرية وقيل لا يبوح البرية العادلة لا يتم بفتح اوله
من القسمة اما انا والله بالفتح والتشديد بدليل دخول الفاء في جوابها باب
القراءة في الظهر قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العشي لذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للرجحة وذكر
القاضي ان اكثر الرواة هنا صلاتي العشاء وجاء في باب وجوب القراءة قيل هذا صلاة
العشاء لجميعهم وعند الجرجاني العشي بطولي الطولين فعلى تانيث اطول كبرى
والطولبين تثنية الطولى دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد حباب
بحاء مهملة وباموحدة ابن الارت بمثناة حتى الصلاة بالجر ان حتى جارة الى
سوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه ففي المحكم عن اللحياني اهل الحجاز تصرفها
وتميم لا تصرفها لو جمعوا نخرجها وهو محله لذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم
بمحل وكان عدهم تسعة ذفر الحائم في مسنده وفي هذا الحديث ان رمي الشهب
انما وقع في اول الاسلام فراجع استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه
ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فقال
الخطابي كانت ترمى قبل المولد ثم استمر ذلك ولم يرتحى وقعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث
السعلة بفتح السين كان رجلا من الانصار هو كلثوم ابن الهدم ذكره المدني
في الصحابة الهدب بالمهملة شرعة القراءة وقيل للحمر بها وكانوا يلبسون على صلى الله
عليه وسلم قراءته وهو منصوب على المصدر بغزن بكسر الزاء وقيل بالضم اي تجمع
باب اذا بيع وبروي اسمع حتى ان بكسر ان لرجه وروي للجة
وهو واضح وكان ابو هريرة يأتي الامام لا تسبقني باسين لذا في بعض النسخ وفي
بعضها بالفاء والشين المعجمة والمحفوظ لا تسبقني بالسين المهملة ثم باموحدة ثم قاف
قال ابن بطال ومعناه لا كدر بالصلاة حتى افرغ من الاقامة ليلا يسبقني بقراءة
ام القرآن فيقرنني التامين معك وهو محجة للكفية في قولهم اذا بلغ المؤذن
في الاقامة اي قوله قد قامت الصلاة وجب على الامام الاحرام والعقد على خلاف فهم

لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة ويحضهم بحا وضاد معجمة وسمعت منه في ذلك
خيرا بيا مثناة تحت لا لثرهم وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة وهو اولى امين بالمد
ويجوز القصر سمي بضم اوله على التصغير قوله نعيم المجمر عن ابي هريرة يوقع نعيم
عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة الجويري بفتح الها وتشديد الميم
الحويري بجيم مضمومة ذكر هذا الرجل بتشديد الكاف غيلان بغين معجمة
قد ذكر هذا بصلاة ويروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه احمق غير منصرف
ثكلتك امك بكسر الكاف فقدتك سنة ابي القسم بالرفع والنصب ابان
بالصرف وتركه ثم يكبر حين يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بيا مثناة
تحت ثم عين مهملة ساكنة وفا مضمومة باب اذا لم يتم الركوع
بتشديد الميم وفتحها ثم حصر ظهره بصاد مهملة اي بناه الى الارض وعطفه
للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشي هصرا اخذ باعلاه
ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بتبويب البخاري باب استواء الظهر
فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس قد فسروا الهصر هنا بغير التسوية ونظير هذا ما وقع
للبخاري في الخلاف في العسل وقد سبق الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها بمعناه السكون
قال القاضي كذا لجمهور الرواة وعند القابسي الطمانينة وهو الصواب بدل بفتحتين
ابن المحبر بميم مضمومة وحا مهملة ثم با موحدة مشددة بالفتح ما خلا القيام
بالنصب على الاستثناء المقبري بضم البا وفتحها سمي بضم اوله حتى يقول قد
نسي بنصب يقول ورفعه فضالة بفتح الفا لاقربن بضم اوله وتشديد
الدال المكسورة نعيم المجمر بزاي باسكان الجيم وتخفيف الميم ومنهم من يفتح الجيم ويشدد
الميم المكسورة الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة بضعة بكسر اوله وروي بضعا
ايهم يكتبها اول ايهم مبتدا ويكتبها خبره ويجوز في اي الاستفهامية والموصولية
كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب
بيبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الاية بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني
اي يبتدر من هو يكتب منه فيكون بدلا من يبتدرون ومنه قول ابن عمر فثاب
الناس يدولون ليلتهم ايهم يعطاها وقال السهيلي وضع روي بالرفع على البنا على
الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي يكتبها اول من غيره وبالنصب
على الحال وكذلك قول ابي بردة احببت ان تكون شاني اول ما تذبح فانصب قال

همام صح

السفاقسي

السفاقسي ضبطه بوصل الالف وتشديد البا الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها
وتخفيف التا المثناة من الانصات وهو السكوت قال والاول اوجه هنيئة اي قليلا
من الزمان قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو بيا مثناة تحت ثم زاي وفتح الدال
غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحدة والرا واسمه
عمرو بن سلمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد بهمزة وصل وطاتك
باسكان الطا بعدها همزة باسك وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه وطدتك
بالدال وهو الاثبات والغمز في الارض على مضر بالفتح غير منصرف اشار الى
قريش لانهم من ولد مضر واجعلها الضمير للوطاة او للايام وان لم يسبق لها ذكر
لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين سنين جمع سنة وهو القحط كسني يوسف
بالتشديد على اللغة الغالبة فيمن اجرى سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل
النون وسقوطها عند الاضافة وبتخفيف اليا قيده النووي وغيره فجحش بجيم
مضمومة وحا مهملة مكسورة اي خدش وعطا بن يزيد بالفتح تمارون بتخفيف
الرا من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله تتمارون
وقال السفاقسي ضبطته بضمها فليتبع باسكان التا المثناة وبتشديدها
وروي فليتبعه هذا مكاننا بالرفع على الخبرية ظهراني بفتح النون اي
وسطها اول من يجوز وفي رواية يجيز وهي لغة يقال جاز واجاز بمعنى او فقطع
مسافة الصراط السعدان بفتح اوله نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل
يضرب به المثل يقال مرعى ولا كالسعدان يخطف بفتح الطا في الافصح
ويجوز كسرها موثق وقال ابن قرقول بموحدة اي يهلك وللطبراني بمثلثة
من الوثاق مخردل بخا معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاه كالخردل وعن ابي
عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك امتحشوا
بمثناة مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التا وكسر الحا اي انقبضوا
واسودوا الحبة بحا مكسورة سبق في باب العلم فشبني بقاف وشين
معجمة وبا موحدة مفتوحات اي سمني وكل مسموم فقشيب واحرقني ذكاؤها
بفتح الذال المعجمة والمد هو لبهائها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي رحمه الله تعالى
هل عسيت فعيل بكسر السين ويجوز فتحها ان بكسرها مخففة فعل
بضم اوله ان تسال بفتح ان المخففة النضرة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة

المنبهة ويحك يا ابن ادم بنصب ابن على الندا ويروي ويحك ابن ادم الاماني مشددة للبا
جمع امنية سدى ضبعيه بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة ثانيه وسط العضد بلا بعض
بفتح الراء بسفرف عن عبد الله بن مالك بن بحينة بكسر الباء ابن بحينه بالالف بخلاف الذي
قبله لما سبق حتى يسدو بالضب اي يظهر ويكبر بعضهم باثبات الالف وهو خطا
قبيصه بتقدم ولا يليف بضم الكاف اي لا يضم ولا يقبضه ادم ويزيل
لاسفرفان ومد تقدما معلي بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا يلتفت
بكسر التا يقبضه بيديه جمع الثوب بالديباج عند الركوع والسجود اعتلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول لذا ثبت وعنهم من حذف الهمزة وفي رواية
العشر الاول وهو الوجه فاعتلف العشر الاوسط هكذا اكثر الروايات وقيل انه جا
لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو وسكون السين جمع واسط كنازل ونزل
واني نسيتها بفتح النون وكسر التا المخففة وروي بضم النون وتشديد السين
قرنعه بفتح اوله وثانيه وقطعة من الغنم الاربنه طرف الانف نا محمد بن كثير
بكاف مفتوحة فثا مثلثة عن ابي حازم بحا مهملة وبزاي معقلة والزاي سقطت النون
للاضافة باب لا يكف شعرا بفتح الفا المشددة عند المحدثين وضمها عند
المحققين من الكفاة وكذا باب لا يلف ثوبه في الصلاة عمر سلمة بلام مكسورة
الزرقي بضم الزاي مسعر بميم مكسورة حتى يقول القائل قد نسي بفتح النون
وكسر السين وضم النون وتشديد السين باب لا يغتث بالجزم والرفع
وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل
ابن حلحلة بحاءين مهملتين ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فقار بفتح الفا
عظام الظهر قال ابو صالح عن الليث فقار علي صاحب المطالع في هذه الرواية عن
ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وعلى عن الاصيلي تعديم القاف على الفا
وهو تصحيف قوله ان محمد ابن عمرو حلحلة كذا ان لابي ذر والوجه فقار هرمز
لاسفرف حليف لبني عبد مناف بحا مهملة اي معاهد هم على التناصر والمعاهد
الذمة الامر الذي يأمن به الانسان او هو الامن نقد وضعا المصدر موضع الاسم
والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي يغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغدم
كالمغرم وهو الدين يوديه ما استدين فيما يكره الله تعالى وفيما يجوز ثم عجز
عن اداءه فاستدين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه طما شيل

مثله ويروي بلوحة معصره عندك اي لا تحوجني الى سواك فيلون ثانيها على يديه
باب ما يتخير من الدعا بضم اوله عن هند بنت الحارث يجوز في هند
الصرف وتركه وملك بفتح الكاف قال ابن شهاب فاراه بضم اوله احبان بن موسى
بحا مهملة وبا موحدة عقبة بفتح العين منهم عتبان بكسر العين بحول
بحا مهملة كنت اعلم بذلك بحق الاشراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه
نافذ بنون وذال معجمة وقيل مهملة وقيل بقاف وذال معجمة والاول اصح وعدنا سواه
بتحريك بين ظهرانيه بفتح النون يسبحون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين
وثلثين وهذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثة افعال في اثنين ظرف
ومصدر حتى يلون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله ثلثا وثلثين
كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلثا وثلثون وهو الوجه سمرة بن جندب بضم
الدال المهملة وفتحها فاكديته بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة واسكان
الثا المثلثة وبفتحها اي عقبها سما اي مطر اصبح من عبادي مؤمن وكافر الجمهور
الاضافة في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه اللطف الخفي
لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب
فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو محقق لا كافر
عبد الله بن سنير بضم الميم وكسر النون واسكان الياء قال ابن شهاب فنرى
بضم اوله وكانت من صواحباتها هي لغة والجيد من صواحبها بحذف الالف والتا
لغاربة وضارب معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وبا موحدة مفتوحة
يتوخى بحا معجمة اي يعهد بميم مكسورة وفي رواية او يعهد مرئي بضم اوله النوم
بضم النون المثلثة والنبي بكسر النون بعد همزة تمد الذي لم يطمح او جلح ولم يفتح
وقول النبي صلى الله عليه وسلم بحوالغول مخلله بميم مفتوحة وبحا ساكنة
واللام مفتوحة بنته بنون مفتوحة خصلات بفتح الخا وكسر الصاد ومنهم من
يقيده بضم الخا وفتح الصاد بقدر بفاف مكسورة قال في المطالع والصواب
بيد وبيا موحدة اي طبق شبه بالقدر لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري
في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اني بيدل وقال ابن
وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا الكون مخالفا للحديث
الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال ان بلوى كانت في الطبق بيته وانما الاشكال

على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة وان طيب ويحتمل تاويله على ان ذلك الطيب لم يبلغ الرائحة
منها فلها نية **فلا يقربنا** بفتح الراء الباء وتشديد النون **باب وضوء الصبيان**
ومتى يجب عليهم الوضوء والغسل بضمهما **وحضورهم** بالنصب عطفا على وضوء وكذا ضعفهم
على بئر منبوذة بذال معجمة وبئر بالتنوين وجوز فيه الاضافة **شن** بفتح الشين
فاذنه اي اعلمه وروي باذنه بثناة اوله وكسر الذال **قوموا فلاصل لكم** الرواية
الثبتة بكسر اللام فلاصلي وفتح الياء على انها ام التي والفا زايدة وروي بكسر اللام وحذف
الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهذا خطأ
لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحسبك بلزومها التاكيد في الاعرف وقال
ابن مالك روي بحذف الياء وشبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة
لام التي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام
ومصحوبها خبر لمبتدإ محذوف والتقدير قوموا فتامكم لاصل لكم ويجوز على مذهب
الاخفش ان تكون الفا زايدة واللام متعلقة بقوموا قال واللام عند حذف
الياء لام الامر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الفا والواو وثم على لغة قريش واما
رواية من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون اللام لام التي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة
مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان
تكون لام الامر وسكنت الياء في الجزم اجراء المعتل مجرى الصحيح لقراءة قنبل انه من يتقي ويصبر
انتهى فان قيل فاصل الكلام اصل بكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اصلكم لتعتدوا
بي **والعجوز مزورانا** بالنصب على المشهور ويجوز فيه الفتح على لغة من يوصله **غياث**
بفتح الثاء المثلثة وسكون التحتية وثاء معجمة **ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم** برفع غير لوقوعها بعد
النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة **ابن عباس** بفتح الموحدة وسين
مهملة **فجعلت المراة تهوي** بضم اوله وفتحه **الى حلقها** بحاء مهملة ولام مفتوحة اي الدرط
وسكن للاصيلي اللام وكانه اراد المحل الذي تعلق فيه **ما ينتظر فاحد غيركم**
برفع غير وفتحه **قالت ان كان** بكسر ان المخففة **يحيى بن زرعة** بفتح الزاي وسكون الراء
في مقامه بفتح الميم **باب سرعة انصراف النساء وقلة مقامهن**
بضم الميم بمعنى الاقامة **فينصرفن النساء** كذا ثبت وهو نظير يتعاقبون ومذهب
يزيد بن زريع بزاي مضمومة ثم راء **كتاب الجمعة** بضم الميم وفتحها
وسكونها فالاولان للوقف جامعة والثالث يجمعهم فيها فان وصله بالتي بك للتاعل

كهمزة وفعله كمنع كهزاة **نحن الاخرون** زمانا في الدنيا **ان نقول** بمنزلة يوم
يوم القيمة في العطاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة رواه مسلم **فلبط** مخ الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق **بيد** بمعنى غير
وقيل على انهم **اليهود والنصارى بعد غد** كذا الرواية برفع اليهود على الابتداء وهو
مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف
والواجب ان يعد وقبل اليهود والنصارى معنى يضافان من اسماء المعاني ليكون
ظرفا للزمان اخبرين عنهما والتقدير فيعد العيد اليهود ويعد عد تقيد
النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى
بعد غد **اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين** هو عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال شغلت قال في الصحاح لبال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت
فلا يراوحن انكارا اخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوز رفعه الوضع
والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء يقتصر عليه والنصب على انه
مفعول باضمار فعل تقديره اختص الوضوء دون الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام
كما قرا ابن كثير قال فرعون وامنتم وقال ابن السيد روي بالرفع على الخبر والصواب النصب
بالمد على لفظ الاستفهام لقوله تعالى اذن لكم ويجوز النصب اي اتريت الوضوء
وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه ان النصب يخرجه عن معنى الانكار للغسل
للوضوء فلو وضعت لتعلق الانكار بنفس الوضوء لانه قال الوضوء اتراد الوضوء والاعتبار
على صنعك الان **احدى** بحاء وراء مهملتين مفتوحتين **عمان** بضم العين
على كل محتلم اي بالغ وحضه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله
عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ولان الحيض ابلغ ما يبلغ به
النساء **وان يستن** اي يستاك لانه يدلك اسنانه **غسل الجنابة** نصب على المصدر
باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة بحذف المضاف **دجاجة** بالفتح وتاسيس
الاناسي فيها لكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره تثليث الهاء **ثم ينصب** بضم اوله
على ان ماضيه انصب ويجوز فتحها على ان ماضيه نصت **حلة سيراء**
بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين
كالبال ثوب خز ودوي بالتنوين على الصفة والبدل وقال الخطابي
يقال حلة سيراء كالبال ناقة عشراء وانكر ابو مروان قال سيبويه لم يات

فعلا صفة للن اسما وهي الحرير الصافي معناه حلة حرير سيرا وقال غيره نوع من البرود
يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة
وهي الطريقة فكانها من تخطيطها على سيرة واحدة عطارد هو ابن حاجب التميمي
قدم في وفد بني تميم واسلم وله صحبة فكساها عمر رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا
قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن
الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه تكسيه انما اعطيتكه تبيعه
فباعه بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم
وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر بن الحبحاب
بحائين مهملتين وبا موحدتين فقضمته بقاف وضاد مهملة كذا لاكثرهم كسرته
ولابن السكن وغيره بضاد معجمة ما له في المطالع اي مضغته باسنانها وليتبه
باب ما يقرا بضم اليا وفتحها العقدي بفتحتين
ابو جمرة بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح البا نسبة الى بني ضبيعة جواثي بجيم
مضمومة وواو محضة مخففة ومنهم من همزها وثا مثلثة قرية من قرى عبد القيس
حدثني بشر بكسر البا واسكان الشين المعجمة كنت رزيق برا مضمومة ثم زاي
مفتوحة حكيم بضم اوله شبابة بشين معجمة مفتوحة وبا موحدة مخففة
يتناوبون يبتدرون مرة بعد اخرى وهو افتعل من النوبة وقيل ينتابون
يابون العوالي ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ادناها ثلثة اميال او اربعة
وابعدها ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط
فجوابها محذوف ان اخرجكم بالحا المهملة من الحرج وهو المشقة وتساعد الرواية
السابقة او تملم اي اكون سبب اكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يسخط
ويتكلم وجوزوا فيه الخا المعجمة الدحض باسكان الحا قيده القاضي وقال الجوهري
مكان دحض بالفتح وبالاسكان مكان زلق وهو بالزاوية بالزاي وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمة اي حق واجب عمرو بن
حريث بضم الحا المهملة مهنة انفسهم بفتحتين جمع ماهن لكاتب وكتبة
اي خدم انفسهم سريج بسين مهملة مضمومة وجيم ونفيل بفتح اوله
المقدمي بدال مشددة مفتوحة ابو خلدة بخا معجمة مفتوحة ولام ساكنة
سا يزيد بن ابي مريم هو بالياء المثناة ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمة

بضم الموحدة والرا وهو غلط ذاك نوفي لم يخرج له البخاري عباية بعين مفتوحة ثم موحدة
ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبر وعليكم السكينة
بنصب السكينة على الاغرا كانه قال الزموا السكينة وقد سبق باب لا يفرق بين
اثنين برا مشددة تكسر وتفتح قيل ارادته ادامة الركعتين حتى يخرج الامام وهو
ضعيف لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد التخطي باب لا يقيم بضم الميم فخلد
بميم مفتوحة وخا ساكنة قلت لنا مع الجمعة نصبت باسقاط الحافظ اي في الجمعة
قال الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر برفعهما الزوراء ممدود موضع بسوق
المدينة قريب من المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة
سهل بن حنيف بحا مضمومة فلما ان قضى التاذين وفي رواية فلما انقضى التاذين القاري
بتشديد اليا بغير همز هي يا النسبة القارة قبيلة ابو حازم بحا مهملة وحديثه سبق
في اوايل الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي لتتعلموا الجذع
بجيم مكسورة العشار بكسر العين الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشاير
اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو بن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس
بالجر على الاضافة عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولغط نسوة
بفتح العين وكسرها الى بمال او بسبي وفي نسخة بشي حمر باسكان الميم النعم بفتح النون
فتعجزوا عنها بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر تابعه
يونس قال المزي في اطرافه اي في اما بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعته
في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين ونون ابن الغيل
بغين معجمة مفتوحة نسبة الى جده هو عبد الله بن حنظلة بن الغيل وكان اخر
بالنصب خبر كان واسمها مضمر متعطفا بملحفة بميم مكسورة اي مترديا بردا
ويسمى الردا عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد دسمة
بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سودا وبه
رويت ايها الناس الي اي انهضوا الي اقضي ما عليكم لانها في الاصل لانتهاء
الغاية فثابوا اليه بمثلثة اي رجعوا ويتجاوز عن مشيهم بالهمز وضبط في بعض
الاصول بتشديد اليا وكسرها بلا همز يكتبون الاول فالاول نصب على الحال
اي مرتبين وجاز مجيها معرفة على الشذوذ لقراة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل
جا رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع

هو بالضم فيه وخطي الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل الشا جمع شاة واما في القلة فشياه
سنة اي جدب وهي من الاسما الغالبة نحو الدابة في الفرس حتى الجمعة الاخرى
بالجر مثل الجوبة بجيم وبا موحدة الحفرة المستديرة الواسعة اي خرجنا والغنم والسحاب
محيطان باكناف المدينة قال القاضي وصحفها بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها
حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينة مستديرا وانكشف عنها حتى بانت
ما جاورها مباينة الجوبة لما حولها وسال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون
ثم الف وزيادة ها التانيث اخره اسم واد من اودية المدينة ولا ينصرف للعلمية والتانيث
وهو بدل من الوادي فيرفع وروى بعض الفقها قناة وتوهمه قناة من القنوات وهو
غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال الوادي قناة بالجر على الاضافة
الجود بفتح الجيم المطر الغزير العير الابل تحمل الطعام او التجارة تجعل
بالجيم والعين وروي تحقل بالحا المهملة والقاف على اربعا بكسر البا والمد جميع
وبيع وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع مزرعة مثلثة الرا قاله ابن مالك السلق
بكسر السين قبضه بضم القاف وفتحها سلقا انتصب على المفعولية وعند الاصيلي
بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله فيجعل على ان يضم اليا منه او يجعل على اربعا
في مزرعة ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها ويكون الفعل جعل
على اربعا وفي مزرعة بيجعله تطبخها ولبعضهم تطحنها عرقه بفتح العين المهملة
وباسكان الرا وبالقاف المفتوحة او يكون العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق
اي ان اصلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالغين المعجمة
والفا اي مرقه الذي يغرف وليس بشي فيلعقه بفتح العين صلاة الخوف
فوازينا اي قابلنا حيوة بحا مهملة مفتوحة ويا ساكنة وواو مفتوحة بعدها
ها التانيث شريح بشين معجمة مضمومة ان كان تهيا الفتح اي اتفق وتمكن
ورواه القابسي ان كان بها للفتح تستر بضم التا الاولى وفتح الثانية ما يسرني
بتلك الصلاة البا للبدلية ولبعضهم من تلك الصلاة باب صلاة الطالب
والمطلوب راكبا وايما او قايما وروي قايما فقط شرحبيل
بضم الشين المعجمة وفتح الرا واسكان الحا منصرف والسمط يقال بفتح السين وكسر
الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم اذا تخوف الفوت ان يبنيا الفعل للفاعل
فانصب الفوت او المفعول فارفعه ابن اسما بالفتح لا ينصرف فادرك

بعضهم

بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني فامرها ويروي مهرها وهما لغتان
محمد والخميس بالرفع والنصب دحية بفتح الدال وكسرها فقال يرسول
الله ابتغ هذه تجمل بها بجزمهما على الامر ويروي اتباع هذه تجمل بالرفع فيهما
على الاستفهام يريد الشر لنفسه جاريتان الجارية في النسا كالغلام في الرجال
يقعان على من دون البلوغ فيهما تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد الشعر
وهو قريب من الحدا بعاث بضم البا الموحدة وعين مهملة وثا مثلثة قال مصعب ينصرف
ولا ينصرف وهو يوم كان الانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه
الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمة من مارة
الشيطان بتا التانيث صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا لما تقرر
عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهن على هذا
النزر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا
دونكم نصب على الظرف بمعنى الاغرا والمغري عليه محذوف دلت عليه الحالة وهو
لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب ارفده بفتح الهمزة واسكان الرا وبفتح
الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة مللت بكسر اللام قال حسبك معناه يكفيك
وهو محذوف همزة الاستفهام زبيد بضم الزاي اليامي بيا مثناة تحت ويام
بطن من همدان بما تفاولت وروي مما بميمين قالت وليستا بمغنيتين اي ليستا
ممن تعرف الغنا كما تعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغنا
المعتاد امزامير وروي ابمزامير هنة بتخفيف النون اي حاجة وفاقة
جيرانه بجيم مكسورة النسك بضمتين جمع نسيكة بمعنى الذبيحة يوم اكل وشرب
بضم الشين وفتحها واحببت ان يكون شاتي اول بالرفع والنصب افتخري
بضم التا وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي وتقدم مروان الخطبة على الصلاة
فعله قتله عثمان رضي الله عنه ومعاوية ايضا رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي
المبسوط لمالك اول من فعله عثمان رضي الله عنه لكن سياتي في باب الخطبة بعد العيد
عن عثمان خلافه ابن ابي سرح بمهملات واسكان الرا قلت لعطا اترى
بفتح التاء الخرص بالضم الحلقة الصغيرة من الحلي بالاذان وحلي فيه كسر الخاء
السخاب بكسر السين وفتح الخا المعجمة خيط فيه خرز وجمعه سخب ككتاب وكتب

وقال البخاري هي قلادة من طيب او سك وغيره او قرنفل السرينة من الجوهري زيد
بزاي مضمومة ثم موحدة ابو الكباش بالضم مصغرا اي احمس قديم بفتح الميم ولبك
اللاج يدخل للرم بضم الياء وفتح الخاء عبد الله بن بشر بضم المعجمة وسكون الشين
صحابي كان بالشام ان فاتك فرعناها الماء قيل صوابه لتد فرعنا وذلك حين
التسبيح اي صلاة سبحة الضحى في الايام العشر وفي رواية ايام العشر ابن عرعرة
لمهملات ما العمل في ايام افضل منها في هذا العمل مبتدأ وفي ايام متعلق به وافضل خبر
المبتدأ ومنها متعلق بافضل والضمير يبغي ان يكون العمل بتقدير الاعمال لقوله تعالى
او الطفل الذين ورواه سيبويه في قوله بلوط ما من ايام احب الي الله فيها الصوم
من عشر ذي الحجة ومثل به مسلة النحل في رفعها الظاهر وهو اصل الترتيب المحوز
فيها ذلك وليست رواية الصحاح من رفع اصل الظاهر في شيء الا رجل فيه وجهان
احدهما ان الاستثناء متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من العمل والثاني انه منقطع
اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من عمله يخاطر بنفسه يكافح
العدو اي يوقعها في الهلاك فلم يرجع بشيء يحتمل وجهين ان لا يرجع بشيء من ماله
ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله الا بمرتبة الشهادة العواتق الحديثات السن
في الادراك دوات الخدور بكسر التاء علامة النصب والخدور الستور وقيل
البيوت يعني به المخبات عمرو بن عباس بفتح اوله ابن عباس بفتح موحدة وسين مهملة ولا يثغ
ويروى ولا يبقع فراشهن لهوين بضم اوله وبلال بابط ثوبه بالتنوين ونصب النون بالفاء
وجر فتحها فبات شاة ثم حاجة ثم قائلة بالتنوين في الثلاثة ويروى بحذف التاء الاخيرة خاتم بلا فاء
انزلهم لخطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه حين يجلس بضم اوله واسكان ثانيه ويروى
بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يأمرهم بالجلوس انتن على ذلك بكسر الكاف لا يدري
حسن بن مسلم يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح
مسلم لا ندري حسين بن مسلم وهو تصحيف من حسن فداء بكسر الفاء وبقصر
وبالفتح بقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز دفعه ونصبه الجلباب الملحفة
وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به رأسها ثم قيل المراد به الجنس اي تغيرها
من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو المواساة فيه وانه واحد ويشهد له رواية
لتلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها او تكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اشتركن
في جلباب امرنا ان نخرج نخرج الحيض يخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني

بضم

بضم النون والثاني جمع نفيلة وهي الذبيحة واما الاسكان فالعبادة قاله الجوهري
عناق جذعة بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على الاضافة ويروى بنصبهما
ولن تجزي عن احد بعدك بفتح الياء واسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي يقضي
قال وبنو تميم يقولون اجزات شاة عنك بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء وبهما قرئ
لا تجزي نفس ان يعيد ذكره بفتح الذال وكسرها حضاضة بفتح الحاء اي فاقة
او مسغبة لمشاة مضمومة اذا كان يوم عيد بالرفع تامة وخالف جواب الشرط
هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص والنداء ويؤيد رواية يا اهل
الاسلام تدفقان اي تقرفان بالدف تغشى ثوبه يستر متجللا اعجم امنا
بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا والخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو
المعلى بلام مشددة الوتر بفتح الراء وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى
بغير تنوين مخدمة باسكان الخاء المعجمة عرض الوسادة بضم العين ان كانت المخدة
وبالفتح الفراش شن بفتح الشين اطل فيها الدماء ويروى اطل وكان
الاذان بأذنيه كان حرف للتشبيه وتشبيه هنا بكان الفعلية وانا راقد
معترضة يجوز في رافعة الوجهان والنصب فصل ارتفاع ذفراها بفتح الواو اراه بضم اوله
بضم اوله مع المد اي اظن في العدد ابو مجلز بميم مكسورة وهو لاحق بن حميد
بفعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين قبيلة وذكوان بدال معجمة فعين
غير منصرف الاستعفا بالمد طلب العفو وحديث الموطأ سبق في السجدة
عفا عز الله لها واسلم سالمها الله تعالى من المسالمة وهي ترك الحرب
مع المصالحة وقيل لمعنى سلمهم وقيل هو دعاء وقيل هو جبر اللهم سبعا كسبع يوسف
وفي نسخة الى ذي سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل ودعا فالاسم الواقع
فيه بدل من اللفظ من ذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جائز على
اضمار مبتدإ او فعل رافع اللهم اجبر بهمزة قطع وقال صاحب المفهم الهمزة المتقدمة
وتد عدي بالتضعيف وهؤلاء المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا فقتلهم اهل مكة
وعدلوا هم وبعد ذلك تحولوا منهم وهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد
بهمزة وصل حصت بالحاء والصاد المهملتين اذهبته واستأصلته ومطر
بالنصب بحتي وعند ابي ذر بالرفع على الاستئناف اذا خطوا قال صاحب البارع
خطط المطر بفتح الغين والحاء وخطط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الافعال بالوجهين

في المطر وصلى لحط الناس بضم الفاء وكسر الخاء الحطوا وقيل ايضا فحطوا اذا اصابهم الحطا
وابيض لا يجوز ان يكون في موضع جر بدل مضمرة لان قبله ما منع منه وهو قوله
وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل الذمار
ما يجب عليه حمايته والذرب الفاحش والمواكل المتكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع
والنصب **ونسقي** بضم اوله **والنعام** نائب عن الفاعل **ونمال وعصمه** منصوبان
ويجوز رفعهما **والنمال** بكسر المثلثة الذي يمثل القوم اي يكفيهم في امورهم باقصاله واصله
من المثيلة وهي بقية الطعام في البطن لانها تقل القوي **والعصمة** ما يعتصم به اي يتمسك
به ويمتنع به **والارامل** جمع ارمل وارملة واصله من الزاد **باب تحويل الرداء**
وللبخاري تحريك وهو وهم **حتى يحيش** اي يندفق بالماء **سحاب** جرت به العادة قيل
تسهل **بيضة** بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم **خد** بفتح اوله وثانيه **وجاء السيل**
بضم الواو وكسرها **ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب** هذه الجملة في موضع نصب
على الحال **وانقطعت السبل** اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في الطريق
فادع الله يغيثنا بفتح الياء وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثة
والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغيثنا برفع الياء والرفع على هذا في جواب الامر محذوف
اي يمسك ويحبي الناس **اللهم اسقنا** بحوز فيه وقطع الهمزة ووصلها انه ورد في القرآن
ثلاثيا ورباعيا **اللهم اغثنا** لذا الرواية بالهمز رباعيا اي هب لنا غيثا والهمز فيه للتعدية
وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال وانما اغثنا فانه من الاغاثة وليس من طلب الغيث
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي بمعنى القطعة من السحاب وصفه
ابو عبيد بما يكون في الخريف **سلع** بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينة **مثل الترس**
وجه التشبيه في ثفاترها واستدارتها **ثم امطرت** رباعي ويقال ثلاثي المعنى واحد
وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة **سبتا** اي من سبت بدليل الرواية الآتية
مطر ابن جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحلونه من سبت الى سبت وانما السبت
قطعة من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتا كما يقال جمعنا من الجمعة الى الجمعة
والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما ذكر ثابت اي جمعتنا ورواه
الدارقطني سبتا وفسر بستة ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف **حوالينا**
ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او اجعل حوالينا اي ابزله حوالي المدينة حيث
مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني والمكان **الظاهر** بطاء مهملة

ملسون اسم للروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف **الاكام** بفتح همزة وكاف
الجبال وروي الاكام بهمزة مفتوحة ممدودة وصحت بالذكر لانها اوفق للزراعة مزروس
الجبال **مخط المطر** بفتح الحاء اي احتبس وصلى الظاهر وترجمة هذا الحديث بالاستسقاء
على المنبر وليس فيه ذكر المنبر لان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم
الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي **باب ما قيل ان النبي**
صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في
حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر انه حول رداءه لم يجز ان يقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحول لان عالما لم يذكر لا يوجب ان لا يكون **وانجاب انجياب الثوب**
يضب على المصدر اي تقطعت كما يتقطع الثوب قطعا متفرقة **باب اذا**
استفتوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم وجاء دخال الترجمة في الفقه ووجه
التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رأيه هو
الناخير فيجاب المفوض الى التقدير **وزاد اسماعيل عن سفيان فدعا رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فقوموا فمطرنا حتى ما كاد كل منا يصل الى منزله هذا وهم وصله حديث في حديث من بعض
الرواة فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الحلمين كما رواه
انس في يوم جمعة والا فاذا دعا لاهل بلد بالمطر لا يتعلق باهل المدينة حتى يأتوا
فكشفه وعلى هذا ترجمة الباب وهم لا ثنائيها على وهم **قنطوا الناس** بالرفع على البدل
من الضمير في قنطوا ويكون على لغة من يلزم الفعل او هو على اللغة الاخرى في تقدير ضمير الجماعة
وهي لغة اهل الحجاز **قاتل الله كعبا** بالجزم **وليطبقن الله** من تكاثف السحاب
اي لتقطعن وتتزقن والكشط والتشط اخوان **والمطر** بفتح اوله وضم ثالثه
الاكليل هو ما احاط بالنبي وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله الاستدارة
عبد الله بن يزيد بالفتح **فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا** بضم اوله
بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد السير عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وقيل الاصيل
بفتحها اي تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف تشقق من الباشق طائر اذا
اصابه المطر وحلى ويروي تشق بالنون والشقة العقدة كانه وحل في الطين
ويروي لتشق من الشق وهو الوصل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون شق بالميم ويريد
ان الطريق صارت مزلة ومشقا ومنه مشق الخيط وقال الحافظ يحيى القرشي لعله
مشتق اي حبسه ومنعه من قولك شنقت راس البعير اي شددته الى اعلى بحيث لم يرح

لان بشق لم يوجد في اللغة قال صيبا بتشديد الياء المطر كما نقله عن ابن عباس وقال
الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجة اللهم صيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب
وهو العطاء يرفع بردي بياض ابطيه كان هذا من كمال صلى الله عليه وسلم وان كل ابطي
الناس متغير برواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطرا باب من
تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه لتتبرك من الصبر وغرب هذا الحديث
سبق في الجمعة الصبا ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل
والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تأتي من دبر
الكعبة ابن عوف عن نافع عن ابن عمر اللهم اربنا بالرفع والنصب ابن عوف عن نافع عن
ابن عمر قال اللهم اربنا كذا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان
ابن عوف كان يعتقر على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث زيد بن خالد سبق الكسوف
هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا اغبر والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس
الا كسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وخسفها الله تعالى
فاذا رأيتموها .. بميم بعد الهاء اعاد خسوف الشمس والقمر وبردي بحذفها يعني الكسوفات
فاعاد عليها ضمير المرئي ثم اصبغ بغين معجمة لا يصرف ان الشمس والقمر آيتان
اي كسوفهما آيتان لانه الذي اخرج الحديث بسببه الجنفاء بفتح الياء وقد سمعوا
ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح ما من احد اغير من الله برفع اغير على جعل ما تميمية فتكون
حيز المبتدأ الحذوف الذي هو احد ومنصبها على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما وله ويجوز
اذا فتحت الراء من اغير ان تكون من موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ ولذلك يجوز
اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والمنه محذوف على الوجهين كانه قيل ما احد اغير
من الله هو جرد وانما نسبة الغيرة الى الله تعالى فليست من الصفة اللائقة فاولها ابن فورك
على الزجر والتحريم ولقد جاء من غيرته حرم الفواحش ما
الذبا بالصلاة جامعة بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على الاغراء وصاعقة
على الحال معوتين سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين
بعدهما شين معجمة خشت بفتح الخاء عايذ الله قال ابن السيد منصوب على الحال المولدة
والصدر الحجر بفتح الحاء وضم الجيم جمع حجرة شعكمته باحرت وهو هنا بمعنى
لفقت وقد صرح به في رواية لمسلم نكلم رسطا كاليوم قط افظع بظاء معجمة وغين
العين الثوب واصعب وجوز قبه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى قطيع كالربع بمعنى البيع

وان يكون اصله تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا كلام تستعمله العرب
فيقولون ما رأيت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون
معناه ما رأيت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك صفة ما رأيت كرجل اليوم رجلا ولمنظر اليوم
منظرا وكذلك فلما ارى منظرا بتة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت
اضافة الرجل والمنظر الى اليوم لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل به ويلتبس
وفي المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر
المضافة الى الواقعة موقع المفعول لقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال عيسى
الكاف هنا اسم وتقديره ما رأيت مثل منظر هذا اليوم ومنظرا تمييز ومراده باليوم الذي
هو وحديث اسما سبق غريبه في كتاب العلم باب من اوجب العتاقة في الكسوف
الشمس والقمر بفتح العين مصدر عتق ويقال فيه العتاق باب الصلاة في
كسوف القمر فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب وانما ذكر عن الوارث فلس فيه الا
ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رأيتم منها شيئا فانه ادخل في هذا
الباب من قوله فاذا كان ذلك عايذ بالله اذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدإ
مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال التي في كلامهم اي اتوك قرني عايذا بالله
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مصغرين زياد بن علاقة بكسر العين مخففا
يهملون الوليد هو ابن مسلم ان لمن هو عبد الرحمن فبعث منادي
الصلاة جامعة وروي بالعلاة والصلاة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما
قال اجل بلام محققة بمعنى نعم وروي بن اجل كتاب الكسوف من حذف
بحاء وشين معجمة واحد رجل من القوم لقاتل حتى هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة
حتى بفتح اوله وكان ابن عمر يسجد على وضوء والاي ذو على غير وضوء وصوب وقد
استند ابن ابي شيبة لذلك وتوبع البخاري وسوء البينة عليه يزيد بن ابي حبيبة
بخاء معجمة مصغرة ابن وسيط بالضم على التصغير الصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط
يتيم بن حذلم بخاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة ابن الهدير لها
مصغرة انا انزانا بالبرد لهذا الاثر هو عند بعضهم انا لم نر وقال القابسي وهو الصواب

وهو يعني الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا **الزحام** بزاي مضمومة **تقصير الصلاة**
يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي اقصرها فهذه ثلث لغات والمصدر
القصر والتقصير والقياس من الثالثة الاقصار والمراد رد الرباعية الى ركعتين **حصين**
بضم الحا **اقام تسعة عشر يقصر** بسكون القاف وضم الصاد وبخط المنذري بضم الياء
وتشديد الصاد **امن ما كان** امن بالمد من الامن ضد الخوف **فاسترجع** اي قال
انا لله وانا اليه راجعون لما راى من تفويت عثمان رضي الله عنه لفضيلة القصر ولا يفهم منه
ان الامام غير مجزئ لانه قد قال فليت لي من اربع ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك
الصلاة لا تجزي لما كان لوقتها حظ لا من ركعتين ولا من غيرهما فانها كانت تكون فاسدة
كلها وقال الدراوردي حتى ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم ان عثمان انما
فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع
في السفر ان عثمان رضي الله عنه كان لا يزيد على ركعتين **عن ابي العالية السبرا**
بتشديد الرا لانه كان يبري النشاب **وكان استصرخ على امراته صفية** هي اخت المختار
ابن ابي عبيد الثقفي **كان اذا جد به السير** جد واجد عزم وترك الهوينا ونسب
الفعل الى السير مجازا وفيه حجة لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك
لاتحاد السبب وانما خص بن عمر صلاة العشا والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع
الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سال عنه نافع فاجابه عما ساله عنه حين استصرخ على امراته
فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا فسيل فاجاب بما ذكر **ولا يسبح** اي لا يتطوع بصلاة
ثنا حبان بفتح الحا ثم با موحدة وترجم البخاري على حديثه بالتطوع على الحمار ونازعه
الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر
تطوعا لغير القبلة لا انه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ
الدابة فاراد هذا الباب من جهة السنة في الحمار لا وجه له **طهمان** بفتح الطا
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك
مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم في اخر امره ولعل ابن عمر
اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان اتمامه كان بمنى
ثنا حبان بالصرف وتركه **وهو شاك** روي وهو شاكي وهو شاذ **وكان مبسورا**
هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل السقي قال البخاري نايما عندي مضطجعا
وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بايماء بالمد من الايما يعني الاشارة

وليس كما زعموا فان المراد من قوله نايما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثرة
ملازمته له وفيه دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف
فجوز الايما مع القدرة وهو ضعيف **الحسين المكتب** بضم الميم وسكون الكاف وكسر التا
قيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة قاله القاضي **ابن بريدة** بموحدة
مضمومة **كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراته نحوا** من رواه بالرفع فلا اشكال ومن
رواه بالنصب فعلى ان من زايدة والتقدير فاذا بقي قراته نحوا فقراته فاعل بقي وهو
مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا بالمفعولية او على ان من قراته صفة لفاعل بقي قامت
مقام لفظا ونوى ثبوته وينتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراته نحوا من كذا
انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام قال قتادة هو القايم بتدبير
خلقه **نور السموات** اي منورها او المنزه من كل عيب من قول العرب امراة منورة اي
مبراة من كل ريبة **انت الحق** اي واجب الوجود من حق الشي ثبت ووجب وهذا الوصف
لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه
خلاف ذلك لهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل
واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقا والساعة والوعيد فلانه لا بد من كونها وانها مما يجب
ان يصدق بها وعبر فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيما **لم ترع** اي لا فزع عليك وعند القابسي
في موضع لن ترع وهي لغة من يجزم بلن **اشتكى** اي من الوجع **فقالت امراة من قريش**
ابطا عليه شيطانه هذه المراة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفين وهي امراة
ابي لهب وكذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في نسبته
ذلك لخديجة وهذا لولا اشتهار قايله لما جسرت على حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه
لئلا يغتر به **طرقه** اي اتاه ليلا **عارته** يروى بالرفع والجر سبق في العلم
ان كان ليدع الصلاة بكسر ان المخففة من الثقيلة **واني لاسبحها** بالسين والبا الموحدة
اي لافعلها ووقع في الموطا لاستحبها من الاستحباب **حتى يرم** بكسر الرا وفتح الميم
وروي بضمها تنتفخ من طول قيامه **اذا سمع الصارخ** يعني الديك قال ابن ناصر واول
ما يصيح الديك بنصف الليل **ما الفاه** بالفا اي اجده **والسحر** مرفوع على
الفاعلية **نايما** بالنون من النوم وتصحف بالقاف **حتى هممت بامر سوء**
باضافة امر الى ما سبق وفتح السين **حصين** بحا مضمومة **ابو حمزة** بجيم
عن ابي حصين بحا مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي **ابن وثاب** بواو مفتوحة

ثم ثاسلة مثل دة **يعقد الشيطان** كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه وفي رواية ابن
ماجة يعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر للغانيات
في العقد وذلك بان ياخذن خيطا ويعقدن عليه عقدا منه ويتكلمن عليها بالسحر فيتاثر
المسحور عند ذلك اما بمرض او بتحريك قلب **قافيه الراس** موخره ولذلك قافية
كل شئ ومنه قافية الشعر **ويضرب في كل عقد** ويروي على كل عقد **عليك**
ليل طويل رفعه على الابتداء والخبر عليك او فاعل بما ضمار فعل اي ثبت عليك اي ان تقول
ذلك وفي رواية لهم بالنصب على الاغراء والاول اولى مرجحة المعنى لانه الانكن في الغرور
من حيث انه خبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغراء لم يكن منه
الا الامر بملازمة طول الرقاد وحينئذ يطول قوله فارقد ضليعا
فان صلى انحلت عقدة روي بالافراد فما جمع وبالعقد للثاني رواية البخاري
في باب هذا الحكم اعلم عقدة كاها **والا اصبح خبيث النفس** هذا لا خالف
حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان المنهي عنه اطلاق الخبث على نفسه فيدم نفسه ويضيف
الذم اليها واما الاضافة الى غيره كما تصدق عليه فليس بممنوع **كسلان** غير منصرف
للالف والنون الزائدتين وهو مذكر كسلى اي لصعب لينهض لشؤم تثبيطه وظن
الشيطان به بسقوبته الحظ الاوفر من قيام الليل والتكاد يخوبسقه ولا تخف عليه
صلاة ولا غيرها من القربات **ابو رجا** عثمان بن يم العطاردي **يلتفع**
يلتفع لمثلثة ولام مفتوحة وعين مهملة اي يشق ويخدش **فرفضه** بكسر الفاء
ومعناه قال الجوهري يتركه **باب مال الشيطان في اذنه** لا حاجة الى ظاهره
ويحتمل ان يراد به معرفة ذلك عن سماع الصارخ بما يقر في اذنه حتى لا ينبه فكانه التي
في اذنه قوله فاعتل سمعه لسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرذاله وسهل
اذنه كالمحل الذي يال فيه **بوال** بفتح اوله فزايين ويكون معدى الى مفعول
محذوف اي ملأ والرواية الاولى محمولة عليها على حذف مضاف لقوله تعالى واسأل
القرية ويؤيده رواية لهم اي ان الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وهذا يرتفع
الاشكال قلت كما في رواية ابن حبان في صحيحه ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول
هل من سائل عن عبادي غيري **حين بقي ثلث الليل الاخير** بالضم الاخر صفة الثلث
فاستجيب له قال ابو البقاء الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام
منه لقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على ان يكون مبتدا اي فانا اعطيه

فانا

فانا اشيبه **وثب** بفتحات بعض عن الى جانب الجا منتوحة وباء ساكنة تحت **باب رجى**
عمل هذا افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافة
للعمل لانه السبب الداعي للرجاء **دف** بدال مهملة ثم فاء اي صوت مشكوك فيها
وقال المحب الطبري هو بالعجمة وروي بالمهملة اي حركة نعلك وسرها متوقع هو يدق
في السير **عندي امرأة من بني اسد** هي الحولاء وسبق حديثها في الايمان **طهور** بضم الطا
وفتحها **هممت عينك** اي غلبت ودخلت في موضعها من قولك هممت على القوم اذا
حملت عليهم **نفثت** بنون مفتوحة وفا مكسورة اي اعيت وكلت **وان لعله**
عليك حقا بالنصب اسم ان ويروي بالرفع واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده
تغاءب براء مشددة هو الانتباه معه صوت من الاستغفار او تسبيح او غيره ماخوذ
من غرار اللطيم وهو صوته وانما يستعمله فنادون الانبياء والاستيقاظ لزيادة
معنى وهو الاجتهاد بان يمنع من يومه ذاكرا الله تعالى مع الهيوب وسال الله تعالى
خيرا اعطاه وقال تغاءب ليدل على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس
به وغلب على حتى صار حديث نفسه في يومه وليلته ونظيره قوله تعالى يحذرون للاذقان
سجدا فان معنى خر سقط سقوطا سمع منه خرير **عسيلة** بضم العين **الذبيب**
بضم الزاي **كان اثنين** ويروي اثنتين **باب الضجعة** بكسر الضاد لان
المراد الهيئة ويجوز على ارادة المد وانما ذكر البخاري حديث عائشة رضي الله عنها
في الباب بعد كما ينبه على انه لم يكن يفعلها دايما وبذلك احتج الاية على عدم وجوبها
وحملوا الامر بها في حديث الزهري على الارشاد الى الراحة والنشاط للصلاة الصبح
واستدرك اي اسالك ان تقدر لي الخير **فاقدروا لي** بالكسر ضبط الاصيلي
وبالكسر والضم ضبطه عبد الحق قال القاضي **ثم ارضني** بهمزة قطع **الزرقي** بزاي مضمومة
حتى اني لاقوله لي **ذوابام القرآن** ليس معناه انها شكت في قراءة ما قبل انه كان في غيرها
من القوائل بطول وهذ يخفف اقراها وقراها حتى اذا نسبت الى قراءة في غيرها كانها لم تقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها نسيان الاطلاع وحديث
ابن عباس بالاتيين من البقرة والتي في ال عمران **تبيان** بباء موحدة ثم ياء شناة
تحت **ابو الشعثا** بشين معجمة ثم ثاء مثلثة **عن توبه** بشناة وموحدة **موثق**
بميم مضمومة وواو مفتوحة وثاء مثلثة **لا احاله** بفتح الهمزة وكسر الحاء اي اظنه
قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيمن لم يصل الضحى

واطنه من غلط الناسخ انتهى وردّ بان البخاري وصل الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث
الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويؤيد حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح
في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فيحمل بقيه لصلاة الضحى على عادته المعروفه في السفر
غرام وفاي بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اي نافلة الضحى ابن فروخ بجا معجمة ابو عثمان
النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصم ثلثة ايام بالجر
بدل من قوله ثلاث وبالرفع خبر مبتدا مضمر وكذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر البرني
بيا مشاة تحت مفتوحة ثم زاي وهذا السند كله مصري وهو من الفوائد وسبق النظر
في الايمان الاعجمك بإسكان العين وفتحها وضم الجيم المكسورة قال الفعل
بالرفع فعل مضارع بمعنى الفعل مثل يجدم بكسر الفاف وفتح الباء اشتد النهار
اي ارتفع وقيل امتد على حزبر بحا وزاي مفتوحتين سبق بحديثه في الجماعة
احملوا اني سوكم من صلاتكم من التسويف وانما حمل على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم
صلاته في مجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعة بفتح الزاي واسكانها
عن زيد بن رباح براء مفتوحة وبا موصدة الاغر بغين معجمة وراء مهملة
الاني يومهن يوم بنصب يوم وجر خبيب بجا مضمومة اثقنني بذال الهمز
بعدها نون وقاف ساكنة اعجنني وبروي اينقنني بيا مشاة من تحت قال ابن الاثير
وليس بشيء الوسيع مفعل من التكف والقاعد يحزبه بجا معجمة عرض
الوساده بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحية والوساده
هنا ما يتوسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لاحد سهما
او لارجلها وذلك لصغره وهذا يجوز اعني تسمية الفراش وسادة بل سمي ايضا وعلى
حقيقته ويكون اضطجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وصفد راسها على طولها فاضطجع
ابن عباس وصفد راسه على عرضها حوايتير وبروي حوائم حصين بن عبد الحر
بضم الحا بشر محمد بجم لبوحرة ملسوة وشين معجمة ساكنة فتخامر بخا معجمة مفتوحة
وبروي فيجم بكسرها ستر بكسر السين فنكص بالصاد وبروي بالسين
المياميس جمع مومسه وهي البغي وتجمع على مياسم والمحدثون يقولون مياميس
والاصح الاعلى اتباع الدم فتصيبها كطفل ومعاقل ومطافيل يا بابوس
بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع معيقيب ابن ابي فاطمة بدري اسلم قديما بمكة
كان به علم من جذام وكان يأس طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة

مراصيب بذلك غيرهما ان لست ناعلا بجوز النصب على اضمار فعل يتعدى فاسبح واحدة
او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتداء واضمار الخبر اي فواحدة تكفيه او كافيته
ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع او الجائز واحدة
ومعنى بذلك هنسوبة الحمى في السجود وابيح له مرة ليلا يأتي بجوده ونفخ في
الزايد ليلا يثقل الفعل خشل اي حمل فدعته بفاء ودال معجمة ثم عين مهملة
مفتوحة محققة وبالمثلثة اي حفته على حرف بجيم وراء مضمومتين وبروي بجا
مفتوحة وراء ساكنة اوسبع عزوات او ثنتي بفتح الياء بلا تنوين قال ابن مالك في شرح
التسهيل لذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل او ثاني عزوات فحذف
المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف واني بكسر المشددة
ان لست بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية مع كنت سعد بن
لوني وفي موضع الدال من الصمد الى فشق علي برفع الفعل ونصب ينفج بضم اوله
وفتح ثالثه حتى لعقد ابت كذا ثبت وعند الحميدي راسي بدل وهو الصواب قطفا
بكسر القاف ما تقطع منها اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب
كاجاصيرا في رواية لمسلم لحجم بضم لام وحا مهملة الوابيء كانوا اذا اندروا
لقدوم مسافر او بري من مرض او غيره فالوا فاتى سابيه فلا تمتنع مرماء ولا غب ولا
عكب ولا تزكب واصله من تسيب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت
النخامة بضم النون قبل احدنا بقاف مضمومة وباء ساكنة فحتها بمثناة باب اذا نعل
لبيد عبد الله ظن الهن خوطبن به للصلي يقدم او سط نعليه ولا باس قال الامام علي رحمه الله
ابا عبد الله ظن الهن خوطبن بهذا في الصلاة وانما امرن قبل الدخول بان يتعلمن هكذا
لما عرف من ضيق ازر الرجال لئلا يقع اعينهن على عورة فلا ينافي لقول البخاري للصلي
فضيل بفاء مضمومة شطير بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم طا مشالة
وهو في اللغة التي الخلق المتقصع بالحا والقاف في آخره سوء ابتلاع صفق بيد وصفح
اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر احداهما على ظهر الاخرى
وهذا للاستذارة والتبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهو
اللهو واللعب باب الخصر في الصلاة بخا معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة
وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوني على عمي وقيل لا بأس ولا اركوعها
ولا سجودها كأنه تحصرها وقيل يداخلها مراخ السون ابه او ايتين والا نهاني في فرضه وحديث

ادبار الشيطان سبق في الاذان فقلت بما يقرا كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو
قليل ركعتين اخراوين كذا ويروى اخرويين اجاب اذا سلم في ركعتين
او في ثلاث ليس في حديث ابي هريرة الذي اورده ذكر الثلاث نعم جا
في حديث عمران بن حصين فكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله باب اذا
اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة السختياني بسين مفتوحة سرعان بفتحتين
وقد تسكن الرا السريع من الناس اقصرت الصلاة بالبنا للفاعل وللمفعول عن عبد
الله بن بحينة الاسدي بسكون السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا
الدستوائي بدال مفتوحة يخطر بكسر الطا ويجوز ضمها يوسوس ومنه رمح خطار
اي ذو اضطراب فليس عليه بتخفيف البا الموحدة وحكى القاضي تثقيلها اي حط عليه
امر صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القران والرواية
بالتشديد فاجازه لما كان بلغة القران في قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون
مع انه لم يروه ابو قحافة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة
وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق رضي الله عنه قبله فورث من السدس
فرده على ولد ابي بكر رضي الله عنه كتاب الجنائز وهب بن منبه بميم مفتوحة
ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح
على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد التي
بني الاسلام عليها الاحدب بحا ودال مهملتين ثم موحدة المعرور بعين ورا مهملتين
ابن مقرن بقاف مفتوحة ورا مكسورة القسي بقاف مفتوحة وسين مشددة مكسورة
وقد فسرها في كتاب اللباس بانها ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير
امثال الاترج وقيل موضع يقال له قسي بتشديد السين ناحية مصر تنسب اليه
والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة وهي ركوب
المياثر وقد ذكرها في الاشربة واللباس اجابة الدعوة بفتح الدال اذا ادرج
اي طوي ولف بالسنجي بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة ومنهم من يضمهما
وحا مهملة موضع بعوالي المدينة مسجى اي مغطى ببرد حبرة بحا مهملة مكسورة
وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم
وهو على الصفة لما قبله او الاضافة كما تقول برد يماني فقبله اي بين عينيه
كذا ذكره النسائي وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم

وقوله لا يجمع الله عليك موتتين اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله
تعالى سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم فطار لنا عثمان بن مظعون اي صار
في صفقتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له وقدر ويروى فصار
بالصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري ابن مظعون بطا مثاله فوجع
بجيم مكسورة والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع
او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه صلى الله عليه وسلم يعلم انه خير البرية يوم القيمة واكرمهم الله
تعالى قلت وسنذكر في سورة الاحقاف انها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح
سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة وفا تبكين او لا تبكين سياتي في كتاب
الجهاد ما يدل على ان هذا شك من الراوي نظله بضم اوله باب الرجل ينعى
الى اهل الميت نفسه مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه فكانه سقط
ذكر الميت واصله الرجل ينعى الى اهل الميت الميت بنفسه ويكون الميت الثاني منصوبا
مفعول ينعى وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت النجاشي فيه ثلاث
لغات تشديد اليا مع فتح النون وكسرها وتخفيف اليا مع فتح النون حكاه صاحب
ديوان الادب في باب فعال واسمه اصحمة اخذ الراية زيد هذا كان يوم موتة من عمرة
القضا سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان لتذرفان بذال معجمة ورا مكسورة اي لتسيلان
من غير امره بهمزة مكسورة اذنتموني اعلمتموني فامن الناس من مسلم من الاولى زائدة
ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر يتوفى له بضم اليا ثلث
وفي نسخة ثلاثة الحنث قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم
الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يواخذ بما يرتكبه فيه
بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يواخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف غلب
الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذة اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ
فيه فقد يثاب الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقة
عليه اعظم ولهذا منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز ذكران بذال معجمة
غير منصرف فقالت امراة واثنان اي وان مات لها اثنان فتلج بالنصب
لانه جواب النفي بالفا وقال الطيبي الفا انما تنصب المضارع اذا كانت للسببية
ولا سببية هنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالفا بمعنى الواو
والتي للجمعية وتقديره لا يجتمع موت الثلاثة وولوج النار قال فان كانت الرواية

بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا او معنى التعقيب هنا المعنى في في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة في ان ما سيكون بمنزلة الكائن واما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما يدل عليه القطع والبت من اللام لتنزيله بمنزلة تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما ناتينا فحدثنا وليس الحديث من هذا والا لادى الى عكس المقصود بالحديث اذ يصير الحديث ان مس النار لا يكون عقب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس به موت الاولاد فوجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة وقال القاضي قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عن الاثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا مقدارا تحلة القسم **باب**

عال الميت بضم العين وفتحها **لا يمس** بضم الجيم وفتحها **خامسة** بكسر السين الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح الاولى حكاه الجوهري وقال يقال مست بالفتح امس بضم الميم وربما قالوا امست التي يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة **حتى توفيت ابنته** هي زينب زوج ابي العاص بنته صلى الله عليه وسلم وتقال هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر **ان راينتهن** بكسر الكاف وكذا قوله ارادت ان ترفلن **واجعلن في الاخرة** اي في الغسلة الاخرة وهو حجة على ابي حنيفة في قوله ان ذلك في الحنوط لا في الغسل **فاذنني** بهمزة الهمزة ساكنة والذال **فاعطانا حقوه** بفتح الحاء وقافة هو ثوب يشد بكسرها واصل معقد الازار وهو هنا الازار وهو المراد الذي يشد على المعقو سمي باسم المعقو توسعا **اشعرنها** اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الاسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليتبركها بركة ثوبه **فنوع من حقوه ازاره** المعقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا **ثم قبيصه** هو ابن عنبة ورواه مسلم عن رجل عنه **ثلثة قروء** اي ذوات **الحرة الخامسة** تشديد الخاء وتخفيفها لغتان الثبات للمفعول والتخفيف بالرفع نيابة عن الفاعل ويروى تشد بالبناء للفاعل والتخفين بالنصب على المفعول **عن ام حبيبة عزام عطية فظفرنا بشعرها** هو بفاء ثم قاف ثم طاء مهملة وفاء مخففة قال الجوهري الصفر نبت الشعر وغيره عربيا والتصفير مثله والصفيرة

العقيقة **مشطنا** بتحقيق الشين **محولية** بفتح الميم وضمها والفتح اشهر قال النووي نسبة الى محول بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي ثياب من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب اللفن في غير قميص منها ذهب قتال ثلثة اثواب محولية من قطن وقال ابن قتيبة محولة بالضم جمع محل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب محولية بفتح الميم اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن نون اراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان المحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض **ردعه** بضم اوله وثالثه وطن **ليس فيها قميص ولا عمامة** حمله ان في رضي الله عنه على انه ليس بموجود في اللفن فلا يقتضي تحريما قال رحمه الله تعالى على انه ليس معدودا معه وان القميص والعمامة زايدان على الثلثة **فوحصته** اي حرته **واقعصته** اي اخرت عليه مكانه والقعص الموت العجل وقوله فاقعصته اي قتلته سدخاوكل **المليد** الذي يصير شحما كالليد مما يجعل فيه من صح وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب مليئا بدليل رواية يلبي وارتفع الاشكال وليس التلبيد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في باب الحج فانه سبق فيه **ولا عشو طيبا** بضم التاء وكسر الميم **باب اللفن في القميص الذي يلبسه اولا يكفن** قال معمر بالاول المحيط والثاني غيره ولعل ان يريد يلبس او الكفن بالتاء اي طويلا اقصر قال اهل مقر اللغة عيبه يلبسونه اذا رجحت على ما فيها **فاعطاه قميصه** اختلفوا لما اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون ذلك لوفاء دلالة ثانيها لانه سبق منه سؤال فقال لانك انه كان من اعمى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر وله يكن على الثياب العباس يومئذ فاراد ان يكافيه على ذلك ليلا يكون لمنافق عليه يد لم يجاز به عليها وسيذكر في البخاري في باب اخراج الميت من القبر الرابع ان ذلك فضل وله تعالى والصلاة على احدهم مات ابدا **الى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقته والبسه قميصه** لهذا احتمالان الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد اخر ذلك ما لم يشاهده بنو عمرو يجوز ان يكون اعطاه لقميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر **خمرتين** بجيم معجمة مضمومة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء مفتوحة تثنية خمرة وقد استشكل التعريض قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وهذا نهي منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو شديد مرعلى الاية التي الم منها للنسخ واجيب بان المنهي عنه في هذه الاية استغفار مرجوا بالاجابة حتى يكون مقصوده بحصول الصلحة لهم كما في ابي طالب

بخلاف استغفاره للمنافق فانه استغفار لسان فصل به تطيب قلوبهم **نفث** بمثلثة وآخره ثاء
قال بفتح الميم **خباب** بخاءين معجمتين وبباء موحدة **واذا اعطينا رجليه** وفي نسخة واذا
عطى رجليه وقد استشكلت لان عطى يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعد غير رجليه فكان حقه
الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون عطى مسندا الى ضمير الميت على تاويل الكفن
وتضمين عطى معنى كسى او الى ضمير الميت وتقدير على جاء لرجليه **اينعت** بمثناة تحت
ثم نون اي ادركت ونضجت بضم يقال ينع الثمر وينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى
وينعه **فهو يهدبها** بفتح اوله وبدال مهملة ملسونة اي يحسها ويقطفها هكذا اقتصر
القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي يأكلها واصلها
مذهب الثوب وهو طرفه المتدلي وكانا كل شئ يأخذ هذا هدبا **باب من
استعد للكفن فلم ينكر عليه** بكسر الكاف وادوي بفتحها **ولم يعزم علينا**
اي لم يجزم ولم يشدد وظاهره انه نهي تنزيه **الاحداد** ترك المراة الزينة كالتطيب
من اللباس والطيب والكحل **فمن ان تحد** بفتح اوله وضم ثانيه وبفتح اوله وكسر ثانيه
رباعي وثلاثي **اتقى الله** اي اتقى الله مصيبه بلزوم الخضوع والتنغيص بالاحتراز
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان
النوح من سنته** هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه
وقيل معناه الحزن والتشديد بسماع كلام عليه لقوله السفر قطعة وقيل الباء بالحال
والتقدير يعذب عند بكاء اهله اي بحضرة عذابه عند البكاء على هذا فتكون قضية عين
نعي بياء مشددة وتخفف مع اسكان العين خبر الموت **ارسلت ابنه
التي صلى الله عليه وسلم اليه** هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن شوال **ان ابانا لي** كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معاوية
حدثنا عاصم بن ابي عثمان الهندي عن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بامامة لسبته وبنت وقعها تتقعقع وذكر بقية الحديث **قد قبض** وفي روايته
في الايمان احتضر وهي اولى فلتحمل هذه على انه قارب هذا ان يقبض ليجتمع الروايتان
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم
ان **وليقه تتقعقع** كذا وقع هنا بتاءين وذكر ابن الاثير في النهاية
تتقعقع تاء واحدة وقال معناه تقلب وتتحرك اي كلما صار الى حالة
ثم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والتقعقعة حكاية اصوات الجلود

اليابسة

اليابسة وهنا في الليل مثل لا تقعقع له بالشنان اي لا تفزع بحركة القربة اليابسة
وفي رواية البخاري في كتاب الرضي في باب عيادة الصبيان بقلقل **الشن** بفتح
الشين القربة الخلقة **وانا يرحم الله من عباده الرحماء** يجوز في الرحماء النصب
على ان ما كافة كما في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذين
يرحمهم الله الرحماء وازد على بمعنى الجنس **قالت ندبنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم**
هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يشهد رقية **لم يباشروا الليلة** بتاء مثناة تحت ثم موحدة
الطحاوي وقيل معناه لم يتناولوا الليلة لانهم كانوا مكروهون الحديث بعد العشاء
وقال عمرو عن بكير عن ابي سلمان هو خالد بن الوليد رضي الله عنه
التقنع بفتح النون وسكون القاف **الترب على الرأس** اي وضع التراب على
الراس من التقنع وهو العباد وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء
والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا بعد ان يكونا مرادين
للنص حمله على وضع التراب اولى لانه قرن به القلقلة وهو الصوت
محل اللفظ على معنيين اولى من معنى واحد **ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم** باسكان نون لكن وتشديدها **من ينح** بكسر النون مبني للمفعول
بالجزم وبالرفع على ان من شرطية او موصولة **يعذب بما نيح عليه**
بالبناء للموصول فاعل ناب موصوله وروي ما نيح عليه بحذف الهاء
فتكون طرفية **سعيد بن زيد** بياء مثناة ثم زاي **عالة** جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** بالفاء
الناس بالفهم **ان قدر** بفتح الهاء بمعنى لان تذر **حتى بها
تجعل** برفع اللام لنت ما حتى عن عملها **في امرائك**
اي في فيها **يرثي له** بياء مثناة وهذا موضع الرحمة ونارعه الاسماعيلي
وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه
وسلم من موته بلده بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك لقوله
انا ارثي لك مما جرى عليك كانه يحزن اذا قلت ثم بتقدير تسليه فليس بموضع

وانما هو مدرج من قول الزهري **ان كانت** بفتح ان يعني من اصل والاصح الكسر لانه كان
التقدير وهي **الصالقة** بالصاد هي التي ترفع صوتها في المصايب والسين لغة
الحالقة التي تحلق شعرها **والشاقة** التي تشق ثوبها **فانا انظر من صابر اليه**
كذا الرواية وقيل الصواب من صير الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب
وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه اي هدد وفسره في الحديث
ان الصير هو الشق قال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث
وقوله من شق الباب بفتح الشين **فاحثث** بكسر الثاء وضمها يقال
حثا يحثو وحثى يحثي لغتان **فقلت ارغم الله انفك** قالت ذلك لمرارة اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بكرة من عند ابن عليه واخبار سكاهن وعدم فعله
ما امره به وهو دليل على انه لم يفهم من امر الجزم بذلك وللمتن على طريق
ان هذا مما سهلين ان فعلته وامكنك والا فالملاطفة ادلى **من العنا**
بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب برد دال عليه واعوانك
اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم العنى بعين معجمة
وعند الطبري العي بمشترح العين المهملة ولبعضهم بكسرها **هذا نفسه**
بالمهز اي سلس ونفسه بفتح الفاء وفي نسخة هدات نفسه باسكان
الفاء **نعم العدلان وتعمت العلاوة** بكسر العين بينهما
قال القاضي العدل بضم الحمل على احد شقي الدابة والحمل عدلان
والعلاوة بحمل ثانٍ العدلين **ابن حبان** بحا مهملة ثم باء مثناة
من تحت **الطير** بطاء مهملة مكسورة بعدها همزة وقد تسهل الهمزة
ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ظوار وهو جمع شاذ
وكانت امرأته مرضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمي طيرا **تدرفان**
بهاء ملسونة **ان العين تدمع والقلب يحزن** بجوز فيهما الغلب
الرفع والنصب **فوجده في غشيته** بدون الشين وتخفيف الياء
وبكسر الشين وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق
بينهما وهما بمعنى واحد يريد من الغشاوة اي قد غشي

غشي وروي في عايشة قال وهو يحتمل وجهين من غشاه الناس الذين هم غاشيه ويجوز ان يريد ما
يغشاه من الكرب **قد قضى** فيه بمعنى الاستفهام وفي رواية لمسلم او قضى اي مات **من شق الباب** بفتح
الشين احد مثلثة تضم وتكسر **العنا** بعين مهملة ممدوده **البعه** بوحدة مفتوحة **ما وقت**
سهل ما نافية حرس بسين **بوفر** بفاء غير ومن بعضها اي من بايع معها على ذلك لانه لم يزل الساحة من
المسلمات **ام سليم** بالرفع والجر ولذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع **سارة** بسين مهملة مفتوحة
ثم بالموحدة سالته **حي علهم** بيا مضمومة وخا معجمة مفتوحة ولام مشددة مكسورة اي تركهم
خلفها **وفاله** بفتح الفاء **معسم** بكسر الميم **اليست نفسا** اي اليست الجنازة نفسا اقبضت **من اهل الارض**
اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الخربة المقبرة بارضهم **خيب** بخا مضمومة **على قبر مبنود** بنون
الراء على ان مبنود صفة لقبر اي مبنود عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة يعني اللقيط سمي
بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اتى قبر امبنود **ومن شهد معها حتى يدفن كان**
له قيراطان معناه بالاول تحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر بينه
رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع
من الاجر بقيراطين مثل احد صريح في ان الجمع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان **على وسطها**
قال صاحب المنهم قيدناه باسكان السين ولذا قيده ابو محمد الحامي ومنهم من فتحها والصواب الاول
ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت جلست وسط الدار بالاسكان فمعناه جلست في الجزء التوسط منها ولا
تقول جلست وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض **ان يرد** بوحدة مضمومة **سليم**
بفتح السين **ان او حال** بحا مفتوحة وبا مثناه وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه
بضمها مع فتح اللام **على اصح المحاشي** بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين **وقال يزيد بن هرون**
وعبد الصمد عن سليم بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره صوابه صحبة بتقديم الميم قال
النووي وهما ان شاذان والصواب اصحم بالالف ومعناه ومعناه بالعربية عطية **قال لتعلموا انها**
شنه تا مثناه من فوق ومن تحت **ثم المسجد** بضم القاف اي بلسنه **قالوا انه كان لذا ولدا نضنه**
بالرفع والنصب **ما عاش** بمثناه واخره شين معجمة **وتولى** بفتح التا اي ادبر وجوز ضم التا والواو
وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وسياتي رواية تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بلسرار الا رجتى
ما ابتدانه لقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه **لا درت** هو بفتح الراء لا غير لانه من درى يدري **ولا**
تلت اصله الواو يقال تلوت القرآن وتلى اتاليا للاروراج مع درت اي لا لنت داريا ولا اتاليا
قال القاضي كذا يقول المحدثون تليت والصواب اليت على افعلت اي لا استطعت من قولك ما
الوت بهذا الامر ولا استطعت وقال ابن درستويه من روى تليت فاصله ايتليت بالهمز فحذفت تخفيفا فذهبت

همزة الوصل وسهله المراوحه لدرت مطرقه بميم مكسوره صكه اي لطمه على عينه ففقاها كذا صرح به
مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جا الى قبضه ولم يخيره وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا
لما خيره في الثانيه قال الان هذا اولى ما قيل فيه المتن الظهر الكثيب بمثلثه كوم الرمل سمي به لانه انصب
في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكبت فيه لم يفترق وقال فليح اراه يعني الذيب سبق
فيه اقوال فرط لكم بفتحتين اي سابق سمي اللحد لانه في ناحيه ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد
واصله الميل لاحد الجانبين ومنه اللحد المايل وقال جابر وكفن ابي وعمي في نمرة واحده قال
الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمه جابر
هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبه الاذخر بهمزة مكسوره نبت الخلا مقصور الحشيش الرطب واحده خلاه
يختلي اي يقطع وكذا معناه يعضد الصاغه جمع الصايغ فقال العباس الا الاذخر جور بن ملك
رفعه ونصبه قال سفيان وقال ابو هريره كذا بحمايم ورواه كثيرون ابو هرون وكذا هو عند
الحميدي قال سفيان فيرون بضم اليا فاذا هو كيوم وضعته هنيه غير اذنه فيه تقديم وتاخير
لا يستقيم الكلام الا به اي غير هنيه في اذنه وكذا رواه بن السكن على الصواب اي غير شي قليل من
اذنه اسرع اليه البلا فتغير عن حاله وهنيه تصغير هنيه وهي في كنايه عن الشي الحقير اطم
بضمتين الحصن بني مغاله بميم مفتوحه وغين معجمه قبيله فرفضه يروى بالضاد المعجمه والمهمله
رباه ونحاه يا تيني صادق وكاذب اي ارى الرويا ربما تصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام
وروي بتخفيفها خبات لك اي في صدري خبئا ويروى خبيئه اي لن تطلع عليه الدخ بضم الدال
وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم
عليه السلام يحمل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان بن الصياد كان يظن انه الدجال
قال اخسا بهمزه وصل واخره الهمز فلن يعد جا على لغة من يجزم بلن وفي روايه تعدو بالنصب وهو
الاعرف ويجوز في تعدو اليا والتا ان يكنه اي يكن هو وكذا كتبت في بعض الاصول يختل بخا معجمه
ساكنه وتا مثناه مكسوره اي يخدع رمزه برا مفتوحه وميم ساكنه ثم زاي فعله من رمز وهو
كالاشارة او زمره بتقديم الزاي من الزمره فعله من المزمار فثار اي وثب ويروى فثاب
زمزمه بالرا اصله من الحركه وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي فرضه ضغطه اسلم بهمزه
قطع مفتوحه وان كان لغيه بلام مكسوره وغين معجمه مفتوحه اي لغير رشد وحكى بن دريد كسر
العين ايضا كاسح بضم اوله وفتح ثالثه بهيمه جمعا اي كامله الاعضا سليمه من العيوب
وبهيمه نصب مفعول يكبح وجها نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح

اوله

اوله وضم ثانيه يقال حسيت واحسيت وهو اكثر ابن جدعا بجيم مفتوحه ممدوده اي مقطوعه
الاطراف وضرب الجمعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمه من الجدع لولا تعرض
الانسان اليها لتعيت كما ولدت سليمه كذلك المولود يولد على نوع من الجبله وهي الفطره وتهيئته لقبول
الحق طبعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها اي عم حرف ندا عم منادى مضاف
كلمه اشهد لك بها اشهد لك بها في موضع نصب صفه لكلمه اخر ما كلمهم نصب على الظرف الفسطاط
بضم الفا وكسرها وبالطا والتا مكان الطا وبالسين من غير تا ولا طا هو الخبا ونحوه واصله عمود
الخبا الذي يقوم عليه فشقها بنصفين دخلت البا على المفعول زايده لعله ان يخفف الغالب في
خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في عذاب القبر وقد تقترن بها كهذه الروايه بقيع الغرقد
بيا موحده وهو مدفن اهل المدينه والغرقد شجر العوسج ينكث بمثناه اي يضرب الارض بطرفها
المخصره بميم مكسوره ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصى او غيره وكانت الملوك تختصر بقضبان
لها يشير بها نفس منفوسه مصنوعه مخلوقه شقيه او سعيده بالرفع اي هي شقيه او
سعيده ويروى بنصبهما كان برجل جراح يروى بجيم مكسوره وبخا معجمه ما يخرج من الانسان
من القروح يدرني اي لم يصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يخنق
نفسه بنون مضمومه يطعنها بضم العين لما مات عبد الله بن ابي بن سلول اعلم ان سلول ام
عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف للعلميه والتانيث ويجر بالفتحه ولهذا كان الصواب ان ينون ابي
ويكتب ابن سلول بالالف وتعرب اعراب عبد الله لانه صفه له لا لابي ويكون بن سلول بدلا
من قوله ابن ابي وهذا لا يحسن ان قلنا انها جدته فاثنى على صاحبها خيرا بضم اثنى مبنيا للمفعول
واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان يقال الجار
والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جا على قراه ليجزي
قوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي
فاثنى بخير قال ويقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجبت مرة واحده من جهة
حديث شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم من جهة بن عليه عن عبد العزيز ثلاث مرات ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون ذكر البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال قتاده احياهم الله حتى اسمعهم
توبيخا ونقمه وعلى هذا التاويل جمهور الايمه وليس في قول عايشه ما يعارض روايه بن عمر لامكان
انه قال في قتلى بدر القولين جميعا ولا يحفظ عايشه الا احدهما وحفظ غيرهما سماعهم بعد احيايهم
باب عذاب القبر من الغيبه والبول وليس في الحديث الا النميمه فكانه يشير
الى انها اختها او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان له مرضعا في

الجنة بضم الميم التي لها لبن رضاع قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي رضاعا ساحبان بموحده
دراري المشركين بذال معجمه اولادهم فاذا رجل جالس برفع جالس ونصبه الكلوب بفتح اوله ويقال
كلاب حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره شدقه بكسر الشين الفهر بفا مكسوره حجاره مثل
الكف يشدخ بفتح اوله اي يكسر تدهده اي تدحرج وتدور حتى يلتئم راسه اي يصلح فتقت بنون
مفتوحه مثل الحفره قلت طوفماني بطا مفتوحه وواو مشدده دعاني بفتح الدال والناس حوله
اولاد الناس هذا موضع ترجمه البخاري يمرض فيه برا مشدده والتمريض القيام على المريض وقيل
تعهده ومداواته الردع بالمهمله الاثر واللطخ الحلق بفتح الحا واللام التالي يستوي المذكر والمونث
المهل بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت قاله النووي فكفنوني فيهما كذا لاكثرهم وكانه
اراد جعلهما جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما ويروي فيها على الجمع وهو اقرب الفجاه بفا مضمومه
وتقدم مع المد وبفتح الفا مع القصر البغته بالجر على البدل ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا مضمر اي وهي
اقبلت بفا ثم تا مثناه مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت قلبه اي فجاه لكل امر فعل من غير تمكن
اقبلت ومات فلان قلبه ورواه ابن قتيبه بالقاف وفسروه بانها كلمه تقال لمن مات فجاه ونفسها
بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات
على انه المفعول الثاني باسقاط حرف جر والاول مضمر وهو المقام مقام الفاعل فهل لها اجر ان
تصدقت عنها الروايه الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح قول من فتحها لانه انما اسال عن ما لم
يفعل لتعذر بالعين والذال المعجمه لابي ذر اي يتعسر ويتمنع ولساير الرواه يتقدر بالقاف
والدال المهمله من التقدير ليومها وانتظاره بمشقه وقوله اين انا اليوم يريد لمن النوبه اليوم
ولمن النوبه غدا سحري ونحري بفتح اولهما واسكان ثانيهما تريد بين جنبي وصدري فالسحر
الريه ويريد به موضع السحر والنحر مسنما اي مرتفعا من الارض حصين بن عبد الرحمن بضم الحا
انتجع بجيم مفتوحه ووجع عليه شباب من الانصار ولج بفتح اللام دخل وذكر في المناقب ان ابن
عباس فسره لكن بغير هذا اللفظ القدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال ثم استخلفت بضم
التا كتاب الزكاة ابو معبد بميم مفتوحه عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط
بن صبره وافد بني المنتفق كتبته من خط الصريفيني وعن ابن السكن في الصحابه هو ابن المنتفق رجل
من قيس وغلط ابن قتيبه في تحريف الحديث حيث جعل السايل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني
الجنه بضم اللام والجمله في موضع جر صفه لقوله يعمل ماله ماله استفهام وتكرار الكلمه يقتضي التاكيد
ارب ماله في هذه اللفظه اربع روايات احدها ارب فعل ماض بوزن علم من ارب الرجل يارب اذا
احتاج اي احتاج فيسال عن حاجته ثم قال ماله اي شيه وقيل يفطن من ارب اذا عقل فهو اريب

وقيل

وقيل هو دعا عليه اي سقطت ارابه وهي اعضاوه ولا يريد وقوعه به كتربت يده والثانيه
ارب بكسر الرا وضم البا منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حارق فيظن يسال عما يعنيه اي هو ارب
فحذف المبتدا ثم قال ماله اي ما شانه والثالثه بفتح الهمزه والرا وضم البا منونا اسم فاعل كمحمد معناه
حاجه جات به وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب ويكون ما زايده
للتقليل اي له حاجه يسيره وهي ساير الوجوه هي استفهاميه وقيل ما له افاده لكلامهم على جهة
الانكار والرابعه ارب بفتح الجميع رواه ابو ذر قال القاضي ولا وجه له دلني بدال مهمله مضمومه
ولام مفتوحه مشدده ابو حمزه بجيم ورا وقد تقدم حديثه في العلم وغيره ان هذا الحي ويروي
انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص فاخذه بالرفع والجمله صفه لقوله شي ويدعوا له عطف عليه
الا بحقه اي بحق هذا القول لان قوله يقولوا بدل على القول العناق بفتح العين الجدي الانثى
باب البيعه بفتح البا على خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جات
بذلك زياده في عقوبته ليكون اثقل في وطيها قلت ولانها اكمل في خلقها وكان صاحبها يود
ان يكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب بكمال مطلوبه والجف من الابل كالطلف من الغنم شطحه
بطا مكسوره على الافصح ويجوز فتحها ومن حقهما ان يحلب بحا مهمله اي يحضرها من المساكين
ومن لا لبن له فيواسي وذكر الدراوردي انه بالجيم وفسره بالجلب الى المصدق وقال ابن دحيه
وهو تصحيف وانما خص الحلب بموضع الما ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا
رفق بالماشيه لها ثغا بمثلثه مضمومه وغين معجمه صياح الغنم او بعار بيا مضمومه وعين
مهمله صوت المعزوبات الاصوات تجي على فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور
له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قايما اي منتصبا الشجاع بضم الشين الحيه الذكر وقيل الذي
يقوم على يديه ويواثب الفارس والاقرع الذي يقرع راسه اي معط لكثره سمه والزبيبتان
نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبه نكته سودا فوق عين الحيه من السم قال السهيلي وهو
منصوب على الحال اي مثل هذه الحال لهزمتيه بلام مكسوره وهما العظمان الناتيان في اللحيين
تحت الاذنين قاله الجوهري ليس في ما دون خمس اواق صدقه الاواقي جمع اوقيه بضم الهمزه
وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف كاتقيه واتاقي واتاق خمس ذود هو بالاضافه على المشهور
ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الروايه اسقاط الها من خمس لان الذود مونث
لا واحد له من لفظ انما يقال ناقه وبعير وهو من الثلاثه الى العشره وقيل ما بين الثنتين الى التسع
الربذه بفتحات وموحده وذال معجمه قريه بقرب المدينه بها قبر ابي ذر ان شيت تنحيت
اي ان كنت تخشى فتنه او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينه هذا الذل بالنصب الحريري بجيم

مضمومه في ارجل حسن الشعر والثياب بالحا والسين المهملتين من الحس كذا للقابسي ولغيره خشن بالخا
والشين المعجمتين وهو الصحيح قام عليهم اي وقف بشر الكاثرين اي الجماعين ويروي الكاثرين وهو بالنون
من الكثر ووقع عند المروي بالثا المثلثة من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال للكثير المال مكثر لا كاثر
برضف بوا مفتوحه وضاد معجمه ساكنه الحجارة المحماة واحدها رضفه بغض بنون مضمومه ثم غين
معجمه ساكنه وضاد معجمه العظيم الدقيق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف زلزل بزاي اي يتحرك ويضطرب
وفاعله هو الرضف ويروي بذالين معجمتين اي يضطرب ودلادل الثوب اسافله لاضطرابها
وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا
ذر متعلق بقوله قال لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شي بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب
لقوله ابتصر احدا وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله وانا ارى بضم الهمزة وقوله لو ان لي مثل احد
ذهبا نصب على التمييز الا ثلثة دنانير نصب على الاستثنا يعني دنانير كان يعدها لدين كان عليه
وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه الا في اثنين رجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم
على هلكته بفتح اللام عبد الله بن منير بميم مضمومه ونون مكسوره تصدق تعدل ثمره بفتح العين مثلها
وقيل هي بالفتح هو ما عادل الشي من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الا ربا
هاله بمعنى الصدقه والتربيه القيام على الشي وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله اجره في ذلك
وتكثيره فلوه بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفا واسكان اللام
وتخفيف الواو قاله النووي المهر حين يفطم يقال فلوه عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج
الى تربيه غير يمشي الرجل بصدقته سياتي فيه زياده من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه
بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بثلثه اشيا كونها يعرضها ويطوف بها وهي من
ذهب يقول لو جئت بالامس لقبلتها يعني قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها فيقبض
بفتح اوله واخره من قاض الانا امتلا حتى يهم بضم اليا وكسر الها من الهم وهو الحزن يقال اهمه
اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من
يقبل صدقته لما كان من حزنه بسببه جعل كانه هو المعلق له فانه الذي يحزنه ومنهم من
قيده بضم الها من هم بمعنى قصد ورب مفعول فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده
وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشي اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله
فيستحيل وليس المعنى الا على الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي
اي لا حاجه قيل وكانه سقط من الكتاب فيه سعد بن بشر بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه
محل بميم مضمومه وحا مهمله مكسوره العيلة الفقرا وقطع السبيل فساد السراق والقطاع

والعير

والعير القافله والخفير بخا معجمه من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته ترجمان بفتح التا
وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم ويروي بضم اوله لمدن به بلام مضمومه وذال معجمه
ساكنه اي يستترن به ويتحرزن من الملاد ليقوم بحوايجهن ولا يطمع فيهن وسبب قتله الرجال
كثره الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يستعين اي يلجين اليه ويرغبن
فيه يقال لا دليا دا ولا ود لواذا كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا باجره يقال حاملته كما زارعته
وقال الخطابي يريد يكلف الحمل باجره وليكتسب ما يتصدق انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروي
بضم اوله واخره مع المثناه من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناه من فوق فيصيب اي يكري نفسه
ويواجرها بمد ياخذه لماية الف منصوب اسم ان ولبعضهم جرها واليوم نصب على الظرف ويروي
برفع مايه ووجهه عبد الله بن معقل بعين مهمله ساكنه وقاف مكسوره يشق تمره بكسر الشين
اي الصدقه اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبرها ولا يهمل يجوز فيه ثلثه اوجه الرفع والنصب
والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه
قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحاله ومن
ينشي له الوصيه في تلك الحالة ايضا فراس بفا مكسوره وتخفيف الرا واخره سين مهمله فكن للنبي
الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انا اسرع مبتدا وخبر ولحوقا نصب على التمييز
وكذلك يدا او اطولكن مرفوع على انه مبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا اطولكن يدا تذرعونها
اي تقدرونها بذراع كل واحده منهن انها اطول والضمير راجع لمعنى الضمير الجميع لا للفظ جماعة
النسا وقوله انما كانت طول يدها الصدقه بفتح انما والصدقه مرفوع اسم كان وطول يدها
منصوب خبرها وقوله فكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق المسامحه وقال ابن دحيه
وغيره وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه
لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عايشه وكانت اطولنا
يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري
بلفظ معقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سوده وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم
تصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي
وجدي هذا فيه صاحب بن صاحب بن صاحب فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وقد
جمع بعضهم في ذلك جزا او خطب علي يقال خطبت المراه الى فلان اذا ارادها لنفسه وخطبتها
عليه اذا ارادها لغيره فالمعنى طلبت من ولي المراه ان يزوجها مني وخاصمته اليه كانه
سقط منه ما ثبت في غيره فافلحن بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلح الرجل على خصمه

اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل حتى لا يعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف
في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة والحقيقة
صدقة لو جيت بها بالامس الكسرة فيه كسرة اعراب لان اللام للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة
بنا وهو احدى المتصدقين بفتح القاف وكذا الرواية على التنبيه قال صاحب المفهم ويجوز كسرها
على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابدا ممن يقول بالهمزة وتركه اي بمن يلزمك مؤنته من يستغن
يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف اليا فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة هذا نص
يرفع تعسف من تاويله لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد
السائل وهذا جهل فان يد المعطي ويد الله بالعطا نعم وقع في رواية ابي داود بدل المنفقة
المتعففة ولكن الاكثر في الرواية ما في البخاري والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب
فكرهت ان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل القلب بقاف
مضمومة واخره باء موحدة السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقة لا توكي اي لا تربطي
على ما عندك وتمنعيه يقال اوكا سقاه اذا سد فمه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره
فيوكى اي فينقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل
ونصب لانه جواب التمني بالفا وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة
من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما طرفيه اي ما دمت قادرة على الرضخ انك عليه
لحري اي عالم به لم يغلق ابدا اشار عمر انه اذا قتل ظهرت الفتنة فلا تسكن الى يوم القيامة
كما ان دون غد الليلة ليلة اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر علم اني عنيت بالباب
نفسه كما علم انه ما لم ينقض ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد اتحنث اي اتقرب بها الى
الله تعالى تحنث اي القى الاثم عن نفسه الذي ينفذ بفا مكسورة مشددة ومخففة طيب نفسه
مرفوعان مبتدا وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال من الخازن ورفع نفسه
لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف الثلاثة لا بد من اعتبارها في ثبوت وصفه
والمتصدق كونه مسلما ليصح منه التقرب امينا فان الخاين عليه الوزن فكيف يكون له اجر
طيب النفس والا لعدمت النية فلا اجر حنان بالجيم والبا وفي رواية بن هرمز وحنظلة
حنان بالنون معنا درعين ورجحت لقوله من حديد من ثديهما بضم التا جمع ثدي وتراقيهما
جمع ترقوة سبغت امتدت وكملت وقرب بالتخفيف حتى يخفي بنانه ان يستر اصابعه وصحف
من قال ثيابه من الثوب ويعفوا عفا لازم ومتعد عفا الشي وعفوته وعفيت الدار اذا
غطاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب اي يستر اثره اي حتى لا يبدو اثره والفعل للحبة

او الحبة

او الحبة فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تطاوعه نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا يستره الحبة
فيكون بمعرض الافات وهذان المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لان كل واحد منهما انما يتصرف
بما يجد في نفسه فمن غلب الاعطا والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه
ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شي مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق
الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعثت الى نسيبة الانصارية
بضم النون وفتحها وفي رواية بعثت الى نسيبة وهي تقتضي ان نسيبة غير ام عطية وهي هي
وسياتي فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا قال
البخاري نسيبة هي ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الحا والمحل يقع على الموضع والزمان والمراد
هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها
هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة العرض المتاع وكل شي فهو متاع عرض
سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس قال معاذ الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا
وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة خميص بالصاد جمع خميصة ثياب خز او
صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور بخميس بالسين قال ابو عبيد هو في طوله خمسة اذرع لبس
بلام مفتوحة وبا موحدة مكسورة مخففة اي ملبوس وقد قيل لا حجة فيه على اخذ القيمة في الزكاة
مطلقا لانه لحاجة علمها بالمدينة راى بالمصلحة في ذلك احتبس اي اوقف الادراع جمع الدرع
الزردية واعتده بضم التا المثناة جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب
للحرب ويروى اعتاده ويروى واعبده بالبا الموحدة جمع عبد وصححها ابن مفوز وافرد فيه
مصنفا الخرص بالضم الخاتم والسخاب القلادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من
حليكن فلم يخص الذهب من الفضة من العروض موضع الحجة منه على اخذ القيمة ان السخاب
ليست من فضة ولا ذهب قال ابن دريد قلادة من قرنفل او غيره المصدق بكسر الدال
الساعي وكان ابو عبيدة يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة ناشر ثوبه
بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة خشية
الصدقة مفعول له والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية المالك
ان تقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال شي من الجمع والتفريق من ور البحار بيا موحدة وحا
مهملة اي ور القرى والمدن وعند ابي الهيثم البحار وهو وهم لن يترك من عملك شيا باسكان
التا مضارع ترك وروي يترك بكسر التا اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة

مع التنوين وبنت منصوب واورده بن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات
ذكره في هذا الحديث وذكره في باب العروض في الزكاة وهذه غفلة من البخاري انتهى والمخاض اسم النوق
الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وبن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقته بالمخاض
اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حدث الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا
معنى بن المخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون الا من ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها
في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها
امها تمامه بمثلثة مضمومة ومن سئل فوقها فلا يعطه كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح
الطا وانها للسكت في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في رواية بن السكن اسقاط من
في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتهما فمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان
لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم
الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي يجب فيها الزكاة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف
او زيادة في البيان وتنبيه لرب المال لتطيب نفسه بالزيادة الماخوذة منه وللمصدق ليعلم
ان سن الذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع طروقة الجمل بفتح الطا اي استحقت ان يطرقها
الجمل فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل بدل الجمل فان كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمييز وواحدة وصف لها وفي الرقة بكسر الرا
وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الها
وتجمع على رقات ورقين العوار بالفتح العيب وقد تضم روح بفتح الرا فليكن اول ما يدعوهم اول
منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها كرائم اموالهم خيارها لاعرفن ما جا الله اي لا
ارينكم عدا هذه الحالة ولاعرفنكم بها وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي مما ينبغي ان تكونوا
على هذه الحال فاعرفكم بها يوم القيامة واراكم عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدرية اي
مجي الله بمعنى مجيئه الله والخوار بخا مضمومة معجمة صوت البقر المغرور بمهملات الا اتي بها يوم
القيامة اعظم ما يكون اعظم نصب على الحال واسمه عطف عليه والها في قوله واسمنه ضميرها
وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليها اولاها اي صرفت والها في عليه ضمير الرجل
اي يعاقب بهذه العقوبة الى ان يغرم من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب وكان
اكثر الانصار بالمدينة مالا اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب على التمييز وكان احب
امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبير بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان
المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هي الاسم وحا مقصورا كذا المحفوظ ويجوز ان تمد في اللغة كانت

بساتين

بساتين المدينة تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا ما يختلف الفاظ
المحدثين فيها فيقولون بيرحا بكسر البا وفتحها وبفتح الرا وضمها والمد فيها وبفتحها والقصر وهي اسم ما اثر موضع بالمدينة
ويروى بيرحا بفتح البا والرا وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع
ويجوز ان يكون في موضع نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا محله رفع وهو اسم
للبستان وقال الصاغاني بيرحا فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفون
ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينة وكذا قال القاضي وهو حايط وليس اسم بير والحديث
يدل عليه وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبة منه بخ كلمة تعجب
ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت
فقلت بخ بخ وربما شددت ذلك مال رابح بالبا الموحدة اي ذو ربح ويروى بالمثناة تليها همزة اي
من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان
يتكلف فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه هذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس منه وانما هو
الصدقة بحديثه فان اراد ذلك بالقياس امكن فاني ارايتكن اكثر اهل النار ارايته تعدى الى ثلاثة مفاعيل
اقيم مفعول مقام الفاعل وهو الضمير في قوله ارايت والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل
النار وثم استفهام حذفت منه الالف تكثرن اللعن اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج احسان
الزوج والحازم العاقل خنثم بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة مفتوحة ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان او ياتي الخير بالشر بفتح
الواو والهمزة للاستفهام اي اتصير النعمة عقوبة فرتبنا اي فطننا ويروى فارتبنا الرحضا برا مضمومة
وحا مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هذا على الاسناد المجازي
فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يستقى به والجمع اربعا يقتل او يلم التقدير
شيا يقتل او نباتا يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط منه شي وتمامه ذكره في
كتاب الرقاق ان مما ينبت الربيع مما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من دا يصيب
الاكل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في الاكل حتى
تنفخ فتموت وروي بالخا المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا
فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للفرط في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والاخر
للمقتصد في اخرها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول
التي ينبتها الربيع ولكنها من الحبة والحبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج
البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها

ولا يحله للحرص على اخذها بغير حقها فهو يخوض فيها بالباطل حبت اهل الخضرا لاتراه قال استقبلت عين الشمس
اي اذا شبعت برلت فهو يحوسمري وسلط فاذا ابلطت زال عنها الخبط واما الاحبط الماشية لانها لا
تلبط ولا تبزل الا اهل الخضر لذا الثر الروايات فيه على الاستثنا وروى الاعلى الاستفهام كانه قال الا
انظروا اهل الخضر واعتبروا بشانها والخضر خلاف متوحه وضد بلسون ضرس الرلا واحد خضرة مثل
الخضر مثل النصي والصلبان وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الحا وفتح الضاد جمع خضرة وروى
الخضر بالمد والاول الثر الحاضر الجنب يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها استقبلت
اي جات وذهبت فلطت تمثلت ولام متوحه اي الفت السرين سهلا رقيقا لذا قيده الجوهري
وقال السغاني هو بكسر اللام ثم رتعت اي اسعت في المرعى والخصب خضر حلوه الثابت لما شمل
عليه المال من انواع زهرات الدنيا ابو لاس بسين مهملة ثم نون قال ابو عمر اسمه عبدالله وقيل زياد
ينقم بقاف مضمومه اي ما ينقم شيا من منع الزكاه الا ان كثر النعم فكان غناه اداه الى الرفع الله
تعالى يقال نقم ينقم ويا تي الحديث سبق حتى تبذ بكسر الفا في ما اعطى احد ثابت عن الفاعل عطا
مفعوله الثاني خبر اصفه لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضل
ان هذا المال خضر حلوه ثابت الخبر تنبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صورة هذا المال او
لون الثابت للعين لانه اسم جامع لاشيا كثيرة والمراد بالخضر الروضة الخضرا او الشجرة الناعمة
والحلوة المستلذة الطعم سخاوة نفس اي يطيب نفس اي باخذه من غير حرص عليه قال الدراوردي
يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ ولذا قوله باشراف نفس ومن اخذه باشراف نفس على التذكير
فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو ومنه مشرف اي مكان ويعني
ان تتطلع نفسه الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشبع يعني من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا
اليد العليا المعطية وقيل المنفقة وقد سبق لا ارزا احدا بعدل شيا بتقديم الراء على الزاي يقال
رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا والرزا المصيبة باب سوال الناس كثرا نصب على
المصدر اي سوال الكثر اي يستكثر بسواله المال لا يريد به سد الخلة خمر بحا مهملة مزعة لحم بميم
مضمومة اي قطعة بسيرة من اللحم وحص الوجه بهذا لان الحمامة به وقعت اذ قد يدل من وجهه
ما امر بصونه وقول البخاري وزاد عبدالله قيل يريد به بن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل
عبدالله بن وهب المصري لذا رواه بن شاهين عن عبدالعزيز بن يونس الحراني ثنا احمد بن عبدالرحمن
ابن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره حلمه الثابت باسكان اللام الاهلة والاهلان
بضم الهمزة اللغة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفا ولا معنى له هنا وستهل له الرواية الاخرى
اللغة واللغتان ولتحلفن بتشديد نون لتن ونصب ما بعده وتحميها ورفع ما بعده الاخا

الالحاح ان اشتوع بشين معجمة ساكنة غير منصرف قبل وقال بالفتح على البنا قال صاحب المحكم القول في
الحرد والقال والقيل في الشر خاصة ساعدني عمر الزهري بعين معجمة مضمومة وراين مهملتين من
ولد عبدالرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم قال اقل اي سعد روى بكسر الهمزة وفتح الباعلى انها من
وصل فعل امر من القبول اي لا يعترض عليه وروى برفع الهمزة المقطوعة وكسر الباعلى الاقبال كان لما
قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطا والمنع وروي في مسلم اقبالا اي بعد على
انه مصدر قائل وهو منصوب على المصدر اي اتقابل قبالا اي اتعارضني فيما اقول مره بعد مره كالمد
تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادي مفرد مبني على الضم واي حرف ندا قال
ابو عبدالله فلبوا قلبوا مجابا الب الرجل اذا كان فعل عين واقع على احد فادا وقع الفعل قلت لببته الله
لوجهه ولببته انا بريد ان لب متعد والب لازم وهو غريب ان لون القاصر بالهمزة المتعدي بحذفها
يقال لببته وجوز ان يكون الغالب للضرورة ولا ينطلق فيتصدق بالنصب ولا يقوم فيسالني
الناس بنصب يسال ورفعه فيحتطب فيبيع فيا كل ويتصدق بنصب الكل قال ابو عبدالله صالح بن لسان
البرسي الزهري تبعه بعد الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء حرز التمر من الخرص
وهو الظن لان الخرز تقدير بظن فقال احصى ما يخرج منها الاحصا العدد اي احفظي قدر ما يخرج
منها عددا اما انها يجوز بكسر ان اذا جعلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا فليفعلن
اي بشد بقال فعلنا وبروى فعلتا هما ما لعينيه كحل طبي وفي نسخة بحلي طبي وهما احوى وسلمى
جبلان لهم واهدى ملك ايله للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم
وانها عايده على ملك ايله وهو المسود ليل قوله بعد ولكم لهم بحرهم وهو بوحنه وحابهم
اي ارضهم وبلدتهم تقول العرب هذه بحرتنا لم جاحد تقيلم اي كم كان قدر ثم حد تقيلم قال
عشرة اوسق اي جات مقدار عشرة اوسق حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع
على تدبير الحاصل عشرة اوسق وحرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال
هذا طابه يعني المدينة اي طيبه لا سفرف للعلمة والثابت احد جبل بحبنا ويحبه قيل على حذف
مضاف اي بحبنا اهله ويحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز بمرح بروسته وقربه
منا ويمرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقته وان الله تعالى فهمه ادراكا ومحبة كما قيل في
تسبيح الحصاة وحنين الجذع خير دور الانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور يعني المحال
عوسه بفتح الغين المعجمة العبدي بعين مهملة وثا مثلثة مفتوحتين يحمل انه الذي يشرف بمروة
وهو السعي بالعين في الرواية الاخرى وقال الزهري هو الذي يشرب بالسما الذي ينشر حوله
الارض ولعبد حربه بالنصح اي باسقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل الذي يسقي عليها ه

واحدها بصيع ليس في ما اقل ما زايده واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فتظهر فيه الجر وتويده قوله بعده ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل صرام النخل بضاد مهمله مكسور حداده وقد اصطرم اي قد جاء وقت صرامها اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان تصير ثمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيسمر فيه المربد وليس ذلك بالبتة ولو كان ان ينسب اليه فما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده فميز راه في الزكاه وانما هو بعد ان يداس ويسمى الاسدي بتحريك السين طعان بفتح الطا وما لد اما النصب بتقديره حتى يصير الثمر عنده لوما ويروى بالرفع ايضا واللوم العظمة العظيمة من الشي ما علمت ان الجد استفهام بغير حرف اي ما علمت وروى هذا حتى يبدو بالنصب خطا النووي من كتب بعد الواو الفا واجازه غيره على ضعف حتى يرهى بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت حتى تمار قال الجوهري تمر ومحار بمعنى نخ بخ رخم اللصوص عما يريد اخذه فكانه امر لها بها وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الخا وكسرها معا بالتنوين مع الكسر وبغير تنوين مثل وهي اعجمه معربه باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاه ميمونه قال الاسماعيلي افراد هذا بهذا الترجمه يستغنى عنه فان سمعه المولى لغير فائده وانما هو سوق الحديث على وجهه فقط باب اذا تحولت الصدقه يريد انها كانت عليها صدقه فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهديه اي صارت هديه قد طلعت محلها بكسر الحا اي مكان حلها اي وصلت الى موضع الذي يحل فيه ودفعي الواجب فيها من الصدقه بها فصار ملكا لمن تصدق بها عليه فصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه باب اخذ الصدقه من الاغنيا وترد على الفقرا حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيائهم دسره النخل اي دفعه وري به الى شاطيه وقال ابو ملك وابن ادريس يعني الشافعي الوبار دبر الجاهليه بكسر الدال وسكون الفا الشي المدفون وهو دفين ومدفون وفعل بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر وليس المراد هنا البحما البهيمه سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمه نصف وتصيب انسانا في افلاتها فذلك الجبار اي هدر والبير جبار اي ستاجر من يحفره بيرا في ملكه فسها عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهليه رجلا من الاحد بسكون السين هم الازد ويقال الابنيه والسين والزاي يتعاقبان ان اللسه بلام مضمومه وحا مفتوحه وخطي وباسالنه وحلي المنذري بخرجها قال ابن دريد بنو اليث بطن من الازد ويقال الابنيه بهمزه مفتوحه وسكون النا قال وتحول قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا

المدينه اصابهم الجوى وهو الوخم فلم هو المقام بها فبعثوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا وسراعيهم بتحتيه بينهما ميم اي جمي مسامير الحديد ثم جعلت في العين واما السمل باللام فهو ان يفقا الحره الحاء مهمله مفتوحه المسم بميم مكسوره حديده يوسم بها ابل الصدقه ويكون علامة لها حتى تتميز عن الاموال المملوكه فجعل المسامير عذله بكسر العين اذى بضم الهمزه وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه ولذا وجهان في المعطوفات البواقي وقال الزهري في المملوكين بكسر الكاف فاعوروا اهل الدسه اي فقدوه فلم يجدوه فاعطى بعيرا اي لما لم يجد الثمن المنصوص عليه وقوله حتى ان كان يعطى عن بعيري هذا قول رافع وكان يحملها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير يعطيه ولا يحسس باب الخ ردف يقال ردفته ركبت خلفه على الدابه واردفته اركبته خلفي من ختم مجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعلميه ووزن الفعل حي من يحمل ويحيله من قبائل اليمن يحمل بضم اوله برفع صوته بالبسمله فاعمرها نصب على الحال فاعمرها اي حملها الى العمره فاعتمرت يقال اعتمرت اعمرت عمري والقتب حشب الرحل قبل القتب للحمل بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فاته احد الجهادين اما على جهة التعليب او الحقيقه عزره بزاي ساكنه ثم راء اي لم يوتر الرحل على المحل لحمله او طلب الاجر والاقتدا ولما روى حج الاعراب على الرحال الزامله بعير يستظهر به بحمل المتاع وفيه نزول الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتانيث للراحله ولم يتقدم لها ذكر وللذكر عليه الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والركاب امين بفتح الميم من مال بالنون والالف والباء الموحده فاحتها اي اردفها خلفه على عجسه الرحل ويروى اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره فالحج مبرور البرور اسم مفعول من برمني لما لم يسم فاعله فهو مبرور من برسعدي بنفسه تعالى برالله حجك ومني لما لم يسم فاعله يقال برحجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا سعدي الا حرف الجر ثم قيل معنى البرور ما لا مخالطه شي من الماثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربه نرى الجهاد بنون ويروى بتا مفتوحه لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر على معنى ضمير جماعه النساء والوجه حينئذ رفع افضل على مبتدا خبره حج مبرور وعند غيره لكن بإسكان النون فيكون افضل مرفوعا على انه ايضا مبتدا وخبره حج مبرور ويجوز تشديد لكن مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على انه اسمها سيار بسين مهمله وما شاه من تحت فلم وقت بفتح الياء وضمها لانه يقال وقت وارقت قال الازهري الوقت كله جامعه لكل ما يريده الرجل من المراه ليوم ولدته امه لحر اليوم وفحمه اي للاذب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكباير فرضها اي وقتها

وبينها قرن ساكن الرا وفتحها الجوهري وغلط وقال القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق
الذي يقرب منه شبابه بشين معجمة وبا موحدة مخففة فاذا قدموا مكة ويروى المدينة وهو
الصواب باب مهل بضم الميم موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة
واهل الشام وما بعدها قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج
هن لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل فكيف استعملت فيما لا يعقل وفي نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان
يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة والشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي المواقيت
لهذه الجماعات المذكورة فمهله من اهله بضم الميم لما سبق حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائية مهيعة
وهي الجحفة وفي دلائل ثابت انها قريبة من الجحفة وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الها وفتح اليا مفعلة
ولبعضهم بفتح الميم وكسر الها وسكون اليا فعيلة كجميلة حتى ان بالكسر لانها ابتدائية لما فتح هذان
المصران بضم فتح على البنا للمفعول وبفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال
ابن مالك بارع فتح وابوا وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر حوز عن طريقها اي مايل عنه
وليس على جادته فانظروا حذوها بذال معجمة اي مقابلها وتلقاها الشجرة على ستة اميال من المدينة
وهو اقرب الى المدينة من الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها العرس بضم
الميم وفتح العين وتشديد الرا المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة التنيسي
بتا مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة لمدينة بمصر وقل عمرة في حجة الوجه الرفع ويجوز
النصب على حكاية اللفظ اي قل جعلها عمرة سوحي اي تقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي يبيح
به ناقته وسطين ذلك بفتح السين اي يتوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح
الخا نوع من الطيب يتخذ من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان
العين وتخفيف الرا هكذا صوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من
يكسر العين ويشدد الرا وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها
واهل الاثقال والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب تتضمخ اي تتلطخ اطل بهمزة مضمومة
وطا مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل به وهو المبني لما يسم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطا مهملة مشددة من الغطيط كغطيط النائم ثم سري عنه بسين
مضمومة ورا مشددة اي كشف عنه شيا بعد شي وروي بتخفيف اي كشف عنه ما يتغشاه من
ثقل الوحي يقال سووت الثوب وسرعته نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا جا في
اكثر الروايات غير مبين وقد يخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم
قال له ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن وحاصله ان الرجل كان يعرف
ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر يخالفه ففعل ثم ارتاب فسال فاجيب بذلك
قلت لعطا اراد الانقا حيث امراه ان تغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى تكرار قوله فاغسله وكانه قال اغسله اغسله اغسله
فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث
مرات من الثياب فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا
يقال طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي لمن ثلاث
مرات يعني ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة
الاحرام ويتداوى مما ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه ووجهه
البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه وليس المعنى على النصب فان الذي ياكل هو الاكل لا
الماكول الهميان شبيه تكة السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه سراويل
قصير يرحلون بحا مكسورة مشددة الموبص بصاد مهملة البريق ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع
شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط
وبالعمائم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها
مسه زعفران بالتنوين لا لبس فيه الا للالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع
صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة الايلي بهمزة مفتوحة وبا مثناة ساكنة منسوب الى ايلة مدينة
معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الرا اي رديفه لا يلثم وروي لا يلتثم من اللثام
وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا يتبرقع وروي لا يبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه
ان يبدل ثيابه بسكون البا وكسر الدال المخففة المقدمي بتشديد الدال والازر بضم الزاي
واسكانها الا المزعفرة بالنصب على الاستثنا والجر على البدلية من الازرية التي تردع بفتح التا
والدال وبضم التا وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى يلطخه وينفضه من يلبسها وفتح البا اوجه
اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن بطال
فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم اردعت الارض اي كثر ردعها وهي منابع المياه ومثله
ازرعت الارض كثرت زرعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه تردع الجلد
اي يصبغه وينفض صبغها عليه واصل الردع في هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب رديع اي مصبوغ
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة
الى الاستثنا بنا على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يقول ان بقين لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح

اوله ولسرانه من حل بدنه بالضم جمع بدنة المحون بحاء مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو
الجبل المشرف على البيت الحرام باعلى مكة عن يمينك وانت تصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بتشديد الطا
قيده بعضهم ليلا ان بكسر ان وفتحها والكسر اجود قال بعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار
الكسر لان الوى بكسر مذهب ان الحمد لله تعالى على كل حال والذى بفتح يذهب الى ان المعنى ليلا
بهذا السبب يعنى ان ليلا عمل فيها بواسطة با الجر السببية ثم حذفت لدلالة اللام والمشهور فى قوله
والنعمة لله النصب وجوز القاضى الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانبارى وان شئت جعلت
خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لله والنعمة مستقرة لله باب التحميد والتسبيح والتكبير
قبل الاهلال قصد به الرد على ابى حنيفة فى قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخارى
ان التسبيح والتحميد من النبى صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله بخ الهدى صلى الله عليه وسلم بيده
يعنى الهدى بمكة ودع بكسر الدال المهملة يعنى الاضحية فى عيد الاضحى والاملح الابيض الذى
يخالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال قال
الاسماعيلى وليس فى حديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى يلح الحرم وروى الحرم ذى طوى
بفتح الطا والواو منصورة وكسر بعضهم الطا وضمها بعضهم قال القاضى والفتح الصواب وهو واد
بمكة قال ابو على وهو مثلوث على فعل وقال ابن حبيب بضم الطا وكسرها وفتحها باب اما موسى فحانى انظر اليه اذا انحدر
قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حى وهذا على رواية اذا انحدر واما
على رواية اذا انحدر فيصح ان يراه النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح
اوله ولسرانيه انقضى تفاعل مضمومة وضاد معجمة اى حل ضفره واهل بالحج ودعى العمرة تاوله
الشافعى على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة لنفسها
قال الخطابى الا ان قوله انقضى راسك وامتشطى لا يساعد هذه القصة ولو تاوله متاول
على الترخيص فى فسخ العمرة كما اذن لاصحابه فى فسخ الحج لكان له وجه قلت وتشهد لتاويل
الشافعى رضى الله عنه قوله فى الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان
عمرتك وفى نسخة هذا ثم المشهور رفع مكان على الخبر اى عوض عمرتك التى تركتيها لاجل حيضتك
وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان
عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضى الرفع لانه لم يرد به الظرفية والمكان وانما اراد به العوض
عمرتها الفائتة وقضى عنها وقال السهيلى الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست مكان العمرة
اخرى وللزمان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا اى هذه بدل عمرتك جاز الرفع

باب ما اهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم اشار بهذه

الترجمة

الترجمة الى ينزل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه ينتج الاحرام كاحرام فلان لقول بلال ولنا ه
ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبى صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر اباموسى بالحل
لان عليا كان معه الهدى كالنبى صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدى وكان قارنا وصار
على قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدى فصار له حكم النبى صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدى وقد
قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهدى لجعلتها عمرة وتحللت فامر اباموسى بذلك الحلال بخاء معجمة ولام
مشددة سليم بفتح اوله ابن جبان بحاء مهملة مفتوحة ثم باء موحدة لما اهللت بما اهللت لدلالة اثبات الالف
مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن وروى قوى وهو واضح وهو ببطحا اى بالابطح فمشطتنى بالتخفيف
قال صاحب الافعال مشط الراس مشطا سرحه وسهله ذرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء
بعدها ميم بشار بموحدة ومعجمة وحرم الحج بضمها لدالهم وضبطه الاصيلى بفتح الراء كانه يريد الاوقات
والمواضع والحالات صرف بفتح السين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف
مكان معدل على عشرة امثال من مكة ومن كان معه الهدى فلا فيه حذف اى فلا تجعلها عمرة اهتاه
اى باهدى وبفتح النون وتسكن وتضم الها الاخيرة وسكن اصله من الهر يكنى به عن الشىء
والاشىء بهه فاذا وصلتها بالها قلت باهتاه واصل هاية السكون لانها للسكت للفهم قد سهوها
بالضمائر واثبتوها فى الوصل وضموها وقيل معناه ما الهاء عن مكايدة الناس فلا يصدوك اى
لا يضرك يقال ضاره يضيره ويضوره بصره بصره فعسى الله ان يرزقنيها الياء الاشباع الكاف والنفر
الاخر النفر باسكان الفا القوم ينفرون من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع الاخر بكسر الخا
المعجمة بهم مضمومة وحا وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة فانى انظرها
بكسر الطا اى انتظرها حتى ياتيان بتخفيف النون واصله ياتياني بحذف الياء تخفيفا وكسرة النون
تدل عليه حتى اذا فرغت وفرعت قال القاضى كذا وقع فى النسخ من كتاب البخارى قال بعضهم
لعله فرعت وفرغ بمعنى واحد وبعده افرغتم وفى اول الحديث ثم افرغنا ثم اتيانا ثم جئنا سحر
بفتح الراء اى من ذلك اليوم فلا تصرف للعلمية والعدل بخلاف جئته يوم الجمعة سحر فاذن بالرحيل
قيل بالمد والتخفيف اى اعلم يقال اذنته اى اعلمته ويقال بالتشديد باب
التمتع والاقران قال السفاقسى الاقران عند ظاهر ان فعله ثلاث وصوابه قرن قلت لم يسمع
فى الحج اقرن ولا اقرن فى المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما
وقال القاضى فى اكثر الروايات نهى عن الاقران فى التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسى
ومضارعه بكسر الراء والذى فى المحكم والصحاح وغيرها الضم ولا ارى الا انه الحج بضم النون اى نظن
تحمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد به حكايه فعل غيرها

من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمره في اشهر الحج فخرجوا محرمين
بالذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله ولسر ثانيه يطوفا يقال طاف ويطوف ليله الحصبه
بحاء مهمله مفتوحه وصاد مهمله ساكنه بعدها باء موحده من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد
النفر من منى فاهل بعمره الاهلال هنا التلبيه واصله رفع الصوت والمراد هنا لا يرفع صوتها بالتلبيه
الفتنه ما اراني بضم الهمزه الا حابسهم اي ما يمنعهم من الخروج فانهم يتوقفون لسببي عمري
حلقي الروايه فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصوره اي مشومه مورديه وقيل بعمرتهم وحلقهم
وقال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونها وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعاء
بغير اراده وقوعه قال سمعت ابا عبيد لحمر عقرى حلقى قال لان فعلى يجمع فعلا ولم يجي
في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراه المشومه اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم
من شومها علم ومحلها الرفع على الخبريه اي هي عقري وحلقى ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى
بمعنى العقر والحلق كالسقيا للسقي وقيل الالف للتانيث مثلها في بشرى وسقيا وعقرى
من المتعه وان يجمع بينهما بضم الباء والضمير للحج والعمره كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهليه
وذلك من خطاياهم المستدعه ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخه بحذفه والصواب الاول
لانه مصروف وفي الحلم كان ابو عبيده لا يصرفه وهو المراد بالنسي ومعنى يحلونه يسمونه
وينسون تحريمه اليه ليلاتوالي عليهم ثلاثه اشهر حرم فتصيق بذلك احوالهم صفرا بتحتانيه هي
المعروفه فاذا افاق الدبر بفتحتين اي الحرح الذي يكون في ظهر الدابه يريدون ان الابل لا تزال تدبر
بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق المحي بعد رجوعهم من وقوع الامطار
وغيرها الطول الايام وفي ابي داود وعفى الوبر بمعنى لتروبر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفا
من الاضداد اي الحل قال الحل حله بمعنى حل له فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى غشيان النساء
وذلك تمام الحل ولم تحلل انت بكسر اللام اي لم تحل واظهار التضعيف لغه ابو عمره بجيم محجه مورده
مرفوع على خبر ابتدا مضمر اي هذه فعل سنه النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص
وبالرفع على خبر مبتدا والحل بني حرام بكسر الحاء اي لا يحل مني ما حرم على حتى ادبح الهدي
قال رجل رايه ماشا يعني عمر ابو معشر البرا بتشديد الراء وطوى بضم الطاء وكسرها اما
عثمان بن غياث بغين معجمه مكسوره وياء مثناه من تحت واخره ثاء مثلثه يجمعوا سلس السلس
باسكان السين لعباده واما بالضم فالدبحه قاله الجوهري ان عليه بضم العين وتشديده
مزدلفه من الثنيه العليا قال القاضي مفتوح ممدود وغير مصروف لانه بقعه جبل باعلى مكه ومضموم مقصور
منون الذي باسفل مكه والثرما كان يدخل من الدا مضموم مقصور للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود

فتح

٦

٦٦

فلم نحمات اي على وارتفع ارني ازاري بكسر الراء اي اعطني وجوز اسكانها بمعنى بعات الم ترى بتاء
للراء وايت تزن وحذف النون علامه للجزم ومعناه الم ينته علمك ولم تعرني لولا حدثان بكسر الحا
مصدر حدث بحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه فالفعل
وهو افتعال من السلم او السلام وهي الحجاره الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم اي ان الركنين
اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بناته قريش فلذلك لم يستلمها النبي صلى
الله عليه وسلم ابو الاحوص بحا وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحه ودال ساكنه وروي الجدار
والمراد جدار الحجر لانه من اصول حايط البيت فقصرت بهم النفقه بتشديد الصاد اي لم يبلغوا
لاتمام البيت لقصور النفقه وقله ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف فعل ذلك بكسر الكاف
ليدخلوا من شاءوا وينعوا من شاءوا يعني حجبه البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون
امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التا وروي باسكان اللام وضم التا له حلما بحا
مفتوحه ولام ساكنه اي بابا من خلنه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم ربا يربدن
ربمان بضم الراء لولا ان قومك حدثت عهد لذا روي بالاضافه مع حذف الواو من حدث
قال المطرزي وهو لحن والصواب حدثوا عهد بواو الجمع مع الاضافه وجعلت لها حلقتين
اي بابين وهو بفتح الحا على المشهور وقيده الحربي حلقتين بكسرها وقال الخالقه عمود في وجه
البيت يقال وراه حلف حمد والصواب الاول الاسنمه جمع سنام فحورت لحاجه لها وزاد
ثم راى اي قدرت لا يقتضد شوله اي لا يقطع ولا يقتضيه اي لا يرجع عن مكانه ولا
يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح القاف وفيه زياده تاي الا من عرفها اي احدها
للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصيه لقطه مكه يخسف بكمانه هو المحصب
حيث تقاسموا اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام ذو السويقتين
السويقه تصغير الساق والساق مونثه ولذلك لحقتها في التصغير وفي سيقان الحبشه
رقه فلذلك تصغرها جلست مع شيبه هو الحجبي من بني عبد الدار لندجلس هذا المجلس
بالنصب محمر بالرفع اي على هذا الكرسي كالجلوس والصفر والبيضات الذهب والفضه
وظن بعضهم انه حلى الكعبه وغلط صاحب المفهم لان ذلك لا يحبس عليها لحصرها وقاد لها
لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو للاعراب فكانه قصد ما كان يهدي اليها عما كانت تحتاج اليه
مما تنفق منها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكه تركها رعايه لقلوب قريش ثم بقي على ذلك
في زمن الصديق وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمه البخاري
عليه ملبس الكعبه فليس فيه تصريح بما قصده النبيه على ان حلم اللبس حلم المال بها فيجوز

قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر قبضة الذهب والفضة الكاسين بها اسود افحج بحا
ثم جيم والفحج تباعد ما بين الساقين رجل افحج ومراه فحجا عن عابس بموحده ولج اي دخل الازلام
القداح الذي كانوا يضربونها على الميسر اما والله بالتخفيف حرف ابتدا وقد حذف الالف تخفيفا
قط بتشديد الطا مبني على الضم ومعناه ابدا تقدم بضم الدال وهنتهم روي بالتشديد اي اضعفتهم
وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفرا يقال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح غير منصرف
تسميتهم المدينة في الجاهلية الا الابقا عليهم بالرفع فاعل يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله
ويكون في منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان
يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم
يمنعه من امرهم بالرمل الا ابقا عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به يحب بضم الحا المعجمة اي يرمل وهو
ضرب من العدو وهو اول الاسراع واول منصوب على الظرف نا سريج بن النعمان بسين مهملة
مضمومة وجيم ما لنا والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول معه بعد الضمير المجرور
في نحو ملك وزيد او يجوز بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة
الجار وروي باعادته وبالمنا والرمل راينا به المشركين هو بالهمز فاعلنا من الرويه اي
اريناهم بذلك انا اشد قاله القاضي وقال ابن ملك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فجعل ذلك
ريا لان المراي يظهر غير ما هو عليه قال وروي راينا بياين حملا له على ريا والاصل ريا فقلبت
الهمزة يا لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا في اخيت
وااخيت حملا على يواخي ومواخاه والاصل يواخي ومواخاه فقلبت الهمزة واوا لفتحها بعد
ضمه ليكون ايسر للاستلام اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام
المحجن بميم مكسورة وحا ساكنة وجيم مفتوحة عصى في طرفها عقافة اي تثن والحجن الاعوجاج
يستلم اي يصيب السلم وهي الحجارة ويستلم يستفعل منه والمعنى انه يومي بمحجنه الى الركن حتى
يصيبه من استفهامية على جهة الانكار ولهذا اثبتت اليا في يبغي اللذين يليان الحجر اي انهما
ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة
في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام الزبير بضم الزاي بعدها با موحدة بن عدي بعين وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري
هو بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي ارايت بمعنى اخبرني ان رحت بضم الزاي بلا اشباع
ويروى بالواو طهمان بفتح الطا ان اول شي بدا به ان توضا هذا في موضع رفع خبر ان اول

ثم لم يكن عمره بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمره واراد حكم ما بعده في الخلفا ويجوز رفعه
على ان كان تامة وقد اخبرتني اي هذا قول عروة وامه اسما واختها عايشة رضي الله عنهم ثم حجت
مع ابن الزبير يعني ايام الزبير بن العوام وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب يسعى بطن المسيل
نصب على الظرف اي في بطن المسيل وقد ثبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين
الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعني سعى قال اي بكسر الهمزة حرف جواب
بمعنى نعم يطوف حجرة بفتح الحا وسكون الجيم وراء مهملة اي ناحية معتزلة ويروى بالزاي
اي محجورا بينهما وبين الرجال بيوت وهو نصب على الظرف وكنت اتي عايشة قائل هذا عطا
ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة في قبة اي خيمة تركية قال ابن بطال هي قبة
صغيرة من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة وما بيننا وبينها غير
ذلك اي كانت عنا بهذه الخيمة والدرع القميص والورد الاحمر ثم قال قده بيده انما قطعه
لان العود بالازمة انما يفعل بالبهايم وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم
عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم اجرا قال يجري فعل نعم
روى بن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام في انفه فقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده
بيده ان لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه على ان مخففة من الثقيلة اي الامر
والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينيذ يكون ولا يطوف
بتشديد الواو ويجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع اطوف يطوف لسبوعه ركعتين
هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام بن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع
سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم
ومشى على مذهب ملك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا تقرب
امراته بفتح الرا وضم البا وكسرها محمد بن حرب بحا مهملة مفتوحة وراء ساكنة حبيب بفتح الحا
المهملة ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم عبيدة بفتح العين السقاية الموضع الذي
يسقى فيه الما لولا ان تغلبوا لنزلت اي لاستقا الما خشي ان يتخذها الملوك سنة يغلبون
عليها من ولها من ذرية العباس نا خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
فحابطت بفتح الطا وكسرها ممتلي بالجر صفة له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز ثم لا تحل بكسر
الحا ونصب اللام وضمها مكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق اني لا امن ويروى ايمن وهي لغة

ى امر تقول علمت اعلم بكسر الميم **ان لون العام** بالنصب على الظرف وكان تامه وفاعلها قال **ولا** بكسر الهمزه **لوكان** كما اولتها **لا جناح عليه ان لا يطوف** بعد ان مر بربع فقهها لان ظاهر الايه رفع الجناح عن الطائف بالصفا والمروه وليس هو نص فى سقوط الوجوب فاخبر به ان ذلك محمل ولو كان نصا فى ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبر انه ان ذلك انما كان لان الانصار كرهت ان تمر بذلك الموضع فى الاسلام فاخبر ان الحرج عليها **المناه الطاغيه** مناه اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحى بالشلل مما يلى قديدا فتحرجت الفحه والطاغيه صنمه لها ولو روى بكسر الهاء والاضافه لجاز ولون الطاغيه صنمه للفرقه الطاغيه وهم الحمار **المشلل** بهم وشين معجمه ولام مفتوحه مشدده موضع **تحرج** لحا مهمله واخره جيم اى تحاذ الحرج ومقصود عائشه ان نفى الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون فى تلك البقعه الاصنام فحرجوا ان يحدوها متعبد الله سبحانه وتعالى **فقال ان هذا العلم** بفتح اللام خبر ان **دارسى عاد** بفتح العين والباء الموحده **خب** بخا معجمه وباء موحده **ليرى المشركين قوته** بضم اوله ولسر ثانيه **فبلغ البنى** بالنصب **اللحى** جمع لحيم وهو الحريح **الجلباب** الازار **الاقالة باى** وروى باما وهى لغه كما يقال اما فلان ثم يبدل الميم باء فيقال بى ثم تقلب الياء الفا فيقال باا **حتى يوم التروبه** بجر يوم بحى بمعنى الى وهو تامن ذى الحجه سمى به لانهم كانوا يروون فيه من الماء لما بعده اى يسقون ويسقون وقيل لان الامام يروى فيه الناس من امر المناسك **وجعلنا ملة بظهر** اى خلف ظهرنا **سعد به راحلته** اى نارت تحت الناقه الزمتها **عبد العزيز ابن رفيع** بضم الراء **ابو اسحاق الهمدانى** بسكون الميم ودال مهمله نظر **فما لبث حتى** من اربع ركعات بعنى ايام سافره لعثمان ولبث الله قيل مبنى من اربع ركعات **فلا يلبد عليه** سماه مضمومه وكاف مكسوره **السولان** الخمه **ملحفه** بميم مكسوره الازار الكبير **والعصفر** الصبوغه بالعصفر **فمال الرواح** منصوب اى رح الرواح برمد عجل **فانظرى** بكسر الطاء **فاقم الخطبه** بهمزه وصل ولسر الصاد **عام نزل** بان الزبير اى لحاربته **نبجر بالصلاه** بتشديد الجيم اى صلاها **الهاجر** اى وقت شدة الحر **اضللت بعيرا** اى ضل منا بعير **الخمس** بحا مهمله مضمومه وميم ساكنه قوس لانهم لجمسوا فى دينهم اى شددوا والخامسه الشجاعه **سافروه** بفاء وراء مهمله **ان ابى العاص** بم مفتوحه وغين معجمه ساكنه ممدوده **الدفع** الانصراف والرجوع مع كثره **فدفعوا** بضم الدال ويروى بالراء **العنق** بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل **والنجوه** بفتح الفا المتسع بين الشيص ونجوه الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع والمصرفوق ذلك اى ارفع من العنق والنص بالجر على الحكايه للفظ الايه وبجوز الرفع **لنسر حين تزار** بنصب حين لانه ظرف

واسمها

واسمها محذوف اى ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه **مال** اى عدل **الى الشعب** بكسر الشين الطريق بين الجبلين **قلت الصلاه** بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اى احب الصلاه ويجوز الرفع على الابتداء والخبر **امامك** واضمار الخبر اى الصلاه حضرت اوفاعل باضمار حضرت الصلاه **الصلاة امامك** بالرفع على الابتداء والخبر امامك قال الطحاوى ومعناه ان المصلى الذى يصلى فيه المغرب والعشاء **فينتقض** اى ينتشى وقد سبق بيانه فى باب الطهاره بالباء الموحده **والبر** بالباء الموحده **الانضاع** مصدر اوضع يوضع قال تعالى ولا وضعوا خلالكم اى حملوا ركابهم على العدو والسريع **ما خالدن مخلد** بفتح الميم وسكون الخا **الخطمى** بفتح الخاء بصم الميم الطن **فلما ان حين طلوع الفجر** اى وقت طلوعه ويروى فلما حسر وقت طلوع الفجر من الاحساس **لا تصلى هذه الساعه الا هذه الصلاه** بنصب الساعه والصلاه قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اى المستحب المعتاد الى ما قبله من الوقت لا التحول قبل دخول الوقت **حين ينزع** بفتح الياء واسكان الوحده بعدها زاى معجمه وعين معجمه مضمومتان اى يطلع **ضعفه اهله** اى النساء والصبيان **وتقدم** بفتح الدال ولسرها **باهتناه** سبق ضبطه فى هذا الباب **ما ارانا** بضم الهمزه **للطعن** بضم الطاء والعين جمع طعين وهى النساق المواذح قيل للمراه ظعينه لانها تظعن بارحالها وتحملها وتقيم باقامته **شبطه** بفتح اوله ولسر ثانيه واسكانه مطه كانها تشبط بالارض اى تلشبث وتحبس وروى بطه **حطمه** بفتح الحا المهمله واسكان الطا الترجمه لان بعضهم يحطم بعضا من الزحام **من مفروح** اى ما بفتح به وبيسر **عماره** بضم العين **وصلى الصلاتين** كل واحده وحدها باذان واقامه والعشاء بينهما بفتح مقيدا فى النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك فى الباب قبله فقال لما صلى المغرب دعا بعشايه فتعشى ثم ذكر صلاه العتمه بعد ذلك قاله فى السارق وفعل ذلك ليبنه على انه يعصر بينهما الفصل اليسير **المغرب** بالنصب بدل من اسم ان ولذا وصلاه الفجر **حتى يعموا** بضم اوله اى يدخلوا فى وقت العتمه **اسرو تبير** بالرفع على النداء وهو جبل اى ليطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل فى وقت الشروق **كما نعمر** اى تذهب سريعا يقال اعار بعير اسرع فى العدو وقيل بعير على الجوم الاضاحى من الهبت وقيل دخل فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغه من قال اغار اذا اتى الغور **ردف** بكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل الجدر **الضحاك بن مخلد** باسكان الخا **الاملى** بها شاه من تحت نسبه الى ابله **ما النضر** بنون ثم ضاد معجمه **ابو جمره** بجم مفتوحه **سنة ابى القاسم** بالرفع والنصب **سميت البدن لبدنها** بضم الباء واسكان الدال ويروى بفتح الباء والدال ويروى لبدانها **والعتر** الذى يعتر بالبدن اى يطوف به معترضا **باب من اهدى وساق الهدى من الناس** هذا من تمام الحديث الذى قبله وليست ترجمه **باب من اشترى الهدى من الطريق** اراد بيان مذهب من يرى ان الهدى

ما ادخل من الحل الى الحرم لانه قد بدا من الحل فاني لا ايمنها ويروى اسمها قال سيبويه يجوز كسر حرف
المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله بفعل يقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وجملته حالا ايمنها
لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجماعة التي تصد في الحج وكذا الضمير في ان سيصد قديد بضم القاف
الشفره بفتح الشين السكين العريضه يطعن بضم العين سنامه بفتح السين بضع عشره بكسر البا القلايد
من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامه الجلال بجيم مكسوره جمع الجل وهو
كسا يطرح على ظهر البعير قبيصه بفتح القاف ابو ضمره بضاد مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن
عياض ابعثها قياما مقيده اي معقوله اليد الواحده قايمه على ما بقي من قوايمها سنة محمد نصب على
الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قيل اراد ابعره فلذلك الحق بها الها
وفي نسخه سبع فلا حاجة للتاويل وقياما نصب على الحال باب لا يعطي بكسر الطا وفتحها
والجزار بالرفع والنصب عليهما الجزاره بضم الجيم اخره الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزاره ما
سقط من الجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطي من بعض الجزور اجرة له فوق ثلث منى
باضافه ثلث الى منى ولا يرمي بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف
الزياده والافاضة هذا كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفديه وكان بن عباس يوجبها على من قدم
او اخر ابن خثيم بخا معجمه مضمومه ثم ثا مثلثه مفتوحه فقلت راسي بتخفيف اللام حتى خلافة عمر بجر
خلافة عمر المشقص بميم مكسوره نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبله ومراده فضرب عنه
في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان بالصرف وتركه ثم يقيل بفتح اوله من القيلوله لا ترجعوا بعدي
كفارا سبق ضبطه في كتاب الايمان اليس يوم النحر اي اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على
خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال اليس
ذو الحجه يعني اليس ذو الحجة هذا الشهر فقال اليست البلده يريد مكه وقيل انها اسم خاص لها قال
تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلده فرب مبلغ بفتح اللام المشدده مسعر بميم مكسوره
وبره بالتحريك لشجره فارمه الها للسكت يحين يفعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت
هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامه ومراده انزل عليه القران يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وخص البقره بالذكر لانها فيها معظم اركان الحج فاستبطن الوادي اي اتى بطن الوادي حتى
اذا حاذى الشجره اي قابلها اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم اوله اي ياتي السهل
من الارض ثم ياخذ بذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغه السهل خلاف الجبل ثم يرمي
جمرة ذات العقبه اي جمرة العقبه كان يرمي الجمره الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها بيت الادنى
يريد التي هي اقرب الى مكه وهي الاولى من اول ايام التشريق باب الدعا عند

الجمرتين

الجمرتين وقال عثمان بن عمر ولابن السكن قال محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثم يتحدر ذات اليسار
اي ناحية اليسار الا انه خفف عن الحايض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبه ليلة النفر اي
من منى الى مكه برفعهما الاولى اسم كان والثانيه بدل منها او خبر مبتدا اي هي ليلة النفر وجوز رفع
الاولى ونصب الثانية وعكسه عقرى حلقى سبق ضبطه اوايل الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما
يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عايشه في قصة العقد وانا مصعدة اصعد لغة في صعد
وعن عايشة انما كان اي المحصب منزل منزله النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك في رفع منزل ثلثه اوجه
احدها ان يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اي الذي كانه المحصب
منزل والثاني ان يكون ما كافيه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف
الضمير واكتفى بنيته ثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغة ربيعه فانهم
يقفون على المنصوب المنون بالسكون ليس المحصب اي النزول بالابطح شي اي ليس مناسك الحج اللازمه
انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاستراحه اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه
وسلم والتبرك بمنزله طوى بضم الطا وفتح الواو المخففه موضع قريب من مكه ومنهم من فتح الطا
باب الادلاج من المحصب هو بكسر الدال المشدده السير من اخر الليل وباسكانها
السير من اول الليل لا نذكر الا الحج بالنون ويروى يذكر بيا مضمومه والصواب الاول انها لقرينتها
في كتاب الله الضمير في انها للعمره وفي قرينتها للفريضه اي فريضه الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه
انث الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هن لهن كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا
بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره اربع وسياتي نصبه في الروايه الاخرى وهو الوجه قال بن مالك
يجوز الرفع اكتفا في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس الاكثر النصب ويجوز
ان يكون من قال اربع كتبه على لغة ربيعه وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انها اربع
نظر اما عمره الحديبيه فلا تحسب لانه ما دخل مكه بل صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو مبني
على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البرا اعتمر عمرتين اشبه استنان
عايشه استعمالها السوال قال اربع عمرة الحديبيه برفعهما ونصبهما وكذا وعمرة الجعرانه ثنا
همام ما هديه قال اعتمر اربع عمر في ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثنا
كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمره من الحديبيه الى اخره وقد عدها في اخر الحديث
فكيف يستثنيها اولا قال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر
الحديث فكانه قال في ذي القعده منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته او يكون صوابه كلها في ذي
القعده الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجه اذا

اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا لامراه من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كيتان ان يحي بحذف
النون ويروى باثباتها وترك ما يصح عليه اي بعير الستق عليه ويستق منه الماء فان عمره في
رمضان تعدل حجة اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمر الاخرى من حجة الوداع
ليلة الحصبة هي ليلة النفر الاخير لانها اخر ايام الرمي مكان عرفك اي التي احرمت بها من سرف ثم
منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلولا اني اهللت لاهللت بعمرة لام المؤمنين عن الجوزي
لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجتي واهللت بعمرة فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم
فقضى الله حجتنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى قضى تم ولم يأت في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفردة
فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت
بعد الحج لم تكن قضاء وانما كانت مبتداة او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة وانما كانت احرمت بالحج
ثم نوت فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اهلت اعتمرت ومن قال
انها كانت قارنة حمل قولها في صدر الحديث فلبثت فيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي
نوت فيه الفسخ فاطلقني يوم عرفة اي قرب مني يقال اطلقني فلان وانما يقال ذلك كان نطلقه كانه
وقع علل من قرنك منه وانقضي بالقاف اي حلي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت
من امري في الاول ما علمت في الاخر لصدر الناس بضمتين بضم النون والسين اي يرجع الناس
بحج وعمرة وارجع بحج النصب بفتحتين فنر لنا سرف تقدم الجمرانة تقدم الحلوف بضم الحا احلاط
من الضبع جمع زعران لغطيط البكر بفتح الوحدة وسكون الكاف اي صوت الفي من الابل وانات
الصعفة بقطع الهمزة وسكون النون وبروي وانق بوصل الهمزة وتشديد النون الشاة كانوا يهلون
لنساء منا صنم لا تصرف اللات تصغير والعصا الذكر المحرفة ولا يحرفنه اي اهله لا يصحون
ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنائه تعب اي بنى بعد من الامات والمشيات
فلما سمحنا البيت اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح
الحا جبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري فعل رجع على اعلى جل شرف من الارض بفتحتين اي مكان
مشرف مرتفع اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي لا يأتيهم ليلا
اذا رجع من السفر بات من اسرع ناقته انكر عليه الاسماعيلي بحديثه بنفسه قال
وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدي بحرف وبغير حرف درجات
المدينة طرقها المرتفعة وفي رواية جدران الانسة جمع جدر وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات
المدينة اي شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع يمنع اي السفر احدكم طهارته وشرابه
ونومه منصوبان لان منع يتعدى لمفعولين يريد منعه دلك في وقت يريده لاشتغاله بسيره

النهمة

النهمة بفتح النون واسكان الهاء النهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش بابن
الزبير يعني جيش الشام حين حاصر واعبد الله بن الزبير بمكة اليس حسبكم سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على
اضمار فعل اي تسلوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او
الفاعل بمعنى الوقوع فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للنسبة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام
امر بعد امر كانه قال الزموا السنة بيقين مما قال مالك الحاج دلوي دوما قد لوى عنقه
منصوب باضمار فعل الامر دود وذلك امر اخر فاري ان ذلك محرما اذا نصب محرما على ان
نصب الحرمين وبجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استغاثوا
بشهره قصة صد النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يؤمروا بالقضاء في ذلك الهرام جمع الهام
بتشديد الميم يعني بها القمل الغرق بمعجمتين وقد تسكن الراء الثلثة اصح قاله ابن فارس وقال
الازهري بعوبا بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين
المهملة وكسر القاف ما لك ارى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه
وانه سقط على وجهه كذا للاكثرهم وللاصيلي راي دوابه تسقط ابو حازم بالحا المهملة والزاي
المعجمة تطفقه فاتبته يعني استطته يقال رماه فاسه اي جبسه مكانه وخشينا ان تقطع بضم
اوله اي يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اطلب السير الريع
شاوا اي قد رعدوه ثرلثة سهمن بفتح الثا وسكون العين وكسر الهاء على المشهور وقال ابو ذر روينا
اصل ذلك الهاء يفتحون الهاء وقال ابو موسى الاصل بضم الثا والعين انتهى وهو عين ماء على ميل من السقيا
بالقاف وهو واد العقيق على ثلث مراحل من المدينة والموضع الذي ذلك الماء فيه يسمى الغاحة
وهو قال اسم فاعل من القتول ومن القائلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع
وهو منصوب بفعل مضمر كانه قال اقصد والسقيا ان اهللت اللام للتاكيد ولابن السكن ان اصحابك
وهو اوجه عندي منه فاضله اي فضله نقطن بكسر الطا وفتحها فانيا العدو ونعشه بالغين المعجمة
المفتوحة والياء المثناة من تحت والقاف موضع بلاد عمار من بلد والمدينة قيصر بضم الصاد
فانظرهم بهمزة وصل وكسر الطا المشالة اي انتظرهم انا صدنا حمار وحش يقال صاد يصيد في
نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد وعلى ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك
اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد او الطاء في الصاد لتقاربهما بالقاحة بقاف
وحا مهملة وزن القالة موضع وفي اصل القابسي بالفا بتراتون بتفاعلون من الروية من وراء الله
اي من خلف والاكمة الجبل الصغير فعترنه اي حرحته وهو اماما بفتح الهمزة طرف اي قدامنا

ابو موسى بفتح الميم والهاء احرموا لهم الا باقاده ويروى ابو قتاده بالرفع على ان لا بمعنى لئن والو
قتاده مبتدأ ولم يحرم خبره ونظيره للزمخ خلاف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم ومنهم من
جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا اما اعلوه ولا يعرف الرفع فيه الا
النصب الابوا بفتح الهمزه والمد جبل من عمل المرع بينه وبين الجحفه مما يلي المدينه ثلثه وعشرون
ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوبائه على القلب وكان يسمى اوبا وقيل لان الحمول يؤوبه اي يحمله و
وهنا لتوفيت امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال المفتوحه
انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزه لانها ابتدائيه والثانيه مفتوحه لانه حذف
منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين
فتح الدال من ورد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من فعل مضاعف مجزوم او
موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاه للواو المتولده عن ضمة الهاء ولم يجعلوا بالها الحقا بها وكانهم قالوا
ردوا الها فحذفوها مع ها المونث مراعاة للالف وكانهم ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده
وقال ابن الاثير لك في هذا النوع ثلاثه اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل
على انه فهم في الحديث انه كان حيا والمتواتر الروايات مصرحه بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه
فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واوره سده دكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما
ان لحم الحرحل الحل حمس من الدواب كلهن فاسق فاسق صفه لحل ولفظ الذكر الحل مذكر
وتسلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس الحداه بكسر الحاء مهموز والجمع حدا
مقصور ولذا في بعض الروايات واما رواه الحدسا فقال بابتصواله الميم على معنى التذكير
والاخفيفته الحدسه ولذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واني لالفاها من فيه اي البقيا
وارفاه لرطب بها الرطب عباره عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها وبيت بزلم
منصوب مفعول بات ولذلك ما وقيم شرها اي لم يحتقم ضررها ولم يحتقها ضرر لم وهو بحار
القابله الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير وتسمى ربا والدم سعب الصوت اي
الجيوش اي التي جمزها يزيد بن معويه الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم للحرة بفتح
الحاء المعجمه وسكون الراء المهمله الحجب والمراد بها هنا الذي يعرض بزيدان سفر ويعلب
عليه بما لا يحبره السريعه قال صاحب الاحوري ولو روى بكسر الحاء والراء والنا ثالث من تحت
فمن تعود الى المعنى ايضا اي شي يجري فيها لا يحتلي خلاعا اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور
قل خلا رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف
وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للقطه ويسلونها لما يلتقط على مثال ضربه

وضربه الا الاذخر بالرفع والنصب لا هجره اي بعد فتح مكه استغفرهم امرتم بالغزو وهو الخروج للغزو
ولا يعضد شوكه لقراني هذه الروايه ويجوز ان يحمل على شوك فيه ينبع قال ابو الفرج اصحاب الحديث
يقولون يعضد بضم الضاد وقال ابن الخشاب بكسرها لمحي حل بتعال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا
على لغط الشيه فهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم
موضع قيل هو عقبة الجحفه وقيل ما ووهم من ظنه فلي الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين
متوسطه وهو ما فوق النافوخ بينه وبين القرنين بورس او زعفران بالتنوين مع الجر القماز
يلبس في اليد ما يلبس الخف في الرجل وقصت به ناقته اي كسرته ولم ير ابن عباس وعائشه بالحك
باسا يعني حك جلده اذا احله فربا الدم ما سي عليه من سقيه البير من الجانبين ويوضع عليهما
البلوه عبد الله بن حبين بالحا مضمومه ونونين حتى قاضاهم من المقاضاه بمعنى الفصل والحلم لا يدخل
بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من نمر
وغيره اللمم هذا قيده الاصيلي في باب دخول مكه بغير احرام والاز السلس بالحلم ما ليا فيه بدل من
الهمز ولست الهمزه فيه مزيده المغفر ما يلبس تحت القلنسوه وهو زرد يتسج من الدروع ان
خطل بفتح الخاء والطاء فاقصعته سبق في الجنايز ولا تمسوه طيبا بفتح التاء والميم وضم التاء وكسر
الميم يقال مسست الشي وامسست فلانا الشي يتعدي الى مفعولين فقوله لحيا مفعول
ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرحل يحج عن الراه قيل كان ينبغي ان والراه يحج عن الرجل
حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنسا
بقوله اتقوا الله ابن ختم بالفتح لا يعرف الثمل بفتحتين الات السفر ومتاع السافره قال تعالى وحمل
اثقالكم وحديث ابن عباس ما ظهرت سبق في العلم الحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما ظهره
النام في نومه الجعيدي بجيم مضمومة للراحس الحماد باسكان نون للن واحسن رفع بالابتدا
واحماه عطفا عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه روايه اخرى ابو
معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وباموحده مفتوحه فاعجبني واينقني يعني الحلمات الاربع
يقال انقني الشي يونقني اي اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف الغزاري بغين مفتوحه وزاي مشدده
بضم اوله وفتح الراء اي نسبه بنهما متعد اليهما المدينه حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف والذال
المعجمتين بينهما نهايه عن اسم مكان ابو التياح بمثناه من فوق ثم شاه من تحت مشدده وحا مهمله
اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اي يا بعوني بالثمن بالحرب بحا بمعجمه مضمون وراء مفتوحه جمع خربه
بضمتين ونعم وجوز ان يكون الحرب بفتح الخاء وكسر الراء المشدده وسبق ويروى بالحا المهمله والثا المثلثة
بزيادة الوضع المحروث للزراعه فصعوا النخل اي جعلوها مصفوفه قبل المسجد بالمدينه بفتح

الموحدة واللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات المدينة ما بين حرتين
عظيمتين بالشرقية والغربية المدينة حرام ما بين عاير الى كذا بدال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم
وفي رواية ايضا غير محذوف الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور انما هما بمكة وقال
ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد واكثر رواية البخاري ذكروا عيرا واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم
من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينة عير وعاير
ولا ثور فيحمل على مساقة ما بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها بخلاف السنة او اوى بالقصر والمد
متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان
ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث والصرف بفتح الصاد
الفريضة والعدل بفتح العين المقابلة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المراة والعبد
جائز فالمسلمون كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو امن فلا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخا معجمة
وفا اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا انقضت عهده
ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعا وانما ذلك تاكيدا للتحريم
ابو الحباب بحا مهملة مضمومة وبعدها با موحدة امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية ان كان قاله
بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي منها بفتح القرى ويجي اليها خراجها وقيل
يغلب اهلها اهل كل بلدة خالد بن مخلد بميم مفتوحة يرفع اي يرعى ما ذعرتها بالذال المعجمة
افزعتها يتركون المدينة بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او تسلمهم على خير
ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير
والسباع واحدها عافية وهي تطلب اقواتها والمدعاف واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان
الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما لتاخير موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق
اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما عاقبا هذه الامة واخرها حشرا وهما ينزلان
بجبل من جبال العرب يقال له ورقان من مزينة اي يساق وذلك قرب قيام الساعة وصعقة
الموت ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان
اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة
الوحوش لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي
وحوشا يبسون بمثناة مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه
ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره ابن مالك بالسير اي يسيرون وحكى بن بطال عن ابي عبيد
يقال اذا سقت حمارا او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست وابست وقال

الحربي

الحربي بسست الغنم والنوق اذا دعوا بها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث
اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي سيقت كما قال وسيرت
الجبال ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينة الى هذه البلاد المفسحة بسعة العيش باب
الايمان يارز بهمزة ثم را مكسورة ثم زاي اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض منها عبد الله بن
خبيب بخا معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة حسين بن حريث بحا مهملة مضمومة وثا مثلثة في
اخره جعيد بجيم مضمومة الكيد المكر والحرب انماع اي ذاب اطام المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد
وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا اطم بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون
رعب الدجال اي ذعره وخوفه نقابها بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق على راس
الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عابس بيا موحدة وسين مهملة المدينة كالكير هذا
تشبيه واقع لان الكير بشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجمر
هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في
اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع بشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج
خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال يخلص النفس من شهواتها وشرهها
وينصع بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروى اوله بمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحه وضمه
طيبها بفتح الطا وتشديد اليا المثناة وضم البا الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطا وتسكين اليا وهو
اليق بقوله وينصع قال القزاز وقوله ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح
قال وروي ينضخ بضاد وخا معجمتين وبحا مهملة وفي الفايق ينصع بيا مضمومة بعدها با موحدة
ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة انها تنفي الرجال بالرا ويروى بالدال
الا تحتسبوا اثاركم اي في الخطا الى المسجد ان تعرى المدينة وفي رواية ان تعروا اي تخلوا
وتصير عرا وهو الفضا من الارض كل امرئ مصبح في اهله يحتمل ان يريد قومه صباحه او كونه
صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح البا من
مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته
قيل ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته
فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة يواد ويروى بالفتح وحولي
مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري
انشده بمكة حولي بحذف الواو اذخر بذال وخا معجمتين وكسر الهمزة والخا نبت وجليل بالجيم
المفتوحة نبت وهو التمام وقيل اذا عظم التمام وجل فهو جليل واحدته جليلة مياه بالها

لحماه مجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايده سوق هجر بقرب مكه معروف وشامه وطفيل بفتح
الطا جبلان بناحيه مكه وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ما وعليه
اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابه بالبا الموحده وهو موضع
ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب يروي بالبا والميم وقال الاشتر في
شرح ابيات النوادر ويروى فقيل بالقاف بدل الطا وكلها مواضع بمكه وما يليها وكان بطحان يجري
نجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينزبزا يظهر
ويجري وينبسط قال ابن السكيت النجل النز حين يظهر وينبع عين الما وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه
عين نجلا اي واسعه وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الما وقول البخاري يعني ما اجنا بالهمزه وكسر الجيم
قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الاحسن الما المتغير كتاب الصوم
حديث طلحه سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبها
يزول استشكال الاخبار بعلاجه مع ان للاسلام فرايض غير المذكوره في الحديث فلما قال هنا بشرايع
الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا الفرايض يوجب الجنة وان عمل السنن توجب الزياده
في الجنة الا ان تطوع يروى بتخفيف الطا وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنه بضم الجيم
اي وقايه قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف القوة عاشورا
وزنه فاعولا والهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشره للمبالغة والتعظيم فلا يرفث بتثليث
الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر
وفتحها في الاسم وهو الفحش من الكلام ولا يجهل هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العمل فليقل اني
صايم مرتين اي بقلبه ولسانه ليكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره
بلسانه كف لخصمه عن الزيادة وهو من اسرار الشريعه الخلوف بضم الخا رايحة الفم الكريهه
ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا ليس اسل عن ده اي دي فجي بالها للوقف اي لبيان
اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشاره على دي في هذي بابا
مغلق هو الافصح ويقال مغلوق في لغة رديه وبقية الحديث سبق في الصلاه الريان
بوزن فعلان كثير الري يقتص العطش سمي به لانه جز الصالحين يمين على عطشهم وجوعهم واكتفى
بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل ليس المراد به المقتصر على شهر
رمضان او ادا الزكاه او الصلاه المفروضه بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها ابو حازم
بالحا المهمله من انفق زوجين الزوجان شيان مقترنان شكلين كانا او نقيضين وكل واحد
منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جا تفسيره مرفوعا قال بعيرين شاتين حمارين

درهمين

درهمين لا تقدموا رمضان بفتح التا والدال لانه مضارع اصله تتقدموا فحذف احدهما
تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التا وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله
ليكون منه واحتياطا له فتحت بتخفيف التا وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقه لمن مات فيه او
عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او كثرة الرحمة والمغفرة بدليل
رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان الرحمة من اسما الجنه وذكر البخاري هذا الحديث محتجا
به لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزيادة الثقه مقبوله فيحمل
رواية البخاري على الاختصار فان غم بضم الغين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود
الى الهلال اي ستر من غيب الشي سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا
وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوا
ثلاثين يوما كما جا مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدى بملك
في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من صام مومنا
محتسبا كقوله تعالى يا بنيك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب
وكان اجود سبق ضبطه في بدو الوحي ولا يصخب بخا معجمة مفتوحه من الصخب بالصاد ويقال بالسين
وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري لا يسخب لا يسخر يعني السخريه بالناس والاول هو
المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه ويتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي بزوال بهمته واباحه
افطاره واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزا صومه وثوابه باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبه قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبه التي لا زوج
لها والاسم العزبه والعزوبه الباه بالمد وقد تقصر فعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب
وسهله تقدم المغري به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغر الحاضر وقال ابن عصفور البا
زايده في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغر المخاطب والمعنى
دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان
نزعتا فهو خصا وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشي وخنس بفتح الخا المعجمه وتخفيف النون
اي قبضها ويروى فحبس بالمهمله والبا الموحده فان غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف البا الموحده
لابي ذر وقيده الاصيلي بضم الغين وتشديد البا المكسوره والاول ابين ومعناه خفي عليكم
ومنه اللباوه المشربه بضم الرا وفتحها الغرفه باب شهرا عيد لا ينقصان
قال اسحاق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا اي في العدد فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان
من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا لئلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين او قال

محمد يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا
قال النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة على رمضان تحصل سواء اتم او نقص قيس بن صرمة
بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ وانما هو صرمة كما ذكره
ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال صرمة بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي فقالت خيثمة
لك نصب على المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم الحا العقال الخيط وباقي الحديث ياتي في التفسير
الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل
الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا بخلاف حديث سهل بن سعد الذي
بعده فان فيه انه لم ينزل الا متصلا فان حمل الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال
والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث
سهل وانما سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين له الصواب وعلى هذا
فيكون من الفجر متعلقا بتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف
قاله في المفهم حتى يتبين له ربهما بكسر الرا وهمزة ساكنة ويا مثناة من تحت مرفوعة بمعنى النظر
ومنه قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الرا وكسر
الهمزة ولا وجه له هنا لان الذي هو التابع من الجن وحكى النووي ثالثة وهي را مكسورة
ويا مشددة بلا همز ومعناه لونهما باب لا يمنعكم من سحوركم بفتح السين ما يوكل
في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عايشة
ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان
يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه كيلا يوهم الفجر
فعلى هذا يقرا بضم السين قال ولم يكن من اذانيهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا قايل هذا
هو الراوي عن عايشة القسم بن محمد وقد اشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت
اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان
معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث بن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وبين صعود بن
ام مكتوم زمن طويل بل بنفس ما ينزل احدهما يصعد الاخر من غير تراخ ثم يكون سرعتي ان ادرك
السجود كذا وفي نسخة السحور واورده القاضي الصلاة وقال يريد اسراعي اي غاية ما يفيد
اسراعي ادراك الصلاة يريد يقرب سجوده من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد
قدر خمسين اية بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان
هو قدر باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

واصلوا

واصلوا ولم يذكر سحورا قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث
ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر
السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى
السحر اذا نوى بالنهار صوما اظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو
معارض للرواية الاتية في باب التنكير لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقين
ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يقطع الفطر بطعام
الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق
فيه قوة من اطعم وسقى عند روية ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين اسم ما يوكل واجاز
بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لتقرعن من القرع ويروى لتقرعن بالقاف والرا المشددة
المكسورة حدثني الفضل وفي الثاني حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان
حدثهما متقدما وهن اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث
عن عايشة وام سلمة قال هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم لاربه بسكون الهمزة وسكون الرا اي طاحته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال
ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة والاول اظهر
انفست سبق في الحيض ثياب حيضتي بكسر الحا وقال انس ان لي اثريا قال القاضي ضبطناه
بفتح الالف وكسرها واليا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه
الحوض الصغير ومراده انه شي يتبرد فيه وهو صايم يستعين به على صومه من الحر والعطش
قلت ويجوز في اثرن النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة
بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان القحم اي القي نفسي فيه من غير حلم بضمتين
وفايدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله
عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي دفعه بل عليه السوال مطهرة بكسر الميم
وفتحها كل ما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السوال للصايم تابع فيه بن سيرين حيث
قال لا باس فيه قيل له طعم قال والما له طعم وانت تتمضمض قيل وهو سوال لازم لان الما
ارق من ريق السوال مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شي من
احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان يكون صايما
ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخا وقد يكسر الميم اتباعا للكسرة
للكسرة الخا السعوط بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف لا يضره ويروى لا يضره

وان ازدرد ريقه وما بقي في فيه قيل ستقط منه لفظه ذا اي وما ذا بقي في فيه لذا رواه عبد الرزاق ومراده عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء انه لا يضر ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ما فيه بعد تفريغه له ولهذا قال وما ذا بقي في فيه **ولا مضغ** بفتح الضاد وضمها عند سيبويه **العلك** لسر العين الذي يضغ **المكحل** بسر الميم **العرق** بفتحتين المكتل من الخوص واحدته عرقة وهو الطبير كعلفه وعلق ويروي باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا **على افقر مني** هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى افقر مني والجار متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني ولذا قوله بعده على احوج منا **فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر** اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبرها ان جعلها حجازية وبالرفع ان جعلها تميمية **ان الاخر** بهمزه وخاء ملسوره اي الابعد وعن بن القرطبي بمد الهمزه وهو غريب **فقال اجدما تحرر رقبته** نصب على البدل من ما الموصوله وهي مفعوله تجد **وهو الزنبيل** بفتح الزاي وكسر الباء ويروي الزنبيل بكسر الزاي وزياده نون هي لغة اليمنية قاله القاضي وعلى صاحب المنهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره بن دريد **معاوية بن سلام** بتشديد اللام **وقال لي عياش** بشاه من تحت واخره شين معجمه فقال لرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن ذكره ابن بشكوال قال يا رسول الله **الشمس** بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب حرها وظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض عن الضوء واعتبر عينه الغرض **ان عليك نهارا** اي ان النهار باق عليك **فاجدح لهم** ودال مفتوحه ثم حاء مهمله اي حرك السويق او اللبن بالماء واخلطه لغة طيء والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في ظرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس بما قال **ثم رمى ببصره هاهنا** اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط الغرض **وان شئت فافطر** بهمزه قطع **الارنبد** بفتح الفاء ما بين سبابته وبين ملة ابهامه اثنان واربعون مثلا **قد بدا** بضم الفاف **فراى رحالا ورجلا قد ظلل عليه** هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس **ليس من البر الصوم في السفر** من زياده لتاليد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروي اهل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي قليلة **فرفعه الى بلده ليراه الناس** لان الاثر هم وعند بن السكن الى فيه وهو الظهر الا ان قوله الى في رواية الاثرين بمعنى على في مستقيم الكلام **يا عياش** بشاه تحتاخره شين معجمه **ما بحي الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم** هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او بمعنى الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان

بيان ان هذا ليس من كلام عايشة بل مدرج من قول غيرها واستنبطه بعضهم برواية مسلم فانه قدر ان نقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وقوله **نظرا يوجز** بحاء مهمله مفتوحه وزاي معجمه في اخره اسمه عبد الله بن حسين **لشوان** بالصرف وتركه السلم ان وجمعه شاوي كساري **العهن** الصوف المصبوغ وهذا من باب بر بن الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المنهم فقال هذا امر فعله النساء ولا دهن ولم يثبت علم عليه السلام بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير مقدوره في السنه **عبد الله بن خباب** غاينجه وبا موحده مشدده **فليواصل حتى السحر** بالجر **باسلد** وفي نسخ التلبير بالراء والاول اصوب **فاهلهوا** بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال اهلهت بالشيء ولهلت به وللبعضهم بالف القطع ولام ملسوره ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي **منذله** بذال معجمه من ثياب النذله وهي المهنه وروي تقديم الشاه على الواو وعكسه **وما راسته الثر صبابا** بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بنى اللفظ على الخطء مثل ان يكون راه ملتوبا بميم مطلقه على من يذهب من راي الوقف على النون المنصوب بغير الف فتوهم محمولا على سبيا وصيغة الفعل يضاف لكثير افتوهما مضافه واضافته هاهنا لا يجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين قوله الاولي ما راسته الثر صبابا منه في شعبان فقيل الاول مفسر للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه مره كله ومره يبقص منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيا منه ولا يعمه بصيامه **ما عاد بن فضاله** بنا مفتوحه **ولا سست** بسر السين على الافصح **ولا شممت** بسر الميم قال ابن درستويه والعامه تحطي في فتحها وليس كما قال بل هي لغه حكاها الفراء ويقال في مضارعه اسمه بفتح السين وضمها في لغة قليله **ان لزورك عليك حقا** بفتح الزاي بمعنى الزاير والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم لصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاول **وان بحسبك** بفتح السين وحلى اسكانها **قال نصف الدهر** بالنصب على الافصح **اني اسرد الصوم** اي دايما **ولا يعراد الا اني** بنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال ابن بطال يحتمل ان يكون ذلك بهذا فتى ان يكون له تلك النوه **فازال حتى قال في ذلك** يعارضه رواية مسلم فاقراه في سبع ولا يزد ولهذا منع كثير من العلما الزياده على السبع **هجمت له العين** اي غارت ودخلت في موضعها **ونهكت** بفتح النون وسكون الهاء اي اعيت وكلت **لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر** برفع شطر ونصبه وجره

باب صيام البيض ثلثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان
الثلاثة التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه
في الترجمة ان لي حويصة بصغير خاص اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ
وحدثتني ابنتي امينة بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة بعدها نون اما هيت سرر هذا
الشهر بفتحتين كذا لاكثرهم اي اخر ليلة منه حيث يستسر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم
السين وقيل وسطه كانها ايام البيض وايد برواية لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره القاضي
في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره
بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم شعبان وكان صيام شعبان شهرين ولذلك كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن ملك ويقال حبيب
بن ملك البصري عن جويرية هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس باب
هل تحيض بفتح اوله ونصب شي وبضمه ورفع شي كان عمله ديمة اي دائما متصلا والديمة
المطر الدائم في سكون فاصله الواو فانقلب بالكسرة ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحاء مهملة
مكسورة اناء يملا قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا
يستعمل الا بعد اول واليوم الاخر وفي رواية ويوم اخر وهو بتنوين يوم ياكلون في
موضع الصفة لليوم وبيعتين بكسر البا وسبق بيانه وعن الصما وهو ان يحتبي بالثوب
لا يرفع منه جانبا سميت به لانها تشد على يديه ورجليه المنافذ كلها عطا بن ميناء بكسر
الميم ممدود فقال ابن عمر امر الله بوفا النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا
اليوم هو كقول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية فتوقف لتعارض الادلة او ان الاحوط
القضي ليجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم انه يفطر بالاجماع وفي قضايه خلاف
قول معاوية يا اهل المدينة اين علماؤكم يدل على انه سمع شيا انكره اما ان سمع قول من
لا يرى لصومه فضلا او انه فرض نحن احق بموسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا
ولذلك لم يامر بقضايه لمن اكل فيه وامره بالامساك خاصة فرعة بقاف وزاي مفتوحة
فكان ابوه يصومهما يعني عروة وروى ابوها والضمير لعايشة الا هذا اليوم يوم عاشورا
او هذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد اليا منسوب الى القارة
اوزاع اي جماعات متفرقون فتعجزوا عنها بجيم مكسورة ارى رؤياكم قال القاضي كذا
جا بالافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رؤيا واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا

ترويه

يرويه المحدثون بتوحيد الرؤيا وهو جائز لانها مصدر وقيل رؤياكم لانه جمع رؤيا فيكون جمعا في
مقابلة جمع اصح تواطت توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه العشر الاوسط كان قياسه
الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جا
على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كبازل وبزل وبعضهم بضم
الواو وفتح الواو جمع وسطى ككبر وكبرى ثم انسيتها او نسيتها بضم النون وتشديد السين والمراد
نسيان تعيينها في تلك السنة في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الاولى هي ليلة احدى وعشرين
والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله ملك وقال بعضهم انما يصح معناه
ويوافق ليلة القدر وترى من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شفع فتكون
التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية
ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا تصادف واحدة منهن وترا وهذا على
طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي مجاور
معتكف فتلاحى رجلان سبق في الايمان الاعتكاف على عريش اي مظلل بجريد ونحوه مما
يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر ومنه وكف الدمع ترجل المعتكف بتشديد
الجيم اي يسرح شعره كان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري راوي الحديث بالخروج للبول
والغايط في الجاهلية ظاهره ارادة الوقت الذي كان هو على الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع منه
بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد االبر بهمزة الاستفهام ومده على جهة الانكار
ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون وجوز رفعه على الابتدا يرون بضم اوله اي يظنون
ويروى يردن من الارادة االبر تقولون بهمزة ممدودة ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون
وفيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وتمس مفعول ثان
وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل نية تظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكاية ان
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم نصب زوج على الثلاثة البدلية الرسل بالكسر الهينة والتاني
عبد الله بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة واني نسيتها بنون مضمومة وسين مكسورة
مشددة ويروى بفتح النون وكسر السين المخففة صفية بنت حيي بضم الحا وكسرها فقام معها يقلبها
اي يردها من حيث جات اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة قد انكر عليه
هذا كما سبق بيانه في الحيض تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصره رجل من الانصار
لا تخالف الرواية قبله رجلان من الانصار ورايتني بضم التا اراه قال ليلة بضم الهمزة ما
حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقدير لا على الفاعل وما هاهنا استفهامية لا نافية

اترعوها بكسر الهمزه وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا
حجة فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث
وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان
اذا صلى انصرف الى بنائه حمله بعضهم على الانصراف الى البنا اول ما بني له قبل الاعتكاف والاولى انه كان
يبني له في كل عام خبا فينصرف من الصلاة فيدخله

كتاب البيوع الى الشهادات

الصفق بالاسواق اي التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يشغلني بفتح اوله ويجوز
ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشي واشغلني لغة رديه مساكين الصفه هم فقرا
المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في المسجد المدينه يسكنونه
اخي من اخوت الرجل اخاوه صرت له اخا سوق قينقاع بتثليث النون ويجوز صرفه على اراده
الحي وتركه على ارادة القبيله او الطائفه شعب من يهود المدينه اضيفت اليهم السوق وضر
بضاد معجمه مفتوحه اي لطخ والوضر الوتر من غير الطيب مهيم اي ما شانك وقيل اسم استفهام
مبني على السكون قال وزن نواه الاحسن نصبه لان السوال جمله فعليه فان ما مفعول
اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجمله الاسميه بان يكون ما مبتدا
لاكن لا بد من تقدير عايد اي اصدقتها اياه والنواه اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقيه
وللعشرين نش مجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيره
من مكه بناحية من الظهران وكان سوقه عشره ايام اخر ذي القعده والعشرون منه قبلها سوق
عكاظ ثم تقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجه وحكى القاضي في المشارق عن الازرقي هنا كلاما
غير متلايم فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفه من اسواق الجاهليه تاثموا
فيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها وروي وانما كرر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن
بشير الحلال بين لا معارضه قول يحيى ابن معين عن اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى
الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح اليا وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله
في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان بنت ابي اهاب
بكسر الهمزه زمعه بفتح الزاي واسكان الميم ويقال بفتحها وقال ابو قسي انه الصواب فتساوقا
المساوقه المتابعه هو لك يا عبد بن زمعه هذا هو الصواب في الروايه باثبات حرف النداء
ورواه النساي بحذفها وحذفه بعضهم فنونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب
لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو يا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او للسيد وقيل على حذف
مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل هو على ظاهره والرجم بالحجاره وقال

ابو عبيد

ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي السفر بفتحتين المعراض بميم مكسوره وعين
مهمله ساكنه واخره ضاد معجمه سهم لا ريش عليه وقيل عصى راسها محدده وقيذ بالقاف والذال
المعجمه بمعنى موقوذ هو ما ضرب بالعصى حتى يموت ثمره مسقوطه يعني ساقطه وقد ياتي
مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروي مسقطه عن عباد بن تميم
عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطا مهمله مضمومه طلق بن غنام بالغين
المعجمه والنون المشدده التجارة في البر بفتح البا بعدها زاي امتعة البزاز وعند بعضهم البر بالرا
وهو تصحيف مخلد بن زيد باسكان الخا فقال كنا نومر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينه انما
طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتدا بل لامر يتعلق وقال مجاهد تمخر السفن الريح
ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي
بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السين وضم الريح الفعل الريح كانه جعلها
المتصرفه لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران
اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينه اذا استقبلت الريح وقال
ابو عبيد وغيره هو شقها الما فعلى هذا السفينه فاعله مرفوعه وقوله الا الفلك العظام بالرفع
والنصب نا محمد بن فضل بضم الفا عن حصين بضم الحا غير مفسده نصب غير على الحال وكان
لها اجرها كذا ثبت بالواو فيحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الروايه بالنصب على تقدير فعل
ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراه والخازن شيا من غير امره اي الصريح في
ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا
التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي ماذوره لا ماجوره فله نصف اجره قيل النصف
على بابه وانهما سوا لان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزو الصنف
والمراد المشاركه في الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل هو على حقيقته وقيل
هو كنايه عن بقا ذكره الطيب وثنايه الجميل على السنه فكانه لم يمت او يبارك له فيه حتى يوفق
في العمر القصير لما يفعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني
رهن من يهودي كنيته ابو الشحم يتسافى اثره بفتح الهمزه والتا يعني الاجل اي يوخر في اجله
ابو اليسع بياء مثناه من تحت وسين مفتوحتين الدستوائي بفتح الدال والتا واهاله بكسر
الهمزه ما يوتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاليه تقطع ثم تذاب والسبخه
بفتح السين وكسر النون وفتح الخا المعجمه المتغيره ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش

والمتجر لم يكن تعجز بكسر الجيم وتحرف للمسلمين تكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما
اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مؤنته لانها فرض في بيت
المال او يكون بمعنى تجارتهم يقال احرف الرجل اذا جار على خير او شر وكان يكون لهم ارواح جمع
ريح وهو اكثر من ارباح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحة همام بفتح
الهاء وتشديد الميم ابن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة لان يحتطب احدكم
بفتح اللام على جواب قسم مقدر خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في
جواب الطلب لان ياخذ احدكم احبله الحديث اي السابق في كتاب الزكاة سمحا باسكان الميم
من السماحة وهي الجود واذا اقتضى اي طلب قضاء حقه ربعي بن حراش بكسر الحاء المهملة ان ينظروا
بضم اوله اي يؤخروا الزبيدي بضم الزاي العداء بن خالد بفتح العين وتشديد الدال قال
المطرزي فرس عداء على وزن فعال وبه سمي العداء الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
المشهور قال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الفائق ومشكل الآثار ومعجم الطبراني
ومعرفة الصحابة لابن منده والدغولي والفردوس بطرق كثيرة قلت وكذا الترمذي وقال حسن
وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى
العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما في البخاري واتفاقه
مع باقي الروايات الاخر اذا جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي كل عيب باطن ظهر منه شيء ام
لا كوجع الكبد والسعال والخبثة بكسر الخاء المعجمة واسكان الباء ثم ثاء مثلثة ان يكون مسببا
من قوم لهم عهد وفسرها غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق
وقال صاحب العين هي الريبة والعائلة الاباق والفجور ان بعض النخاسين بنون وخاء معجمة
اي الدلالين يسمى اري خراسان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة ويا مشددة على
الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشيء وهو
مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي وهو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه
تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم تمارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما
اراد البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم هذه الاسماء ليدلسوا على المشتري
بقولهم كما جاء الان من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري ويظنها
طرية الجلب قال القاضي وارى انه نقص من الاصل بعد اري لفظة دوابهم قلت وقد رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه ثنا هشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين
واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي بدابته الى السوق

فيقول

فيقول جاءت من خراسان قال اني اكره هذا ثم الجمع بجيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط من التمر
بكسر الخاء كانه خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه
فهو جمع بدل بفتحتين ابن المجبر بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلى وسط
النهر رجل كذا لهم وعند ابن السكن على وسط النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كلما جاء
ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون
فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا الواشمة والموشومة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى
بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولهما وثالثهما
واسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فلهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم
اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران يريد ان يحدودان بمعنى النفاق والمحق ويروى
منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد
اي الحلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند احمد اليمين
الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للاية اعني قوله يمحق الله الربا لان الربا
الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن وممحقة للبركة
منه والبركة امر زائد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا محق البركة منه وان كان
عدده باقيا على ما كان لقد اعطي بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح
الطاء وكسرها على الوجهين باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو
وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صائغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة
انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم الشارف المسنة من البدن والجمع شرف كبازل وبزل
ابتنى بفاطمة ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الاذخر سبق في
الحج فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد يأسه من كفره
فان العاصي كان لا يقر بالبعث الدبا بوزن المكا القرع واحده دباة فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال ويروى بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اي وهو
فيكون الجملة في موضع نصب على الحال يعمل لي اعوادا اجلس عليهن برفع يعمل ويجلس ويروى
بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان يكون المراة هي ابتدات النبي
صلى الله عليه وسلم بسؤال ذلك ثم اضرب عنه عليه السلام حتى راه صوابا فبعث اليها فيما
كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم فيقاع
مثلثة النون فمحجنه بمحجنه بالنون فيهما والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك افتعال قال بكر ام

ثب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجك ويجوز النصب بتقدير تزوجت ان لي اخوات منصوب باللام لانه اسم ان ويسوغ الابتدا بالنكره بتقدم الخبر عليه اما الذ قادم تحقيف اما وبجران وتشديدها فاذا قدمت فالليس الليس منصوبهم علي الاغراء قال الخطابي فما سياتي اي الولد وهذا مشكل ولو جاز احدهما ان يلون حصنه على طلب الولد فاستعمال الليس والرفق فيه اذ كان جابرا ولد له او يلون قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابته الاهل مخافة ان تلون حايضا فتقدم عليها لطول الغيبة وامتداد العزبه والليس شده المحافظه على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون الياء الجرب المطليه بالقطران وسميت بذلك لما اصابها من الهيام وهي اسد عطشها فخرارة الجرب والقطران رضيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوي معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاما ولا ارفعها اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على طاهرها فقال لا اعرف للعدوي في الحديث معنا الا ان يلون ذلك دا اذا رعى مع سائر الابل او ترلت معها ظن بها العدوي رجل اسه نواس بفتح النون وتشديد الواو ولا لثرهم وعند الفابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا واستنها يعني سنها اي احملها عن ابي قتاده خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا في اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمه بكسر اللام مائلته اي الحديه اصلا واصله الشيء بضم الميم وسكون المثلثه قال الاسماعيلي وليس هو الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنه لا عدسلة بفتح الياء والدال وبضم الهاء وكسر الدال ابو طيبه بطا مهملة مفتوحه ثم ياء مثناه من تحت ساكنه اسمه نافع مدرا بسبق في كتاب الصلاه وليس في الحديث حجه على ما ترجم له بل المراد من خلاق له من الرجال حاصه بدليل الحديث الاخر سعتها حمر ابن النواطير نمرقه اي وساده بضم النون والراء وكسرها وتعرضها ثامنوني بحايطكم اي بايعوني بالثمن لا ترجع عليه صاحب السلعه احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبتدي بذكر الثمن رده القاضي بانه عليه السلام لم ينص لهم على ثمن معتد ربد له لهم في الحايط وانما ذكر الثمن محلا فان اراد ان فيه التبدء بذكر الثمن معتدا فليس لذلك وفيه حرب ونخل سبق في الصلاه وزاد احمد هو احمد بن حنبل وهذا احد الموضعين الذي ذكره البخاري فيهما خشيه ان يراد في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لاخلابه اي لا خداع ولا دوي لاخيانه بالباء وكانها لثغه من الراوي ابدل اللام يا ويبيعهم اسواقهم بالسين المهمله والفاء ويصحف بالشين والقاف ونبه البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشراء ونبه به على انه ليس

من

من شرطهم حديث ابغض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاه من صحيحه وجمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهايه السوقه من الناس الرعيه ومن دون الملك قال ولكثير من الناس ظن ان السوقه اهل الاسواق انتهى لكن هذا متوقف على ان السوقه يجمع على اسواق وذكر صاحب المجامع انها جمع على سوق لقتم لا نهره بفتح الياء والهاء اي يدفعه الدوري بفتح الدال نسبه لدوس بغنا بكسر الغاء والمد ساحته اثم بفتح الثلثه لاح بالضم اي للحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الا ستصغار والثاني الذم والمراد هنا الاول وحكم على طريقه التقليل له والرحمه عليه السخاب بكسر السين وخا معجمه خيط ينظم به حرز وتلبسه الصبيان السخب بالسين والصاد يعني الصياح عمدس سنان بسين ملسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين مستطرد من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانه وفي روايه البخاري في باب الشفاعه في الدين فاستشفعت العجوه بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوه وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمه نوع من التمر ردي والعجوه من اجل الانواع فكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والادنى جاد الدين معدان بميم مفتوحه باب

برد صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم لذا لا لثرهم يعني اهل المدينه ويروى ومده اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا اي بما يقال بالصاع والمد مرادا سمه الحال اسم المحل النجب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخا المعجمه الصلح ولا يدفع بالسيئة السيئه اي لا يسيء الى من اساء اليه للزاخذ بالفضل وهو العفو الملة العوجا هي ملة الكفر الحكره امساك الطعام عن البيع مع الاستغنا عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلا ثمنه والطعام رجا اي موجل موخر بهمز ولا يهمز قال صاحب النهايه وفي باب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغه ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينار فلا يجوز لانه في المعنى بيع دينار بدينار الى اجل ثم بيعه غايب وكانه قد باعه دينار الذي اشترا به الطعام بدينارين نهو ربا ولانه بيع غاب بنا جر قلت قيلون وهو مرجي مبتدا وخبرا موضع نصب على الحال باب

بيع ما لم يقبض ونقل لما لم يلن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم له واستنبط معناه من حديث ملد بن اوس النفاسه بنون معجمه وبا موحده من عوالي المدينه الا عاد ولا ها ممدود ومقصور وجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الابيع ها ولا اي سعا نقول هذا بعل واحد من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس

وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الا يدا وفي هاتين المد والقصر فحوشا والثانية المد والقصر نحوها والثالثة القصر مع الهمزة نحو خف وهب الرابعة القصر مع ترك الهمز **ولا احسب كل شئ لا مثله** يجوز ان يكون قاله غير الطعام عليه لعله انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يضمن في البيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطب للمشتري ربحه **لم يرعها الا وقد اماط اذاه** اي فاجام بعته من غير عاده فافزعهم ذلك **اخرج ما عندك** اذا والوجه من **قال الصحبه** بالنصب على اضمار فعل تقديره القس الصحبه او ادن الصحبه والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسلمي الصحبه او مطلوبي الصحبه فقال الصحبه مبتدوله **اعددتهما** ويروى عدتهما قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا حيازة تخصهما وانما كان الزامه لاساعهما بالثمن واخراجهما من ملك اي بلزوم قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقبضا من الصدر الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منهما **لتلقنا ما في اباينا** بفتح الفا والهمز بقال كفات الاناء قلبته وهو مثل الاماله الهمزه حتى صاحتها من زوجها الى نفسها وروي لتلقى بتعلم من كفات **الحسين المكتب** باسكان الكاف عند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد النا المكسورة **ان رجلا** هو ابو مذلور **اعتق غلاما** هو يعقوب القبطي قال الاسماعيلي ليس في هذا المعنى المترجم له فان المزايده ان مدفع شخص شيا ويدفع اخر ازيد منه **البخش** بنون مفتوحه وجيم ساكنه وشين معجمه الزيادة في الثمن خداعا وقيده الطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي بالسين **جل الحلبة** بفتح البا فيهما وقيل في الاول بسكون البا وهو مصدر حلبت تحلب حلبا والحلبة جمع حبايل **الى ان تنتج** بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها **سعيد بن عفير** بعين مهمله مضمومه **الماسر والباد** بسر اولهما مصدران **ان حبان** بحا مفتوحه ثم موحده **عياش** بالشين المعجمه **نهى عن لبستين** بكسر اللام بسكون لبسه وهي الهمه ويعني بها الاحتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شئ واشتمال الصماء ان يلتفع في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا **وعن بيعتين** الوجه بكسر البا لان المراد الهيه **المحفله** بفتح الفا المراه والجعل الجمع ومنه محفل للموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري البصره هو قول الشافعي وخالف فيه اباعبيده **لا تصروا** الرواية الصحيحه بضم التا وفتح الصاد على وزن تنزلوا وعلى تعليله فاصله تصريوا استثقلت الضمه على التا وفتح الصاد على وزن تقلب الى الدال حذفت للتقا الساكنين **فمن اساعها بعد** بالضم اي بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان حلبها لذا رواه بن لهيعه عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهى والبخاري رواه من جهته الليث عن جعفر باسقاطها المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بالخيار النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة بن لهيعه وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغنا عنه بوجوده في الصحيح **باب ان شارد**

المصراه

المصراه وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على اراده المحلوب **والاعرب** مثلثه اي لا يوخمها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبه وقيل لا يقتصر على الضرب **الصغير** الحبل المفتول من الشعر وهذا على وجه الترهيد فيها وليس من اضاعة المال حتى على مجانبة الزنا وقوله في الثالثه فبيعوها ولم يذكر الحد الذي بعها قبله **ولم تحصن** بفتح الصاد قال الطحاوي ذكر الاحصان فيه غرب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن بفاحشه فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله في الجلد الاحصان وهذه الروايه علسه للزبعوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان في الايه بالاسلام **باب** **من باع حاضر لباد بغير اجر** قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير اجره واشتراعه بالاجره واستدل بقول بن عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح **باب النهي عن تلقي الركبان** وبان بيعه مردود كان صاحبه عاصيا ثم هذا بعينه موجود في التعريه مع الحلم بصحة البيع **قال ابو عبد الله بعد اني اعلا السوق** يعني قول بن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان في اعلا السوق وذلك جايز وبين ذلك بن عمر بقوله كانوا ينابيعون الطعام اي في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضره او قريبا منها بحيث لحد من بياله عن سعرها لم يحرم دخولها في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فجوز وليس بتلق **على بيع اوافي** بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوفيه بضم الهمزه وتشديد الياء وقولها كانت طاهره ان الحمايه كانت قد انعقدت وعندها ثمانوقع من شراء عايشه فسخ لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وحرموا في تاويله فقيل كانت بمعنى راوصهم عليها وانها لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك سحرتها نفسها وهو المختار **اما بعد ما بال** كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند النحويين نادر **في كتاب الله** اي في سنة رسول الله قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه **ان شترى جارية فعتقتها** هو بالنصب عطفا على المنصوب **البر بالبر ربا** هو بالرفع اي بيع البر بالبر **الشعير** بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب بيع الزبيب بالزبيب** قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنه بيع الثمر** بثلثيا الثا وفتح الميم **بالثمر** بالمثناه واسكان الميم اي بيع الرطب في روس النخل بالثمر **قال وحدثني زيد بن ثابت** القايل ذلك هو بن عمر **ابو عثمن النهدي** بفتح النون منسوب الى بني نهد **بحرصها** بفتح الخا وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال

القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشي المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل **فتراوضا** اي تحادثا
في البيع والشرا وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه
من رياضة الدابه وقيل هو المواضعه بالسلعه وهو ان يصفها ويمدحها عنده **من الغابه** بالبا
الموحده **الذهب بالذهب** يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي الذهب بالذهب فحذف المضاف
للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز ابو البقا فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما
ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا
مولدا اي بوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التا وكسر الشين المعجمه وتشديد
الفا اي تفعلوا والشف بالكسر الزياده ويطلق على النقص **بناجز** اي بحاضر **نسا** بفتحات ممدوده
اي موجلا **قال كل ذلك لا اقول** بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع **المزابنه وهي**
بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثه والثاني بمثناه وعكسه ان اريد بالبيع الشرا ماخوذ من الزبن وهو
الدفع وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع في الغبن بدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي
بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من جنس تحريم الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخر فقال سوا
كان ربويا او غيره **المحاقله** بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مفاعله من الحقل وهو المزرعه
رخص في بيع العريه بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري **سمعت**
بشيرا هو بضم الموحده وفتح الشين المعجمه يعني ابن يسار **ابن ابي حثمه** بفتح الحا المهمله واسكان
المثلثه قال مالك العريه الى اخره هو بتشديد اليا وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان
يكون للرجل بستان فيهب منه نخله لرجل فالهبه عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب
دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمره فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب
الذي على النخله التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي فعيله بمعنى مفعوله
عريه من ماله اي مخرجه منه او من تحريم المزابنه او بمعنى فاعله لخروجها من ذلك وقال
الشافعي معناه خروج بيع الرطب على روس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسه اوسق
فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا
وقوي البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق الموسقه وبحديث ارخص في العرايا
فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يجيزه على الخصوص من العري دون غيره **من بني حارثه**
بحا مهمله وثا مثلثه **فاذا جد الناس** بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو جداد **الدمان** بضم الدال
وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين
ويقال الدمال باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وجا في غريب

الخطابي

الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام
قال الخطابي ويروى بالدبار بالبا ولا معنى له **مراض** بضم الميم وتخفيف الرا وضاد معجمه وكسر بعضهم الميم
دا يصيب النخل **قشام** بضم اوله ان ينتفض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **كالمشوره** بفتح الواو ويقال
بضم الشين ذكره الجوهري **فاما لا** اي فان لا تتركوا هذه المبايعه وقد تكتب بلام ويا وتكون لا
مماله ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحه علامه للاماله فمن كتب باليا اتبع لفظ الاماله ومن
كتب بالالف اتبع اصل الكلمه قال سيبويه في امالي كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره
ولكنهم حذفوا لكثره استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامه تقول
اما لا بفتح الالف واللام وتسكين اليا والصواب اما لا بكسر الالف وبعدها لا واصله ان لا يكن
ذلك الامر فافعل هذا وما زايده **سعيد بن المسيب** بكسر الميم بعدها يا مثناه من تحت بعدها نون
ممدوده **حتى تزهوا** وتروى تزها وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهي كما ان منهم
من انكر تزهوا والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهوا وازهت تزهي **سليم** بفتح اوله
وكسر ثانيه **ابن حيان** بمثناه من تحت **يشقى** بقاف مكسوره قيل اذا تغيرت البسره الى الحمره
او الصفره قيل اسقحت وقال صاحب المجمل يشقح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال
القاضي فان كان هذا فيجب ان يكون مشدده والبا الموحده مفتوحه تفعل منه **قال تحمار**
وتصفار بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشي واحمار بمعنى وانما جاز ادغام احمار لانه ليس
بملحق قال المحققون احمر فيما يثبت حمرته واستقر واحمار فيما لا يثبت ويحول كالحجل ولذلك اسود
واصفر ففرقوا بين اللون الثابت والتلون العارض **ارايت اذا منع الله الثمره** معناه
اخبروني هكذا استعملته العرب وقد يضيفون للتا كاف الخطاب فيقولون ارايتكم قال تعالى
ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول
انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس **اشترى من يهودي** هو ابو الشحم **استعمل رجلا**
على خيبر هو سواد بن غزيه الانصاري **الجنيب** نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي
فكانه مخلط من انواع متفرقه **ابر** بتخفيف البا وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع
الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله **وان كان كرما**
يحتمل ان هذا قبل النهي عن تسميه العنب كرما فيكون منسوخا **المخاضره** بخا وضاد معجمتين مفاعله
لانما تبايعا شيا اخضر وهو بيع البخار وهي خضر لم يبد واصلاحها **الجمار** شحمه النخله وانما ترجم
على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اتيانه بدليل خاص لغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه انما
ربما يتخيل ان تجمير النخل افساد وتضييع للمال فيه على بطلان هذا الوهم او لانه مستثنى من بيع الثمر

من بيع الثمر قبل زهوه الدانق بكسر النون وفتحها فقال الحمار الحمار منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو
طيبه بطا مهمله بعدها مثناه ثم موحده قيل اسم نافع انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه كذا الروايه
والوجه يقوم فاجي بالحلاب بكسر الحا المهمله يعني المحلب وهو الانا الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب
وهو اللبن كالحراف لما يحترف يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا وهو
الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي ودابهما اي حالي وحالهما وهو مرفوع على انه اسم لم يزل
والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك
دعواهم ابتغا وجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرجه بضم الفا الخلل بين الشيئين الفرق
بفتح الرا واسكانها مكيال معروف الدره بذال معجمه مضمومه ورا مخففه فجا رجل مشعان
بضم الميم وسكون الشين المعجمه بعدها عين مهمله وتشديد النون اخره يعني منتفه ومتفرقه
وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطيه
منصوبا بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي اهذه بيع هاجر ابراهيم بن مسان
قيل انها بتشديد الرا فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس وكان على مصر ذكره السهيلي
والله ان على الارض بتخفيف النون نافيه بمعنى يا ان تمت يقل ويروى يقال ويروى فيقال
فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض رجله اي ركبته ارجعوها الى ابراهيم اي ردوها
باني لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا وارجعته انا رجعا اعطوها آجر بهمزه ممدوده وجيم
مفتوحه ويقال هاجر ابدلت الها همزه كبت الكافر اي صرعه لوجهه واخدم يعني مل من
الخدمه اي اعطاها وليده تخدمها وحديث زمعه سبق في هذا الكتاب الحنث والحنث الاول
بمثلثه اخره والثاني بمثناه اخره قال ان المثناه غلط من جهة المعنى واما الروايه فصحيحه والوهم
فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث
وذكره في البيوع عن ابي اليمان الحنث او الحنث على الشك والصحيح الذي روته الكافه
بثا مثلثه اي الحنث الحنث ويروى بالجيم والنون والبا الموحده اي الحنث الاثم ورواه في
الفتن وفسر الحنث بها يعني ابرز بها حكما مقسطا اي حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل
وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني يحرم
الخنزير فيقتله ويفنيه ويضع الجزيه قيل يضربها ويلازمها للنصارى وقيل يضعها اي
لا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها بحمل اليهود
والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزيه ويفيض بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو
سمره بن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجميل الشحم

المداب

المداب وفيه لغة اخرى اجملوها فربا الرجل ربوة بتثليث الرا اي اصابه الربو اي علاه
النفس وغلب عليه هذا الشجر وكل شي ليس فيه روح هو بجر كل عطفا على المجرور قبله قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبه من النضر ابن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما خرجه في اللباس من جهة
سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل
اعطاني ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اي نقلهم عن المدينه وهم بنو النضير فيم المقبري
عن ابي هريره رواه البخاري في اخر الجهاد الربذه بفتح الرا المهمله والبا الموحده والذال المعجمه بالاخر
غدا رهوا اي سهلا عفوا من غير احتباس وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيه كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد
الرزاق عن معمر عن ابن سيرين وقال لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيه ثم ذكر البخاري
حديث صفيه ولا تعلق له بالباب الا ان يشير الى رواية مسلم ان صفيه وقعت في سهم دحيه
فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة اروس وهذا اولى من قول ابن بطال ان يرد دحيه لها
عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريه من السبي بعا لها بجاريه نسيه حتى ياخذها ويستحسنها
فحينئذ يتعين له وليس ذلك بدا بيد او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان والهمزه للاستفهام تسمه
بفتح السين ولا يستبر العدل بضم الهمزه وكسرها فاصطفاها اي اخذها صفيا والصفي سهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه او دابه او سلاحا
او ما يختاره وكانت صفيه من مغنم خيبر سد الروحا جعلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلفه فهو
بالضم الحيس الاقط مع التمر النطع بكسر النون وفتح الطا في افصح لغاته السبع اادن بهمزه
ممدوده ودال مكسوره فكانت تلك وليمه بنصب وليمه ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله
تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت
تحوى بحا مهمله وواو مشدده مكسوره والتحويه ان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركب والاسم
الحويه والجمع الحوايا العباه بعين مفتوحه مهمله ممدود الكسا الصغير ويستصبح بها الناس اي
يجعلونها في سرجهم ومصابيحهم يستضيئون بها جملوه ويروى اجملوه حملت الشحم واجملته اذا اذبته
واستخرجت دهنه وحملت افصح من احملت حلوان الكاهن ما يعطى من كهانته يقال حلوته احلوه اي
اعطيته وقيل الرشوه مهر البغي بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا وكسب الامه
هكذا جا مطلقا في هذه الروايه وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى تعلم من اين هو وفي رواية ابي
داود الا ما علمت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا
ان يكون لها عمل واصب اي كسب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره وقال من سلف

في ثمر بالمثناه وقيل بالمثلثه قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحه ثم موحده وزاي عبد الرحمن
له صحبه والقائل سالت بن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو الخفري بموحده مفتوحه وخا معجمه سالته
بعدها مثناه سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من
هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي اي يحرص ولا يحرص
حتى يصلح للاكل وفايده الحرص ان يعلم كمية حقوق الفقرا قبل ان يتصرف المالك وفي روايه ابي زيد يحرز
بتقديم الرا على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يجده وقل ما يكون ذلك الا
بعد بدو صلاحه نسا قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نسا من يهودي هو ابو الشحم محمد بن
محبوب بحا مهمله وبا بين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين
قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها الى ان تنتج الناقه بضم اوله وفتح ثالثه
لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف
والتصريف وقال ابن ملك اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي فقيل فيه
صرف وتصرف كما قيل من المحض محض ومحص العقب القرب والملاصقه وروي بالسين يحتج به من
اوجب الشفعه للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير
ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالمعونه والبر بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث الاخر ان
رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت واليه يشير كلام البخاري
حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما ويروي
قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال بمن مررت على حذف الجار وابقا عمله وجر الرفع وهو
الاكثر وليس فيه حجه لمن اوجب الشفعه بالجوار لان عايشه انما سالت عمن تبدا به من جيرانها في
الهديه فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشره
والبر ممن هو ابعد منه بابا احد المتصدقين بفتح القاف ويجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجاره
لان من استوجر على شي فهو فيه امين ولا يضمنه عند التلف الا بتقصير منه على قراريط لاهل
مكه رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكه بالقراريط ثم قال قال سويد يعني بن سعيد احد
رواته يعني كل شاه بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في الترجمه لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم
موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره
قلت ويدل له روايه النسائي وانا ارعى غنما لاهلي بجياد وجياد اسم موضع بظاهر مكه ودل
هذا انه انما كان رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عايشه قالت واستاجر كذا لهم بالواو
وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجره واتا

بالواو

بالواو وللتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال وهمزه مكسوره بطن من بني بكر
واسمه عبد الله بن اريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخا المعجمه وتشديد الرا فعيل الماهر
بالهديه كذا لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهديه فهذا تفسير
الحديث لا الهادي وكذا جا تجميعهم على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي لاخرات المفازه وهي
طرقها الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابره من الطريق قد عمش يمين حلف بغين
معجمه مفتوحه وحلف بكسر الحا واسكان اللام وقيل بفتح الحا وكسر اللام اي اخذ ينصب من عقدهم وحلفهم
يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنه طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم
عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن وهو مامون ويقال
امنت فلانا على كذا ان لم يخف منه غايله وغار ثور هو غار اطح غار استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين فرا من المشركين فاخذ بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيره هو مولى ابو بكر
صبح ثلث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذا العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي
نازع البخاري في التبويب وقال من اين في الخبر انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته على ان يعمل الا بعد
ثلث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما
عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيش
العزه هو غزوه تبوك سمي بها لانه يدب الناس الى الغزو في شده القيظ وكان وقت طيب الثمر
فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهمله اي اسقطها يقصمها كما يقصم بفتح الضاد المعجمه
فيهما على اللغه الفصيحه والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باقصايها قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن ابي مليكه عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكه زهير بن عبد الله بن
جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه
في كتب الصحابه في ترجمه ابي مليكه زهير بن عبد الله من حديث بن جريج عن بن ابي مليكه عن ابيه عن جده
عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر قوله فلان ياجر فلانا يعطيه اجره ومنه
في التعزيه اجرك الله يريد البخاري ان اجرت ممدود لكن حكى فيه القصر ولا يحسن منه الا الاستشهاد
بالتعزيه لان المعنى فيهما يختلف وفرق بين الاجر والاجره وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعامله
كالمشاركه والمزارعه لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجره الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت
اجر الاجر كان موجها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا بنصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم
عن التذكره معرضين انما مثلكم واليهود والنصارى بجر اليهود عطفا على الضمير المجرور بغير اعاده
الجار على راي الكوفيين قال ابن ملك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى ثم يحذف

المضاف ويعطى المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر يجوز في حين الرفع والفتح فابيا
بفتح البا على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا بالواو على الجمع حتى اووا بقصر
الهمزة لا اغبق باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن
والغبوق شرب العشا مقابل الصبوح فناى بالقصر اي تناى كسعى يسعى اي بعد ويقال مقلوبا نايا
كحار يحار وناينوا هال يقول فلم ارح بضم الهمزة وكسر الرا من الرواح برق الفجر بفتح البا والرا ابتغا
وجهك منصوب مفعول لاجله المت بها سنة من السنين اي نزلت بها سنة من سني القحط يقال
الممت بالرجل نزلت به فص الخاتم بالضاد المعجمة عبارة عن الاقتراع وقوله الا بحقه اي بحق النكاح
فتحرجت اي تحرزت من الحرج وهو الاثم فافرج بهمزة قطع وكسر الرا اي اكشف وفي رواية غير البخاري
بهمزة وصل وضم الرا من قولهم فرجه يفرجه فتمرت اجره اي كثرته كل ما ترى من اجلك كل مرفوع بالابتدا
والجار والمجرور خبره انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشي بالاجرة فياخذ الاجرة
مدا من طعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجرة من الاخر
وان لبعضهم لمائة الف هذه لام الابتدا ادخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر لقوله
تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما تراه الا نفسه هو بضم النون من تراه وفتحها قال شقيق اراد ابن
مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكاة وان لبعضهم اليوم مائة الف
كنت رجلا قينا اي حدادا فلذع بذال وغين معجمتين فسعوا له بكل شي بالسين والعين المهملتين
اي عالجوه بكل شي وطلبوا له ما فيه الشفا وفي نسخة فسفوا له وليس بمحفوظ لا رقى بكسر القاف
فانطلق يتفل بمثناة وفا مكسورة وبضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق كانما نشط بالتخفيف اي
حل ويروى انشط قال اللغة انشطت العقدة اذا حللتها وسنطتها عقدتها بالشوطة واصل
النشط النزع فيحتمل قوله كانما نشط من عقال بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير اي حل شيا
فشيا وما به قلبة بقاف ولام وبا موحدة مفتوحات اي علة نقلت اليها فينظر اليه قاله في المجمل
الذي رقا بفتح القاف الضريبة ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقدر عليه فعيلة بمعنى
مفعولة ويجمع على ضرايب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
ثنا شداد ابن ابي العالية ثنا ابو داود الاحمري خطبنا حذيفة حين قدم المداين فقال تعاهدوا
ضرايب ارقايكم وابو داود هذا هو مالك بن داود من اهل المداين احتجم واعطى الحجام اجره باسكان
الجيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن جحادة بجيم مضمومة ثم حا عسب
الفحل ضرابه والمعنى عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكرا
فان نوى بفتح المثناة وكسر الواو من النوى وهو الهلال اذا انبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد

والصواب

والصواب التخفيف الملي بالهمز العفي من الملاة فليتبع بفتح اليا واسكان التا وقيل بالتشديد وهو
والصواب فصدقهم بالتشديد اي فصدقهم عمر بدليل ما سنذكره والبخاري اختصره من خبر اورده
بن وهب في موطاه عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان
عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراته
صدقي مال مولاك واذا امراة تقول له بل انت اذ صدقه مال ابيك فسال حمزة عن امرها فاخبر
ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا
المال لابنه من جاريتها قال حمزة لارجمنك بحجارة قل فقال له اهل المال اصلحك الله ان امره رفع الى عمر
ابن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد اباه عمر مائة جلدة وانه لم يرد عليه رجما قال فاخذ
حمزة بالرجل كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه
لم يرد عليه رجما قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما درا عنه الرجم لانه عذره بالجهالة رجح
بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها بمسامير كالزج او حشا شقوق لصاقها بشي ورفعه
بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقر واصلحه من ترجيح الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل
ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة يشد عليه رجاله سكة ويحفظ
ما في جوفه تسلفت فلانا كذا والمشهور تعديته بحرف الجر جهدت بفتح الجيم والها حتى ولجت فيه
بتخفيف اللام اي دخلت في البحر فلما نشرها يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعتها وروى النسائي
فلما كسرها حالف بين الانصار بالحا المهملة اي اخى بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحا واسكان
اللام اي على ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله من الحلف يعني اليمين كانوا
يتقاسمون عند عقده على التراءة والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا قد يحتج به وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد
عده بعض اصحابنا من خصايصه فحثى لي حثية اي حفن حفنة جوار ابي بكر بكسر الجيم وضمها هو
الذمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي مجير انا كنا اجرنا ابا بكر بالرا لاكثرهم ورواه
القابسي بالزاي الا وهما يدينان الدين اي عهدتهما منذ كنت وهما على دين الاسلام بركة العماد
بفتح البا لاكثرهم وبعضهم بكسرها وبضم العين وتكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل ورا مكة بخمس ليال
وقيل في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند ابي
زيد المروزي فتح الغين قال الاصيلي وكذا قراناه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه
وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح
الدال وسكون الغين وهي اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع القارة بقاف وتخفيف الرا هم بنو

الهون بن خرشه وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ان اسيح من السياحه وهي السير في الارض
تقري الضيف بفتح التا تكسب بفتح التا وضمها العديم الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية
السابقة اول الكتاب في حديث خديجة تكسب المعدوم لا تخرج ولا تخرج بفتح اول الاول وضم اول
الثاني فاتعدت اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا لنقضه وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح
الفا وكسرها فابتنى مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام فتقصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم
على بعض واصل التقصف التكسر ان يحفرك بضم اوله اي ينقض عهدك سبخة بفتح البا اي ارض مالحة
واذا وصف به الارض كسرت البا الاية حجارة سود جلال بجيم مكسورة جمع جل ما يلبس الدابة
التي تحرث بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والضمير لعلي عتود بفتح العين المهملة الصغير
من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجه ذكره حديث عقبة في وكالة الشريك انه كان شريكا
للموهوب لهم بتوكيله على ذلك كتوكيل شركايه الذين قسم بينهم الضحايا صاغته الرجل بالصاد المهملة
والغين المعجمة خاصته ومن يصغي اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما فخرج بلال فقال امية
بن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا
امية فجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه وغشوه وعند الباقين بالحا المعجمة
وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا
بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنته به الحبيب والجمع سبق تفسيرهما
فكسرت حجرا فذبحتها به هذا محمول على ان الحجر كان له حد يمور كمور الحديد فاستانيت بهم
يقال في الامور للتمكث متان ومستان والاناة الرفق ان تطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم
اوله وفتح ثانيه وتشديد اليا المكسورة من اول ما يفي الله اي يرجع علينا من الغنيمة طيبنا
ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعرفا جمع عريف الذي يعرف امر القوم على
جمل ثفال بفتح المثلثة بعدها فا البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر البا وهو خطا قد خلا
منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد
وصحف فهلا جارية بالنصب هلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم متعلق بفعل مضمر
اي فهلا تزوجت جارية جراب حائر بكسر الجيم ويروى قراب يحثوا بحا مهملة ومثلثة اي
ياخذ بكفيه اويت بقصر الالف في المشهور اما بالتخفيف انه بفتح ان وكسرها رصدته اي
ترقبته كذلك بالتخفيف ولا تقربك بفتح الرا والباء واصلح تقربنك بالنون المولدة وكانوا
احرص شي على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انما حكى سبيله حرصا على تعليمه ما ينفعه ومما
يبحث عنه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيا فاجازه الموكل جاز فقيل اراد ان

ابا هريرة

ابا هريرة ترك الذي حثا الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجازه فعله وهذا فيه نظر لان ابا
هريرة لم يكن وكيلا بالعطا بل بالحفظ خاصة اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الها
وقيل بمد الهمزة قالوا ولا تمد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الها ومن العرب من يمد الهمزة قالوا
ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول اووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه غير
مثاقل اي غير جامع برحا سبق في الزكاة قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم
لما جعل اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار عليه فيمن يضعها
وقال روح عن مالك رابح يعني بالموحدة ذو ربح الخزانة بفتح الخا اسم للموضع الذي يخزن فيه الشي
الالهاني بفتح الهمزة السكة بالكسر حديدة تحرث بها الارض حكاه الجوهري الا دخله الذل هو ما
يلم بهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها ولاة الامور ويستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث جواز
عن من قال افضل المكاسب الزراعة وان ذلك يجوز على من ركن اليها وترك الجهاد يزيد بن خصيفة
بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا هذا استنقذتها مني جوز بن مالك في هذا ثلثة اوجه
ان يكون منادى محذوفا منه حرف الندا او في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم و
والاصل هذا الاستنقاذ استنقذتها مني او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستنقاذ
استنقذتها مني يوم السبع بفتح السين وضم البا وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف
وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيامة وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال
سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا طردك عنها السبع فبقيت
انا فيها اتحكم دونك لفرارك وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهو فيهملون
مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا يلايم سياق الحديث وقيل انما هو بيا مثناة اي يوم السباع يقال
اسبعت واضبعت بمعنى وتشركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون
البويرة بضم البا وفتح الرا على لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير قوله ولها يقول حسان
وهان على سراة بفتح السين خيارهم بني لوي بالهمزة والمراد بهم قريش حريق بالبويرة بضم
الموحدة موضع مستطير اي منتشر قال صاحب المعجم انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين
حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها مقابل القوم فقطعت لتبرز مكانها فيكون
مجالا للحرب كنا نكري بضم اوله لسيد الارض اي مالكها حقلا الارض الذي يزرع وتسميه اهل
العراق القراح من ثمر او زرع او للتنويع وقيل بمعنى الواو ففي رواية مسلم من الثمر والزرع قال
ان يمنح يروى بكسر ان وفتحها والنون ساكنة وفي يمنح فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال

منحته وامتحنه اذا اعطيته ربما اخرج ده ولم يخرج ده اي ذي فجي بالها للوقف او لبيان اللفظ
كما يقال هذه وهذا والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشاره على ذي في هذي فاعلم انه لا تعلق في
هذا الموضع المزارعه لان النهي قد يكون قد يكون لتعيين قطعه لهذا وقطعه لهذا وما فيه من الغرر
وحديث الغار سبق وزاد هنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجه بضم الفا الخلل بين الشيئين
ففرج بفتحتين قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قريه بالرفع
والنصب على وجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر يروي هذا نظرا لاخر المسلمين وتناول قوله تعالى
والذين جاوا من بعدهم الايه ويرى للاخرين منهم اسوه الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشيخ
يغلب وان لا ملك بعد كسرى يغنم ماله فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقى اخر الناس لا شي لهم فراى
ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة
على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروي بتنوين عرق ظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير
تنوين على الاضافه فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار ملك والشافعي كما نقله السرخسي
تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزه اجود من الفتح قال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا
قال تعالى فعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب
العين اعمرت الارض وجدتها عامره وليس هو بمراد هنا اي ولا يطابق الترجمه وانما يجي هنا الثلاثي
ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وسقطت التا من الاصل في معرسه بمهملات موضع التعريس وهو نزول
المسافر اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفه وصلى فيه الصبح ثم
رحل المناخ بضم الميم فقروا بها بفتح القاف احلاهم اخرجهم تيما بالمد من امهات القرى على
الصحرا ابو النجاشي اسمه عطا بن صهيب ظهير بن رافع بضم الطا كان بنا رافقا اي دارفق كناصب
اي ذي نصب او بمعنى مرفق بمحاقلكم بمزارعكم قلت تواجرها على الربع وعلى الاوسق يحتمل ان
يكون الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها همزه الاولى وصل والثانيه قطع وهو بفتح الرا في
الاول وكسرها في الثاني اي اصحوها من يزرعها لنفسه والروايه الثانيه مفسره لذلك قد علمت
انا بفتح ان الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير مما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض
بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الانهار والسواقي باب
ثنا محمد بن سنان وفي نسخه بن بشار سلق بكسر السين وحديثه سبق في الجمعه باب
ما جا في الشرب هو بكسر الشين اي الحكم في قسمة الما والسقي وضبطه الاصيلي بالضم وعن يمينه
غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في
مسنده قال لا اوثر بفضلي ويروى بفضل وهو اوضح وسياتي في الروايه الثانيه بنصبي انما جلبت

بضم

بضم الحا والضمير للسان شاه داجن قال ابن السكيت يقال شاه داجن وراجن اذا الفت البيوت
واستانست ومنهم من يقولها بالها م قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن ويجوز
الرفع على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي
في حديث انس ايتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزله لانه كان قرابته وسنه
دون سن المشيخه الذين على يساره فاستاذنه عليهم تادبا ولئلا يوحشهم باطعامه وهو صبي وتقديمه
عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن اذن علف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه صدر
باذنه ولا يلغى اذا صدرت قلت وكلام بن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الروايه بالرفع
فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر الحديث سكري الانهار بفتح السين
واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا
من الانصار هو حاطب بن ابي بلتعه وكان مهاجرا بدريا مرجحا حليفا للزبير حكاه بن ظفر ثم قال في
قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الايه شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين
كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصار سراج بشين معجمه مكسوره اخره جيم
جمع سرجه وهي مسيل الما من الحره الى السهل والحره بفتح الحا اسم موضع فيه تلك السراج اسق
بفتح الهمزه رباعي وبكسرها من الثلاثي ان كان بن عمتك بفتح الهمزه اي قضيت له لان كان كذلك
وقيل انها تفسيريه مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وان منصوب لانه خبر كان
واسمها ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهمله هو هاهنا المسناه وهو ما رفع
حول المزرعه كالجدار وقيل هو لغه في الجدار الحايل بين الشارب قال السهيلي هو الحواجز التي تحبس
الما ويقال للجدر حباس ويروى بالذال المعجمه يريد مبلغ تمام الشرب من جدر الحساب ويروى الجدر
بالضم جمع جدار قال ابن عمار سالت الشاشي سالت عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب
قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغه ليس الكعب فاستوعى له اي استوفى له هو
من الوعا وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشوره للزبير والمسامحه لجاره ببعض حقه
لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقضى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول
اوجه والروايه الثانيه مصرحه به اعني في باب اذا اشار الامام بالمصلحه وقوله في الروايه
الاخرى انه كان بن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت قدر ما قبلها الفا واذا فتحت
قدر ما قبلها اللام والكسر اجود قاله بن مالك ويمكن ترجيح الفا بكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر
يبتدي كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا كلام مشكل لان
تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الثرى بمثلثه الارض من العطش

ويروي العطاش بضم العين وهو ايضا صب الانسان بشرب الماء لا يروي قاله الجوهري **لعزلع** هذا
مثل الاوى يلع بي مثل يضرب نعت لصدر محذوف اي مثل عاء مثل يم رقى بكسر القاف صعد **في هره** اجيج به
بن ملك على يحكي للسبيه **اي رب** بفتح الهمزة حرف ندا **حشاش** مثلث الحا المعجمه **لا ذودن** بذال معجمه ثم مهمله
بمعنى الطرد **قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع** الفايل بلغنا هو ان شهاب رواه ان وهب
في موطايه لذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينه كان يستنقع فيه الما اي يجمع **السرف** بفتح
السين المهمله وكسر الراء اذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمه وفتح الراء اذا رواه ان وهب
في موطايه وهو من عمل المدينه واما سرف فمن عمل مكه على ستة اميال منها وقيل سبعه وقيل تسعه وقيل
اثني عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رويناه بعض رواة البخاري واصلح على الصواب قال الحربي في تفسير
الحديث ما احب ان البخ في الصلاه وان لي حمر السرف لذا ضبطه وقال خصه لجوده بقعه **الوبده** براء بالموحده
موحده ثم ذال معجمه مفتوحات موضع بالباديه فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه **فما اصابت في طولها** اي
بكسر الطا وفتح الباء الثناه من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس
ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحه ولذا في مسلم والمراد
يعقوب الباء وقال لا يقال الا بالواو ولانها تثلث بالكسر ما قبلها وحكى ثابت في دلايله الوجهين
استنت يقال استن الفرس استنانا اي عدا المرحه ونشاطه **شرفا او شرفين** بتحريك الراء العالي
من الارض وقيل المراد هنا الطا وطلقين ولا راب عليه **ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان**
يسقيها قيل انما ذلك لانه وقت لا يمتنع بشربها فيغتم لذلك فوجر ويحتمل انه لو ه بشربها من ماعين
بغير اذنه **نو الاهل الاسلام** بكسر النون والمد معاناه لهم واعرب الداودي فقال بالفتح والقصر
وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال **الغاده** البجراي القليله الثقل المسترده
معناها فانها تقضي ان من احسن الى الحمر اي احسانه في الاخره ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها اي
اساءته اليها في الاخره **الجامعه** اي العامه الشامله وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب
الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه لم يبين له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل
والابل وغيرها ما ذكره والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الايه العامه **فسالوه عن اللقط**
بفتح القاف كذا الروايه **والا فشانك بها** بنصب شان على الاغرا **السقا والحذا** بكسر اولهما والحذا بالذال
المعجمه الخف والسقا الخوف **لا تحتطب** بفتح اللام **فتعطيه او يتبعه** بنصبهما **الشارف** المسن من الابل
صانع ويروى طابع **فيتتاع** مثلث النون **فاستعر** بالنصب **الا يا حمر** يريد يا حمزه فيجوز فتح الزاي
فيرفعها على لغه من لا ينتظر ومن ينتظر **للشرف** اي انهض الى الشرف فاستدعيه ان يخرها ليطعم اضيافه
من لحمها وهو بضم الشين والراء وقد تسكن تخفيفا جمع شارف المسنه وجمعها وان كانتا شارفين ذليل

على الطلاقه الجمع على الاشين ويروي بفتح الشين والراي ذوات العلا والوفره **النوا** بكسر النون وتخفيف
الواو والمد جمع ناويه وهي السمينه يقال نوت الناقه سمنت فهي ناويه والجمع نوا ووقع عند الاصيلي والقابسي
النوا مقصورا وحكى الخطابي ان بعضهم رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصورا
ونسر بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه البيت وهن معقلات بالفنا اي بفنا الدار وبعده
ضع السلين في البانات منها وضرجهن حمزه بالدماء وعجل من اطايبها لشرب قد يدل ان طبخ او شواء
ذكرها ابن ابي شيبه في كتابه والشرب بفتح الشين للجماعه على الشراب واحده شارب كفاخر وبحر
فثار مثلثه ونب **فجب** قطع **اسنمتها** جمع سنام وهو ما على ظهر البعير **بفرشق افطعني** بفاوطا
مثاله اي نزل بي امر عظيم **وذلك قبل تحريم الخمر** اي ولذلك لم يواخذ حمزه بقوله وانما رجع المهتمري
لتعلم مثل ذلك عند خوف التعبث به قال ابن ولاد وكتب المهتمري بالباء انها مقصوره وقال
ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنه **ان يقطع** بضم اوله وكسر
ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقه والفضل قال الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان
ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين اما من الموات الذي يملك
احد فملك بالاحيا واما ان يكون من العماره من جهته في الخمس **سترون بعدي اثره** بضم الهمزه وسكون
الثاء وروي بفتحها ويقال بكسر الهمزه واسكان الثاء اي الاستيثار اي سيستاثر عليكم بامور الدنيا
وتفضل عليكم غيركم نفسه ولا تعجل لكم في الامر نصيب وقال التالي المراد الشده **العطايع** يقال
استقطع الامام ساله قطعه ارض اي يقررها له ملكا غير ذلك **ان يحلب على الماء** سبق في الزكاه
ان فيها رواياه بالجيم وتوهم البخاري يردها **لخرصها** بكسر الخا وفتحها **بشير بن يسار** بضم الباء وفتح
الشين ويسار يامثناه وسين مهمله **معلى** بضم الميم **ما احب ان لي بها** كذا قال ان ملكه بضمن
استعمال حول معنى صير وعامله عملها وهو استعمال صحيح خفي على الزمخشري فتقضي مفعولين هما
في الاصل مبتدا وخبر لطن واخواتها وقد جات في هذا الحديث لما يسم فاعله فوقعت اول المفعولين
وهو ضمير عايد الى احد ونصب بانهما وهو الذهب فصارت بنيابها لما لم يسم فاعله جاريه مجرى
صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما دان خبرا ويروي بتحول بضم المثناه من تحت وبفتح المثناه من
فوق **الا من قال بالمال هكذا وهكذا** العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه على غير
الكلام فيقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى **سلمه بن كهيل** بضم العاف **تقاضا** اي
طلب منه قضا الدين **او قال اله** ولابي احمد او قال الله بك **مسعر** بميم مكسوره بـ
اذا قاضى او جازف في الدين هو جايز تمرا بتمر او غيره **سمعا ابراهيم** بن المنذر **سمعا انس** هو ابن عياض
ابو ضمره الليثي قيل ترجمه هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع الثمر بالثمر مجازفه حرام لعدم

المماثله واما يجوز ان ياخذ مجازفه اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جا في حديث جابر في الصلح
صريحا قال فعرضت على غرمايه ان ياخذوا الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب بان مقصود البخاري
انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المعاوضه ابتدا حدثني اخي عن سليمان هو بلال وحديثه سبق في الصلاه
الكل بالفتح العيال او ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما يقول وترك فقرا اي فقرا وانكر
الخطابي الكسر وجوزه بن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع لي الواحد الكل بالفتح المصلح واصله لوي
فادغمت الواو في اليا والواحد الغني من الموجد بالضم بمعنى السعه والقدره يحل عرضه بضم اليا اي
يقول انت ظالم ونحوه باب من باع مال المفلس او المعدوم يقسمه بين الغرما قال
ابن بطال ليس في هذا الحديث القسمه بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه
دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنه ان لا يتصدق الرجل بماله كله ويبقى فقيرا قلت وقد روى النساي
انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكره في ما سياتي
في باب المدبر صنف ثمرك اي ميز كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الدال اي على انفراده عذق
ابن زيد بفتح العين وسكون الذال المعجمه نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي
المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخله وبالكسر الكباسه واللين بلام مكسوره ويا ساكنه جمع اللينه
وهو من اللون وقيل ان اهل المدينه يسمون النخله كلها ما خلا البرني والعجوه اللون والالوان واللين
واللينه واصل لينه لونه بكسر اللام فقلبت الواو يا لاسكان ما قبلها الناضح البعير يستقى عليه فارجف
بفتح الهمزه واسكان الزاي وفتح الحا المهمله يقال ارجفه السير فرجف اي اعيى وكل فوكزه اي ضربه
بالعصا وسهمه بتشديد الها اي اعطاني السهم ويروى وسهمني باسكان الها باب
ما نهي عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوه والله ثم قال ولا
يحب عمل المفسدين والتلاوه ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعقوق الامهات خص الامهات بالذكر
لينبه على ان الابا كذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب التحفي والتلطف وحق
الاب مقدم في الطاعه وحسن المتابعه لزايد ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت
الجاهليه تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب وهات
مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان قيل مبني لما يسم
فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل اني اخدع سبق في البيع للاشخاص
احضار الغريم من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سيره بفتح السين المهمله واسكان
البا الموحده فيضعفون اي يخرون صرعا لصوت يسمعون فلا ادري اكان ممن صعق او حوسب
بصعقته الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جانب العرش

اي

اي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي
باب من رد امر السفيه والضعيف العقل ويذكر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه
فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعه والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجا في الجمعه الثانيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم با
بالصدقه فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرد عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه
الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغه التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل
بين الاضاعه فيرد تصرفه كصاحب المدبر وبين من لم ينته الى هذه الحاله بل كان عن عقله فلا يرد
كصاحب الجذع فابتاعه منه نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنه فسمعت نحمه من نعيم وهي السعله وعن بن الكلبي في الجمهره انه بضم النون وتخفيف الحا وقال
هو النحام بن عبد الله اذن يخلف ويذهب بنصبهما سخف بكسر السين الستر لبيته بردايه بتخفيف
البا وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه في صدره عند لبته وامسكه باب
اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال بدل المعاصي الريب حديث زمعه سبق وقوله
هو لك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وبن ورفعهما العره الامر القبيح المكروه والاذى وهو
مفعله من العر وحديث ثمامه بن اثال سبق في الصلاه يقول النصف بالنصب باضمار فعل اي
ضع او اترك سويد بن غفله بغين معجمه وفا مفتوحتين فلقيته بعد القايل ذلك هو شعبه
يريد بذلك سلمه بن كهيل وذلك ان ابا داوود الطيالسي قال في الحديث قال شعبه فلقيت سلمه
بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلثه احوال من تردد الراوي فيه
قال الخطابي وقد اجمع العلما على الاكتفا بحول واحد يتمعر بالعين المهمله اي يتغير للغضب واصله
قله النضاره من قولهم مكان امعر وهو الجدب سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطه هو
بتحريك القاف باجماع الرواه في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس اللغه فانها
بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكه والفعله للفاعل كالضحكه
والتحريك للمفعول نادر وقد ذكره البخاري في الحديث قبله ساله عما يلتقط فدل على ان السوال
عما لقط فان جا صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حرف جواب ان الاولى وحذف
شرط ان الثانيه وحذف الفا من جوابها والاصل فان جا صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها
الحذا والسقا بكسر اولهما سبق الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا
الذي يكون فيه عن زيد بن خالد الجهني قال جا رجل زعم ابن بشكوال ان الرجل هنا هو بلال المؤذن

رضي الله عنه وساق سنده كذلك لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق جا اعرابي فان جا صاحبها
والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فارفعها اليه عضاهها
العضاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحد عضه بالتا واصلها عضهه وقيل واحدتها
عضاهه الا لمنشد اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضاله فانا ناشد
اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ان الله حبس عن مكه الفيل سبق في كتاب العلم ابو
شاه بها منونه مصروفه قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرانه انا معرفه ومنكره المشربه
بضم الرا وفتحها الغرفه شبه النبي صلى الله عليه وسلم صروع المواشي في ضبطها الالباب على اربابها
بالمشربه التي تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه زيد بن صوحان بضم الصاد المهمله فاعتقل شاه
اي حبسها واعتقال الشاه ان يضع رجله بين فخذي الشا ويحلبها حلب كتبه بمثلثه اي قايل سميت
بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكتبه قدر حلبه وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطه
لان اللبن اذ ذاك في حكم الضايع المستهلك فهو كالشرط الذي اعتبر التقاطه واعلى حاله
ان يكون كالشاه وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع
وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ الغنايم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت
لصديق للصديق ولهذا قال فسماه فعرفته او على ان قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل
اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في
حق محتاج او يبيحون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها محتمله حتى يرد بضم الرا قاله
الجوهري وبفتحها قاله ابن طريف في الافعال اي صار باردا اذا خلص المومنون من النار
اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا فيتقاصون يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا
اتبعته حتى اذا انقوا هو مبني لما لم يسم فاعله من التنقيه بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا
اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحه اي ستره فلا يكشفه على روس
الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا
قبيحا فقاله بالغا ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكه ولم يحمه
من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكه
مظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه
لا تقول العرب بالفتح وانما هو بالكسر باب اذا حلل من مظلمه فلا رجوع
فيه استشكل تطبيق هذه الترجمه على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمه والا مضمونها
اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمه لسقوطه واجيب بان مراد البخاري

انه

انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع فلان يتعذر في الحق المحقق اولى قتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده القتل الرفع طوقه من سبع ارضين بفتح الرا على المشهور وحكى الجوهري اسكانها
وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما
ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن حبله بجيم وبا مفتوحتين
سنه اي قحط نهى عن الاقران كذا في اكثر الروايه وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد
اللدد وهو الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخا وكسر الصاد من صيغ المبالغه اي الشديد
الخصومه قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن طريق الحق غدر نقض العهد ان
ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغه في البخل
كسرت وفي روايه المتقنين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم
وكذا ذكره اهل اللغه وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغه فتح الميم وتخفيف
السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين لا يقرونا بفتح اوله من القرى وروي
لا يقروننا بنونين السقايف جمع سقيفه الصفه وسقيفه بني ساعده تنسب اليهم لانهم كانوا
يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان تغرز خشبة روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد
كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوي بين اكتافكم بالمثناه من فوق اي بينكم وروي في الموطا به
بالنون بمعناه ايضا الفضيخ بفا وضاد وخا معجمه شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ
سكك المدينه بكسر السين ازقتها اقنيه الدور المتسع امام الدار جمع قنا بالكسر والمد الصعدار
بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي قنايات الدار
وممر الناس بين يديه فيتقصف اي يزدحم اياكم والجلوس بالنصب على التحذير قيل الرا هذا هو
الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزه على البا يلهث اي يدلع لسانه من العطش ياكل يجوز ان يكون
خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حيه تسعى الثرى التراب الندي
لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدليه ومثل نعت لمصدر محذوف
اي مبلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ في ذات
كبد رطبه اي في كل ارواء ذات كبد ورطبه صفه للكبد باب الغرفه والعليه
بضم العين وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينه بكسر الهمزه وبفتحها مع المد خلال بيوتكم
اي وسط فتبرز اي ذهب لقضا الحاجه من البراز وهو الفضا الواسع واعجبا بالتنوين
ويروى واعجبي اني كنت وجار لي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اني يتناوب
النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما فطفق بكسر الفا وفتحها ياخذن من ارب نسا الانصار

ويروى من ادب بالدال حتى الليل بالجر فقال بكسر اللام ولا ابو ذيك ولا يعرفان كاب جارتك بفتح ان
وكسرها مع التخفيف اوضا اي احسن منله تنعل بضم اوله يقال انعلت الدابه ولا يقال نعلت قاله
الجوهري قال القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل البغال يوشك بكسر
الشين مشربه بفتح الراء وضمها العوفه قفلت اقلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال بكسر
الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد صنوعه المتلفظ لمنزلة
المخيوط في الثوب النسج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يلق فوق الحصير فراش ولا
غيره ولم يكن بينهما حائل مثلما بالنصب على الحال ويروي بالرفع خبر ثمان وانا قائم استاس اي اتعهد
وصل يعود الى الرضى او هل اقول له قولا الطيب به قلبه واسكن به غضبه عيراهه ثلثه بضم
العين والهاء وبفتحها جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والعين للاستفهام من سل موجدة
اي غصه يقال وجدت من الغصب موجده ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا استامرن اي
ابو بك اي تستشيري البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر او غيره والبلاط في الحديث
موضع نضيف ويروي نطوف المشاطه بالضم الخياسه الطريق السا بكسر الميم والمد اي
المسلوك مفعال من الاتيان والميم زايده وهي الرحيه بفتح القاف ده الارحوي ثم قال ويقال
بالتسلين اذا تشاجرا ويروي تحاتشا جروا النهبى بالضم اسم ما انتهب العرى من العمد
والمراد به في الغنيمه ليوقفها على القسمه والمثله العقوبه في الاعضا لجدع الانف والاذن
وفقء العين ونحوه لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل لعلم
النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب
ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد انه لا ينزاد نزواله اذا
اعتادها واستمر عليها قال بعضهم يروى لا يشرب الخمر بكسر الياء على معنى النهي تقول اذا كان
مومنا فلا يفعل اذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل له الد وحد شريل
ابن مرة سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام ونصبها الدنان جمع الان الزقاق جمع الزق وقوف
النيران بكسر النون الحمر الانسيه اي التي الف البيوت قال ابن الاثير والمشهور فيها بكسر
الهمزه منسوبه الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان
الهمز مضمومه قال ابن برى ورواه بعضهم بفتح الهمز والنون وليس بشي وهذا ما حكاه
البخاري عن ابن ابي اويس وقال ابن الاثير ان اراد ما روى ابو موسى من توهينه انه غير معروف
في الروايه فمجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغه فلا فانه مصدر انست به انسا وانسه
وانهرقوها ويروي وانهريقوها ولذا ما بعده والها مفتوحه في الامهريقا نصبا بضم الصاد

وكسرها حجرا كانوا يعبدونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع انصاب فجعل يطعنها
بفتح العين وقيل بضمها السهوه بفتح السين المهمله كالصفه تلون بين يدي البيت او في البيت وقيل في
شبهه بالرف والطاق يوضع فيه الشي بمرقتين بضم النون والراء وكسرها عند بعض نسايه
في عايشه واختلف في الذي ارسلته فقيل صفيه وقيل ام سلمه والبرح الحدث حجه على ضمان المتلوم
بمثله كالنوز بالنون والقصعة بالقصعة لانه لم ينكر ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما
هو شي كان بينه وبين اهله الموسات الزانيات قال لا الامرطين قال ابن ملك فيه شاهد
على حذف المجزوم بلا النافيه فان مراده لا ينهوها الامرطين القصعه بفتح القاف باب
ما جاء في الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما اخرجه الرفقه عند المناهده وهي استقسام
النفقه بالسويه في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد واما تحريك الراء فجمع انواع المال
نفوتنا بتشديد الواو فاذا حوت مثل الظرب بفتح الطاء وكسر الراء واخره باء موحده اي الجبل
ويقال بكسر الطاء وسكون الراء بضلعين بكسر الصاد وفتح اللام حتى ازوادا القوم قلت
واملقوا الاملاق النفر النطع بكسر النون وفتح الطاء وزن عنب في افصح اللغات وبرك عليه
بتشديد الراء اي دعا له بالبركه فاحتشى الناس هو افتعل من الحشيه وهي الاخذ باللعب ارملوا

وفيه اشكال فقيل معناه اشاره الي انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر لا يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى
وقيل لعله باب النهي عن القران حتى فسقط لفظ النهي حبله بفتح الجيم والموحده ابو سحيم بسين وحا مهملتين
فاصابتنا سنه اي قحط نهى عن القرن بكسر الرا وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه شرها او
غبنا برفيقه ونهى عن الاقران قال ابن الاثير وغيره كذا روي والاصح القران الشقص والشقصين النصيب
في العين المشتركه بشير بن نهيك بفتح النا والنون ثم استسعى بضم التا غير مستشرف عليه غير منصوب على
الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى والتقدير استسعى العبد مرفها او مساعدا الاوسي بضم الهمزه
وما كان نسبه فذروه ويروي فردوه العتود بفتح العين من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا وذكر ان
رجلا ساوم شيا فغمز اخر فراي عمر ان له شركه يشير الي ما رواه سفيان عن هشام بن حجير عن اياس بن
معويه قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضا في رجلين حضرا سلعه فساوم بها احدهما فاراد صاحبه ان يرد فغمزه
بيده فاشتري فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركه زهره بضم الزاي واشركه معه
في الهدي يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد واملث
حراما كما انت قال فاهدي له علي هديا فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه
عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه وعن اهل بيته بكبش وعمن لم يضح من امته باخر واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين
من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال قال اعجل او ارني كذا رواية البخاري بفتح الهمزه وسكون الرا
على وزن عربي ورواه ابو داود بكسر الرا بوزن عربي وقيل الصواب لترن بوزن اعجل ومعناه
وفيه كلام اخر ياتي في الصيد ان شا الله تعالى اهاله بكسر الهمزه الدسم سنخه بفتح السين وكسر
النون مبعثره الريح من لكعب بن الاشرف من استفهاميه ارهنوني نساكم في اللغة الفصحى رهن وارهن
لغه قليله اللامه مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها لوم
على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم برهنك اللامه ما يدل على جواز رهن الحربيين السلاح
وانما كان ذلك في معاريض الكلام المباحه في الحرب وغيره باب الرهن
مركوب ومحلوب انما ذكره في الترجمه لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريره ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع
الثوري وشعبه على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريره وقال الشافعي رحمه الله يشبه قول ابي هريره
ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع الرهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث
محمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب فمن اين للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله

على

على احدهما الا بدليل فكتب ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها قال اغلاها ثمنا بالغين
المعجمه ويروي بالمهمله ضايعا بالضاد المعجمه هكذا رواية هشام الذي رواها البخاري من جهته اي
ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بالصاد المهمله والنون وقال الدارقطني
انه الصواب لمقابلته الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الهروي يقول صحف هشام انما هو
الضايع او يصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعه يكتسب بها العتاقه بفتح العين
غنام بالعين المهمله والثا المثلثه هو ابن علي ذكر هنا خاصه فاعطى شركاوه اعطى مبني للمفعول شركاوه
مبني لما يسم فاعله هكذا المشهور في الروايه ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شركاه على المفعوليه حصصهم
اي قيمة حصصهم والا فقد عتق بفتح العين والتا ولا يبنى للمفعول الا بهمزه التعديه فيقال اعتق
وهي رواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تاكيدا للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن
امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت
وهو كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله
ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغه يقولون انفسها يرفعون السين يريدون بغير اختيار
كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال للعبد هو لله ونوى به
العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ فينبغي حذف التنوين من باب
ليصح عطف المضاف عليه فابق لي غلام بفتح البا وحكى بن القطاع كسرها حديث زمعه سبق وقوله
واخذ سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب بالالف وقوله احتجبي منه
يا سوده بنت زمعه برفع سوده وبنت ونصبهما مات الغلام عام اول انتصب عام على الظرف
واول مضاف اليه غير منصرف فجره بالفتحه باب اذا استراح الرجل او عمه مراده ان
العم وابن العم ونحوهما من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه
وسلم قد ملك ابن عمه العباس وابن ابن عمه العقيل بالغنيمه التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما
وهو حجة ابي حنيفه رحمه الله في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ايا اخشا هو بضم الهمزه واسكان الخا
لان الانصار اخواله اتحنث بها بثا مثلثه على الصواب يعني اتبرر هو براين هو من تفسير البخاري
من البر اي تطلب البر بها ويروي اتقرب اسلمت على ما اسلفت من خير هذا اصل لقولهم الخير عاده
وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمه سبق اعاروهم عارون بتشديد الرا اي غافلون من
الغره بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا والبا الموحده نسمه بالتحريك بمعنى النفس من كانت
له جاريه فعلمها هو الصواب ويروي لابي زيد فعالها ساءت رجلا قيل هو بلال اعيرته بامه
الافصح تعديته بنفسه خولكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه واخوه حايل ولا تكلفوهم بتشديد

اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال
لله ان يمتحن انبياوه واصفياه بالرق كما امتحن يوسف عليه الصلاة والسلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري
ان دخلت نعم على ما قلت نعما يعظكم به يجمع بين ساكنين وان شيت حركت العين بالكسر وان شيت فتحت
النون مع كسر العين اكلة او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين قال واخبرني بن فلان القايل
هو بن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كني به لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول
وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين كذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار
مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاواق غلط في الكتاب فهي في العدد خلاف
الاخبار الصحيحة وقال على خمسة انجم انما هو في خبر هشام تسع اواق في كل سنة اوقية من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه لا ان كل شرط لم
ينطق به الكتاب باطل لانه لا يبطل بشرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بريد بضم الموحدة
يا نسا المسلمات ويروى المومنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار
على انه منادى مفرد نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع
كقولك يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات تجر علامة للنصب لان جمع المونث يستوي
جره ونصبه على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع المنادى وان كان غير علم بالاقبال
كما قال الله تعالى يا جبال واما من روى يا نسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض المومنات
بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتاولون
على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي يا نسا الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون
محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجه بن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الى نسا باعيا
باعيانهن اقبل بندائه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن
عبد البر انكار الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وتساعده اللغة قال
وتوجيه بن رشيد يقال فيه انه وان خاطب نسا باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك
فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفا والسين واسكان الرا عظم قليل اللحم وهو خف البعير
كالحافر للدابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية قيل ويشير
بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية لا الى اعطا الفرسن لان احدا لا يهديه قالت لعروة
ابن اختي بفتح الهمزة والنصب على الندا ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر
ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلثة اهلة يجوز في ثلاثة الجر والنصب قالت الاسودان التمر والما

هذا

هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينة واضيف الما اليه وغلب الاشهر كالعمرين
والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح من قول عايشة وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والما
وعندي انها انما اراد الحرة والليل وذلك لان وجود التمر والما عندهم شيع وروي وخصت لا شعب
وانما ارادت عايشة رضي الله عنها ان تبالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل
والحرة وهو اذهب في سو الحال من التمر والما جيران بكسر الجيم مناع اي غنم فيها لبن يمنحون بفتح اوله
وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي يجعلوها منحة او عارية ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع
ما دون الركبة من الساق وجمعه اكرع ويجمع الكرع على اكارع وانما جمع على الكرع وهو مختص بالمونث
لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري واغرب الغزالي في الاحيا فقال ان كراعا هنا كراع الغميم
الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراة الزمان
حكى في المراد الكراع بالوجهين ارسل الى امراة من المهاجرين ويروى من الانصار وهو الصواب
قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة بيان اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين
واللام فقمت الى الفرس اسمه الجرادة كما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بتخفيف الدال
اي حملت عليه وهم حرم بضمتين فادركنا باسكان الكاف حتى نقدها بتشديد الفا والدال
مهملة اي افناها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفا وحدثني به زيد بن اسلم القايل وحدثني
هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا ابو طوالة بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن ثم
شيبة بضم الشين وكسرها اي خلطه ثم قال الايمنون فالايمنون كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر
اي المقدم انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اي اثرنا ونفرنا مر الظهران بفتح الميم وتشديد الرا
والظا المعجمة موضع قريب من مكة لغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة كسرها تعبوا انا
لم نرده سبق في الحج يبتغون من البغية وروي يبتغون بعين مهملة ام حفيد بحا مهملة مضمومة
اضبا جمع ضب مثل كف واكف دويبة لا تشرب الما اهدته ام صدقة بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب
بتقدير فعل اي ايتم به بلغت محلها بكسر الحا يقع على الموضع والزمان اي صارت حلالا بانتقالها
من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكاة انها ابنة ابيها فيه اشارة الى الشرف بالفضل والفهم لا يرد
الطيب برفع الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر فقال اصنع به ما
شيت فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه عليه الصلاة والسلام لو سال عمر ان يهبه لابنه
عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك اشتراه عليه السلام ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا
يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة للحديث جواز

الرجوع له فهو كاهله من ماله بالمعروف لانه اذا ابرع ما يأهله من ماله الاصلي ولم يستدم له فيه ملك فلان يتبرع ما وهبه لحفه السابق فيه اولي **بحلب** وهبت **فارجعه** يدل على وقوع القبض له متقدما **في اي ان مرض** بتشديد الراء اي تلبس في مرضه **ان كان حلما** بفتح الحا المعجمة من الحلاب اي الحديقه **ولا نوعي** بنوعي **الله عليك** بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا احصي فيحصي الله عليك لا تحصي في الوعاء وتحصي بالنقه فيحصي الله عليك وتجازي بضيق رزقك **قال او فعلت** بفتح الواو والهمزة للاستفهام **اما لك** بفتح اما وتحتيها بمعنى حياء وان مفتوحه **صاحبان بن موسي** بكسر الحا وبا موحده **قال اني فرهاتك** بالتاء منصوب على التمييز رشوه مثلثه الوا **ان حمامه** بتشديد الثلثه **ان الاسبه** سبق حدشه في اواخر الزكاه **الرعا** بالضم صوت الابل والجواز بالضم صوت البقر والنعار بالضم صوت الشاه قوله بتعر بفتح الشاه من فوق واسكان المثناه تحت وفتح العين ولسرها يقال بعرت البعر تعر بعارا اي صاحت **عفر اظمه** بفتح العين واسكان الفا وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفره بياض ليس بالناصع **اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه** قال الاسماعيلي ترجمه هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما برهبة وانما هو عده على وصف اذا كان صح الوعد ولن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحه فرقا بينه وبين غيره من الامه ممن يجوز ان ينوي وان لا ينوي

باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل فتعفت قال الاسماعيلي ليس في حدشه انه اعطاه هديه بل لعله كان من الصدقه فيلون قاسما لواهبا **باب هبة الواحد للجماعه** قال الاسماعيلي ليس في حدشه انه اعطاه هديه هبه للجماعه ولا الواحد وانما هو شراب اتي به للنبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقا على وجه الاياحه والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله العلام انا دن ليس على جهة الهبه للحق من جهة السنه في الاستدابه وللاشياخ حق السن قلت ويوخذ منه انه اذا تعارضت الفضيله المتعلقه بالمكان والمتعلقه بالذات تقدم المتعلقه بالذات والا لم يستقم ذلك ويحتمل خلافه **عبيده** بفتح العين **البكر** بفتح الباء التي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر وما بعده **الغابه** بغين معجمه وبا موحده **وان من خيرهم احسنهم** بالنصب اسم ان ويروي فان خيرهم برفع احسنهم **حله** سبق بيانه قبه في الجمعه **سرا** بكسر السين **موشيا** قال الجوهري وشي الثوب نمو موسى وقال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونسجه **باب اذا وهب جماعه لقوم او رجل لجماعه جاز** وجه الاستنباط من الاول ان الصحابه وهبوا هوازن السبي وهو متاع لم يتشهوه فيرد على ابي حنيفه في منعه هبة المشاع ووجهه في الباب فانهم انما فعلوا ذلك بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم تطب نفسه بالهبه فكانه هو الواهب اذا كان السبب في الهبه **باب من اهدي له هديه وعنده جلساوه** وجه مطابقه لحدش العاصي

انه

انه وهبه الفصل بن السهل فامتازبه دون الحاضرين **الي فلان اهل بيت** بجر اهل **وشقتها بين نساي** اراد زوجته واقاربه بقوله في الروايه الاخري بين العواتم **اجر** بفتحتين **ولم يحرم** بنا موحده اي سيلوهم وارضهم **لنا دل سعد** انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من علة اللباس بل وقايه سدل في صون الثياب وسح بها الاذي وسفنض بها الغبار على حد قوله تعالي يطاف عليهم باكواب وابارين استبرق **البدر دومه** بفتح الدال وضمها وهو المدر بن عبد الملك صاحب دومه الجندل قيل انه بني على ضواحيه وقيل اسلم ثم ارتد **لهوات** بالفتح جمع لهات وهي لحميات وهي اللهمه المطبقه في اقصي سقف الفم قاله الجوهري وقال القاضي عياض هي اللحم التي باعلى الحنجره من اقصي الفم **مشعان** بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر **فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبه** نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا اي تقدر اي لتدفعها بيعا او تعطيها او تهبها ويجوز الرفع اي اهذه **سواد البطن اللبد فعلت وهي راعيه** فيه اختصار يوضحه رواية في غير هذا الموضع قلت قدمت علي امي وهي راغبه عن الاسلام وقيل راعيه في صلتي وروي راغمه بالميم اي كارهه للاسلام ساخطه واسمها هذه قيله بنت عبد العزي العامريه القرشيه وقيل قتيله **قضي بالعرى انها لمن وهبت له** ان هنا منتوحه تقديره بانها **المندوب** المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو الشراحج **ان وجدناه لبحرا** اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافيه واللام في لبحرا لتعني الاباحه اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا يتقدا لا يفد ما البحر **درع قطر** بكسر القاف وضرب من برود اليمن فيه حمره ولها اعلام فيها بعض الخشونه وقيل برد وطريه قال الازهري في اعراض البحرين قريه يقال لها وطر واحسن الثياب العطريه تنسب اليها فكسروا القاف للنسبه وخففوا قال الباسي وقع في روايه النسفي والقابسي وابن السكن وطد بالفا والصواب بالقاف **فانها نزهي** بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي يلبسه زهي الرجل اذا عجب بنفسه وهو ما جا على ما لم يسم فاعله **فاكانت امراه بدسين** بالقاف وتشديد الباء اي ترس قال صاحب الافعال فان الشي قيانه اصلحه والقينه الامه وقيل الماشطه ويروى برفن ويروى برف **نعم المنحه** العطيه وهي هنا عاريه ذوات الالبان ضحي لبنها ثم ترد **اللجنه** بكسر اللام الشاه التي لها لبن واما بفتحها فالمره الواحده من الحلب وقيل فيه لغتان لكسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج **منحه** نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم طاهرا وسببوه ينعه ولا يجيزه وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا احضر العامل لقوله تعالي بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المنحه فاعل نعم واللجنه هي المخصوصه بالمدح ومنحه منصوب على التمييز تو لبدا او مثل قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا **والشاه الصفي** معطوف على اللجنه وهي بفتح الصاد ولعد الفا وتخفيف

اليا اي الكريمه والغزيره اللبن ويقال صفيه بالها والجمع صفايا **تغدو ايانا وتروح بانا** اي تخلب بكرة
وعشيا **فاعطيه غذاقا** بكسر العين المهمله بعدها ذال معجمه جمع عذق بالفتح كطلب وكلاب وهي النخله نفسها
والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخله عذق اذا كانت تحملها والعرجون عذق اذا كان قائما بشماريخه
وثمره **ارضين** بفتح الرا على المشهور **فاعمل من ورا البحار** بالموحده والحا المهمله اي القرى والمدن والعرب
تسميها البحار والبحر اي اذا كان هذا ضيعك فالزم ارضك وان كانت من ورا البحار فانك لا تحرم اجر
الهجره وفي بعض النسخ التجار بمثناه وجيم **لن نترك** باسكان التا من الترك وبكسرها من النقص ولن نتركم
اعمالكم **حمل على فرس** اي وقفه على المجاهدين وانكر عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان
يقفه **كتاب الشهادات اهلك ولا نعلم الا خيرا** بالنصب على الاغرا او المفعول
اي امسك اهلك والزم قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتدا والخبر العفايف **المستلبث**
الوحي هو استفعل من اللبث الابطا والتاخير **اغمصها** بفتح الهمزه واسكان الغين المعجمه وكسر الميم وبعدها
صاد مهمله اغتمامه **الداجن** بالجيم الشاه بالف الثوب **من يعذرنا** للاستفهام وسياتي معناه
باب اذا شهد شي وقال اخرون ما نعلم فيحكم بقول من شهد وجه مطابقة حديث
عقبه للترجمه انه عليه الصلاه والسلام رتب على قول المتنبه للرضاع ارشاده للفراق والى التزام
الورع ولولا ذلك لابقى النكاح على ما كان تعليلا لقول النافي **يختل** بكسر التا اي يطلبه من حيث لا يشعر
في قطيفه كساله حمل **الزمزمه** بزاين او زاين حركه الفم بالكلام من غير ان يتكلم **اي صاف** اي حرف
ندا وصاف اسم ابن صياد **عبد الرحمن بن الزبير** بفتح الزاي **هدبة الثوب** ارادت متاعه وانه رخو
كطرف الثوب لا يغني عنها شيا **ساحبان** بكسر الحا **ابن عزيز** بفتح العين المهمله وزاين معجمتين هذا هو الصواب
وممن قيده الاثير وابو العساكر بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي **فمن اظهر لنا خيرا امناه**
بهمزه مقصوره وميم مكسوره **قال شهادة القوم المومنون شهدا الله في الارض** ضبطه بعضهم
شهاده بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال المومنون شهدا الله في الارض و
وضبطه بعضهم شهادة القوم على الاضافه وكذا للاصيلي فالمنون رفع بالابتدا شهدا خبره والقوم
خفض بالاضافه وشهاده على هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب قولي هذا شهادة القوم ورواه
بعضهم المومنين نعت القوه ويكونوا شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح نصب
شهاده بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم
هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الروايه بتنوين الشهاده فهو على اضمار المبتدا اي هي شهاده
والقوم رفع بالابتدا والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من
كلام النبوه حذف المنعوت نحو المومنون تتكافو دماوهم والمومنون هينون لينون والمومن
غر كريم ثم لان الحكم متعلق بالصفه فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم
بالشهاده لانها مصدر وترتفع المومنون بالابتدا اذ قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا يعد في

عمله

في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار
فعل كانه قال هذه شهاده ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى **دريعا** بذال معجمه اي سريعا كثيرا **ثويبه**
بمثلثه اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم **اراه فلانا** بضم الهمزه **ينظرن** بضم الظا وقول البخاري
في ترجمه باب شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه كالترجمه المستقله المعطوفه ثم بين
كيفيه المعرفه بالتوبه بتغريب من تغرب مده معلومه وبهجران الشخص مده معلومه حتى يتحقق التوبه ويحسن
الحال وهي معنى قول اصحابنا الفقها لا بد من معنى مده الاستبرا **شبل** بكسر الشين المعجمه وسكون الموحده **ان**
امراة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمه بنت الاسود **ابو حيان** بحا مفتوحه وياء مثناه **ابو جرير** بحا
ورا مهملتين وجيم وزاي معجمه في اخره **ابو جمره** بجيم **زهدم** بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه **خيركم**
قرني القرن خير عصر متقاربه اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا
حتى يكون في زمان او رئيس يجمعهم على مله او راي او مذهب **يشهدون ولا يستشهدون** لا
يعارض حديث خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين
وهذا في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهاده على الغيب في امر الخلق فيشهد على
قوم انهم من اهل النار ولاخرين بغيره **وينذرون** بفتح اليا وكسر الذال المعجمه وضمها النذر الجاري
على نفسك تبرعا من عباده او صدقه او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد
لامره وتحذير عن التهاون به بعد الجايه **ويظهر فيهم السمن** اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب
وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان قوم يسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم
ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال **عبد الله بن منير** بكسر النون **الجريري** بجيم
مضمومه نسبه الى جرير بن عباد **منتقبه** بميم ثم نون ثم تا ويروى بتقديم التا على النون **وقال**
شريح كلكم بنو عبيد واما كذا لاكثرهم وعند ابن السكن كلكم عبيد واما وهو الوجه وقد ادخل
البخاري في هذا الباب فجات امة سودا فقالت قد ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج
من حديث عمر بن سعيد عن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحارث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كان
صبيحه ملكها جات مولاه لاهل مكه فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالمدينه فذكرت ذلك له وقلت فسالت اهل الجاريه فانكروا فقال كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت غيره قال الاسماعيلي من حيث صحح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكه فقد صح حديث
عمر بن سعيد عنه وهو يروي مولاه لاهل مكه ومن كانت حره وعليها الولا فقد تدعى بهذا الاسم
لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها **حديث الافك** وكانت في غزوة المريسيع واختلف في
زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجره وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصه وهما

فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى قريظة بلا خلاف ولذلك قال ابن عبد البر وانما راجع
فى ذلك سعد بن عباده واسيد بن الحضير قال القاضى وجدت الطبرى ذكر عن الواقدى ان المريسيع سنة
خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا الاكثرون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فايهن هو الوجه
ويروي فايهن المودج القبة التى فيها المراه وهى الخدر فقل رجع ادن روي بالمد وتخفيف الدال والقصر
وتشديدها اي اعلم عند بكسر العين والجزع بضم الجيم واسكان الزاى الخرز المنصوم اليمانى اظفار
كذا الروايه بالف وقال الخطابي وغيره الصواب طفار بفتح الطا وكسر الراء بنى لجدام وهى مدينه باليمن ينسب
اليها الجزع ولذا ذكره البخاري فى باب الغازي فدل على ان الرواية هنا وهم ومنهم من وجه الروايه
الاولى بان الاظفار عود طيب الريح فجاز ان يجعل كالخرز محلى به اما الحسن لونه او طيب ريحه يرتحلون
بفتح الياء والحاء المخففه قال القاضى عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند اى در ترحلون
بتشديد الحاء مع ضم الياء وفتح الراء ولذا فرحلوه بتشديد الحاء والمعروف التخفيف لم يغشهن اللحم وفى
روايه فى المغازى لم يهبلهن اللحم بضم الياء وكسرها اي لم يكثر شحومهن عليهن العلقه من الطعام
بضم العين البلغه منه واصله شجره سمى فى السنا يعلوه الابل اى يحمى به حتى تدرك الربيع ثم
فجثوا الجل اقاموه بعد ما استمر الجيش استقل من مر ومنه سحر مستمر اى ذاهب فامت
بتشديد الميم اي قصدت وحل السفا قصى بخفيفها وظفت الظن هنا بمعنى العلم سيقعد ولى بنون
واحده محمل ان يكون حذفت اي النونين وان يكون النون مشدده ومروى سنوبين صنوان
ابن المحطل بفتح الطا المشدده وكان رانى قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت
باسترجاعه يعنى قوله انا لله وانا اليه راجعون فحمل ان يكون سبق عليه ما جرا عليها او
يكون عدها مصيبه لما وقع فى نفسه انه لا يسلم من الحلام معرسين النعوس نزول آخر الليل
وقال ابو زيد هو النزول فى اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا حر الظهيره حتى اذا بلغ الشمس
منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى البحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها والظهيره شدة
الحر عبد الله بن ابى سلول سبق ضبطه فى الجنايز ينيفون لشيعون الحديث ويربني
بفتح اوله وضم راب وادراب بمعنى من الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي والبر
الرفق قال ابن الاثير ويروي بفتح اللام والطا لغه فيه لنف تيلم هو فى الاشاره للمونث مثل
دالم فى الذكر وهى يدل على لطف من حيث سواله عنها وعلى نوع حنان من قوله تيلم حتى تهنت
بفتح القاف مثل براء وريا ومعنى قاله القاضى وحل الجوهري وابن سيده اللبس ايضا بمسلخ
بميم مضمومه ثعب رحل واصله عود من اعواد الهما واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثه من عباد ابن
المطلب بن عبد مناف هو من خاله ابى بكر رضى الله عنه الناصع الناصع خالص للحديث اى كانوا يبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء موضع التبرز لمعنى قضا الحاجه

واصله من سرز اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وامرنا امر العرب الاول
قال القاضى بفتح الهمزه وكسر اللام على الجمع صفة للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم تخلقوا باخلاق العجم
وقال ابن الحاجب الروايه المشهوره الافراد ومنع قول الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع ان
يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعه فتعبير مفرده بهذا التقدير اسه اي
رئيم بضم الواو واسكان الهاء مرطها بكسر الميم النساء تعس بفتح العين قيده الجوهرى بمعنى العثار
وانتكسه الله اي ابعده دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضى ان الاعرف كسر العين
ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيرها فى الحج باهتشاه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر
قال صاحب نهاية الغريب وتضم الهاء الاخيره وتسكن اي باهده قاله الخطابي وقيل شبهها بالبله
وقلة المعرفه بالشر يقال امراه هشاه اي بلها وصفه بالهمز حسنه لا يرقا لى دمع هو بالمز اي
لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن اهمك سبق اول الشهادات وسل الجاريه تصدك فدعا بريره
الله صلى الله عليه وسلم بريره قيل ان هذا وهم فان بريره انما اشتريها عايشه واعتقتها بعد
ذلك ولهذا لما اخذت نفسها جعل زوجها يطوف وراءها ويبكى فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني فقال انما انا شافع فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريره وبغضها له والعباس انما قدم المدينه بعد الفتح والمخلص من هذا
الاشكال ان يفسر الجاريه ببريره مدرج فى الحديث من بعض الرواه ظنا منه انها هى بريك
بفتح اوله فقال من يعذرني بفتح اوله قال فى البارع اي من ينصرنى عليه والعذير الناصر قال
الهروي معناه من يقوم بعذرني ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني
ان شكوت يقال عذيرك من فلان بالنصب اى نصاف من يعذرك يعيل بمعنى فاعل فقام سعد
بالضم للانون ويروي مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح واما ما وقع فى
بعض النسخ سعد بن عباده فخطا لان سعد بن عباده هو الذى قام من بنى الخزرج وقال
غيره الذى وقع فى بعض النسخ سعد بن عباده وهو من بنى اسامه او هشام احتملته الحميه
بالحا المهمله والتاء المثناه ووقع فى بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشى وصوبها القاضى فقال
احمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اعضدته ومعنى اجتهلته حملته على الجهل
اي يقول قول الجهل فقام اسيد بن حضير بضم اوله وفتح الضاد المعجمه اي سلهم وهون عليهم الامر من الخفض
الدعه والسكون فلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانه فوالله ما رام
مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يرام رياما ورميا اما من طلب الشيء فرام بروم روما البرحا بضم الباء
وفتح الراء المهمله ومن البرح وهو اشد ما يلون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار

فلما سري اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغه مسطح بكسر الميم ابن اثاثه بضم المثلثه وتاء مثلثه
مكرره وضبطه المهلب بفتحها ولم سامع عليه لا ابتن على مسطح شيء ولا اى احد شيأ اخي سمعي وبصري
اي اسنعه من المالم اي ولا الاب فما سمعت وفيما ابصرت فيعاتبني الله في سمعي وبصري وللاصل
حاميه لهما نسا بني اى بنا رعى الخطوه والمساواه مفاعله من السمر الورع الكف عن المحارم مثله
بالنصب قاعده ذكر البخاري رحمه الله في باب الاعتصام معللا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد
الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح وحمنه يقولون ان المراد حمنه بنت جحش
ما ـــــ اذا زني رجل رجلا وقال ابو حميله بجيم مفتوحه سنين بضم السين
السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا سنوذا اي لقيطا فلما راني
عمر كانه يتهمني لدابتي لبعضهم راني بالنون والوجه ما عند الاصيلي رابتح الراو وفاعله مضمد
وهو عربي المدلوز بعد وعند الهمداني فلما راني قال عيسى العوير ابوساما نه تهمني فقال عمر بي
وهذا امين واتم كلاما وهو مسلصريه لانه اتهمه ان يلون صاحبه فضرب له القتل اى عسى ان
يلون باطن امرك ردبا قال صاحب الصحاح هذا حملت به الاما سلد فصار اللحي بالاحمال الكثير
المنهبه واحد على الغوير وهو جمع باس واتصب على انه خبر عسى والعوير ما الطلب قال لدال
يريد ان عمر قال الدال يريد تصدقه احسب فلانا بفتح السين اى اظنه وحكى السرقال الجوهري
وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا مستقبله مفتوح لعلم العلم الا اربعه احرف جاءت
نوادر حسب ويئس ويعم قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلاله على ان يرمله الواحد
اذا احج البها كما فهمه ما ترجم عليه يريد بموجده مضمومه دطوبه بضم اوله ممدوحه مما ليس فيه
فلم يحرى بضم الياء في الفعال وهذا قيل انما رده اولا لصغته ثم اجازه لقوته لا لبلوغه
ادن يحلف بالنصب وجوز الرفع شاهدك او يمينه قال القاضي كذا الروايه او رفع شاهدك
بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهدك قلت او على ان التقدير لك اقامه شاهدك
او طلب يمينه فحذف الاقامه والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم
به باب ـــــ اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه وينطلق ليطلب
البينه مقصوده من هذه الترجمه بملزم القاذف من اقامه البينه على زنا المقذوف لدفع الحد
عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له محرج عن الحد باللعان ان عجز
عن البينه بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول
اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقام الدليل شريك بالشين المعجمه ان سحما بالسين
والحاء المهملتين البينه او حد في ظهرك اسبب البينه بفعل مضمر اى احضر البينه ورجل على فعل
ما اى بصل عن دابته السابق له وبالله بالتخفيف كذا الروايه قال القرطبي وهو الصحيح لقنا دوا

وبالتنوين

ومعنا لا نه يقال وفي بعهده وبعهد وفاوا با وفي المشدده القاف بمعنى توفه الحق واعطاه ومنه قوله
تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما طف من الاعمال حكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا تكون اوفى بمعنى
الوفا بالعهد وتوفيه الحق ان يسهم بينهم في العين ان تقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل فلذا ذا تساوت
درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك ايهم يحلف
سبق نظيره في الصلاه في قوله ايهم يؤمهما اول او ليصمت بضم الميم وكسرها لكان يجنه اى اعرف بها واقطن
لها من غيره واللحن بتحريك الحا العظمه واما بالسكون فالربع في الاعراب يقال لحن بكسر الحا لحن يلحن بها اذا
فطن ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباطه الترجمه من الحديث انه صلى الله عليه وسلم
لم يجعل اليمين الكاذبه مقيده حلا ولا قطعا لحق الحق بل نهاه بعد يمينه عن العبض ان اشوع بشين معجمه
غير منصرف هو سعد بن عمرو بن اسوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي اجاث الاحمار بالله
اي افقرهم الناس الا لم يشب بضم اوله اى يخلط محرب الاولام مع الحرمه بالكسر حري الما الي اسفل
وعال يلم وثريا اي ارتفع على الماشل المدهن باسكان الدال وكسرها اي الدا هن فيها الصنع لها طار
لهم سهمه يقال طار له في سهمه كذا اذا حصه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون بالطا المهمله
وسبق حداثته في الجنايز وهو في ارض سخه بكسر الباء فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحه وكان
بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء الثر هم ولاى زيد بالحديد بالحا المهمله والدال والاول هو الصحيح فلعنا
انما نزلت وان طايفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي والصحابه لان الصحابه
عبد الله ليسوا مومنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في باب الاسيد ان
عن اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة
الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي فذكر الحديث فدل على ان الايه لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من
من الاوس والخزرج اختلفوا في حق اقتتلوا بالعصي والنعال فسمى خيرا بالتخفيف يقال بررت الحديث
اسمه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمه قيل بسمه و
بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبه وغيرهما من الايمه وقال الخزري هي بمشدده والتر المحنين
تحمزنا وهذا الاجور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرا قال ابو
السعادات وهذا ليس بشي فانه منتصب بسمى فانتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما يتعد
بقال مت الحديث اى رفعته وابلغته فقال ادعوا ابنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله
اي بحكم الله ولم يرد القران لان الشي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم اسمه به
على هذا قيل على هنا اسم بمنزله عند جلد مايه بتنوين جلد ونصب مايه على التمييز قال القاضي
هذه رواية الجمهور وروي جلد مايه بالاضافه مع اثبات التا لها واستبعد الا ان ينصب مايه على

التفسير اى بضم الضاد اى عدد مايه اوتمام مايه اويلون جلده مجلد مايه **المخرى** بفتح الميم واسكان
الخاء وفتح الراء من ولد الاسود من مخرمه ذكره البخارى فى المتابعات **الحديبيه** بتخفيف الياء مثل دويهه بير
على مرحله من جده مما يلى المدينه وقال الخطابى سميت بشجره حدباء كانت هناك **امحه** بضم الحاء والهاء السكت او
هاء الضمير بحوت الحاء وتحيته اذهبت كتابته **جلبان السلاح** القراب بما فيه وهى بضم الجيم واجاز وا
لسرها قاله ابو الفتح واللام مضمومه عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه بن قتيبه وروى باسكان اللام
وكذا ذكره الهروى وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفه فى النبات وقيل الجلوف جربان
بالراجربان السيف والقميص وليس بشى وانما اشترطوا ان يكون السيوف فى القراب ليكون ذلك احارز
للسلم لئلا يظن انهم دخلوها قهرا والقراب شى يحور من الجلود يضع فيه الرائب اداته **قاضاهم** من
القضاء وهو احكام الامر وامضاؤه **فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنب** قال ابو الفتح الطلاق
بذه بالكتابه ولم يحسنها كالمعجزه له ولا تنافى هذا كونه اميا لان الحسن الكتابه لا تنه ما حرك يده بخط
من يحسن الكتابه انما حركها فجا الملتوب صوابا وقال السهيلى فى البخارى لبث وهو لا يحسن الكتابه
فيوهم ان الله اطلق يده بالكتابه حينيذ فقط وقال هى ايه فيقال للنها مناقضه لايه اخرى وهو
كونه اميا لا يلبث وفى هذا افحام الجاحد وقيام الحجه والمعجزات سيحمل ان يرفع بعضها بعضا حتى
تنعى لبث امروكان الكاتب يوميد عليا **وخالتها حتى** يعنى اسما بنت عميس **وقال زيد بنت اخى** لم
يرد اخوه النسب لان النبى صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزه وزيد **انت اخونا ومولانا** الولاء نا يعنى
فقال القراب بما فيه وهو الصوب قال الازهرى الحلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الرائب
سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه واداته ويجعله من اخر الرحل او وسطه وقال ابن دريد لا
اراه سمى بذلك الا لحقانه **محل** بحاء مهمله ثم جيم مضمومه والمحل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى
من الفرح وقد يلون مشى الرجلين كالمقيد **محلك السلاح** بضم اللام والجيم وتشديد الجيم قال
الماضى ولعله بفتح اللام جمع حلقه وهى الحلقه بعسن القتب **سريح بن النعمان** بسين مهمله مصغر
واخره جيم **عن بشه** بضم الموحده وفتح الشين **بيسار** بسين مهمله **محمصه** بضم الميم
وفتح الحاء وسكون الياء مصغرا وبكسر الباء وتشديدها **الربيع** بضم الراء وفتح الموحده وتشديد
الياء المكسوره **كتاب الله القصاص** مرفوعان على الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين
احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اى ليتب الله القصاص بينكما او منصوبا بفعل اوروفعا
خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه فى الايه اعنى بفتح ان يكون كتاب الله منصوبا بعلم المقدر

مدام بمشاه جمع كتيبه الجيش **وكان والله خير الرجلين** بمد وكان معبوبه خيرا من عمرو بن العاص
اى عمرو اى حرف ندا ومبنى على الضم بصيغتهم بفتح الصاد عيالهم **عبد الرحمن وعبد الله** بن عامر بحوز ان
على البدليه ما قبله ويجوز قطعهما بالرفع والنصب **لزبر** بضم اوله واخره زاى **فقال اذهبا الى هذا**
الرجل يدل على ان معويه كان الراغب فى الصلح وانما عرض على الحسن المال رغبته فى حقن الدماء ورفع
سيف الفتنه قالوا وفيه ان الصلح على الاحتراع من الخلافه والعهد بها على اخذ مال جاز دفعه واخذه
عاثت اى اشتد الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا فى الارض مفسدين **سمع صوت**
خصوم بالباب عالية اصواتهما بجر عاليه على الصفه لخصوم ويروى بالنصب **ستوضع** اى
ستحطه من دينه **سلامى** بضم السين جمع سلاميه وهى الانمله من انامل الاصابع وقيل واحده
وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهى التى بين كل مفصلين من اصابع الانسان **حديث الزبير** فى
سراج الحره سبق **فلما احفظ الانصارى** بالحاء المهمله اى اغضبه والحفظه والحنظه الغضب قال
ابو التمام بنصر بعسر حشر عند الحفظه وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهرى وكان من عادته
ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال له موسى بن عقبه ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوى بمشاه مثلث لسر الواو وثوى بفتحها ويقال ثوى بالفتح ثوى بالكسر **حدثته** بدال مهمله ومثلثه
اى قطعته **المرد** بكسر الميم الموضع الذى يجمع فيه التمر **ادنت** بهمزه ممدوده مفتوحه ويجوز فتح النا
وضمها **وفصل** بكسر الصاد عن اى ذر وفى الحكم فصل الشى يفصل وفصل ينفصل وانفصل بادر جعلها
سيبويه لغات بمعنى وقال اللحيانى يقال فصل يفصل بحسب بحسب بادر دل ذلك بعنى والفصاله ما فصل من
الشى **لون** اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخارى من هذا الحديث ان المجازفه فى الاعتياض عن الدين
جائز وان كانت من جنسه واقل وانه لا بيتا وله النهى اذ لا تقابل هنا من الطرفين **السجف** بالكسر الستر
قم فاقضه بكسر الهاء خص الغرم وليست للسلت والاسكت **كتاب الشروط**
واسعصوا بعين مهمله وضاد معجمه اى عصيوا وانثوا منه **عقبة بن ابى معيط** بضم الميم وفتح العين
وهو الفاسق المذكور فى القرآن اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا **عاتق** الشابه اول ما تدرك **ان**
يرجعها اليهم بفتح الياء الان ما ضيه ثلاثى قال تعالى فان رجعك الله **زياد بن علاقه** بكسر العين
افترى بتقديم الفاء على القاف اى اعارنى ما خود من ثوب فقار الظهر وهى حرزه الواحده فقاره
بفتح الفاء **يلمونا** بفتح اوله وروى يلمونا **ونشركم** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه
لدلنى انا ها ثبات الندا اذا لبتها لنزع ما فيها بميل لا ماله الصره حتى صاحبتها من زوجها الى
نشها اذا سالت طلاقها **حديث العسيف** سبق **باب الشروط مع الناس**
بالقول قيل مراده بالا لتنافى الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد
احدا على ما قال **وان يباع المهاجر الاعرابى** وهو معنى ان يبيع حاضر لباد **لما فرغ** بناء واو عين

مهملين منشوحات اي ازالت يده من منصلها فاوحت وفدع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت رجله والدرع اذا اعوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق ولزاق اليد وهو ان يزول المفاصل من امالتها وفي بعض تعاليق البخاري فدع يعني لسر والدوب في قصته بن عمر ما قاله اهل اللغة **فعدي عليه** بالضم من عدى اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما انهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فقدعت يداه ورجلاه وفي حديث بن عمران اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمر فدفعوه فقدعت قدماه **الحقيق** بضم الحا بعد واو ثم قاف مكسورة ثم مثناة تحتية مهملة **هزيله** تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن حقيقة ولذب عدو الله **فاجلاهم عمر** اي اخرجهم من ديارهم **وعروضا** جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة **وحال** بالحا المهملة جمع حيل وانما اعطاهم فيه شطر الثمرة من الابل والاباب يستغلون بها اذ لم لهم في رقبة الارض شئ **بالغنيم** بفتح العين المعجمة ولسر اليم وبضم العين وفتح الميم قاله القاضي عياض ولم يذكره الهروي الا بالفتح وذكر شعرا قد صعفوفيه بالضم موضع قريب من بلد **الطليعه** مقدمة الجيش **فمره الحسن** بضم الحا **وانطلق برلص نذير العريش** اي منذر معلما بمجئ الجيش **بهبط** بضم اوله **حل حل** بالتنوين زجر اللناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا درت وقلت حل حل كسرت لام الاولى سونا وسكنت لام الثانيه لتوالي خمس حركات **والقصوا** بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وانما كان لغيرها وقيل لم كانت **ما دال لها تخلق** اي ما الحالها بعاده **وللرجسها حابس الفيل** اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر ليف فعل ربك باصحاب الفيل وجمعه لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم عام سنة لم يومن وقع قبال لكثيره وقد سبق في العلم الله اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا وقد سبق العلم بانهم قوم قليل عليهم سبيل فمنع سببه لذا قالوا ويحتمل ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فتركت الناقة فعلم انه امر من الله تعالى على اعتبار العام القابل **الخطه** بضم الخا المعجمة الخصلة الجميلة **الا اعطيتهم اياها** اي وان كان في ذلك احتمال لمشقة **تمد** بفتح التا المثلثة والميم الما القليل الذي لا مادة له **سوضه** بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة قليلا قليلا والرمض التسير من العطا **فلم يلبثه الياس** باسكان اللام وتخفيف الباء وبفتح اللام وتشديد الباء حتى نزحوه يقال نزحت البير اذا استقيت ما هافلم **يجيش** بعود ماوه وبرتفع **بالرشي** بكسر الراء وفتحها **حتى صدروا عنه** رجعوا روا **مدل** بضم الوحده عمه نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحه وبالبا الموحده من تحت الساكنة ثم الوحده

اي

اي يوضع سره واماسه لعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه **نزلوا العداد مياه الحديبية** الاعداد بضم العين جمع عد بكسر العين وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين وفي الحديث انما اطعمها العد **العوذ** بضم العين المهملة واخره ذال معجمة جمع عايذ النوق الحديثات الساح **المطافل** جمع المطفل وهو ام الفل او الطفل وهي التي معها اولادها وقيل هي التي ولدت حديثا في السير وجمعه مطافل ثم اشبعت الكسرة فحدثت الياء قال ابن قتيبه يريد النسا والصبيان ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبايل قد اجتمعت لحربك وسافت امواجها جميعا **قد نهكتهم الحرب** بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم **ماددتهم** صالحتهم **والا قد جموا** بالجيم اي استراحوا من حمة القتال يقال جم الفرس اذا ترك ولم يركب حتى **سفرد سالعي** اي بين رقبتي والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق **ولستدر الله امره** بتشديد الغا المكسوره اي ليمضين الله امره وليتمنه **هات** فعل مبني على الكسر اسرع اي دعوتهم للقتال بضرة لام **فلما لحوا علي** بالبا الموحده والحا المهملة وتشديد اللام وتخفيفها تاخروا يقال لحي بلوحا وبلح بتلحا وبلح الفرس انقطع جريه ولحت الوله انقطع ماوها ماخوذ من البلح وهو الذي لا يتبدو انقطة الارطاب **استاصلت** هلكت **احياح** بتقديم الجيم بمعناه، **وان كل الاخرى** جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدوله للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك **واني لارى اشوابا** بالشين المعجمه والبا الموحده اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبايل شتى **حلقا** اي جدرا وروي حلفا **امتصر بطر اللات** بفتح الصاد المهمله شتم لالهتهم لذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد في العضا عند اذا كان مفتوح الثاني **وكلما طه اخذ بلحيته** قيل ذلك عاده للعرب يستغيرونها لذبرا والمراد من يستعرلها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفه وانما منعه المغيره من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه **اي غدر** اي يا غدره وزنه فعل من بنا المبالغة من الغدر مسعول من الغدر مستول من غادر **الست اسعى في غدرتك** اي اسعى لا تبرا من خيانتك اي اسعى بدل المال الذي بعثني بشر جنايتك والغدره بالفتح الغعله وبالكسر اسم لما فعل من الغدر **واما المال فلست منه في شي** اي ما على وهو يدل على ان الحرى اذا الف مال الحربي ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا **كمه اليمامة** البساق الغليظ **وضو** بفتح الواو اسم للما **وما عدون** بضم اوله وكسر الحا المهمله وفتح الفا قدمت **مكرز حفص** بهم مكسورة وكاف ساكنه وراء مفتوحه ثم زاي **لقد سهل** بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدد **ضعطه** بضم الصاد قال في الصحاح احدت فلانا ضعطه اذا ضيقت عليه لتذرهه على الشي **ابو جندل** اسمه العاص بن سهيل **يرسف في قيوده** اي يمشي فيها مشي

المقيد المثل فاجزه لي اي اتركه لي فلم يفعل بسهيل ولا يبغ اجازه مكرر قال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالرا
والزاي اليق قيل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان يامن عليه القتل الدنية بتشديد
الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخسيسة والاصل فيه الهمز وقد يخفف ولست اعصيه فيه تنبيه
لهم وانما فعل ذلك لما اطلعه الله تعالى بحبس العامة عن اهل مكة ما في عنقه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم
وانه لم يفعل ذلك براي منه بل بوحي واستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك
به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الركاب ويسير بسيره قال عمر فعملت لذلك
اعمالا اي من المجي والذهاب والسوال والاعراض قالت ام سلمة اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعوا بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قيل ما اشارت امراة بصواب الا ام
سلمة في هذه القصة العصم جمع عصمة ويعني بها عصبة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح البا الموحدة
اسمه عبد الله رجل من قريش كذا هاهنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف قريش حتى يرد بفتح الرا اي مات
الذعر الفزع وبل امه بضم اللام وكسرها مسعر حرب بصفة بالمبالغة في الحرب والنجدة والايقاد لنارها
وذي من اسما الافعال بمعنى اتعجب واللام متعلقة به ومسعر منصوب على التمييز اي مسعر وقال
ابن مالك اصل وبله وبل لامه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كلام كثير استعماله وجرى مجرى المثل ومن
العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة سيف البحر بكسر السين ساحله قريبة بفتح القاف وكسر الرا ابو
بصير بن اسيد بفتح الهمزة وكسرها السين الاخنس بخا معجمة ساكنة ونون بعدها سين مهملة ابن
شريق بفتح الشين المعجمة قال رجل لكريه قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وايضا المكتري
ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب
في النون ويلزم الجمع البا فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو وان صغروا
سنون بالواو والمتعلقة باقي النصب والخفض فان صغروا قالوا سنينات قال الشاعر وقد جاوزت
حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين اسم فعلامة النصب فيه فتحة النون وانحذف للاضافة
التنوين من تسعين ومائة منصوب بدلا من تسعة وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعين
مائة الا واحدة فانث الاسم لانه كلمة لا ان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمة اسم
وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا ان شئت حبست الحبيد بالتشديد
كذا يقال في الوقت واحتبست ايضا والهمزة كالتشديد واما بالتخفيف فمعنى حبست الشي اي ضيقت
عليه ومنعته قال ابو البقا وحكى غيره التخفيف وفي القربى قرابة المتصدق في الرقاب ان يشتري
من عليها رقاب فيعتقون غير متمول اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك المتامل اي لا يتملك شيا
من رقابها اي لا يجمع وما لا نصب على التمييز ما حق امرئ مسلم مبيت كانه على حذف ان كقوله تعالى

ومن

ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون مبيت صفة لمسلم ومفعول مبيت محذوفا اي
مريضا تابعه محمد بن مسلم هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة ختن بالخا المعجمة والمثناة و
والاختان من قبل المراة والاحما من قبل الزوج والاصهار يعمها ووجه ادخال حديثه في باب الوصية
ان الصدقة المذكورة يحتمل ان يكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصا بها اتحنث بالنون ثم الخا
المعجمة ثم النون ثم الثا المثلثة اي اتثنى ومال عند فراق الحياة يرحم الله بن عفرا قال عبد الحق في
الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم ام سعد بن ابراهيم وقد
ذكره البخاري وقال الدمياطي قوله بن عفرا وهم والمحفوظ بن خولة ولعل الوهم اتى من سعد بن ابراهيم
ذكر في الفرائض من حديث الزهري عن عامر وفيه البايس سعد بن خولة والزهري احفظ من سعد
ابن ابراهيم قلت فالشطر قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال
السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله ثلثي قال
الثلث والثلث كثير جوز في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي
هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي تكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف
اي المشروع الثلث ان تدع روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا
اي ودعك اي تركك ورثتك اغنيا ثم ان الجملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير
قال ابن مالك على حد قراءة طاوس ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عالة جمع عايل وهو الفقير
يتكففون تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسوال او سال ما يكف الجوع حتى اللقمة بالنصب
عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا ويجعلها الخبر لو عص الناس اي لو نقصوا في الوصية شيا
من الثلث ويحتمل ان يكون او للتمني فلا يحتاج لجواب ويجوز ان يكون شرطية فيكون الجواب محذوفا
اي اكان حقا حديث زمعة سبق حديث وان تصدق وانت شحيح سبق في الزكاة ايا لم والظن
بالنصب على التحذير ان هذا المال خضرة حلوة بكسر الضاد اي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي الشهية
للافعال والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شهي كالخضرة وقالت ثابت معناه ان المال
شهية كالبقلة الخضرة او فايدة المال وهي الجارية والمعيشة منه خضرة باشراف نفس اي بحرص
نفس وبطلب لا ازرا بتقديم الرا على الزاي اي لا اخذ واصله النقص باب
اذا وقف قال القاضي هي لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام
بالرا في الانصار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى اخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر
هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود ابن حرام

وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة
وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحه وحسان في حرام بن عمرو ابو هما والنبي عليه
ابن عمر بن مالك يقال لهم بنو امغاله وبنو امعاويه بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حدله بطنان من بني مالك
ابن النجار قوله فنوح بالحاء حسان وابا طلحه واساه بنو الشان وفي رواية المروزي والهروي وهو
بالحاء حسان وابا طلحه وابيا وفي روايه هو بالحاء حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا
يا عباس بن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب والذي يا صفيه عمه والذي يا فاطمه **سبق**
سبق في الزكاه **المحراث** بميم مكسوره وبالثاء **والحرث** بفتح الميم وكسر الراء البستان سمي بذلك لان عامر
اي يحيى **حديله** بالحاء المهمله مضمومه بطن من الانصار **فجاءه** مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول
مع اسكان الجيم هي العته دون تقديم المرض ولا سبب **اصلد نفسها** اي ماتت فجاءه قال القاضي
ضبطناه بالفتح على المفعول الاول وقال صاحب النهايه على انه متعد لواحد اقام فاعل الفاعل
وبكون الباء للتفسير اي احدث نفسها فلته والنفس هنا موسه وهي هنا بمعنى الروح **واراها** بضم
الهمزه اي الهنا **بمخ** بميم مكسوره وميم ساكنه بعدها غين معجمه كذا قيده النووي وغيره وحكي
المنذري بفتح الميم **باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود** نازعه الهلب بان
الارض اذا كانت معلومه معينه لم تحتج الى ان يعرف الحدود فما كان الحوائط محسا
عند من شهده واما اذا لم تكن معينا ولا مدركه بالتحديد قال ولا خلاف في هذا واستدل بعضهم للبخاري
وانما اراد جواز الوقف بهذه الصيغه واما التحديد فلا يعتبر للصحه بل لجواز الاشهاد عليه اه
باب اذا وقف جماعه ارضا مشاعا فهو جائز هذا اساه على انهم وقفوه ولم
يبيعوه وللن دلك محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من بني
عنز بعشرة دنانير دفعها عنه الصديق وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين لم يقبله من بني النجار
الا بالثمن فاخبر عمر انه قد وهبها لبيعها بشديد النون **ولا يتم** بفتح الياء وضم التاء
ورتني ساوهم ورسته بالقوه والامتد قال انا معاشر الانبياء لا نورث **وقال المرد وده**
من بناته ويروي من بنايه وهو اصوب **غير مصر ولا مصرها** الاولى بكسر الضاد والثانيه
بفتحها **وزومه** بضم الواو اسم بير بالمدينه اشتراها عثمان وسبلها **عادي نزدا** بشديد الدال بلا همز
الابد **بحوه ما من ذهب** بالحاء المهمله وتشديد الواو والصاد مهمله اي عليه صناع من الذهب
مثل خوص النخل وفي الحديث مثل الذاهب الصالح مثل الناج الخوص بالذهب **فلما حضرحل الجمل**
بفتح الجيم وكسرها قطع تمرته **فبدر قتل على ناحيته** سدر امر ومعناه اجمع وضع من البدر
وهو الجرين **اعروا** بضم اوله مبني للمفعول اسم فاعله معرى **فاذا الجمل** بالجيم **وولج** بالواو **فاته** بمعنى
البيدر **لم ستمر تمره** بالنصب على التفسير وستمر بمناه بحت ويروى مكانها فانتا البيدر والواد

التمره الى فيه ومن رواه بمعنى مثناه فوق وضم ثمره فاعله يتقض ويصح رفعها على المتدا ايضا اه
باب الجهاد ما مضى من حول بضم مكسوره وعين مهمله ساكنه **الولد من العرار** بعين مفتوحه
وبالسالنه وزاي **قلت ثم اي** قال ابو الفتح هو بالشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا بتوسه
لانه اسم معرب غير مضاف ولكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير
اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان **لا هجرة بعد الفتح** يريد لكن لهم هاجر
قبل فتح مكه بدليل الحديث الاخر ثم المهاجر لثابعد قضا الحج **فاذا استنفرتم فانفروا** اي اذا دعيتم الى الغزو
فاخرجوا **مرى الجماد** بالنون ويروي بالثاء **المن افضل الجهاد حج مبرور** سبق في الحج **جهاده**
بجيم مضمومه وضم **حا ابو حصين** بالحاء المهمله مفتوحه هو عثمان بن عاصم **لسن** اي بعد وانشيطا وفي المثل اسنت العصا اي صلبت المرعا
اي مرحت **في طولها** بكسر الطاء وفتح الواو والحبل الشديد الذي يشد طرفه ويرسل صاحبها بطرفه ويرعى **وسلت**
له حسنات اي طلب الارسال له حسنات نصب مفعولان **توكل الله للمجاهدين** وفي روايه تكفل وهو
بمعناه **او برجع** بصح لانه ثلاثي وهو منصوب عطفا ان بداخله **مع اجر او غنيمه** قيل او بمعنى الواو وقد
رواها ابو داود كذلك وقيل للتنويع فله الاجران فانته الغنيمه وان خلصت فله الاجر وهو ضعيف في الصحيح ما
من غازية تغزو وتصيب وتسلم الا تعجلوا ثلثي اجرهم وبقي لهم الثلث فاذا تصرح ببقا بعض الاجر حصول
الغنيمه **ام حرام** بالراء **انت ملحان** بكسر الميم وبقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما
اختلفوا في كيفية ذلك هل خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك قيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد
بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افراده فيه وانما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوه بالاجنبيه لانه
معصوم **يفلي راسه** بفتح الياء واسكان الفاء يقال فلى راسه فلشبه للجرح هو امه **بمح الجمر** بالجيم وسطه
او معظمه او هو له اقوال **الاسره** جمع سرير وقيل رواية الثانيه كانت في شعر الخز **قرقب البحر في**
زمن معويه لها هوه وقت امارته وقال الزبير بن بكار كان ولوب معاوية البحر في خلافة عثمان سنة
ثمان وعشرين **الفردوس** قيل البستان بلغة الروم فعرب **فانه اوسط الجنه** اي افضلها لقوله
تعالى امة وسطا اي خيارا **وفوقه عرش الرحمن** قيد الاصيلي بضم الفاء اي اعلاه والجمهور على
الضبط على الظرف ولم يصح زقرور وقيد الاصيلي وقال انه وهم عنه والضمير في قوله توهم عود
للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع للجنه كلها **الغدوه والروحه** الوه من غدا يغدو اذا سار
بروح اي الحركه الواقعه في هذا الوقت من اول النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك
في الجنه خير من الدنيا **لقاب قوس احدكم** قاب القوس قدر طولها قاله الخليل **زوجتاه الحور**
عين هذا خلاف المشهور عند المحدثين المفسرين ان زوجتاه بمعنى قرناه فان زوج لا يتعدى بالباء
على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة ومابراه واتى بعضهم بعدسه بالباء وقال ليس من كلام العرب

قيد بكسر القاف اي قدر ولنصبها بالنون ثم صاد مهملة اخرها ياشاه من تحت اي حمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزوله والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى المغالى في الجهاد، والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا المحرالاخضر قتل الاسود مع معاوية اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال الطبي سنة تمان وعشرين فافلين راجعين منهزمين ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل فيه الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلموننا القران او السنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام فسماهم القراء قال انس بي فوت من الغوراي نجوت ثم مسح بعد اي لفظه فاستوطن الدلاوة وقال الدراوردي سالت عن ذكره فما دام عمدا لا ان يذكره يعني الرواية ليس السبع يعني التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم اربعين صباحا يعني في الصلاة رعل بكسر الراء وسكون العين لقبيلتان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصولة يعني الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف في هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي ابو بصير رجع الوليد الى المدينة فعبر بحرها فانقطعت اصبعه فانشده وذكر بن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفر الما قيل له ذلك دعا الناس ثلاثة واحد فاقبل وقاتل فاصيب باصبعه فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت ** وفي سبيل الله ما لقيت ** هذا حياض الموت قد صليت ** وما بقيت فقد لقيت ** ان تعل فعلها هديت وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس شعرا وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا وقع في القران بعض الموزون لقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على ربته ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى يخرج عن الوزن لا تكلم بضم اوله اي يجرح سجال بكسر السين المساواة في الامر اي له مره وللعدو مره ودول مثلث الدال حكاه الفراء جمع دولة ويروى دولا بالنصب النعاى بفتح النون وتشديد الالف واخره همزة نسبة الى بني النعام من بني عامر بن صعصعة لعن الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة التاكيد الاسف الهم ودعا عليه بتخفيف المثلثة وقيد الجوهري وغيره من المثلثة وهي قطع الاعضاء وبدغ الانف والاذن الوسيع بضم الواو وتشديد الياء ابره اي ابر قسمه البراء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني البيت قتيله من الانصار مقنع بالحديد اي معسس ان ام الربيع بضم الراء بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة قال الدمياطي انما ام حارثة ان سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم

ابن زيد بن حرام بن جندب عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك ابن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفى القوم وقد رواه على الصواب سعيد بن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عباده عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر انت النبي صلى الله عليه وسلم وكان انهتا حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف رامية يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل بل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا ارسله فاصاب غيره يزيد بن ابي مريم بالياء والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجعد فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما قال الدمياطي لم ار لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة ابن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتاده في عهد عمر وكان عمر ابو سعيد حين بنى المسجد نحو عشر سنين ودونها ليته ليته بفتح اللام وكسر التاء وسكون الياء وسكون التاء ريح عمار ترجم له عصب راسه العمار بالتخفيف اي خاط به وبه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل لكثب راسه وعلوبه واوما اي اشار وتقال وما لم سلى او فلا سلي هذا شك من قال الغير هالم يتلي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تكبن بالنون وقد سبق فيه لفظ اخرى الجنايز فان الجنة تحت بارقة السيوف لمعها ما خود من البريق ولان السكن تحت الابارق فيه والابريق السيف ودخلت الها عوضا من الياء ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة وكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها بارقة وملعان ظلال ثبت لها بارقة فلم يقتل ان شاء الله اي نسيانا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع فسمي سبب الروع روعا وجدناه لبحرا اي واسع الجرى مقفله بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين بتنوين اي مرجعه وكان عام غابه فعلمت تقال على بعد الطلق اضطروه الى سمن اي الجاوه الى السمن السمر بضم السين وفتح الميم وكسر الطاء لو كان لي علاد هذه العصاه تعا منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو در بالرفع اسم كان وعلاد خبرها والعصاه بقرا بالها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك العوسج واحده عصه بالياء وقيل عصاهه وعصهه العجر ذهاب القدره والاسل التعود عن الشئ مع القدره على الاصل في عمله والهوم ويذكر عن ابن عباس انثر وانبات ووقع في رواية ثباتا بالالف والاوجه له لانه جمع الموت السالم لهذات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحرى فضحك الله اي تلقاها بالرحم والرضوان وما احسن تقديم هذا الحديث على قصة ابي هريره ابن قوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمن رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمن يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكه قال ابو الفرج ولا ادري من يعني باس قوقل الا ان النعمن

ابن ملك ابن ثعلبه الانصاري وثعلبه هو قول لمان يقول الخائف هو قول لمان حيث نيت فانك امن وقتل الغفر
يوم احد شهيدا والذى قتله صفوان بن اميه وقتل من العواتك يوم عيد العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا
قال ابن سعيد بن العاصي هو ابان كذا سماه ابو داود فى روايته واعجبا واداة تاسم تعجب يعني
اعجب من مثله واها وروي وحي بعده بعجبا تو ليدا واذ الم ينون فالاصل فيه واعجبى فاسرلت الكسره
فتحه والياء الفا فعل فى واسفى وياحسرتا وفيه شاهد على استعمال واى منادى غير مندوب
فاسراه المدد لوبر الوبر باسكان الباء وبيه تشبه السنور والجمع وبار وروى بفتح الباء من وبر
الابل يختص به فعلى الاول شبهه فى قدومه بوبر بدلى من موضعه وعلى الثانى شبهه بما
تعلق بوبر الشاه اى هذا ملصق فى قريش وليس منهم بدلى اى اخذ روقد روي لذلك وروى
بدري وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اى من طرف جبل وضان اسم جبل فى ارض دوس
وقدوم بفتح القاف عليه به ونحوه لابى ذر وضبطه الاصيلى بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو ذر
فى نسخته قال الاصيلى ومعناه على هذا من القدوم اى جاء من هذا الوضع ويؤيد هذا روايه من روي
راس ضال وما قاله الحربي قيل انه تلقيه الجبل ووقع فى البخارى فى باب غزوة خيبر راس ضال
باللام المخففه كذا لابن السكن والقابسى والهدانى زاد فى روايه المستملى والضال السدر قال الفاكهى
وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال الخطابى هو فى اكثر الروايات باللام وقيل بالنون
بالنون وباللام وكانها بدل من اللام كما قالوا فرس رقل ورقن اذا كان طويل الذنب وتاولت بعضهم
انه الضان من الغنم فيكون انه همز وجعل قدومها اى رؤسها المتقدمة منها وروى الحرف الذكر
قبله من وبر بفتح الباء اى شعر رؤسها قال القاضى وهو تصحيف وتحريف وقال ابن دقيق العيد فى
شرح الالمام رواه الناس عن البخارى بالنون الا الهمدانى فانه رواه باللام وهو الصواب
والضال السدر البرى واما اضافه هذه النسبه الى الضان فلا اعلم لها معنى قال وفى ضبط
القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو فى حديث الخثعمى وهذا اولى بالتخفيف من
ابان لابى ذر وهو وهم ونسبته الى قلة معرفته على النقل لما قال لا تقسم له سعي على اى يعيب على
يقال عتب على الرجل فعله اذا وبخه عليه وعيبه به الرمه الله على يدى يعنى بالشهاده وهم
نهى على يديه يعنى لم يقدر موتى قبله اباى كافرا فلا ادري انسهم له ام لم يسهم قد رواه ابو
داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ـــــــ الشهاده سبع
قال الاسماعيلى الترجمه مخالفه للحديث قلت بل اشار بالترجمه الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكن ليس
على شرطه الغرق بفتح الراء والغين بمعنى وصاحب الهدم باسكان الدال وهو بفتح الدال الذى
بيوت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم اللهم ان العيش عيش الاخره قال الداودى انما قال ابن رواحه
لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواه على المعنى وهذا الذى ذكر هذا الوضع هو ان لاهم ان العيش

على بمعنى جمع من وهو ما سفل الصلب من العضم واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب
وفى رواية على الاسلام وليس بموزون لولا انت ما اهتدينا كذا روى وصوابه فى الوزن لاهم او
تالله لولا انت ما اهتدينا ان الاولى بغوا علينا ليس بتزن هكذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا
فاستقام لان وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا
بزيادة هم او قد وهذا كله على روايه الاولى بالقصر اما على ارادت مونث الاول اى الجماعه السابقه
واما على انها الموصوله بمعنى الذين ويلون خبر ان محذوف تقديره ان الذين بغوا علينا الهالمون وقد قيل
ان الصواب اولاى بمدوده الى لاشاره الجماعه وبه يصح المعنى والوزن من انفق زوجين اراد ان
سمع المنفق ما نفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي وبتع الزوج على الواحد و
الاثنين وهو هنا على الواحد اى قل اى اعلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على
انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه
ليست ترخيما وانما هي صيغه ارتجلت فى النداء وقد جاء فى غير النداء ولهذا قال المبرد فلانا عن قال باسكان اللام
الثانيه قال الازهري ليس ترخيم فلان وللنداء له على حده فسواسد بوقوعها على الواحد والاثنين
والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم
والالف لسكونها وفتح اللام وتضم على مذهبى الترخيم انتهى وحينئذ يجعل فى كلام قل بلاته اعاريب الاسكان
والضم والفتح لا بوى عليه مقصور وقال ابن فارس ممدا يضا اى لا جناح عليه او لا هالك اى ان هذا
الرجل لا باس عليه ان ترك انا وقد حل الحر بركات الارض خيرانها وزهرتها وما يجيء منها ويعنى باحداهما
الغله الاولى التى هى انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا اوما فى الهمزه للاستفهام
والواو مفتوحه وبقيته الحديث سبق فى الزكاة كان على رؤسهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤسهم الخبر
اى ان جلوا حد صار لكن راسه طاير يريد صيده فلا يتحرك وباقى الحديث سبق فى الزكاه خلف بتحمف
الكلام اى اقام بعده فيهم وكان عنه ما كان يفعله لم يلن يدخل المدينه بيتا غير بيت ام سليم يريد
انه كان يلتزم ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء غير بيوت الحارثيه
ولانها كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول قيل اخرها مي هذا الابد من تاويله فانه صلى
سير معونه ولم يشهدها النبى صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل فى سبيلي حسرا بالحاء والسين المهملتين
اى لشف يحنظ اى من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولابى ذر عودكم يعنى الجدد فى تركهم اباءكم
وعلمكم حتى لحقهم الفرار عاده للنجاه وطلب الراحه من مجالدة الاقران ان لكل نبى حواريا اى
انصارا قال الزجاج مصرف لانه منسوب الى حوار وليس بحجاى ولراسي سكان واحده حجى ولرسي

باب ـــــ سفر الاثنين اى سفر الرجلين دون ثالث لم يرد يوم الاثنين ان لا سفر

يتحمين هو عبد الله **باب الجهاد ماض مع البر والفاجر** كذا في رواية ابي ذر وفي رواية
غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط
البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة **الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم**
هما بالرفع من الخبر او خبر مبتدا اي هو الاجر والغنم وهذا تفسير قوله ما يلزمني ان اجر او غنيمة وان او بمعنى
الواو **من احتبس فرسا في سبيل الله** يريد بالاحتباس الصدقة والوقف **فان شبعه وريه وروثه وبوله**
اي ثواب ذلك **الخيف** بضم اللام وفتح الخاء المعجمة على التصغير وبفتح اللام وكسر الخاء وزن رغيف كذا ضبطه
القاضي بالوجهين وذكر الغساني الهروي وقال سمي بذلك لطول لابنه قيل يعني فاعل كانه تخف الارض
بدبنه قال البخاري وقال بعضهم بالجاء المعجمة ثقل ولا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مراة الزمان
هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا قيده البخاري ولداحكاه بن سعد عن الواقدي وقال الهداه له سعد ابن
البراء حلى الدلادري عن الواقدي انه الخليف بتقديم الخاء المهملة لانه كان كالمخف بعرقوبه وقيل الخفيف
بنون **عفير** بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة والذي عليه قال صاحب
الطالع لا ادري هذا ولا رويته وقال ابن دحيه ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعفر للاسود
والقياس الاعيفر **انما الشؤم** بالهمزة وقد تخفف فتصير واوا اي ان كان ما يلزمه ويخاف عاقبته ففي
هذه الملازمة وتخصيصه بالدار لانه لما ابطل بذهب العرب في التطير قال فان كانت لاحدكم دار يلزمه سكناها
او امراة يلزمها او فرس يلزمه ارتباطها فليتنا ولها وحديث ابي هريرة للخيل لرجل اجر ستر في البيوع
في باب شرب الناس والدواب من الانهار **ابو عقيل** بفتح العين بشير بن عقبة **حمل اربك** اي في لونه
غبرة بخالطها سواد وذلك الالون هو الرمل **شيه** بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المشاة تحت اي ليس
فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشيه بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض **اذ**
قام على بغاله وقف الجمل من الاعياء والكلال قال تعالى واذ اظلم عليهم قاموا اي وقفوا **فوثب** ظفر
فقال **اعطوها حارا** بهمزه مقطوعه **كان السلف يستحبون الفحولة** وفي نسخة يستحسنون ان
وجدناه لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصري مخففة من الثقيلة
يوم خيبر اي في عام سبعة **وان سفيان** هو ابن الحارث بن عبد المطلب ما سيأتي التصريح به ليس
بابي سفيان بن حرب وان ملسوره لوقوعهما بعد واو الحال لقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا **انا النبي لا كذب** كان بعضهم يرويه بالنصب لتخرجه عن وزن الشعر ويحمى فيه ما
سبق من الاقوال **العرز** للجمل بمنزلة الركاب للفرس **باب دلوك الشمس**
العرى المشهور ضم العين وقال السفاقسي بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عروب الفرس
ولدته عربا وهي نادره وضبطه بعضهم باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا
يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري **يقطف** بكسر الطاء

وضبطها

وضمها اي يطوي السير مع تقارب الخطى **لا يجاري** بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه **السبق**
باسكان الباء مصدر **التضمير** ان تسمن ثم تجري حتى تنزل فيذهب لحمها ويبقى قوتها **من الحفيا** بالحاء المهملة
والدال والقصر موضع بخارج المدينه وبعضهم يقدم الياء على الفاء **والثنيه** على الجبل **بني زريق** بتقديم الزاي
قبيله من الانصار **القصوا** بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعه طرف الاذن وقيل
ناقة صلى الله عليه وسلم الذي على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت عابه في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل
القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر له باربع مايه وهاجر عليها **الغضبا** قال ابو عبيد وبن فارس
وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث يسمى والا نثى في اللغة المثقوبة الاذن **ماخلات** تاخرت وقد سبق
تعود بفتح القاف وهو البلد حين يبرك اي لن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه ستتان الى ان
يتى فاذا اتى سمي جملا **سرعان الناس** بالتحريك اوله وضمه وضبطه بكسر السين وضمها **بن فرطه** بقاف
وراء وظاهر معجمه مفتوحات وهي امه ودبت فرطه ابن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف زوج معاوية بن ابي سفيان
واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زائده بن قدامه الثقفي عن ابي اسحاق الفزاري وابي طوالة
قاله ابو مسعود الدمشقي **النبل** لاواحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان
سبق للبخاري في هذا السياق يوهم انها تزوج بعد هذه الروايه والسياق السابق وكانت تحت عباده بن الصامت
بعده فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها **اري حلم** جمع حلمه الخلاخيل **والسوق** جمع ساق **تقرأن**
بضم القاف بعدها زاي اي سقلانها وتعمران بها وتبنا وفي نصب العرب بعد لان سفر غير متعد و
اوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء جعله رباعيا من اعمر فعداه بالهمز يريد بحريك القرب
وثورها الشده العدو والتوثب ويروى برفع القرب على الابتدا والجمله في موضع الحال **ثم يعرفانه**
بضم المشاه من فوق لان ماضيه رباعي **المرط** بكسر الميم ملحفه يوتزر بها وعن ابن فارس الفتح **ام يسلط**
بفتح السين **بزفر** بتقديم الراي اي يحمل ملاي على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروي الاستذكار في
البخاري قال ابو عبد الله بزفر بحط قال القاضي هو غير معروف في اللغة **الربيع** بضم الراء على
التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح العين ولسر الواو المشدده بعدها ذال معجمه **ورود القتلى**
اي الى مواضع قبورهم **نترائه انا** يقال ترادمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع **تعس** بفتح العين
قيده الجوهري وسبقه ان صاحب النهايه اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اي عثر فسقط لوجهه
قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه ابن فارس يقال تعساله ونكسا وقد
تضم التاء **واذا شيك** اصابته الشوكه **فلا انتقش** بالقاف اي فلا اخرجته بالمنقاش يقال نقشت الشوك
اي استخرجته قال ابن قتيبه وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال نعست الرجل و
انعسته اي رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكه **اشعث راسه** بفتح اشعث ورفع راسه

والاول مجرور بالفتحه لانه غير مصروف وهو صفه لعبد المجرور ولذا معرفه بدا له احد اي ظهر
هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشاره الى الشهد الذي فيه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد مكان
المدينه يريد الثناء على الانصار وقيل الحقيقه لان الجمادات تعقل عند الاعتبار ويارك لنا في صاعنا
ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما مورق المحلى بفتح الواو وكسر الراء الثرثار الذي يستطار بالنساء اي
لسوء لهم اخبيه لما ماتوا عليه من القله كل سلاى يريد كل عظم بالبدن تحامله علينا يعسه في الحمل
فيحلانه بينهما ترفع بالتاء ويروى بالنا ومعناه تحمل وكل خطوه ضبطت بالفتح والضم دل الطريق
صدقه بفتح الدال مصدر يعني هدى ولم يذكره الجوهري في مصادر دل بل قال دلاله واوله راقته
الحلم اي قاربته من الهم والحزن الثرهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على
ما يتوقع وصلح الدين بفتحتين تثقله بدحى بضم الحاء وكسرها وقد قيل زوجها لما مات ابن الحتيق
وكانت عروسا فيه الطلاق العروس على المراه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت
لهما ما دام اما في تعريسهما اياما الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط
الدقيق والغبيت عوى المحموم بالحا المهمله ان تدير لسانا حول سنام البعير ثم تركبه هل تنصرون
وترزقون الا بضعفايكم زاد النسائي في سننه بصومهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عباده
الضعفا اشد اخلاصا لخلا قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمايرهم مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم
واحدا فركت اعمالهم واجيبت دعواتهم السام بكسر السين المهمله الموت الحاعه من السلاه واحل له من
لغطه وقيل بفتح الغين باب لا يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معنى الشهاده
شيء وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما احراحدهما احرفلان يمدحون فضله وغناه فاوحى
الله اليه بحسب ما لا امره حتى لا شهد والاحد شهاده قاطعه عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل اسمه قرمان وهذا من عداد المنافقين فكان قد غاب يوم فخير النساء
فخرج وقاتل وبالغ شاده ولا فاده نعت لمحذوف اي بسمة ساده ويحمل ان يكون للمبالغه كعلامه
والساده حاسدت عن صواحبها وكذا الفاده التي انفردت بصفه بانه لا يبتى شيا الا اتى عليه
وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاده من كانت في التوم ثم سدت منهم والفاده من لم تحلط معهم اصلا
ما اجزانا مهموز اي ما اعنى منا اما انه بالتخفيف استفتاحيه وان لسوره او بمعنى حقا على اي
يكون منتوحه ودمانه طرفه وقيل حده بين يديه قال ابن فارس الذي للمراه ويقال للرجل
شاده سداده مهموز اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز انتا الساعه وهو ممدود فما يبد وللناس
زياده حسنه ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في باب الفضل ان من اول الحديث الى قوله
شعثا وسعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك
متصلا على نثر من اسلم مصلون يتزاولون بالنبال وهي السهام اروى ابن اسمعيل فيه دلاله لقول

من قال ان الحمز من ولد اسماعيل ناعمر وس بحر ولا يصح ذلك وبكان ان يريد يا بني اسمعيل بنوه القوه لانهم رموا
مثل رسه اوخى انا نا معلم كلم بالجر ما يليه للضمير المجرور ران العسيل بفتح العين لانه عسلة الدلاله
حمزه بحاء وزاي ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر حنن صعصعا قال ابو سليمان في بعض النسخ اسعفنا ومعناه
الثوب منهم من اسف الطاير في طيرانه اذا الخط الى يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا الثوكل بثا مثلثه
ثم موحده يقال ثب وثب اذا قارب والثيب القريب والهمزه في الثكل لغه سد ذلك للعدد اصاها
الى ضعفيهم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النمل اذا رأى الجمع لم يخط فيه ردع لهم
يتوس ويروى يترس بتا واحده اي يتستر بترسه تشرف اي نظر يعلوا رباعيته بفتح الراء وكسر
الباء السن التي من الثنيه والناب والناغل ذلك عتبه بن ابي وقاص اخو اسعيد لعنه الله ورماه ابن
قيه بها فقال خذها وانا ابن قميه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امكاك الله في النار فدخل بعد للصرع غنم
فنطحه تلعيس مزنا وداره فلم يزله مكان الجن الترس فرقا بالهمزه انقطع ابن الحدثان بفتح الدال على ما رأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يندب بتشديد الدال رجلا بعد سعد يقول له ارم فداك ابي وابي
قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والفديه من النبي دعا وادعيته مجابه وقيل انما
فداه ابويه لما ما عليه وقال ابن الرملكاني الجواب قلمه الفديه تعلب بالعرق عن وضعها وصارت
علامه على الرضى فكانه ارم مرضيا عنك يوم بعاث بضم الباء والعين المهمله مشهور كان فيه حرب
بين الاوس والخزرج بالمدينه وسبق هذا الحديث في باب صلاة العيد وكان يوم عيد بنصب يوم خبر
واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمه وجرها بعد ويروي يوما عندي لم تراعوا ابريد لا تخافوا
والعرب تستعمل بعد الدلاله هذا البضع لم موضع لا ويقال ان تقديره لم ير خوف فتراعوا العلاك
بفتح العين جمع علما عصا في العصى يوخذ من السعر ثم يشقق ثم يشد بها اسفل العدو اعلاه لجعل
موضع الحلمه وقيل ضرب من الرصاص ولذلك قرن بالاثاث حماه الفرار والاثاث بالمد وضم الثون
هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو ساد مسدهم ان يكون واحد سه افعل وقيل العصد سه
فلما قتل رجع العصاه شجر البادية والشوك سمره واحده السمر واذا عنده اعرابي هذا
اسمه عورث بن الحارث ذكره البخاري في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي مجردا
من غمده وهو نصب على المصدر وسام السيف اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شم السحاب نحو
من الاضداد وكانه اعنى الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جوده السيف فما هو ذا جالس
بالرفع عند الجمهور على حمل اذا من صله ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او
بدل او خبر مبتدا مضمر او ذا بدل من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر
المبتدا كما تقول هذا زيدا قائما اللهم اني انشدك عهدك ووعدك ولابي زيد اللهم اني اسالك انجاز

وعزك واتمامه بالظهار دينك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اقتسام لامر الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على
المعتزله القائلين ان الشر غير مراد الله حسبك اي كفيك وتقال بسكون الباء كما نه امر وروايته مسلم اداك
من الالف المحت اي داومت الدعاء وهو برفع منا شدتك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا حسبك ومن
نصبه فعل المفعول بها في حسبك من معنى الفعل مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاه وانما قال الى تراقيه لانه
عند المصدر وهو مسلك القلب من تحت بالضم على البنا لقطعه عن الاضافه لقوله تعالى من قبل ومن بعد
باب الحربي في الحرب كما مهله وراسالته ويروى بالجر والرا المفتوحتين والحاديث
الباب تشهد لكل منهما شتى اذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شلوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه
واو نحو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال سلمت وسلوت فعلى هذا يصح سلما محمر منها
الحر القطع العنسي بالنون نسبه الى قبيله من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عنس بالباء اليمن
قدا وحبوا اي العنزه والرجمه لانهم باعمالهم الصالحه وقولهم في الكره الثانيه لانه كان قد
اخبرها بانها من القوم الاولين اسحق بن محمد الفروي بالفا وراسالته نسبه لجده ابو فروه
تقال اليهود اي عند نزول عيسى بن مريم عليه الصلاه والسلام ويلون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب
بمشاه مفتوحه وعين مهمله ساكنه ولام مكسوره من اشراط الساعه علامانها الجمان بفتح الميم
وتشديد النون واحدها مجز وهو الترس المطرقه بضم الميم واسكان الطا التي يجعل لها الطراق
وهو جلد يقدر على قدر الدرقه ثم يلصق عليها ويجعل طاقه فوق طاقه ومنه طارقت النعل اذا
صيرت حصفا على حصف اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الرا للتكثير ذلف
الانوف بضم الذال المعجمه وسكون اللام جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف الاستواي
طرف الانف والانوف جمع انف في القله وفي الكثره انف ولذا رواه القزاز شبان جمع شاب كما
واخفاوهم جمع خف بكسر الخا على التخفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروي حفاتم حسرا
بضم الحا المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذي لا درع معه جمع هوازن مجرور بالفتحه لانه
غير مصروف ما يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم في الارض والرشق
بفتح الرا الرمي استنصر دعى الله بالنصر وحديث اشتد وطاتك والسلا سبقا في الصلاه وقول
الصحيح اميه هو كما قال لان ابي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر والقليب
البير قبل ان تطوى باب دعوه اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوه
قبل القتال واما حديث بن عوف عن نافع عن ابن عمر في غاره النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق
فقد ذكره البخاري في كتاب الفتن وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه بلغهم الدعوه
كتب الى قيصر هو كتب هرقل كما سبق في اول الكتاب انهم لا يقرون كتابا الا ختموها قال السنائي
كان اتخاذ الخاتم سنه ست كسرى بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق في اول الكتاب وزاد

هنا

البخاري

هنا بلال علبا الاداله العلبه اي تغلبه مره وتغلبنا اخري على رسلكما بفتح الرا وكسرها الهوده والهينه
حمر النعم باسكان الميم اقواها واجلدها اي خير لك من ان تكون حمر النعم تصدق وقيل او تقتلها فخرجوا
لساحتهم جمع مسحاه والحاتل جمع مكتل وهو الزبيل الذي يحملون فيه وسلون بضم السين واللام والرفع والنصب
والراد الجيش وري بغيرها اي ستر واصله من وري الانسان لان من وري شيئا كانه جعله وراه وهذه
السرا في شرح سيبويه بالهمزه من وراي بمعنى ستر قال اصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزه فيه حتى
كانت في غزوه تبوك اي في سنه تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينه محلى السلاح بضم
ولام مشدده اي اظهره ليتاهبوا الدلال اتاهبوا اهبة عدوهم اي لعدو والامر عدوهم حتى بلغ
الادم بفتح الكاف ان لقيتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود وناقع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن
اسلامه فلا سمع ولا طاعه بالبنا على الفتح الامام جنه بضم الجيم وقايه وحصن بعامل بن وراه
طاهره بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى امام لقوله تعالى وكان وراهم ملك اي امامهم وعلى هذا حمل الهلب
الحديث وان قال بعضهم معنى قال احتمل انه سبق من القتل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه قال
عليه منه لان الروايه المشهوره لقتله ما قبله عليه رجلا مودنا سالن الهمز خفيف الباء بمعنى اداة
ادات الحرب شيطان من الشياطين لا يحصيها لا يطيقها وقيل لا يدري هل هي طاعه ام معصيه واذا
شك في نفسه بنى سال رجلا مسعاه يريد ان من يتوخى الله ان لا يقدم فيما شك فيه حتى يسئل من عنده
علم ذلك على ما فيه الشفا منه واوشك ان لا تجدوه اي يموت ذلك عند ذهاب الصحابه ما عدا
من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالثعلب ثاما مثلثه مضمومه
وعين معجمه بفتح وسلن الغدير بلون في ظل الابيبه شمس فيبرد ماوه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي
من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله بفتح
ان وكسرها الناضح البعير يسقى عليه عمي ويروي عيا فنار ظهره يقال افترت الرجل حمار اترب
فناره اي ظهره وبرده قال الخبره هذا في قصاننا حسن يريد بيع الحمل واستناظهره خلافا للداودي
في قوله ان مراد الغرم على حمله الوظن ضرب من السير العمال جمع حميله من الحماله قلت لابن عمر
العرو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي اريده ويروي العزو والاول اوجه ان عمر حمل على فرس قال
الحميدي وقفه على المجاهدين وانكره بن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يعمه وفي
الحديث ما يريده وهو بيع صاحبه له الحوله بفتح الحا ما يحمل عليه من دابه او ابل فمن اعمالي بالعين هذا
هو الصواب وعند الحموي بالحا والمستملي بالجيم بقصمها القضيم الاكل بمقدم الاسنان والحا ما لغم فمه
والنخل هنا الجعل ان قيس بن سعد وكان صاحب اراد الحج فرحل بهو بالجيم المشدده اي رجل شعره
قبل ان يحرم وهو مقتطع من حديث ذكر البخاري منه ما وافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس
حتى جار بعض السارحين في بشره وتعلق له وجوها عجيبه وسيبه الحديث فرحل احد سقي راسه فقام علام

له فنظر هديه فنظر قيس قدر حل احد شق راسه فاذا هديته قد قتل فاصل الحي ولم يرجل شئته الاخر
وانما اختصر البخاري لان ذلك ليس بسند انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط ما بيه فقد ترك الحديث ما هو
شرطه من الحاد اللواو اقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكره الحميدي وقاله
فاذكرنا جوامع الكلم يريد القران والسنه فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيره في الالفاظ
القليله منافع خزائن الارض يحمل مافيح لامته بعده او معادن الارض ولقد ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيئا بل قسم ما ادرك منها بينهم وانتم تسلبونها اي تستخرجونها يعني الاموال ومافيح
عليهم فيقال سلب البير واسلبها استخرجت نزاعها النطاق بكسر النون شئ يشد به الوراه وسطها ترفع به ثيابها
وترسل عليه ازارها ذكره الفراء بشير بن يسار بالموحده مفتوحه وللحمايي بالكاف اللحمه الوفاني في لوكا
والسويق دقيق القمح القلوا والشعير او الذره او غيرها وشربنا قال الداودي ما اراه محفوظا لانه
كان المضمضه وللن قد لا يبلغ بها الشرب ما يبلغه المضمضه عند اكل السويق املقوا فيتازوادهم
ما بقا وكم بعد الهالم اي ان نعاهم لنسرعلعله الهلاك على الرجال وهذا اخذه عمر من نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الخمر الاهليه يوم خيبر استبقا للظهور وعلى المسلمين عليها وتحمل ازوادهم فاحشئ بسناه ثم
سئله من الجبه باليد الاكاف والوكاف لغه هو للحمار كالسرج للفرس قطيفه دثار محمل والجمع
قطايف وقطف وبعير الرجل راسه هذا موضع الترجمه فانه يدخل فيه الاكاف خلافا للاكاف
بالركاب وغيره باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو ولذلك يروي
عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هنا اصدر الباب
وكانه من بعير النساخ وانما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول ولذلك يروي عن محمد
بن بشر وتابعه بن اسحاق وانما احتاج الى ذلك هذه المتابعه لان بعضهم زاد في الحديث مخافه ان
يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك اربحوا على السلم
بفتح الباء اي اتجروا وارتفقوا واداينوا بها ولا تاخذوا الا المال الخرو بالنصب والجر هما اوجه
اي اشرف على بيعه اعلى الجبل او فدفد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعه مانع الوحش قال
السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل بهمه بفتح النون اي رعيته
وشهوته وحكى السفاقسي كسرها ان ابا بشير بموحده مفتوحه وشين معجمه الانصاري اسم قيس الاكبر
وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث لاستقين في رقبه بعير قلاده من وتر بالتحريك واحد اوتار
القوس او دلاده الا قطعه قال مالك في الموطا اير هذا الحديث انا كره انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا
خلاف لترجمه البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان يخنق لانها ربما
ربحت لاشجار فتسب الاوتار بعض شعبها فتخنقها اخبرني حسن بن محمد هو محمد بن الحنفيه وابو
رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا

روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع بينه وبين المدينه اثنى عشر ميلا الظعينه المراة في الهودج وهذه
المراه يقال لها ساره مولاة العباس بن عبد المطلب تعادي بنا خيلنا تجري او لالقين الثياب لذا وصوابه
في العربية ليلقين بحذف الياء لان النون المشدده تجتمع مع الياء الساكنه فتحذف لالتقا الساكنين ممن عفا عنها
العفاص الجلد الذي يغشى به الخراق الدوابيب اني لبته ملصقا في قريش اي لست مضافا اليهم واستهم
وقيل للذي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لانه ما صدر منه شبه
فعلهم لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهره ويحتمل انه قال قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدق اويريد
انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا ولم ينافق بعمله بل
ذكر انه كان في الكتاب تجهيز امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا طاقة لهم به فخوفهم بذلك
ليخرجوا من ملة وحسن هذا التاويل يعلق باهله وولده اذ هم قطعه من كبده وقد ابلغ من قال قولا
يفلح من كان له عيال لان الطف الله به فجاه بما علم من صحة ايمانه وعفو له لسابقة بدر وسبقه وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل
الترجمه لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحه مطلقه وهو خلاف عمد
الشرع قيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان
هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن الامساك به بعدا وقيل
بل هو خطاب الزام وتشريف ان هؤلا القوم حصلت لهم حاله غفرت لهم بها ذنوبهم السابقه و
تاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقه ان وقعت منهم كالقليل واذا الطيب انا لذنب واحرجات
محاسنه بالغ شيخ هذر على العباس بضم الذال المخففه وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه و
وكان طوالا ولذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله فترا بفتح الراو لسرها اذا ابل من المرض
الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انفذ بضم النون واسكان الذال المعجمه اي امضى واسئل سيتون
مبني للمفعول يقال بيتوا العدو لوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم هم منهم اي اذا
لم يوصل الى قتل الابا الابد لله والا فلا يقتصدون بالقتل مع القدره على تركه ولذلك جمعا بين الاحاد
ان وجدهم ظلاما وقلانا فاحرقوهما سبق ان ذكرطا من عدل تاميه في هذا المفرح بعدهم وكان
الشيخ محيي الدين لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي احبو والمدينه اي
استوحموها كذا صرح به البخاري في مواضع اخر وقيل لرهوها العبا رسلا اي الطلبه لنا يقال
بعيك الشي طلبته لك وابعيتك اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن الذود من الابل من الثلاثه
الى العشر وبين في غيره انها من ابل الصدقه فعنيه انهم كانوا سنون من ابل الصدقه لما يعرض من
النوائب فاني الصريح اي الحبر فاترجل النهار بالجيم اي ما ذنب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع

فاحميت كذا وقع رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال حميت ثلاثي وانما فعل ذلك بهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه يحمل بتوب البخاري والا فلا مناسبة فيه قوله قال ابو قلابة تهو لاء سرقوا قد يوزع فان هذه ليست سرقته انما هي حرابة قرية النمل هي سلمى وبينها وللجمع قرى باب حرق الدور والنخيل صوابه احراق ذو الخلصة بفتح الخاء واللام والصاد المهملة وتقال بضم الخاء واللام وبتقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وهكذا حكاه ابو ربيد وهو بيت صنم ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل اسم صنم وضعفه الزمخشري بان ذو لا تضاف الا الى اسماء الاجناس وسمي كعبة اليمانية لانه بارض اليمن ضاهوا بها الكعبة الحرام من احسن بحاوسين مهملتين قبيلة من العرب واجعلها هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا جعل اجرب بالوحدة فيطلى بالقطران هو تشبيه سواد الاحتراق وفي رواية مسدد جعل اجوف بالواو والفاء وشوحه بابيض البطن قال الفارابي وهو تصحيف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما صرح به في ما بعد اللوه بفتح اللام وضمها كاني معينت من الاعانة فوثب رجل بضم الواو على البناء للمالم يسم فاعله وهو بفتح الباء وتشديد الواو يرجحه ابن فارس والوثوب وضم يصيب العظم لا يبلغ الكسر كانه فك الداعمة هي التي يدعوا بالويل وهي الناعية حتى سمعت نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابي رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعا فلان لذا اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا ولذا قال ابن بطال جعل دلالة الامر فيه علامة الجزم اخره بغير تنوين كما قالت العرب من ادد لها دوالها ومن قطمت قطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الملازمة كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار ومتاع ومراك كما تقول احذر امنع اترك امتى وهذا انما يصح لو قال نعايا ابا رافع بالنصب قال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي لصفي وصفايا والنعي خبر الموت وما فيه قلبه اي ذا سلب له رجلي لمعالج الحرب خذعه بثلث الخاء والفتح والتسريع اسكان الذال والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الذال اي انها سقضي امرها بخذعة واحدة قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم ابن مسعود ان يحذل بين قريش وغطفان وهو ومعناه ان المكره في الحرب انتج من المطاوعة هل كسري بكسر الكاف وفتحها ثم لا يلون كسري بعده قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسري بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق لتثير التجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما فاخبرهم بالاسلام فقال عليه السلام لا كسري ولا قيصر اي بعدهما في هادين الاقليمين ولا

صفر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يلون قد عنانا بتشديد النون اي الزمنا العناء وكلفنا ما يشق علينا يصح ان يلون من ذوات الواو واليا الفتك باصل الحرب بفتح الفاء وهو الغدر وحديثان صهاد سبق اي شئ ذو الرحالة بتشديد الجيم جمع راحلة وهم من لا خيل معهم ان راثوا نا عظمنا الطير باسكان الحاء وتخفيف الطاء المفتوحة ويروي بفتح الحاء وتشديد الطاء هو مثل يريد به الهزيمة واوطانا هم يريد مشوا عليهم وهم صلى بالارض رايت النساء اي نساء المشركين يسندن بالسين المهملة والنون اي يمشين في سند الجبل يردن ان يرقين الجبل وفي رواية اي ذر يشتددن بالشين المعجمة اي يحرزن بدت خلاخيلهن ظهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى سوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة العتيمة بضب على الاغراء املا عمر نفسه وقال كذب عدو الله انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان بتي لك ما يسوءك اي يوم الفتح الحرب سجال يريد دولا سجدون في القوم مثلثة بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وشفوا يطونهم وكان حمزه مثل به امرها يعني ان لم يامر بالافعال الحسنة التي لا يرد على فاعلها ولم يسوني يريد لا لم علوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل يعل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنما لهم اي على حرملة في رواية ارى الجبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي اللفاح النوق ذات الدر واحدتها لفحة بكسر اللام وقيل ضمها عطفان وقراره قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من بطن امه وكل من ينسب الى اللوم فانه يوصف باللص والرضاع وفي المثل الام من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالصيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس به اذا حلبت وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليهم يفارق فيه المراضع رضعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما ومنصب الاول ورفع الثاني جعلي سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر الثاني لا ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا عن الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء اي قدرت فسهل اي احسن العفو يقال اسجح اللوم الى مرادنب وقيل ارفق يعقرون في بيوتهم بكسر الفاف وتشديد الراء انهم سيقتلون اول يلادهم فيظعنون ويسقون قبل ان يلج منهم ما يريد ويروي بضم الياء وسكون الفاف اي انهم يضيفون الاضياف فراي لهم حق ذلك خذها واتابن الالوع يعني الرمية وفي كلمة تقال عند المدح سهل بن حنيف بضم الحاء حل بحلم الملك قال الخطابي يروه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر ان اللهو الله عمرو بن اسيد بن جارية بفتح العين لا ابو اسيد المحدث الصحابي الثقفي وقال الجوهري وقال الجرمي بضمها واسيد بفتح الهمزة وجاريه بالجيم عاصم بن ثابت

الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم
ابن عمر بن الخطاب امه جميله بنت ثابت بن ابي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم جميله الهداه بفتح الها واسكان الدال بعدها همزه ويروي بالهده باسقاط الهمزه
مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها وقوله وهي بين عسفان ومكه كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال
لموضع بين مكه والطايف وينسب اليها هدوي وهذا غير الاول بنو لحيان قال السفاقسي ضبط بالفتح
وهي في اللغه بالكسر فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها فدفد الارض المستويه خبيب بضم الخا المعجمه
وابن دثنه بفتح الدال وكسر المثلثه وقد تسكن وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا اطلقوا اوتار
قسيهم اي حلوها اللهم احصهم عددا اي عمهم بالهلاك يقول لا تبق منهم عددا واقتلهم بددا بفتح البا
والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلونه لولا ان يظنوا ما بي جزع زاد ابن السكن
لاطلتهما يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا مفعول ثان ليظنوا وما في المفعول الاول يعني الذي
اي يظنوا الذي افعل من الاطاله لها جزعا مني من الموت وليست ما نافيه الا اذا اصحت رواية الرفع في جزع
ولست ابالي اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما جاني والمصرع موضع سقوط الميت
وذلك في ذات الله فيه حجه على اطلاق الذات على الله عز وجل وقد منعه الاكثرون لان التا للتانيث
ويجاب بانه قد ورد فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي
نفسه وعينه وفيه زياده على اوصال جمع وصل وهو العضو والسلو يفيد الجسم ممزع مقطع مفرق
صبرا اي مصبورا اي محبوسا للقتل الظله بضم الظا السحابه القريبه من الراس كانها تظلله الدبر
بفتح الدال وسكون البا الزنابير وقيل النحل فحمته اي منعته ان يصل اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم
حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبرا الله قسمه فكال الاسير
بفتح الفا وكسرها الافهم باسكان الها وتحريكها يعطيه الله رجلا في القران اي الاستنباط منه
والعقل يعني الديه وان يقاتل من ورايهم يعني بين ايديهم يوم الخميس وما يوم الخميس يعجب من شدة ذلك
اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن
ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاه وقد روي مسلم عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادعوا الي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنا متمن ويقول قايل انا
اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ايتوني بدواة
وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا ان لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على
ابي بكر فهذا نص صحيح صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا
كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها اهجر قال

القاضي

القاضي في الشفا هو بالالف لجميع رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا يكتب يقال
اهجر اذا افحش قال واما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذي فركبوا سططا واحتاجوا
الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي
اسحاق المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى
وقال صاحب مراة الزمان لعل هذا من تحريف الرواه ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهيه ولهذا
قال في الرفيق الاعلى ترى الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على
جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشده المرض عليه وقال صاحب
النهايه اي اتغير كلامه بسبب المرض على جهة الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا
اذ لا يظن بقايله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع فان المريض ربما
تكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة العرب قال ابو عبيده هي ما بين
حفر ابي موسى والى اقصى اليمن بالطول وما بين بيرين الى منقطع السماوه في العرض واجيزوا
الوفد من الجايزه وهي العطيه ونسيت الثالثه قيل انها انفاذ جيش اسامه وكان المسلمون
اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته العرج بفتح العين
وسكون الرا على ايام من المدينه ابن صياد غلام من اليهود كان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب
فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيا من ذلك فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر
وابي سعيد وغيرهما من الصحابه كما في مسلم وغيره اطم بالضم الحصون بني مغاله بفتح الميم
والغين المعجمه خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل على
عادة الكهان خبات لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر في نفسه فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغة في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما
الحاكم فزعم انه الزج بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه نبات موجود بين النخيل
وقال لا معنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري
وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتي السما بدخان
مبين فقال ابن الصياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن الصياد من ذلك هذه الكلمه فقط على
عادة الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال
له اخسا فلن تعدو قدرك فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان
فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال يقتله

عيسى بن مريم عبل الذراعين وكانه اراد التعريض بقتله **كحل** اى بخطل و **القطيفه** كساء من صوف غليظ له خمل
اى وبر **زمزمه** قد سبق فى الجهاد انها بزايين وبرايين وهما متقاربان فى المعنى وهو الصوت الذى لا يفهم ان
كلمه فيه اتصال الصمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك وغيره على انفصاله وفى رواية ان يقول لهو
وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود فى شئ اصيب به فى جنب الله وقيل راى ان شتريها لما اسلم
عليها كانت له **قال الزهرى والخيف الوادى** قال غيره ما ارتفع من سيل الوادى ولم يبلغ ان يكون جبلا
هنى بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء ويقال بالهمز ايضا **اضم جاط عن السلير** اى كنه يذل عن
ظلمهم ومن رواه على المبنى للمفعول معناه استوهم **يحتاحك الصرمه والغنيمه** بالغنم يعنى ادخلها فى الحمى والمرعى
يريد صاحب الابل القليله والغنم القليله والصرمه بتصغير الصرمه بكسر الصاد وهو القطيع من الابل
او الغنم **واماى وبعلم ان عمان** نهاه عن ادخال الاغنياء فيه تحذيرا للمتكلم نفسه وهو شاذ عند
النحويين يمتنع له ان يامر المتكلم نفسه **يهلك** بكسر اللام **ليرون انى قد ظلمتهم** يريد ارباب المواشى الكثيره **الا**
المال الذى احمل عليه اى الخيل التى اعددتها لاحمل عليها فى الجهاد من لا مرئوف له قال يهلك وكان عدتها
اربعين الفا **دما الفا وخمر ماءه** قيل هذا كان فى عام الحديبيه لانهم قد خرجوا فى الف واربع مائه ونحوها
هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقه ان عاقب
بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث ثم اخذها خالدا من غير
امره هذا متعلق بالاخير فقد روى البخارى فى الغازى ان قتل رجل فجعقع وان قتل جعفر فابن رواحه
رضى الله عنهم **تدرفان** بكسر الراء ساكنا **وعل** بكسر الواو **الحيان** بفتح اللام وكسرها وقال الدمياطى
وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذى قتلوا عاصم
ابن ابى الافلح واصحابه واسر واخبيب وعدى وابن الاثنه وقوله اياه وعاد ذكوان وعصيه وهم
وانما الذى اباه ابو مرا ابن عم كلاب واجار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فاحمر حواره عامر بن الطفيل
وجمع عليهم هذه القبايل من سليم **بئر معونه** بالنون وهى بين بنى عامر وحره بنى سليم
قتل احد باشهر **العرصه** الموضع الواسع خارج البنا **فعدل** بالتخفيف اى قومه **الجعرانه** بالتخفيف
وجوز التشديد **عار** بعين ورا مهملتين اى انطلق من قربطه هاربا على وجهه وقول البخارى انه
مشتق من العيس وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله فى الفرار وقال الطبرى يقال ذلك
للفرس اذا فعله مره بعد مره ومنه قيل للبطال الذى لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاه الفاره
وسهم عيار لا يدرى من اين اتى وما ذكره البخارى احرا انه كان فى خلافة اى بكر خلاف ما ذكره اولا
انه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت من نافع بن موسى قاله بعض
الحفاظ **البرطانه** كلام لا يفهم **بهمه** بضم اوله على التصغير **والسور** بالفارسيه بضم السين و
واسكان الواو غير مهموز الطعام الذى يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفى العرب للجواليقى

قال

قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيه وقيل السور الفسخ بلغة
الحبشيه **فحى هلا بكم** اى هلموا اصلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها **حسان يرتوسى** بكسر الحا
وتشديد الواو **سنه سنه** وفى رواية سنا سنا وفى رواية سناه بتشديد النون وبحذفها
فى الكل ومعناه بالحبشيه حسن **فربرنى** زجرنى **الى واخلقى** بفتح الهمزه وبالفا لابى ذر والمروزى
وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرها بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفا ان يلبس خلقه
بعد بلاه يقال خلقه الله للذى واخلقه هو للاشهر رباعى **فمقيت** يعنى الحمصه **حتى دلن** بفتح الدال
المهمله واخره نون لابى الهيثم ورجحه ابو ذر اى اسود دلونه من الدلنه وهى غير لدره والاول
الرواه حتى دلر بالدال المعجمه واخره را وزاد ابن السكن حتى دلر دهرا وهو تفسير لرواته من
روى دلر كانه اراد نفى هذا القميص مدة من الزمان طويله نسيها الراوى فعبر عنها بقوله ذلر
دهرا اى زمانا طويلا سيئ تحديده فنفى دلر على هذا لصمير يرجع على الراوى اى دلر الراوى دهرا
نسى الذى روى عنه تحديده وقيل فى ذلر صمير القميص حتى ذلر دهرا اى يقال شخ مسن ذلر دهرا
اى بقى زمانا طويلا وقد مضى **فجح** زجر للصبى عما يريد بفتح الفاف وكسرها وسكون الخا وكسرها منونا
وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودى ومعناه ليس قال وهى كلمه اعجميه عربتها العرب اى
ولذا زاد لوها البخارى فى هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب فى الجهادات ان الغلام بالفارسيه
يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما بهم **لا العن** من الوحدان **ثغا** شاة ثغلا مضمومه وغين معجمه
صوت الشاه **الحمحمه** صوت الفرس عند العلف دون الصهيل **والرغا** بالضم صوت البعير **الصامت**
الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان **رقاع يخصف** اى يلصق اراد بالرقاع ما على النعال من الخروق
اللتوبه فى الرقاع وحقوقها حرفتها **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن
عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرم شيأ وهذا اصح يعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يحرق
رحل الذى خان وجذب الغلول وقع الاصلى ويذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه
ليس فى الحديث وحدث بن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفى هذه النسخة كلام لهم **قال**
ابن سلام لوكره يعنى بفتح الكاف **النقل** بفتح النون والقاف والعمال ما نقل من الامتعه **فى اخريات**
الناس اى اخرهم وغرب هذا الباب الحديث سبق وكذا احاديث حبر الذى بعده **وهو محاور سير**
بالعرف وعدسه **روضه** كذا بغير روضة خاخ وقد سبق غريبه ايضا الا انه قال هنا فاخرجته
من حجرتها بضم الحا المهمله واسكان الجيم معتقد السراويل والازار وللقابسى وحده من حزتها على
الادغام وهى لغة العامه **قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فحملنا وتركك فهم الداودى ان حملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه خبط اليتيم وهمه

السفاقسي وجعله من كلام الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير في فحملنا عائد
على عبد الله بن جعفر والمتروك بن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف دلالة الحديث الاخر بعده في
مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء
باحدى بني فاطمه فاردفه خلفه ولذا وقع في مصنف ابن ابي شيبه وغيره ان الحامل
الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي قال
في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وبأي الجواب عليه فقوله قال نعم فحملنا وتركك اي لما ذكرناه
من دنو ابي الحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الدلام الى ابن جعفر اولى تقدم نعم قبل
ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك **فخذله** اي عثمان بضم الخاء وفتحها مع اسكان الذال
واللام قال الدمياطي ذكر عثمان مع قصة صفيه وهم لان غزوه عثمان اي بني لحيان كانت في سنة
ست وغزوه خيبر كانت في سنة سبع وارداف صفيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان
فيها **عليك المراه** بالنصب على الاغراء وما اسعد اباطلحه حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها
وكان ابن عمر يفطر من يعشاه اي اذا قدم من سفر المعم من يعشاه وافطر معهم اي ترك قضاء
رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدا قضاء رمضان الذي
افطر في السفر فاذا قدم افطر من يعشاه ثم استانف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد
المهمله بعدها راء مخففه على ثلاثه اميال من المدينه من طريق العراق سبق في اثنا البيوع وزاد هنا البيت
بفتح الشين وسكون الراء الجماعه يشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش
حتى ادخل الرفع جائز والفتح هو الراجح قاله ابن مالك **لا نورث ما تركنا صدقه** ما بمعنى الذي مبتدا
وتركنا صله له والعايد محذوف اي ما تركناه صدقه مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود
والموافقه لروايه نحن صدقه وذهب النحاس الى انه يجب نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده
مذهب الشيعه لان ابن مالك قدره ما تركنا متبدولا صدقه فحذف الخبر وبقي الحال العوض منه وتظهر
قراءه بعضهم ونحن عصبه **فهجرت ابا بكر ولم تزل هاجرته حتى توفيت** هذا اللفظ يرد ما حكاه
الترمذي عن شيخه على ان عيسى انها لم تكلمه في هذا الميراث خاصه **وفدك** بفتحتين اسم قريه بخيبر
بالصرف وعدمه **وصدقته** بالنصب والجر **الوبيح** الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره
بعروه بنزله وتصيبه **منح النهار** بفتح الميم اشد حره وارتفع ومنه في الدعا انعم الله بك
على رمال يربط سرير بضم الراء وكسرها ما يسع من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه **فقال يا مال**
يريد يا ملك على الترخيم كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها من كسرها تركها على ما
يأتي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا **اهل اباة** اي قوم معهم اهلهم **الرضخ** العطيه بغير تقدير شرعا

بيتا

بيتا شاه من تحت وراسا كله وفاعنيه مهموز ومنهم من يهمزه وفي سنن ابي داود بسمه الرفا الف
ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب **هل لك** فيه حذف اي ياذن **تيدلم** بريد على رسلكم فانه مصدر زاد
يتيد واصله تاد يتيد فترك همزه والاصل في هذا الفعل اذا دي يتيد على وزن افعل من التود
وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسلنوا والتدرسد واسدلم فاتقال سيروا سيروا
وقال القاضي تيدلم بفتح التا للنابسي وعن الاصيلي بفتح التا بلسرها وهو غريبا وقال ابو زيد
ابو زيد وهو كلهم وعند بعض الرواه تيدلم برفع الدال وعند ابي ذر تيدلم وسقطت اللفظه من
روايه الجرجاني قال لنا الاستاد ابو القاسم النحوي صوابه تيدلم اسم الفعل من اباد وحكى عن ابي علي
الفارسي قال ابو علي واراه من التوده وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بمس فلان بفتح الياء قال
القاضي فاليا في تيدلم مسهله من الهمز والنا مبدله من واو لانه في الاصل واده اذا ني وفي المحلم
سدل يعني اسدا اسم للفعل لرويد وكان في وضعه غير للونه اسما للفعل افعلا والتا بدل من الواو
كما كانت في التوده والنا بدل من الهمزه دلس بها قلبا لغير علة **ما احتازها** بتا اي حاز الشيء واحتازه
جمعه **اشدلم الله** اي يا الله قال الخطابي هذه القصه مشكله جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد
اخذا هذه من عمر على هذه الشريطه وسكتا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركناه صدقه
فالذي يدا التاحتى يخاصما ومثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمه فيها اذ كان سوق
عليهما ان لا يملون احدهما منفردا انما نعمل فيه ما يريد فطلبا القسمه كذلك فمنعهما القسمه للاخرى
عليهما اسم الله وقال لهما ان عجزتما فرداها علي وفيه توهل الرجلين وان احدهما لا يستبد بعمل دون
الآخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر قال فغلب علي عليهما فكانت بيدي علي ثم بيد حسن بن علي كانت
بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد الحسين ابن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسين
قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم ولها بنو العباس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه
ترجم عليه هنا اذ الخمس من الدين وفي باب الامان اذ الخمس من الايمان وفايده الجمع بين الترجمتين
انا ان قدرنا الامان قول وعمل دخل اذ الخمس في الامان وان قلنا انه التصديق بالله عز وجل
دخل اداه في الدين **لا تقسم ورثتي دينارا** خبر لا بني اي لست احلف بعدي دينارا تقسم
والروايه بالرفع لا بالجزم **ومؤنه عاملي** قيل حافر صدقي وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفه بعدي
وليد بريد اسانا وبهمه **الشرط** بضمتين وسق **الرف** كالغرفه القصيره في البيت لاناب عليه
فطلعه فتني قيل بورك لها فيه حتى ثمرت فاصابه العين وقيل انما البركه مع جهل الماخوذ منه
ووجه مطابقه الترجمه للحديث قولها فاطلت منه حتى طال علي فطلعه فتني ولم يذكر انها اخذته في
بضعها ولم لم تكن لها النفقه مستحقه لان الشعير المأذون لبيت المال او مقسوما بين الورثه وهذا
احد اهن باب ما جاء في موت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب من

البيوت الهن قصده ان هذه الشبه تحقيق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته
من خصائصه كما لفته مات بين سحري ونحري السحر بفتح السين واسكان الحاء المهملتين اي مات وهو
مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وحكى العيني عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سيل عن ذلك
فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول باب ماذكر من
درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما ترك اصحابه حذف به كما حذفت في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر
ويروي فيه والفقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الامة ثبت عند من وصلت
اليهم تلك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته وقوله مما ترك به هو من البرذ كذلك القابسي وثبت عند
الاصيلي ما شرذ بالشين المعجمة من الشرذ قال القاضي وهو ظاهر لقوله قبله مالم يذر فقسمته لان الاول
اظهر تعليق جردا وبتين بالجيم اي لا شعر عليها وقيل خلق وقيل الصواب جرد اوبين مثل حمراوين لهاقبالان
بكسر القاف تثنية القبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل مقباه مجعول
لها قبالات اذ لا مقبا للاضافة الا ذلك ملمدا قيل مرمعا وقيل الذي محي وسطه وضعف حتى صار
كالليد انكسر مقباه انشق الشعب بفتح الشين واسكان العين الصدع والشق واصلاحه ايضا
يسمى الشعب فهو ادن من الاضداد فاعد يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعده وليس كذلك وفي رواية
فجعلت مكان الشعب سلسلة اي سددها الشق ان حللته بحاء مهملتين الدولي بدال مضمومة
واللام وقال القاضي ان جعله دبلي بكسر الدال وسكون الباء وضوب ذلك مقتل حسين كان ذلك
عام احد وستين يوم عاشورا الحوفان يفتن في دينها يريد انها لا تصبر فقال اعنها عنا بقطع الالف
اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه عن قرابته ويقال
هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى عن شيء تركه
وهو ثلاثي من قولهم غنى فلان عن كذا فهو غان كعلم فهو عالم الرحى مقصور فوكلها بتخفيف الكاف
لا يعمل عينا اي لا يلزمك ولا يتوعينك به يحوصون اي يتصرفون في مال بيت المال ويستدينون
بمال المسلمين عرائى قيل انه يوشع فتى موسى عليها الصلاة والسلام ملك بضع امراة اي نكاح
امراة اي ملك عقدها ولما بن بها اي ولم يبن والنفي ابلغ ويروي ولم اي ولم يدخل بها وفيه
رد على من اجاز الزنى على امراته وقال انما يقال ذلك في امراته الخلفات بفتح الخاء ولام اللام جمع خلفة وهي
ناقة دنا ولادتها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من فرغ عن هذه
الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد ولذا هته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة
فدى من التعريه قيل بيت المقدس انه ماموره اي معموره فمن قولهم عمره مامونه اي
مدينه مدلله اللهم احبسها عنا فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل وقفت فلم تبرح وقيل
بطي بحرسا وسيرها مثل راس بقره من الذهب زاد بعض القاصرين عينا ها ياقوتتان واظنها

جوهر باب من يابل للغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البته
فليحرر ويطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو يحمل والترجمة هل تشير الى ذلك كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فانها محرمة عليه الى
ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم نخلاتهم ثم المراد والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين
وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب برذ العارية في ماله حيا وميتا
هو ما لبا الوحدة من البرذ قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر فيها برذ الزبير وصيته وان كانت
ظهر صحة هذه الرواية فهو وهم لقوله لغير ذلك حيا وميتا لما وقف الزبير عام الجمل كان عام ست
وثلاثين بعد مقتل عثمان بسنة يريد الجمل الذي دلبته عايشة وكان يسمى عسكرا كان يعلى من سبعة
اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار ولا تقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اماما تاول اراد
بفعله وجه الله تعالى وانا رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقابل عليها فهو الظالم واني لا ارافي بضم
الهمزة الا ساقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك ابن
صيبة بالنار وقيل ان حرموني في غير قتال ولا حرب افتري بضم الهمزة من فوق دعاستي
من يانا شعا قاله استكبارا لما عليه واشنا من دسم وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب
لركوب البحر فالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحمدته وهم بنو اسه عبد الله فان
فضل فضل بعد قضا الدين والوصية فثلثه لولده بحتى ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به
للمسالين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولده بالتشديد ليقع اضافته الى ولده اي ليكون الثلث
وصله الى اتصال الثلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وارى بالراي بعض بني الزبير يجوز ان يكون
وارائهم في السن ويجوز في انصابهم في الوصية فما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى الا
لم يبن لهم لثروته او لاداء الزبير يعني خيب بخا معجمة مضمومة الا ارضين بفتح الراء الغابة بغين معجمة
وبا موحدة لا ولنه سلف انما كان يفعل ذلك حشية ان يضيع المال فيفضي به السوف اي ان هذا
ابتي لمروته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمه واثره وعقارات لثبوته فراي جعل
اموال الناس مضمونة عليه فحسبت ما عليه من الدين هو بفتح السين والله ما اري امواله
بضم الهمزة من اراي افرايتك بفتح التا وكان للزبير اربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل امراة الف
الف ومايتي الف فجمع ماله خمسون الف الف ومايتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا
غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة
وخمسون الف الف وستمايتة الف وهو مايتوم من ضرب الف الف ومايتي الف في اثنين وثلاثين من
حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصف للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله
اذا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان الني الف ومايتي الف فجمع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين

والوصيه والترله سبعة وخمسون الف الف وستماية الف للزمخشري سعد كاتب الواقدي البخاري
صح المال خمسون الف الف للزمخشري الوهم في قوله ماية الف وانما صوابه ماية الف فلعل الوهم في ذلك
وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه ماية الف واحده حيث وقع ويستقيم حساب خمسين الفا
واجاب الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد
في اربع سنين الى حين القسمه عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء اساءت اي ساحرت من الاناه
جاونا ماين يعني مسلمين قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف وكليب ورياح اسما رجوع
ان جنظله والقابل ذلك هو ابو ايوب رهدم بن مضرب الحرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال الدجاجه
ضبطت بالفتح والزجاج مثلث الدال احمر كاسه مر الوالي يعني من سبي الروم سهب ابل يريد بعسيله والسهب
الغنم عن الدرى اي بعض الاسنه من سمهن ولثوه سخومهن والدرى جمع دروه ودروة كل شئ اعلاه
لست احلم ولن الله حملم يحتمل ان يريد اراده الله عليهم باضافة الفعله الى الله تعالى ولو لم يكن لذلك
صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون اسمها ويحتمل ان المعنى كانت الا ان يرد عليه ما احلم
فيحلفهم وتحللتها يريد الكفاره اي الخروج من حرمتها الى ما لا يحل له منها ويكون ذلك مره بالاستثنا
ومره بالكفاره سمهانهم بضم السين اثنى عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سمانهم ويحتمل انه شك
هل كانت اثنى عشر وسلوا بعيرا بعيرا زايدا او بلغت النافله اثنى عشر وبين البخاري في غير حديث
ملك انهم بلغت سمانهم اثنى عشر بعيرا فرجعوا ابلثه عشر سوي قسمة عامة الجيش بكسر القاف
عن ابن ملك وخط الدماميني بفتحها سويد بن عبد الله بوحده مضمومه ابو رهم بضم الراء واسكان الهاء
فحنيا لي حتيه هذا يقتضي ان ما يوخذ باليدين يسمى حتيه والعروف في اللغه ما ملا الكفين الواطه
وان الحسه ما يحمل باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحتيه والحفنه بمعنى نعم قبل صوابه
حثوه وهذا ضعيف فانه يقال حثى يحثو وحثى يحثي لغتان واي داء وى من البخل اي اقبح قال
القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادواء بالهمز لانه من الدآء والفعل منه داء يداء مثل
مثل نام ينام فهو دائم مثل حار وغير المهموز من دوى الرجل اذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع
فهو دوي ودوى وقال الاصمعي اذا الرجل بدوى اذا صار في جوفه داء ابو حميد بالهمز والسهيلي
وقيدناه عن ابي الحسين اد قاله رجل اعدل هو دواد بن نصر رجل من بني اسد ويقال هو
حرقوص ابن زهير وقد كان لحرقوص هذا شهد محموده في حرب الفرس فان خارجيا واما دوا
الذي قتله القتول بالهمز وان قاسمه نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل يروي بفتح التاء
وضمها فعلى الضم ظاهر وتقدير الفتح شقيت انت ايها الباء اذا لست لا اعدل للوند تابعا ونشد
من لا يعدل قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت
الاخر ولان هذا القول لا يصدر عن امان لو كان المعم زعدي حماو كلبي في هوا الشتى لرتم

له زاد البيهقي في سنه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجرى الناس
باليد صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجره قبل بدر والتقى جمع بتن لزمني وزمن قاله
الخطابي وقال غيره جمع سن لخرج وحرجي وقيل صوابه السبي انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
بالنسب الجمه اي جلها واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهمله فيقول سبي واحد قال الخطابي وهو
اجود حدثنه بالجر اسنانها بالرفع تميت ان اللون من اضلع بالضاد المعجمه والعين المهمله اي اقوى
والضلاعه القوه يريد ان الاهل اصبر في الحروب ويروي اصلح بالصاد والحا المهملتين لا نفارق ه
سوادي سواده يعني شخصي شخصه حتى يوت الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انا يقال الاعجز
هذا اذا لم فلم انشب فلم البث فابتدراه استقبلاه اليه قال فلانا قتله سلمه لعاذ بن
عمرو بن الجموح قيل انما قتله احدهما بعد قوله فلانا قتله تطييبا لقلوبهما وكان معاذ اخفه
فلهذا اقتضى سلبه له وقيل لانه راي ذلك لحاجته وغير ذلك للزمخشري في غير هذه الروايه فسلما سلبه
عن ابي الحكم هو عمر بن لشر اخي محمد بن عبد الرحمن انا افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع حوله
اي اخلاطا علا رحلا قيل اشرف عليه وقيل صرعه فاسدرت ويروي فاستدرت بزياده
يا لاها الله يروي ها ممدودا ومقصورا وهي قسم وادن منون حرف جواب يقتضي التعليل
وفيه حلف اي محورا ولا تعدل وقال جماعه من اهل اللغه هذا فيه لحنان مدها واثبات الالف من
اعتر منون وقالوا انما زادا التي للاشاره فصل بينهما وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لمع من حتى
يعاد الله دا بجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقا الجيد لاها الله دا والتقدير
هذا والله فاخر دا منهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدله من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف
اي هذا ما احلف به وقال قد روي في الحديث ادن وهو بعيد ويبين ان يوجه بان تقديره لا
والله لا عطي ادن وقال الحافظ لدارقطني وانما هو لاها الله ذا والهاء بدل من الهمزه التي تبدل
من الواو في القسم كانه يقول لا واله لا يلون ذا وقيل تقديره لاها الله ذا متعددا وغير مملن
فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله يعني لا واله الهاء بدل من الواو وقال صاحب المنهم الرواية المشهوره
ها بالمد والهمز واذا ابدل الهمز والنون التي هي حرف جواب وقد قيده بعضهم بنقلها واسقاط الالف
من اذا فيكون ذا اصله وصوبه جماعه من العلما منهم القاضي اسمعيل والمازني وغيرهما وقال
ابن ملك في لاها الله شاهد على جواز الاستغنا عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يلزم هذا الاستغنا
الاسم الله وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها ها الله بها بلهما اللام والثاني ها الله بالف
ثانيه قبل اللام وهو شبيه بقولهم الصب حلمسا البطان بالف ثانيه بين الثاء واللام والثالث ان
يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزه الله والعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث ادن

وليس بعيد **لا يعهد** قال النووي رحمه الله ضبطوه بالياء والنون وكذا قوله بعد فيعطيك **يحرفا** بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء المجداي بستانا سمي به لما يحرق فيه من نار يحمله بالميم بالمثلثة بعد الالف اي المجدبه اصل مال وحديث حليم سبق في الزكاه **وقوله نافع لم يعتمر النبي** صلى الله عليه وسلم من الجعرانه **ولو اعتمر لم يخف على عبد الله** قد اخلوه عليه فعمرته من الجعرانه حين انصرف من خيبر عام ثمان مشهوره وليس دليلا على ابن عمر حدث به نافعا وممن رواها انس في الصحيحين **عمرو بن تغلب** بسين وشاه وعين معجمه لا تصرف **اي بسبي** بسين مهمله وبعدها موحده سالته وفي نسخه بشين معجمه والهمزه **عتبوا** الاصوا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكره الموجده **طاميهم** بالطاء واللام المشوحتين اي مسلم ومرض قلوبهم واصل الطلح دا ياخذ في قوائم الدواب يعرمسلها ورجل طالح اي مايل مدبر وقيل ان المال بالضاد **كانهم حديث** عهدهم **بالجاهليه** اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حدثوا عهد **اتوه** بفتح الهمزه والتاء وقيل بضم الهمزه وكسرها مع اسكان التاء وفتحها بمعنى الاستيبار اي يستانر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا **بجراني** بالنون والجيم نسبه الي نجران موضع بين الشام والحجاز واليمن **اجلوا اليهود** اخرجوهم من وطنهم **وكانت الارض لما ظهر عليها** للهود وللرسول وللمسلمين الحم بعضهم قوله لليهود وقال وصوابه لله الان يرثها الموه وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتح التزلها قبل صلحه لليهود علي الجلا وتسليم ارضهم الباقيه واموالهم فلما صالحه بنيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين **تيما** بفتح اوله والمد من امهات القري على البحر وهي من بلاد طي ومنها خرج الى الشام **واريحا** قريه بالشام سمعت بادريحا ان لاك من ولد نوح واذا نسبوا افالوا اريحي لا غير قاله البلدي **عبد الله بن يعمل** بعين معجمه وفا **جراب** بكسر الجيم والعامه بضمه قاله الجوهري وحكي السكاكي اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وعامتي جلود وبكسرها جراب الرمله وهو ما حولها من اعلاها الي اسفلها **فمزوت** اي وبت ومعناه ان راي الجراب لم يرمه لبلون له اذ رماه لعبد الله **دبا** **الحريه كاله** بفتح الباء والجيم ابن عبده ويقال ابن عبد **حرين بعوسه** بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزه لذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون يكسرون الجيم واهل العربيه يقولون **ان عمرو بن عوف الانصاري** لذا قال وذكره ابن اسحاق وابن سعد ممن شهد بدرا من البادرين فقال عبد بن عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافه عمر **واملوا ما يسرهم** الاهل الرجا يقال للهلال فهو مومل **فوالله لا الفقر** بالنصب بمفعول اخشى **الرقي** بفتح الراء نسبه الى الرقه بلد بالشام **ابن حيه** بالباء المثناه **الهرمزان كان اسره** ابو موسي وبعثه مع انس الي عمر فاسلم وضربه

المثل

المحنه

الثل يدل على قال عتله وجعله الراس لانه اعظم بلطا والتراتباعا **النعمن ابن مقرن** بفتح القاف وكسر الراء المشدده **الارواح** جمع ريح لانه اصله روح سكنت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء والجمع يرد الشي الي اصله وحكي ان حكي عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم قالوا رياح **واهدى ملك ايلة للنبي** صلى الله عليه وسلم **بغله وكساه بردا وكتب له ببحرهم** كذا الواو والكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم وبرد رواية ابي ذر فكساه بالفا والبحر الدن والغري **باب الوصاه باهل الذمه** بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصايه بكسر الواو وفتحها واوصيته وصيته ايضا بوصيه والاسم الوصاه **ابو حمره** بالجيم والراء **ورق عيالهم** برد ما يوخذ من حرثهم وما يناله منهم في تردد هم بين امصار المسلمين **يقله** يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله **من قتل معاهدا** بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد يعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر **لم يرح** بفتح الياء والراء اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهايه يقال راح يروح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحه الشي واللام قد روي بها الحديث **حتى اذا جنا بيت المدراس** يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم **اجليكم** اي اخرجكم **من يحدث منكم ماله** شيا فليبعه اي فمن يحدث يشتري يبتاع منكم بعض ما لكم بهذه الارض من اللال فليبيعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله وقوله اخرجوا المشركين في رواية اي احمد اخرجوا اليهود **فهل انتم صادقي** بتشديد الياء **يا ابا النعمن يا نابت بن يزيد** هذا البصري ويقال فيه ابن يزيد بزيادة الباء قال الدارقطني وهو اصح وروى عنه عاصم يعني بن سليمان الاحول البصري وحديث ام هاني سبق في باب الصلاه في الثوب الواحد **المدينة حرام ما بين عيرا** الي ثور اسبق في باب الحج **فمن احدث فيها حدثا** بفتح عينه **متبرس** بفتح الميم والتاء المشدده واسكان الراء وبفتح الميم واسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف **محيصه** بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء وقد تشدد مكسوره **وخويصه** بضم الخاء وسكون الواو والياء وقد تشدد مكسوره **يتشحط** اي يضطرب وقيل المتشحط المتمرغ **فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده** اي ادى ديته يقال عملته اديته وعملت عنه اذا ادبته ديه فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها **العلاء بن سر** بفتح الزاي واسكان الواو **لسر بن عبد الله** بضم الواو واسكان السين المهمله **كم يوسان** بفتح الميم وسكون الواو والوت قاله القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن كم موسان ولا معنى له **القعاص** بالضم داء ياخذ الغنم وقيل الموت فجاه **الهدنه** اصلح **فيعدون** بكسر الدال **والعايه** بمناه من تحت واصل العها ما ومن رواها بالباء الموحده اراد به الاحمه فشبه لذعه رياح العسل بها وقال الخطابي هي القصه فاستعيرت للرامات

للرفع وشبه ما يسرح منها من الرماح بالغابة وجملة هولا تقع عليه الف وثمان وستون الف

باب كيف ينبذ على سوا الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد والسوا العدل من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمرة فجر مال عن الحق ومن والى قوما بغير اذن مواليه قال الداوودي في غير هذا الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع الولا وهبته ينتهك حرمة الله اي يتناول ما لا يحل يريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وافسدوا وحاربوا واعادوا الفتنة رايتني يوم الى جندل اي يوم الحديبية فلم استطع ان ارد راي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا تفعلوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فانه رام مخالفة امره في الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب لامر يقطعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس قطع واقطع لغتان الا اسهل بنا الضمير للاسباب اي ادعنا الى امر سهل مع ابيها هو الحرث بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير ان امي قدمت علي وهي راغبة اي طامعة مني شيا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل كانت ام اسما من الرضاعة وقيل بل امها الذي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما ام عايشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسما بنت عميس تحلبا السلاح بضم الجيم واللام وتشديد البا وقد سبق الا ان قوله هنا يستاذنهم ليس في اكثر الروايات انما مضى على ان يعتمر فارصده احد قاتله الملا من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا فيهم وامية او ابي الصحيح امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وعن ثابت عن انس القايل عن ثابت هو شعبة كتاب بدو الخلق الربيع بن خثيم بخا مضمومة وثا مثلثة مفتوحة صفوان بن محرز باسكان الحا وكسر الرا بعدها زاي يا بني تميم ابشروا يريد ما يجازى به المسلمون وما يصير اليهم عاقبتهم بشرتنا فاعطنا قيل قاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم تقبلها ويروى ان بالفتح اي من اجل تركهم لها انصرفت لكم وروى عيسى عن رقية عيسى هو بن موسى البخاري غنجار لحمرة جلده وسعط بينه وبين رقية ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقية بنت مصقلة العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وغيره يشتمني بكسر التا لما قضى الخلق قيل اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله تعالى بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي غلبت غضبي اشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكانها الغالب يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادته

الثواب

الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احدهما الاخرى ولا بسبقها لها لكنه جا على الاستعاده قيد بكسر القاف اي قدر خسف به اي هوي به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجة فانه عليه الصلاة والسلام وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولم تزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا يديرون الحج في كل سنة شهرا يحجون فاذا حجوا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الاتية المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي يقتضيها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه من بدع الجاهلية وتحكماتهم كما فعله هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان قيل حصره بين هذين الشهرين تاكيدا والاشبه انه تاسيس وذلك لان العرب كانت تنسي الاشهر فيوخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في الاشهر الحرم وكانت اكثر معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر وينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انساتموه واخرتموه ابن نفيل بضم النون اروى هي بنت اوس وكانت حاضنة عند مروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بير في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة لسما الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف بما لا علم له هذا من احسن ما يرد به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح ترجم بها من زمان عيسى عليه الصلاة والسلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا هي يرجع صها الى مواضعها والا لراينا ها ولم نرها واجاب بان الذي ترجم به شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما عايدة على السما التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعبدون هذا في الحاه الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال بروج حاجب وفي نسخة حاجز بالزاي سجود الشمس الخضوع والتذلل واستيذان الشمس ان كانت ممن يعقل والا فمن الموكلين بها او يكون لسان حالها لا يوذن لها اي ما تشير الى مطلعها لمستقر لها اي الى مستقر لها كما يقال هو يجري

ان الزمان قد استدار

لغايته والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها
في الغروب او منتهاها عند انقضا الدنيا ان الشمس والقمر يكوران يوم القيامه قيل يذهب ضوهما
ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا
رواه بن ابي شيبه في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما روى ابو داود الطيالسي في مسنده عن
يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار بالثا المثلثه وقيل يجمعان في جهنم
لانهما عبدا من دون الله ولا يكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زياده في تبكيت الكفار
وحسرتهم عن عبد الله بن عمرو كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر ابن الخطاب وكذا ذكره
الدمشقي في اطرافه الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور
الغربيه التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبه المحيله السحابه التي يحال بها المطر اي بطن
سري اي كشف عنه بطست هو مونثه ولهذا قال صلاي على النعت لها وحكمه وايمانا منصوبان
على التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مرافق فادغمت القاف في القاف سميت بذلك
لانها موضع رقة الجلد وواحدها مرق قال صاحب العرسين وقال الجوهري لا واحد لها والميم
زايده بدابه ابيض بالفتح ولم يقل بيضا نظرا للمعنى اي بمركوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف
والجر على البدل هذا الغلام الاشاره للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما قيل انما بكى
لنفسه وامته حين قصر عددهم عدد مبلغ امه محمد اشفق عليهم وتمنى لهم الخير فاتيت السما السابعه
كذا هنا ولكن في اول كتاب الصلاه انه في السادسه ولذلك اختلف في موسى واذا حمل الاسرى
على التعدد فلا اختلاف فاذا نبقها بكسر البا وسكونها وهو ثمر السدر وقلال هجر قيل في القله
مايتا رطل وخمسون رطل بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي جا في تفسيره عن ابن مسعود
ان النطفه اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراه تحت كل ظفر وشعر
ثم تمكث اربعين ليله ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ان مصير الامور في العاقبه الى ما
سبق القضا وجرى به القلم وان الاعمال امارات وليس بموجبات ولا التفات الى انكار عمرو
ابن عبيد من المعتزله لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فحبه وفي روايه فاحبه قال القاضي يقولونه
بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها ويروى فاحببه حدثنا محمد بن ابي مريم محمد هذا هو البخاري
مولف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا سقطت من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانه
يسترق يفتعل من السرقه فيكذبون معها مايه كذبه الضمير للكهان ويحتمل للشياطين ايده بروح
القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكه بكسر السين بني غنم بفتح الغين المعجمه وسكون
النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني
انظر موكب جبريل لقول الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحه الطلحات اراد طلحه فنصب طلحه
بذلك حديث بدء الوحي سبق في اول الكتاب وكذا كان احود اي قل معناه يا فلان وليس ترخيما

له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها لا يوى عليه اي لا ضياع ولا خساره
فقال له عروه اما ان جبريل هو بفتح الهمزه وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزه ان بالفتح والكسر
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزه بل في كسرها لان اضافه امام معرفه
والموضع موضع الحال فوجب فعله بكسره بالتاويل كغيره من المعارف الواقعه احوالا كارسلها العراك
اولم يدخل النار اي دخول تخليد الملايكه يتعاقبون مبتدا وخبر وهذا من باب اكلوني البراغيث نمرقه
بضم النون والرا وكسرها الوساده لا تدخل الملايكه اراد غير الحفظه الارقم قال الخطابي الصوره غير الارقم
ولعله اراد ان الصوره المنهي عنها انما هي ما كان له شخص موتل دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في
وجهه لكن حديث القسم عن عايشه يفسد هذا التاويل قال حدثنا عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر
هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبد ياليل تمشاه تحت في اوله ابن عبد كلال بضم الكاف
الاخشبان جبلا مكه سميا بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصاغاني هما ابا قبيس والاحمر وهو جبل
يشرف وجهه على قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قبل
الخط بضم الخا والخط من ورا ابراهيم عليه الصلاة والسلام رفرفا اخضر قيل الرفرف هنا اجنحه ابن
الاشوع بشين معجمه فجئت بضم الجيم ثم ثا مثلثه ساكنه ثم مثناه للكافه وللاصيلي جئت بجيم ثم مثناه
ثم ثا مثلثه ثم مثناه ومعناها وعيت كما جا بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطا ادم اي اسمر
جعدا الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوه اي في طوله وسمرته وشنوه قبيله من قحطان
قال القزاز اختلفت الروايه هل هو جعد او سبط وهل هو نحيف او جسيم الى الحمره والبياض
قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في روايه ملك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس
بفتح السين وكسر البا قيده الجوهري قال صاحب النهايه السبط بسكون البا وكسرها الممتد الذي ليس
فيه تعقد ولا تلو في ايات الله اراني الله اي ليلة الاسرا والمخضود الموقر حملا خضدت الشجر قطعت
شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا
في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود والموز والمنضود الموقر حملا الذي تضد بعضه فوق بعض
لكثره حمله سلم بفتح السين ابن زرير بزاي مفتوحه بعدها را مكسوره وقال عبد الرحمن بن مهدي
ابن زرير الرا مقدمه والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري زرير بضم الزاي حكاه
الاصيلي عن ابي يزيد والصواب الفتح فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبه انما هو شوها لان الجنه ليست
دار تكليف قلت ولا فيها شوها والوضو لغو ولا مانع منه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله الزمخشري
وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الاله التي يبخر بها فسمي بها الاول البخور و
ويويده الاول الروايه الثانيه وقود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح عليه قال الاسماعيلي في المستخرج

وسطرهل في الجنة نار الالوه اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها وتحتف
وتشدد كما شد لولب ابناه قال الداودي يعني اهل الزهره ورنخهم باسكان الشين نظير سعدن
معادا اي التي تمسح بها الايدي واعاذ لرها ليتبه على ما فوقها من باب اولى ان له موضعا في الجنه بضم الم
وكسر الضاد وفتحها وسبق في الجنائز يتراوث بالهمز الورس الشديد البياض في صفا
ويقال بضم الدال المهمله وكسرها وبابعدها همزه وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز وقرى بالثلاثه في
السبع العامر في الافق الشرق او الغرب العابر الذاهب في البعد فان قيل لم ذكر الشرق وانما الغرب
الطالع في الغرب خاصه قيل لان احوال القيامه خوارق على الذي نفسي بيده وجال المنوا بالسوصدوا
المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات الانبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفه وان منازل الانبيا
فوق ذلك ابرد بقطع الهمزه اي ادخل في وقت الابراد كاظم واسي نفس في الشتا بالجر وباقي الحديث سبق
في الصلاه الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزه لانه ثلاثي تريد الماحراره جو في معدل اي
تزلق وتخرج من بطنه والاقناب الامعا واحدها قنب وقيل قتبه حين طب اي لما سحر رجل مطبوب
اي مسحور لنوا بالطب عن السحر تنا ولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي ولم يفعله في امر النسا اذ كان قد اخذ عن ذلك بالسحر دون ما
سواه من امر الدين مشط ومشاطه قال ابن قتيبه المشاطه الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح
بالمشط وفي لغط ومشاقه وفي مشاقه الكتان وجف طلعة بالتنوين ذكر صفه لحف والجف بالجيم
والتا وعا الطلع وعشاوه اذا جف ويروي بالبا ولم يذكر الطلعه وانكره ابو عبيد في عروذ روان
قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال الاروان حديث عند الشياطين سبق في الصلاه وكذا الذي
بعده وجنب الشيطان ما رزقنا اي نما وهي لما لا تعقل لانه اريد به الجنس لم يصرفه بضم الراء المشدده
وفتحها ولا تحسسوا اصل التحسس بعد من الحس وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان بناه على انه
شيطان حقيقه او على التشبيه بافعاله وكلني بتشديد اللام ويروي بتخفيفها فليستعذ بالله امر
بالاستعاذه من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانه عليه بذكر الله تعالى
قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب جملا على كل موجد ولكن الجواب
ما خرج من مخرى كلامهم مان اول كلامه بناقض اخره لان جميع المخلوقات داخله تحت اسم الخلق فلم
يبق مطالبه ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لاري الى ما لا نهايه في ذلك فليستعذ بالله ولينته
او قال جنح الليل ذكر الطافهم وعند السعي وابي الهيثم والحموي او كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم
وضمها اقبال الظلام فاذا ذهب ساعه من العشا فخلوهم اي اذا ذهب بعض الظلمه لامتدادها اوكد
الامر الشد تحفظ او غيره والحمر التغطيه ولو تعرض بضم الراو كسرها والكسر اكثر يعني ان لم يطبقه

بما يعطيه به فلا اقل من ان يعرض عليه شيا اي يضعه بعرضه عليه فشد على اي حل على بخطر بضم الطا
وكسرها يلمن بضم العين العنان بالفتح وبتشديده بالعام كانه مدرج في الحديث وقال الجوهري انه السحاب
فيقرها في ادن الهامر بفتح الها وضم الفاف قال في المحكم قر الدلام في ادنه يقره قرا اذا اوقره وميل
اذا اساره وقال الهروي القر ترديد الدلام في ادن المخاطب حتى يفهم كما يقر بضم التا وفتح الفاف
القاروره سميت بذلك لان القاروره براس الوعا الذي يقرع منه فيها وقيل بدنا ه يلقيها في ادن الكافر
ما يستمر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم الفاف لان فعل يفعل متعد مضعف بالضم وصحح السفاقسي
المناوب من الشيطان نهى عن السبب الذي يجلبه وهو امتلا الاكل حتى تمتلى المعده فيلون منه الوبا
اذا قال ها هو حكايه صوت المناوب محكي الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه
ولم يصله بصوت فيه وان قال ها ها ضحك منه فوا سما احجروا بالزاي اي لم يفصلوا عنه وما يانوا
منه عفرا له علوه حين قتلوه وهم يطئونه كافرا اختلاس يعني كانه خطف شيا وطفره الحلم
بضم اللام وسلونها روتا اليوم قاله القاضي حلم بفتحتين عدل عشر رقاب بفتح العين عالية اصواتهن
هو الصواب ولا وجه لاصواتهم ولذا قوله اللاتي لم عندي وفي نسخه التي والصواب الاول الا انه
قد يشبه بالذي فيعبر بها عن الجمع ابتدرن الحجاب اي استبقن اليه والنخ الطريق الواسع انتاوظ
واغلظ من سول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل وقد يحمى للمشاركه في اصل الفعل كقولهم العسل
احلى من الخل الخيشوم الانف فليستنثر اي بعد ما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون الا بعد
الاستنشاق سراوات الجن بفتحات اي خيرات نسايهم الطمس بضم الطا واسكان الفا تشبيه
طمثه يعني الحيه التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطمثه خوصة المقل في الاصل وهي ورقها
وجمعها طمث شبه الخطين اللذين على ظهر الحيه بخوصتين من خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل
حيه قصيرة الذنب والبتر شرار الحيات يلمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي ويستقيان
الحبل بفتحتين ويروي ويستقيان قيل اراد الجنين ويؤيده الروايه الاشيه ويسقط الولد اي اذا
نظرتها امه قال الداودي انما امر بقتلها لان الجني لا يتمثل وانما نهى عن دوار البيوت لان الجني يتمثل
بها قال الداودي ثلاثه ايام وهو بعيد يوشك بكسر الشين يسرع شعف الجبال بشين معجمه وعين
مهمله مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان راس الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف
وهو خبر نحو زيد خلفك الفدادين من بلغ امله ماتين والفدادي الالف وهم حفاه اهل حلا واعجاز
انفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي ان روته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت
من بعدا اذا ارفع صوته وان روته بتخفيفها فهو جمع فدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل
عن امر الدين ونهي عن الاخره فيلون معها قساوة القلب الايمان يمان ها هنا قيل انه قال ذلك وهو

وهو بارض تبوك وكانت المدينه ومكه والحجاز من جهة اليمن واصله يماني فحففوا ما السبب **عند اصول**
ادناب الابل يعني انهم يتعدون عن الامصار فجهلون معالم دينهم **في ربيعة ومضر** يعني من بالعراق منهما
الدبله بكسر الدال وفتح الباجم دبك **حي الليل** بضم الجيم وكسرها **فحلوهم** بحاهمله مضمومه وخاء معجمه
مفتوحه **النازه** بالهمزه **الوزع النويسق** بصغر بحمير **الاوزاع** جمع وزع ووزغ جمع وزغه **سلخ جه**
بفتح السين وكسرها وهو الاكثر **جنان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي
تكون في البيوت جمع جان وهو الرقيق الجسيم والجان الشيطان ايضا **حمر وحش** المشهور ضمهما
ويجوز الاضافه بلا تنوين **والحديا** لغة وقع هنا وفي كتاب الصلاه والحديا ثابت في الدلايل قال وصوابه
الحدئه بهمزه في اخره او بتشديد الياء فان اردت الذكور قلت حدى او حدي قال ولما الحديا فليس
هذا انما هو من الحدي يقال فلان يتحدا فلانا اي يباريه ويناوعه العلمه وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون
لهذا الطاير الحديا وتحمونه الحداوي قال وكلاهما خطا وقيل انما تصغير حداه حديا له لان قال الازهري
الحديا كانه تصغير الحدو لغة في الحدا **احفوا الابوال** بالجيم اي اغلقوها يقال حفات الباب غلقته قاله
القزاز وتوزع فان احيفوا الامه فلوحفات لامه همزه **الفوا صبيانكم** اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها
والنويسقه النازه **من بيه وطبه** اي اول ما يلاقها **حشاش الارض** بتثليث الخاء هوام الارض **تول**
نبي من الانبيا قيل هو عزير **فلدغته** قال اهل اللغه يقال لدغته العقرب بالدال المهمله والغين المعجمه
ولذغته النار بالذال المعجمه والعين المهمله **فهلا نمله** هذا حرف تحصيص وتختص بالافعال وقد يليها اسم
معلق بفعل مضمر لهذا اي فلا احرقت نمله **واحد** تاليدان كانت الهاء في نمله للوحده **فان في** ه
احدى حاجبيه دا بنصب دا اسم ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه
اجنحه واجنح فاجنحه جمع المذكر لدال واوله و اجنح جمع المونث شمال واشمل **الموسه** الزاسه
والرئى البعر وجمعها كاباطل **يوم قيراط** انتصب قال على الظرف لاضافته اليه **خصيفه** نخامجم مصغر
الشموى بفتحتين وتقال السماى بالهمز **دبا** **الانبيا خلق الله طوله ستون ذراعا** قيل بذراعه
وقيل بذراعنا لان ذراع قل واحد ربعه ولو كان بذراعه لكانت بدنه تصير
في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر **لا سملون** باسكان التا وكسر الفا **الالوه** سبق ضبطه قريبا
الانحوح ويروى الالحوح وفي رواية ابي ذر الالحوح عود الطيب الذي يتخر به يقال انحوح
ومنحوح والنحي والالف والنون زايدتان كانه نحت في تصوع من الخبه وانشارها **فعل على الراه**
الغسل بفتح الغين **فما يشبه الولد** فيه اثبات الالف مع ما الاستفهاميه وهو خلاف الفصيح
وكانه من تصرف الرواه وقد حذفت من بعض النسخ **ان اليهود قوم بهت** بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت
كعضت وقضت وهو الذي يهت القول لما يفتريه عليه ويختلقه **خيرنا وابن خيرنا** وفي نسخه خيرنا

وابن

وابن اخيرنا على الاصل وفي نسخه اخبرنا بالباء الموحده من الخبره **لم يحر اللحم** باسكان الحاء المهمله وفتح النون
اولم يثنن مثل حزن على القلب **موسى بن حرلم** بالزاي حدث به كذا البخاري هنا مقرونا **خلقت البراه** يعني
حوا **من ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصير وقيل من ضلع الايسر
وجعل مكانه لحم **واذا عوج شي في الضلع اعلاه** قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في
اعلاها **ان ذهبت تقيم كسرته** قيل يعني الطلاق وردبانه ليس في الحديث الاذكر الضلع وقوله اعلاه
قبل صوابه اعلاها ولذلك قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا فلان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان
تانيثه غير حقيقي **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الحديم** قال ابو البقا
لا يجوز في ان ههنا الا بالفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا
منقطعا عن حدثنا فان قلت اكسر واحمل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الى غيره الا
بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان بعدكم بمعنى يقول لهم ورد عليه العلامي
شمس الدين الحولي وقال الكسر واجب لانه الروايه ووجهه على الوكايه لقول الشاعر سمعت بكم يحدون عنا
برفع الناس **فلات** بفتح اوله وضمه وعليهما للدفع العمل والاجل والرزق ونصبها ويروي ايضا بالموحده اولها
مصدرا **يارب نطفه** بالرفع والنصب ولذا علته ومضغه **الارواح جنود مجنده** قيل اشار الى معنى
التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يجري الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد
الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام وكانت تلتقي فلما التقت للاجسام تعارفت بالذكر الاول **دفع اليه**
الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث الا انه جايز على ما سبق في المونث غير الحقيقي وهذا على اقراه
رفع بضم الراء فان قرات بالفتح ويكون الرافع للنبي صلى الله عليه وسلم فذلك **في دعوه** قال ابو زيد الذرع
بكسر الذال الكتف وتسكن في الطعام الاعدى الرباب فانهم يفتحونها الذال الكتف ويكسرونها في الطعام
وقال صاحب الملك الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر **فمس** بكسر مهمله
وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي روايه ابي ذر بالسين المعجمه قيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمه الاخذ
بالاضراس وبالمهمله باطراف الاسنان **فيبصرهم الناظر** هو لقوله سمعهم البصر وسيذكر بعد ورقه
فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا مصحح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا **فيقول رب**
كذا وقع وصوابه رب لانه فاعل **فاسجد تحت العرش** كذا في مسند احمد قدر رجعه **قراه العامه** اعلم ان اصله مد ملد ذال معجمه فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والساكن
الثاني مهموسا فابدلناه مجهورا متقاربه في المخرج وهو الذال المهمله ثم قلب الذال دالا وادغمت في
الذال المهمله **يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس** قلت لكن ظاهر القران يدل
انه غيره وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود الى قوله الياس

فهذا صريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان
يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث ابي ذر في الاسرا سبق في اول كتاب
الصلاه **بعث علي** اي من اليمن كما رواه النساي **بذهيبه** انتها على معنى القطعه من الذهب **الصناديد**
الروسا واحدهم صنديد **غاير العين** اي غارت عيناه فدخلتا فهو ضد الجاحظ العين **مشرف**
الوجنتين اي ليس سهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علتا **ناتي الجبين** اي مرتفع على ما حوله **كث اللحيه**
كثير شعرها غير مسبله **محلوق** كانوا يفرقون روسهم ولا يحلقون **ضيضي** بالهمز وسله وعيبه لحم
ويقال ضوضو وروي بالصاد المهمله وهو لغتان قاله ابن الاثير **حناجرهم** اي لا يرفع في الاعمال الصا
والمروق المنفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر **الدين** هنا الطاعه يريد انهم يخرجون من طاعه الامام
كخروج السهم من الرميه وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للايمه **وقال رجل للنبي صلى الله عليه**
وسلم رايت السد مثل برد قلت جا في روايه طريقه سودا وطريقه حمرا قال قد رايته يريد
حمره النحاس وسواد الحديد **السين والسد** بفتح وضمها جبل **الردم** السد لانه ردم **ياجوج وماجوج**
امتان وهما اكثر الامم **وحلق باصبعه الابهام والتي تليها** وفي روايه ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال
السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب
بان يجعل راس الاصبع السبابه في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير **ابهلك** بكسر اللام
فيقول الله لادم اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه
الى يوم القيامه ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الاسرى في السما الدنيا وعن يمينه
اسوده وعن يساره اسوده **فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنه** قلت روى الترمذي عن بريده
مرفوعا وحسبه اهل الجنه عشرون ومايه صف ثمانون منها من هذه الامه واربعون منها من ساير
الامم وجمع بينهما انه عليه الصلاه والسلام طمع ان تكون امته شطر اهل الجنه فاعلمه ربه تعالى انهم
ثمانون صفا من مايه وعشرين فلا تنافي بين الحديثين **ما انتم في الامم الا كالشعره البيضا في جلد**
ثور اسود يعني في المحشر واما في الجنه فهم نصف اهل الجنه او ثلثاها على ما سبق **غرلا** بضم الغين المعجمه
اي غير مختونين جمع اغرل والغرله ما يقطعه الخاتن وهو العلفه **اصحابي** ويروى اصيحابي بالتصغير
للتثنيه على قله عددهم **مرتدين على اعقابهم** في قوله على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشاره الى انهم
مرتكبو الكباير وقيل بل اراد من ارتد من العرب بعد موته **قتره** اي غبره **فاذا هو بذيخ** بذال وخا
معجمتين ذكر الضبعان **متلطخ** اي بعذره ونجاسه ويروى بذيخ امذر اي متلطخ بالذر والمعنى انه
يمسح ازره ويتغير حاله ولما حملت الرافه ابراهيم على الشفاعه له ري له على خلاف منظره ليتبرا
منه وتوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم

عليه

عليه الصلاه والسلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي
عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
والله ان استقسما بالازلام قط ان هنا نافيه بمعنى ما **اذا فقهوا** قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف
من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر فقه بالفتح هو بمعنى فهم الشي فهو متعد قال تعالى لا
يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول
له **مخطوم** بخا معجمه من الخطام **تخليه** بخا معجمه مضمومه اي تخلصه من الليف **بالقدوم** روي بضم القاف
وتشديد الدال مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الاله وقيل عكسه **تابعه عجلان عن ابي هريرة**
كل من قال تابعه بن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريره وانما ابوه هو الذي ادركه وروي عنه
وقال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم
قال قد استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل عليه السلام **لم يكذب الا ثلاث كذبات**
يريد العاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا شبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق عند
البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان يفتح الدال من الكذبات في الجمع لان الواحده كذبه بسكون الدال
وهو اسم لا صفه لانك تقول كذب كذبه فهو كركعه وجفنه وقصعه ولو كان صفه لسكن في الجمع كصعب
وصعبات وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب في الجهاد اسم الملك الذي طلب ساره صادوق
وقيل سفيان ابن علوان وقيل عمرو بن امرء القيس ابن نابليون بن سبا وكان على مصر والله اعلم **يناولها** بضم
اليا اي يعطيها يده لتوافقه ويناولها بالتا المثناه من فوق مد يده لتاخذها **فاخدمها** جعلها خادما
لها **هاجر** بفتح الجيم وبا بدل الها همزه بنت ملك من ملوك القبط **فاوما بيده مهيم** كذا لاكثرهم ولابن
السكن والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نونا قبل واول من تكلم
بها ابراهيم **فتلك امكم** يعني هاجر والخطاب للانصار **تاتي ما السما** يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر
ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد ما زمزم اتبعها الله تعالى لهاجر فعاشوا بها
فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره بن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما
السما لان اسماعيل عليه السلام من هاجر وقد ربي من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله به اسماعيل حين
ولدته امه هاجر واولادها اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمرو مزيقيا وهو من
الازد فالازد من اليمن والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا اقحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر
وينفذهم البصر بفتح اليا اي يحيط برويتهم الراي لا يخفى منه شي لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي
عبيد ياتي عليهم بصر الرحمن اذ رويته محيطه لجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذ بصره اذا
جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى ينفذهم بضم اليا اي يحرقهم يقال انفذت القوم اذا حرقتهم

عينا معينا المعين بضم الميم الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه اذا
راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو فبقي مثل مبيع ومسير والثاني فعيل من العن وهو المبالغة ومنه
امعنت في الشي وسمي الما ماعونا معها شنه بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تبريدا للما من الجديدة
المنطق بميم مكسورة وطا مفتوحة النطاق الثوب يشد به على الوسط عند الشغل لئلا يعثر في ذيلها يعفي
يخفي ويمحو الاجل غيرة ساوه الدوحة شجرة عظيمة جرابا بكسر الجيم وقد يفتح من سقا بكسر السين القربة
التي يستقى بها ثم فني ولاها معاه وهي مشددة الفا التقيه بمثناة ثم نون واستقبل بوجهه البيت اي
موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني عطشت بكسر الطا تلوي تنقلب ظهرا لبطن يلبط اي يضرع وقال القزاز
معناهما واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل فهبط بفتح البا فقال
صه قيد بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غوات بفتح الغين المعجمة قيده ابن الخشاب
وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الفا غيره ومن قرا الحديث بضم الغين اراد احسابه
المستغيث فاذا هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام فنحت بعقبه اي حفر بطرف رجله فجعلت
تحوضه بالحا المهملة والضاد المعجمة اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الما وفي رواية تحوطه يفور اي يتبع
كقوله تعالى وفار التنور مقبلين من طريق كذا هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كذا بالضم والقصر
موضع باسفلها فرا وطايرا عايفا العايف بالفا هو الذي يتردد حول الما ويحوم فارسلوا حربا
بالبا المشددة الرسول المسرع لانه يجري اولا بك يجريه في حوايجك والفى بالفا اي وجد وهي تحت الانس
بضم الهمزة وكسرها وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في الوصول اليه عتبة الباب
اسكفة كنى بها عن المراة الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها حدا بنت سعد واسم التي
امره بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ذاك ابي بكسر الكاف لان الخطاب لمونث الحقي باهلك
بكسر الهمزة وفتح الحا قال فيما لا يخلوا عليهما احد اي يمضي قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشي
خلوه واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يبري بفتح اوله
شنه فيها ما اي قربة يتشع للموت بشين وغين معجمتين يشهق ويضيق نفسه فلم يقرها بضم اوله وكسر
ثانيه نفسها مرفوع فانبثق بنون ثم موحدة ثم مثلثة اي نبع وجرى فدهشت بفتح الدال وضمها
مع كسر الها قيده الجوهري قال اذا افعل بالنصب اي مسجد وضع بالارض اول قال ابو البقا الوجه ان
تضم اوله ضمة بنا كما يقال ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول
كل شي قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق بكلمات
الله التامة اي المباركة وقيل القران من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحدة الهوام اي ذوات
السموم ومن كل عين لامة ذات اللم وهو كل دا يلم بالانسان من خبل او جنون او نحوهما نحن احق من ابراهيم

اد

اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا لرويته ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن احق
بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السايرة ان افعل ياتي في اللغة لنفي المعنى
عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يتخرج
عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشدايد الى
الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع
الى فكه وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من
ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبيا فعن معادن
العرب تسلوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه فانه يرفع صاحبه على من
يسبه اعلا منه الحجر بكسر الحا المحجور عليه اي المحاط به ومنه الحجرة فاما حجرة اليمامة فبفتح الحا المنزل فيها
المنعة بفتح الميم والنون وباسكان النون كابي زمعة باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن
عبد العزى جد عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل
بورقة وكان ابوه زمعة من كبرا قريش واشرافها فلهذا مثل به سبرة بفتح السين واسكان الموحدة ابوا
الشموس بفتح الشين قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة انه نمى بتشديد الميم نميت الحديث بنميه
اذا بلغته على وجه النميمة والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث
التي بعده تقدمت اذ ولجت امراة من الانصار هي ام مسطح وهو المراد بفلان الكريم بن الكريم بن الكريم بن
الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم ا
المرفوع واما البواقي فصفة للكريم المجرور فلينتبه لذلك فانه مما يخفى بحمد الله لا بحمد احد قال بعض
اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله قالت بل كذبهم قومهم حاصل
ما ذكرت في الايتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا
ملجا من الله الا اليه وثانيهما انه تابه ولكن لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان
اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن بنا عروة هو تصغير عروة واصله عروة اجتمع حرفا علة وسبق
الاول بالسكون جعلوها تا بن وادغموا الاولى في الثانية خر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال
ثرب من القطا وحديث ورقة سبق اول الكتاب رجل ضرب اي نحيف وهو مدح من رجال شنوءة اي في
الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد بخلاف هذا قال
واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعة بفتح البا واسكانها ومربوع اي
بين الطويل والقصير الدياس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته وقال

الخطابي الدياس السرب يقال دست الرجل اذا افتربته واراد انه في نضره وحسنه كانه قد
خرج من لبن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه بيضة ما الصعقة صحة تمر به يلون معها
موت او غشيه وجوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان عاما عن علما
انه حي ممن يلحقه الصعق مع من صعق من احياء الناس في وقت الصيحة وحدث موسى مع الخضر سبق في باب
العلم على قرره بيضا قال الخطابي وهو وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جردا عن الحسن ومحمد وجلاد
عن ابي هريرة انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة ومن جزم به الترمذي وجلاحيا
سنتيرا فعل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك ادر بفتحات مقصورا ورواه ابو ذر باسكان الدال وفي
بعضه في الحصة ثوبي حجر مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ لقوله
اطرق كرا والعلس ان لا يحذف مع النداء ولا مع اليم لذبا بفتح النون والذال المعجمة اذا لم ينتف
عن الجلد شبه به اثر الضرب في الحجر النات بفتح الفاء النصح من نزر الا راك فلما جاه صده اي لطمه
في عينه فقئها وانما فعل ذلك لانه لم يخيره على متن ثور المتن بالسكون الصلب من الارض واللحم فوقع يده
فلطم اليهودي في جامع لسفيان عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سير ابن اسحاق
اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى وليلا يتوهم الجاهل تفضيلي موسى من حيث
انه مفضول يعني ما لم تر ساق العرش اي اخذا حج ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع
ادم اي عليه بالحجة ووجهه ان موسى قد اعلمه في التوراة بقصة ادم وان الله تاب عليه منها ورفع
المعاتبة والمواخذة وانه قدر رده الى الحسن ما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال الله تعالى بني
وتواخذني وقد علمت ان الله استغفر عني ذلك وقال الخطابي انما حج ادم في اللوم اذ ليس لاحد ان يلوم
احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانهم عبيد ولا تنظروا اليهم كانهم ارباب الهمداني باسكان
الميم والدال المهملة وفضل عايشة على النساء قيل على العموم وقيل على نساء عصرها ويحتمل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم لفضل الترند على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الترند على الطعام لانه سهل
في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الترند اللحم لذا قال ابو عمر عن نقاده وابان مرفوعا ولفظه
كفضل الترند باللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم تيال ادالم يعرجاحته ظهر حتى
قال الجوهري وقولهم ظهر فلان لحاجتي اذا سمحت بها من تعطين من غير ذات اصل صوابه من غير
راب ساق ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى بتشديد التا ونسبه الى ابيه تعالى اخلف في
الضمير في ابي هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للتنابل ورواه الطبراني بشهد للثاني فانه اخرج حديث
ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاءه زيادة تبين المعنى

في

في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لا دق المسار بسلسله قيل صوابه فيسلسل خفف على داود
القران وكان يامر دابه فتسرج فيقرا القران القران الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى به الزبور
الذي قال الله فيه واتينا داود زبورا والدواب الخيل العده للجهاد وعمل داود كان في الدروع قمالا
قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد فجم العير غارت وخلت
في موضعها فمنت بكسر النون اي عيت وكلت مل سنه بكسر الزاي وتخفيف الجيم زمانه وفي عمد
العرب الشرطي وسمي بذلك لانهم اعلم الناس بالنار الهاقال الاخفش قال بعضهم واحدها زانى
وقال بعضهم زان وقال بعضهم زنيه على مثال عنزبه قال العرب لا تكاد تقوف هذا وتجعله من الجمع
الذي لا واحد له كاباعل وعواسد والزبن الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه خير
نسايها مريم هذا ظاهره مشكل على قاعدة العربيه فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد
امتنع اكثر النحاة على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خيرا بمعنى خير لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح
ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا وسياتي الصحيح به في رواية ويجوز ان يكون
على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء منها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير
للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال او المشاهده ومعنى ذلك ان كل واحده منهما خير نساء
عالمها في وقتها احماه على طفل اي اشفقه ومنه حنت المراه على ولدها واعلم ان الافصح في جمع
الكثير ان كان جمع لذكره ان يكون الضمير للواحده المونثه نحو الاحداع سلسرب قال تعالى منها اربعة
حرم لما عاد الضمير الى اثنا عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعه ودون ذلك في الفصاحه
ان يكون معرد امذكرا نحو هو احر الفسان واجمله ومنه هذا الحديث فقال ابو وايل علمت مريم ان
البقي دونه الروايه بالضم وقد تفتح وهو المعتمد لانهى صاحب العباب وتقال فيه ذونها بيه
حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلثه عيسى وصاحب جريج وابن المرضعه التي تمنت ان لبون الحمار لعل
المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى يجمع ما رواه مسلم من قصة اصحاب الاخدود والتي بالمراه التي القي
في النار معها صبي مرضع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعه فذكر الدلانه وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني
عن ابن عباس ان ابن ماشطه فرعون تكلم في المهد فانتزع ذلك النبينا صلى الله عليه وسلم في حرشا صوبه دلن
الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعه دوشاره بالشين المعجمه اي ملبس وهي سجف لهما وبنار اليها
مضطرب اي ضرب يعني بخيف كما سبق فاما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان
لذا رواه البخاري عن محمد بن المنكدر في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر لذا في ساير الروايات
المسموعه عن العذري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه العذري كما اني رايته في ساير الروايات

عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري
بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسم في صفة الرجال **ظهر الى الناس** بفتح النون **المسيح الدجال**
بفتح الميم وتخفيف السين ويروى بكسر الميم والتشديد **كانها عنبة طافية** بالبا اي بارزة وهي التي خرجت
عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفيت كما يطفي السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز
جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم يرسبه كانها بوزت وبات وابدلوا الواو يا في فاعلة منه لوقوعها
بعد الكسرة كما ابدلت في لاغية ونحوه **من ادم الرجال** اي من سمرهم هذا يخالف الرواية السابقة في
عيسى انه احمر **يضرب لمته** بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحم الاذنين سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين
فاذا بلغتها فهي جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة والجعد خلاف السبط **والقطط** بفتح الطا
الشديد الجعودة **ينطف** بضم الطا وكسرها اي يقطر **او يهراق ما** بتحريك الها وما مفعول به والمعنى
يريق الما ويأتي فيه ما في يهراق الدما **اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية** ويروى كانها عينة طافية
هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف
على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من
الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهذا بدل البعض من الكل وقال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما
يرفع الصفة المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا مذكرا ويجوز ان يكون عينه مرتفعة بالابتدا وما
بعدها الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان
وكان ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم يجز الحذف وانشد سيبويه
ان نحلا وان مرتحلا اي ان لنا نحلا فكانه قال في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة
الا نادرا بقرينة كقوله عليه السلام للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار وقالوا نعم قال فان ذلك
اي فان ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو جائز ولكن بتخفيف النون من كان ويروى
اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة
الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة مع بقائه في
اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها ومنصوبا او محفوظا مع نقل
الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها
قياسا وانما اخبر انها جات في الشعر وانشد كميت الاعالي جونيا مصطلاها واعترف سيبويه برداه
هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو ثقة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر
رداها وملي كسائها **واقرب الناس شبها به ابن قطن** قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية

هو

هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات
اكثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رايت به يعني الدجال اكثم بن ابي الجون
فقال اكثم يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في اكثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال **الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد** قلت
هذا من النوع المسمى بالبيان في التفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
فان العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات احكام الشرع
وبالدين كلياته كالتوحيد **امنت بالله وكذبت عيني** بتخفيف الدال للمستملي وبتشديدها للحموي وابي
الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جامعه
ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لا انه كذب عينه حقيقة ولم يهم وقيل اراد انه صدقه في الحكم
لانه لم يحكم بعلمه **لا تطروني** الاطرا المدح بالباطل **غرلا** غير مختونين **ليوشكن** بكسر الشين ليعرين
اي لا بد من ذلك سريعا **ويضع الجزية** يصرفها عن من لم يؤمن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس
اليها لما يخرج من الارض من بركاتها ولما يلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال **وان
من اهل الكتاب** ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من النصارى واليهود الا امن بعيسى عند نزوله وقتله
الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن ما قيل فيه **وامامكم منكم** اي رجل منكم اي لا يتامر عليكم ولا
يؤمكم كما جا في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامة ويحتج
به من يرى عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجة وحكى الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران
لا بالانجيل **ربعي بن حراش** بحا مهملة **كنت ابايع الناس واجازيهم** قيل معناه اعاوضهم اخذ منهم واعطيهم
قيل وصوابه اتقاضاهم يقول تجاريت ديني اي تقاضيته **فامتحشت** بفتح التا وضمها اي احترقت
يوما راحا اي كثير الريح كقولهم كبش صاف كثير الصوف **فادروه في اليم** بوصل الالف يقال دريت
الشي طيرته وادهبته وقيل يقطعها رباعي من ادريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى لان
الادهاب فيه معونة لنسف الريح اياه **لما نزل رسول الله** صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي
في اصل ابي ذر وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
منيته ويروى نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه **سنن من قبلكم** بفتح السين السبيل والطريق **حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه** انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي الطير والبهايم وانها
اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب يصفون خلقا ينزل الطاير من السما ويخرج
الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان
السنن يقال لها اي وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما بلغ **وحدثوا عن بني اسرائيل**

ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامه مثل نزول النار من السما ناكل القربان ونحوه ليس ان تحدث عنهم بالكذب وقيل ما حدث عنهم بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فجرع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض الصبر فمار في الدم بالمهملة اي انقطع بادرني بنفسه قيل انه يحتمل انه كان كافرا لقوله فخرت عليه الجنه وحدثني محمد قال ما عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا ما يشبه ان يكون محمد الدهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا والكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا الله ان يعلمهم قال ابن قرقول ضعفناه عن شيوخنا بدا بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا ابن بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله والظهار له فدرى الناس بكسر الدال لغة هو في ناقة عسرا اي ابى على حملها عشرة اشهر وهي من نفس الابل اعطاه الله شاه والدا اي ذات ولد فاح هذا قيل هذا اوفق والذي ذكره اهل اللغه بخ الناقه بضم النون وفتحها اعلاها ويقال لبخ الفرس حلت ثنى ينوح ولا يقال مسح وولدها بتشديد اللام تقطعت بي الحبال بالحا المهمله وبعدها باموحده اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم لكن ضم التا من تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواه مسلم الحبال بيا مشاه جمع حبله ابتلغ هو من البلغة وهو الكفايه لا احمدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواة مسلم لا احمدك الله بالجيم والها اي لا اشق عليك في درك شي تاخذه او تطلبه من مالي وفي رواية البخاري اي على ترك طلب شي واخذ شي مما تحتاج اليه من مالي قال ليس على طول الحياه سدم اي على فوت طول الحياه ولما لم سخ لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط اللم لا احدك اي لا اسعدك شيئا وهذا تكلف وتغيير للروايه فرق مزارر بفتح الرا واسكانها متمثل بسبع سبع اصبع فاساخت بالخا المعجمه اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحا المهمله اي السعت ومنه ساحت الدار ويروي بالحا والصاد بدل السين يقال انصاح الثوب انضياحا اذا انشق من قبل نفسه يتصاغون بالصاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله من صغا الثعلب والسنور اذا صاح وذلك صوت كل دليل متنور فنسنيتها هو من السلينه اشرتها اي لعدم شربتها وقعدها مصران مسلتين عن ذلك لان السلين الذي لا شي له واما المراه فانهم يقولون لها ترقي ولوخاطبها لقال لها ترسي مطب ولده اي يدور سرة قبل ان يطوي موقها الحف فارسي معرب القعده بالضم شعر الناصيه محدثون بفتح الدال المشدده اي يلهمون واللهم هو الذي يلقى نفسه الشي يخبره حدسا وفراسه وهو نوع يحص الله به من شا وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير ينوه نبا بصدره اي تباعد نحوها يوم السبع سبق بخو الغلام بفتح الهمز فلا تعرجوا فوارا

منه

منه قيل الصواب الافوار امنه وبه يصح المعنى المخرومیه هي فاطمه بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب رسول الله بكسر الحا اي محبوبه وغسه الله مالا بحذف الغين المعجمه بعدها سين مهمله اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله مالا قال الخطابي وهو غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمه اي اعطاه مالا والرشن والرياش المال في يوم عاصف اي ريح عاصف فسلفناه بالفا واشار السفاقسي الى انه بالنا قال ولا اعلم لهما وجها الا ان يكون اصله فتلقفته رحمه اي عسته فلما اجتمع ملث فاتت ابدلت الاخيره الفا لقوله دسامها قلت وروي فملاقاه في يوم حار بالزاي المشدده بحر يحو ومراه لذا للروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالرا واشار بعضهم الى تفسيره بالمشددة اي لشده ريحه وجا في بعض الروايات حان بالنون المشدده في اخره اي حان رحمه ريحه قال ابن فارس الحموم ريح محتر تهب بالليل قال حشيتك بفتح التا وكسرها والفتح اعلى بن ملاك وكان الكسر تقدير من ما ثبت في روايه لئن قدر علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر على العذاب قال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك بالرفع هنا خشاش الارض مثلث الخا ويروي بالحا المهمله وهو ما يابس النبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي منه مما نهى عنه فاصنع ما شئت فيجدل بالجيم السوح في الارض مع حركه واضطراب وقيل بالحا المعجمه وهو بعيد الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال الارض قال القاضي ورويناه في غير الصحيحين بخاء معجمه بعدها لام مشددة سد بمعنى غير والغير لذا باليم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المرت عليه وبقيه الحديث سبق في الايمان هاب الغائب كان من ولد النضر بن كنانه اي ابن مدركه ابن الياس ابن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان اذا فتهوا بضم القاف وبجوز كسرها الناشئ لقريش هو الثغاث يعني الخلافه الدراد المتلبر واصل الدئيد الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينه السلون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال الذلولين ملك من قحطان هو ابو اليمن لا يوتر اي لا يذر الا كبه الله هذا الفعل من الثلاثي لان الملاقي تعديه الهمزه وهذا الفعل لملاشه متعد وربما عبه الا ذم قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معويه ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره معويه على عبد الله بن عمر وقد صح من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان رجل يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم يقم قريش الذي يدال عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينه ومزينة واسلم واشجع

وغفار موالي ليس لهم مولي دون الله ورسوله قيل اراد انهم لم يحز عليهم رق قبل الاسلام لم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يسبوا فمن والى غيرهم ثم قيل موالي محذوفة الياء وروي باسناد كانه اضافه اليهم شق واحد بالنصب اي جهة وسبوان حي من يعفر كان يسكنها سورهره قرأه النبي صلى الله عليه وسلم من حمقتين هم اخواله وهم قريش وددت اني جعلته حين طعنت لا اعلمه فاوزع منه بنصب فاوزع يريد ان الدرع الهمه تحمل اطلاقه المؤلم فعلت فلو كان شيا معلوما كان يحتوي براءة دمتها منه وقال عثمان للرهط القوشيين الثلاثة قيل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريدهما معا الا ترى ان لغة الحجاز ما هذا البشر او لغة تميم ما هذا بشر يحيى بن يعمر بفتح الميم حرز ما بالحا المهملة والزاي في اخره هو ان عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم العرا بكسر الغا والقصر والمد النهب والكرب اي اعظم الكربات ومن قال رايت وكان لم يرفقد كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه النام الامان بالله ما الجوز ليعض من كل وبالرفع اي امرا او شانا لم ولوروي بالنصب على الاغرا كان حسنا والحديث سبق في الايمان محدث عرير بضم العين المعجمة غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله ورسوله انظر اتفاق هذا الجناس في الطرفين ما اوقعه وانما دعي للاولين لدخولها في الاسلام من غير حرب وعصيه لعدم الدين تمام القراسر معون وحدث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريره وهو هنا موقوف على ابي هريرة واربعه مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لخير منهم ويروي لا خير منهم على الاصل يسوق الناس بعصاه على المبالغة وانه يعني النصره وقد تاب بالمثلثة اي خرج فلسع اللسع ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى يداعوا اي بالتبارز على عادة الجاهلية وقال عبد الله بن ابي بن سلول سنق في الحنايز لغنية ضبطه زنيد بضم الزاي وفتح النا الموحده ابو حصين بفتح الحا المهمله عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا بوزن لوى ابن قمعه بضم القاف والميم قال ابو الفرج كذا ضبط في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف والميم وبالتحتيه ضبطناه عن الترامتنا وفي روايه الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكذا ابن حدف بخا معجمه ودال مهمله ملسوريتين قال الزبير وحراعه تقول لحب بن عمرو بن لحي بن حارثه ابن عمرو بن عامر وما يلون هذه النسبه والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادري فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو الحق القضب بضم القاف العاو جمعه اقضاب وكان اول من سيب السوائب اي اول من ابتدع بعدا وجعله دينا زملوس اخرم بالخا والراي المعجمتين المسلم بفتح السين وسكون اللام ابو جرم بالجيم اما نال للرجل اي ما حان ودنا ويروي اما ان ويروى اما اني بحذف النون تقال ابي بابي وان سيء اي حان رشدنا بفتح الشين وكسرها

لا صرخن بها اي بعلة التوحيد هذا لصابي اي الذي خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي كفوا ان اللوم بن الاوم بن اللوم ان الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة للمجرور وبر ويد قفان اي بعرمان بالالف دعهم انما باسكان الميم نصب على المصدر اي انتم انما لد اقيده الاصيلي والمروزي ولغيرهما انما بكسر الميم والد نصبا على المفعول اي صادفتهم آمنا ويدرضا آمنا او بلدا وارعه بكسر الغا الاولى ورد ولغيره بفتحها ما ــــ من احب ان لا يسب بفتح اوله وضمه فنسبه بالرفع والنصب على التقديرين حسان بالصرف وعدمه شاخ بالحا المهمله اي براي ويدافع اللبسه بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء انما النبي عليه السلام باسم القسم لان اسم ولده كان القاسم ولا تلثوا بتشديد الثون ويروي تلتنوا بمثناة وثون عن الجعيد فيقال فيه الجعيد مصغرا ومذكرا وقع بكسر القاف ويروي وجع وهو بمعناه قال ابن عبد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم وفتحها اراد انها بيضا ولم يصب في هذا التفسير لان الزرانما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان التحجيل للفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال فيه حجل ولا حجله والتي بين عينيه هي الغره ومنه قوله غرا محجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد الازرار الذي يدخل فيعرا كازرار القميص ومن فسر الزر بالبيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل ذا الحجله فجعل الزر كالبيضه والحجلة الطابر الذي يسمى الفتح وبه فسر الترمذي وقال الخطابي تقديم الراء على الزاي من زر الجراده وهو بيضها واستعاره للطابر وقال ابو ابهيم بن حمزه مثل ذا الحجله قلت انه خالف متقدم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحا فروايتها بفتح الحا والجيم وهي الحلة التي تلون على السوير عن ابي جحيفه رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر عاني ابن هانى عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط سواده ثلاثه عشر قلوصا لذا في الاصول وصوابه ثلاث عشره قاله ابن بلد حرز بن عثمان بحا وراء مهملتين وزاي ربعه بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل يتسير له ازهر اللون هو ابيض اللون الذي لونه كالذهب اي بين البياض والحمره قاله الداودي وهذا وهم وانما هو ليس هو ما يهق يعني الماسياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون ابهق وهو خطا وجاء في الترالروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الابهق وحكى عن الخليل الابهق بياض في زرقه وهو مثل بياض البرص ليس بجعد قطط بفتح الطا وكسرها اي شديد الجعوده كشعور السودان ولا بسبط باسكان الباء وكسرها اي ستر سل الشعر قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى حب الرحل رجل اي

مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض ووجه
الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه الصلاه والسلام ويحتمل
الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان الجيم ساكنه من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت
لغتين غير هذه احداهما بفتح الرا وكسر الجيم والثانيه فتح الرا والجيم اذا لم يكن شديد الجعوده ولا سبطا
لبث بمكه عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكه ثلاث عشره سنه لانه توفي وعمره ثلاثا
وستين سنه ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنه اذ لا خلاف في اقامته بالمدينه عشرا ليس
بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر او من بان اي فارق سواه بطوله ولا
بالابيض الامهق قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقه كلون الخص وفي هذا يقال ابيض
بخلاف ما يقول بعض الناس لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سر وسرر والجمع اشراق واسارير
جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته ابو حمزه بحا مهمله وكان يحب
موافقه اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي اي لانهم كانوا على بقيه دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم
يحرفوه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده ما مسست بكسر السين ولا شممت بكسر الميم على وزن
علمت العرف بفتح العين الرايحه الطيبه ابو عتبه بعين مهمله ثم مثناه ثم موحده من العذرا اي البكر
عن عبد الله بن مالك بن بحينه الاسدي قد سبق كيفيه ضبطه ابن بحينه في كتاب الصلاه وقوله
الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه من ازد سنوه فابدلت الزاي سينا وقد وهم
من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين حتى نرى بنون بياض ابطيه لا يخالف حديث عفره
ابطيه لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا فان العفره بياض ليس بالناصع عن عايشه قالت الا
يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى اتى بالتا يريد ابا هريره كما رواه مسلم ويعجبك باسكان
العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسوره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد ابن مسابه جا ثلثه
نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزياده وقيل ليست بمحفوظه وان صحت فلم تاته في عقب تلك
الليله بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجره بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل سنه سلم
بسين مفتوحه ولام ساكنه ابن زرير بزاي مفتوحه ثم را مكسوره مكرره فادلجوا ليلتهم باسكان
الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من اخره عرسوا هو نزولهم
اخر الليل للاستراحه وكان النبي لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحي
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو
ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الما من حديث عبيد

الله

الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذا رواه البخاري في التيمم و
وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجله وكذا رواه
مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الما وقد عطشنا والركوب بفتح الرا هو تذكير
ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود او
ركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد موتمه ات ايتام العرلاوين بفتح العين المهمله واسكان
الزاي والمد تثنيه العرلا وهي فم القربه غير انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر عن الما تكاد
تقارب تنض في هذه اللفظه نحو العشر روايات بمثناه فنون مكسوره ثم ضاد معجمه يقال
نض الما من العين اي نبع وفي المحكم نض الما ينض سال ويروى بمثناه فموحده مكسوره ثم ضاد معجمه
اي قطر وسال قليلا ويروى بمثناه فموحده ثم صاد مهمله من البصيص وهو البريق واللمعان خروج
الما القليل ويروى تنضر بمثناه فنون ثم ضاد معجمه مفتوحه مشدده ورا مهمله وفي الاصل كذلك
الا ان المشدده الرا من الضر ويروى كذلك الا ان الصاد مهمله من قولك ضرر به فانضر ويروى
بمثناه ثم نون ثم صاد مهمله مفتوحه ثم با موحده مشدده ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي تقطر
بمثناه وقاف وطا ورا مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب تنضرح اي تنشق
والانضراح للانشقاق وكذا رواه مسلم من حديث سلم بن زرير فكانه سقط من هنا حرف الجيم وقد وقع
في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد البيوت المجتمعه
وقد سبق الحديث باطول من هذا في باب التيمم رها بالمد قدر ينبع بضم البا وفتحها والزورا موضع بالمدينه
فاتي بوضو بفتح الواو اي بما المخضب الما يبلغ الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل فيه الغمر لانه يغمر
اليد فجهش بفتح الجيم والها اسرعوا الى الما متاهبين لاخذه يفور بالفا ويروى بالمثلثه كنا خمس
عشرة مايه ذكر هذا لابن المسيب رحمه الله تعالى وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشره مايه
وعلى هذا ملك واكثر الرواه وقيل كانوا ثلث عشره مايه وكان عام الحديبيه عام ست الحديبيه
تشدد وتخفف بير بقرب من مكه وفي قربها من الحرم خلاف ورويناه بكسر الواو ولا تثني للعصبه
يقال لاث العمامه على راسه يلوثها لوثا عصبها ولات الرجل يلوث اي دار والالتيات الاختلاط
والالتفات فقوله ولا تثني اي لفت على بعضه وادارته عليه يعني خمارها ارسلك ابو طلحه بهمزه
ممدوده على الاستفهام هلم ما عندك هي على لغة الحجاز ان هلم لا تونث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقا
يلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل تونث وتجمع وكذا رواه ابو ذر هلمي العله
وعا السمن فادمته اي اصلحته بالادام حي على الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاه والطهور
بفتح الطا والمبارك الذي ايده اليه ببركه نبيه صلى الله عليه وسلم حديث ابي بكر مع اضيافه سبق
في الصلاه الا انه وقع هنا فيه اختصار اوضحه مسلم في روايته كقوله قلت حتى يعسى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وفي مسلم حتى يعش ولقوله فجدع وسب وقال كلوا والا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا
والله لا اطعمه ابدا ولقوله فقال يا اخت فراس وفي مسلم ما هذا وقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان
ذلك من الشيطان ولقوله فمضى الاجل وتفرقنا ويروى فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من العرافه
وحديث انس سبق في الصلاه **الا تجعل لك منبرا** قال مالك عمله غلام لسعد بن عباده وقيل غلام العباس
وقيل غلام امراه وكان ذلك في سنه سبع وقيل ست ثمان **العشار** بكسر العين التي مضى من حملها
عشرة اشهر **انك لجري** اسم فاعل من الجراه وهي الاقدام على الصعب **فقال من بالباب قال عمر** في تفسير
حديثه الباب لعمر اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان
قتله هو السبب الذي فرق كلمه الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمه والفتن الهائله **نعالهم الشعر**
يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا ويلبسونها كما جا في رواية
مسلم يلبسون الشعر **ذلف الانوف** بضم الذال المعجمه واسكان اللام صغارها وفي نسخه الانف **المجان**
جمع مجنه الترس **المطرقه** الجلود المجعوله بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد
الاحمر **الفطس** في الانف افتراشه **حتى يقاتلوا حورا او كرمان** بضم الخا المعجمه وبكسر الكاف
بلدان معروفان بالشرق وقال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله حورا بالجيم **وهو هذا**
البارز وقال سفين مره هم اهل البارز قيده الاصيلي بتقديم الرا على الزاي وفتحها في الموضعين
ووافقه بن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الرا قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام
اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الرا وفتحها قيل البا
البارز قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلوا يقول العرب هذا البارز اذا اشار
الى شي وقال شيخنا بن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز فالمشهور في الروايه تقديم الرا على
الزاي ولعله تصحيف اشبه على القايل من البازر وهو السوق بلغتهم **حتى يقول الحجر يا مسلم هذا**
يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن مريم عليه الصلاه والسلام **الحيره** بكسر الحا المهمله مدينه
النعمان معروفه من بلاد العراق **الضعينه** المراه استعاره من اسم هودجها **الدعار** بالدال
والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد من قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير
الدخان قال الجواليقي والعامه تقول بالذال المعجمه وانما هو بالمهمله نعم ان ذهب به الى معنى
الفزع جاز ان يقال بالمعجمه **سعروا** اي ملاوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار
وهو توقدها والتهابها **محل بن خليفه** بضم اوله وكسر الحا لاكثرهم وقيل بفتحها **شرحبيل** بضم
الشين **فرطكم** بفتح الرا سابقكم **ويل للعرب** كلمه يقال لمن وقع في هلكه ولا يترحم عليه بخلاف
ويح للعرب يعني المسلمون **انهلك** بكسر اللام **وفينا الصالحون** اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا
يستحق ذلك **قال نعم اذا كثر الخبث** قال ابن عبد البر اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد

هذا

هذا الحديث من سباعيات البخاري **واصلح رغامها** بضم الرا وفتح الغين المعجمه ما يسيل من انوفها
شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعالي الجبال **او سعف** بسين مهمله ولا معنى
له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل **من شرف** بضم اوله ويروى بشرف بمثناه من فوق مفتوحه
لها يستشرف اي من طلع لها بشخصه طالعته بشررها **ملحا ومعادا** بفتح الميم وهما بمعنى **فكانما**
وتر اهله وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في الصلاه **بسكون اثره** بضم الهمزه وسكون
التا اي شده **علمه** بضم اوله كعنبه جمع غلام **وفيه دخن** بفتحتين اي غير صافيه ولا خالصه
واصله من الدخان **من جلدتنا** بكسر الميم يعني من انفسنا والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب
فان السمره غالبه عليهم **ان لم يكن لهم جماعه ولا امام** اي ان لم يكن لجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق
كلها ولهذا لم يبالغ بن عمر حين مات عثمان حتى سلم الامر الى معويه ثم لما مات يزيد تخلف عن
البيعه حتى انفرد عبد الملك بالامر **ولو ان تعض** بفتح العين وتضم في لغه وحديث ذي الخويصره
سبق وانه يجوز فتح البا من خبت وخسرت وضمها **دعني فاضرب** كذا بالنصب وقيل صوابه
اضرب بحذف الفا والجزم **التراقي** جمع ترقوه وهي عظام اعلى الصدر **يمرقون** يخرجون وبه سميت
هذه الفرقه المارقه **الرميه** فعيله بمعنى مفعول **ينظر** بضم اوله **النصل** عود السهم **الرصاف**
بكسر الرا وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهمله العقب الذي فوق مدخل النصل في السهم
واحدتها رصفه بالتحريك **النضي** بفتح النون وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمه عود
السهم قبل ان يريش ويتصل سمي به لكثره البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال
الخطابي النضايا والريش من القدح **القذذ** بالذال المعجمه جمع قذه وهي الريش الذي على السهم
يقال هو اشبه به من القذه بالقذه لانها تجيا على مثال واحد **قد سبق الفرث والدم** الفرث
ما يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرميه وخرج منها ما لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها
لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي **البضعه** بفتح البا القطعه من اللحم
تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله اصله يتدردر اي يتحرك ويجي ويذهب فحذف
احدى التائين تخفيفا والتدردر حكايه صوت الما في بطون الاوديه اذا اندفع **ويخرجون على**
خير فرقه بالخا المعجمه والرا وفرقه بكسر الفا بالحا المهمله والنون وفرقه بضم الفا **عن سويد**
ابن غفله قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا **الحرب خدعه** مثلث الخا وسبق بيانه في الجهاد **يقولون من قول خير البريه**
اي يجيدون القول ويسيئون العمل **لا يجاوز ايمانهم حناجرهم** دليل على انهم غير مومنين لان الايمان
محله القلب **خباب** بخا معجمه وبا موحده مشدده **ابن الارت** بتا مثناه **فنجا بالمنشار** بالنون من
نشرت الخشبه وبالبا المهموزه مفعال اشرت الخشبه بالمنشاه **بشاره عظيمه** بكسر البا وحكى

السفا بضم الضم قرار جل اللحف هو اسيد بن خضير الصاب قرب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فانها السلينه قيل هو نبع هفافه ولها وجه وقيل برد الالله وعليهم السلينه لحف صنعتما حين سرب يقال سربت واسربت وقد جمع في هذا الحديث بين اللغتين في قول عائشة سربت وقول الصديق اسربنا قام الظهيره شده حرها نزفت لها صخره بالت فلهرت فروه في اللباس المعروف وانا انتضل لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ادي عدو ايقال انتضت الطائر اذا نظرت جمع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينه اوملة هذا شك وقد بث في موضع اخر المدينه والمراد بها ملة وكل بلد تسمى مدينه وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد ملة على كل تقدير وفي مسند احمد فساءه فعرفته وهي زياده حسنه لو صح انه كان صديقا او قرابة له فلهذا اقدما على شرب لبنها وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع والغدا اصله ما يتغدى في العيد وفي نسخة الغدر النقب الغدح العظيم اللبس بضم اللام الغليل الاداوه بكسر الهمزه وعاء من جلد نوبي اي عمل معنا الا للرى حتى رضيت اي طابت نفسي للبنه ما شرب حتى برد بفتح الراء الهبان بضم الهاء وتخفيف الموحده عاصت قوائمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام فالله لها هو منصوب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لها فحذف فنصب كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان رجلا من التجار قد قرأ التوره والانجيل وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لفظته الارض بكسر الفاء اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك ليتوم الحجة على من راه مسيلمه بكسر اللام واسمه ثمامه من قيس ابن شماس بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم وان يهلك امواله فلك اي ان له مدة يبلغها سوار بن بكسر السين وضمها العسيلة بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح اللام وتخفيف التحتيه عسيله من لعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم ان الذي يأتيه ذو خمار وهلى بكسر اللام وفتحها وهلت الى الشيء ذهبت وهمى اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه حسن وايضا فلق بفتح المهملة والقاف مدينه باليمن وهي قاعده الحبر بفتح الحاء والجيم ويقال فيها الحبر بالالف واللام بينها وبين صنعاء اثنا عشر مرحلا ورأيت فيها بقرا والله خير قال القاضي يروى الثلاثة بالرفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره فيها بقر والله خير لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الجواب وقيل وهو الصواب اي وثواب الله لهم او ما عند الله لهم خير لهم وعلى التقديم والتاخير الرويا بمعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرويا او على التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورأيت والله خيرا رأيت يقر افقوله والله بين انه قسم وقوله والله خير ادل على ان الخبر من صله الرويا مشيتها بكسر الميم ان المراد الهيئه فعلت ما رأيت اليوم فرحا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ابن الغسيل بفتح الغين المعجمه اي غسيل الملائكه ملحفه بكسر الميم دسما اي سودا عمرو بن عباس بالباء الموحده والسين المهمله الابناط ضرب من البسط له حمل رقيق واحده نمط اخبرهم انها ستلون وتنهم على وزن السرف

فيها

فيها واتبعا القصد على ظهر نعمة الله لا تخذا فلاحيا اي تساقيا او تنازعا قال الماتعلمين ما قال الاخ اخي البئر بعني الذي من يثرب وهي المدينه يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ فيه تقدم وتأخير اي فلما جاء الصريخ فخرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان رأيت الناس اي في النوم يرع دنونا اي دلوا عظيما وفي بزعه ضعف يريد ما اله المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر موته ليغيب وقيل قاتل اهل الرده فلم يسرع لافتتاح الامصار وجباية الاموال والعرب بسكون الراء الدلو العظيمه فاذا فتحت الراء فهو الماء الساكن من البير والحرض وهذا مثل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظم في بدنه لان النزوح في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالتا تقلبت عن الصغر الى الكبر عبقري القوم سيدهم والبير هم وقومهم واصله فيما قيل ان عبقرا قرية يسكنها الجن وكلما ارادوا شيئا فاسا عرسا ناياسا فما يصنع عمله ودق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير قريه بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قائله ومعناه يعمل عمله وتقوى قوته ومنه لقد جئت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس بالرفع العطن موضع بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا واوردوا ابلهم وابركوها وضربوا عليها عطنا وقال غيره حتى اتى الابل الماء الذي يشربه في مبارکها من غير ان تساق اليه للمشره ان فيها الرجم ويروي الرجم فجعل الرجل يعني بالحاء المهمله من خبيث الشيء عطفته لذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والميم بعدها اي لب عليها وفيها روايات لشره ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمه هما اسيد بن الحضير وعباد ابن بشر حتى يأتيهم امر الله قيل يوم القيامه يحامر عشاه من تحت مضمومه ثم خامجه قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد عرب الارض وقيل اهل الجلده والشده في نصرة دين الله وعز كل شيء حوله سمعت الحي يحدثون عن عروه يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري لحمالة الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع المثل اورده كما سمعه وحديث الخيل بلام سبق في الجهاد محد والحنبس بالرفع والنصب واحالوا الى الحصى احالوا بالحاء المهمله اقبلوا اهاربين اليه قال ابو عبيده يقال احال الرجل الى مكان كذا تحول اليه وعن ابي دراحالوا بالجيم وليس بشيء الا ان يكون من احال الطائف به وحال به ايضا وهو بعيد فصعروا قيام من الناس بكسر الفاء والميم اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامه تقول قيام بالهمز وعن صغار اي لم يبلغ حد العقله وان كانوا ملجوز الحلم وحديث الصديق في الهجره سبق

قريبا ان من امن الناس علي ابو بكر اي اسمح بماله وابذل ولم يرد به يعني الامتنان لان المنة تفسد الا
الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال
ابن بري يجوز اذا جعلت من صفة لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم ان
محذوفا والجار والمجرور في موضع انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور خبر مبتدا مضمر
اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخا اسم فاعل من اتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى
اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والتي ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه النبي صلى
الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله تعالى ولكن اخوة الاسلام افضل
قال الداودي ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المحالة افضل من المحالة
دون اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا غير ربي خليلا لم يجز ان يقول اخوة الاسلام افضل
ان لم تجدني فاني ابا بكر قال كانها يعني الموت قال القاضي قل بل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث
وروي قال ابي فان صح فقايله عنه ابنه محمد ابن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري
في كتاب الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت وبره بن عبد الرحمن بتحريك
البا كسحره عايذ الله بذال معجمة عامره بعين معجمة اي دخل في عمرة الحصبة ومنه عمرة الحرب فسلم
بتشديد اللام يعمر بعين مهملة واصله من اعمر المكان اجدب فجثا بجيم وثا مثلثة فهل انتم تاركوا الي
صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع الاضافة وانما
يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة ههنا وان يكون في تاركوا الالف واللام
كقوله الحافظوا عورة العشيرة قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان
احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون كما يحذف من الموصول الطول كقوله تعالى وخضتم كالذي
خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية
بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراءة
ابن عامر قتل اولادهم شركايهم بنصب اولادهم وخفض شركايهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير
فيه الضم يوم السبع بضم اليا واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني
على قليب بالسيح بضم اوله وثانيه بعده حا مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة
بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالسيح ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر
هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك ولبعثه
الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة

لابن

لابن اسحاق على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله
اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث
نفسه ويضرب وجه قدميه بدرته قال اذ التفت الي فقال يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي
اني قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك
الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا فوالله لين كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها
في اخر اعمالها في اخر اعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى فنسج الناس يبكون بنون وشين
معجمة ثم جيم نسج الباكي اذا عص بالبكا في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وجيت هنا ليرتبط الكلام بما قبله تاكيدا
لمدحه وصرف الوهم عن ان يكون الهرج بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه
الرفع على الفاعل اي تكلم معه رجل بهذه الصفة حباب بحا مهملة مضمومة هم اوسط العرب
دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد به سطة النسب ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي
احسنهم شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عدله مناقب
اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الحا اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لقد خوف عمر الناس هذا
هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم لتفاتا فردهم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في
الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لتقى فافردهم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح
منه او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم يومئذ ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلاة
والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته
الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث
عايشة في العقد سبق في التيمم ما بلغ احدهم مدا ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين
والثمن ومعناه ان المد ونصفه ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احدنا وروي مده بفتح
الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بير اريس بستان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف
وهو في الاصل عبارة عن الاجل ويطلق ايضا على الاكار وعلى الامين فقلت لاكونن اليوم بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامرني النبي صلى الله
عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امره صلى الله عليه وسلم
القف بضم القاف الركبة المجعولة حول البير وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع
وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي
كتاب مسلم صعد حرا انما رفع ابا بكر رفعا على المضمر الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع بعد

الفاصل وهو قوله احدا واما قوله على عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون لا يجوز
ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل بما قوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف
من تصرف الرواه وسيد للبخاري بعد هذا سلسل ذهبت انا وابو بكر وعمر مع التاليد قال وهبت
العطن مبرك الابل مثول رويت الابل فاناخت قبل حي العلام فانخت فبركت محثفه به خثنا اي
يسكون النون وكسرها الرميضا بضم الراء مصغر قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها الخطابي
وذكر مسلم الحمصا بالعين الحشفه بسكون الخاء وسكون السين الصوت والحوله الختيبين باسوء
بدلوكره باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها حوله بضمها
يكلمنه ويستلمونه يريد العطاء عالية اصوائهن برفع عاليه ونصبه ايه يا ابن الخطاب قال
السفاقسي ضبط بكسر الهاء وحده وصوابه بفتحه واحده اي لغه من لوهبي وذلك ايه بالكسر والتنوين
حدثنا ما وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا تحدثنا وبغير تنوين لغه من حديث
عهدناه فكلمنه الناس اي احاطوا به من جانبه فهمس بفتح الهاء والميم فاعليك الا نبي او
صديق او شهيد اي لما سبق انما عليك نبي وصديق وشهيدان من حين يبض بفتح نون
حين على البنا لاضافته لمبني يحدثون بتشديد الدال المفتوحه ملهمون وقوله محلقون اي
بالغواسه كانهم يحلقون وقيل يحلقهم الملائكه حفيفه الذي تمثله مفتوحه ودال ساكنه وجوز
ضم التاء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع قال الدين بالنصب ويجوز الرفع كرعه بزيل عنه الخزع
وهو بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يوجع الى حال عمر ومنع بعضهم اللام
وقوله ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم يعني المسلمون لذا للوزني
والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الحاء والصاد يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر او
يلون صحبت زايده والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطاء ما طلع عليه الشمس
من الارض يعني وجمعها سريد بذلك الخوف من التقصير فما عجب عليه من حقوقهم او من القسمه بعد حصولهم
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد الحشف عن لبنيه فلما دخل
عثمان غطاها النبي صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزياده هنا وهم وانما تلك الواقعه كانت في بيته
صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يحلده فجلده ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده
عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد
ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنه وقد اعاده البخاري في هجره الحبشه بعد ذلك على الصواب
من حديث معمر عن الزهري وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسلن احد بضم الدال على انه منادى
مفرد وحذف منه حرف النداء حملنا ما امرا في له مطيعه اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما
يحتمل ويطيق قتلني او الهني الكلب قيل ظن ان كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما الهنه الا كلبا حتى

طعن

طعن الثالثه وطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصبح بفتح الصاد والنون اي الصانع
الحاذق في صناعته يقال رجل صنع امراه صناع وكان حدادا نقاشا نجارا والبرنس كساء وجاء ان الملائكه
طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف الزهري وهو الذي اختز راسه بعد ان قتل نفسه الخرزه الذي يحمل
منبتي بميم مكسوره وبروي منيتي بيد رجل مسلم وكان ابو لولوه مجوسيا واسمه فيروز فانه اتى للوك
بالنون ويروى بالباء الموحده وقل يستادن عمر انما امرهم باعاده الاستيذان بعد موته وربما نحا
نحوه ان يلون ادنت له في حياته حيا ومحاباه لا يعدهم لا يجاوزهم فوجدت اخلالهم اي مد خلالهم فاعل
بمعنى مفعول او مفعل وود ذل الاسلام عون الاسلام وحساه المال اي يحبون الخراج وعيط العدو
اي يغيظون العدو بكثرتهم وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم التي ليست
بحمار وان يقاتل من ورائهم اي ان قصدهم عدو قوتل عدوهم ناسك الشحام بضم اول اسلك على البنا
للمفعول ودوي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسلك صار يسالنا ولا الوا لا اقصر فتاب الناس يدولون
اي يخوضون يقال تاب القوم يدولون اذا وقعوا في اخلاط فاستطعمت الحديث سهلا يعني سهل بن
سعد او طلب منه ان يحدثني وغم انه بانك بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب يروى
فارغم فاجهد على جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان يلون مني بمنزله هرون من موسى
يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاه هرون
كانت قبل وفاه موسى عبيله بفتح العين يلون للناس جماعه او اموت بالنصب والرفع لا اكل
للهبر باليم الخبز الذي حمراي ما عجل الخمر في عجينه وروي الخبيز بالباء الموحده اي الخبز الادوم
ولا البس الحبير بالحاء المهمله والباء الموحده الحسن كالبرود المحاسه ونحوها ويروي الحرير وان لبت
لاستقري الرجل وهو يعني ما في باب الحليه انه وجد عمر فقال القرمي فظن انه من القراه فاخذ يقرئه
القران قال وانما اردت القرمي ما تونكما صدقه ما موصوله يعني الذي مبتدا وخبر صدقه مرفوع
ارقوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال لبث يوم
الاحزاب كانت سنه اربع وهي يوم الخندق وعند الفرافير كانت قريظه فيلون سن عبد الله سنتين
واشهرا فانه ولد في السنه الثانيه من الهجره وقيل كانت الاحزاب سنه خمس فعلى هذا يلون
سنه ثلث اعوام واشهرا ولا بد لان احدا من الصحابه عقل دون هذا السن وغايه ما ذكر محمود
ابن الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الراء كان في خلافه عمر ثلث بفتح الثين ماله خلط بكسر
الخاء معروي اي بودني من التعرير الذي هو التاديب اي يعلمني الصلاه اي ويقول اني لا احسنها
نزل على الخطبه بكسر الخاء الثن بفتح الميم عوما لذا والفصيح اعوب كرباع لذا للجمهور هنا وللقابسي لزيع
بالجزم وهو بعيد الا على لغه شاذه لبعض العرب يحرمون بلن قال القزاز ولا احفظ في ذلك شاهدا
قلت قال اوليس عند ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساده والمطهره ويروي وا

والطهر قال الداودي اي لم يلن له من الجهاد الا ذلك لتحليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد التاعله
خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو النحو وكان ابن مسعود رضي الله عنه يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير
يخدمه ويحمل مطهرته وسواله ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد لذا ذكره البخاري هنا وفي باب
الوضوء وقبل صوابه السرار اي صاحب السرار حاسندره بعد ذلك لقوله ادنك على ان يرفع الحجاب
وسمع سراري حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه
خصوصيه لابن مسعود كان لا يحجب اذا جاء ولا يخفى عنه سره **وقيل الذي اجاره الله على لسان**
نبيه يعني عمارا **وقيل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره** يعني
حذيفه وذلك انه اسر اليه سبعه وعشرين رجلا من المنافقين قراه عبد الله والذر والاثبي انزل
الذر ثم انزل وما خلق الذر والاثبي فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سايرالناس والنبوه
وهذا الظن عبد الله ان المعوذتين ليسا من القران **وان سيتا ايتها الا انه** منصوب على الاختصاص
باي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن بلد في شرح التسهيل قد اثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بناء على
ان ليس حرف عطف كما تقول الكوفيون كما تقال شبيه بالنبي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير
متصل حذف استغناء بلبس عن لفظه **الوسمه** بلبس السين وتسكينها لغه قاله الجوهري قال وفي الطاء
يختصب به قال ولا تقل وسمه بضم الواو **دف نعليك** اي خفقها **اعمش سيدنا** اي انه من سادات هذه الامه
ليس انه افضل من عمر **فاه الي في** هذا على احدى اللغات وهي القصر لغصى فاعرابه مقدر في اخره منع
الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقه **والدل** بفتح الدال المهمله الشكل والحاله التي يكون عليها الانسان
من السكينه والوقار وحسن السيره والطريقه والمنظر والهيه **ما عاش** بالنصب على الترجيم **كل** بفتح اللام
لفضل التزيد على الطعام سبق ان التزيد هنا اللحم **وطء** بالتحريك المتقدم **يوم بعاث** بالعين المهمله
سروا تهم تنحات اي خيارهم **وجرحوا** ويروي وخرجوا **قالت الانصار يوم فتح مله** يعني من غنائم حنين
بعد فتح مله لان اهل مله لم تقسم اموالهم **فيتقاع** مثلث النون **نواه من ذهب** وفي الروايه الثانيه وزن
نواه من ذهب واسقطها الداودي مسندا القول ابي عبيده انها خمس دراهم يعني اسم النواه قد تسمى
الاربعون اوقيه وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسه دراهم الا
تراه قال نواه من ذهب ولست ادري لم انكر ابو عبيده **ودرمن صفر** اي لطخ **فقاء ممتلا** بضم الميم
الاولى واسكان الثانيه وبكسر الثالثه وفتحها اي منتصبا قايما لما اضبطوه هنا وقال الشيباني
كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قايما ويروي ممتلا بتشديد المثلثه
يقال مثل قايما مثل مثولا اذا انتصب فهو مائل وجاء هنا ممتلا اي ملتفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها
فعدى فعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن عن ابن المبارك عن عبد الوارث
بسنده هنا وقال مسا اي طويلا **مهت** بحميفا لميم اي اسدت واما بالتشديد فبالماء على وجهه **الانصار**
ابو اسيد بضم الهمزه وفتح السين **خير دور الانصار** يعني قبايلهم والدار القبيله قاله ابن فارس **ان نقلع لهم**

بضم

بضم الياء من قطع **على اثاد نا** بالموحده اي حسونا من الطاهر ما يلي اللبد ورواه ابو در على اثادنا بالثاء
وقيل على الثانا فنا **فقال رجل من الانصار** هو ابو طلحه زيد بن سهل زوج ام سليم **لرشى** بفتح اوله وكسر ثانيه
وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبه موضع السر واستعار الريش والعيبه لذلك لان المحرز يجمع عليه
في ريشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالريش الجماعه اي جماعتي وصحابتي **متعطفا** اي مرتديا
والعطاف الرداء والاسما السودا **اهتز عرش الرحمن لموت سعد** قيل المراد السرير والصحيح انه عرش
الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي محركا اهتزاز
سريره وكل سرير مستر عند تجاذب الرجال اياه **ان بين سعد بن الحيين** يعني الاوس والخزرج كان
البر من الخزرج وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام وسعد على البر اما حمل عليه
جابر وانما تاول ان العرش السرير **فلما بلغ قريبا من المسجد** قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله
عليه وسلم كان يجاهد النبي قريظه ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد
تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند البخاري عن شعبه
او يكون هناك مسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه
عن شعبه كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبه في سنده فلما دنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **علم الملك** من روي بكسر اللام يريد الله سبحانه وهو الصواب ومنعها الملك النازل بالوحي
خير دور الانصار اي قبايلهم **وكان داقدم في الاسلام** قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف
وضبطه بعضهم بكسرها وعليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى اي سابقه وتقدم
فصل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق **كوب** بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي يترس عليه يغيه
بها ويقال للترس جوبه **المجنه** بكاف مجم مفتوحتين الترس شديد الغد بفتح اللام بعدها قد لذا
في هذه الروايه اي شديد الدرع ولذلك اسعه بقوله تكسر قوسين او ثلاثه وقيل ان الروايه
بكسر القاف وبكسر الياء المشاه من تحت بوزيد وتوزن القوس والقدسير بعد من جلد غير مدبوغ وقيل
الروايه بالميم **المجمه** الدماغه التي تجعل فيها السهام **انثرها** بنون ثم مثلثه ويروي بالشين بدلها
ولا سرف بسك بالرفع لذلهم وهو الصواب وعند الاصيلي بصيك بالجزم قال القاضي وهو خطا
وقلب للمعنى **الخدم** بضمتين جمع خدمه وهي الخلخال والسوق جمع ساق **يبفران** بالزاي اي يتبان
يقال نفر الظبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما محلانها بنشاط وقال الخطابي انما هو بفران اي
يحملانها قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال بعر اذا وثب وبعره ابا يزيد بالاحجاء وهو
القرب وحرمانها منونها وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد **ولقد وقع السيف من يدابي اللحمه** كان
ذلك للنعاس الذي اصابهم **وفيه نزلت فشرد شاهد من بني اسرائيل** هذا الذي مسروق والشعبي
وقالا السوره مكيه واعضل ابن سيرين بان قال كانت الايه تنزل فيقول الحقوها في سورة كذا
قال لا ادري قال الملك الايه او في الحديث وهذا فيه اشكال ولنبي معناه لا ادري قال الملك هذا

الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الايه او هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن ملك هو القعنبي
قيس ابن عباده بضم العين وتخفيف البا فاتاني منصف بميم مكسوره وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحكى
السفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف الا تجي فاطعمك بالنصب خير نسايها الها عايده على الدنيا
كذا جا مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السما والارض وسبق فيه مزيد كلام بيت من قصب
قال الهروي القصب هنا اللولو مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من
قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاف الاصوات والنصب النعت الاعيا حمرا
بالحا والرا الشدقين وصفتهما بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمر اللثات قال
السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقا وقوله ما يذكر حمر الشدقين يجوز ان يكون بالرفع
على معنى هي حمرا وليس المعنى بذكرها في حال حمرة شدقيها اذ لو كان ذلك لكان النصب على الحال اولى
جرير البجلي بفتح البا والجيم ذو الخلصه سبق حذيفه بن اليمان العبسي بموحده فاجتلدت اخراهم
وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروى واجتلددت مع اخراهم ما احتجروا بالزاي قال ابي
القايل هذا هو هشام بن عروه هند بالصرف وتركه مسيك بالتشديد سبق ضبطه ومعناه
قبل باب الشهادات بكدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهمله تصرف ولا تصرف واذ قيل مكه من جهه
العرب قبل المبعث فقدمت له سفره فابى ان ياكل ان قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى
بهذه الفضيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفره واجاب السهيلي بان زيدا
انما قال ذلك براي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميته لا تحريم ما ذبح لغير الله
وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح
لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال الخطابي
امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكلها في السفره انما كان لاجل خوفه ان يكون اللحم فيها مما ذبح على الاصنام
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من ذبايحهم وقيل لم ينزل عليه حينيذ في تحريم ذبايحهم
بشي اجعل ازارك على رقبتك يفيك ويروى يفيك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروى صفر وانما فعلوا ذلك لانه شق عليهم اجتماع ثلثه اشهر متواليه
حرم ففصل بينهما ان جعلوا المحرم صفرا برا بفتح الرا والدبر بفتحتين اي اذا انصرف الابل عن الحج
وظهرها دبره وعفا الاثر اي درس جاسيل في الجاهليه فكسا ما بين الجبلين الذي بجانب
الوادي الذي فيه المسجد الحرام حجت مصمته بضم الميم الاولى وفتح الثانيه قال اصمت بضم اوله
اصماتا وصمت بفتحتين صوتا وصمتا وصماتا الحفش بكسر الحا المهمله البيت الصغير من ادم بفتح الهمزه
والدال الجلد وارت روسها اي قاتلها حدثنا اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامه حدثكم
يحيى بن المهلب الى اخره يحيى هذا يكنى ابا الدبه وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفه
كانوا لا يفيضون اي يدفعون من جمع يعني المزدلفه حتى تشرق الشمس ضبط بفتح اليا وضم الرا

بمعنى

بمعنى تطلع وبضم التا وكسر الرا الكهانه بكسر الكاف اي مكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانه اذا صار كاهنا
قاله الجوهري ابو يزيد المدني بمثناه تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينه واهل البصره يروون عنه انفرد
به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت فينا يعني المحكم بها بني هاشم
قد استشكل هذا بانها انما كانت في بني المطلب حقيقه واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا
بدار واحده في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره
رجل من قريش المستاجر خراش ابن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمه بن المطلب بن عبد مناف
والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيره
فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت ما قتله خراش فحلفوا الا حويطب
ابن عبد العزى فان امه افتدت يمينه من فخذ اخرى بسكون الخا دون القبيله وفوق البطن
وحكى فيها كسر الخا الجوالق بضم الجيم وعا والجمع الجوالق بفتحها قال فكنت اذا شهدت الموسم كذا
لهم بالتا وعند الحموي والمستملي فكنت قاله القاضي احب ابي ان يجير ابي اي يسقط عنه اليمين
ويعفو عنه ولا تصبر بضم اوله وفتح ثالثه وكسر الصبر في اللغه الحبس والمراد به هنا الالحاف
والاكرام حتى لا يسعه الا يحلف حيث يصير الايمان هو بين الركن والمقام وتحرجوا من الحرج
اي المشقه ويروى وحرجوا بجيم مضمومه لا تجير البطحا اي لا تحلفها يقال جرت الموضع سرت
فيه واجرته حلفته وقطعته وقيل اجرته بمعنى جرته ابو السفر بفتحتين جلال اي حصان
الاستسقا بالانوا هو من قولهم مطرا بنوا كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبه على الصحيح وقيل عامر ابن هاشم بن
قصي بضم القاف على تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعه واسمه زيد ابن
كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم فيقال الحكيم ويقال عمرة ويقال المهذب عن ابن سعد
ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مره بن كعب بن لوي بالهمز في الاكثر ابن
غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن
مدركه بن الياس بكسر الهمز في اوله كذا قيده بن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي
صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلايل اني سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمزه
همزه وصل وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر ويقال له مضر الحمرا ولاخيه ربيعه الفرس
كان ابوهما اوصى لمضر بقبه حمرا ولربيعه بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد بن عدنان
كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه بن سعد في الطبقات انا هشام يعني ابن الكلبي
قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز
في نسبه معد بن عدنان ابن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين

ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر
قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من معد ابن عدنان الى اسمعيل
ثلثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عن علم والانساب صعبة وقال
السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال واصح شي روي فيما بعد عدنان ما ذكره
الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد ابلي بن اعراق الثرى قالت
ام سلمة فزيد هو الهميسع والثرى هو ثبت واعراق الثرى هو اسمعيل لانه من ابراهيم وابراهيم
لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل الثرى قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد
ثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه
الحرث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا
في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي قوله الثرى ابن اسمعيل
من الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابراهيم
ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا الى سبعة **وهو محمر وجهه** قيل من الغضب **مشاط** يقال مشط
ومشاط كرمح ورماح **وجف وجفاف** ورح ورحاح قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم
يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط **المنشار** بنون او يا **مفرق راسه** بفتح الميم وكسر الرا **عن عمرو**
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لغة عبد الله بن عمرو
لا ابن عمر وهذا عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة **وامية بن**
خلف او ابن خلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر **ولا تقتلوا النفس التي حرم الله** هكذا وقعت الرواية والتلاوة فاقتلوا
النفس **وبرت** بالتحريك **خمسة اعبد وامراتان** هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث
الهلالية زوج العباس **اذنت لهم** بالمد اي اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة **ارفض**
بالتشديد اي زال من مكانه وكذا انقض بالنون وقوله لكان ينبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها
لكان محفوفا وسيذكر البخاري في رواية لكان محفوفا اي ينقض **حبرة** بوزن عنبة نوع من
البرود **فكر الناس** اي رجعوا **اذ مر به رجل جميل** هو سوار بن قارب **اخطا ظني او ان هذا**
باسكان الواو **على الرجل** بالنصب **والاسها** الاملاس الياس والابعاد **وياسها من بعد امساكها**
يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وياسها بعد انكاسها وهي رواية ابن
السكن وعند ابي ذر من امساكها وقيل من بعد ايناسها يعني كانت تانس الى ما تسمع **ولحوقها بالقلاص**
واحلاسها بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تفرقهم ونفارهم كراهة الاسلام **يا خليج** اسم رجل

قد

قد ناداه **رجل فصيح** هو من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح **فوثب** بفتح الثا **لكان محفوفا ان ينقض**
اي واجبا ان يبع وينكسر يقول لو تحركت القبايل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا **شقتين** بكسر الشين اي
نصفين **وعن عبد الله الشق بمكة** قال الداودي هذا يضاد الرواية قبله ونحن معه بمنى قلت انما يصح هذا
لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار به عمن رواه بمكة **بين لابتين** اي حرتين واللابة
ارض ذات حجارة سود **ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان** اعلم انه ليست ام عبيد الله اختا لعثمان ولكنها
من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابيه عدي ام اياس بنت امية
او عبد امية بن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت
عثمان **ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح** بكسر الكاف فان الخطاب لمونث ويجوز فتحها **سناه سناه**
سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد **ان في الصلاة لشغلا** **النجاشي** بفتح
النون وتخفيف اليا وزعم ابن دحية انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالخا المعجمة وهو لقب وقيل
اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول ابن صعصعة وسبق مبسوطا في الجنايز **سليم**
بفتح السين **ابن حيان** بحا مفتوحة ويا مثناة من تحت **الحيف** ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون
جبلا والمراد بحيف كانه المحصب **يحوطك** اي يرعاك ويذب عنك **الضحضاح** ما يبلغ الكعب **قل لا اله**
الا الله كله بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا **اجاج** مجزوم على جواب الامر
اي ان تقل اجاج **يغلي دماغه** هو المحفوظ واما قوله ام دماغه قيل جعل الدماغ الراس تشبيها له
باسم ما قاربه **فجلى الله لي بيت المقدس** بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو
الحطيم بالحا المهملة حجر مكة لان البيت وقع وترك ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضه
بعضا **القد** قطع الشي طولا والقط قطعه عرضا **ثغره** ويجمع على ثغر هزمة بين الترقوتين وقيل
التي في النحر ينحر منها البعير **الشعرة** بكسر الشين ما ينبت على العانة **من قصه** بفتح القاف اي من
صدره او من سرته **مملوا ايمانا** انتصب ايمانا على التمييز ومملوا بالجر على الصفة ويروى بالنصب على
الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم
الفاعل الى الجار **يضع خطوه** بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة **عند اقصى طرفه** بسكون الرا اي
العين اي الذي يصفها منتهى ما يرى ببصره **قيل وقد ارسل اليه** اي ليعرج الى السما والا فالملايكة علموا برسالته
قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة **فقال له ادريس** مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابة في قولهم ان
ادريس جد نوح والا قال والابن الصالح كما ادم وابراهيم عليهم السلام **فلما خلصت** اي وصلت **نبقها**
بكسر البا ثمر السدر **قلال هجر** اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بمجهول وهجر بلد لا
ينصرف للعلمية والتانيث **الفيلة** بفتح الفا واليا جمع فيل **ليلة العقبة** كانت بمكة فعرض نفسه على

قابل العرب وما احسن لى بها بدرا الباء للبدليه اى بدلها لقول الشاعر فليت لى بهم قوما اذا ركبوا
وانما قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه النبى صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنهض اذكر اى اشهد
طابر سهدى خالى العسته قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينه احدهما الزبير معرور قال الدمياطى هذا
وهم انما خالاه ثعلبه وعمرو ابنا عمه بن عدي ابن سنان اختهما انيسه بنت عمه ام جابر بن عبد الله سند
ثعلبه وعمرو وعبد الله بن عمرو هو لعيب وابنه جابر العقبه مع السبعين فاما ثعلبه فحان لما اسلم
بلعراصنام بنى سلمه هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل شهيدا
قتله هبيره بن ابى وهب المخزومى واما اخوه عمر بن عمه فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله
فى القران وقوى وليس له عقب انا واى وخالى قال السفاقسى كذا وقع كانه نصب الحال بواو مع مثل استوى
الماء والخشبه ولا يعصى فالحبه بالفاء والذى قبله من العصيان كذا عند ابى ذر وهو ظاهر لان من لا يعصى
له الجنه وروى بعصى بالحبه بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله تعالى لا حكم لنا فيه فنزلنا
فى بنى الحدث بن خزرج يعنى اهل ابى بكر وتوهلت اى سمنت ومرضت لمزق شعرى بالزاى اى
تقطع وتساقط وبالراء عند ابى ذر بمعناه لجميمه بضم الجيم تصغير الجمه وهى من الانسان مجتمع شعره
ناصيته الازجوحه قال ابو عبيد ان يوخذ حسه فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد
طرفيها وعلام على الطرف الاخر فترجح الخشبه بهما وتحركان قيل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحه
بالميم وعن الخليل بالميم حتى اوقتنى لغة والافصح وقفتنى لانه ثلاثى الجح ارتووا واسفس من الاعيا وهو
بفتح الهمزه والهاء وضم الهمزه وكسر الهاء على حمر طاير اى حط ونصب نم بر عيى اى لم نفاحتنى ويقال
ذلك فى الشى غير المتوقع بحسم عليل فى غير حسه سرقه بفتحتين اى قطعه من جيد الحرير وعن الاصمعى
السرق من كلام الفرس دخيل فى كلام العرب واصله فى كلامهم سره اى جيد ان لن هذا من عند
الله بضمه ليس شكا فى حقيقه الرويه لانها وحى بل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهر
والتردد فى انها تقع توفيت خديجه قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين او
قريبا من ذلك وخلى عائشه قال الدمياطى ان خديجه ماتت فى رمضان سنه عشر وتزوج سوده
بعدها فى رمضان المذكور ثم تزوج عائشه فى شوال سنه عشر وهى بالتحريك اذا اراد شيا فذهب
وهمه الى غيره ووهم غلط واوهم اسقط قاله السهيلى فاذا فى يثرب خاطبهم بما يعقلون والا
فقد نهى بعد عن تسميتها بذلك وهو بهدبها سبق فى الجنائز لذبوا رسول الله واخرجوه قال الداودى
يعنى بنى قريظه وليس كما قال بل قريش لانهم الذين اخرجوه من بلده ان من امن الناس على فى صحبته
ابا بكر الروايه هنا بالنصب على انه اسم ان وفى ظاهره وسبق روايه الرفع وتوجيهها الا اخله
الاسلام قال الداودى المحفوظ خوه الاسلام والخ القراز ذلك من جمه العربيه وقيل بنى الخله
المختصه بالانسان واوجب العامه وبنى الاسلام الخوخه الباب الصغير لم اعقل ابوى الا وهما

بدنان الدين يعنى مسلمين وكانت ولدت فى الاسلام برك الغماد بفتح الياء ومنهم من كسرها والغين معجمه
مكسوره وقد تضم وادى اقاصى بحر الرغبه بفتح اوله وكسر ثانيه وضمها والنون مشدده وبفتح
الدال وسكون العين واسمه ملكدره السهيلى وهو احد الاحابيش فتعذف عليه نسا المشركين
بياء ونون ودال بخطه لذا للهروى والمستملى وعند غيرهما من شيوخ ابى ذر فيقذف بمثناه وتشديد
الدال وعند الحرجانى بتصحيف وهو المعروف قاله القاضى وقال الخطابى يقذف بتصحيف والمحفوظ كما
رواه البخارى فيما سبق فيقصف اى فيزدحم وسقط بعضهن على بعض ان يحول بضم النون اى يسقط
عهدك يقال احنزت نقضت العهد وحنزت وفيت به فلم يكذب قرشى بجواره بضم الجيم وكسرها
لم يرد جواره وكل من لذ بشى فقد رده العجاله يا رسول الله نصبوا بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع
خبر مبتدا مضمر السفره لطعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد للمجاوره كالمزاده للراويه الجراب
بكسر الجيم على المشهور فحانا بفتح الميم هى اللغه الفصيحه ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافه
وهى الفطنه وقيل يفتحها لقولهم فلان ضيع اليدين لقن اى حسن التلقى لما يسمعه وقيل السريع الفهم
فدلج بتشديد الدال اى سير سحرا بادات به ويروى بكادان بفتحات من الكيد وهو
فعل لما لا يسلم فاعله المنحه بكسر الميم ويروى المسحه بفتح الميم وزيادة يا الشاه او الناقه اللبون يمنحها
الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء اللبن والرصف ورصفها بالضاد المعجمه
هو اللبن يخلى بالرصفه وهى الحجاره المحماه وقيل ان يحمى الحجاره فيلقى فى اللبن الحليب
فيذهب وحامته حتى يسعى بها عامر اى يسخ لها وبزجرها والفلس غلام اخر الليل رجلا من بنى
الديل بكسر الدال واسكان الياء هو عبد الله بن اريقط قد عس بفتح العين المعجمه خلفا بكسر الخا
المهمله اى اخذ نصيبا من عندهم وحلفهم يامن به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم فى دم او خلوق
تاليد الحلف والحلف بسكون الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح ثلث نصب على الظرف
رايت انفا اى الساعه اسوده شخوصا والاكمه بالتحريك الاديه فحططت بحاء مهمله للاصيلى اى
امكنت اسفله وخفضت اعلاه للاربلى بهمز بريته لن يعدمنه فيدريه ويتلفه امره وبالخا المعجمه
للجميع اى خفض اعلاه فامسله بيده وجره على الارض فحطها به غير قاصد لحطها للحمات
تطهر الريح ان امسك رحله وناصه فرفعتها يعنى فرسه يثرب بتشديد الراء المكسوره وقد تفتح
مزب من الاسراع قال الاصمعى وهو القرب ان يرفع يديها معا ويضعهما معا عثانين بعين مهمله
مضمومه ومثلثه واخره نون اى دخان وجمعه عوانين على غير قياس ويروى غبار فاستقسمت
بالازلام فى اعلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا
بها فاذا خرج السهم الذى عليه نعم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب

معرفه قسم الخير والشر والنفع والضر ساخت غاضت فلم ير الا بر ائم زاى اى لم ياخذ من مالي
شيا ولم ينقصا قال ابن شهاب فاخبرني عروه بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر ثياب
بيض قال الدمياطي لم يذكر الزبير من كان ولا احد ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق المحرة قافلا
من الشام وانما هو طلحه بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الحراره
في هجرته الى المدينه لقيه طلحه بن عبيد الله من الغد حاسا من الشام في عير فكسى النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينه من المسلمين قد استبطوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى اي قام في اعلاه مبيضين اي ببيضه
ثيابهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حر بانفر مستعجل ومثل له قوله ترول بهم السراب ويحتمل
ان يريد في وقت المهاجره وشده الحر وفي بعض النسخ بتشديد العناد والشراب ان يري شيا في
شده الحر كالماء فاذا جيته لم تلق شيا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا
سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعيد بن خيثمه وقيل على كلثوم بن الهدم
واسس المسجد الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم حتى نزلت بفتح الزاء غلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع من بني عم بني مالك ابن النجار فيما
نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن زراره ويروي سعد وقال بعضهم في حجر معاذ
ابن عفراء رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال الاحمال حبر بحاءين مهملتين
اي هذا الحمل والمحمول من اللبن ابر عند الله واطهر اي اتقى وخيرا وادوم سفعه الاحمال حبر
من التمر والزبد والطعام المحمول ههنا الذي يتعبط به حاملوه والحمال والحمل واحد وزاه المثناه
بالجيم ولد وجه والاول اظهر فمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحه قال ابن
شهاب ولم نبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر
وثانيهما انه ليس بموزون لسه مالنا الليل من الليل في سخنة بالنا واناسم بضم اليم ولام الشاه
اي حانت ولادى تفل بتاء اي رمان من رئته في فيه وبرك عليه اي دعا له بالثبات على الخير
والدوام واول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينه من المهاجرين فلانا نام ادخلانا في فيه قال
السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغه ان اللوك
في الغم وكانه توهم ان الضمير لواحد وانما الضمير في لالها للنبي صلى الله عليه وسلم عليها وفي فيه
لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما كانا
على بعيرين لان احدهما تلو الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف

ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول من هذا وكان ذلك في انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان في مسيرهم من مكه
الى المدينه وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد دخول الشيب لحيته
دون رأسه ليس السن هذا رواه البيهقي في دلايل النبوه وبه يزول الاشكال في قدر عمرهما وقيل
انما كان ذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته
ورأسه عشرون شعره بيضا وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر بقي بعده بسنتين وثلاثة اشهر
وعشرون يوما وماتا وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف انه كان يتردد اليهم في التجاره بخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم المسلحه قوم يسعدهم في الرصد وهو من اسمه المبالغه وحموا دونهما
بالسلاح اي احدقوا بهما قال تعالى حافين يحرف بالحاء المعجمه اي يجتنى الثمار مقبلا اي مكان
ينيل فيه والمقيل اليوم نصف النهار كان يعوض للمهاجرين اربعة الاف في اربعه قيل اي اربعة
اعوام نزلنا بفتحتين اي بلد فقال ابوك فوجدناه قالا اي في
قابله نصف النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجره سبق الا انه
روي هنا فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحياء صد النوم ويروي فاحشنا منا ثم مثلثه وقال هنا
مخالف لمعقد من ان قال الخطابي وهو غلط انما الصواب ما لبا وقال هنا قدرا وتهابقا قال راوات
رويه اذا اطرت فيه ولم يعجل بحواب الاشمط الذي يخالطه شعره سواد وبياض يعلوهما
بالغين المعجمه ولام مخففه يعني لحيته وان لم يتقدم لهما ذكر للدلاله عليهما قوله اشمط اي لطخها
وسترها حتى قيء لونها بالهمز وبجوز تركه في لغه من العانى وهو الشديد الحمره الغلب البين
قيل ان تطوي الشيري منصور سجر يعمل منه الخفان والمعنى بما داسيد من اصحاب الخفان من
اصحاب الثنيات وهو الداودي بالحاء قال ومعنى يرن السنام يعني بالاسنمه من الابل اذا سمنت
بعظم اسنمتها وتعظم حالها وغلط في ذلك وانما اراد الغلب المطعمين في الخفان وكانوا يسمون
الرجل الاديم حمنه لانه يطعم الاضياف فيها والقينه المغنيه والشرب بفتح الشين وسكون
الراء التدامى جمع شارب عند الاخفش كصحب وصاحب الاصداء جمع صدا وهو ما في الجاهليه
يزعمونه من ان روح الانسان يصير طايرا يقال لها الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك
من اباطيلهم وانكارهم البعث اعل من دراليحار اي ان لبثت في اقصى بلاد الاسلام لن يترك
اي ينقصك من قوله تعالى ولن يترهم اعمالكم وقيل باسكان التاء وكانوا يقولون الناس ويروى
وكانا يقربان وهو الوجه لئن تجدك ثناشاه من فوق وسياتي شرحه في كتاب المرضى
حل امري مصبح بفتح الباء اسم مفعول اي مصاب بالموت في الصباح وادني اقرب وادخر وجيل

نباتان بمكه ومجنه موضع خارج مكه فيه ما وسامه وطفيل جبلان خارج مكه وسبق ضبطه في الحج
رعاع الناس بعلهم حين قرعت الانصار من القرعه كذا وقع ثلاثيا والمعروف اقرع وباقي الحديث سبق في
الجنايز تعازفت الانصار بالزاي من صرف الضارب على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالرا
اي بما تعارفوا فيما جرى بينهم ويروي تقاذفت بعات بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان لاوس على
الخزرج قينتان اي جاريتان لا مغنيتان بدليل روايته في الصلاه وليستا بمغنيتين وحديث بنا المسجد
سبق في الصلاة وغيرهما والعضادتان خشبتان من جانبي الباب الصدر بفتح الرا يوم النفر الاخير
الثالث عشر من ذي الحجة يحيى بن قزعه باسكان الزاي وفتحها اشفيت اشرفت ولا يرثني الا ابنة لي
واحده ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكوره وقد قيل كان له ورثه سواها فانه مات عن
ثلثه من الذكور احدهم عامر الذي روي عنه هذا الحديث وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا
واحده او بانه لا يرثه بالسهم الا واحده وكل محتمل ان تذر ورثتك كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك
والاول الصواب عاله فقرا يتكففون يمدون اكفهم طالبين طالبين من اكف الناس ولست بنافق كذا وقع
وقيل صوابه منفق لانه من انفق حتى اللقمه بالنصب عطفا على ينفقه اخلف يعني يتركوني اصحابي بمكه
ويرتحلون فاجابه عليه الصلاه والسلام بانه لم يخلف بمكه ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر
به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكه وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنه
وولي العراق وفتحها الله سبحانه وتعالى على يديه فاسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من
الكفار كثيرا فاستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع
التي هاجروا منها والبايس اسم فاعل بيس يبيس اذا اصابه البوس وهو الضرر ويصلح هذا اللفظ للذم
والترحم وسعد بن خوله هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة
الاسلميه وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مريره انه هاجر من مكه حتى مات بها وعلى هذا
هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع
الى مكه هاجر بها وعلى هذا فيكون ذلك القول تفجعا عليه وترحما وقوله يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكه قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال السفاقسي
وفي ان توفي فتح الهمزه وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر
قال انه قيل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكه وحديث عبد الرحمن ابن عوف
سبق مرات ان اليهود قوم بهت بضم البا والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت القول له
بما يفتريه عليه ويختلقه لو امن بي عشرة من اليهود قيل يريد عشره معينين وكانهم كانوا روسا اليهود

وزعماهم

وزعماهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشره وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل لقوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغدالي بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد
وغيرهم السدل ارسال الشعر على الناصيه يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الرا انا
من رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الها والميم الاخيره وسكون الرا واخره زاي مدينه مشهوره بارض فارس
والاحسن ان تكتب منفصله ومن كتبها متصله يلزمه بان يكتب معدي كرب كذلك متصله

كتاب المغازي غزوة العشيره بالسين المهمله وبالمعجمه ويقال بثبوت الها وحذفها وهو
موضع بقرب الينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينه سبع برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال
القاضي هو بالمهمله غزوه تبوك وبالمعجمه غزوة بني مدلج وسميت العشيره لمشقة السير فيها وعسره
على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبه ومشقه كبيره
وعدد كثير بواط بضم اوله وبالطا المهمله قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته
الثانيه ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين وغزوته الاولى هي العشيره قول زيد
غزا تسعة عشر غزوة قال زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين
والذي قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظه والفتح وحنين والطايف قال
وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقول زيد اولهن العشيره خلاف
ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحاق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو
الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه رواية مسلم
قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العشيره او العسيره قلت فايهم كانت اول قال ابن ملك صوابه
فايهن او فايها واول بالنصب على الخبريه قال العشير بشين معجمه او العسيره بمهمله وزيادة ها فذكرت
لعباده فقال العشيره بمعجمه كذا رواه البخاري سعيد عن ابن اسحاق وفي مسند الطيالسي ثنا سعيد عن
ابن اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشيره او العسيره
بالها في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات العشيره في جمادى الاخره
على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومايه وقيل في مايتين من المهاجرين على ثلثين بعيرا
يتعقبونها وحمل لواه وكان ابيض حمزه بن عبد المطلب واستخلف على المدينه ابا سلمة المخزومي يطلب
عير القريش الذي كان القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيره وهي لبني مدلج
نهايه ينبع وبين المدينه تسعة برد فوجد العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج
وحلفاهم من بني ضمره ثم رجع الى المدينه ولم يلق كيد وقد ارمتم الصباه بضم الصاد جمع صابي
وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزه طعيمه بن عدي ابن

الحيار قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي
ابن الحيار بن اخته المقداد بن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري
فيما سياتي قريبا ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فليس ابن هنا واقعا بين علمين لان اكون صاحبه
بالنصب ويروي اكون انا قال ابن ملك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البرا استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشرة والانصار نيفا واربعين ومايتين قال السفاقسي نصب اربعين
ومايتين بواو مع اذا قدرت عدتهم نيف لان نيفا وقع بغير الف ويروي برفع نيف وما بعده هل اعمد
من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى فوق ويؤيده الرواية الثانية وقيل
اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل اتوجع
واشتكي والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه
وروي هل اعذر اي انه معذور فدعا على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبة بالتا المثناة كذا رواه
البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو او راويه ابراهيم الفقيه والوليد بن عقبة بن
ابي معيط لم يكن في ذلك الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح
مكة ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يحسن الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو
بن الجموح حتى برد بفتح الرا اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه نجوا الجاثي البارك على الركب وهي
جلسة المخاصم والمجادل ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول اصح
قيس بن عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة اليرموك بسكون الرا ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك وروي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر فخالف بين وجهين واول البيت لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب وقراع الكتايب
ضرب بعض الجيوش بعضا فاقمناه يقال قومت الشي تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوي
بفتح الطا وكسر الواو اخره يا مشددة وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها اطوا منقة الوكي بفتح الواو
وكسر الكاف وتشديد اليا بعدها البير انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في انه الفتح والكسر
ويروي لحق باثبات اللام وهم بفتح الها سبق وهمه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وكسر البا اي ثكلت ابنك وفقدته هذا اصل الكلمة في اللغة
والهابل الذي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح البا ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس على
اصل الكلمة وانما مفهومه افقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة او
جنة واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة حديث روضة خاخ سبق مرات والمراة
سارة او ام سارة اعملوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد
غفر ويدل على هذا شيان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فساغفر والثاني ان يكون

اطلاقا

اطلاقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعده فقال عمر يا حذيفة انا
منهم من سبق في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن ابن
مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك ابن ربيعة اذا اكتبوكم يعني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا
التفسير ليس معروفا في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كتب واكتب اذا قارب والهمزة في اكتبوكم لتعدية
كتب فكذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكتبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم
بالنبل واستبقوا نبلكم فانه اذا رمي عن البعد سقط عن الارض او في البحر فذهبت سهام الرامي ولم
يحصل منها مكانه في العدو واذا صانها عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم
قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطي اذا رما في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم
ببعض النبل ويدل له الرواية السابقة عمرو بن اسيد بفتح الهمزة ابن حارثة بالجيم ومنهم من يقول
عمر وقد ذكره البخاري في باب عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال بعضهم يقول عمر
والاول اصح يعني بالواو وبعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث
وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم عاصم وقال هنا حس بهم وصوابه احسن
رباعي اي علم قال تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فحرروه وعالجوه ولم يتبين ما فعلوا
به وقال هناك فقتلوه وزاد هنا واقتلهم بددا ويروي بكسر البا جمع بدة وهي القطعة من الشي
المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين اينما كانوا ويروي بفتح البا مصدر بمعنى المتبدد
اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي
لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحش الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف ولم يشهد بدرا
والذي شهد بدرا وقتل فيها الحارث هو خبيب بن يساف بن عقبة بن عمرو بن جديج وخبيب بن عدي
احد بني عمرو بن عوف بن مالك ابن اوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن عثمان قلت وكذا
ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد
البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا قول
ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبة
ابن الحرث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيبا قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة خبيب بن
يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا ابن الدثنة بفتح الدال
وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري هو بفتح العين وسكون الميم ان ابن عمر ذكر له
ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة

ابن عبيد الله الى طريق الشام بخمسمائة دينار الخبر فنا تهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم سهمها واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر تعلب من نفاسها اي استلذت وذهبت عنها الله فلم تنسب اي لم تلبث والسنابل من المولعة قلوبهم بوحان بضم اوله وتشديد الجيم المضمومة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة ما انت بنائح اي بمزوجه يقال امراة نائح كطالق وحائض ولا يقال نائحة الا اذا اراد وا بانا الاسم لها من الفعل جمعت على ثيابي اي تجللت برد او بملحفة من فوق ثيابها ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد بتعظيم العقبة على بدر المدوح بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاك في السلاح لم تمطا المعروف بمطت السنوة عصا في طرفها رماح واخي ابنته اخته هند بنتا الوليد بن عتبة كذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر بن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر بن سعد فاطمة بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدارقطني ولا اظنه صحيحا الربيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ بفتح العين وكسر الواو المشددة عداء بي بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بها زوجها الالف بضم الدال وفتحها سدن الشاعلى البيت يحاسنه يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح قائل هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في السارق سبق في اثنا البيوع الا انه قال هنا فاحد اسنمتها وصوابه جب كما وقع هناك ان عليا الرعلى سهل ابن حنيف فيه نعض يامه لرحمنا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي سماه وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير بخصيها لسانيه بدر وروي سعيد بن منصور الوجهين بانت صارت لا بعل لها الا اباره بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وهذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل انه من القرآن واقامة الحد عليه ادخل ظهرا فامنه بقصده في شهود بدر قال اخبرا رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمه عماها مطهر وظهير ابنا رافع بن عدي ابن زيد بن حيثم ابن حارثة ولم يشهد بدرا وانما شهد احدا وشهد ظهير العقبة الثانية حاب الثيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وروي حنات جمع جنة الندادين عمرو الجمحي سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه فالعل يجيء لادني سجره اي يحمل في القران مني بها فانه يزلل قبل ان تسلله اي يسلم محقور الدم حين الاسلام عنه وقطع يدك والا تقتله قتل ان يقول كلمة فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا تسلك اياه بالقصاص يمر له دم الكافر

حق الدين قاله الخطابي وغيره ما سها ان يلون انما كان هو اثم في لغيره فجمعها اسم الاسم وتالتها انت عنده مباح الدم قبل ان يسلم فانه عندك مباح الدم رابعها ان قتله مستحلا انت اباجهل كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على الندا اي انت القتول الدليل اباجهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويلون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يلون استعمل اللحن ليغلط اباجهل كما لمصعب له او يريد اعني اباجهل ورد هما السفاقسي لان تغليطه في مثل لا انه لحالة باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يلون اذا انثرت النعوت قلت ولا يرد ان ما الاول فانه ابلغ في التهلم واما الثاني فليس للثواء شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمته عبارة بن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابوجهل فذا ذكره البخاري من رواية يونس لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار للطمتني لان لو لا على الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتسلبت والاكار الزراع اراد به احتقاره واستقاصه كذ مثله لقتل مثله لان الذي قتله ابناء عزاء وهم انصار عمال انسهم وفتنة الاولى يعني مقتل عثمان لم يبق من اصحاب بدر احدا قال الداودي يعني ممن بايع بالشجرة لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة التي بالعراق يوم الازارقة وللناس طباخ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال لفلان طباخ اي لسره قوة والمعروف ولو وقعت الثالثة لم يرتفع وللناس طباخ هكذا روى بن ابي خيثمة سائر اصحاب الغيرة البخاري سائر سفيان عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم يبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل اللديبية احد ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس طباخ يعني بفتح العين وكسرها عثمان بن عثمان كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها للزلما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عله فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما قال بن اسحاق فانه لم يشهدها ورده النبي صلى الله عليه وسلم من الروحا لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو ملاعنه سي عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قباء والعالية فرده لسنطرفي ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر بدرا بل خرج من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وذلك وهم في حبيب بن عدي وقيل بهما على بعض عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث حبيب بن يساف الحارثي الخزرجي قاله السهيلي وذكر البخاري في المغازي عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه وقاعده ابن عبد المنذر اخواني لبابه قال الدمياطي قاعده احق ابي لبابه

وليس بابي لبابه واسم ابي لبابه بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده
وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا وقيل يومئذ مبشرا **ظهير بن رافع**
الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلمان له
فاجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهد احدا **عقبه**
ابن عمرو الانصاري عقبه ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبه وكان اصغرهم ويعرف
بالبدري لنزوله وموته بها **مرارة بن الربيع معن ابن عدي** مراره ومعن يلوبان حليفا الانصار
وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا **اياس** بهمزه مكسوره **حاطب** بحا مهمله **ابن ابي بلتعه** بعين مهمله
حارثه بحا مهمله ابن الربيع **خبيب** بضم الخا المعجمه **خنيس** بضم الخا المعجمه وكان زوج حفصه بنت عمر
ظهير بضم الظا المشاله وقوله في روايه العذري معوذ بن عفرا واخوه ملك بن ربيعه ابو اسيد
الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفه له بالصحابه ظاهره يوهم ان ملك ابن ربيعه
هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن
عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال ملك ابن ربيعه ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو
اسيد بالواو وهو وهم واسمه ملك **وقال الزبير قسمت سهامهم فكانت ثمانيه والله اعلم** تردد الداودي
في ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعه وثمانين وكانت فيهم ثلثه
افراس فاسهم لها سهمين سهمين وضرب للرجل بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل
اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب من شهود بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان هم تمام المائه
لمن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ديه الرجلين وما ارادوا
من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا ترجمه ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في ديه القتيلين الذي قتلهما عمرو بن اميه الجوار الذي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا بنوا قينقاع بانفسهم واجمعوا على ان يلقوا عليه
رحا فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير حين اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى
الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامه **لا تقل سورة الحشر قل سوره بني النضير**
قيل تاول ان الحشر يوم القيامه فكره النسبه الى غير معلوم الوقت **البويره** موضع ببلادهم **اللينه**
المخلقه مطلقا وقيل الكريمه **وسراه القوم** بفتح السين سادتهم **مستطير** منتشر **بتره** تبعد **تصير**
بالضاد المعجمه من الصير وهو الذل والضرر حديث ربا عن عمر سبق نسل الحربه **قال قل فاتاه محمد بن**
مسلمه قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما

هو

هو ابو نائله بن ملكان بن سلامه وكان اخاه من الرضاع وقديمه في الجاهليه فركن اليه ونزل من
الربض وكان معه محمد بن مسلمه **قد عنانا** بتشديد النون اي كلفنا المشقه **كيف رهنك** بفتح اوله لانه
من رهن وفيه لغه ارهن **اللامه** بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغه انها الدرع
فاني قائل بالقاف ويروي مايل بالميم **فاشمه** بفتح الشين على الافصح **ثم علق الاغاليق** قال القاضي اعلق
الاغاليق يعني بالهمزه والعين المهمله فيهما اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سوا وقال
الاقليشي علق الاغاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمه يعني من الاغاليق وعند المروزي ثم اعلق الاغاليق
غير معجمه وهو الصواب **على وتد** بفتح الواو وكسر التا ويروي على ود وهو الوتد بلغه تميم **السمر** الحديث بالليل
في علاتي بفتح اليا المشدده يريد في علو وهي جمع عليه الغرفه **تدرواني** بكسر الدال علموا اني يقال تدريه
فتدر **ضيب السيف** هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو طيبه السيف وهو حده وله
طيبتان اي حدان وكذا قاله القابسي قلت وكذا قال صاحب الحكم وقال القاضي ضيب بالضاد المهمله
لابي ذر وكذا ذكره الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد والنسفي بضاد معجمه وهو حرف طرته
وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير
فانه ذكره عنه طيبا بالطا المشاله وانه هكذا روي وانما هو طيبه واما الضيب بالضاد المعجمه
فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو ضيب بالصاد المهمله **فقال انعي ابا**
رافع اي انعوه وهي لغه ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي العلم بالموت
النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامه والمد ابتهر اذا افردوه فان كرروا قصروا قال النجا
النجا **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه**
صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسه هذان وابو قتاده ابن ربعي ومسعود بن سنان واسود
ابن خزاعي وكانت هذه السيره في رمضان سنه ست **فلما هدت الاصوات** قيل صوابه بالهمز
سكنت ونام الناس **الكوه** بفتح الكاف وحكي الضم **فغلقتها** يروي بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف
وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وهي لغه التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال
سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير **ثم انكفي عليه** اي انقلب **الجحد** ان يرفع رجلا ويقف
على الاخرى من العرج **ومائه قلبه** بفتح اللام اي علة يقلب اليها فينظر اليه ومن مختلف الحديث قوله
في حديث البرا الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه ثلاث ضربات والاخذ بالزياده
اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول بصق عليها النبي وفي الثاني
انطلقت وياتي قبله وقوله قنت اشق ان كان هو المحفوظ ببركه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله
دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول انه بعد سماعه الناعيه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون

ثم طلع المنبر بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحاق في السيرة وكذا رواه ابو داود
والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الحرب قال
وكانت السرية خمسين رجلا اسندن بضم اليا من اسند اي صار في سند الجبل وقال الخطابي سند
الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت ويؤيده رواية ابي داود في سننه يصعدن ويروى يشتدن
وقول ابي سفيان يجدون مثله بفتح الميم وضم الثا من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن
عرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر وباقي الحديث سبق في الجهاد اصطبحوا الخمر ثم قتلوا شهدا
اي قبل تحريم الخمر ابتعت له نمرته فهو بهديها سبق في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام
ليرين الله ما اجد قال السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في
الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار في الارض
مستويه ولا معنى له هنا فهلا جاريه مشددة اللام للتخصيص وانتصب جاريه باضمار تزوجت
تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تداعبك حرفا
اي لا رفق بها ولا سياسه جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعروا اي كانهم امروا بذلك
وحرسوا على ذلك والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر رجلان يقاتلان عنه هما من الملائكة بناها
هاشم بن هاشم السعدي نسبه الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده نثل اي نثر واستخرج ما فيها
من السهام الكنانه التركاش الذي يجمع فيه النبل على ما سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد
سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظه لكن علي لم يسمعه غير طلحه وسعد بالجر والرفع
وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك بسره بن صفوان بفتح اليا المثناه من تحت والسين المهمله
يحنون عليه اي يستره بها لان الحوبه الترس والجحفه بحا ثم جيم مفتوحتين الدرقه النزع الرمي
والحذف لا يسرف نصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي نصبك وخطؤه وهو
قلب للمعنى اذ لا يستقيم ان تقول ان لا يسرف نصيبك ولكن جوزه الكوفيون ارى خدم سوقهما
يعني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاه او كان انس اذ ذاك صغيرا تنقزان بضم القاف والزاي
كذا هنا لجميع الرواه عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان
تثبان والنقز الوثب والقفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب البا وفيه بعد الا على
تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا كانه قال والقرب على متونهما
والذي عنده ان في هذه الروايه اختلالا ولهذا جا في البخاري بعدها بالرواية الصحيحه ويوجد
في بعض الاصول تنقزان بضم التا وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما كسرعتهما

في

في السير وحدتهما في المشي تتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالقفز ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زال في حديقه بقية خير قيل بقية حزن على ابيه من قتل المسلمون
اباه تغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما يقال تغيب لمن تعمد للتخلف فاما من تخلف لعذر
فلا المروط اكسية من صوف او خز يؤتزر بها ام سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها
فتزوجها مالك ابن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كان عادته يعطي الاجانب
ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل اتعب من بعده فزفر بفتح اوله
واسكان الزاي وكسر الفا اي يخيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغه قال اهل
اللغه زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفره وقال القاضي يزفر اي يحملها ملاى على ظهرها و
فيتعجب الناس منهما والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما ايضا بفتح الزاي وسكون الفا
يقال زفره ازفر حمص فيه الصرف وعدمه انجبت الزق تفجر بعمامته اي لفها على راسه من غير
ان يديرها تحت لحيته ام قتال بنت ابي العيص انما هي ابنه اسيد بن ابي العيص ابن اميه بن عبد شمس
اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ان حمزه قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما هو طعيمه بن عدي
ابن نوفل ابن عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمه لانه عدي بن الخيار ابن عدي بن
نوفل ابن عبد مناف عام عشين هو اسم لعام واحد يحتال احد بحا مكسوره ويا مثناه من تحت
مقطعه البظور بكسر الظا من مقطعه والبظور جمع بظر وهي ما يقطعه الخاتنه من فروج النسا
وكان امه خاتنه تختن النسا وتسمى الحافضه فغيره بذلك وبعضهم يقول مقطعه البظور بفتح
الظا وهو خطا اتخاذ الله ورسوله اي اتعاقدهما او اتعاذنهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا
في اخر كنت بفتح الميم اي اختفيت البنه ما بين السره والعانه فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
رسولا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف لا يهيج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه
هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه
لعلي اقتل مسيلمه فاكافي به حمزه اي اقاتله واعاوضه وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب
ما قبله كمه جدار بفتح التا حمل اورق اي اسمر لونه كالرماد ثاير الراس اي قايم شعر الراس والهامه
الراس وامير المومنين بنصب امير على البدل الرباعيه بفتح الرا وتخفيف البا بوزن ثمانيه هي السن
الذي بعد الثنيه وعتبه بن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى
وجرح شفته السفلى يوميذ وابن قميه الليثي جرح وجهه يوميذ فدخلت حلقتان من حلق المغفر
في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يوميذ وكان هولا ومعهم ابي بن خلف
تعاهدوا يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه دموا مشدد الميم

اصله دميوا ولا تخف لانه غير متعد يقال دي وجهه بكسر الميم الجبن الترس لانه جنة يتقى به

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزه بن عبد المطلب واليمان هو حسل ابن عامر قيل له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن ابن الحارث وهو والد حذيفه وكلام البخاري يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين انس بن النضر لم اعثر الى الان على ترجمته ولذا ذكره الخياط ابو نعيم وابن عبد البر والصوابي وغيرهم شهيد اغر بغين معجمه وراء ثم مهمله وبروي بعين مهمله وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه او ما بنيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنائز من رواية شعبه ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال عليه الصلاه والسلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه وبات فيها بقفا والله خير سبق باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونه وحديث عضل والقاره وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بئر معونه وغزوة الرجيع بالعكس وكانوا عشره وهط امرهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر ابن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وذلك ابن عبد البر فقالا ان عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميله بنت ثابت وعاصم هو اخو زيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا والدبر بفتح الدال واسكان الموحده مجاعه النحل لا واحد له من لفظه وجمع على دبور ابو سروعه بفتح السين والراء وقال الحميدي انه رواه بخط الدارقطني بفتح السين وبضم الراء العدد الارض المستويه قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان سرف كصنوابه عن انس ابن مالك ان رعلا وذكوان وعصيه وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر ابن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من بني هذيل فقتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه بمكه حتى بن ثلث خصال بفتح اللام والباء المشدده اي حبس هو النبي صلى الله عليه وسلم عده لعذه البعير بالرفع على الابتدا او الفاعل اي اصابتني عذه او اعذه بي وبروي بالنصب وهو اعرب واعرف وحكى سيبويه في المنصوبات اعذه لعذة البعير على المصدر اي اعد عذه والعذه من ادوا الابل وهو طاعونها في بيت ام فلان كانت امراه من بني سلول وكان هذا من حماقات عامر فاماته الله بذلك لتصغرا اليه نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه

هو

هو رجل اعرج ولذا ثبت في بعض النسخ وحديث المجوه سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيره مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبره له حديث في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ماشا الله وشا محمد وكان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان الى المدينه مسلمين فحالف ابا بكر رضي الله عنه وتوفي عنها رومان وقد ولدت له الطفيل فحلف عليها ابو بكر فتزوجها بعده فولدت له عبد الرحمن وعايشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيره ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وكان مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الدلاله وارته واصيب يوم بير معونه ابن اسما سمي عروه به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمي ابنه عروه باسم عروه بن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذرا بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور في قوله وسمي به مقام الفاعل فاقري لتجري قوما بما كانوا يحسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاه والسلام اتى بمولود فاتي به يسبد فقال بما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم سبب تسميته صلى الله عليه وسلم له بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببئر معونه بلوغه خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن عباده وكان على الميسره يوم احد وامير القوم يوم بير معونه سمي العنبر ساحي بن تميم بما ملك هذا احد الاحاديث الخمسه التي ليس في الجامع غيرها عنه عن ملك بينهم وبين النبي عهد قبلهم بفتح القاف وسكون الباء وبكسر اللام وفتح الباء وظهر هو لاء اي غلبوا غزوة الخندق قال موسى ابن عقبه كانت في شوال سنه اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشره فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشره فاجازه عرض الامير الجند اختبر حالهم وهذا اصح به البخاري لموسى بن عقبه فان احدا كانت في السنه الثالثه للن قال ابن اسحاق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنه الخامسه واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشره سنه واشهر فعبر عن ذلك باربع عشره وكان في الخندق ابن خمس عشره واشهر فعبر عنه بالخمس عشر وفي الحقيقه كانت في سنه عشره وعن ينقل التراب على اباداتنا بما مودره اي بالي الابدان الجسد وروي بسناه من فوق وهو الصواب واللبات ما بين الناحل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهاله السهم الذاب سبحه بفتح اوله ولسكون ثانيه سبسبه سعه في الخلق اي لذيذة الطعم والرائحه صوابه سبسته لان الذي مونته الا انه يجوز في

الوتت عبر الحبشي ان يجبر عنه بالمذلو وستن بضم الميم وكسر المثناه وبالسين الميم اتباعا للسنه الناقله للواو
لبده بتقديم الباء الموحده على الدال الاولى درويروي لبد بالمثناه وروى ابو الهيثم لبده ولذا رواه ابن
ابي شيبه في مسنده وهي الارض الصلبه التي لا تنبت شيئا معوله وهذه الروايه هي الصواب والاول
متلوها وقال الخطابي ان كانت لبده محفوظه فهي القطعه الصلبه من الارض وارض لبد او قوس لبد ا
شديده وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في المسند من الجوع والحوه بن حبان في صحيحه وقال
هذا باطل وانما هو المحجر يعني بالزاي اي طرف الازار اراد الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا
واصل فلا يترك جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الاحجار على بطنه وقال غيره بل كانت
عادة العرب اذا خلت اجوافهم وعارت بطونهم يشدون عليها حجرا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست
كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله عز وجل بما يغنيه
عن الطعام والشراب اللبث اللبس من الرمل والاهيل باسكان الهاء السايل العاف الاتي من
المعز والعجر قد الكسر قال الخليل كل شي يعجز عنه فقد اكسر حتى تقال الكسر من برد الما
حتى تكسر الاماني الاحجار الثلاثه التي يوضع عليها القدر ان صح بفتح الصاد اي بطيب طعم ويروى
بتشديد الياء تصغير طعام قال السنافسي ضبطه بعضهم بحذفها ولا وجه له لا نصاعطو الازدجوا
عجر البومه والتور اي ستورها ليلا يروه حمصا بفتح الحاء واليم صمور البطن من الجوع فانقلبت
انقلبت واصله الهمز من ذبات الاتا ويسهل الخواب بكسر الجيم وقد تفتح بهيمه تصغير بهمه وهي
الصغير من اولاد الغنم الداجن اليم في البيت السور بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله
للعرس بلسان الفرس فلس بالسين وتقال بالصاد وبالزاي فاهدحي اي اعرني والعرمه
سمي الوحه واخرقوا ما لوا وان مرسا لمعط بكسر العين اي مهله تنور يسمع لها غطيط حتى
عمر بطنه او اعبر الثاني معروف من العبار والاول من واري التراب حلده وبطنه ومنه عمار
الناس وهو حمو عمهم اذا كانت وبروي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي
حتى اعفر بطنه او اعبر لذا لهم ولذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اعمر بطنه
او اعبر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي
حتى عمر بطنه او اعبر علاه العبار ولا وجه لهم هنا الا ان يكون بمعنى ستر وامّا بتشديد
الراء ورفع بطنه فبعيد وللباوجه من العمر وهو التراب والاوجه اعبر والاسات مورزه
الا ان قوله ان الاولى قد نجزا علينا استظهر منه بدوهو قولهم وقد سبق انه يكون بمد
اولا يمر بالصباء في الريح الشرقيه وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في

قوله

قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسوانها بفتح النون وسكون السين اي ظئارها
وهو شعرها وقيل وصوابه ونوساتها بسكون الواو وحورات وقال القاضي نسوانها ذا لم ولا بن
السكن نوساتها بتقديم الواو كذا ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحه وقال ابو الوليد
الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الدواب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوسا
بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم تطف بضم الطاء وكسرها اي تمطر والطلع لنا فونه بفتح
اللام اي بدعه او ذليد لنا صحته وجمه والعرمان في الوجه تطلب حوبي بضم الحا المهمله
وهو ضم الساقين الى البطن ثوب مدبره من دبر الحمره يقال لمن احتنا الرجل وكان ابن عمر اراد
التحلف عن البيعه لعويه لما تقدم من الاختلاف فيه فخشي ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج
وبايع رضي الله عنه عن سليمان ابن صرد بالنون لانه ليس بعدول لعمر عن عامر قال النبي يوم الخندق
قبل عامه ان لعلني حوار يا بتشديد الياء والنون مصروف قاله الزجاج في دفاني عم
بفتح العين وسكون النون مولى جبرل بنصب مولى ورفعه فثقل رجع لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظه لذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال
الظهر والذي قاله موسى بن عقبه وابن اسحاق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يقول
صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او
يقول قال لاصل القوه الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يعمل للنبي النخلات اي جبة الهديه والحبه
فان الصدقه محرمه عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا
من المسجد سبق ان هذا وهم ان لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من
تاوله قال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينه
وانما هو موضعا يصلي فيه غير مخطوط والله اعلم ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظه
مسجدا حين حاصرهم محلم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حمان بكسر الحا بعدها ميم موحده ان
العروه بعين مهمله مفتوحه ثم راء مهمله مضمومه ثم قاف قال ابو عبيده هي اسم امه سميت بالطيب
ريحها فاخرجها ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من خرج يخرج مرلسه بفتح اللام وتشديد الموحده
موضع العلاوه من الصدر ويروي من لبلته بعد ر بدال مهمله اي يسل ويروي بعد بكسر العين وتشديد
الدال باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوه محارب خصفه بخا معجمه
وصاد مهمله مفتوحتين من بني ثعلبه قيل الصواب وبني ثعلبه كما جا بعد ذلك في حديث ابن سواده
ولذا ذكر ابن اسحاق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبه من غطفان وذلك ان محاربا هو
ابن خصفه وكلاهما من قيس وصحح قوله بعد ذلك هذا قوم محارب وثعلبه وبني بعد خيبر لان ابا موسى جا

بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعه غزوه ذات
الرقاع اي في غزوة السنه السابعه فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابعه وقصد البخاري الاستشهاد
على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنه سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول
انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنه السابعه لان اصل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى
مشكل مع صحته وما ذهب احد من اصل السير الى انها بعد خيبر من عمل اشهر على الالسنه عرفه وقال ابو عبيد
البكري يحمل على ان قطع جمع بعلة الاخرى دوورد بفتح الفاء والراء ويقال بضمها ماء بين الدينه مما يلي الشام
عطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة الغابه فعقتا قدامنا بكسر الفاء يقال نعف البعير قدمه اذا حفاه
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل ابن ابي حثمه
وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم
حديث الاعراب واحتراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زياده رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانه عن
ابي البشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لن تجد خيرا خذ قال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير
الناس فلما حضرت الصلاه فذكر الحديث الى ان قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بصري تابعي وقوله في السيف فساله
بشين معجمه اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده وانما لم يعاقبه به لانه كان لا يستسلم
بذلك ليد خلوا في الاسلام الاول والاول بمنزله الحبس والحبس الاولي سالبه الفاء مفسوره الهمزه
والثانيه مفتوحه الهمزه والفاء مديدا نهما واحد وهو اسوا الكذب للزن في المثل لابن بلك الاول الكذب
والاول جمع اوك وهو الكذوب ومسل البخاري بالحبس فيه نظر وقد ذكر بن عمران الحبس بكسر النون
لا يستعمل الا مابعا للرجس وحديث الاول سبق في حديث الشهادات وعمت بفتح العين حفظه
ناهن للاول للاصلي فاتهن وهو اصوب في غزوه غزاها اي غزوه بني المطلق واهدي اي اسرع
موعون في نحو الظهره اي وقت الهاجره يقال يقال اوعر دخل في وقت الوقت كما يقال اظهر
اذا دخل في وقت الظهر وروي معورين بتقديم العين وان لم يرد للاتمام وان يتولى لم يرد للاتمام
فيقعر بضم القاف وسكون العين وضم الطاء والوشي استخراج الحديث بالبحث فاستلبت مرضت
وبالذي يعلم الم من نفسه اي من الوجد كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل
هو سعد السعود ابن معاذ وقد كنت اصلي في مسلم ثم تركت لاني في القبله وتقدران اي يظنان ان البلا
قال لمدي حتى ما احس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا

بما

بما ذكره غير واحد من الاخبار بان الله عليه الصلاه والسلام تزوج زينب بنت جحش في ذي القعده سنه خمس
وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان بل حكى ابو عمر عن ابي عبيد انه تزوجها في سنة ثلث
وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعده
سنة اربع من الهجره احمى سمعي وبصري هو ماخوذ من الحمي يقول احميه من المآثم ان اريبه ما لم يره والله ما
لسفت من لسفه ثي وفي مسلم عن لسف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يلفها هو اية عن
الجماع ومنه هو في لسف الله وحفظه واللسف ايضا الحجاب وكان على ذلك ما في شانها يعني عايشه بكسر
اللام لذا رواه القابسي من التسليم وترك الملام في انكاره وفتحها الحوى من السلامه من الخوض فيه ورواه
السمرقندي وابن السكن مسامن الاساءه في الحال علمها وترك البحث لها ولذا رواه بن ابي شيبة وعليه يدل فصول
الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث وللمن
اشار بغرائها وشدد على بريرة في امرها مسروق قال حدثني ام رومان وساستدرك هذا فان مسروقا
لم يدرك ام رومان قال الواقدي رحمه الله والزبير ماتت سنة ست وترك النبي صلى الله عليه وسلم قبرها
وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسله ولعله سمع ذلك من عايشه وقال عبد الغني مدار روي الحديث
عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرا ذ تلقونه بفتح التاء وكسر
اللام والوق بفتح الواو وسكون اللام اللدب حسان بفتح الحاء عقيبه وزان ثابته العقل مثبته
في امورها مون يراى بهم او يري ويقال ارتبته بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه العرني من العرب
وهو الجوع يريد انها لا تعتاب الناس الغوافل جمع غافله عما رميت به وقول مسروق لما ذكر لحسان
والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان
حسان من الجمله بتاخ من النفخ وهو الضرب من بعيد عروه الحديبيه وفي نسخة عمرة الحديبيه وهي
بالتحتيه على الاصح يقبض الصالحون الاول فالاول بجوز رفعه على الصفه او البدل ونصبه على
الحال لخروج الاول فالاول اي مترتبين وجاروان كان فيه الالف واللام لان الحال لما يلخص
من النكرات فان التقدير ذهبوا مترتبين قاله ابو البقاء وهل الحال الاول او الثاني او الجميع منها خلاف
كالخلاف في هذا حلوا حامض لان الحال اصلها الخبر الخاله الردي ولذ الخاله والغاد الباسقا صبا
لجات وحذف ولا بعاهم اي ليس لهم عند الله منزله واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك
الاسلمي من تابع تحت الشجره يسكن الكوفه وليس له سوي هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس ابن
ابي حازم العرد خ بهذا الحديث عن الائمه الخمسه ما سحجون بضم اوله قراعا اي ما عبدون كذا عا يلحسونه
والكراع ما دون الكعب يعني لا يلعقون انهم خدمه ما يا كلونه فليس غيره ولا لهم ضرع اي ليس
لهم ما يحلبونه الصع السنه الجدبه الشديده حفاف بضم الخاء وتخفيف العا ان اما بكسر الهمزة

وفتحها نصب قوب تحمل ان يكون اراد عمارا وبرد قوبها من اجلها ظهرا بفتح الظاء وتشديد الطاء اي ظهر مسني بالفا يسترجع يعني انهم اكلوا من غنائم المشركين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي يستقي بالقاف فقال ان رجلا يقال هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ان اسكاب بهمزة مكسورة اصان بن اوس بضم الهمزة وهو متعلم الادب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو اصان بن عباد محراه بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعصم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف بعدها مهملة كذا يقول المحدثون وقال الحساني هو بفتح الميم والميم عن شعبة عن ابي حمزة بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذر رواته بالحاء المهملة مررت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفيف الزاي وتشديدها والخفيف هو المعروف والتخفيف للمبالغة اي الحجب يقال فلان لا يعطي حتى يزر عليه اي تلح عليه الزور القلة ومنه النهر المزور القليل الماء تكلمك بكسر الكاف العين الوسمة التي ينظر التوم والمراد رأسه ابن سفيان بن عمرو بن عمرو الخزاعي احد بني عمر اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله الحافظان البلاذري والسهيلي بعد بر الاسفاط بطاءين مهملتين بلقا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر رواته بالطاء المهملة وبالطاء المعجمة ولذا قاله السهيلي في الروض الانف الخابر قال ابن فارس جماعات يجتمعن من قبايل شتى واحدهم احوشي وقال الخليل انهم جمع من العاربة انتهوا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا عند حبل يسمى حليسا وهو الاطيش فان ما نوبنا كان الله قلع عنا من المشركين لدار الكريم من الايمان وعند بن السكن بالنون والقاف قال الخليل حانا القوم عنا عنقا اي طوايف والاعناق الرؤساء محوبين اي مستأصلين اصلهم ومالهم واعصوصبوا بتشديد اليم اصله اعصوصوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء وروي اعصوصوا اي شق عليهم وعظم يقال اعصوصب من شيء سمعه واعصوصب اذا غضب وشق عليه وروي اعصوصوا مسلم القتال اي ليس اللامة وهي الدرع لا مرسلعنا اي سهولنا بضم الراء وفتحها الا اسهل بنا اي استمر بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل انتهى بنا الى سهوله الخضم بضم الخاء وسكون الضاد الناحية والطرف واصله خضم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره بعضهم ذكر الابحار فما سفجر الماء من نواحي القربة وقيل الحبل الذي يشد به الاحمال اي ما يلتقي منها جبل الا انقطع اخر وكان قول سهل هذه قاله يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاعتزال عن انتشار الامر وشدته وانه لا تنهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق او الشك بضم السين ووصل الهمزة

باب غزوة ذات قرد

بفتح القاف والراء ويقال بضمها هي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم موماة بشعب وسمي غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من

ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر راعيه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن فقتلوا راعيه وستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلث قبل صوابه قتلها بسته اليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام يقال لهم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه من الماء شيء يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل مصاعه بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا فترى اي يسيل الماء واللبن الا سمعنا من صياتك جمع صوت اي من اخبارك واشعارك نثنى عن ذلك قلة وروي صياتك بالتصغير ويروي بينهاتك بها من تصغير بعضه واصلها بهنه على لغة قوم كما قالوا في تصغير المسه مسيه واسم الاقوع سنان بن عبد الله فاغتر فدالك بفتح الفاء وكسرها عولوا علينا اي احلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح وحت اي تلبث الشهاده بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد لولا يعني هلا استعتابه اي بقيايه والمتبع البروه الى انقطاع مده واصله التعهد ومنه متع النهار طال والغابل ذلك عمر بن الخطاب قال علي اي لحم قالوا الحوم الحمر الانعلية بجر رفع لحوم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحم والانسية بفتح الهمزة والنون وكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من الانس وهو النانيس وقيل هما لغتان بمعنى كعمران احدهما خالفت القياس اهوينو اي بفتح الهمزة وتحريك الهاء في الاول واو ذال بسكون الواو وناب السيف حد راسه فاصاب عين لسته بضم راس الراء وحبط بطل انه لحامد محامد رواه الحموي والستاني بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال منهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الاشهاني والاصيلي بكسر العين وضم الدالين منونين وضم اليم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان الثاني اتباع له قاله الواحد ومحمد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قل عربي نشابها مثله بالنون والميم في اخره اي شب ولبر ونمى يعني فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي بلده البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ذا ادبا وقيل وزنها فعل لتولهم في اسم الفاعل قليل ويروي شيء بميم مفتوحة فعل ماض من الشيء قال القاضي والذر رواة البخاري عليه وعند بعضهم شنابها بوزن مقابلا اسم فاعل من الشبه اي مشابها الصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال لم يعرهم بضم الياء واسكان العين المعجمة وتخفيف الراء واسكان الواو وروي تعرهم بفتح الياء وسكون الفاء محمد والخبيس بالرفع والنصب وهو الجيش

لانه تقسم على خمسه الساحه الناحيه فالطحوا بتشديد الطاء اي طحوا واصل الطح اصبح بوزن
افعل قلبت الناء طاء وادغمت النا في الطا فالمت القدور قيل صوابه لفت لانه يقال لها الا انا قلبه
ليفرغ ما فيه والناه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا ما فيها فيكون المست صحيحا على ان
المطرزي حكى انها لغه في انا وعليها الحديث اربعوا ارفقوا الشاده الخارجه الفاده المنفرده
واحرا مهموزا اعني وحرا غير مهموز لغتي والرجل سبق بيانه في الجهاد وقول ابي هريره شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وذا الحليفه رواه مسلم وهو
وهم اربعوا بكسر الموحده يقال ربع يربع اذا لفق ورفق الفث مسلكه دون السهل حتى الساعه
بالجر الطالس الاسبه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الواحها لانها صغار اسدولون
حوضون والدوك الاحلاط والحوص فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر قمرا
بفتح الواو بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون يحمد في الابل اي يلون
لعل مصدق بها وقبل بلها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينه الخيس بحاء وسين مهملتين
خلط التمر والسمن الاقط وقد جاء معتمرا بدل في الروايه الاسبه النطع بكسر النون وفتح الطا
في افصح اللغات نحوي لها بكسر الواو المشدده وروي باسكان الحا المهمله وتخفيف الواو وهو الذي
ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباه حول سنام البعير وهو موجب من مراتب النسا و
رواه ثابت بحول بالام وتشديد الواو ليصلح لها مرتبا والعباه ممدوده ضرب من الاكسيه الجراب بكسر
الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت الميوا بقطع الالف وكسر النا وبوصلها وفتح الفا وهما لغتان
ومعناه قلبوا وقال بعضهم كمات قلبت والفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي نيه
بكسر النون مع الهمز ما لم يلتق ثنى واحد بالتنوين المجمه ورواه يحيى بن معين بالمهمله الحشه هذه
البحريه هذه مد الهمزه فيهما فيه معنى الاستفهام اي اهي التي كانت في الحشه اهي التي جاءت من
البحر البعدا جمع بعيد العضا جمع بغيض ولم اتم اهل السفينه يجرمان بضم الجيم على الاختصاص
ويصح الخفض على البدل من الضمير يانون ارسالا وعند اي الهيم يانون اسما حتى يحلون الليل
قيل صوابه يرحلون بالواو والحا المهمله ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ومعه عبدله يقال له
مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه لردده بفتح الفاءين وكسرها واخلف هل اعتقه رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احدبني الضباب صوابه الضب بضم الضاد وهو
رفاعه بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا تقوله بعض اهل الحديث
واما اهل النسب يقولون فيه الضبي بفتح الضاد والباء بعدها نون منسوب الى ضبه بطن من جذام
ورفاعه هذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقدمه الحديبيه في قوم فاسلموا وعقد له رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم عاير بالعين المهمله هو الذي لا يعرف راميه سانا بانين
موحدتين وتشديد الثانيه واخره نون يعني شيئا واحدا اي في الاخذ من الارض المعموره قال ابو
عبيد ولا احسبها عربيه لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمه من جنس واحد وقال غيره هي حبشيه قال
ابو سعيد الضرير ليس في الكلام العرب بيان والصحيح بيان والعرب يسوون بينهم في العطا لا يفضل احد
على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغه تمانيه هذا قاتل رجل فوقل سبق حديثه في الجهاد قدوم
بفتح القاف وتخفيف الدال بعده وضان بالنون غير مهموز حمل الروس والعضال بالام المشدده وهو وهم
وانت هذا اي وانت قاتل هذا ومتكابه ما وبر اي جئت من ارض عريه ولست من اصل هذه النواحي
سلذ والدينه وكان اسلام ابان بين الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكه والذي قتل النعمان بن مالك الثوقلي يوم احد صفوان
ابن اميه المجمي ذكره اهل السير تداداقال القاضي لذاهم وعند الهروي تردا ومعناه متقارب
اي نزل من جبل يقال له تذهده الحجر اذا انحط من علو الى اسفل والهمزه تبدل من الهاء فدك بفتح الفا
والدال يصرف ولا يصرف ولم يعس عليك بفتح الفا ويقال يعست عليه بكسر الفا انفس بفتحها بفاسه
وهو قريب من معنى الحمه وقى المنبو بكسر القاف على وزن علم لم ار اي افقر ولحمد اسندت اعضله
استبدت بالدين ولذا لابي ذر ولمن حذف احدهما قوله فظلم تتحلون موعد العشيه بفتح
الحشيه ونصبها وعداره بالذي اعتذر اليه بضم العين ولاي ذر بفتحها بوزن قهره استعمل
رجلا على حمين بضم الحا وسوادن عربه وهو الذي لطمه النبي صلى الله عليه وسلم لحصره اعطاه اياها
وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعثه بعث اخاني عدي وهو حليف بني عدي وهو
من بلي الحسب من التمر اجوده والمج قال لون من التمر لا يعرف اسمه فيها سم بضم السين وفتحها والمراد
التي يتمتع في الذراع واكل منها وشرب البرا بن معرور اسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل في اخت
مرحب اليهودي وروي انه صنع عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عنى عنها في حق
نفسه فلما مات البرا اقتضها به وروي بعمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار
الى تفرده به ان يلحفوا اصل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح فضارعه بالضم
الاماره بالكسر الولايه والخلبي الحبيس حلت عمرة القضا سبق في الشهادات الا ان قوله قا
قاضاهم على ان يتم ثلاثه ايام مخالف ما بعده انه يتم بها ما احبوا وجمع بينهما بان بحبتهم كانت ثلاثه
ايام عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونه وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيما
تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس
ايضا ميمونه مهموز قريه من ارض البلقا واما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز

نزل الهند كما في نظايره وقاله الحافظ الدمياطي موته بادي البلقا والبلقا دون دمشق وكانت
في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجره المقوامع مرفق بفتحي زيدا وجعفرا اي جنوبهم صابرا الجاهد
شقه فاحث في وجوههم التراب بكسر الباء وضمها لانه يقال حثا يحثو احثا حتى العنا النصب
الهمانيه بخفيف الياء في الافصح قال سيبويه وبعضهم يقول لحاني بالتشديد الحرده بضم الحاء وفتح
الراء اسم قبيله من جهينه والحرمات بالجيم اشاره الي بطون تلك القبيله تميتاني لم الزاسلت
على بعني للمبالغه لا للحقيقه وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما يأول اسلامه قوله
تعالي فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا قيل ولم يقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه الدم
ولا غنم صالحان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدليه حديث حاطب سبق في
الجهاد اللمد بفتح اللام والعقبه الطلعه المحمه قلايد بضم القاف خرج في رمضان الي حنين
المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكه فتحت في تاسع عشر رمضان و
سيجلي بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
خطم الحل بالحا المنقوطه والجيم من الجبل وابو السمح والقاسم يعني به ابا الحمل وهي طرفه السائل
منه وهو المسمى بالوراع ورواه الجمهور بالحا المهمله والحل بالحا المنقوطه يعني به مجتمع الحمل الذي
خطم به اي سطا من حتى كان بعضها يلبس بعضا والخطم الكسر وقال السفاقسي ضبطه خطم بفتح
الحا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اللغه يريد عند موضع ما تقدم من الحمل ويكسر
وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق ولا يمكنه رؤيه احد منهم الكتبه بالسين المهمله العلم
ما خوذ من الكتب وهو الجمع وهي اقل العدد قيم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي اذا
جمعهم ورواه الحميدي في مختصر احل بالحا والحم والام من الجلاله وهي الهمزه وقد يحذف لاقل وجد وهي
انها هنا المهاجرين وهو كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم الملحمه اي يوم حرب اي لا بد
منه مخلصا او يوم القتل يقال لحم فلان اذا قتل حمدا يوم الدصار بكسر الدال المعجمه اي حين
العسكر المحرم والاهل اي الاسطار لمن يملكه وقد فات ابا سفيان ذلك لما علب وقيل اراد هذا
يوم يلزمك فيه حفظي وصيانتي من ان ينالني مكروه المحفوف بفتح الحا موضع بمكة قرب الي الصفا
لدا بنه ما على مكة بفتح الدال والمد ولذا بالضم والقصر بسفلها هذا اصح ما قيل وقيل السفلي
لدا بالتصغير حبيش بالحا المهمله المضمومه والباء الموحده اخره شين معجمه وقال ابن اسحاق بضم الحا
المعجمه والنون وسين مهمله والاول اصح ابن خالد بن خلف بن مسعل بن زمعه والاشعر عند الطبري
حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد اخوه وهو المقتول مع كرز لا اسه حبيس وعند ابن سعد
وكرز بن جابر بن حسل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

في

في طلبه حتى بلغ سعران وادا ناحيه بدر فلم يدركه وهي بدا الاولي ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحبس الذي خرج في طلب العرنيين سبا الهيثم بن خالد الذي قال ابو
القاضي بعوهنا بضم الخاء مقصورا وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه وقال عبيد بن اسمعيل وقد
دخل عام الفتح من اعلى مكه من كداء المد وحديث ابي سريح سبق في كتاب العلم وغره صعر بصاد
مهمله وعين مهمله مفتوحه عمرو بن سلمه بكسر اللام فطانا بغر انا في صدري كذا الا ترهم بالهمز
والاي الهيثم بغير ابغير همز من قرب الما اي جمعته وروى بغر بتشديد الراء وروى بغرى بغين
معجمه وراء مسدده اي يلصق بالعدا وقال القاضي انه الوجه اللوم الانتظار والدلك لا يعطوا
عنا قال السفاقسي صوابه يعطون لانه مرفوع على اصله حديث عبد بن زمعة سبق ان امراه
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمه بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال
وابوها الاسود قتله الاسد حمزه يوم بدر اول من قتل يعرع قوم الي اساءه اي لجوا لبه يعلم
حديث حرم مكه وزادوا هنا الا خرفانه لا بد منه للقين والبيوت وشك ابو زيد للقين او للقتب
انا لنرجو الذب قيل جان يقوله بفتح الباء الخروج عن الوزن وقيل بل هو وجز لا شعر وحديث سبي
هوازن سبق الحواله الاصطراب حمل العانق اعلى الكاهل وهو اللبب فارضه مني لعطه ما
يرضي به عوضا عن السبي هاسه بروي ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد محرما بروي
بكسر الراء وفتحها الموضع الذي حرق فيه الثمار بالمنه الحدثه اصل ما في تحلله يخدعه لصع
بضاد معجمه وعين مهمله في رواية ابي ذر بصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام
لقوله وبدع اسدا وردمان بصغير ضبع صبيع وقال ابن ملك هو تصغير اضبع وهو القصير
الضبع اي العضد وكني به عن الضعيف فقد البالغه صغر ورواه ابن بزيد بصاد مهمله وعين
معجمه قيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لسامه كانت له بصمها وروي اصبع
بالصاد والعين المهملتين عن ابي ذر فاشتريت به حرافا الحراف اسم ما يحرف من الثمار اراد
بستان حراف فحذف المضاف والمحفوظ محرافا اي بستانا فلما راني في فاتبعته ضبط بقطع
الالف وصوابه بوصلها وتشديد الباء الان معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته
والمراد هنا الاول على سرير رمل اي منسوج حمل ونحوه وعليه فراش وقيل المحفوظ ما عليه
فراش فلعلها سقطت هنا وعندي محت بكسر النون وفتحها الذي ينسب بالنسا ابنه عيلان
اسمها ناديه بزوجها عبد الرحمن بن عوف فانها تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العظام الاربع اربع ح
التي تلون في وجهها فظهر ثمانيه في حديها وقال ثمان ولم يقبل ثمانيه والاطراف مذكره لانه لم
يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعه في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انت

لتابيت الادرع التي قبلها قال ابن وضاح الحسعس اي كما ملسوه ويا شاه من تحت سالبه
وشاه من فوق على التشهور وقال ابن درستويه بالها والنون والبا الموحده وقال ابن ماسويه
تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي اميه اخو ام سلمه وقيل هيت لعب واسمه مانع عن ابي العباس
الشاعر عن عبد الله بن عمرو لذا الاي احمد وقال ابو زيد عمرو وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي
ابن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع قال الحميدي حدثنا سفيان
الخبر كله ويروي بالخبر كله قال الدمياطي ومعناه اي اخبر بالجميع المحدث بلفظ انا اخبرني
لا بغيره بسرر اي بمعدن من اعلاه بالحجر انه بين مكه والمدينه وقيل انه وادم وصوابه بين مكه
والطايف السعار بالمي الجسد الدثار ما فوق الشعار تريد انهم اقرب الناس الى يوسلمت
الانصار واديا اي رايا ومذهبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشره الاف اي من المهاجرين
وفي الروايه الثانيه عشرة الاف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين من الله عليهم
يوم فتح مكه ولم تسلم فيهم ابو سفيان بن حرب وابنه معويه وحليم بن حزام وبديل بن ورقا
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حدثت عهد صوابه
حداثوا عهد فنادى يومئذ ابن لدانا للبسه ويروي نادى بن يسيه المنادي وهو اصل
المجلس اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجله وترك التثبت في امرهم قبل ان
يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمه قد دل على خروج من دين الى دين وانما ظن
خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل
لعلهم انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروي بن سعد انه صلى الله عليه
وسلم بعث لهم عليا فودي لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالدا في هذا لانه ليس بصريح
في قبولهم الدين فان لشرائع الاسلام يعلمون ويسلمون بالسجود سربه عبد الله بن حذافه ها
وعلقه بن محرز بحاءمهمله وراء وزاي قال الناضي لذا الكافة الرواه وقيده بعضهم عن القابسي
على الصواب بجرز بالجيم وزاين وهو بكسر الزاي الاولى المشدده وحكى فتحها قال عبد الغني
الكسر هو الصواب لانه جرز نواصي السباري العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو
عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابه قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجرز والمن
نجعل بعض الناس فامر علقمة عليهم عبد الله فمازالوا حتى جرت بفتح الميم وحكى المطرزي
لذا السرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طفا لهبها الحلاق في لسان اهل اليمن هو الرستاق
وقيل الاقليم ام هذا يريد انما هذا بالحنيف كما قيل ابين هذا ومعناه اي شي هذا استفهام الا
من ذلك والهمزه من هذا ابدلوه هاء اي اقر امنه شيا بعد شي في انا الليل والنهار اي لا

افر

افر ويروي مره واحده ما خود من فواق الناقه ان تحلب ثم تترك ساعه حتى تدر وتحلب يا قوم
وقد تضيت حربي قيل الوجه تضيت اربي العمدي بفتحتين عباس بن الوليد بوحده وسين
مهمله وهو الترس وترس لقب جده وكان اسمه نصير فقال له بعض الخلط ترسي ونسب اليه
وقيده الدمياطي بالباء الشاه وسين معجمه وهو الرقام وكلاهما من شروح البخاري من سانهم ان
يعقب التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو وقاله الخطابي وقال
ابن فارس غزاه بعد غزاه ولت ابغض عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ
من الغنم وظن انه عل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنه
قد اغتسل اي وقع على جاريه قد صارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفه
من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس وصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس
فصارت في ال علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول اشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها
كانت غير بالغ او كانت بكرا ورأى ان لا استبرا اذا صار اليه بعض الصحابه واما قسمته لنفسه
فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعيه وهو منهم ومن يصيبه الامام
قام مقام الامام الذهبيه واحده الذهب معروط بالطا المعجمه مدبوغ بالقرظ لم يحصل من
ترابها اي لم يخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك والذي يحصله فيخرجه من
تراب يقال له محصل والاثنى يحصله اما علقمة واما عامر بن الطفيل لذا عامر هنا والشك فيه
وهم لانه لم يسلم ولا عد في المولفه ولا ادرك هذا بل مات كافرا قيل والصحيح علقمه وهو ابن
علاثة ناشز الجبهه بالزاي المعجمه لذا ثبت في اثر الشيخ ولذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها
ووقع في بعض اصول البخاري بالراء ان ابت بفتح الهمزه وسكون النون وضم الفاء لابن ماهان
ولغيره ضم الهمزه وفتح النون وتشديد الفاء مع كسرها لغتان الحث والعنف والاولى اولى
لانه يعني اسق حاقال هنا لا اشتقت من قلبه العقي الذي ولا قناه الغضبي الاصل يلوز ثيابه
اي يرطبها قيل يعني به تحسين الصوت بالقراءه وقيل هي المواضبه عليها فلا يزال لسانه رطبا
بها وقيل سهلا كما قال في الرواية الاخرى لينا مروق السهم نفوذه من الرميه حتى تخرج
الى الجانب الاخر الرساي بضم الباء الموحده نسبه الى برشانه قبيلة من الازد عزوه دكين
الحليصه بفتح الحاء واللام والصاد المهمله وقد تضم الحاء واللام وعزاه بن دحيه الى اهل اللغه
قال ابن دريد وهو اسم صنم سلاد وسع قد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا
يقال له ذو الخلصه والكعبة اليمانيه والكعبة الشاميه وهم وصوابه والتي له الكعبة الشاميه
فالكعبة الشاميه رفع بالابتدا غير معطوف وقد جا في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن

الثني قال وكان يسمي الحنفية الحمانية لم يزد ثم بعث حويرث رجلا من احسن الحي يا ارحاه
واسمه حصين بن ربيعه بن ازور يا اسحاق يا خالد عن خالد الحذا الاول اللحمان والثاني
الحذا ويقال انه ما حذا قط وانما كان يجلس الي حذا فنسب اليه وذات السلاسل ما بلي
طريق الشام كانت سنه سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الي بعض مخافه
ان يفروا والناس صالحون اي راضون تاموتم اي تشاورتم من الاستمار والمشاوره
سيف البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل بالصاد والذي ذكره اهل اللغه
بالطا المشاله قال الفراء الضرب سالن الراجل منبسط لين بالعالي وقال الجوهري وغيره
بكسر الراء الرابيه فامر بصلفين بكسر الصاد وفتح اللام فنصبا حقه فنصبتا لان الصلع بوسته
ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث الودك بتحريك الوال بامت احساسا اي رجعت
الحط بالتحريك الورق سقط من الشجره عند خبطك اياه حلاث وقد عبد القيس سبق في الايمان
وغيره فريد حوا بجيم معموم وواو مخففه ومنهم من يهمزها بعدها تا مثلثه وحديث عامه
سبق في كتاب الصلاه ولن يجد وا مر الله فيك اي لم يجاوز قدرك بنصب بعد وكلام السنا
يقتضي ان الروايه بالجزم على لغة من يجزم بلن ليعقرنك الله اي يهلكك من ذهب قيل فيه يعني
الناقه لان السوار لا يلبون الا من ذهب وان كان من فضه فلب قلت بل البيان الجنس فانه
قد يلبون من فضه قال الله تعالي وحلوا اساور من فضه ابو رحا العطاردي اسمه عمران
ابن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي صلي الله عليه وسلم وهو صغير خماسي فلم يره حصوه سلت الجم
بعدها مثلثه القطعه من التراب سهل الاسنه بوزن مخرج لغتا ومعنى وانما سموه به لانهم
كانوا يميزون الاسنه فيه ولا يعرون ولا يغيرون بعضهم علي بعض يقال انصلت الريح اذا تزعت
بضله وتصل السهم اذا خرج منه النصل وتصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من
الاضداد مسيلمه بكسر اللام وكان تحته بنت الحرث بن كريز بضم الكاف واخره زاي و
اسمها لبسه بفتح الكاف ثم ياء مثناه من تحت ثم سين مهمله وهي ام عبد الله بن عامر قتل
صوابه ام ولد عبد الله بن عامر استعمله عثمان علي البصره وعزل ابا موسي فقطعها بقا وظا
مشالله وعين مهمله من قولك شي قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والروف
وقعت به اومه والبعديه يلون حملا علي المعني لانه بمعني البريه وخفتها عباس بن الحسين
بموحده وسين مهمله اصل نجران اسم لداب والسدو العاقب كانا نصرانيين من علمائهم ولا
عباه بمعني قوله ثم نهمل بضجل لعنة الله علي الكاذبين عمان بضم العين وتخفيف الميم تامان
تعطوني اما ان تحل عني اي تنسب الي البخل وقوله عني اي عن جمتي او نسبتي واي دا ادوا

اي

اي افتح غير مهموز لانه من دوا فالله السنه اقتفي وقال القاضي لذا يروبه المحدثون غير مهموز والصواب
بالهمز لانه من الداو الدمل منه داد اكهام بنام فهو داو الجار واما غير المهموز فمن دوى يدوى اذا هان به
مرض بالضم يجنون النحل بفتح الباء والحاء وبضم الباء وسكون الحاء فتذريه بكسر الذال المعجمه اي كرهته
نهب ابل اي بغنيمه الايمان يمان فيه ثنا علي ان اصل اليمن الهاد وترتهم الي الايمان وقيل اذا الايمان من
اليمن لان مكه بيمانيه وهي مولد رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينه حينيذ بينه وبين
اليمن وهو بريد مكه والمدينه وقيل اراد الانصار لانهم يمانون دوس قوم ابي هريره وقوله هلكت
انكره الداودي وقال ليس هو بمحفوظ وانما قال فيه وعصت ابو لي غلام قيل انه وهم انما حمل كل
واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد بعده مكان عرنك فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف
بفتح الراء المشدده يعني بعد الوقوف بعرفه سريج بن النعمان بسين مهمله مضمومه واخره جيم
وكان البيت علي ستة اعمده سطوين بالسين المهمله للجماعه وعند الاصيلي بالعجمة وهو تصحيف قاله
القاضي الوسر الزحام قاله الدماي دلت راسي اي استخرجت ما فيها من الهوام القصوا بفتح القاف
مردوده مرموه حوانيي بجاره مصروفه ان ربكم ليس علي ما تخفي عليم اي ليس ما عور فليس يخفي
عليه كان عينه عنبه طافيه سبق في الانبيا لا ترجعوا بعدي كفارا بضرب سبق في كتاب العلم وجب
مضوا ضيف اليهم لانهم كانوا يا تونهم في حومته وافادت هذه الاضافه التعريف وتخلص وجب الحيتي
من رجب الذي كانوا يتقلون اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيره واتي به البخاري هنا لاجل قوله
في حجه الوداع وزاد القول سفيان عن عيينه وكان ذلك يوم فتح مكه والله اعلم باب
غزوه تبوك وهي غزوة العسره بالسين المهمله لما يلقاه اول الغازي حد هدن العرنس اي الخالين
المشدودين احدهما الي الاخر وقيل الطويلين المساويين في السن ويروي بعدين العرسين وحق الغلام
عاتين لان العرسين مونثتين اتباعهم من سعد حق الغلام اتباعهما لان جمع ما لا يعقل يونث
اعالي بالعين هو الصواب وروي بالحا وقد سبق ولم يعاتب احدا تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم
في غزوة بدر هذا السند بنفسه ولم يعاتب الله احدا نواشا اي تباعدنا علي الاسلام والذبا البعير
وما احب ان لي بها مشهد بدر الباء بمعني بدل وروي بغيرها اي سترها واوهم غيرها فجلي تشدد
اللام اي الهم الاعبه بضم الهمزه ما يحتاجون اليه ويستعدون به حتي اشد الناس الجد لذا
لهم ورهم بكسر الجيم الجهاد في الشي والمبالغه فيه وضبط برفع الناس علي انه فاعل ويلون الجد منصوبا
علي اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف اي اشد الناس الاسداد الجد وعن ابن السكن بالناس
وهو الصواب وتفارط العزو اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق اني لا ارى بفتح ان علي
التعليل مغموصا بغين معجمه وصاد مهمله اي مطعون في دينه منهم بالنفاق وقيل مستحقرا يقال غمصه

اذا استحقره رجل من بني سلمه هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناصا
جسده والعرب تضع الرداء مكان الحال والحسن والبهجه وسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل
فاجمعت صدقته اي عزمت عليه يوشك ان يسحط علي اي ينحلن وتار رجال اي
وتبوا وقد كان كافيك دنبك استغفار بنصب اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفار ودنبك
منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يوسوسني اي يلومني اشتد اللوم قلت من هما قالوا
مراره بن الربيع ونهلال ابن اميه فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم
يذكرهما احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا نعرف ذلك الا في هذا الحديث مراره بن الربيع وفي مسلم
ابن ربيعه وزاد العامري قال الماوردي وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وجمع بعضهم اسما
الثلاثه فقال اول اسمائهم هلال واخر اسمائهم مراره واحد وسطهما قوله اذكرهما اولى باسمائهم والثاني
لاسمائهم ونهى عن كلامنا ايها الثلاثه بالرفع وموضعه نصب على الاخبار وحكى سيبويه
اللهم اغفر لنا ايتها العصابه فيهما اسوه بكسر الهمزه وضمها من جبوه الناس بفتح الجيم اي صغارهم
سورت اي علوت سوره مصعده باسكان الصاد وكسرها اي حتى بصاع حتك فمت بها
السور اي قصدت فسجر بها اي احرقه واوقدته بها واتت الكتاب على معنى الصحيفه الحق باهلك
بكسر الهمزه تقال لي بعض اهلي لو استاذنت في امرأتك هذا محتاج الي جواب عنوم نبيه صلى الله
عليه وسلم عن مكالمته اوفي على حمل اي اشرف والله ما املك غيرها يريد من اللباس والا فكان
له مال ولهذا قال من توبتي ان انخلع من مالي فرحا فرحا اي جماعه جماعه لهنك قيده بعضهم
بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله لهنا بفتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر
فقام الي طلحه وكانا اخوين الخانيهما النبي صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقه هي مصدر
فيجوز انتصابه بانخلع لان معنى انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي
متصدقا احسن مما ابلاني ابلاني هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
اي نعمه والابتلاء يطلق على الخير وعلى الشر واصله الاختبار والغرض ما ياتي مطلقا في الشر فاذا
جاء في الخير قيد لقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون لذبته قال
القاضي للراوي الصحيح والمعنى ان الكون لذبته ولا زائده لقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكما
تخلفنا في مسلم خلفنا وارجي اي اخر وقول كعب في تفسيره وعلى الثلاثه الذين خلفوا ليس هو
التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه اياه ان عذر حلف واعتذر اليه فقبل منه حكى عن محمد بن يزيد
انه قال معنى خلفوا ارجوا الان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت اليه ان يصيبهم
ما اصابهم هو مفعول لاجله اي خشيه ان يصيبهم وقيل للا يصيبهم فتح راسه اي ستره

الا

الا كانوا معكم اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع لذا واذا دخل حديث
الغيره هنا لانه يقبوك بكسر الكاف وفتحها دعا عليهم ان يرموا قيل هلك منهم عند ذلك
اربعه عشر من ملوكهم في سنه حتى ملكوا امرهم امراه وهذا اوان انقطاع اسري فيه الضم علي
المبتدا او هو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته
الي مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد والابهر عرق مستبطن
القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو الساط الذي علق به القلب اسم المراه الذي سمته زينب
وقد سبق موضحا في الهبه لن يصلوا صوابه لن يفعلوا فذهبوا يردوا صوابه يردون وكنت
عز البلاله بعني انما دحبش اساءه فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من
النار به وقتل من ترد ذلك بالذهاب خير مما تدعوني اليه وبنيته الدال على هذا الحديث سبق في
انا الجهاد نصره بن صفوان بياشاه من تحت وسين مهمله مفتوحتين واخذته حمه بضم
الوحده يقال حممت بالتشديد اي ايقنت نحس بصره بفتح الحا اي الضح
ارتفع ولد امضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه فامله
بتخفيف الميم وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الروايه الاخري فرانيه ينظر اليه وروي
فامده بالميم في اوله فتقحمته معناه كما جاء في الروايه الاولي يقال تقحمت الدابه براكبها اذا
تتقحم بكسر القاف في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه الترمذي بالصاد المهمله
على معنى الكسر والقلع الرفيق الاعلى يعني به الله الجليل والله اعلم الحاقنه ما سفل من الترقوه
ما علا سحري بفتح السين وسكون الحا المهملتين صدري نحري موضع النحر واصل السحر الريه
تنفست بكسر الفا العودات بكسر الواو الاوليه جمع وكا الخيط الذي يشد به فم القربه حدثني
اسحاق واما بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي
انفرد البخاري بهذا الاسناد عن ابيه وعندي في سماع الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن
ابيه كعب وهو كذلك عند مسلم بارسا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق انت بعد ثلث عبد العصا
يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وملي غيره فيلون علي وغيره مامورين لم يجاهم يقال
فجا الامر اذا جا بسرعه نحس جمع متاخرا وهو التهقرا الوذمه من الادم والعلبه قدح من خشب
صحم بحلب فيه وهو مستند وروي مسلسند السبح بضم السين المهمله والنون اخره حاء مهمله قاله
ابو عبيد البكري وحكى عنه الحازمي قال ويقال بسكون النون قال القاضي وكان ابو ذر يقوله
بالسكون فحمرت بفتح العين وكسر الفاف اي تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين وبروي

بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول تقلي بحلقي قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا حتى اصوبت
الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات لام الجمع على البدل من الهاء في الاها ورواه
ابن السكن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات اللاود الدواء الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور
يجعل في وسطه قيل وكان الذي لدبه العود الهندي والزيت فاحت اي مال الى احد شقيه وقيل
استرخا لراهية المريض الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه لراهيه وهو اوجه من النصب
على المصدر قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا لامتناع لراهيه ويحتمل النصب على ان يلون
مفعولا لاجله اي كانا لراهية الدوا ويجوز ان يلون مصدرا اي لره لراهيته الدوا فقالت فاطمه
والرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضاله عن ثابت بلفظ والرباه اي جبرئيل نعاه قال
صاحب مراة الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواه والصحيح نعاه بغير الف وزاد
ابو داود عن حماد ما انباه من ربه ما ادناه كتاب تفسير القران
الرحمن الرحيم اسمان قيل مريد انهما بمعنى واحد والى هذا نحا الجوهري لندم وزمان والصحيح ان الرحمن
ابلغ سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقراتها في الصلاه هذا التعليل مناسب
لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب انت هنالم اي انت من رجال هذا الشان وجاليم لان
الخطاب للجمع فتستحي بياس ويروي بوحده فبردت بي الرفع والنصب فنجد لي حدا اي فنبين لي
قدرا الامن حبسه القران اي من حكم القران بحبسه في النار اي من ذكر في القران انه خالد
محيطه بالكافرين اي الله جامعهم اي يوم القيامه قلت ثم اي بالتشديد مع السكون قيده ابن
الخشاب وسبق ما فيه الكاه من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه
ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذاك شي كالترنجبين وانما معناه
انها شجره نبتت بنفسها من غير استنبات ولا مونه مكلفه له وماوها شفا للعين اي يرى به
التحل كالتوتيا وقيل لم تولوا حطه قالوا حنطه في شعير اي قيل لهم حطوا عنا ذنوبنا فبدلوا
ذلك حبه في شعره ويروي في شعيره ورواه المروزي حطه بدلا من حنطه وبالنون اصوب
لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم حطى بسمها معناه حنطه حمرا قوم بهت
بضم الهاجع بهيت لضيف وقصبان مواجهون بالباطل اني لا ادع شيا سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال
الله تعالى ما ننسخ من ايه او ننسها قد ابنضم النون والعروف عن عمر انه كان يقرا او ننسأها
وكذا وقع بعد هذا في فضايل القران بالهمز من السناد الدلور حتى اسحدى لسانه فقالت يا عمه
نعم ام سلمه حدثان بكسر الحا مصدر حدثت بحدث حدوثا وحداثا والمراد قرب عهدهم بالفتو

فلو

ولو هدما وبناها ما نفعوا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوابا وكان الذي مات على القبله
قبل ان تحول قبل البيت رجال قيل اكثر العلما على ان المراد بالقبله بيت المقدس وقال بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال بتحول القبله كان قبل
بدر ولم يقتل احد قبل بدر انما مات قبل تحول القبله البرا بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زراره مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجره
بستة اشهر فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان
الايمان قول وعمل فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وكسرها على الامر لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
هذا قاله انس في اخر عمره والذي صلوا للقبلتين هم المهاجرون الاولون وبقيه الحادث سبق في
الايمان كما نرى من امر الجاهليه عند بن السكن كما ترى انهما وبه بيت تم الكلام الصنوان النخل
الواحده صنوانه برمد واحده صنوان فاما واحدة الصنا فصناه وبدل الصفا اسم جنس يفرق
بينه وبين مفردة الثا وقيل مفرده بجمع على بفعوا وانعال للعين واقفا وحدث عروه مع عايشه
سبق في الحج كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر ونصبهما الاول على الاغرا والثاني
على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن الديه فقال
الله تعالى لكم عليكم القصاص الى اخره العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العنوان
لا تتبعه لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع بالمعروف والاداا بالاحسان والمعنى في قوله فمن
عفي له من اخيه شي اي ترك له القتل ورضي له بالديه فاتباع بالمعروف اي فعل صاحب الدم اتباع
بالعروف اي مطالبه بالديه وعلى القاتل اداا اليه باحسان قال ابو عبد الله مات كثير قبل بدر
يعني فان يريد مات سنة اربع واربعين وماه ومات بلبر سنة سبع عشره وماييه وقيل
سبه عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين وماييه ابن عباس يلوكونه بضم الباء وفتح الطاء
المخففه وتشديد الواو اي يحلونه لذا فسرها مجاهد اي يلفونه وفي بعض النسخ زياده ولا
يطيقونه العقال بعقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه ان وسادك اذا لعريض
اعلم ان عداما جري في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعبر عما هو مقيد له وهو قوله من النجر وسياتي في
الروايه الثانيه انه لم يزل يقول قوله من النجر فانزلت من الليل والنهار وقيل الخيط عند اصل اللذه
اللون قال الخطابي وفي بالوساده عن النوم يريد ان يزمك للطويل ومعنى العريض السعه والكثره
لاختلاف الطول قلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض المراد من الايه
بحيث وسادك فانما سياض النهار وسواد الليل سيغني ان يلون بعرض المشرق والمغرب بويده
روايه البخاري هنا بعده ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك وقوله في الروايه الثانيه انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلاده والغفله

وقيل لن تنسب للعقله عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر رد الحديث بذمه في الحمق
والمغفلين وهي غفله منه بل يعود رجع الي ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضا فقياه ايضا
عريض ان الناس صنعوا ويقال صنعوا بضم اوله اخبرني فلان وصوه بن سرج هذا المعنى عنه
هو ابن لهيعه اما عثمان فكان الله عفا عنه فيما رواه ابنان كان فعل ماض وكان من خواته ان
وعلى الاول رفع الجلاله الشريفه وعلى الثاني بنصب وحسنه فيه ان الروح سمي حسنا وقال ابن
فارس الحر ابو الزوجه وهذا منه حيث يرون بريد بن ابات النبي وكان الرجلان من اهل
العراق ما لك اري بضم الهمزة اي اظن الجرد بضم الجيم المشقه قال رجل لرايه ماشا فال
البخاري انه عمر استشكل الشارح فان عمر كان نهى عن فسخ الحج الي العمره ولم يعارف لنا باولا
سنه عكاظ يصرف في لغة اهل الحجاز وبني تميم لا يصرفونه قاله في المحكم تاثموا بحرمان الاثم
الخمس بحاء مهمله مضمومه قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تعبدوا وكانوا لا يحرمون من الحرم اذا
وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلقوا جمعا الذي يسوئه ويروي
مشورة بوزنين مهملتين ويروي بمهمله في الاول وزاي في اخره الالد الشديد الخصومه
وطفقوا انهم قالوا بواخفيفة الدال سبق الكلام عليه في كتاب الانبياء عن ابن عمر فاتوا وهم
انى شئتم قال باتيها في لدا الرواه وكانه استظهر الباقي وهو الدبر لاستظهاره وقد انكر
عليه بن عباس اذا جامعها من دبرها يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسبه
لمالك فلم يلتفتوا ويدعها لدا وقع هاهنا وجافيا بعد قال لا يدعها وقد سجا هد تمام السته
صه قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العده فصواب عنوانه مذهب الي ان ذلك للازواج
كلهن وليس كذلك وانما هو للزوجه التي لا بوت فيجوز لها الوصيه ساحان بكسر الحاء بعدها
موحده عظم من الاضلاع بعين العين اني لحري اي غير مستحي اعملون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصه اراد بالتغليظ طول العده اذا زادت مدة الحمل والرخصه اذا
وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النسا القصرى يريد بالقصري سورة الطلاق
في قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومعنوم كلام بن مسعود انها
نسخت ذا والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في الطلقات واما في المتوفاه فعدة
الحامل اخر الاجلين والاول اشهر ان شئتم بضم الشين المعجمه فصر هن اليك قطعهن قال
القاضي هذا غريب والمعروف اصلهن يقال صار يصير وتصور اي اماله قال السنقيطي
الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت

وبالكسر

وبالكسر قرأ حمزه وغيره وغيره ينبغي على هذا تشديده في البخاري بالكسر عن لحوا لشك بين الراوي
ابراهيم قيل لوشك لانه لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوه وسبق فيه مزيد في الانبياء مرود
بضم الميم وفتحها قالوا لله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد
وكلوا العلم الي الله تعالى قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به فاراد منهم تعيين احد
الحالتين قال عمر اي عمل يجوز في اي الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتدا اعرف
بالغين المعجمه اعمالهم اي ادبهما الالحاف الالحاح في السوال الذي يشمل وجوه الطلب ما خوذ
من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي يسالون لاجله الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا
في موضع الحال اي يسالون عند الحاجه غير ملحين باب عن ابن عباس لخراية
نزلت اية الربا ترجم البخاري على هذا ما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما
ترجعون فيه الي الله قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي
جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعه من الاصوليين لانه في الماضي
يودي الي الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان تعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص
او البيان فان الاية الاولي وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان مما عفى لا واخذ
به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه الا عمران الطهم قال الخليل الطهم التام الخلق
يعقوب الطهم الذي يحس منه كل شي على حدته كالانف والفم والعين منه اياتن محكمات
قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا
وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلي هذا فالاولون الحكم الانصاف واسلم من هذا واعم ان
ان تقال مدح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمشابه ما تردد فيه الاحتمالات
مرد الي امه اي الي اصله وهو المحكم والاولي في الراسخون رفعه بالابتدا ويقولون خبره
لاستحالات مساوله علم بالمتشابه بعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه وكان جميع
الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم وكان الاولي والله اعلم فاذا زاغت
الذين بروي بكسر الغين على ان الخطاب لعايشه وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين سمي
الله فاحذروهم بروي بكسر الفاء من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج
فيستهل صارخا اي يرفع صوته بالبكا سمن صبر هو باضافة سمن الي صبر وبين الصبر ان
يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لقد اعطي بها
ما لم يعطه قال بعضهم بحذف همزه الوصل وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزه وكسرها مع فتح الهمزه بحران
بكسر الراء وضمها فخرجت اطرافها لذا للاصلي بالجيم من الخرج على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت

من الخروج وهو الصواب وقد اسند بالشناني كما قال البعض وهو خطأ وصوابه ماسني بكسر
الميم مقصور وهو المقب الذي يحز به والميم فيه زائدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث
سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في مرحا سبق في الزكاة محمرتها اي سود وجوهها كالحمة وهو
النحم مدراس من اسنانه البالغة بخاء وروي بالحاء والصواب بالجيم والميم اي يميل وقال الهروي
بكسر وحكى السفاقسي بالحاء المعجمة واسند احنى عليه الذي احنا على الذي اي اكب عليه الدهر لتم خير
امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى للاعتراض
في المسند لانه لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زائدة ومعنى لتم خير امة اي انتم
خير امة الخطاب للصحابة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن كل سمعن امة نحن اخرها واولها على
الله تعالى وعلى هذا انتم جمع الامة والمعنى لتم في علم الله او في اللوح المحفوظ تنوحارنه من الحوش
وسوسلبه من الخروج الوطاء الاخذه وقيل معناه حذرهم احدا شديدا والوسوليد عوم في احراجهم
وهو بالسين المهملة والجيم ذكر ابيث في الفتح بكسر الحاء وانما هو تانيث احوج بفتح الحاء فعل يتعدى لفضلة وافضله
للمراد هنا الاتيان فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم والاعتقاب موقف الابطال فلم يثبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار بن مسعود والله اعلم
قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل
الاثنا عشر يستاذنونه في القتال حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الذين
قال لهم الناس هو عروة بن مسعود الثقفي كان احرى بالنصب خبر متقدم شجاعا اقرع اي جبينه قد
تحط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه ربدتان قيل يداك وقيل لسانك
على راعيته اللهزمة بكسر اللام قد له على قد له وقيل حسبه لها حمل اي ربر عجابه الداجة
عمارها الكلب خمر انفه اي ستره وغطاه لا احسن مما تقول بجر في احسن على الوصف على انه خبر
لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القوم وحسنه ويجوز
النصب اما على انه صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار يتعلق
باحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في العالم واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي الا فعلت
احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام ظهور معناها ويروي لا احسن بضم الهمزة ويروي
لا احسن بحذفها ساورني اي يثير وتون اخيره بضم الياء على التصغير واصلها الهمزة والمراد
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا
ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقاء الوجوه في رفع يعصبونه ان يكون في العالم مبتدا محذوف
بتقدير فهم يعصبونه او فاعل بمحذوف تقديره يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على
يتوجوه وهو صحيح في المعنى سوف بكسر الواو اي عض ليزمان حل امري فرج بما اوتي كذا في البخاري

درواه

ورواه مسلم من جهة جماج عن ابن جريج به وفيه بما اوتي وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومرسوم
المصحف وبيان المعنى فانه من الايتيان وهو الاعطاء وقد روي قراءة عن سعيد بن جبير واي عبد الرحمن
السلمي وبها بعد والقراءة المشهورة او في فلما كان تلك الليلة الاخيرة برفع الاخيرة صفة لتلك عرض
الوساده بضم العين وفتحها سورة النساء تواما تواسلم من معايشكم اي ما يقوم به اودكم قيل هذا غريب
وانما التلاوة قياما اليا بالواو وهما ليتق التفسير الذكور ومن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل
باب الواو والالف التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا قوام امرك
وقيامه اي ما يقوم به امرك فانما اذهبوا الواو وكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا صاما وصوما مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب رباع اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس
بدليل بمعناه عندهم اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس
فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدرة روي حلف الاحمر انهم صاغوا هذا البناء سمعا الى عشار وعشراء
غيره الى الرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغويين وكان لها عدق بفتح العين المهملة واسكان الدال المهملة
اي حايط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وجمعها الكباسة ومعنى تقسطوا
يقال قسط جار واقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني
في باب الاضداد قسط اذا جار واقسط اذا عدل قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
انما هنا ويستفتونك في النساء في اية واحدة الا ان لكون اراد بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ثم حذف ودل عليه بالحوا
قوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن ولم لها في نفسه شيء اي لم يبن بها ولم يحبها اعتدنا اعددنا
يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشيء المعد بدارا مبادرة اي فيكبروا فيخرجوا منها سلم عن عايشة في قوله
ومن كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو باب يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطي
وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في حديث الاية الصغيرة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
كذلك رواه الشعبي والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبويده ما روي في بعض الطرق قول جابر
يا رسول الله انما يرثني كلالة من لا ولد له ولا والد وليس لجابر حينيذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله
في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد الخ المال
ويدل عن ابن عباس تعضلوهن لتذهبوا هن قال القاضي كذا للاكثر الرواة بالنون من الاولها وعند النسفي
تذهبوهن بالقاف تعولوا تميلوا قد ورد مرفوعا ما يوكده حرروا قال زيد اي لا يتزعبا اللهم وبه
قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل ما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي ما تعالوا ايضا فانما
ذكر النساء وما يحل بهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال
اعال عيل اذا كثر عياله واستدبعضهم للشافعي وصف فيه النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك

لاوليا النسا لا لازواجهن لان الازواج في الجاهليه كانوا يعطون النسا من مهورهن شيا وكانوا يقولون
لمن ولداه بنت هنالك الناحه يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضها الي ابله فينتجها اي يطعمها ويكثرها
ولذلك قالت احدي النسا في زوجها لا ياخذ الحلوان من ثيابنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان
هاهنا المهور واصله النحله العطيه يقال نحلته نحله حسنه اي اعطيته عطية حسنه والنحله لا تكون
الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحله وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغه والا
فتفسير الموالي هنا قاله السفاقسي مثقال ذره يعني وزن ذره يقال هذا مثقال هذا اي وزنه
مفعال من الثقل والذره النمله الحمرا الصغيره قصاروت سبق ضبطه في كتاب الصلاه برا او فاجرا
بالرفع والنصب عبرات اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو بتشديد التا والمشهور في الاستعمال
ان العبر اسم واحد وهي البقيه واما البقايا فهي العبرات وواحد الاعبار عبر وعبر الشي يعبر عبورا
مكث وبقي وعبر الشي بقياه وقيل اصله عابر وعبر كراكع وركع وجمع عبر عبرات كطرق وطرقات
يحطم بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمه في ادني صوره قيل حد العباره
عن هذا المعنى في صورة ادني من التي رواه فيها المحيا والحيال واحد قال القاضي في باب الخا والتا
في تفسير النسا كذا لهم وعند الاصيلي والحال وكل صحيح من الحيلا وقال في باب الجامع التا قوله المحيال
والحال واحد كذا للاصيلي ولغيره والمحيال وليس بشي هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو مناقض
لقوله اولا وكله صحيح ثم يقول في الاخر وليس بشي وعند ابي ذر الحيال بالخا والتا ثالث الحروف
وانكره ابن مالك وقال صوابه الحال بغير تا عبيده بفتح العين قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش
عن عمرو بن مره عن ابراهيم كما جا في فضايل القران مسدد عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن
عبد الله حتى يعود كاهنا بهم معناه يذهب بالانف والسفاه والاعين والحواجب فيردها افقا قال
قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به روسهم ممن امن قاله ابن عباس والثاني
انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخره تذرفان بكسر الرا سيلان ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافه ان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سريه قال
الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر
بعضهم الي بعض وقالوا من النار فررنا فهم بعضهم ان يقتحمها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعه في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان
كانت الايه قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعه دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه
قلت والحديث رواه البخاري قيل في الغازي في باب سريه عبد الله بن حذافه من حديث علي وحديث

الزبير

الزبير في سراج الحره سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمك بفتح الهمزه ومدها ولم يذكر القاضي
وغيره ضدا فيها بل قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا حكمت له علي النحه بالضم غلط في الصوت ومن يقتل مومنا
متعمدا هي اخر ما نزلت كذا والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل املي عليه وقال هذه وهو يملها على
معنى يملي وكلاهما بمعنى قال تعالى وليملل ان يرضى اي يكسر ثم سري عنه اي كشف وقيده السفاقسي
بتشديد الرا وسبق التخفيف ايضا باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا التلاوه
عفوا غفورا حذيفه لقد انزل النفاق على خير منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم
عبد الله يحتمل ان يعجب لحذيفه وما قام به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا
يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لاوليك فضيله الصحبه سوره
المايده فبما نقضهم ينقضهم يريد ان ما معجمه لقوله فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره
ابدل منها النقض على بدل المعرفه من النكره التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق باب فان تجدوا
التلاوه فلم تجدوا وحديث عايشه في العقد سبق في التيمم قال المقداد يوم بدر لا نقول كما قالت
بنوا اسرايل قد سبق منه في ان قايله سعد بن عباده فلعلهما قالاه ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد
الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شا الله وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال
هذه نعم لنا كذا بالاضافه اليه وقد سبق واخرجوا الي ابل الصدقه فلا بد من تاويل هذا اللفظ
واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا اي حصل لهم الصحه بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطا يقال
اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وخوفوا ويروي حاربوا فما تسبطا وروي فما يستبقا
كتاب الله القصاص سبق في البقره الانصاب يذبحون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان
سميت بذلك لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون
مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزا واللام وفيه لغة اخري بضم الزاي وتفسيره با
بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قدد ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي يشرح ويترك
في وعا حتى ينش القلال جمع القله وهي الجره نقلها القوي من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب ان الخمر
الذي اهريقت بتحريك الها وقال السفاقسي صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الهاوي
الهمزه فليس بجيد لان الها بدل من الهمزه فلا يجمع بينهما وزادني محمد القايل وزادني محمد هو الفربري
ومحمد هو البخاري لهم حنين اي بكا دون الانتحاب قال الخطابي ويروي بالخا المعجمه لانه بالمهمله
من الصدر وبالمعجمه من الانف المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه والمعنى يميد بها صاحبها قال

ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يظنونها الاخونه رايت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي
ربيعه ابن حارثه بن عمرو مزيقيا ابن عامر بالسما القصب بالضم الامعا والسوايب ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحموا
ظهورها وتركوها ترعى لا يمنع من كلا ولا ما اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من
جفاه العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في اصحابه المشهورين الانعام قال ابن عباس ثم لم تكن
فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي عبيده مقالتهم ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله
لين بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنه واحدها
كنان بكسر الكاف وهي كنا عطيه وريا ومعنى وقر صمم بفتح الواو واصلها الثقل في الاذن واما الوقر بكسر
الواو فانه الحمل بكسر الحا اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الراغب اساطير واحدها اسطوره
بضم الهمزه واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المشدده الاباطيل واحدها ترهه واصلها
ترهات الطريق وهي بكتابها وقيل التا منقلبه من واو اصله من الوره وهو الحمق ويجمع ايضا على ثواريه الصور
جماعه صوره كقولك سوره وسور هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال انها جمع صوره
ينفخ فيها روحها فتحيا بمنزله قولهم سور المدينه واحدتها سوره وكذلك كل اعلى اي ارتفاع قال ابن قتيبه
وقال غيره الصور القرن بلغه قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر حتى يومر بنفخ مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع
في الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه سيخرجه من
ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله
وبالفتن ابتليت هذه الامه ليكفر به عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامه هذا قول المفسرين قال قتاده
هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المعز قال الكسائي واحدها حاويه وحويه قال
ابو عبيده وهي عندي ما يحوي من البطن الى الاستداره لا احد اغير من الله قال ابن جني يقول لا احد
افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان ويقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها بقولك
لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلثه اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين
ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال
ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه
لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا الامر قبل القتال
واما قوله لا تتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا لي تكلون اموركم اليه قبلا جمع قبل قال السفاقسي ضبط في
بعض الاصول بكسر القاف وفتح البا وليس ببين وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والبا قلت وكذا هو الثلاثه

هلم

هلم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بعني واما اهل نجد فيجرونها مجرى ساير الافعال بالعلامه
حجر اليمامه بالفتح قصبه اليمامه واما حجر الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر ويضم ويفتح ويكسر افصح قاله
الجوهري وقرى بهن وحرث حجر الاعراف قال ابن عباس وريشا وفي نسخه ورياشا المال وقال في باب خلق ادم
وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجمال بكسر الجا القراد الاصال واحدها اصل قال
السفاقسي ضبط بضم الهمزه والصاد وفي بعضها اصيل وليس ببين الا ان يريد ان اصالا جمع اصيل فيصح ذلك
وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل جمع اصل كعبد
وعبيد فاصايل على هذا جمع جمع الجمع فاكون اول من يفيق بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح
اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز ان تكون الصعقه فزع بعد
النشر حتى تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه
اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من الزمره
الذين هم اول من تنشق عنه الارض لا سيما على روايه من روى او في اول من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك
الزمره وهي زمرة الانبيا الكماه من المن سبق ما فيه في البقره فقد غامر بالغين المعجمه اي خاصم غيره والغامر
الذي يدخل بنفسه في غمره الخصومه وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال
القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابو الهيثم هل
انتم تاركوا لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون هي يا ابن الخطاب بكسر الها واخره
همزه مفتوحه تقول للرجل اذا استردته هيه وايه الانفال قال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم
وتصديه الصفير الصواب ان المكا الصفير والتصديه التصفيق بالالف لاعلمنك اعظم سوره في القران
كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينه ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله
تعالى ان كان بكم اذى من مطر وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا اغير بهذه
الايه ويروى اغير بعين مهمله وبا مثناه من تحت اما تقتلوه او توبقوه كذا وقع وصوابه توبقونه
وتقتلونه لان اما ههنا عاطفه مكرره وانما يجزم اذا كانت شرطا وهذه ابنته او بنته هذا الشك
لا معنى له والصواب بنته ويروى وهذه ابنتيه او بنته والشك في هذا صحيح نقص من الصبر بقدر ما
خفف عنهم يعني ان كان وضع عنهم ان يصبروا لاكثرهم مثلهم الزبير بن خريت بخا معجمه وراء مشدده
مكسورتين واخره مثناه من فوق سوره براه الشقه السفر قيل هي السفر البعيد الحبال الفساد
والحبال الموت كذا لجميعهم وصوابه الموته يعني الحبون يجمحون يسرعون اي لا يرد وجوههم شي ومنه
فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان تكون النسا من الخوالف وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حروف فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا يوضحه قول

ابي عبيدة في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف هنا النسا ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير
انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف يقال النسا ويقال حساس الناس
وادنيا وهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد
به النسا والصبيان والرجال العواجز فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون النسا وهو مردود
لاجل الجمع الشفا الشعر وهو حده سبق له تفسير في سورة ال عمران بغير هذا اللفظ هار هائر يريد انه
مقلوب مثل شاك في السلاح وشائك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب
وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهذا اعدل الاقوال لسلامته من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل و
ومعناه ساقط عن البرا اخر اية نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه في اخر البقرة عن ابن عباس اخر اية نزلت
اية الربا وقول البرا واخر سورة نزلت براة لعله يريد بعضها والا فاولها نزل سنة تسع حج الصديق
بالناس ابو هريرة بعثني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر لوذيون بمنى قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع
في ذي الحجة لا في ذي القعدة وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد
رواية البخاري فيما سبق انه عليه السلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما بال
هولا الذين ينفرون بمثناة من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه
وكسر ثالثه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والنفر اكثره في الحسب والمصحور قاله الخطابي
ويسرقون اعلاقنا بالعين المهملة جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعليق القلب به قال السفاقسي
وضبطه بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها لو شرب الما البارد لما وجد برده يعني عاقبه
الله في الدنيا بلا لا يجد معه ذوق الما ولا طعم برودته حصين بحا مضمومة حديث ان الزمان
قد استدار سبق اول الكتاب بدو الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض قرات
القران محلين اي منتحبين للقتال في الحرام قيل يعني به ابن الزبير فانا عمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة يعني انها عمة ابيه الزبير فهي عمة له قول ابن عباس في ابن الزبير قاري القران ان وصلوني
وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي ان وصلوني الحديث يريد بني امية لكونهم
لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام
وبينه الحديث الاخر بعده وان كان لا بد ان يرثني بنو عمي وفي هذا الحديث لا حاسبن له نفسي ما
حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام قال ربوني بضم الرا هنا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال
السفاقسي هو بضم البا مثل سدوني وعدوني وهو يقتضي فتح الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون
على امرا وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير ربي
اكفا كرام بفتح الرا والاكفا الامثال واحده كفوا التوبتات والاسامات والحميدات جمع توبت

واسامه

واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير بنو تويت بمثناة من فوق اوله واخره برز يمشي القدمة بضم
القاف وفتح الدال وتشديد البا كذا الرواية الصحيحة وروي التقدمة بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم
في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي
الامور وعمل بها لوى ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وقرئ بهما لووا رؤوسهم كنى به عن الحين
وايثار الدعوة كما يفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز الاكتساب
المحمد وطلبه الحمد ولكنه راع ومنجي وكذا لوى لوبه في عنقه لا حاسبن نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر
يعني لا استقصي نفسي في معونته ونصيحته يفعلي علي اي يتوقع والتقدير فاذا هو يترفع منتحيا عني
ولا يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا في نفسي اي ابذله فيدعه
اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في السرعة عني لان مرتي بضم الرا اي يملكني او
يدبر امري ويصيروا الي اياما اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الى قرابة
من بني اسد احب الي الضعي بضاد معجمة الاصل وكذلك السبح والخدم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه
وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في
الوقت الذي استالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم
فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم وايم يفعل عند الحاجة واعلم
ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمولفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم
من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه من المريدين والعاقدين
كنا نحامل كذا وقع والوجه نحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوهما و
وسعا على فيه نوع تكلف فجا ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن ابن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه
عبد العزى وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة
يلمزون يعيبون عن ابن عمر لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال يا رسول
الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله عز
وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك
اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر اتبعناني وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير ان لا اكون
كذبته قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زايدة معينة في امري بفتح الميم وسكون
العين اي اذا اعيا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وسكون العين من العون والاول اليق بالحديث
فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمني كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما
يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من فسر السلام بانك مسلم منه قاله

القاضي ان القتل قد استحر بالحا المهمله اي كثر استعمل من الحر والمكروه يضاف ابدا الى الحر والحروب الى البرد وكانت اليمامه سنة احدى عشره وقتل بها من المسلمين الف ومايه وقيل الف واربع مايه منهم سبعون جمعوا القران من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعه والاكتاف جمع لكتف وهما معروفات والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سوره التوبه اثنين مع خزيمه لم اجد معها غيره قال الخطابي هذا ربما يحتج به على من يشترط تواتر القران انما احد عن الاحاد فلعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي عندنا الان الا سوره براه كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقدها الصحابه رضوان الله عليهم فاثبتوا سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزياده معنوه ورضوان قد ورد في الحديث مرفوع رواه الترمذي الزياده النظر الى وجه الله الكريم فاليوم ننجيك نلقيك على نجوه اي ربوه مرتفعه وجمعها بحا بكسر النون او من النجاه وهو العلامه وبعضهم قراه بعضهم بحيلك بالحا المهمله من النحيه اي كنيفك ساحيه مما على البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى اي غلب سورة هود قرا ابن عباس تعوى هو لمنناه مفتوحه ثم مثلثه ساكنه ثم نون مفتوحه ثم واو ساكنه ثم نون ملسوره على وزن تحلولى تتعوعل وهو بنا مبالغه كاعوسب وجعل الفعل للمصدر اي تعوي وقد نسب اهل القرات لابن عباس فيها قرات احدها هذه والثانيه بثنون بفتح الياء وسكون التا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره والاصل تعوس على وزن تتعوعل من العرو وهو ما نعق وضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للتي هاتي الهمش من الساب الثالثه بثنوي بفتح الياء وسكون المثلثه وفتح النون وكسر الواو بعدها ما ساكنه بزنه وعوى وهي قراه مشكله حتى قال ابو حاتم وهذه القراه غلط لا تجه لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثعوه لرعونه اي لعنته فارعوي اي فانكف ووزنه افعل فاصله ارعوي بالعجمه من الحلوه وبالمهمله من حلاوه نماه تعصوبا الى السفينه تشقون حتى يراكم من فيها سحل الشديد الكثير وقال في تفسير العيل قال ابن عباس سحل سهل ودل بالفارسيه مسد حمر ودل لحمر ورحله بفتح الراجع راحل وبروي رحله بكسر الراء على تقدير بروي رحله نضربون البيض بفتح الباء بيضه الخوذه من الحديد صاحبه ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس وراه الجوهري فضربون العام عن عوص ضربا العلل والنلل واحد ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحهما في الثانيه وصوابه النلك واحد جمع بنحتين في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني وقال القاضي لا بعض الرواه

والاخر بسكون اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلل في الافراد لفعل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينه والسفن اي الفلك في السفينه والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها موقنها لا بعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقنها وهو مصدر ويقرا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فمبني في السبعه قراها الاخوان وحفص وانفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرسناها بالفتح عبد وعبود وعابد واحد وهو نادر النحر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الحايز العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبه الحارض الذي لا يحلاب عليه وفار التنور نبع الماء وقال عكرمه وجه الارض على التفسير الاول لكون مجازا والمراد عليه الماء وظهور العرب لقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحر حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار كلا تسفها نفسه اي لا ينقصها من عاص اذا نقص سحا اي سح العطا سحا اي يصب الليل والنهار سفوبان على الطرف تيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض من يشا بعدله ويرفع من شا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا يدني المومن بضم اوله وفتح النون ينفه بفتح النون يعني ستره الرفد المرفود العون العين اذا جعل المرفود يعني العين وقال مجاهد ردوا العنه في القيمه والعنى الذي يقوم لهم مقام العونه اللعن والتقدير يسير الرفد رفد المرفود ليملي للظالم اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المده لم يحلله هو من افلت رباعي اي لم يوخره ان رجلا اصاب من امراه قبله هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمر امراه معنه وقبلها ما ادخلها معنه اشتري منه ثمرا بدراهم رواه ت ن شهد العقبه مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يوميد وكان رجلا قصيرا ادحاه ذا بطن توفي بالمدينه سنه خمس وخمسين وله عتب سوره يوسف متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التا وسكون الكاف فانها القراه المنقوله عن مجاهد وقد حالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من ثم ارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك لطرف الطرفان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيده فانه قال المتكا النمرقه التي يتكى عليها وزعم قوم انها اترجه وهذا ابطل باطل في الارض ولعل عسى ان يلون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن عطيه المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الحرامات لا يحلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمه المتكا بالطعام وجمعه الزمخشري بانه على سبيل التمثيل من قولك اددنا عند فلان

طعنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي
تحيض وقيل هي المراة التي لا تحسن لولدها **وقال بعضهم واحدها شد** هذا قول الكسائي نحو قد وا
قد وقال سيبويه جمع شده كنعمه وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في
الاحاد **شغفها** يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغه بفتح السين وضبطه المحدثون
بكسرها **واما سعفها** يعني بالعين المهمله كما هي قراه علي وغيره اي علاها كل مرتبه من الحب ماخوذ
من سعف الجبال اعاليها **كيل بعير** ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب يقول
للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوه يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن
هناك ابل ولذلك ذكره مقاتل ابن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانيه
بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدوله فكسرت من قريه
انتهى ولم يات بحجه لان المقاله لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل
الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم ينزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه
الاصفهاني في الاغاني ان في التوراه ابن درست زور وحديث الكريم بن الكريم سبق ضبطه في كتاب
الانبيا **خلصوا نجيا** الجمع انجيه والواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجيه يريد ان النجي يكون
الجمع والاثنين والواحد قال الازهري نجي جمع انجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي **مسروق قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشه** وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب هذا وهم
لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشره سنه وذكر انه صلى
خلف ابي بكر وكلم عمر واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك
لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله
رواه لهولا عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق
وقال سيلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد كتب بعض الناس هذه الهمزه بصوره الف فقراها
من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حديث لها على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الرا
وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور **وقال عكرمه هيت بالحورانيه هلم**
هذا على قول من انها معربه والجمهور على انها عربيه قال مجاهد كله حث واقبال حديث كسبع
يوسف سبق في الاستسقا **حاش لله تبريه** بالراي وقيل بالرا وهما بمعنى وفي الصحاح حاشا لله
اي معاذ الله وقرى حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والاصل حاشا بالالف **نا عبد الرحمن بن القسم**
هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي**

يصفه

يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه كما في قوله
لا تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبيا وكذلك حديث عايشه الذي بعده في قوله وظنوا
انهم قد كذبوا **الرعد قال ابن عباس كباسط مثل المشرك عند غير الله معه كمثل العطشان
الذي يبصر الى خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدره** كذا عند القابسي
وعند غيره فلا يقدر وهما صحيحان يقال قدرت الشي اقدره واقدره وقوله بعد اهذا يدعوا
الى الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه هو قول مجاهد **المثلات واحدها مثله** اي كسمره
وسمرات وهي العقوبه الفاضحه **وهي الامثال والاشباه** كذا قال ابن قتيبه اصل المثلة المشبه
والنظير وما يعتبر به يريد بمن خلا من الامم **معقبات** ملايكه حفظه اي يحفظون عليه قوله
وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله يعقب الاولى منهما الاخرى ومنهم يتعاقبون
فيكم ملايكه بالليل والنهار يقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه
بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغه **فسالت اوديه بقدرها تملا
بطن واد** كذا لبعضهم وللاصيلي تملا كل واحد هو الاصح ويروى ما بطن واد **حفا احفات
القدر اذا علت** المشهور في اللغه حفات القدر اذا القت بزبدها عند الغليان واحفا لغه
فيه وحفات القدر اذا كفاتها واملتها فصبت ما فيها فلا يقال احفاتها **افلم ييأس** لم يتبين كذا
قال ابو عبيد الم يعلم ويتبين قال سحيم اقول لهم بالشعب اذ تاسرونني الم ييأسوا اني ابن فارس
زهدم ه ورد الفرا هذا وقال لم يسمع ييأس بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجه على من لم
يحفظ ويدل عليه قراة ابن عباس وجماعه من السلف افلم يتبين من تبينت كذا اذا عرفته وقد
افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم
انها سين قال الزمخشري هذا ونحوه مما لا يصدقه في كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه **يقولون سلام عليكم** الاحسن تقدير يدخلون قايلين سلام عليكم فالجمله
محكيه بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون **املت** اطلت من الملا والملاوه الملا
مقصور غير مهموز يكتب بالالف وهو الاتسع من الارض والملاوه بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في
عمره وانشد في الملا الاغنياني وارفع الصوت بالملا فان المدا عندي يريد المدا بعدا **صنوان**
النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس
له نظير الا قنوان والصنو الفرع يجمعه وفرعان اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم
الرجل صنو ابيه **مفاتح الغيب** يعني الوصله الى علم الغيب وقيل خزاينه **سورة ابراهيم عليه السلام
قال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه** قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما

لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغه ان تقال امض الى فلان فانه يعطيك كل ما سالته ان تعطه
عن ما سالت شيئا الى من في الايه ليست للتبعيض ثم قيل رابده على راي الاخفش وقيل موصوله
اي من كل الذي سالتموه يجئ من كل الاشيا الذي سالتم وفي الايه قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا
فلم سف ابيان ما لم يسالوه **لا خلال** مصدر ويجوز ان يكون جمع خله كلاهما منقول عن النحويين
والجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خله كبرمه وبرام وقله وقلال
تادون ادن اي مثل ما توعدوا وعدا **اندهم في توانهم** هذا مثل لنوعا من امره وابه قال غيره
اي عضوا على اندهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو
عبيده تركوا اما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال رد يده في فيه اذا امسك عن الشيء الذي
ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيظ
الحسود يعني انهم يعضون الحسود حتى يعض على اصابعه العشره واعتباره قوله في موضع اخر
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهذا تفسير هذا الحرف ابن مسعود انتهى **من ورايه**
جهنم يرون انه جهنم قدامه هذا قول ابي عبيد وقطرب انه من الاضداد وقال الزجاج
هذا غير محصل لان امامه صدورا وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات تقول الرجل اذا وعد
وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورايل شعبان فجور وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت
وعده الاترى الى قوله ومن ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب بخلف ما دخل فيه
وراه ولدلل قوله تعالى وكان وراهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول لانه يلون امامهم
وطلبهم فهو من ورا مطلبهم والي هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله من ورايه جهنم
معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغه وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى
اجنت استوصلتا اي قطعت جنتهما تعالى **بعونها عوجا** اي يلتمسونها عوجا اي يلتمسون
غير القصد والعوج بالفتح ما كان مائلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين
ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما **لا يحات** اي لا يستقيمان وانما تكلم ابن عمر بادق
في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر واحب عمران لو تكلم به ابيار الظهور فضله ونشاط
لغيره من العلم **ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا** قال هم **كفار مكه** وروي عنه في
المغازي قال هم والله كفار قريش قال هم قريش ومحمد نعمة الله **واحلوا قومهم دار البوار** قال
النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل انا نزلت احسب علينا قال من الذين بدلوا نعمة
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاخران بنو المغيره وبنو مخزوم لعنتهم يوم بدر **المحرر** وقال

عن

عن محامد صراط على مستقيم الحق مرجع الى الله عليه طريقه ونقع في بعض الاصول وقال مجاهد
ولد احتكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الي والعرب تقول طرق قد في هذا الامر على فلان اي اليه مصير
النظر في امرك **سكرت** عشت هذا قول ابي عبيده وهو ماخوذ من السكر في الشراب **حصحاص** بضم الحا
مصدر حصص كالعمران والحسبان الا انه لم يعرف وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الحا والخضوع
الانقياد والتسليم قاله السفاقسي ولم يذكره انه روي بكسر الحا لتوهم حرمه حرمانا والعنوان الحجر
الاملس **فاذا فزع عن قلوبهم** اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع **سترق السمع** مفتعل من سرق
اي اختلس واختطف **الا ان لوتوا بالين** قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن بياءين الا وجه ان
ليس اصل البناء موزا **ومنه لا اقسم** اي اقسم بدليل ان لا زايده وهو قول ابن عباس وقيل هي بلسه بمنزله
الا وتقدم الاقسم في قراءة الحسن وابن كثير وفي روايه قبل والجمهور وضعوها لان اللام تفخمها النون في القسم
قال سالم النين الموت قلت الا التوان ندر هذا الحديث الذي ذكر في الجنايز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند
عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاءه اليقين والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم فقد سمي
يقينا محورا **النحل قال مجاهد سكرا** ضبطه بعضهم بضم السين وتخفيف الكاف وبعضهم بفتح السين والكاف وتشديد
الفا بعدها همزه قال السفاقسي وهو اشبه وقيل سكر بتحريك **مفرطون** منسيون اي متروكون في النار
وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن قرا بكسر الراء المشدده
فمعناه مسالعون في الاساءه **فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذه قبل القراءه وقال الجمهور هو على الاصل لكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراءه
لان الفعل يوجد عند القصد والاراده من غير فاصل وكان منه بسبب وهي ملابسه لها هو منها
من اجرى الايه على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءه كما في هريره وعليه من الائمه مالك ومن القراء حمزه **قال**
ابن عباس حصده من ولد الرجل قال ابن قتيبه الحفده الخدم والاعوان اي يقول انهم بنون وخدم
ويقال الحفده الاصهار واصل الحفد مداركه الخطو والاسراع في الشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة
وواحدهم حافد وحفاد كفارس وفرسه **قول ابن عباس السكر ما حرم من خمرتها** وفي نسخة شرابها والرزق الحسن
ما احل الله قال النحاس هذه الروايه معناها الاخبار بانهم يعلمون ذلك الا انه اذن لهم فيه قال هي
روايه صحيحه لان داود بن عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني
لان النحل عليه وتحريم الخمر كان بالمدينه قال وقال ابو عبيده السكر الطعم يقال هذا سكر اي طعم
وانكر عليه من قيله **وقال ابن عيينه عن** انها هي حرفا كانت اذا ابرمت غزلها نقضه
هي ريطه بنت سعد كانت تغزل بغزل لبيرة فاذا ابرمته وانسه امرت جاريه فنقضه والانكاث
ما نقض ليغزل ثانيا **واردل العمر** هو ان يهرم حتى يشك كله **سوره** بني اسرايل **ابن مسعود** في بني اسرايل

والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضايل القران وزاد وطه والانبيا والعتاق
عتيق وهو ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متقدم بمكة وانها من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل
هذه السورة بما تضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا واخبار الامم من تلادي اي من الذي حفظه
من القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسينغضون
يقرون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال تحركونها كما يحرك اليابس
من الشي والمستبعد له راسه وقضينا الى بني اسرائيل امرناهم انهم سيعدون في القضا على وجوه يشير
الى انه ذو معان قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه منها ثم قضى اجلا
اي حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى
دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالادا نفيرا من ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر
كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدايهم ليحاربوهم خطا اثما وهو اسم من خطيت وهو
الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات قلت القرايان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة
فمن قولهم خطا يخطا خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع
وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراة ابن ذكوان اعني فتح الخا والطا وخرجها
الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطي خطا اي اخطا اذا لم يصب
والثاني ان يكون خطي يخطا خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب
واستبعد قوم هذه القراة قالوا لان الخطا ما لم يتعمد فلا يصح معناه هاهنا قيل وخفي عليهم انه يكون
بمعنى اخطا او انه يقال خطي اذا لم يصب وقوله خطيت بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة
ان خطا اذا اثم وتعمد الذنب واخطي يخطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم يصب
الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطيت فاذا فتحته فهو
مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا كلامه حصيرا محبسا بفتح الميم وكسر البا قبلا معاينة
وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها قال السفاقسي ضبط بعضهم يقبل بضم اليا وليس ببين لانه من
قبل يقبل اذا رضي الشي واحده ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه الا قبل به يقبل به
اذا تكفل به يسقون السي ذهب بفتح الفا في اللغة الفصحى ويقال بكسرها الادقان مجتمع اللحيين بفتح
اللام وكسرها واحده دقن اي بفتح القاف تبيعا ثائرا هو من الثار يقال لكل طالب ثار وغيره تبيع
وتابع امر بنو فلان بكسر الميم اذا كثروا رويت هذه القراة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لانه
امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي
لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره وقوله عن الحميدي
عن سفيان امر ضبط بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال حديث

الشفاعة

الشفاعة سبق وقوله فيه كما بين مكة وحمير يريد صنعا لانها بلدة حمير خفف على داود القران
فكان يامر بدابته فتسرج فكان يقرا قبل ان تفرغ يعني القران يريد الزبور كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون
الضمير في يبتغون يعود على المحذوف من يدعون تقديره اوليك الذين يدعونهم الهة يبتغون وقرا
ابن مسعود تدعون بالمثناة من فوق وما جعلنا الرويا التي اريناك قال ابن عباس هي رويا عين
فيه ان مصدر راى البصرية ياتي على رويا وقد انكره الحريري وغيره وقالوا انما يقال رويه
وفي الجملة رويا وخطا والمتنبي في قوله ورؤياك احلا في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم
جثا بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطا واصله كل شي يجتمع قال ابن الاثير ويروى هذه اللفظة حتى
بتشديد التا جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل
وجبت له وحقت وحول البيت ثلثون وثلثمائة نصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا
وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد
ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد فجعل يطعنها هو بالضم على ما قاله
بعضهم واما في القول فبالفتح في حرث اي زرع وهو متكي على عسيب قال السفاقسي لعله اراد
القضيب قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغيره فقال ما رايكم اليه قال الخطابي هكذا تقول
العامة وانما هو ما اريكم اليه اي ما حاجتكم الى سواله وفي رواية القابسي ما رايكم بيا مثناة من
تحت من الراي فسلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت انه يوحى
اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتاخر
لكن في مغازي ابن اسحاق انه تاخر خمسة عشر ليلة ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا
ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جا هذا الفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب
الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه
انه من امره والثاني ليس جوابا لهم لكن ابانة ان هذا مما يختص الله بعلم ما هو فلا سوال فيه لاحد
نا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم قال الفربري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث
هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس قول عايشة نزلت في الدعا
سميت الصلاة دعا لانها لا تكون الا بالدعا الكهف قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة
يريد بضم الثا والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع
الجمع مولا محررا اي ملجا طرفه اي ليلا وكان سببه ان فاطمة اتته فلم تجده فلما جا اخبرته عايشة
فخرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي
انفسنا بيد الله اذا شا اطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا واحتج

هذا من قال الاية عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر **قبلا** وقبلا وقبلا قال الشنقيطي لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبال الا وهو يعود على الاخيرة منهن بفتح القاف والباء وقرأ عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء **لكنا هو الله ربي** اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغمت احدى النونين في الاخرى فيه اقوال احدها وهو ظاهره انه حذف همزة انا الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول بضعف هذا بان المحذوف لعلة همزة الثاني وحصل فيه الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قد تستدار نون انا لكنه واصله انا هو الله ربي فانا مبتدأ وهو مبدأ ثان وهو ضمير الشان والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الياء في ربي **هنالك الولاية** مصدر الولي وروي مصدر الولاء وقري في السبع بكسر الواو وفتحها وحكى عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعالة انما يجي فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هناك تولي امور **حدث الخضر مع موسى** سبق في كتاب العلم الا اني اشير الى زايد **مجمع البحرين** قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله تعالى ان يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمة الله تعالى في جمع موسى مع الخضر مجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشريعيات وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار اللاهوت وهو الخضر **حرسه الما** بكسر الجيم المسجي المغطى **وقال ابن عباس يتيرا** **وقال اماتهم الى الحزة** تعذه القراءة كالتفسير لانها مكتوبة في المصحف **يربان** اي بلل ونداوة **نصرا لحوت** اي اضطرب وتحرك سارا من الضرب في الارض **الطفسه** بكسر الطاء والفاء وضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح **النمرقة** بضم النون والراء وبكسرهما وسادة صغيرة وقيل بساط صغير **ولد البحر وسطه هل** **بارضي من سلام** معناه معنى اي بارضك السلام يعني بارضك التي انت بها في الحال وقد سبق **العابر** جمع العبر وهو السفينة وهو لا تصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا **قال ابن عباس قرأناها زليه زالبه** **سلمه** قراءة اهل الكوفة زليه واختار ابو عمر وزاليه وزعم ان الزليه التي لم تدرب والالثون على انها بمعنى واحد لعالم وعالم وضبطه مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا **فمسحه بيده فاستقام** ظاهره انه اقامه بيده فمسح بيده عليه وقيل ما تمم الفلال الطين بمسحه **العلام المنقول** يرعون اسمه **حسون** بالجيم والراء اخره لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها السفاقسي ان عطيه وقال السفاقسي في حنطى انما هو بالنون حسون ولابي ذر وابن السكن حسور بالحا المهملة والراء اخره وقال ابو الفتح في اصل الحندى بحاء مهملة وبعدها باء وشين معجمة ونون وقال الطارقطي جيشور **سدوها بقاروره** لعله فعلوله من القار يقال قورت السفينة طليتها بقار والا فالقاروره واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له هاهنا **وزعم غير سعيد انها البلاحاره** ٥

سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها البلاسنه حاره ولات بتا **ينقص سماص** **كما ستاض السن** قيده المتون ستاض بتحتية فالصاد وعند ابي ذر بالشديد والتخفيف وعند غيره الشين بدل السين ومعنى ينقص بكسر وبندم وستاض بتقلع من اصله وقرى سماص بالصاد المهملة فقيل بمعناه الشوك طولا وقال ابن درستويه سماص بغير معجمة انصدع ولم يبن وبمعجمة الكسر وبان قال الكسائي واراده مسله **لحدت واحدت واحد** هما قراءتان في السبع **وفي اصل السخره عين** **بيال لها الحيا** قال ابو الفتح لد اروي بغيرها والحيا ما يحيي الناس به والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا بيت وان كان محفوظا فلا لد من خلق الله وقدرته اذا اراد احياء ميت انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي فلد دخوله في العين لو كان ميتا كان في هذا الحدث فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال التناعدانا وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله وجدناه عند الصخره وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء لد العين فتحرك وتوهمه وحدانه عند الصخره عجيب ففي الحدث المتقدم انهما وجداه عند الصخره **الندوم** محققه الالف **عن مصعب قال سالت ابي** يريد سعد بن ابي وقاص **سوره مريم** **قال ابن عباس اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم لا يسمعون ولا يبصرون** يريد انه امر يجي الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون **ولن اصوتا** الشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم **جياجح بالك** هذا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل فواعل وفعاله وفعاله ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا **نديا** والنادي واحد اي الذي كان ينادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الجود كان الكرماء يحتفون فيه وقال **لهيبة ليش** **محابد فليمد ضليدعه** يريد انه امر يجي الخبر اي يمهله وسفس في مدة حياته **لهيبة ليش** **اصلح** اي ابيض مختلط بسواد والبياض الكثر **فسرسون** بهمزة بعد الراء اي مدواعنا قهم لينظروا **قال لجبريل وما نتنزل الا بامر ربك** **له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك** قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد اطلعه الله تعالى على ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين **العاصي** بالنات اليا سمي بذلك من عصا يعصوا اذا ضرب بالسيف قيل لانه يقتل بالعصا بدلا عن السيف **القين** الحداد وجمعه قيون **انقاضاه** الحلب قضاه **طه** **قال الحبر يا رجل** هو بحرفين من الهجا وصحح بعضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل من قرا له موقوفا فهو يا رجل ومن قرا له بحرفين من الهجا قيل معناه الهمان وقيل لها الارض

والعاقبة عنها وبلغنا انه عليه السلام لما سمع كلام الله اسمعه الخوف حتى قام على اصابع قدميه
قال تعالى طه الحان في حلوع على حلوع هذه طريقة العربية والمحققون على انها للظرفية لانها
مجازية لم حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي اشلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه
عوجا وادبا ولا انثى وابيه فج ادم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله
خلقه ليجعله خليفة في الارض لانه نهى عن نفسه الذنب قيل انما اللوم على موسى ان يلومه لتوبته منه
واوحينا الى موسى التلاوه ولقد اوحينا الانبيا عن عبد الله قال بنى اسرايل ادراوقع وصوابه بنوا
اسرايل يسجون يدورون وقال الحسن في ظلل من ظله العزل قال الجوهري ذلله العزل سميت
لاستدارتها قال ابن عطيه تظلوا انما هو التلل فقال بعضهم لحوبيه الرحا وقال بعضهم كالطاحونة
وغير هذا مما لا يغني المسور عليه غير انا نعرف ان التلل حسم مستدير خامدين هامدين قال
الخليل الهمود الموت وسحرها مدا اي يابس نغشت رعت ليلا اي بالراع فان رعت بالنهار بلا
راع قيل همات احسوا من احسست قال ابو عبيده فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه يقال
هل احسست فلانا اي وجدته وراته ولقيته ويقال هل احسست مني ضعفا خامدين هامدين
قال ابو عبيده مجاز الخامد مجاز الهامد تما يقال للنار اذا طفيت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن
لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت طفي جمرها والحصيد مستاصل ينبت على الواحد والاثنين والجمع قال ابو
عبيده الحصيد مجاز مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظه الواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى
سواكانه اجرى مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه لا يحسرون
لا يعيون قال السفاقسي هو من عيي يعيي وضبط في روايته اي ذر بفتح الميم من يعيي وليس بشيء
صنعة لبوس لكم قال ابو عبيده اللبوس السلاح كلها من درع او رمح لسالون يسالون شيا من
دنيا لم على التهديد السجل الصحيفه هذا قول مجاهد اي تطوي للكتب قرا وعن ابن عباس رضي الله
عنهما هو رجل كان كتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه
وانكره ابو اسحاق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما الراد
الصحيفه وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفه على مكتوبها
قال ويقال هو اسم ملك كتب اعمال العباد الحج الخبير المطمئن اي بذكر الله وقيل المتواضعين
وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فينسخ الله
ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
يوقع في سامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فتوهم انه حدث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث
الذي رواه النزاز في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق
العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم عليه القاضي في الشفا والامام فخر الدين

في

في تفسيره وقال ابن قتيبه الامنيه التلاوه قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه
الا تلاوه وقال مجاهد مشيد بالجصه هي بفتح الفاف وقال ابن قتيبه المشيد المبني بالشيد وهو
الجص وقال الحربي وعره سلكي وسالم سلكي هي قراه الاحوين واحدها حوي فعل بفعل في صفه
جمع على فعل كمرضى او صفه مفرده استغني بها في وصف الجماعة على قولين فسادى بصوت بفتح
الدال وروي بكسرها انا لله يامرك ان تخرج من دربتك بعث النار اي نصبا والبعث الجيش
والجمع البعوث وبقيه الحديث سبق في الحلام عليه وقال ابو اسامه عن الاعمش هذا الموضع ما
سبق وكانه لما قدمه نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع لبره وانتم لها
كذا ذكره هنا وانما موضعه سوره المومنون وبحب بضم النون في مفتوحه مثل يفعلن في مضمومه
اذا ولدت نزلت في حمزه وصاحبيه يعني علما وحمزه وعبيده بن الحارث وهم الفريق المومنون
وعتبه وصاحبيه اي عتبه وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبه وهم الفريق الاخر فعتبه وشيبه
قتلهما علي وحمزه وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحارث فمات منها بالصفرا ومال علي وحمزه على الوليد
فقتلاه فان قيل كيف نزلت بعده في يوم بدر والسوره مكيه قلنا السوره مكيه الا ثلاث ايات وهي
هذان خصمان الى اخره المومنون هيهات هيهات اي بعد بعيد ونسر الخوارون بعيهات
بمعنى بعد فلعل البخاري رحمه الله اراد تفسير معنى السلاله الولد اي لانه استل من ابيه وهو
مثل الوراده والنخاته وقيل لادم سلاله لانه سل من كل تربه وهو معنى قول من قال السل ما ياتي على
القليل كالنخامه والذلامه فسال العادين للابل هذا قول مجاهد وقال قتاده هم الحاسبون
النور انزلناها بينا ها اي في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بينا ها فبينا ها تفسير فرضنا
لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد وقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفه فدل على انه تفسير
اخر من خلاله من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف معجمه ولهذا قال غيره من بين السحاب ملاعبين
بقال للمستخف بخاوذ المعجمتين قال الجوهري استحدث خضعت وقد همز وقيل لاعرابي في
مجلس ابي زيد لف تقول استحداب لتعرف منه الهمزه قال العرب لا تستحدي وهمزه قال ابن
فارس اذعن انقاد وبناوه ذعن لا ان استعماله اذعن قال سعيد بن عباس الشطاه اللوه
بلسان الحبشه لعله يريد ان اصلها كذا بحبشيه فاستعملتها العرب فصارت معربه واللوه
بضم اللام وفتحها فقيل سميت السوره لانها متطوعه من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها وقيل
لدلسني عماد سور لم يظهروا على عورات النسا لم يبدروا ما لهم من ضعفهم هذا قول مجاهد
وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبك ليس هذا صريحا
في انه اول من لاعن لما سياتي بعد ان هلال ابن اميه لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه
وسلم لاعن لا يينما اسحم بالسين والحا المهملتين اي اسود والسحم السواد ادعج العينين

اي شدة سوادها من شدة البياض والالية بفتح الهمزة المعجم خلخ الساقين بخا مفتوحة واللام مشددة اي غليظ الساقين وان جات به احمر لذا وقع عند معروف والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحره الوحله بفتح الراء والحا المهملة دويبة حمراء كالبطاء تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم عمل به وذلك لمعارضته ما هو اقوى منه وهو الفراش وذا ضعيف في ابن وليده زمعه وانما علم بالشبه وهو حكم القافه اذا استوت العلايق بوالطمس في ظهر وكان انها مدعي اليها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اسير على مصر ولا يدعي لاب عن هشام بن حسان ما علمه عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلال في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القسم بن محمد روي هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فانتفت الطرق على العجلاني وهو عومر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري ذلك البينه او حد في ظهرك بنصب البينه على اضمار فعل اي احضر ويروي برفعها ثلثمائه اي ساقات وكذا في نسخة اي ناخرت القواعد جمع قاعده وهي المراه الكبيره السن هذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود واما قاعده فهي قاعله من قعدت وتجمع على قواعد ايضا وحديث الاقل سبق في الشهادات وقوله في ام مسطح اسمها نتاثيه ودعم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف فلص دمعي حتى ما احس بضم المهمزه لانه مضارع احس دليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد وان الله يبرئي ببراتي لذا وقع في بعض النسخ وفي اكثرها ببرءتي بهم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقايه انما تدخل في الافعال التسع من الخمسه والاسما فلا يحتاج اليها قلت وقد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الواقي قال مجاهد بلغتونه يروونه بعضهم عن بعض هذا التفسير بفتح اللام وتشديد الفاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عايشه بكسر اللام وتخفيف الفاف المضمومه من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاء انا المتعدي شاذا على غير المتعدي والظاهر انه اراد بلقون منه بحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشي بعد الشي كالطلام في اثر كلام فخرت بعشا قال السفاقسي صوابه بعشيه قلت هو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للتابيت اللجه معظم البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر وبيت حسان حصان رزان سبق في الغازي انبوا اهلي باموحله مفتوحه فمثنثه ومشدده والتخفيف اشهر اي ابهموهم وذلوهم بالسود ويروي انوهم بتقديم النون وشدها قال القاضي انه تصحيف فان التانيث اللوم وليس هذا موضعه قام سعد بن عباده فقال لابن لب هذا وهم من ابي اسامه او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عباده وذلك مما تقدم فمرت لي الحديث بتشديد الفاف اي دصه فارسل معي الغلام هو زايد على السياق لسانت الى قولها فقالت امرما حابك باتيه قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها ما يبلغ

مني

اي

من معاني منها ان ام رومان لسنها قد مارست من الوزا ما ما هون عليها ذلك وابهرها بعض اعجابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها سه السقط والسقاط الخطاف الغول حتى ابو السقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها سه قال بعضهم وقال القاضي حتى استقطوا لها سه اذا ابتشاه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه ابو السوالها وتمديدها يسقط من الكلام والمعاني به عابده على ما تقدم من انتهارها وتمديدها والي هذا كان يذهب الوسي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذاكرته وكف فيه بعضهم وراوه حتى استقطوا لها تها بالنا المثناه من فوق وفي رواية تن ما هان يريد من شدة الضرب ولا وجه لها عند المؤرخ وقال ابن سراج معناه اسلتوها والله ما اشفت لفا انثى فط بفتح النون الثوب اي ما جامعت امراه وقيل كان محصورا وقيل لبس على عمومه وقيل اراد عن حرام قالت اقول ما اذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهاميه اذا ركبت مع ذا تعارق وجوب النصب مرفوعا فيهما ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع لقولهم كان ماذا والنصب لقول ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلما وقوعها تمييزا لقولك لمن قال عندي عشرون ماذا الخمار قال ما عطى به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تعطى المراه راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازر المازر او الملاه الغرقان قال ابن عباس هبا منثورا ما يسفي الريح وقال على شعاع الشمس الذي يدخل من الكوه وهباجع هباه مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطيه تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار ولي في تعالى ليل لا يقال له ظل الا بخصوصيه لهذا الوقت قل من بعد مغيب الشمس بدبيره فان هذين الوقتين عا الارض كلها ظل ممدود خلفه من قامه من الليل على ادركه بالنهار او من فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يرويه مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاه الفجر وصلاه الظهر لتب له كانما قراه بالليل وقال ابو عبيده اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف هذا هذا وجعلها خلفه وفي اثنان لان الخلفه مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس الحدن المشهور عند اهل اللغه ان الرس دل بير غير مطويه ولهذا قال مجاهد كل نواعلى بير لهم يقال له الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البر اي دسوه فيها قال وحدثني واصل التاثل هو سفيان الثوري تراني بتا على وهو بتشديد من الجاسين والحليله الزواه لانها تحل معه وتحل معها القسم بن ابي بزه بزاي وهو جد البزي المقري فتراب عليه الذين لا يتلون البلاوه والتلون النفس التي حرم الله الا بالحق تعالى هذه مكيه سخنها اي مدنيه التي في سوره النسا يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بنا على قوله ان لا توبه للقاتل وسياتي عنه رواية اخرى ان هذه الايه نزلت في الحارث الواقعه في الجاهليه ثم اسلموا فكانوا يخبئون فكانوا من باب التاسخ والنسوخ

ولعله قال المسيح ورجح عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الرواية الثانية قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان بي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الميتة والنهر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا
واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فحالهما ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى في يومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واحد المسلمون الخطاب وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر
لزاما قيره من مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فحتاج لبيان الخامس قال
ابو عبيد فما حتاه عنه ابن دريد لزاما فصلا كانه من الاضداد عنده السعر الاحد والليد جمع
ليد قلت هما قرآنان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليد اسم للفرقة التي كانوا فيها والاسم اسم للبلد كله
فرحين مرحين الذي في الدلائل فرهين وكان الحاء عنده مبدلة من الحاء لانهما من حروف الحلق وقوله
فارهين بمعناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال دابة فاره ولا يقال فارهة قال
ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كل ما وقع في القرآن من لعل فانما للتعليل
الا قوله لعلكم تخلدون فانما للتشبيه وبوزنه ما في حرف اتى كانكم تخلدون وقيل لعل للتشبيه غريب
لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل وبوزنه قراءة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا ليستوثقون
من البناء والحصون ويذهبون الى انها تحضهم من اقدار الله وقال ابن عباس موزون معلوم موضع
هذا سورة الحجر جمعه وبعده بكسر الراء وفتح الياء المفرد وقوده ارباع واحدها ربعه اي يسكنون الماء
والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعه بفتح الياء وان ربعا جمع ربعه باسكان الباء تخفيفا
وعهن كالصوف مصدر في بتشديد الياء وادغمت الياء في الياء وحذفت النون للاضافة والنذر والنذير هو
الخوف والبطون القبائل ويا صفيه عمة رسول الله بنصب عمة مراعاة لمحل المنادى ولذلك لا يقال فاطمة
بنت محمد النمل الصرح كل بلاط اخذ من القوارير لذا بلاط بموحدة لابن السكيت والاصمعي ولغيرهما ملاط
بميم وسوره والبلاط كل ما فرشت به الارض من اجر او حجارة او غيره والملاط الطين الذي يجعل
بين اللبنات قاله القاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بناء يأتوني مسلمين طائعين قال
السفاقسي ولم يقل مطيعين فهو كان اشبه لان الطاعة اذا اجابوا امره والطاعة اذا انقاد والده وهو لا
اجابوا امر سليمان عليه السلام ردوا اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام
في قوله للم زايده للتوليد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم
القصص قل لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي قوله احاج من الحاجة مفاعلة من
الحجة اترغب عن ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشيء اذا اردته فان لم يرده قلت رغبت عنه
ويعيد انه تبالك القاله صوابه ويعيد ان له تلك القاله اخرياكلهم نصب على الظرف اي في اخرياكلهم
على ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب الا لا يهدي من احببت اي
لقرابته او احببت ان تهديه العدوان والعدا والغدي واحد اي وهو الظلم كانه قال اي الاجلين

تضيت

تضيت فلا تعتدي علي ان تلزمني الزمنه وقال المشركون لا سبيل علي وصلنا بينا وقيل انقطعنا بعضه
بعضا فانفصل عندهم يعني القران بطرت اشرت اي وكان المعنى ابطرتنا معيشتها فانتقل ابطرنا الى
نبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن الري وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها
في ايها رسولا ام القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكة وما حولها
تفسير لام الدلوه والاشاره بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله اشى اخفيه
ولسه وحميد الهمزتين وعند ابي ذر خفيته الهمزة ولذلك عند ابن فارس خفيته الهمزة واخفيه
سهزة وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفى اذا لم يهمز قال وهو من الاضداد العنكبوت وكانوا مستبصرين
قال مجاهد ضلاله في تفسير سن عطيه عن مجاهد وابن عباس معناه لم يصيروه في الحق وعجاب به
واصرارا عليه فلذلك سماهم ضلالا وقيل لهم بصيره في ان الرساله والايات حق لانهم كانوا يعاندون
ويردون الضلال الى تجاهله ومسالمه نحو نظير وحمد وابا واستيقنتها انفسهم وقال عنوه الحيوان
والحي واحد لان الاحياء الحيوان وهو مصدر حي حيا على مثل عي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياه
واحد والمعنى لا يختلف فليحلن الله علم الله ذلك انما هو فليرين هذا قول ابي عبيده ايضا ان الله
تعالى قد علم ذلك من قبل الروم مجاهد السواى الاسا قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والكسر والمد
وبكسرها والمد وفتحها والقصر ولداصوفي اللغه مقصور كحلب بالياء الا لد يقول رجل الساء وقالوا
اسوان فجور على هذا الشبه بالالف واصله استاسي اي حرب ومنه قوله تعالى فلا تاس على قوم
كافرين ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام
من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتعزيره وغير ذلك والا لانه مولود على فراشهما لمنع من
ذلك احد قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا لكيف وهما عندنا وعند القدرية لا يعملان فيه
اعتقاد اليهودية ولا النصرانية بفتح الفاء تأتي بضم الفاء تأتي بضم النون وسجيها اهلها اي بلدهم
جما اي سالما من العيوب سميت لاجتماع سلامة اعضائها هل تحسون بضم الياء من احسست اي علمت
من جدعا اي لا اخرج فيها من اصل الخلقه انما جدعها اهلها بعد ذلك اي يبيعون اذانها فلذلك
الولود يولد على الفطره لم يعمر بعد لفان وتوتى الزكاه الفروضه ولم يقيد الصلاه بذلك لتاييد
وجوبها الاحتراز عن صدقة التطوع في خمس متعلق بمحذوف اي هي مرسل من سلمه ما الطلعت عليه قال
السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها على الفتح كاين وليت واخوين بكسرها وهو الوجه لانه مضاف
الى ما بعده مثل مثل وبعد اذا صحا صحصا قيل معناها صادع ما الطلعت عليه فانه سهل او بسيط من حسب
ما ذخرته لم وقيل بمعنى صل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وعمر حكاه ابن فارس لاجل قوله مرسله
وقل عنوه صوابه سله بمعنى مرس وصوابه الطلعه وقال ابن سلة العروف سله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما

ملها تقتضي المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية
اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل بصوغ الصرف وقال الاخفش بله ههنا مصدر كما تقول ضرب زيد وبدر
دخول من عليه زايده سورة الاحزاب الضباع بفتح الضاد العيال واصله مصدر فان كسرتها
كان جمع ضابع كجائع وجياع نرى هذه الاية نزلت بضم النون اي نظن فقدمنا به بضم اوله
على البنا لما لم يسم فاعله البحث في الاصل البدر ثم استعد لاخر كل شي ومنه قضى نحبه استامر ابوي
اي استشير قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان
ما روي ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك وتخفي في نفسك ما الله نزلت
في شان زيد بن حارثة قد اخرجه اوضح منها في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الما
حا زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الاية يتعرى حجر نسايه اي يتبعهن واحدة
واحدة يقال منه فروت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفت الباب
عتبته التي يوطا عليها قال هذه عرق بفتح العين وسكون الرا العظم عليه بقية اللحم سورة سبا
فارتفعنا عن الجنبين قيل صوابه يعني الجنبين يعني بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي
ذر العرم المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم واحدها عرمة وكانه اخذ من عرامة
الما وهو ذهابه في كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي لمرتفع السيل لحبس الما وضبط
عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون العرم
ما احمر ارسله الله في السد فشقه كذا لهم ولابي ذر فسقه وهو الوجه يقال شقت النهر اذا
كسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الجابية
وهي الحوض الذي يجبى فيه الشي اي يجمع فورد جوابي على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبة
كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما واحد
لان عين الفعل في الجوبة واو واصله جاب يجوب مثنى وفرادى واحد واثنين وصوابه
واحد واحد واثنين اثنين خضعانا بضم الخا اي خضوعا يقال خضع خضعا بوزن كفر كفرانا
مسترق السمع صوابه مسترقو السمع في الموضعين يا صباحاه الصباح الغارة وهي من باب
الندبة كان معناه يا قوم انذركم الغارة فاحذروها يصبحكم اي ياتيكم صباحا ويغير عليكم
ويمسيكم ياتيكم مسا الملائكة قال ابن عباس غرابيب سود اشد سوادا الغربيب قلت وعلى
هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب يس من مثله من الانعام
هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في
الما فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفرا هما بمعنى واحد كحذر

وحاذر

وحاذر مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا يحيط
به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتبه فيه ابتدا امور العالم
ونهاياتها الصافات قال مجاهد ياتوننا عن اليمين يعني الجن اكتفا بقوله للشياطين قال
القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى وقال قتادة هو قول
الانس للجن قالوا لهم انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنة تصدوننا عنها وحديث انا خير
من يونس بن متى سبق في الانبيا ص عجاب عجيب هو مثل طويل وطوال وقال ابو البقا العجاب والعجيب
واحد القط صحيفة الحسنات كذا للكافة بالبا الموحدة ولابي الهيثم الحسنات جمع حسنة فواق
رجوع ابو عبيد فواق بفتح الفا راحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا احطنا
بهم قال القاضي كذا وقع ولعله اخطاناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو قوله
ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى اليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا
تراهم الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه بالجيم كذا لرواية وعند الاصيلي يخر بالخا المعجمة والاول
هو الوجه السكس بفتح السين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي مطيعين بحقائقه بكسر
الحا الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه حاجز بفتح الحا المهملة ومنهم من كسره واحد الاحجار
وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في
الكف عن ذلك مع اعتقاده انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله عز وجل قال الخطابي ويحتمل انه
ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فراوه تصديقا والرواة الثقاة رووه واخرجوه
في باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جا
في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان
ام بعد النفخة قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك
قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه عجم الذنب بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند
العجز المومن حم مجازها مجاز اوائل السور اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند
ابي ذر قال هم مجازها ويقال بل هو اسم قال السفاقسي ولعله يريد على قراة عيسى ابن عمر بفتح الحا والميم
الاخيرة ومعنى قراته ابل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقا
الساكنين حم السجدة انبيا اعطيا ليس انبيا بمعنى اعطيا معروفا في كلام العرب قال السفاقسي
لعل ابن عباس قرا بالمد لان اتا مقصورة بمعنى جا وممدودة رباعي بمعنى اعطا وقال السهيلي
في اماليه فذكر ان البخاري رحمه الله كان يهم في القران وانه اورده في كتابه ايا كثيرة على خلاف ما
هي في التلاوة فان كان هذا الوضع منها والا فهي قراة بلغة ووجهها اي اعطيا الطاعة كما يقال

فلان يعطي الطاعة لفلان والعنى انهما يريدانا وقد قرئ بهما سيلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة وضدها واذا جاز الاسانى هذه جاز فى هذه وقال السمابنا نها صوابها ام السما
من اذانها مشترى الدرى بضم الخاف وفتح النا وقد تضم وتشدد الراء مقصورة هو المحل لانه يستتر ما فى جوفه وهو وما الطل وبسره الاعلى قاله الاصمعى وغيره وقيل وعاء شى كالقوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الدرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله فى الحديث قشر الدرى يصحح قوله والعدى الذى هو الارشاد نزله اسعدناه قال السهيلى هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والشقاوة وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فان قلت اصعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات فى قولهم ايام والصعود على الصعدات وهى الطرق وقد قالوا اصعد فى الارض اذا سار فيها على قصد فان كان المعارى قصد هذا ولتنها فى نسخة بالصاد السما الى حدرت الصعدات فليس بعجيب ولا ينكر حم عسق روى الدستوائى فلا عرش فى البحر كانه سقط منه لاوله هذا مشروح والمدبسوا ان الزخرف وقيل يارب تفسيره احسبوا انا لانسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع تكلمهم هذا يقتضى انه فصل من المتعاطفين بجمل لتعبره ويبقى جمل كلام على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قبله فحذف العامل وقال السفاقسى هذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل العنى الامن شهد بالحق وقال قتيلة يارب ان عمرا قوم لا يومنون على الانكار يعشى بمعنى قال السفاقسى يجب ان يكون القراءة عليه بفتح الشين قلت لما قال الفرا يعرض عنه قال ومن قرا يعشى بضم الشين اراد بمعنى عمه قال ولا ارى القول الا قول ابى عبيده ولم ار احدا جمر عشوت عن الشى اعرضت عنه انما يقال عشى من لدا تغافلت عنده كانى لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابى عبيده فانه انما يقال عشى اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى مشية الاعرج وعرج صار اعرج فلذلك يعشى عشيا اذا عمى عن عقه ولده يريد وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثه كلم عقب يصدون يعجون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالعنى عنه يعرضون وقال الحسانى هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان معنوما لكان عنده ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله ويكون الضم صحيحا رجل عامد وعمد بفتح الميم كذا ضبطه ابن فارس وغيره ولذا قال صاحب الصحاح الحمد بالتحريك الغصب وعمد بالكسر اى انف اول الحاجدين من عمد يعمد بفتح الميم فى الماضى وضمها فى المستقبل قال السفاقسى كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغه عمد بمعنى حمد وذكر ابن عرس ان معنى العامدين الانفين والحاجدين قلت وضبطه الساسى من عمد يعمد بكسر الميم فى الماضى وضمها فى المستقبل الاخان اسود لمهل الزيت اى لدردى الزيت من الجمد بالضم واما بالفتح فالمشمه وقيل لغتان بمعنى الوفاهيه بالتخفيف

السعد

السعد يعود واحمد لذا وقع وصوابه يعودون يوذينى ابن ادم اى يخاطبنى من القول ما تتاذى به ينبغى فى حقه الغادى لا ان الله يتاذى انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اى انا الفاعل لما تصفونه للدهر او الخالق والقدر لما تسبونه اليه فاذا سببتم الذى تعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتمونى وعلى الوجه الثانى غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل اى ان الله هو الدهر اى المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الظاهرى يرويه بالفتح نصبا على الظرف اى انا طول الدهر سيدى الامر وكان يقول لو كان مصنوع الرحمن اسما من اسماء الله تعالى وهذا الذى قاله ليس بلازم لا سيما على روايه فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضى بنصب بعضهم على الاختصاص والظرف اصح الاحقاف قال ابن عباس لم يدع امن الرسل اى لست باول الرسل قال بعض الادباء هذه السوره مشتمله على الاتيين احدهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانيه ما ادرى ما يفعل بى ولا بكم قال والليس فى كتاب الله ايه من المنسوخ ثبت حكمها لهذه الايه ثبتت ستة عشر سنه ونا سخها اول سوره الفتح قلت وممن نص على ان ذلك نا سخها الشافعى فى كتاب احكام القران فقال له عبد الرحمن ابن ابى ليلى شيا قبل انه قال ستا وسبعين ثلث توفى النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يجمعوا وقول عائشه ما انزل الله فى شيا من القران الا عذرى يعنى فى بنى ابى بكر واما ابو بكر فقد نزلت فيه ثانى اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت فى الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها فى عبد الرحمن ابن ابى بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين سوره محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسى لم يذكره احد غيره والعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم وحدث بخط الساسى الحافظ قال وجدت بخط من قرا على هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فيوضع فلعله كما قال الفرا اثام اهلها المجاهدين ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى يضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك ولذا قاله القاضى وقد قال الفرا انها اوزارها عايده على اهل الحرب اى اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب او زارها سلاحها فاتت الرحم فاخذت بحموى الرحمن لذا عند ابن السكن وسقط قوله بحموى الرحمن من النسخ قال القابسى ابا ابو زيد ان نقرا لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره هو صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح والاشتقاق واصل الحمو معتقد الازار ويستعمل فى الازار ايضا وهو هنا على طريقه الاستعاره من اللجئ الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت فى عدة نسخ فاخذت فقال له وهى رواية المروزى والنسفى وعليها شرح القابسى وقال اى اخذت بقائمة من قوائم العرش وقال القاضى الحمو شد الازار ولذا ما يستعار ويحرم به لانه مما يحامى عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال سمعه مما يمنع منه ازرنا فاستعير ذلك لمحارم الرحم واستعاذتها بالله من التقطيعه وقوله عه

قال ابن ملك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بها السكت والسامع ان لا يفعل ذلك بها الا
وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج الحجيج
اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفتح سيماهم في وجوههم السجدة** بكسر
السين وسكون الحا المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح الحا والسين معا قال القاضي وهو
الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في النظر وقيل الهيئة وقيل الحال قال وعند القابسي
وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي السجدة قلت وجوز
العلوي فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه **وعن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير الى** اخره هذا يوهم انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي
لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخره يبين ان اسلم عن عمر رواه **تكلتك** بكسر الكاف **برزت**
بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الححت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي
قللت كلامه اذ سالته فيما لا يجب ان يجيب فيه **احب الي مما طلعت عليه الشمس** اي لما بشر فيه من المغفرة
والفتح **فلما كبر لحمه صلى جالسا** انكره الداودي وقال المحفوظ فلما بدن يعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم
فكان رواية تاوله على هذا وفيما قاله نظر **ولا سخاب** قال القاضي يقال بالصاد وبالسين وبالصاد
اشهر والسين لغة **بينما رجل يقرا** هو اسيد بن حضير **الخذف** بخا معجمة الرمي بالحصا بين الاصبعين قاله
ابن فارس **وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل** بالغين المعجمة والفا المشددة **في البول** في المغتسل
كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة ياخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا
وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله** الظاهر ان هذا التفسير على قراة ابن عباس
بفتح التا والدال وكذا قيده النسائي بخطه **كاد الخيران يهلكا** قال السفاقسي كذا وقع بغير نون
وكانه نصب بتقدير ان قلت ورواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث
مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سببها كلام جفاة الاعراب ولهذا
تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكر في
اخره عن ابن الزبير فيما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت
لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة
ذلك **ق وزيداه في ذيله** ويروى في حلقه **ما ينقص الارض من عظامهم** كذا لابي ذر وهو
الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم **الكفري** بضم الفا وفتحها وتشديد الرا **يقول
قط قط** بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني
قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف
وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلث
لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطا وقيل ان قط صوت جهنم **حتى يضع قدمه**

لم

لم يبين من المواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة
ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع رباعيا من اوقف يوقف والمشهور
وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهية
لروايتها وقد روي كراهية ذلك عن ملك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع
القطع باستحالة حملها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب
واشعارها فمن ذلك ان المراد بدليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيدللها الله تعالى
بدليل من يوضع تحت الرجل ويؤيده قوله فيوضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضا
ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط من يده وفي الذليل رغم الله انفه وقيل هم من قدمهم الله للنار
من اهلها فيقع بهم استيفا عددهم وقيل غير هذا ورواية ابي ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك
فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والرواية بالمعنى في مثل
هذا لا يجوز ثم رايت ابا الفرج فقال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم بمعنى الرجل وحكي
عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل في
النار امره وتكوينه حتى يستعين بشي من ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا
احجها غيره باقلاب طبعها عن الاحراق لا يقع في نار احجها بان يامرها بالانزوا حتى يعالجها
بصفة من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلت ان الرجل يكون بمعنى الجماعة كما
يقال رجل من جراد **الداريات قال علي الرياح** قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره
عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الداريات الرياح
فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن **فالمقسمات امرا** الملايكة وقال الحاكم صحيح
على شرط الشيخين **الرميم** نبات الارض اذا يبس ودس بكسر الدال من الدوس وطء الشي بالاقدام
والقوايم حتى يتفتت ومنه دياس الزرع **الا ليعبدون** اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا
يدل على امامة البخاري في علم الكلام وذكر الاية تاويلان احدهما ان اللفظ عام والمراد خاص
وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيهما خلقهم معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث
وقد يكون فيها ما لا يحرث **الطور قال مجاهد الطور جبل بالسريانية** انكر عليه ذلك الا ان
يزيد وافق لغة العرب لغة السريانية **والبحر المسجور الموقد** بالدال كذا لجميعهم ولابي زيد عند
الاصيلي الموقر بالرا اي المملو نارا والقولان معروفان في تفسير المسجور **احلامهم العقول**
كنى عن الفعل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل **وقال ابن عباس كسفا قطعا** هذا على قراة فتح
السين كقربة وقرب ومن قراه بالسكون على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف **المنون الموت**

المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف بقول
الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش واحد لا جمع له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام
خلقوا من غير شي ام هم الخالقون **النجم ضيزى** اصله ضيزا بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب
فعلى بكسر الفا نعت وانما كسرت الضاد لتصح التا كقولهم بيض **الذي قطع عطاه** قال مجاهد هو الوليد
ابن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاه **الشعرى مرزم الجوزا** المرزم بكسر الميم نجم اخر غير الشعرا
قال السفاقسي هو الهيعة لان الشعرى كوكب تقابل الهيعة من جهة القبلة لا تفارقها **سامدون**
البرطمة بموحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الاصيلي الحموي في الاصل بانه ضرب
من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام يبغنون وقيل البرطمة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالا
عراض وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو القيام في بحر **وقال عكرمة يبغنون بالحميرية**
يعني كانوا اذا سمعوا القران بغنوا وهي لغة اليمن يقولون سمدانا اي بغن وقيل السامد الحزين
افتمارونه تجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلت هما قراتان في السبع **قف شعري**
اي اقشعر جسمي حين قام ما عليه من الشعر وليس هذا منها انكار الجواز الروية مطلقا كما تقول
العنز له وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود راى جبريل له ستمائة
جناح الا ما استندت اليه عايشة قد اجاب عنه بن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذاك
نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شي وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ير ربه وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت
على ان البشر لا يرى الله في حالة التكليم فنفي الروية مقيدة بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون
مخالفا ان لو كلم الله سبحانه في حال الروية قال بعض الايمة ثبت عن ابن عباس انه راى ربه
وليس ذلك مما يثبت بالعقول والارا وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر
اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا باعلم من ابن عباس ولم تقل عايشة انها سمعت
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الروية
وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس ابن عبد العظيم
قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا روية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو ثوبة روى
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه من شا غضب ومن شا رضي وقد
روي عن عايشة انكار ذلك فقال ابو ثوبة قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه
واختلفوا في عينيه وقلبه فنقول قد راى ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا
واعجبه ذلك **من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله** قيل انما اوجب ذلك اشفاقا من
الكفر لان اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك

فامر

فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرمة من الشرك **عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق**
الحاج هذا التفسير لا يلايم قراة الجمهور فانهم في قراتهم مخففة التا وهو اسم صنم وكانت العرب تسمي
لاصنامها من اسما الله وانما هذا التفسير على قراة بن عباس اللات بتشديد التا وتفسيره على ما قال
فلما مات عكفوا على قبره هم يعبدونه **ومن قال تعال اقامرك فليتصدق** اي بصدقة من ماله
لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه **مناة** اسم صنم والطاغية
صفة لها **والمسلل** بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف **اقترب مستمر ذاهب**
اي سيذهب ويبطل وقيل يحكم **السدان** بفتحتين قال صاحب العين وحركة العين تدل على حركة
العين **المحتظر كحظار من الشجر** يجوز في الحظار فتح الحا وكسرها **فتعاطى فعاطها بيده** قال السفاقسي
لا اعلم له وجها الا ان يكون من القلوب الذي قدمت عينه على لامه لان العطو التناول فيكون
المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا
والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة فعقر كذا لها وقال ابن فارس التعاطي الجراة والمعنى
انه نحر العقرة **مدكر** بالدال المهملة اصله مدتكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال
الى حرف مهموس وهو التا وتشديد الكاف من تذكر **الرحمن قال مجاهد بحسبان كحسبان**
الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته يستدير المطحنة اي يدوران في مثل قطب
الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل
اي يجريان في منازلهما بحساب لا يعادر ذلك **وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه**
النبط هبورا النبط بفتح النون والبا وهبورا بفتح الها **المنشات ما رفع قلعه** بكسر القاف
وهو شراع السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم
بفتح اللام **قال بعضهم وليس الرمان والنخل بفاكهة** يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب
تعدها فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد رد على البخاري بان
فاكهة نكرة في سياق الامتنان فلا عموم اذن وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكرة في
سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول
بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني **قال ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا**
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من
الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور **قال ابن عباس الحور**
السود الحدق يحتمل ان يريد في شدة بياضهما وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في
شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنسا
حور العيون لانهن يشبهن بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر

كلامه محوفه اي واسعة الجوف الواقعة رجت زلزلت يريد اضطربت وتحركت بست فتت
رواه غيره عن مجاهد كما مر السويق معنى بست ولت واحد ومعنى بسسته جعلت فيه ما
يلا وسررته بالليت يطوف عليهم المولدون قيل الوجه المولد قلت الا ان يلون من مقابلة الجمع
بالجمع عربا معدله بتشديد الغاف كانه يريد انها ليست محفنة اي ساذجة الرا وانما هي بضمها
والاقتصد تقدم منه تفسيرها بالمتحببة الي زوجها وقوله العوهه والعجه والشكله كلها بفتح اوله
وكسر ثانيه وصين الماشه قال الجوهري الوصين الحمودج بمنزله البطان للفتب والحزام للسرج
وهما كالسبع الا انهما من السعور اذا نسج ساحه بعضه على بعض صاعدا متزفين متتابعين يريد
بالحزام ويروي منعين والقرب بكسر القاف ولذا التوا بفتح القاف وكسرها لغوله للذكر سقاها هو بفتح
السين الحمد لله لا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صله ويويده قراه ابن عباس
ليعلم انظرونا انتظرونا وقرى بفتح الهمزه اي اخرونا والمؤخر لا يحتاج لانه لا معنى للتاخير
ههنا وقيل يحتمل ان يلون بمعنى انظرني اخر علي الجاد له لتواخروا قيل هو من لبب الله العدو
اي قيده واصله لبيده اذا اصابه وجمع لبده ثم ابدلت التاء من الدال لقربها منهم لتولهم بست
راسه وسبده اي حلقه الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير يبنوا
النضير قبيله كبيره من بني اسرايل مواريه في العدد والمنزله لبني قريظه وكان يقال للقبيلتين
الكاهنان لانهما من ولد الكاهن ابن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينه ولهم
نخل واموال عظيمه فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما
قوله ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامه قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم اخرجوا تقالوا الي اين فقال الي ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح
يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلا اللينه النخله ما لم يكن عجوه او نحوه
هذا قول ابي عبيد وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينه النخله قيل وانما افردت العجوه لانها
قوتهم واصل لينه لونه فعلت لواو بالانجسار لما قبلها الوائمات جمع واشمه من الوشم والوا
شمه الذي تعبر ظهر كف المراه ونحوه بابره ثم تحشى بالكحل والمستوشمه الذي تسال ذلك
والناميصه التي تنمص الشعر من الوجه والمتنمصه التي تفعل بها ذلك والسلجات اللواتي يعالجن
اسنانهن لتسفلج اي تفرج تعالوا بعزائم ماحا معنا اي ما جمعتنا واجتمعت معنا حي على
الفلاح اي محل قال السفاقسي لم نذكره اهل اللغه انما قالوا معناها هلم واقبل لا ندخر منه شيا
اي لا نمسك عنه شيا فندخره الصبيه بكسر الصاد جمع صبي ونعال بفتح اللام وان كان
خطابا للموتى وهذا لحنوا من قال تعالى اقاسمك الهموم تعالى ونطوي يطوينا اي نجمعها
لانه من جاع انطوى جلد بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منهما

خل

حل من الرضى عند الله والقبول محل التعجب عند لم في الشي الناقه اذا وقع فوق قدره والرجل الانصاري
الذي اثر عن نفسه هو ثابت بن قيس المخمخه روضة خاخ بخاء معجمين موضع والطعينة المراه
لثلثي الثياب صوابه لثلثين بنون الثانية بدل الشديده العقاص الشعر المعقوص ولا تابين
بهتان احسن مما قيل فيه انه نسبه الولد من الزنى او الملفظ للزوج اسعدتني فلانه يقال
اسعدت المراه صاحبتها اذا قامت في ساحه فقامت معها تراسلها في نوحهما والاسعاد
خاص بهذا المعنى والمساعده عامه في سائر الامور والمراه التي قبضت بيدها ام عطيه فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان وقد حرمت
النياحه فلينظر فيه ويلزم عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطيه خاصه ولا يخفى ضعفه
ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا ساحه فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن علومه هو
الزبير بن حريث والفتح بفتح التا واخره خا معجمه فتحه وهي الحلقه بكسر لبس الخاتم الصف
قال ابن عباس موصوص يلصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفراء صاحب
كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في
الذنيهات الكسر ايضا الجمعه الدرنا الحم والعروق بصعير يروي العير الابل التي تحمل
الميره فما زالوا اي تتعوتوا المنافقين فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير
مصروف حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف
المتفق عليها ويحتمل ان يلون زيادة بيان من حمدة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم هذا لا ينافي الرواية الاولى من اخباره عنه لان تلك فصلت الامر فاجهد نفسه اي
اقسم طاقته فلسع رجل التمسح ان يضرب برجلك على موخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهي
لام الاستغاثه اي اعينوني ولذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذه الاستعاده فانتنا شمه
بضم الميم وكسر التا وبكسر الميم اتباعا للكسره التا اي قبيحه سيئة العاقبه لا تحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حرمت على من اصاب الحمره
بكسر الزاي دلت الي زيد بن ارقم اي بعرسي اللهم اغفر للانصار ولابنا بهم كان هذا في عرا
مما اصابوا به فسال اثر بعض من كان عنده قال الناسي صوابه انسا بعض نصب الاول ورفع
الثاني هذا الذي اوفى الله لدادنه بضم الهمزه وسكون الدال ويروي بفتحها اي الطهر صدقه
في اخباره عما سمعتا دنه يعني قصعه على مجرى قوله سميع عليم الغابر من يومن بالله يصدق
قلبه هو الذي اذا جاءته مصيبه رضي وعرف انها من عند الله المعنى على هذا يعود قلبه الى
التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم الله عليه والى الغفران اذا ظلم
الطلاق ثم يمسكها حتى تطهر قيل انه مندرج من لفظ الراوي فضمن لي بعض اصحابه كذا النو

للقابسي وعند ابي الهيثم فضمر بالراي وعند الاصيلي فضمن مشددة الميم بالنون وكذا اتبعه
شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في
كلام العرب ومعنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فضمري بالراي لكن مع
تشديد الميم وزيادة النون بعدها يا اي اسكتي يقال ضمر الرجل سكت وما بعده وما قبله
من الكلام يدل عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فبناه عليه ثم احتاج ذلك
بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغمض لي اي اشار بتغميض عينيه على السكوت **ففطنت**
بفتح الطا اي فهمت مراده **ولكن عمه لم يقل ذلك** يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله
لنزلت سورة النسا اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت **والقصري** تانيث الاقصر
والطولى تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطول سورة البقرة كذا جعله على النسخ
والجمهور على التخصيص وخصصوا الاية بحديث سبيعة **لم يحرم ان ابن عباس قال في الحرام**
يكفر كذا لجميعهم بكسر الفا وعند ابن السكن يمين يكفر بفتح الفا وزيادة يمين **المواطاة** الموافقة
واصل الكلمة مهموزة **الغافر** بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالما ويشرب وله
رائحة يقال اغفر الشجر اذا ظهر به قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو وواحد الغافر مغفور
بضم الميم وقيل المغافر البطون ذكره ابن غلبون في تذكرته وقال الهروي يقال المغافر بالثا
المثلثة وكان عليه السلام يكره ان يوجد منه رائحة ويتوقى كل طعام ذي ريح **فصدق**
القائلة له في ذلك فحرم العسل على نفسه **تابك** حفصة وعايشة تابك تبيته تلك اوتيك
ما يعد للنسا امرا اي لا تدخلهن في مشورتنا وكثير من امورنا في امرا تامره اي اتفكر فيه
واقدره **فقلت ما لك ولها ههنا** اي هذا امر ليس للنسا فيه مدخل فلم تدخلي فيه فيما يكلفك
من امر اريده اي لم تكلفي الكلام في امر كفيت الكلام فيه **ليراجع** اي يناظر ويجاوب **حتى يظل يومه**
غضبانا كذا وصوابه غضبان **لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اياها قال ابو القاسم ابن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها
بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف جائز قلت ويؤيده رواية مسلم
بالواو وقال السهيلي في نتائج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الجملة انه جعله من باب حذف حرف
العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان بالسامعين لذلك الى ان علقوه
في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل على الذي في اول الكلام وهو
الذي لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت لصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة
صوم فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا فحب مرفوع وهو كما حكاه القاضي عن النحاة
قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعدام الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او

بدل

بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقوله اكلت خبزا لحما سمينا وقال السفاقسي يقرا حسنها
بالنصب لانه مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير
الذي مع اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يتعجبا نعم يجوز
ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ **فاخذتني والله اخذ كسرتني** اي اخذتني بلسانه اخذا دفعتني عن
مقصدي وكلامي **اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه** هذا خلاف الرواية التي سبقت له في
كتاب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه والمذكور هنا هو الصواب **المشربة** بضم الرا
وفتحها الغرفة والعجلة درجة من النخل وهو خدم ينفر يجعل منه كالمراقي **القرظ** بفتح الرا ورق السلم
يدبغ به الادم **مصورا** مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام **والاهاب** جمع اهاب وهو بضم الهمزة
والها وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ **قال مجاهد قوا انفسكم او قفوا اهليكم**
بتقوى الله صوابه او صوا كذا حكاه عنه النحاس وقيل المراد وقفوها عن المعصية وعن النار وعلى
هذا فصوابه قفوا لان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفتها
في لغة رديه وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم
واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم **تبارك ونفور الكفور** قال القاضي كذا
لجميعهم وعند الاصيلي ونفور نفور كقدور وهو الاولى وعداه تصحيف وان كان نفور ونفور فتفسير
نفور بالنور لكفور بعيد لا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لائق ونفور
كفور اي بعيد عن الايمان **ان جرد جد في انفسهم** بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال
السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا مكان جنينا** صوابه في هذا ضللنا يقال ضللت الشي
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا اوجدته ضالا ايضا **العتل**
الغليظ العنيف **الحواظ** قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيه **يكشف عن ساقه** قال الخطابي يحتمل
ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى **فيعود ظهره**
طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا يثنى
للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيل **الحاقة احد** يكون للواحد والجمع
سورة سال الشوى اليدان والرجلان والاطراف قيده الجوهري من الاثنين **العرون**
الحلق والجماعات في تفرقة الحلق بفتح الحا المهملة وحكى الاصمعي الكسر **نوح الكبار اشد من الكبير**
وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو يقال كبير وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال **دومة الجندل**
بضم الدال **عطيف** بغين معجمة مضمومة **الجوب** بواو ويروى بالرا المضمومة والجيم مضمومة
ايضا **همدان** باسكان الميم والدال المهملة قبيلة **وفسر اسما رجال صالحين** قيل لعل قوله وفسر
غير وكانت فيما ارى وهي اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير معتبرة الزم اعادة الاسما

الاربعه وهو ود وسواع ويغوث ويعوق والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح
والثاني انها كانت اسماء رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان كما
لهم صوروا على صورتهم مثالا ستزجون بالنظر اليه فعلوا فلما ماتوا قال لاسلافهم ان اباءكم كانوا
يعبدون هذه الاصنام فعبدوها **الجر الى سوق عكاظ** بالصرف وعدمه وباتي الحديث سبق
في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر **المزمل** بكاملا **سودا** قال السفاقسي واحدها كقل بكسر النون وسكون
الكاف وبفتحها جميعا **الوثر** الصحيح ان اقرا بهم ربك نزلت اولا لما بينه حديث جابر من قوله وهو
يحدث عن فترة الوحي **فلما قضيت جواري** بكسر الجيم اي اعتكافي **فخثيت** قال السفاقسي لراوي
عند النابسي من خشاخشوا وهو لا يستقيم لانه غير معدو واللغتان الصحيحتان خثيت شاذتين
اوصفت بالمزميل النائم اذ لزوه ابو عبيد وهو معنى وعيت **الرجز والرجس العذاب** قلت هو
من مجاز العمل بالمورث بكسر العذاب والمورث بكسره في الحقيقه سببه وهو الاوثان **قوله تعالى**
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فيذهب قيل **فيعود ذلك** لبيانا ذا وقع في صحيح البخاري
اي لما سجد وهو مشكل على قول النحاة ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز **هل اني قال**
يحيى يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله
هل لون حمدا قال السفاقسي بينه بحوز وانما الاستفهام في الحقيقه استعظام للفائده وليس من معاني
الاستفهام النفي ولذلك لا يدخل الا بعد ها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
ويلون خيرا وهذا من الخير قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا
عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما صور
تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى وهو طويل لا انسان فيه فيقال لهم والذي
احدث الناس بعد ان لم يكونوا الم يمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم **سهولا كان شيا ولم يكن**
مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير به قوله تعالى لم يكن شيا مذكورا اي انما كان عدما ورفع لان
السين شيا بالنون في اوله والصواب الاول **وتقوا سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم**
لدانا بالجيم والزاي من الجواز وعندا لاصيلي الوا اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والنسائي
بالنون والباقون بغير نون ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه
ظاهره انه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لذلك والذين
اجازوه ذكروا له اوجها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب تعرف كل ما لا
ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف **الغبيط** بفتح الغين المعجمة الوضع الذي يوطا للمراة على البعير
كالهودج **الموسلات قال مجاهد حالات حال** قال السفاقسي يريد حالات بكسر الجيم وقيل
بضمها الجلسود واحدها حالة وحال بجر وحجارة محالان جمع جمع الجمع قال الهروي ومن
قرا حالات ذهب به الى الحمال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو

جمل

جبل السفينه وذكر ابن فارس عن الفراء ان الحالات ما جمع من الجبال فعلى هذا الفتح المضم الجيم في الاصل **عن ابن**
عباس ارنا توى بشورة القصر وما بعده الى اخره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها والدا
قيده صاحب المزنايه وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس وكانه فسر قراءته وهو جمع قصر بالفتح
وهي اعناق الابل الجمل واصول النخل قال ابن قتيبه القصر النبات ومن فتح الصاد اراد اصول النخل مما
تقطع وقيل اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم **عم يتساءلون قال ابن** بالفتح اي
ابن ان يعرفه فانه عسى لم يرد الخبر بسانه وان روي بالرفع فمعناه انا اقول في الخبر ما لم اسمعه
وقد جاء عنه مثله في حديث العدوي والطيره **وقال غيره غسقا غسقت عينه** اي دمعت
قال ابن عطيه وقال الجوهري الحلت **النازعات بعنت والساعة** بالرفع والنصب وسبق توجيهه
عبس تصدى تعاظل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدي للامر اذا رفع راسه
اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل يصدى يعرض وهذا هو الذي يليق
بتفسير الايه لانه لم يتغافل عن الشرك انما تغافل عن مجاءه يسعى **مثل** بفتحتين اي صفه لقوله تعالى
مثل الجنه واختلف في معنى قوله فمن يعاقده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعيف اجر الذي
يقترافقط او يضاعف له اجره والاول اعظم والثاني لانه مع السفره الظالم وهذا اشبه ومن رجح
الاول قال الاجر على قدر المشقه **الثلوب عسعس ادبر** قال ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح
الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس وكانهما حالان متصلتان وقال البرد والخليل اقسم بابتدائه
واد باره معا **الانتظار قال الربيع بن خيثم فجرت** فاصت ينبغي قراءته بتخفيف الجيم فانهما
القراءة المنسوبه للربيع صاحب هذا التفسير **قرا الاعمش وعاصم بعد لك** بالتخفيف الى الخره و
حاصله ان السبيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدي يديك او رجليك اطول
ولا احدي عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شاء من
الهيات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى السبيل اي عدل بعض اعضائك
ببعض **التطفيف قال مجاهد ران ملت الخطايا** الغروف غطى عليها وغلب من الرين وهو
الحجاب الكثيف والعين الحجاب الرقيق **الرشح** العرق بتخفيف العرق لانه يخرج من البدن شيا
وشيا حا ورشح الانا المحلل الاجرا **الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من**
وراظهره ان ابي مليكه سمعت عايشه ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكه عن القسم عن عايشه
فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكه سمعه اولا من القسم عن عايشه ثم لقي عايشه فسمعه منها فجمع البخاري
بينهما **ابن عباس لترلبن طبقا عن طبق حالا بعد حال** قال السفاقسي بعد تفسير لترلبن بفتح الباء
ومن قراها بالضم يعني الناس **البروج الانجوم** دشن في الارض زاد غيره الشق المستطيل
في الارض **حتى رايت الوليد والصبيان يقولون هذا رسول الله** صلى الله عليه وسلم عن ابي

ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة
من الهجرة انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في الحديث الاسرا
ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا
الموضع **عين انيه تلمع اناها** بكسر الهمزة اي حينها **الشبرق** بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله
شوك اذا يبس يسمى الضريع **اكلا لما اسف** بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدوا اسفه
سفا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد
وانما استعمل السف في الشرب في حديث ام زرع وان شرا سفف **العماد اهل عمود لا يقيمون**
اي يتعجبون لطلب الكلا **العزيز** القليل المثل والعازم الجبار الصعب على من يرومه **ابو زمعة** بفتح
الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه كان في عزه و
ومنعه في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي بابي زمعة من الكفار وقال
الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقيل
زمعة يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المشهورين مسلم بن مسلم بن مثل لاصلاحهم
بين المتفاسدين والمتهاجرين من قريش **يعمد** بكسر الميم **عم الزبير بن العوام** قال الدمياطي انما هو ابن
عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى **وقرا**
عبيد بن عمير تتلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار
عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تتلظى بتاين والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير
تلظى بتثقيل التا بالادغام واصله تتلظى بتاين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية
في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتدا وبها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتدا في
ذهاب الادغام الابتدا لتقدير الابتدا بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي
الدردا والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافهما وعذرهما انهما لم يبلغهما
الزيادة **البقيع** بالموحدة مقبرة المدينة **الخضرة** ما اختضره الانسان بيده من عصى او غيره
قال القتبي الخضرا امساك القضيب باليد وكانت الملوك تخضر بقضبان لها لتشير بها وتصل بها
كلاها **ما من نفس منفوسة** اي مولودة **لم اره قربك** بكسر الرا يقال قربه يقربه متعديا كقوله
تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب من الشي يقرب فلازموا وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم
في مستدركه مرفوعا وموقوفا سبق في صلاة الليل **ما ارى صاحبك** بضم الهمزة وعند ابي ذر
بفتحها **انقض انقل** باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الفربري
سمعت ابا معشر يقول انقض انقل ووقع في الكتاب خطا احكم **فما تكذبك الى قوله ومن يقدر على**
تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت ويجوز في المبهم امره كقوله تعالى
ما في بطني محررا **عن الحسن وكتب في المصحف في اول الامام** يريد قبل ام الكتاب **واجعل بين**

السورتين

السورتين خطا اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله الرحمن الرحيم فحسن وان
اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال
وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث عائشة في بدا الخلق
الوحي سبق في اول الكتاب **انا انزلناه والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون**
امكن واوكد قال السفاقسي الذي يذكره النحاة ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون
الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن التحقيق بما فيها من قوله رسول من الله يتلوا
صحفا مطهرة **امرني ان اقرئك** قيل معناه اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى **فذرفت عيناه** بفتح
الرا حديث الخليل ثلثة سبق في الجهاد **قال يحيى الدهر** المراد بيحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران
وقال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية يريدون بسنك الحجر وبكل الطين وعلى هذا
فسجيل من العرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر **تناول القران** يريد بقوله
فسبح بحمد ربك واستغفره **فهتف** اي صاح **يا صباحاه** اي صحتم **اذا ولد الانسان حبسه الشيطان**
قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغة حبس اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في
جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه بحسه الشيطان كما جا في غير هذا الباب لكن
اللفظ الذي جا به من بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان
والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله حبس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث
او الاشارة للحديثين **ان اخاك ابن مسعود يقول كذا** يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه
لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليسا من القران والصحابة
اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كنى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول ان تلفظ
به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف
لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه
امر به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت
لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فضائل القران وحيه** بفتح الدال وكسرها **ما من نبي من**
الانبيا اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي او من بهمزة مضمومة
وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما تصدق دعواه
وانما معجزتي ظاهرة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **يغط** بفتح اوله وكسر ثانيه اي
ينفخ **ثم سري عنه** بتشديد الرا وتخفيفها اي كشف عنه **اسحر** بالحا والرا المهملتين اشد
وكثر وهو استفعل من الحر **والعسب** بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل

كانوا يمشطون خوصها ويكتبون في ظهرها العرق واللخاف بكسر اللام وفتح الخا المعجمة صفايح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفه مع اي خرعه او خرمه للصواب خزمه من غير شك ه ارمينه بكسر العين وتخفيف الياء الاخيره والذي اوقع حلايته ما سمع من اختلاف الفاظ القرآن فانه كان ابيح للعرب ان تقرا على حي بلغتهم أن يحرق بحاء مهمله للمروزي وللجماعه بالمعجمه والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التحريق ابو السماك بسين مهمله وموحده مشدده عبد الرحمن ابن عبد الغاري بشديد الياء منسوب الى الغاره قبيله ولوت اسماوره اي اواسبه من العصب فلبثته برداييه اي جررته بشديد الدال وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ما خوذ من اللبث بفتح اللام ومعناه جمعت الرداني موضع لبثته اي في عنقه واسكنته ووقع في ابي داود فلببته برداي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بالرداين جميعا وما يضرك بضم الضاد ويروي يضورك ثاب سكنه وجع فاليت عليه باسكان اليم وتشديدها ايهن من العناق الاولى في من لادي اي من قدم حطي اراد انا من اول السور المنزله وهي مكيه كان اجود الناس سبق اول الكتاب فجلست في الحلق بفتح الحاء وكسرها كذا محص بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام اول الكتاب لم يجمع القرآن غير اربعه ابو الدرداء كذا ذكره بدل ابي وهذا اما انفرد به البخاري والصواب ابي وقد اتفقا عليه وانا لندع من لحن ابي بفتح الحاء مدلغته الفصيحه من قولهم لحن يلحن لعل بعض لحن بتحتيه من بعض اي افصح ما هشام عن محمد عن معبد محمد هذا هو ابن سيرين وروي عن اخيه معبد بن سيرين سلم لوح بفا ولا تا لسلامه وان يعربا عبس اي رجلا غابون والعبب بالمعجمه جمع غاب كخادم وخدم ويروي عبب بضم العين مثل كنا ما سه برفيه يعرفه بذلك واصله من الهمه اذا وصلت الى شيء لا يعرف به كساه اي شطر ثلث الليله وقيل من قراه غيرها وقيل من قيام الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوطه وبروي مربوط فلما احتره بالجيم اي جره ويروي احزه بالخاء المعجمه اخر تاخير فخرجت حتى لا اراها كذا للجميعهم وصوابه فخرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم حصان بكسر الحا الفرس مربوطه بشطنين بفتحتين اي بحبلين فجعلت تنفروا وتنفروا كذا للبخاري وفي رواية مسلم تذ وروتذنوا تقلبك بكسر القاف ورت بتخفيف الزاي المحبب عليه وحكى تشديدها وقال القابسي قوله قال عمر فخرجت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر رواه فانشبت بكسر النون اي ملت سعالها اي يستقبلها والرجل هو قتاده ابن النعمان اخو ابو سعيد الخدري لامه ورواية اسمعيل ابن جعفر من ذلك داخله في رواية الاقران او المدح السرعي بكسر السين وفتح الراء وقيل بضمها وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسلا وعن الضحاك مسندا كذا قاله البخاري في بعض النسخ انجر احدهم

بكسر

بكسر الجيم في الفصيح العوذات بكسر الواو كالاوجه سباتي في الاطعمه باب الوضاه حجاب الله عز وجل بفتح الواو ويروي الوصيه ما اذن اي اسمع اذنت له استمعت له قال سفين تفسيره تسغي مه قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاسنا خالفه فيه الشافعي وقال لعن اعلم بهذا ولو اراد عليه الصلاه والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن ولذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان المعنى بهذا العباد دعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمه على هذا الحديث بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب تتلى عليهم وقوله في الروايه الاخرى ان يحيى قال ابو الفرج من بعض الرواه فانها لو ثبتت لكان من الادى وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه واما اذن هنا بمعنى استمع تنفيضا بيان يجوز فيه ثلثه اوجه وسبق في العلم الابل المعقله اي المربوطه بالعقال فانها اشد تعضيا بالفا والصاد المهمله اي انفصالا وخروجا تقال عصت من الامر بعصا اذا خرجت منه وخلصت واستعاره على المميز لقوله تعالى هو اشد قوه واحسن مقيلا ونحوه بعقلها بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري حديث ابي والد عن عبد الله في الفصل سبق في الصلاه الترجيع ترديد القراه ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقه تحركه وصوته فجعل الترجيع في صوته فلا سبيل به متمسك لترجمه البخاري لمن يسمه عبد الله بن معقل له في هذه الحاله ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفته الترجيع وقاله ا ا ا ا ا ا لك مرات محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكايه صوته عند هذه الراحله كما يعبري رافع صوته كما ذكرنا من مزامير ال داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من القرا اعطي من الصوت ما اعطي داود وكان يتعاهد نفسه قال الجوهري الهمه بالفتح اداه الامر وبحمع على هماس كانه جمع لهمه ولم اشف كنفا بفتحتين اي سترا انت بذلك عن اسناده عن حماعها صيام يوم وافطار يوم نصبهما مولى بني زهره بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي العميس قوله وعن ابيه هو سفين بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي العميس مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو العميس ابن مسعود فلذا رجح البخاري بينهما ما من رايا القرآن او ياطل به او نحوه قال السفاقسي ضبط نحوه في بعض الاصول بالحا وفي بعضها بالجيم ويروي رياء ابدل راءا كما يرق السهم من الرميه هي الصيد الذي يرميه وينفذ فيه سهمك القذح بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس وتحاري في الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سبق امام الحرمين عن بعض الخوارج تحلي خلاف الامه قال وقد نبه النبي صلي

الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث وتمارى في الفوق ومثل الناقة الذي لا يعتر القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر والجمع هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها ما اسلفت عليه تلويم اي ما اجتمعت اي ولم يختلفوا فيه نهي عن الاختلاف فيه والمراد حينئذ قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد وقال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه عليه السلام بحسب سوالهم له ولبس اللبس لا غير ذلك كتاب النكاح ثلثه ربعه الربعة دون العشر من الرجال اسم جمع لبيرله واحد من لفظه نقالوها بضم اللام المشدده اي استعملوها فحلوا بالواو المتوحه وقع في بعض النسخ فحليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله دعواله اما سحفيف الميم الباه بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به هنا او مؤن الفكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم ولا تصم لواحده هي سوده بنت زمعه وهبت يومها لعائشه ابتغاء مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمة اللام منه من تحت وبقال الايامي فان خير هذه الامه اكثرها نساء قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب ترويج المعسر الذي معه القرآن وجه مطابقه هذه الترجمه لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصار ودعاهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصار لادي الى تكليف ما لا يطاق وصر بفتح الواو والضاد المعجمه اي كيس من خلوق مهيم بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولان السلمي نون بدلها كلمه يمانيه معناها ما هذا وقيل ما شانك البتل يدل بنفسه عن التزوج اي قطعها والحصا الذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه غرر بالنفس وقطع نسل وانما المقصود ان يعمل الرجل بنفسه ما ينزل عنها سوره الناس بالعالجه حتى يصير كالخصي فاختصي على ذلك اوذر قيل هو بكسر الصاد المخففه اخره هذا هو الاشبه بترجمه الباب لكن زياده را اخره اشبه للاردي في الحديث في هذا المكان فاقتصر الاقتصار نحو الاختصار قلت كذا ساقه البخاري قال وقال اصبغ سالت ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في كتاب العدد بالسنده بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت ذلك ثلث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فاستطت هذه اللفظه في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسواله وبان بذلك ان قوله فاختصي على ليس ظاهره من الامر به او بقوله وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل ولا بد من وجود القدر واذا رجل عملك سياتي في باب النظر للمخطوبه محل البل في سرقه من حرير وهذا الطلق عليه اسم الرجل في سرقه من حرير بفتح السين والراء المهملتين اي قطعه من جيد الحرير وحمرها سرق ان كان هذا من عند الله بضمه ان قيل هذا موضع اذا لانها لما تحقق او رجح وان المشلوك فيه وهو محال هنا

قلنا

قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها جاز التردد من حقيقتها والاقتداء فرويا الانبياء حي لا يطرقها شك التطوف البطي السير يحس يعري اي ضربه بطرف العصا فلا جاريه بالغين بغل بضم اي هلا تزوجت ويستحد الغيبه الاستحداد استعمال الحديد والعسه بضم الميم التي غاب زوجها يريد ينتفي نفسها وتطهيرها وتطييبها مالك وللعذاري ولعابها بكسر اللام ملاعبتها وبعضها من اللعاب والعذاري الابكار احياه على ولد اي اعطف واراف وارعاه على زوج في ذات يده يحتمل ان ماله الذي استرعاها عليه وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قال الداودي يعني كان على دين عيسى قال واما اليهود فلا يثبت من النصاري فليسوا من دلك لانه لا يجازي على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين لم يكذب الا ملك ثلاث كذبات سبق في كتاب الانبياء سمي عليه بصفيه خطا اليهود من عدى بالياء وقال انما تقال على الزايد يريد حكاه جات امراه هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل حوله بنت حليم وقال الواقدي عمرة بنت جابر وفي مسند احمد اسمه الحويسه ولا حاجم من جديد هذه الروايه بالرفع وسبق في العصائل روايته بالنصب عطفا على الكلام السابق كانه قال ولا احد والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب شد على الوسط والرداء جعل على المنكبين قال سهل ماله رداء الا نصفه ظاهره انه لو كان له رداء لشمله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمراه نصف ما عليه الذي هو ازارها الرداء واما الازار فسياتي في نكاح المتعه واسمه ردا وهذا يدل على انه وقع في هذه الروايه هنا اختصار والحه بنت اخيه هند بالفتح والسكون لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته بضم الهمزه وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمه بنت الوليد واحتج من منع بخالف البخاري بان قال انما اخت هذه سالما وكحت زينب زيدا قيل ان مدعا الى ابويهما وهم يرون ان من يدعى احدا فهو ابنه اللهم بحلي بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال وهذا ذكر بعده الظرف وهو حسن ومن فتح فقد اخطا وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا يرفع الاسد لانه ضباعه بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث فنسب اليه حرى ان حطب اي حقيق المثربه اي المدينه الشوم بالمعجمه وقد يسهل باب الحرة تحت العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق هل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت حمزه القائل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوه حمزه له من الرضاع وسيذكر ان بقال علم به للن لم يعلم بحرمه ذلك اخي اخي هي عمره بضم العين المهمله والراي المشدده بينهما مسلم عجله بضم الميم وسكون الجاء وكسر اللام اسم فاعل من اجلى يجلي اي لست بمعوده بك ولا حاجه لي من صوره واحد مرفوع على الابتداء من شاء لنى ويروي من شرلني بنت ابي سلمه سياتي ان اسمها

دره بضم الدال المهمله وهو من اعجمها **لولم اكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنه اخي**
من الرضاعه هذه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبته وبتاخ رؤسه
بمثلثه مضمومه **لا تعرضن** بضم التاء وسكون العين وكسر الراء والنون مشدده خطاب لام
حبيبه واسكان الصاد خطاب لجماعة النسوه ويروي بضم التاء وكسر الضاد لالتقاء الساكنين
سكون الضاد وسكون النون المثقله وقد فصلوا ايضا بين النونات بالف فقالوا لاتعرضان
ولم يرد في الروايه **ابنه بعض اهله** الراي هو العباس ذكره السهيلي **بشوحسه** بكسر
الحاء المهمله المستقل والحوي ولعنوهما بالخا المعجمه قاله القاضي والحسه والحوه الهم والحزن وقال
ابو الفرج من قاله بالجيم المتوحه فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخا المعجمه المتوحه
وكذا قال القرطبي في مختصره يروي بالخا المعجمه اي خاب من قد حسر ووصل الى حل شر قال
ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهمله وتسريحه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من
كلام العرب ووجدته في المشارق بشرحه بالحا والميم وقال كذا للاستقلي والحموي ومعناه
سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيف وهو كما قال **سمعت بني هذه** قيل هي اشاره الى نفوه ابراهيم
كانه تعليل ما ناله من الما وحديث شهادة المرضعه سبق في الشهادات **حتى لوق بالارض**
هو بفتح الزاي قيده السفاقسي **لاجم من المواه** الروايه برفع العين على الخبر عن المسرو عنه
فيه فهو نعي الهي وجوز فيه الجزم على النهي **فيري** بضم النون وبعدها ثاء مثلثه قول الزهري
وانما صار الى ذلك لانه حمل الحاله والعمه على العموم وهو صحيح **والشعار** هذا التفسير
من قول نافع **قال كانت خوله بنت حليم** من اللاتي **وعبن انفسهن** هذا عده من نسل المهمه
في حديث سعد بهذه ولا دليل فيه على التعيين **عن ابي حمزه** بجيم مفتوحه **حين باينت**
حفصه اي بقيت بلا زوج **ابن حدس** غا معجمه بعدها نون وباسناه وسين بهمله واشكل
على معمر بن راشد فقراه بالحا المعجمه والشين المعجمه **فصمت** بفتح الميم **فاستبضعي منه** اي
الهبي منه الجماع للولد والمباضعه اسم للجماع **فالتالمته** اي استلحقته واصل اللوط السوق
الانكاح الناس اليوم ورواه ابو داود قال الانكاح الاسلام **خدام** بكسر الحا المعجمه
بعدها ذال معجمه ايضا **وهي بلب** لد امدرج في الحديث كما بينه بن عبد البر وغيره وقد اخرجه
النساي في سننه وقال وهي بكر **لا تجسسوا ولا تحسسوا** بالجيم في الاول والحا في
الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا طلب ذلك
لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره **وكونوا عباد الله اخوانا** انتصب عباد على النداء وحذف
حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين **ونبي بها** سبق انكار الجوهري وانه انما
يقال بني عليها كما سياتي في ضرب باب الدف في النكاح للتي تدخل عنده بالبا جا رجلان
من المشرق المراد مشرق المدينه والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا

وفدا

وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجره وقد وفدني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع
ابن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب **من قبل من اباي يوم بدر** قتل صوابه يوم احد **فراى**
وشاشه العروس هو حلوه هم شين معجمه ويروى شياشه بشين العروس **وراهما** بهمزة سالنه
ويروي فربالحرف **على حمو طاير** هو على وجه التفاول الحسن وليس من قتل الطيره المنهي عنها
فلم يرعني بفتح اوله ومن ثانيه اي يفزعني وهو مستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيرتاع
لنجاته الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر به الهدع ونحوه وليس الذي يسير
به الجيلان الذي لوسعه النبي صلى الله عليه وسلم وهدله وقال ما امرنا ان نكسو الحجاره والطين
عمات ام سليم الحنبات بضم الحاء المهمله وفتح النون وبعد الموحده تحتيه ثم مثناه فوقيه
الى ثروا قط وكم سنذكر بعد ورده عن انس انه اول عليها بشاه وهنا بالجيس وفيه كانت الايه
فقال القاضي هو وهم من بعض الروات وترتيب قضيه على اخري وقال غيره بل يصح وانه اجتمع
فيها الامران **كان ابهاني** هو المبني بالظا المعجمه اي يحملني ويعتني على ملازمة خدمته والدائمه
عليها ويروي بالطا المهمله والمعنى من المواظاه على الشي **عن ام صفيه بلت شيبه** الصحيح في روايه
صفيه عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن ابن القابسي بل الاخراج عن صفيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي بعد ما اخرج من المراسيل وقد اختلف في روتها النبي صلى الله
عليه وسلم **ابو اسيد** بضم الهمزه على التصغير بالدين ربيعه قيل انه اخر من مات من البدريين **عاص**
باهله بصاد مهمله اي ممتلي **شر الطعام طعام الوليمه يدعى اليها الاغنيا** حمله بعضهم على
الحال الطعام الوليمه فلو دعي عاما لم تكن شر الطعام **الدعوه** بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى
الطعام وبعض العرب يكسر الدال **اودعيت الى الراع** اي الى شي حقير ما دون اللعب من الدواب
فنام ممتنا قال القاضي لم اضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التا قيل بمعناه طويلا
وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسره منفصلا وقال كذا الروايه هنا فاختلف في معناه
وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لان من قام النبي صلى الله عليه وسلم
اليه والزمه بذلك لاسه اعظم من هذه ويويده روايه انتم احب الي وتانيهما انه من المنه بالضم وهي
القوه والشده اي قام اليهم مسرعا مشمرا في ذلك فرحا بهم وروايه بن السكن بشي بدلا من ممتنا وهو
تصحيف وذكره في الفضائل ممتلا بكسر التا كما تقدم وضبط في مسلم ممتلا بالفتح وقال الوقشي صوابه
ممتلا بسكون الميم وكسر التا اي قاعدا ويويده هذه الروايه انه خرج ممتلا قاعدا اي منتصب **النمره**
بضم النون والرا وكسرها الوساده الصغيره **في نور من حجاره** النور بالنشاه قدح **فاماته**
بمثلثه ثم مشاه اي علته يديها قيل والعروف في اللغه ماتته بلا ياي للزجلي الجوهري فيه وامت
بها **انا المراه كالسلع** بكسر السين وفتح اللام ويقال بسكونها **العوج** بفتح العين فيهما كان
منتصبا من بنا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والدلام لقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا

امنا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا **فان اعوج شي في الضلع اعلاه** ولم يقل اعلاها
والضلع مونثه ولذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي **حديث ام زرع** الصحيح
ان المرفوع منه قوله لعايشه كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم
سعيد بن مسلم المدني وهو وهم عند ايمة الحديث **جلس احدى عشر امراه** كذا لرواه البخاري
ولبعض رواه مسلم بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخرج الثانيه عن الثانيه عن
لغه اكلوني البراغيث **قالت الاولى زوجي لحم جمل غث** اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع
وصفا للحم والجر وصفا للجمل **على راس جبل** بصفه قله حبره وبعده مع القله كالشي في قله الجبل الصعب
لا سهل فيه ثلثه اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا مضمر
اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفه للجبل **فيرتقى** اي يطلع
اليه يعني الجبل لحزونته ووعره **ولا سمين فينتقل** اي لا ينتقل احد بعد الجمل لهزاله ويقال انتقلت
الشي اي نقلته ويروى فينتقي اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ وصفته بالنحل وسو الخلق ويقرا
سمين بالرفع صفه للحم وبالجر صفه للجمل **وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره** اي لا اظهر حديثه وروي
بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بث الحديث وبثه الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر **اني اخاف
ان لا اذره** اي اترك حديثه فالها عايده على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدا به لم اقدر
على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الها عايده على الزوج وكانها خشيت فراقه ان
ذكرته وتكون لا زايده واذره بمعنى افارقه **اذكر عجره وبجره** اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي
وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره **وقالت الثالثه زوجي العشنق** ويقال بالطا بدل
القاف قيل الطويل المستكره الطول وارادت له منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه
وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد السرس وعلى الاول فقيل ارادت
مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامه وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع **ان
انطلق اطلق** اي ذكرت معايبه طلقني **وان اسكت اعلق** اي يتركني معلقه كمن لا زوج لها قال
تعالى فيذرها كالمعلقه وقيل يحتمل من علاقه الحب ولذلك كرهت النطق لئلا تفارق **قالت
الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر** بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان
يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه **ولا مخافه ولا سامه** الملال وروي
ولا وخامه اي لا ثقل مرعى وخيم لا يجمع عليه ما شبه ويجوز في لا حره ولا قر وما بعدهما الفتح على
انها مبنيه مع لا والخبر محذوف لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه
بالمعنى اي ليس فيها حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته
بالاعتدال بحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامه باطنه وضربت المثل بما ذكرته
اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز

مكه

مكه وما والاها بلاد حاره راكده الريح وبه سميت تهامه كما قال ابن دريد وقال والتهم الحرور لود
الريح **قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد** بكسر الها وفتح الدال فعل ماض اي نام وغفل عن
معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثره النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه
نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقد قيل الغافل
الفطن المتغافل وفهد فعل مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم
ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد كقوله الحمو الموت **وان خرج اسد** بكسر السين وفتح
الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعه يقال اسد واستاسد اذا اجترا **ولا
يسال عما عهد** اي عما راى في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه
الهمه حسن العشره لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوه نفسه
وسعه قلبه **قالت السادسه زوجي ان اكل لف** اي اكثر وخلط وروي رف بالرا
وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفه لجمعها ما جمع فيها **وان شرب اشتف** بالشين المعجمه
اي استقصى جميع ما في الانا ماخوذ من الشفافه وهي البقيه تبقى في الانا فاذا شربها قيل اشتفها
وهو وصف ذم وروي بالسين المهمله وهو معنى الاول **وان اضطجع التف** اي في ثيابه ورقد
ناحيه ولم يباشرها **ولا يولج الكف** اي يدخل يده **ليعلم البث** اي الحزن فيعلم ما اهتم به وتحزن
امره وصفته اولا بالبخل واللوم والهانه وسو المعاشره وانه لا يبقي مما ياكل ويشرب ولا يدر
ثم وصفته بقله الاستعمال بها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيده
انه كان يجدها عيب او دا يحزنها فكان لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق
عليها وان هذه خصله مدحته بها وخالفه الجوهري وقالوا انما شكت هذه الخصله من شرها
زوجها وذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما ارادت لا يده اليها وبثا
ويلمسها ويعلم بثها بذلك ومحبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقله تفقده لحاجته منها **قالت
السابعه زوجي عنانا** بالعين المهمله ممدودا وهو في الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه
غني عن ذلك ومرادها انه عنين او عنانا بالمعجمه اي كانه في عنانه ابدا او ظلمه لا يهتدي لصواب
وهذا شك وقع من بعض الرواه وقد انكر ابو عبيد وغيره الغين المعجمه **طباقا** ممدود الاحمق الذي
ينطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العني ومن الابل التي لا تحسن الضراب وجعل
مثل عنانا فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا **كل داء له دا** اي كل ما يفرق في
الناس من الادوا والمصايب اجتمع فيه **سحك** اي اصابك بسحمه وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده
لان الخطاب لمونث **او فلك** اي اصاب شيا من بدنك والسح في الراس خاصه والفل في ساير
البدن ماخوذ من فل السيف فلولا اذا انثلم وقيل كسرك بخصومته وشره وقيل ذهب بمالك
يقال فل القوم فانفلوا **او جمع كلا لك** تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو وجمع بينهما وصفته

بالحمق والتناهي في جميع التقابض والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه
واذاه اياها وانه اذا حدثته سبها او مازحته شجها **قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب**
ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب لمس ظهر الارنب **والريح ريح زرنب** نبت
طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده او طيب الثنا في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور
محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه هذا اذا لم يقل ان ال نائبة عن
الضمير **قالت التاسعة زوجي رفيع العماد** قيل هو حقيقة في البيوت والقباب في ابنية
الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارق والسائل وقيل مجاز تريد الشرف وسنا الذكر **طويل**
النجاد بكسر النون حمائل السيف تريد انه طويل القامة فانها اذا طالت طال نجاده وهي من احسن
الكنايات **عظيم الرماد** تصفه باطعام الضيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده او ان ناره لا
تطفى ليلا وتوقد لتهتدي الاضياف اليها **قريب البيت من الباد** اي من الموضع الذي يجتمع فيه العرب
ليستوروا فيه تريد قرب بيته من الاحباب وانه لا يبعد عنهم ليستخفي بين ظهراني الناس **قالت**
العاشرة ملك وما ملك ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وملك خبره تريد تعظيمه **ملك خير**
من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير مما اشير اليه من ثنا وطيب ذكر وما لك
مبتدا وما بعده خبر **له ابل كثيرات المبارك** اي للاستعداد للضيفان لا يوجههن للمرعى بل
يتركهن بفنائه **قليلات المسارح** وهي المراعي البعيدة جمع مسرح **واذا سمعن صوت المزهر**
بكسر الميم عود الغنى يعني انه كان يتلقى الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او يأتيهم بالشراب والغنى
ايقن انهن هوالك يعتبرهن للضيفان **قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو**
زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة **اناس** بالسين
المهملة اي حرك **من حلي** بضم الحا وكسرها وبهما قرئ في السبع **اذني** بضم الذال واسكانها وبهما قرئ
في السبع تريد انه حلاها قرطه وسنوما بيرين باذنيها **وملا من شحم عضدي** لم يرد العضدين
خاصة وانما قصدت سمنها وامتلا سائر جسدها وابرتهما بسجع الكلام او لانهن اذا سمن
سمن جميع الجسد **وفجحني** بتقديم الجيم على الحا مفتوحات وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل
عظمني **فبجحت الى نفسي** اي ترفعت وعظمت وهو بفتحتين وتاؤها ساكنة للفرق والفاعل نفسي
وروي فبجحت بضم الجيم والبا وسكون الحا والى ساكنة حرف جر نفسي مجرورة اي عظمت عندي
نفسي **وجدني في اهل غنيمة** تصغير غنم وانث لتانيث الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب
غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل اصحاب الخيل والابل **بشق**
الحروف في الرواية بكسر الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه
قال وهو موضع قال الهروي الصواب بالفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع

وقيل

وقيل هو شق جبل اي غنمهم قليلة وقال نفطويه اي بمشقة وشظف من العيش ورجحه عياض **فجعلني**
في اهل صهيل اصوات الخيل **واطيط** اصوات الابل **ودائس** اسم فاعل من داس الكلام اللعام يدوسه
دياسة اي دقه ليخرج الحب من السبل **ومنق** بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينق الطعام اي
يخرجه من قشره تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيدة
رواه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت
تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي
اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام **اقول فلا اقبح** اي على قولي
وانام فانصح اي انام الصبحة وهي نوم اول النهار **واشرب فانقح** بالقاف ثم النون اي فاروى
وعن ابي زيد الفتح ان يشرب فوق الري قال البخاري في حاشية الكتاب وقال بعضهم اقمح بالميم
وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى
حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت
في قوم عندهم قلة ما وقال غيره النون والميم صحيحتان والنون والميم متعاقبان كما يسع لونه و
واسع لونه **ام ابي زرع فما ام ابي زرع** فيه التعظيم بالمعنى السابق **عكومها رداح** اي غرائرها
واعدالها عظام وواحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا لعكومها لانه
مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عظم منها رداح قلت يجوز ان يكون خبرا لانه مصدر كالذهاب
والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله السما منفطر به اي ذات انفطار **وبيتها فاح** بفتح
الفا اي واسع كبير **ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع** كمل على وزن محل وسنة مهملة **شطبة** بفتح
الشين واسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل ارادت انه ضرب الجسم اي موضع نومه
دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمده والسل مصدر بمعنى السل
اقيم مقام المفعول اي كسلول **وتشبعه ذراع الجفرة** وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به
الرجل والجفرة الانثى من ولد المعز والذكر جفر **بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها**
وطوع امها وصفتها ببر الوالدين **وملء كسائها** وصفتها بالسمن **وغيظ جارتها** اي ضرتها
ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في اجازته
مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج **جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث**
حديثنا تبثيثا يروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه ويروى
تنث بمعناه يقال نث الحديث افشاه **ولا تنقث** بكسر القاف بعدها ثا مثلثة اي تفسد قال
ابو البقا القياس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جا على التفعيل فهو مثل تكسر تكسيرا **ميرتنا**
بكسر الميم الطعام المجلوب **تنقيثا** تصفها بالامانة **ولا تملا بيتنا تعشيشا** بالعين المهملة من عش
الحمير افاسد تريد انها تحسن الطعام المخبوز وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره

فلح ونفسد وقيل لا تحزنا في طعامنا فحاصله هنا وهنا كالطير واذا عشش في مواضع
شتى وقيل لا تبلى بيتنا بالمزابل كانه عش طائر وقيل لا يسع الي اخبار الناس فتاتينا بها وقال الخطابي
في رواية الغابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعش بيتنا تعشيشا بالغين المعجمة يعني من الغش
والخيانة وقيل هو بالمهملة **قالت خرج ابو زرع والاوطاب** ازقاق اللبن واحدها وطب والاداوي
من جلود جمعها والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة **تمخض** اي تحول حتى يخرج زبدها وسمي
المخيض **فلقي امراة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها** بفتح الخاء وما تبين
قيل عنت الرمان تدميها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات ثدي عظيم فاذا استلقت بانت
بها من الارض حتى يصير تحت خصرها نحوه يحري فيها الرمان **فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا**
بالسين المهملة اي من سراة الناس اي خيارهم **ركب سريا** بالعجمة اي فرسا يستشري في سيره
اي يلج ويمضي بلا فتور ولا انحسار يقال يسري في الامر واسرى اذا جد فيه **واخذ خطيا**
بفتح الخاء المعجمة اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين **وراح**
اي اتى بعد الزوال **علي نعما** بفتح النون في الاشهر انواع الماشية ويروي بكسرها جمع نعمة
ثريا كثير الدر وحقه ان يقول ثرة ولكن وجهه ان كل ما ليس بحيواني كالبناء يذكر ويؤنث
في الجمهور علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها **واعطاني من كل رائحة**
مما يراح عليه من اصناف المال الابل وقت الرواح وهي اخر النهار ويروي داعية بالدال
المعجمة والباء ويروي من كل سائمة **زوجا** اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج
يصف لامرته ما اعطاها مما يروح الى منزله من ابل وبقر وغنم وعبيد ودواب وانه اعطاها
اصنافا من ذلك لم يستصر على المرء من ذلك حتى سماه وصفه احسانا اليها **وقال كلي ام**
زرع نصب على النداء اي يا ام زرع **وميري اهلك** من الميرة وقد سبق **قالت فلو جمعت**
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انيه اني زرع مناعلى ابي زرع واعطى كل شخص منزلته **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى لكم خير
امة وعلى ظاهره اي لست لك في علم الله اراد به الدوام تطييب قلبها ومبالغة في حسن
معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما ظاهره سوء يطلاقه لها وقد ورد استثناؤه عنه الا ان
الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختاره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي رواية
قالت عايشة باي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع جواب سلها في فضلها وعملها
فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بحال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل
وهي احب **فاقدروا** بضم الدال يقال قدرت الامر اذا ابرمته فيه ودبرته وقسته **طار**

الجارية

الجارية باسكان الراء وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجارية بطيء القيام لانها مسهمة
للنظر وحديث ابن عباس في المراتين الشاهرتين سبق **لا تصوم المراة** قال السفاقسي صوابه
لا تصم المراة لانه نهي والنهي يحرم الفعل فيلتقي ساكنا فحذف الواو قلت على ان يجوز الرفع ويكون
خبرا بمعنى النهي **وما انفقت من نفقة عن غير امره تودى اليه شطره** اي اذا انفقت على
شيء من ماله بغير اذنه فوق ما يحب لها من القوت عزمت شطره يعني قدر الزيادة على
الواجب لها لان نفقتها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة
اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان يكون المراد
قد خالطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى كانتا شطرين وعت الروح بالاجر عن
حصة الصدقة وان يطيب نفسها عنها لعلمها بحرمانه وهذا لا يدفع ان يكون عرامه زيادة
ما انفقته وكما وقع لها ان لم يطيب الروح نفسا عنها **فادا عامة من دخلها المساكين** اذا ههنا
للفاجاة وهي ظرف مكان والمعنى دفع المساكين على انه خبر عام **اصحاب الجد** بفتح الجيم الحظ
والمال **محبوسون** اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب وحتى يدخلها الفقراء
وعند الفاسي محتوسون بفتح التا المثناة والراء اسم مفعول من احترس اي انهم معهم حرسا
يحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا
خبرا والتقدير اصحاب الجد **محبوسون** اي ناخرت **فلم اركا اليوم منظرا قط** سبق في الصلاة
باب قوله تعالى الرجال قوامون على النساء انما مراد البخاري قوله فيها والهجر
وهو في المضاجع وقد يجيء هجر بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم **فاذا هو ملان** هذا هو الصواب وعند
الغابسي ملا وكانه اراد البقعة **المشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **تعط شعر راسها** بالعين
المهملة تمزق وتسقط **والوصلات** اللواتي يوصلن شعورهن ويروي الموصلات وهو الاكثر
الاشهر **فقال اوانهم يفعلون** بفتح الواو **ملاعي** بدال مهملة وغين معجمة **يتحوى ويحوك**
بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملتين الريبة وقيل ما بين المذنبين وقيل بالشين المعجمة والجيم
اي من يمسك بذي وصدري باي هو ترجيم بعد فيجوز فتح الياء وضمها وعند ابي ذر بالسين
التي اجمعها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة التحريم
الواسع عالم تعط كلا بس **ثوبي زور** قال الطرزي هو الذي انه شبعان وليس به والمراد به
هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المراي ليس ثياب الزهاد ليظن انه هذا
وليس به وقيل ان يلبس قميصا بصل كمه ذيل اخرين يري انه لابس قميصين وقيل كان في الحي
الرجل له هيئة وصوره حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن ثوبه به **غير**
مصفح قال الهروي بفتح الفا وسكون الصاد وتدرونياه بفتح الغا اي غير صار وقد عرضه لاحد

باليد البيان ضربه لقتله فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا
منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان وعراراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا
ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرويان معا وقد حكى السفاقسي تشديد
الفا من صفح ما من احد اغير من الله جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية رفعت
او حجازية نصبت ومن زايده مؤكده في الموضعين ويجوز اذا فتحت الرا من اغير ان تكون في موضع
خفض على الصفه لاحد على اللفظ ولذا يجوز اذا رفعت ان تكون صفه لاحد على الموضع والخبر
محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبة الغيره الى الله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم
ولهذا جا ومن غيرته تحرم الفواحش واحرز عرمه بفتح الغين المعجمه اي دلوه اح اح بكسر
الهمزة وسكون الحا كلمه يقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمه لكون اختها
عنده فلق الصفحه ضبط بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون
اللام جمع فلقه كتمره وتمر يعني القطعه بضعه بفتح البا اي قطعه يريبني ما ارابها بضم اليا اي
يسوني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما يكره اياكم
والدخول بنصب على التحذير الحمو الموت اي لقاوه مثل الموت والاحما من قبل الزوج والاختان
من قبل المراه اي ان خلوه الحمو اشد من خلوه غيره من البعد وفي الحمو لغات كثيره حمو كدلو وحم
بالهمز ككم وحمي كعصي المخنث بفتح النون وكسرها واسمه هيت بنت غيلان اسمها بادية وسبق
معنى الحديث في المغازي وان في يده لعرقا بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم تباشر
المراه المراه فتنعتها بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي لا طيفن الليله ويروى
لاطوفن يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في روايه لاطوفن على الف امراه
مخافه ان يحونهم بتشديد الرا وبفتح وتكسر وبالميم في اخره والصواب بالنون فكره ان ياتي
الرجل اهله طروقا بضم الطا اي ليلا وكل ات بالليل فهو طارق قطوف بطي السير يسجد بالحا
المهمله اي تصلح من شانها بالحديد استفعال منه المغيبه بضم الميم التي غاب عنها زوجها الكيس الكيس
منصوبان على الاغرا وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الى الاغرا لتضمنه الحث على الجماع
محرق بتشديد الرا على التكثير يهوين بضم اليا من اهوى اذا اراد اخذ شي يعطيني بضم العين
لانه باليد واما بفتحها فالقول حكاه بن فارس عن بعضهم

كتاب الطلاق

قال فمه اي فهل يكون الا ذلك وهذه ها السكت دخلت على ما الاستفهاميه وقيل كانه قال
فما يكون ان لم يحتسب بتلك الطلقه والعرب تبدل الها بالالف لقرب مخرجهما كما رقت وهرقت
قال ارايته ان عجز واستحمق اي عجز عن النطق بالرجعه او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك محلا بالطلقه
فانها واقعه من كل يد كذا ذكره وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه

الطلاق

الطلاق وعجزه فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه بالفحوى وقال القرطبي هو بفتح التا والميم
مبنيا للفاعل ولا يجوز بناوه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم
فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع البر في غير موضعه وانما هو بفتح التا
مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما يفعله من الطلاق وامراته حايض ابنه الحور هي عمره بنت يزيد
بن الحون حمزه بن ابي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم الهمزه وفتح السين وابو اسيد هو ولد حمزه
واسم اسيد مالك بن ربيعه الشوط بالطا المشاله اسم بستان بالمدينه اميمه بالضم الطير الدابه
الطير الرضع الخاصيه لغه عربيه السوقه بضم السين اي بواحد من الرعيه لم يعرف النبي صلى
الله عليه وسلم غدت بمعاد بفتح الميم اي الذي يستعاد به الحقي باهلك بكسر الهمزه الزارقيه
ثياب كتان بيض يعرف بن عمر انما قال ذلك وهو يخاطبه تقريرا على اصل السنه وعلى ناقلها لانه
يلزم العامه الا قيد المشاهير العلما فقرره على ما يلزمه من ذلك الا انه ظن بجهله عبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي العسيله كنايه عن حلاوه الجماع قال ثعلب شبه لذه الجماع بالعسل فاستعار
لها الذوق وانما ليت لانه اراه قطعه من العسل وقيل انت على معنى النطفه الاهبه مخففه النون و
مشدده كذا ذكره الهروي قال وهي كلمه يكنى بها عن الشي لا يذكره باسمه وقال السفاقسي اي لم
يطاها الامراه يقال هني اذا غشي امراته المغافير سبق في تفسير سوره التحريم قال لا باس
كذا وقع والصواب لا بل شربت عسلا جرست بفتح الجيم والرا والسين المهملتين رعب ويقال
للنحل جوارس والعرفط بضم العين والفا واخره طا مهمله شجر الطلح وله صمغ هذا المغافير كريه
الريح فاردت ان اناديه بالبا الموحده في نسخه وبالنون في اخرى من الندا فان كان البا محفوظا
فاصل الكلمه مهموزه من ناد ان اي بدات به مفاعله منه الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب
ويضيق عليه حتى يطلق والنسيان في الطلاق والشرك ويروى والشك وهو اليق الموسوس يقال
رجل موسوس بكسر الواو لا غير قاله القاضي المعتوه الناقص العقل ما حدثت به انفسها بالفتح
على المفعول اي يلومها قال المطرزي واهل اللغه يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها
فتنحى لشقه الذي اعرض اي قصد الجهه التي اليها وجهه عليه السلام اذلقه الحجاره بذال
معجمه اي اصابته بحدها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن مغيث في الوثايق
يروى بذال معجمه وصوابه بمهمله من الاندلاق حمز اي اسرع هاربا من النبل ان الاخر بقصر الهمزه
وكسر الخا الابعد واغرب بن العوطيه فحكى المد فلما شهد على نفسه اربع منصوب نصب المصادر
واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود واجاز عثمن الخلع دون عقاص راسها
يعني ان ياخذ منها كل مالها الى ان تكشف له راسها وتترك لها قناعها وشبهه وقال طاووس في
العشره والصحبه ولم يقل قول السفها اي لم يقل طاووس قول السفها لا يحل الخلع حتى يقول لا
اغتسل لك من جنابه اي يمنعه ان يطاها وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره

عن ابن جريج ما اعتت عليه العتت الوحده قيل عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا وضعه بالعتب
عليه فقد قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرك فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع العتوب عليه الى ما يرضي
العاتب والحديقه البستان وتوقف السفاقسي في سبب البخاري للشاق وهل شرط الحلج عند الفرور
وفي تبويبه لابلون مع الامه طاقا وقال السر ما اورده من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل
ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد على ان بطلان العتق وقال غيره بقوله فلا اذن لم لانه اشار
على علي بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه عن علي قد ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول وهو ابه بنت عبد
الله لا اخته واسمها حبيله بهذه رواية اهل البصره ان حمله في من ثابت وكانت تسوء عليه لدمامته
واهل الدسته يقولون ان الخلعه من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت بسده فضربها
فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان تزوجها وبي جاريه
قبل ثابت فكره ذلك لغيره الانصار قال ابو عمر وجاز ان يكون حبيبه وجميله اختلعت من ثابت بن قيس
الخزرجي بفتح الخا المعجمه والزا المشدده ابن شماس بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم واخره سين مهمله في
سلك الدبيه بكسر السين جمع سلكه الارتفه باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريره قيل يدخله في الفته بوبع الشفاعه للحالم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واساء به
بالترك قلت لم لم الشفاعه عند الترافع وبريه بنت ابيمه بالتصغير فيهما باب حكم
المتود في اطه وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها متعارضه فحديث ضاله
الغنم يدل على جواز التصرف في مالك في الجمله وان لم يتحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما معه
يويده ويقابل بهذا حديث ضاله الابل يمتنعاه فما لها ابدا حتى تحقق وفاته وبحسب هذا التعارض
اختلف العلما واختيار البخاري اتفاق الاصل ابدا الى الوفاة نفيا او العمر به على ان الغنم انما
تصرف فيها خشيه الضياع رضح راسها بكسره في اخور مثل الزمق بالقاف في النفس وقد اصمت بالصاد
العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الغار ان الاصمات بمعنى الصمت وعلى هذا
يصح قوله اصمت فاجح بجيم ثم حا مهمله اخره اي اخلط السوق بالمرجح بتخفيف الجيم الكسوره
اي عن الصلاه بالاتيان علي بنسه بنومة السحر حيان من حد ضرب سبق في الزناه الا ماوت على جلده
اي ذست وجات تدور وتردد تقال مار جرى ومار اضطرب حي حر اي بحي ومنه الحي للدرس
وهل هو بفتح الياو ضم الجيم او بضم الياو كسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاه السفاقسي ويعفو
اثره اي يمحي والعفو محو الشي ومنه العفو نحو الذنوب الا اخبرك بخير دور الانصار اي قبايلهم
بعثنا او الساعه قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقارنه ولو
رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعه ولا في موضع المرفوع لانه لم يوجد بعد وقال القاضي الا حسن
رفع الساعه عطفا على ما لم يسم فاعله في بعث ويجوز النصب على المفعول معه اي بعث مع الساعه لو لم

جا البرد والظا لسه وتعذر هنا ما فطر والساعه كهاتين حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب
بتح الشبسه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع بالتقارب الذي بين السبابة والوسطى في الطول
ويرد عليه قول قتادة في روايته فصل احدهما عن الاخري ويعلم منه انه اخر الانبيا ليس بعد نبي ولا الحق
شرعه نسخ الغادون بالشديد الذين يغلوا صواتهم في حدوهم ومواشيهم واحدهم غداد وقيل
المثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها غدان مشدد ونونه اصليه لاحرف اعراب وهي
البقر التي يحرث بها واهلها اهل حنا وغلظه من اورق بفتح القاف لانه غير مصروف وهو شده الرماد
لعله نزعه عرق اي حدبه والضمير للولوله تقال نزعه ابوه ونزعه اليه والعرق هنا الاصل شبيها
له بعرق الشجره قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي
وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشاره وهما سواني الدلاله على المقصود قلت الشرع اعمل
الاشاره كالعباره عند الحاجه ولم يجعل التعريض في الرام شي فلا وجه للتسويه بينهما وحره
بتحريك الحا المهمله وزعه وقيل دوبه كالتطاه تلوق بالارض ادم من الادمه حدلا بفتح الخا
المعجمه واسكان الدال المثقله وعند الاصيلي بكسرها وهو المملي الساق وخدل الساقين عظمهما
وحلى السفاقسي بتخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال يظهر السواي الفاحشه الجعد ضد السبط
العطط بفتح الطاو كسرها الشديد الجعوده السبط بكسر الباو اسكانها هو الشعر المسترسل قال
القاضي والسبط هنا محتمل الشعر ويحتمل الجسم اي مديد القامه ولذا قوله وان جات به جعدا
زوج سبيعه هو سعد بن خوله الذي توفي بمكه بعد ان هاجر منها انجي بكسر الهمزه بعنت بضم
النون ولدت وقال معمر يقال اوراته المراه معمر هذا ابو عبيد معمر بن المثني السلا بفتح السين
منضود الجلده الرقيقه التي تلون فيها الولد عن عايشه قالت لفاطمه بنت قيس الا تتقي الله اي
لا تحتمي السر الذي من اجله طلقك وذلك انها كانت في لسانها مداه علي احمائها فلهذا نقلها الا انه لا
سكنى لها مكان وحش باسكان الحا اي خلا لا ساكن به باب الملاعنه اذا حلف على يمين
سكن زوجها ان يتحم عليها او سدوا بدال معجمه قيل ذكر البخاري في الترجمه عليتين احدهما الخوف
من الزوج عليها والاخري للخوف منها على اهل الزوج بالبداه بالفاحشه وليس في حديث فاطمه الا
الخوف عليها وقد رد قول عايشه لها انما اخرجك هذا اللسان ولان البخاري لما لم يوافق هذه
الزياده شرطه استنطها من الحديث وضمها الترجمه لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف
بل اولي باب قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد يلطف في
استدلاله بالحديث على الترجمه فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفيه انها حايض
لزوم ان يحبس عليها وهذا حكم متعد منها للغير فيحبس عليه بعدها في الحيض والحمل باعتبار رجعه الزوج
وسقوطها والتحاق الحمل به يحمي بكسر الميم بوزن علم انها تنحات اي يباي من فعله وانف مرتل الخيمه

واسعاد اي رجح ولان واتئاد وهو بتخفيف الدال وعند النابغة بتشديدها وضعف لان الفاعله لا تحتمع مع سين الاستفعال حلوق بفتح الحاء وهو بدل مما قبله العارضان جانبا الوجه ان عل بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه بعا اخذت المراه على زوجها تحد نهى تحد وحدت تحد فهو حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجميع قلائص جمع قلوص وهي الناقه الشابه ويجوز ضم النون على انها هي الشكيله وفتحها وتلون في اشكلت ضمير الفاعل وهي المراه الحاده وقد رجح الاول عا وقع في رواية عيناها افكلها بضم الحا البعره بفتح العين واسكانها للعشر بكسر الحا المهمله وسكون الفا بعدها شين معجمه قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الرديء من الشعر والبناء مواده بالوليد الذي يلون السكون فيه اي الاثوب ثم لوني بدا له حمار اوشاه مجرور بدل من دابه فتنفض بفتح الثا الحروف وسكون النون الثالثه ثم شاه واخره ضاد معجمه هذا هو المشهور ويحتمل من النفاض بكسر ما هي فيه من العده بطائر تسمع به قبلها وبعده فلا تكاد تعيش وقيل سطهر به ما خود من العصه لما يا قيل لان يفعلن ذلك لدرن ان متاعهن حولا تعون عليهن من تلك البعره المرميه وقيل يعني ان جداد السنه في بيت ما لزوجها عليها من الحرمه بقوله البعره قال الازهري ورواه الشافعي عن مالك بالتاء ثم بالبا الموحده والصاد المهمله اي تمسك الطاير باطراف اصابعها ومنه قراة الحسين فتقبضت تبصه واما القبض بالحجه فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن الاثير وهذا الاسراع اذ تذهب تعد وسرعة عند ذلك الى معزل لوضعها الكره فيها اما سمع منطرها واما لانها طالبه للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للسببيه والمشهور الاول باب المحل للحاده قال السفاقسي صوابه الحاده لانه نعت للمونث لطالق وحائض وطالت تخرج على لغه ضعيفه فخشوا عينها لد البعض بهم بالحا المعجمه على واصله حسبوا يورن علموا فاستقلت الضمه على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين وضمت السين ليصح الواو الاطلاس جمع حلس وهو ثوب يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهمله من السات ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن السده السي السير من نسج الطفار بضم الكاف شي يتخذ وقيل وهم البخاري في هذه الاضافه فان الاطفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الي الاخر والروايه الثانيه من قسط والطفار هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا لد وجه ولعله مدنه باليمن يتسب اليها القسط باب نهر البعي بكسر العين وتشديد الياء الراتبه وقال الحسن اذا تزوج محرمه بفتح الميم وسكون الحا وفتح الراء واليم بعدها وما الضمير مضمومه يريد ذات محرم ومنهم من يقول بحرمه بتشديد الراء وهي روايه الاصيلي عن ابي زيد اكل الربا بمد الهمزه اسم فاعل بمعنى الاخذ موكله معطيه وتصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحذف سعد سبق مرات هنا حتى اللقمه الوجه الرفع عطفا على صدقه او مبتدا وبرفعها الخبر وحديث

افضل

افضل الصدقه ما ترك عما جرح هذا وجوب النفقه بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريره وهو مدرج في الحديث قال ابو هريره هذا من كيس ابي هريره بكسر الكاف وحديث عمرو حاجه وبرقا سبق في الجهاد مسك بكسر الميم وتشديد السين لد انه قوله المحدثون والحروف في اللغه فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الانباري الهنه الحزمه بكسر الميم وقد تفتح وبكبراسه اربعا وثلثين نصب اربعا بنصب المصادر لانه في الاصل مضاف الي المصدر لقولك كبرت الله اربع تكبيرات وكذا اهل ما جا من الاعداد علي هذا المعنى احناه من الحنو وهو العطف والشفقه وادعاه من الدعا وهي الابتداء لها بين الخصلتين بفصل نسا قرش على نسا من سواها من العالم حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء وبالمد سبق في صلاة العيد فشقتها بين نسايه يوم زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمه وانما اراد نعا مع قراته ولهذا قال في رواية اخري بين الغوالم العرق بفتح العين والراء الزبيل يسع خمسه عشر صاعا الي عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الصاع بالفتح على المشهور وسبق في باب البيوع باب الراضع من المولات قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المولات جمع مولاه والمولنات جمع مولي جمع تكسير ثم جمع مولي جمع السلامه بالالف والتا فصار مولنات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وبفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من الثلاثي وحديث ام حبيبه سبق في النكاح باب الاطعمه وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم الاعراف انفقوا انلوا اخلصوا من وكلت الشي فانا تركه العاني من عنا يعنو اذا خضع ما شبع ال محمد من طعام ثلثه ايام سياتي بعد اربعه اوراق ما شبع ال محمد من خبز بر ماد دوم ثلثه ايام حتي لحق بالله عز وجل فليجل هذا المطلع عليه فاستفزيته ايه لد الخير بهمز واصل الكلمه موز معناه لحلب منه ان نفزايه وكان من عادتهم اذا استفز احدهم صاحبه الفزان يحمله الي بيته يطعمه ما يسير عنده وفي الحليه لابي نعيم في حديث ابي هريره هذا زياده حسنه لد العس بضم العين العدح الصحم وجمعه عساس حتي استوي بطني اي امتلا من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا ريش وشبه استوا البطن من الامتلا باستوا السهم اذا قوم تطيش اي يحمد وسيع بها زالت تلك طعمتي بكسر الطا اي صفة اكلي وتطعمي وعنده ربيبه عمر ابن ابي سلمه كانت ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تزوجها رسول الله صلي الله عليه وسلم من ابي سلمه بن عبد الاسد ثم دسته اي اخفته هلي ما عندك اي هاتي واحضري وقت اي لرعله لها هي وعامن جلود مستدبر فادمته اي خلطته وجعلت منه ادما بوكل يتال فيه بالمد والقصر ويروي بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير سمعان بشديد النون هو المار السعر اسع ام عطيه اربع على خبر مبتدا اي هذه بيع وسبق البيع رواته بالنصب بسواد البطن بعني الكبد وما تعلق به وحز اي قطع حزه اي قطعه القصعه بفتح القاف فاكلنا الجمون هكذا وقع

مرفوعا تاكيدا للضمير في اكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه حاله اجمعين وعليه يجوز النصب
والاسود بن الما والتمر سيق في باب فيه تفسير غريب النهل بكسر النون ما يخرجه الرفعة من الثقبة بينهم
بالسوية حتى لا يتعاتبوا بسير بضم الموحدة ابن يسار بفتح اليا المثناة من تحت وبعدها سين مهملة مولى
ابن حارثة بن الاوس على روحة اي مقدار روحة وهي المراة من الرواح فلكناه اللوك ادارة الشي
في الفم قال سفين سمعته منه عودا وبدا مصدران في موضع الحال الخوان بكسر الخا وضمها ويقال
الخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونة وخون بنى بصفية كذا وقع بالبا قال الجوهري بنى على اهله
اي رفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال فعن ابن دريد بنى بامراته بالبا كاعرس بها
حكاه صاحب الغريب السفرة ما يوضع عليها الطعام وفي المجمل السفرة الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه
سميت الجلدة سفرة والمسموط ان يسمط الشعر اي ينتف عن جلدة الشاة ثم يشوى بجلدها وهو من
ماكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها السكرجة بضم السين
والرا قال القاضي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الرا وتشديدها
قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح الرا وقال ابن مكي صوابه بفتح الرا
وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس يستعملها في الكوامخ ونحوها من
الجوارشات على الموايد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل
على هذه الصفة قط النطع بكسر النون وفتح الطا يعيرونك بالنطافين الافصح تعديته بغير
بنفسه هل تدري ما كان النطافين صوابه النطاقان والنطاق ما يشد به الوسط انها كلمة
تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها تصديق وارتضا كانه قال صدقت وروي
انه بكسر الها والتنوين وهي كلمة استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي انها بمعنى
كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري انها اصيل اي كف تلك شكاة قال السفاقسي
ضبطت بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا يشكو شكاة وشكوا وشكاية
ظاهر عنك اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه الفار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه علي وهذا الكلام
مصراع بيت الهذلي وغيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ان ام حفيد
بحا مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحرث ويقال ام حفيدة بها اخره وقال احمد بن ابراهيم الدورقي
يقال لها ايضا ام حفير وام عفير بالحا وبالعين وكانت نكحت من الاعراب واضبا بفتح الهمزة
جمع ضب ككف واكف وهو جمع قلة وقوله ما اكلت على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف
ما سبق ومنديل وشبهها الا الموايد العدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال
للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا

ياكل

ياكل حتى يسمى به قد يستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول والاصل
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمع له ونظيره
قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دوا محنوذا بحا مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفير من الارض من النسوة
الحضور حاله على معنى جميع النسوة بعث عليه لقوله تعالى من الشجر الاخضر نارا اعاقة اكرهه
ابو نهيك بفتح النون وكسر الها وحمل ابن معمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان
وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجوا من ثوابه وان
الكافر يستكثر ويستاثر به لا يدخره الاخرة وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة
ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ح
قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث ابي بصرة الغفاري وحكى ابن
اسحاق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو
الغفاري لا اكل متكيا اي اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل
بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكا على الميل على احد الشقين
تاوله على مذهب الطلب فانه لا يتحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هينا وربما تاذى
به الخزيرة بالخا المعجمة والزاي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع
صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث
ابن عباس سبق في الصلاة فتاب اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة منهم ابن ملك منهم
خبر مقدم وبن مالك مبتدا ضبابا جمع ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة
السلق بكسر السين يفيل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين والشين عند الاصمعي واحد وخالفه
ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس يعرق كتفا اي اكل ما عليه
ماخوذ من العروق كانه اكله بما عليه من العروق وغيره والكتف بفتح الكاف وكسر
التا وبكسر الكاف واسكان التا انتشل اي اخذه قبل النضج واسم ذلك اللحم النشيل و
واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري هنا المتابعة لان يحيى بن معين قال
لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس وانما روى عن عكرمة عنه عرقا بفتح العين وسكون
الرا العظم عليه اللحم ونسيت الصوت والرمح كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي
في كتاب الصيد في الحبال السوط يحتز يقطع القفي بفتح النون وكسر القاف الحبر الحواري
الشعير بفتح الشين على المشهور واعطاني سبع تمرات وروي بعد هذا خمس تمرات
فاما ان يكون احدهما او هما او يكون وقع مرتين الحشف اليابس من التمر وقيل الردي
سدت في مصاعي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان

يريد به الضع نفسه وعند الاصيلي بفتح اليم الطعام بضغ **الحيله او الحله** بفتح الحا وسكون اللا
في الاول وضمها معا في الثاني ورق السمر **حتى يضع احدنا** يريد العطوط **ما تضع الشاه** يريد
البعر **يغرولي** نواى ثم راجعني الاحكام والشرع من عمر السلطان فلانا اذيه **النخل** بضم اليم
والخا **ترسباه** تشدد الرا بليناه بالما **مصلبه** بفتح اليم شويه واصلها مصلوبه بوزن مفروبه
اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواويا وادغمت في اليا **العلسه** حسابول
من دقيق النخاله **بجمه** بفتح اليم والجيم مفعله من جم بجم وبضم اليم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي
برحه وبسطه الى مطمد للاستراحه **عمرو بن مره الجملي** بجم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل
فخذ من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا **مره الهمداني** باسكان الميم وذال معجمه نسبه لهمدان
قبله من العرب **لفضل الثريد على سايرالطعام** سبق في الناقب **مادوم** تقال لطعام فيقال
اذا كان بغير ادام ومادوم اذا كان بادام **ضلع الدين** بفتح الضاد واللام بعده واشار
السنفاقسي الى سكون اللام اي الميل **تحوي** الشرملوروي تحوي بالتخفيف وهو ان يجعل
لها حوبه وهو شيا محشو مليف يدار حول سنام الراحله وهو مركب من مراكب النساء ورواه
ثابت فحول بالالام وفسره بيصلح لها عليه مربدا **الحسس** المخدر من التمر والاقط والسمن وقد يجعل
عوض الاقط الدقيق والنبيت قاله في النهايه **النطع** بكسر النون وفتح الطا في افصح اللغات
مثل الاترجه لذا وقع هنا والمعروف اترجه بضم الهمزه والرا قاله الجوهري وحكى ابو زيد
ترنجه وقال الزاهري في الامثال الاترجه بالنون والذي تقوله العامه بالنون خطا
ليس في الشمومات شي يجمع طيب الراحه وطيب الطعم غيرها والريحان اسم لجميع الشمومات
سوى الشجر **ومثل المنافق الذي لا يقرا القران** كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر هذا
اجود من رواية الترمذي طعمها مرور يحها مر لان الريح لا يوصف بالمراره والحلاوه الا
بتاويل انها لذيذه فاستعار للراحه لفظ المراره **نهمه** بفتح النون وسكون الها الخاجه
قال ابن السيده ضبطناه ايضا بكسرها وفي لغه العرب النهمه بلوغ الهمة في الشي **وخيرت**
بين ان اقترنت زوجها جوز فيه السنفاقسي بثلثه اوجه تخفيف الرا من وفراذا جلس تقول
وقرت اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الرا من قررت بعد
يحب الحلوا والعسل الحلوا تمد وتقصر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي الفتح الاعلى ما
دخله الصنعه قال وحبه الحلوا ليس على معنى لثره الشهي وانما هو اذا قدمت له سالت
منها سلاصا لها **لشبع بطني** باسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل **حتى لا اعل الهر**
ويسحها قيده العاضي للثنين الجمه والنا ويروي بالقاف ورجحه السنفاقسي قال لان الاول
ان يشرب ما في الاناء ولا يبقي شيا وهذه قد ذكر انه لا شي فيها وانما هو شعوبها ويعنوا انها

الدبا بالمد وحكى القزاز القصر هو البقطين واحده دبابه ودبه فعال لانه لم يعرف
الذلاب لانه عن واو اوعن ما قاله الزمخشري واخرجه البروي في دب على ان الهمزه زايده
والجوهري في العين على ان همزته مبدله وكانه اشبه **اللحام** هو الذي يبيع اللحم لتقول لحام
ومار الحديد يمار دلك **خامس خمسه** الحديث خامس على الحال والعنى احد خمسه لقوله
تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبرا
مبتدا محذوف والجمله حال **القثا** ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان **فوجد الحارس**
حشفه بفتح الشين واحده الحشف ردي التمر وقيل يعناه هنا صلبه وهذا انما يصح على تشديد
الشين قاله القاضي **عاشه ما فعله الاعام جاع الناس** يريد بهيه ان يا دلوا من الحوم تسلم
فوق الملل من اجل الدراهم التي كان بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاقل من الضحايا
ما شاوا ولهذا قالت عايشه ان كان ليرفع اللراع بعد خمسه عشر **الحداد** بفتح الجيم وكسرها
بالدال المهمله وبالجمه ايضا حكاه في المحكم وقد صرام النخل وقطافا لتمره **رومه** بضم الرا
البير الذي اشتراها عثمان وسبلها **تحلسه تحلا عاما** قد الاترهم بالجيم من الحلوس وحلا
من الجلوس وعند ابي الهيثم فحاست تحلها عاما والاصلي تحلسه تحلا عاما وصوب القاضي
رواية ابي الهيثم اي حالفه معهود تحلها فقال حاس العهد اذا حانه وحاس السي اذا غيره
اي تغير تحلها عما كان عليه وكان من سواح نصوب رواية الاكثر الا انه تصح ضبطها
تحلسه اي تجلسه عن العضا تحلا بمعنى السلف عاما للتي ذكره الارموي اول الحديث بدل
على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسمعيل فحلا
لتسر عبدي معدانم قال تحلا ليس فيه شك **الاستطار** طلب الهرب والتاخير **العرش**
تظل يستطار به حول البيوت **ان من السحر لما** يريد ان الاثم والاثم والسلف والحوي لها بوله
بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في الحي **من تصبح** اي اكل صباحا قبل ان يطعم
شيا **سبع تمرات عجوه** يجوز فيه الاضافه وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات اسمه
يحتمل كونها من العجوه ومن غيرها فاضافها الى العجوه اضافه عامه الى الخاص ونظيره
سبان حمر ومن لم يضف تمرات نون وجا بعجوه مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك
ويجوز نصبه على التميز والعجوه نوع من التمر والعالبه مكان قرب من المدينه قاله
الخطابي وغيره ولهذا عوده من السم والسحر انما هو بركه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لان
من خاصيه التمر ذلك **عام سنه** جر السنه على الاضافه اي عام جدب ويجوز رفع عام
ونصب سنه مع سوهما **نهى عن الاقران** قال القاضي لذا في الثر الروايات وصوابه القران
لان فعله ثلاثي **الصنيفان** بكسر الضاد جمع صنيف **حشنه** اي لحشنه لحشا اي غير دسم

الحطيمه لبن وطبخ بدقيق وتخلط بالاعن سرعه مر الظهران بفتح الميم والراء المشدده والطا المشاله تعو بطن مر الحمات بفتح الحاء واخره مثلثه ورق الاراك قال الفاضي هو ترالاراك قيل بصحه وقيل حصرمه فاسه أبطب بعني الحب وهما لغتان بعني مثل حدب وحدب باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال العنابي في محاسن الشريعه المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل الحمراي الذي يمسه لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثا اي بنفسه والثاني ربابي اي يجعل غيره يلعقها قال النهبي ان لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا حيا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يستقذرها ويحتمل انه اراد ان لعق اصبعه منه فيلون بعني قوله يلعقها لعقا وايرادنا لذا لا لتوهم ورواه ابن السلن وانا ولذا رواه مسلم وهو الاعرف غير ملعي بفتح الميم وكسر الغاء وتشديد الياء ومراده الطعام وروي ملغى اي غير محلوب لعدمه او للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك ومفقود فهمل بعزه وذهب الخطابي الى ان الرد بهذا الدعا حمله الله وان العنى غير ملعي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الخفايه اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير ولا مودع اي غير متروك الطلب والرغبه له وهو بمعنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو اوانت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعا وقال السفاقسي يدل من الضمير في عنه ولا مكفور اي مجحود بفتح الله منه بل مشكور وه غير مسبوق الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيما واصل الكفر الستر فلينا وله اكلنا واطعمنا بضم الهمزه يعني اللقمه فاذا فتحت كان بمعنى المراه الواحده مع الاستغنا وليس هو المراد هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت يستوي فيه الرجل والمراه يقع عليهما مده بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرس اذا لزمه كتاب العتيقه محذف تمره اي مضغها فذلك بها حذف وانا متم يقال امراه متم للحامل اذا شارفت الوضع والمتم فيها بالكسر بعل بشاه يعني معه اد بي براق وهو الكريم من النعت بوك بالشديد دعالمه بالبركه وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينه من المهاجرين وكان النعمان ابن بشير اول من ولد بالمدينه من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليله بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخل حرف استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط انما ذلك

في

في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس الا في نزول صاحب المحمل وانه يرون بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام قال وفي لغه عرس بالهمله كاعرس والافصح اعرس هو اسلس ما كان الالف فيه للتعدي واراد به سلوك الوت وظن ابو طلحه انها تزيد سلون العانه والشعر والصبي المتوفى هو ابو عمير الذي جاذبوه في حديث النغير وهو اخو انس ابن مالك لامه مع العلام عقيقه العقيقه الذبحه التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبحه عقيقه لانه يشق حلقها وقال الشعر الذي يخرج على راس المولود نهز يطرامه عقيقه لانه يحلق وحمل الزمخشري الشعر اصلا والشاه المذبوحه مشتقه منه فاهريقوا قال اراق يريق وهراق يهريق وقد جمع بينهما كما في هذا الحديث جمع بين الدليل والمدلول فيه وقال صاحب الغايق يقال اهراق فعلت الهمزه فيها واهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع فمن في مضارع الاول يحذفه وفي مضارع الثاني مسكنه واميطوا عنه الاذى قيل يعني حلق شعره وقيل الحمان وقيل لا تتركوه الدم حما كانت الجاهليه تفعله النفع بالغاء والراء المفتوحين وعين مهمله اخره واو ما يصيح الناقه ويحوزه لالههم وطواغيتهم جامفسرا هنا وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمه كانوا يذبحونه رجا البركه في لحمها ونسلها وقد ارفع القوم اذا فعلت الهم ذلك والعسره دبحه لهم في رجب يسمونها الرجبه كتاب السيد العراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيده وقال صاحب المحلم سهم طويل له اربع قدد رقاق اذا رمي اعترض فيقتله او غصن غليظ في طرفها حديده قال القرطبي انه المشهور وقيد بذال معجمه اي مسته فعيل بمعنى مفعول وهي المتوله بعضا او حجرا وما لا حد له باب اذا اصاب بعراضه بفتح العين اي بغير الحد منه حرق بالراي حرق وبعد تقال سهم حارق وحاسر وقيل الحرق بالراي اي يحدسه ولا ينت فيه وبالزاي سمعه فقط الحذف بالحاء والذال المعجمه الذي يحصى او روي بين سبابته وبين الابهام والسباب ولا تكاعدوا قال القاضي بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغه والاشهر مبني بكسر الكاف معناه المبالغه في الاذى وقال الحلم في الكاف والنون والتالي العدو بكايه اذا اصاب منه وفي الكاف والنون دكات العدو وقال ابن الاثير تقال لمن في العدو والمبلى بكايه فانا ناك اذا اثرت فيهم الجرح والقتل والمزلغه فيه وقال القاضي في الافعال لا تبلى العدو لذا رويناه مهموزا وروي لا تمبلى بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان الهموز انما هو من دكات القرحه وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكايه قال صاحب العين ودكات لغه فعلى هذا سوحه هذه الروايه الا كلب ماشيه او صار روي صاري بالياء وصار بحذفها وصار بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فظاهر الاعراب واما الاولان فمجروران عطفا على ماشيه ويلون من اضافه الموصوف الى صفته كما البارد وبلون بثبوت الياء في صاري على اللغه القليله في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب تعود

بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار
هنا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا استعماله كما في الرواية الاخرى
الا كلب ماشية او كلب صيد فيقتفوا اثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيتقفى وهما بمعنى ان
يتبع ابن ابي السفر بفتحتين وقيذ بالذال المعجمة انفجنا بالجيم اي اثرنا وتقربنا مر الظهران بفتح الميم
والظا المشالة موضع قريب من مكة لعبوا بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة اي اعبوا انما هي طعمة
بضم الطا وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه المكسب وهيئته يقال فلان نايب الطعمة مولى
التوءمة بضم التا وفتح الهمزة تقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التا واسكان الواو وهمزة مفتوحة
اراقيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو هذا كلام القاضي وحكى السفاقسي تومة
بوزن حطة هي مولاة ابي صالح بنت امية بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن واحد حل بكسر
الحا اي حلال غير محرم رقي على الجبال اي صعدا عليها وفعال التكثير تنشرفن اي يتطلعن عقرته
جرحته استوقفت اي اساله ان يقف الطافي غير مهموز المرتفع على الما ميتا وقال سريج صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شي في البحر فمذبوح هذا جعله من قول سريج واسنده في تاريخه
الكبير فقال حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا
سريجا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي في البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب
جعله من روايته عن الصديق قال كل شي في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها في البحر
وقال القاضي في المشارق وقال سريج كذا للكافة وعند الاصيلي وقال ابو سريج والصواب
الاول وهو سريج بن هاني ابو هاني الجري بكسر الجيم والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم
ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين
وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري وفلاة السفل بكسر
القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها ما المطر ووقع في رواية
الاصيلي قلات بالثا المثلثة السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحا وقال ابو الدردا
في المري ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يودم به كانه
منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الرا والميم واليا المري
معروف وقيده بضم الميم واسكان الرا واستعمله ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا
بابه يشير الى انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان و
واصله نونان فقلبت الواو بالكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري يعمل بالشام
يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك فيوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها
كما يستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت

فاستعار

فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح البا والحا ونصب الخمر على
المفعول ويروى بسكون البا ورفع الحا على الابتدا واضافة ما بعده اليه يريد طهرها طهرها
واستباحتها وصلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة
للحيوان وعلى هذا مذهب من يجيز تخليل الخمر وهو مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني
عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر النينان
دون الملح لان المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا يسمى المعمول من ذلك الا
باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر
اللفظ واورده في ظاهره صيد البحر وتحليله مريدا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله
يتعدى الى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلال وكان ابو
الدردا ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال ان السمك بالالة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب
على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تحليلها فصارت خلا فلا
باس به فالخمر مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها
قد يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه
الصحنا اذا قصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل ثقيف او حريف ليزيد في حلا
الحده واسترعا الطعام سفافته وحرافته وكان ابو الدردا وابو هريرة وابن عباس وغيرهم
التابعين ياكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدردا انما حرم الله
الخمر بعينها وسكرها وفيما ذبحته الشمس والملح فنحن ناكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم
بهذا التعليق عن ابي الدردا وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدردا ولم
يسمع منه الخبط بفتح البا الورق يخبط ويعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصى ونحوه فيجاب
ورقه وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعيد بن عبادة قاله الدمياطي عن ابي يعفور
هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي بحر ثلاث حرائر اي ثلاث حرر جمع حرور
والحرائر جمع حريرة الانسية بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية
فيه اهريقها بفتح الهمزة وسكون الها قاله السفاقسي وجوز في قوله تعالى نهريق فتح الها واسكانها
وقال الفصيح الفتح كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي هي من ارض تهامة
ليست بالقريبة من طيبة فاكتفيت بالهمز اي قلت فعدل بتخفيف الدال اي قوم فند اي شرد
وذهب على وجهه مدى السكين جمع مدية بتثليث الميم لانها تقطع مدى الحياة ليس السن والظفر
منصوبان على الاستثنا وتوضحه الرواية الاخرى الا السن قال في الصحاح يضمر اسمها فيها وينصب
خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا وتقديره هنا ليس مذكا السن والظفر

ما كولا بلدح وادٍ قبل مكة من جهة الغرب لا اقل الا ما ذكر الله عليه قيل كان في ابتداء الاسلام اقل ذبيحة المشرك جائز ثم حرم سلع بفتح السين جبل بالمدينة جراب بكسر الجيم وقد تفتح بروت وسب اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم وارن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء ثم نون ثم ضبطه الاصيلي لدى بفتح الهمزة وكسر النون بعدها ما ومثله في كتاب مسلم الاران الراء ساكنة وفي كتاب ابي داود ارن بكسر الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن على وزن اجل وهما وهو من النشاط اي خف واعجل للموت الذبحة حمتان لان الذبح اذا كان يعتراه من الشعار الحادة حسبي خلل منه قال وقد يلون ارن على وزن اعط اي اهلا باذ كحامن ارن القوم اذا هلكت ماشيتهم قال ويلون ارن على وزن اعط يعني ادم الحر ولا يسر من ربوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يلون ازبا بالزاي ان كان روي اي شديدا على النحر ويلون ارى بمعنى هات قال القاضي وافادني بعض اهل العناية انه وقف على اصل اللغطة وصححها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال اربي او اعجل وكان الراوي شك في اي اللفظين قال عليه الصلاة والسلام منها وان مقصده الذبح فما يسرع القطع ويجري الدم نهب الابل اي غنيمة والذبح قطع الاوداج هذا مما استدلوه لانهما وداجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل واحد الى الانواع كلها النجاع مثلث النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر وتقال له خيط الرقبة اللبة بكسر اللام بعدها با موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي النحر المصورة ان يحس من دوات الاربع شيء حائر برما حتى تسقط والمحمة معناها هي التي تسك وترمي جاثمة زهدم بفتح اوله وثالثه وكان بساوبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم اخا بالمد مصدر اخى يقال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية البخاري في الايمان وذواخاه وفي اخرى اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعرف السفانتي وارد اللغط وكان بنتا وسنه هذا الحي ثم تقال هو الحي بالخفض على البدل من الصغير الذي في بنته وهو ضعيف وقيل الدلدر رجل احمد اي اسفر يعني من الروم الدجاج سلك الدال عن سوح الفصيح ابنا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم فقدرته بدال معجمة ملسورة فاستحملناه اي سالناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا الما نركبها خمس ودع الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء علاه والجمع الكثير وهو الابيض اي اسودها بابل بعض الاسنة لسنمها قال ابو البقاء والصواب ثنوين خمس وان يلون دود بدلا من خمس ولو اسقطت النون واضفت لغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يلون خمس ود وخمسة عشر بعيرا لان اقل الود ثلثة ابعره انتهى ويجوز في غير النصب على الصفة لخمس الجر على الصفة للود بعقلناه اي طلبناه علمه بمنه بدل اشتمال ومفعول ان

ومعناه

ومعناه استثناء منه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيت بهنك لئن انا ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما فذا نفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر ينسخ على المتقدم وبان قوله قل لا اجد اخبار عن الماضي والاستقبل وبانه قد وجد تحريم دماغ الحوت والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الاية فدل على انه ليس المراد بها العموم بحدك بالحا المهملة والدال المهملة اي بعطيك يقال اخذ منه من الغنيمة اعطيته منها قال خالد فاجتززته بالجيم والزاي وروي بالحا المهملة والزاي حدثنا العنبري بفتح العين والنون والفاء اخره زاي هو عمرو بن محمد بن زرعة المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها يسم اي يعلم عليها بالالي واصل ميسم موسم فقلبت الواو ياء للكسرة اليم ما ئر الدم كذا وقع للاصيلي والصواب نهر بالالف اي اساله وصبه ويقال نهر اذا جرى واهرته انا الاضاحي والاعزى عز احد بعدك قال الخطابي بفتح الياء غير مهموز من جرى عني الامر يجري اي يقضي يريد انا لا نقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزاني التي بمعنى الكفاية فمهموز الفرا في وقال النووي اهـ الرواية وحكى فيه الاتفاق للقاضي صاحب الصحاح حلبي عن بني يسم احرات عنك شاه بالهمز وعلى هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم الباء وقال الزمخشري في الاساس تقول بي يسم البقرة لحزى عن سبعة واهل الحجاز يحري وبها قرا الاعزي نفس عن نفس شيا وبقية الحديث سبق في العيد باب الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى ولذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هذا يا انست قيده الاصيلي وغيره بضم النون اي جعلت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبفتح وتضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا الكي بهموز اي درج وانقلب فتوزعوها او قال فحزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الها العناق الانثى من ولد المعز وغلط الداودي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه سبق قوله لبن انها انثى وانما بمعنى عناق اي جذعة توضع انها لم يود انها ذات لبن فلون منيه او فوقها المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل سمعت تصفنها اي تحوشها باليدين مبالغة على السايل ان الزمان قد استدار قد سبق في بدا الخلق الاقرن الكبير القرون الاملح الذي يخالط بياضه سواد العتود من اولاد المعز ما رعى وقوي واتى عليه حول والجمع عنده تابعه عبيده بضم العين هو ان يحب بضم الباء فرحت حتى اتى اخي قتاده هو قتاده ابن النعمان الظفري في بعض النسخ حتى اتى اخي بالقتاده وهو وهم انه حدث بعدي امر بمعنى الاباحة سرف بالفتح لا بضم فاسم موضع الاشربة من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخرة قيل اما ان يشتهي الخمر في الجنة فقد حصل الياس وهو لا يلون في الجنة واما ان لا يشتهيها فلا ثواب فقد ولا عقوبة واجيب بانه ينساها

فلا يجري على باله وقيل سلب شهوتها لكنه فاتته لذة عظيمة كما يفوته منزلة الشهيد وكل ما قصر
بالنسبة الى الكامل لذلك وقيل هذا في وقت دون غيره حتى يكون لخمسين امراة قيل اراد نسا
وسراري وقيل هما وذوات المحارم معهما بايليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس وقيل معناه
بيت الله وحكى البكري القصر وتحذف اليا الاولى اليا نهب بضم النون اسم للانتهاب وهو اخذ
الجماعة الشي على غير اعتدال الا بما اتفق السابق اليه ذا شرف بالشين المعجمة اي قدر كبير
وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وما بالمدينة
منها شي يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة انما كان خمرهم الفضيخ بفا وضاد وخا
معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم بالتحريم لم يتعلق بغير الخمر المعروفة عندهم
بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر من خمسة انما عد هذه الخمسة من الخمور لاشتهار اسمائها في
زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق
الاشتقاق فاهريقها بتحريك الها ويجوز التسكين ايضا ابو معشر البرا بتشديد الرا يوسف
ابن يزيد البصري البتع بكسر البا بلا خلاف واسكان التا في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها
وهو شراب العسل كذا جا مفسرا في الحديث الختم والنقير سبق تفسيرهما في الايمان والعجب من
ذكر البخاري لهما هنا من حديث ابن عباس وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس وفد عبد
القيس الدرة بضم المعجمة وتخفيف الرا باب في من يستحل الخمر اعلم ان معظم رواة
البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده
ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسن بن ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون
الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو
داود في سننه وكذا الاسماعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود
في باب ما جا في الخز من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحفاظ الحر
بالحا المهملة المكسورة والرا مخففة يعني الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخا المعجمة والزاي ولم
يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري غيره قيل اصله خرج بدليل قولهم في
الجمع اخراج قال القاضي ورواه بعضهم بشد الرا المعازف بالعين المهملة والزاي الدفوف
وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت والعلم بفتحتين الحبل والسارحة الغنم تسرح
فيبيتهم اي يهلكون ليلا ويضع العلم اي يطرح الحبل عليهم فيهلكهم ومسخ اخرين قردة
اي ممن لم يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة
كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة
ان لم يات خبر يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا

انقعت

انقعت كذا وهو صحيح يقال نقعت وانقعت اي نكلت النور بمثناة انا يشرب فيه قال الزمخشري
انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغة بما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية كذا ثبت في النسخ
وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا وهم
في الرواية انما هو الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في
الاسقية فعل له ليس كل الناس يجد سقا وكذلك قال لوفد عبد القيس حتى قالوا فنيم يشرب
قال في اسقية الادم وفي رواية نهى عن النبيذ الا في الاسقية فكان الاسقطت من الراوي
ومعناه ان الاسقية يتخللها الهوا من سامها ولا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف
المنهي عنها الباذق بفتح الذال المعجمة تعريب باده اي باق واسم هو للخمر بالفارسية وقيل كان
اول من وضعه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر سبق محمد البارق اي سبق محمد بالتحريم
للخمر قيل تسميتهم لها بالبارق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بمانع لهم اذا اسكرت وليس
الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال
الطيب الا الحرام الخبيث اي ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث الطلا بكسر الطا
ممدود طبيخ العنب حتى يثخن ويذهب ماوه الزهو بفتح الزاي واسكان الها والزهو بالضم
البسر الملون الذي بدا فيه حمرة او صفرة وارطب باب شرب اللبن
وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم التلاوة نسقيكم مما في بطونه من فرث ودم
جا ابو حميد بقدح لبن من البقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يعمل فيه
الانية كان يستنقع فيه الما اي يجمع حماه حمر لنعم الغني ومن قرا بالبا فقد صحف لان بقيع
الغرقد مقبرة المدينة ولو ان تعرض عليه عودا بفتح التا وضم الرا في رواية الجمهور
ورواه ابو عبيد بكسر الرا ومعناه تصبه عليه بالعرض كانه جعل يعرضه ومده هناك
اذا لم يجد ما يغمره ونعم تعطيته له منه حديث الكهنة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث
نعم الصدقة اللقحة سبق قبل الشهادات حديث بئر رحا سبق ضبطه في الزكاة فسبب
فعل لم يسم فاعله اي خلط بالما فاعطى الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره
ابن عبد البر في التمهيد الايمن فالايمن يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى واحق
بالشرب باب في شنة بفتح الشين اي قربة خلق الا كرعا يقال كرع بفتح الرا وقد
يكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير ان يشرب بيده ولا باناء كما يشرب البهائم لانها تدخل
فيه اكارعها عندي ما بات اي اتى عليه ليلة والعريش شبه المظلة تتخذ من الخشب والثمام
والداجن التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر من
الانبذة على باب الرحبة جوز فيه السفاقسي باسكان الحا وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في
الصحاح في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما تجمع الحاجة على حاجات وحاج لكن

ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوايج وعن يمينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل
اخوه فتله في يده بتشديد اللام اي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قيل حين تغيب الشمس فينشر
اي يجي ويذهب واكوا اي سددوا افواهها والوكا الخيط يشد به راس القربه احتباب الاسقيه
يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها قيل انما اراد نهي عنه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون فيه
اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر الدهقان بكسر الدال وضمها كقرطاس وقرطاس والاعرف
الكسر قاله الزمخشري انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الرا وفتحها فمن نصب جعل الجرجره بمعنى
الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجره الصوت ويصح النصب على هذا عدي الفعل
واليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب
وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي
يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صله لان وهي التي تكف ان على العمل ونصب النار بيجرجر
ونظير قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال ويجب اذا جعلت
ما بمعنى الذي التي تكتب منفصله من ان والمياثر والقسي سبق في الجنايز انتعت له كذا وهو صحيح
يقال انتعت ونتعت اماثته بمثلثه يقال اماثته وماثته وغلط من انكر اماثته اي عركته و
واستخرجت قوته واوثته وحكى القاضي روايته بتاين مثبتين وهو بمعنى الاول مخيصه
من التخميص هو المشهور ولبعض رواة البخاري مخفه من الاخاف والكل بمعنى في اجم بني ساعده
بضم الهمزة والجيم وهو الخص وجمعه اجام بالمد كعنق واعناق فاذا امراه منكسه راسها
يقال نكس راسه راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه من نضار
بضم النون اي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون
بالغور وقيل عود اصفر يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ
البخاري وهي نسخه جيده عتيقه قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصره وشريت فيه
وقد اشترى من ميراث النضر بن انس بثمان مايه الف حي على اهل الطهور كذا هنا ولاكثرهم
وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جا في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي
هلا على الوضو فاختلط اللفظ في علا وهي كلمه استعجال كقولهم حي على الصلاه ووجه القاضي الروايه
الاولى بان تكون اهل منصوبا على الندا كما يقال حي على الوضو يا اهل الوضو فجعلت لا الوما
جعلت في بطني اي جعلت اكثر سريه والوما مستقبل الوب اي قصرت كتاب
المرضى والوصب المرض والالم والنصب الاعيا والتعب والهم مرض يختص بالباطن فلذلك
يكفر به من السيات حتى الشوكه جوز ابو البقا فيه ثلثه اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك

الى

الى الشوكه والنصب على تقدير يجد الشوكه او مع الشوكه والرفع اما على العطف على الضمير في نصب
واما مبتدا اي حتى الشوكه تشوكه يشاكها اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان
يدخلها غيره في جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعي ويقال شاكتني تشوكني اذا دخلت هي فلو
كان المراد هذا لقال حتى تشوكه لكنه جعلها مفعوله وجعله هو مفعولا به ايضا الخامه الطاقه
الغصه اللينه والفها منقلبه من واو يفيها يميلها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الريح وبه تمام الكلام
وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت تكفا بالبلا وصوابه فاذا انقلبت ثم بين قوله
تكفي رجوعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن تكفا بالبلا وفي مسند
احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامه تخمر مره وتصفر اخرى ذكره في جواب من
قال لم تصبني الحما قط وفيه فايدتان تفسير الخامه وكونه ورد على سبب الارزه بفتح الهمزه وسكون
الرا قال القاضي كذا الروايه قال وقيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيده انما هو
الارزه بالمد وكسر الرا بوزن فاعله ومعناها الثابته في الارض وانكر هذا ابو عبيد وقد جا في
حديث كشجر الارز معنى [illegible] كلام القاضي وقال في الصحاح الارزه بالتحريك شجر الاردن وقال
ابو عبيده الارزه بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهايه الارزه بسكون الرا
وفتحها شجره الاردن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر انجعافها انقلاعها هو مطاوع
جعفه جعفا صما صلبه شديده ليست بجوفه حتى يقصمها الله اي يكسرها حتى تبين من يرد
الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصايب ليثيبه عليها قال صاحب الغريبين وقال ابو الفرج
عامة المحدثين يقرونه بكسر الصاد يجعلون الفعل لله وسمعت ابا محمد بن الخشاب يفتح وهو احسن
واليق الوعك الحمى وقيل المها كما يحات ورق الشجر اي تساقط باب فضل من
يصرع من الريح اي من دا يكون به انكشف اي تظهر من بدني بعض ما ستر كيف تجدك يمتناه في
اوله اي كيف ترى نفسك في مرضك وهو من وجدت يعني علمت ورايت من روية القلب ولذلك
عداها الى ضمير المخاطب بتقديره كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الا مع الافعال هذه القلبيه
خاصه لا يقال ضربتني ولا يضربك وانما يقال ضربت نفسي وتضرب نفسك ويقال وجدتني
وتجدك وطيبني وتطيبك شعر الصديق وبلال سبق في اخر الحج قد حضرت بفتح الضاد اي حان
موتها وسبق بقية الحديث في الجنايز يزمره القبور اي يحمله الى القبره اي يمنيه اي لا ينجو من
هذا المرض فيعمر ادا اي فسادا كان ظنك فكذا يكون فيحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك حديث
سعد سبق مرات شكوى شديده هي بالقصر والشكوى المرض وقوله واتمم له هجرته اي
لا تمنه بالوضع الذي هاجر منه وتركه لله فيما يخال الي قال السفاقسي صوابه فيما يخيل الي من
التخيل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البردعه والقطيفه
دثار فدكيه بتحريك الدال نسبه الى فدك قريه من خيبر ويروى بركيه من الركوب وهو تصحيف

وسبق بقيه الحديث في الغاري قالت وارساه قال ال انا وارساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتي في هذه الايام لان انا الذي اموت في هذه الايام معرسا باسكان العين من اعرس بامله بنى بها ويروي معرسا بالتشديد من عرس فيه نظر من حيث اللغه وامره ان تقول القابلون اي فاوصى لمراهيه ان تقول القابلون اي اكتب عهد الخلافه لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكتب لوجود المسلمون في الاجتهاد في بابه ان يمني المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون وقد سبق حديث ابن عباس ان المراد بالحباب ولد احد الخاتم وشيمه بزر الحجله الا ان تعدني يقال تعمده الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ما خوذ من عمد السيف عمدت السيف واعمدته البسته غمده وعشيته به فلعله ان يستعتب اي يسترضى اي يرجع عن الاساه ويطلب الرضى بالتوبه يقال استعتبت الرجل طلبت رضاه فاعتبني اي صار الي الرضى عني فعلت لا يرثني الا كلاله ترك الولد يريد التي في اخر النساء وقد سبق في تفسير النساء توهيم من ظن التي في اولها الخط في شطب بمعجم بكسر الميم اي استفراغ الدم واغا خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامه وفي معناه اخراجه بالفصاده او شربة عسل اي بان يدخل في المحرمات المسهله التي تسهل الاخلاط التي في البدن او لده بنار وفي روايه او لدود بنار وهو يصلح للدال الذي لا تقدر على جسم مادته الابه وحديث استطلاق البطن قيل كانت بعيضه حدثت من الاستلاء على العضو وربما عولجت من الاشيا العابضه المقويه اذا خافوا سقوط القوه وقيل كان ذلك من ناحيه التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفا للناس وقد رواه مسلم اتم من روايه البخاري وحديث العرنيين سبق الحبه السوداء شفا من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء حدث من الرطوبه والبروده والبلغم لانه حار يابس السنوت بفتح الشين لذا قيده القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو السبغ بالكسر لذا نقوله العرب وقال الحربي انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوخذ من غير السنوت من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه نحو اثنين وعشرين منفعه اللبسه واللبن حسا يعمل من دقيق وخباله وربما جعل فيها عسل سميت بذلك لشبهها باللبن لبياضها ورقتها لجم فواد المريض بضم الجيم اي بردحه ويصلحه بهو البعيض النافع لان البعيض المريض بغض الدوا مع نفعه له وروله القابسي البعيض بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل في الانف من الدوا القسط الهندي عقار معروف وفي روايه بالكاف والخاء والقاف بدل احدها من الاخر يسعط به من العذره بضم العين واسكان الذال المعجمه وجع الحلق ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من

الادويه

الادويه ما يستاك المريض في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم نتح منها العسط البحري اعلم انه ذكر في الحديث تسعين واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر ما سياتي في باب اللدود قال علي بن المديني قال سفين من انا الزهري ولم يسمع خمسا انوطيه بطا مهمله فوحده فتاه قيل في اسمه ناج وكلموا اليه بفتح الياء الاقصى وجوز اسكانها لقوله اعلط الموسى بارها بالعمر مر العذرة والعمر بفتح اللام وكسرها معروف اي عقبه الحمه وقيل على سبعه اميال من السعيا قال القاضي ورواه بعض رواه البخاري لحيي مثنى وفسره فيه في حديث محمد بن بشار ما يقال له لحى جمل اولدعة نار بالذال المعجمه والعين المهمله هو الحفيف من احراق النار يريد الكي وهذا مما اهمله القاضي في المشارق لا رمة الا على عرق وجه بتخفيف الميم اي من لا عنه دى حمه كالعقرب ونحوها والمراد بها الاسم او حدته عكاشه بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر فاشتد شجها بالرفع والنصب فلا اربعه اشهر وعشرا لا بمعنى الطلاق السابق ويجب عليه الوقف لانه نهى عن الرخصه التي سالت ثم الثانيا فقال اربعه اشهر وعشرا وهي منصوب بفعل مضمر اي لتقل او لتعد لا عدوي قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تتبع عدوى طبعها ولا طيره بكسر الطا وفتح الياء وقد تسكن المشام وهو مصدر التطير تطير طيره وتخير خيره ولم يجي من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهليه من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذا كان الشر تطيرهم وعلمهم به ولا هامه بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو عبيد بتشديدها كانوا في الجاهليه يقولون ان عظام الموتى تصير هامه فتطير ولا صفر بفتحتين قيل حيه تلون في البطن تصيب الماشيه والناس وقيل ناخير هم تحريم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله اللماه قال الخطابي هو مهموز والعامه لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب كماه بالقاف وحكاه الهمزه على اليم وقال ابو عبيده انما شبهها بالمن الذي كان ينسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عسلا الماء اراح اما بصحون بانيتهم فيتاولونه وكذلك الكماه لا مونة فيها بذر ولا يسقي وقال عبد اللطيف البغدادي فيما من جمله العربيه امر غريب لم يفرد وكماه جنس يخالف ما عليه جمهور الكلام مثل بوحه وعمر وشجره وشجر فان لها للفرد وحدها للجنس اللدود بالفتح ما يستاك المريض في احد جانبي الفم ولديد الفم جانبه لرائيه بالرفع والنصب سبق توجيهه قيل في باب التفسير وانما لذهم لانهم لذوه بجدان نهاهم عن ذلك اعلقت عه بالعين المهمله قال الخطابي انكر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه سفين قال ابن الاعرابي يقال اعلقت عن الصبي اذا علحت منه العذره بضم العين المهمله

وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بان يحنكه بالاصبع اي يرفع حنكه باصبعك وقال
غيره قد يجي بمعنى عن قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم يدعون بفتح اليا
وسكون الدال المهملة وفتح الغين المعجمة اي يرفعن ذلك باصابعهن فيولمهن بهذا العلاق بفتح
العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر
اعلق عنه ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الافة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي
ودفعها بالاصبع وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والذكر
مثله والعلق الدواهي باب لا صفر وهو دا ياخذ البطن هذا احد الاقوال
فيه وانهم كانوا يقولون هو يعدي ان يرقوا من الحمة بتخفيف الميم والاذن اي وجع
الاذن باب حرق الحصير صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قاله
القاضي قلت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب در الجرح باحراق الحصير دووي
بواوين ويقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخرى محذوفة كما حذفت من داود في الخط
الرباعية بفتح الرا وتخفيف اليا السن التي على الثنية وقد سبق الحديث في الجهاد فرقا الدم
بالهمز اي انقطع ما مرنا ان نبردها بالما بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها بالما بوصل الهمزة
وضم الرا والماضي بردوهن متعد يقال برد الما حرارة جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقا في
اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الرا والماضي ابرد
وحكاها الجوهري وهي لغة رديه قال الخطابي يبرد الحميات الصفرا وبه يستقي الما
الصادق البرد ووضع اطراف الحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى اطفا نارها وحديث
العرنيين سبق مرات الوبا مهموز مقصور وممدود لغتان القصر اشهر سرغ بفتح السين
المهملة واسكان الرا بعدها غين معجمة وحكى القاضي ايضا فتح الرا قرية بوادي تبوك قريب
من الشام ويجوز صرفه وتركه مسحه بفتح الميم وكسر السين جمع سح لو غيرك قالها
خلاف الجادة فان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده
كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما
لو قالها غيرك لاديته لاعتراضه على في مسلة اجتهادية واتفق عليها الاكثر والثاني
لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما العجب من قولك مع فضلك العدوة بالضم والكسر شاطي
الوادي احداهما خصبة بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا فلا تقدموا
بفتح التا والدال اي لا تدخلوا وبضم التا وكسر الدال من الاقدام فرارا منه مفعول لاجله
حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس ابن مالك يحيى بما مات وفي نسخة ثم مات وهي افصح
والمراد به يحيى بن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة عن انس في الصحيحين غير هذا حدثنا

اسحق

على حو

اسحاق بن حيان بفتح الحا ثم موحدة مشددة بالمعودات بكسر الواو ينفث بكسر الفا والنفث
نفخ لطيف بلا ريق فلم يقروهم بفتح اوله اذ لدغ بدال مهملة وغين معجمة البرا بتشديد الرا
لديغ فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على التفاول سيدان بكسر السين المهملة في وجهها
سفعة بفتح السين المهملة وضمها وهو سحوب وسواد في الوجه والمراد به هنا مسك
من الجن واحد منها بالناصية فان بها النظرة اي اصابتها عين وصبي منظور اصابته
العين يقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح العين حق اي الاصابة بالعين حق وان
لها تاثيرا من النفوس من عين اي من اصابته العين او حمة بضم الحا وتخفيف الميم اي ذات
سم الا ارقيك بفتح الهمزة لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا الا
شفاوك مرفوع بدلا من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله شفا بالنصب مصدر اشف
وبالرفع على انه خبر ابتدا اي هو شفا لا يغادر لا يترك سقما بضم السين واسكان القاف
وبفتحهما لغتان تربة ارضنا تربة جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها والريقة
اقل من الريق ومعناه ان ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها التراب فيعلق
بها منه فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح الحلم من الشيطان
بضم اللام وسكونها فلينفث بكسر الفا ما به قلبة بفتح اللام اي الم وعلة واصله من
القلاب بضم القاف وهو دا ياخذ البعير يمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل ما به دا
يقلب له عكاشة بتشديد الكاف وربما خففت فقام اخر سياتي في كتاب اللباس فقام
رجل من الانصار سبقك بها عكاشة قيل كانت ساعة اجابة والاشبه لئلا يتسلسل
الامر الطيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن التشام الفال بتخفيف اللام وبالهمزة والتسهيل
تفال بتشديد الهمزة وجمعه فول وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة الفال ما يحسن والطيرة
ما يسو قضى في امراتين في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احدهما
مليكة والاخرى عطيف غرة عبد او امة بتنوين غرة وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور
وروي بالاضافة فقال ولي المراة كذا للبخاري وبينه مسلم في روايته فقال حمل ابن النابغة
الهذلي وفي رواية للطبراني فقال عمران ابن عويمر يطل باليا المثناة من تحت اي يهدر وروي
لاكثر رواه مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن جني لا بمعنى لم اي
لم ياكل ولم يشرب انما هذا من اخوان الكهان زاد مسلم من اجل سجعه الذي سجع يخطفها
بفتح الطا على المشهور وتكسر في لغة فيقرها بضم اليا وتشديد الرا اي يرددها كدبة بفتح
الكاف وكسرها والدال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا
موضعها يسحرون يعمون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد
والذي حكاه الثعالبي يسحرون اي يخدعون ويصرفون عن طاعته وتوحيده بني زريق

على حو

بتقديم الزاي المضمومه **مطوب** مسحور كتوابه كما تنوابا للسليم عن اللدغ **مشاطه** بضم الميم الشعر
الساقط من الراس او اللحيه عند تسريحه بالمشط **وجت** بالتا والجيم وحده وهو وعاء طلع النخل وهو
الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعه ذكر وهو باضافه
طلعه الى الذكر **في بئر ذروان** كذا وقع هنا وسبق في اروان قال النووي وكلاهما صحيح
والثاني اجود واصح وادعى ابن قتيبه انه الصواب وهي بئر بالمدينه في بستان لبني زريق من الخزرج
فلرهت ان اثور بضم المثلثه وتشديد الواو والمسوره **والمشاق** مشاقه الكتان لداقاله البخاري
وقال غيره انها بمعنى المشاطه والقاف تبدل من الطا **اجتنبوا الموبقات الشرك بالله** بجوز نصب
الشرك ورفعه ولذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل او تقديره
واجتنبوها وحاز الحذف لان الموبقات سبع ثبت في حديث اخر واقتصر منها هنا على بنتين
تاليد الامر بها **او بوحد عنها** بتشديد الحا المهمله اي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها **والاحه**
بضم الهمزه وقبه الساحر **او يحل عنه** بضم الياء وفتح الحا **او ينسر** بتشديد السين من النسره
بالضم وهي ضرب من الرقي والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن شبهت به لانه يبسر
بها عنه ما حامره من الداء اي تكشف ويزال **حليفا لليهود وكان منافقا** هذه الروايه
تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي انها نسبه بالحلف وقال ابو الفتح هذا يدل على انه كان
قد اسلم نفاقا **تحت راعوفه** هي صخره تبرك في اصل البير عند جمرته ياسه ليجلس عليها مستقيه
او الماتح مي احياح وقيل حجر على راس البير يستقى عليه وفي بعض روايات البخاري رعوفه
بغير الف ويروي بالثا المثلثه والمشهور الفا **هلا نشرت** يحتمل ان يكون من النشره بمعناه
الاستخراج اي هلا استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم ما في الجهاره
من الفتنه **من نصح بسبع تمرات** سبق في الاطعمه **فما بال الابل** ان **تاتيها** نحا
لطها البعير الاجرب فيحربها اللام في لطها زايده وكذا رواه في باب لا صفر فعال كما ذكرنا
وصحربها بالرفع عطفا على فيحا لطها **لا يوردت** بكسر الراء **ممرض** باسكان الميم الثانيه وكسر
الراء **على مصح** بكسر الصاد ومفعول يورد محذوف اي لا يورد الله المراض المرض صاحب
الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوي بطبعها فكره وقيل لا يورد ممرض على مصح
عدوي وقيل ليس فيها شيء ولكن نفى العدوي وهي اعتقاد كون بعض الامراض بفعل
في غيرها بطبعها ولم يعف انه سبب يخلق الباري وبهى ان يورد المرض على الصح ليلا
تمرض الصحاح من قبل الله **الرطانه** كلام لا يفهم ويحتاج الى ترجمه كلام العجم **الطيس** بكسر الطا
وفتح الياء وزن الحبره وقد تسكن السين **هل انتم صادقوني** قال ابن ملك

كذا

لدراني بلائه مواضع من المتن النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يعجب بدون الوقايه الاسما
العربيه الضافه الى يا المتكلم لسبقها احما الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل ينزل بهما
عليه في بعض الاسما العربيه الشابهه للفعل كقول الشاعر وليس الواسي لزيد حاسا
فان له اضعاف ما كان املا ومنه هذا الحديث وروى صادق بتشديد الياء **باب**
شرب السم والدوابه وما يخاف منه والخبيث بنت هذه اللفظه عند الغابسي واي ذر
وستقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم **يحاسه في بطنه** قال صاحب الافعال وحاس البعير
طعنت مخره ووجاه وحاسها طعنه والاصل في مضارعه يوجا **الاتن** بضم الهمزه والتا المثناه
وباسكان الناجع لغزه للاتان وهي الانثى من الحمير **مولى بني زريق** بتقديم الراي المضمومه
من الخروج **اللباس من غير سرف ولا مخيله** السرف مجاوزة الحد والمخيله الكبر ولذلك
الحملا تقال لحال الرجل واحوال اذا اكبر **وثاب** بثلثه ربح **ما اسفل من الكعبين من الازار**
الاولى لابتدا الغايه والثانيه للبيان **مرجل جمته** بفتح الجيم وكسرها والجمه بالضم الشعر
بسرع الشعر **تجلجل به** بجيمين اي تحرك والجلجله الحركه مع صوت او يسوخ في الارض
حتى يخسف به ويروي بحلحل وبروي بالحا المهمله واستبعده القاضي الا ان يكون من
قولهم خلخلت العظم اذا احدثت ما عليه من العظم اللحم قال وروياه في غير الصحيحين بحاء
مهملتين **الازار المهدب** بالدال المهمله وكسرها اي لها هداب جمع هدب
وهو طره الثوب **حمزه بن ابي اسيد** بضم الهمزه حدث التميمي وكنيته لابي وحديث مثل
التخيل والمتصدق سبقا في الزكاه وقوله قد اضطرب احدهما يروي بفتح الطا من اضطرب
والبا الثانيه من احدهما وبضم الطا واسكان البا الثانيه من احدهما **ما دمت** بدال مهمله
من ما دام ما دمت ورواه بعضهم مارت بالرا اي سالت عليه وامتدت **ندبها** بضم النون على
الجمع ويروي بفتحها على التسويه **حتى يعشى** بضم الياء وفتح العين وتشديد السين وكسرها
وفتح الباء وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه **بروح حرير** بفتح الحا وتشديد الرا ويقال
بضم الحا وتخفيف الرا وهو القبا الفرج من خلفه **الخز** بخا وزاي معجمين المعروف او لا
ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابه والتابعون وجا النهي عنه من جمه
الشبيه بزي العجم فان اريد بها المعروف او لا ثياب تنسج من صوف وابريسم الان فهو
حرام لان حيثه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخز ان يتبعه
الروايه لذا قال ابن الاثير وقال الطرزي الخز اسم دابه ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا

باب النفخ قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جا متفحا واما ما

صدر به من العصابه فلا يدخل في التقنع فانه يغطيه الراس والعصابه شد الخرقه على ما احاط بالراس
كله عصب بتخفيف الصاد دسما اي سودا وحديث الهجرة سبق مرات وقوله فجهزناها احب
الجهاز بالمثلثه تروي وبالموحده والجهاد بفتح الجيم الجراب بفتح الجيم فكت بضم الكاف وفتحها وهو
شاب لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ثقف اي ذو فطنه وذكا ويقال باسكان
القاف وكسرها وضمها وكلاهما من ابنيه المبالغه الحبره بوزن عنبه برد يمان فادركه اعرابي
فجبذه بردايه صوابه ببرده لقوله اوله عليه برد نجراني غليظ الحاشيه وهذا لا يسمى ردا
فحسها بجيم وسين مهمله مشدده كذا لهم وعند الجرجاني فحسنها اي وصفها بالحسن وهو وجه
الكلام عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا يرد ما حكاه ابن
عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك الدعا له لذلك ببرد حبره على الصفه والاضافه
وهو برد يمان الخميصه كسا لطيف معلم الانبجانيه بفتح الهمزه كسا غليظ نهى عن لبستين بكسر
اللام وعن بيعتين بكسر البا لان المراد بهذه الكيفيه لا المراه وحديث ام خالد سبق في الجهاد
حريثيه نسبه الى حريث رجل من قضاعه كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف حويثيه
اي نسبه الى بني الحوت قبيله من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود او الابيض ورواه ابن
السكن حبريه نسبه الى حبير وروي لغير البخاري حويثيه كانه نسبه الى الحوت ويمكن
ان يزاد عليها خطوط ممتده الزبير بفتح الزاي القرظي بضم القاف وكسر الظا المشاله
نسبه لبني قريظه ان ابا الاسود الديلي بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال والهمزه
دهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها وحكي فتحها وهو القوي في التصرف وان
رغم انف ابي ذر بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام هي لهم في الدنيا
قال الاسماعيلي ليس اباحه وانما المعنى انهم يختصون بها اي هو زهم وشعارهم في الدنيا
وانهم يختصون به في الاخره مكافاه على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سوال
ثاني هنا وجوابه فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه شديد عمر بن خطاب
بحا مهمله مكسوره بلمسه بضم الميم عن صاحب المحكم لمناديل سعد بن معاذ خص المناديل
بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق اولى عبيد بفتح العين القسي بفتح القاف
وتشديد السين نسبه الى القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو
غلط وقيل اصله القرفا بدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مصلعه
اي مخططه بخيوط غليظه كالضلع او معوجه كالضلع كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر
نسبه الى قريه على ساحل البحر قريبه من تنيس يقال لها القس والميثره بكسر الميم بعدها
همزه شي كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف جمع القطيفه وهي الكسا يصفونها

اي

اي يجعلونها صفه السرج اي يوطون بها السرج من قولهم فراش وبير اذا كان وطيا لينا ويروي
يصفونها من الصفره سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود لون حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن
عباس في اللبس ظاهر ما سبق مرات النعال السبتيه بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر اي
قطع وقيل المدبوغه بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ اي لانت الورس نبت اصفر يصبغ به القبال
بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها يحتجر
اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا لمنعها به
عن غيرك في بير اريس يجوز صرفه التمس ولو خاتما فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس
مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو الداخله ما بعدها فيما
قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله
التمس ولو خاتما ما وجدت شيا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والوصيص
والتصيص البلالو وجعل فصه مثلث الفا حكاه ابن مالك في مثلثه والفتح افصح واشهر في بطن
كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على الوان
الحبشه او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ
ابو ذر لم يخرج في الصحيح اين موضع الخاتم من اليدين سوا هذا الذي قال جويريه في خاتم الذهب
فرقي المنبر بكسر القاف صعد الفتخ بفا ثم مثناه مفتوحتين ثم خا معجمه جمع فتخه الحلق من
الفضه على هيئه الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما صعت في اصابع
الارجل الخرص بضم الخا المعجمه الحلقه الصغيره من الحلي في الاذن والسخاب بكسر السين بعدها
خا معجمه خيط ينضم به خرز يلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف
وسكون الرا ما علق في شحمة الاذن قاله ابن دريد ابن لكع ويروي اي لكع سئل بلال ابن
جرير عن لكع فقال هو في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكيع يريد
يا صغير اي في العلم واما حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير
القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه
بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان
سبق في المغازي باب قص الشارب وكان ابن عمر ويروي عمر يحفي بضم
اوله حتى ينظر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظله عن نافع قال اصحابنا
عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطره قص الشارب هذا الموضع
مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري
رواه مره عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومره عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين
ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى انه المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري

يروي عن مكي بالواسطه ايضا فقد روي في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظائر في
كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعل حدثنا ملك بن اسماعيل قال نا اسرائيل عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا الحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض
اصحابي عن ملك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستيذان في باب قوله
قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر **احفوا الشوارب** بالالف الفعل رباعي على المشهور وهو المبالغة
في استقصائه ومنه احفاني المسئله اذا الثر وحكى بن دريد حفا شاربه كحموه اذا استاصل اذا
استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الذي وصل يدري
مضمومه بضم ثالث الفعل **انهكوا الشوارب** بهمزه وصل وبفتح الهاء اي بالغوا في جزها **واعفوا**
بفتح الهمزه اعفا اللحيه توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري
عفوا الشعر اولد قال ابو عبيد وزاد عمي درس وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشي
واعفيته لغتان **السبط** الشئيب **والسبطات** بفتح السين والباء الشعرات السبط التي كانت في شعر
راسه يريد قلتها **من قصه** بضم القاف وصاد مهمله وهو ما اقبل على الجبهه من شعر الراس قال
ابن دحيه لذا الا لثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين قصه بالقاف وصاد معجمه وهو اشبه
لقوله بعد فالملعت في الخصب وهو سبه الاحاسه والصحيح ما رواه الكافه فالملعت في الخطاطه
وقد بينه الامام وليع بن الجراح في مصنفه فقال كان خطاما من قصه صح صوابا الشعرات كانت
عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروي الخطاط بكسر الخاء وسكون الطاء وسوا السقا الضخم
قاله الجوهري **سلام** بتشديد اللام **من موهب** بفتح الميم والهاء **نصير** بضم النون حدث ليس
الناس سبق في المناقب وحدث صفه الرجال سبق قبيل المناقب **حدثنا اسحق يا حبان** بفتح
الحاء بعدها موحده فليتظر **وكان سبط اللحيه** بتقديم الباء قال القاضي لذا الاكثر هم ولبعضهم سبط بشك
المروزي فقال سبط او سبط والاصل صحيح المعنى لانه روي شعر اللحيه اي عظيمها وهذا
يدل على سبطها ولينها ويروي سابل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط **شثن الكفين** بفتح
الشين المعجمه واسكان الثاء اي غليظهما قاله في الفايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثت
وسئت وهو ممدوح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على الواسع ذم في النسا **محطوم** من
الحطام **الحلمه** بكسر اللام وضمها اليف النخل **التلبيد** جمعه في الراس بالمرق بعضه ببعض كالصوف
والخطمي والصمغ وشبهه لذا يسعث ويجعل في الاحرام **من صعر** بتخفيف العاء وتشديدها وهو
ارخال الشعر بعضه في بعض **فلحلق** يعني في الحج **حبان بن موسى** بكسر الحاء بعده موحده **الفرق**
بسكون الراء مصدر فرق وقد افترق شعره انتشر في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق
بين سمتين **سدل ناصيته** هو ارسال الشعر على الوجه من غير تعريق **الفصه** بضم الفاء شعر الراس
سمي بذلك لانه يفصل وقيل شعر الناصيه وقيل شعر معقوص **الفرع** مواضع متفرقه غير محلوقه

يحيى اذا

اذا حلق راس الصبي وترك منه ذلك والقزع بالقاف والزاي لشبهها بقزع السحاب **طسه** لحرمه
بضم الحاء وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانما صاحب الابل لان الضم وقال صواب الكسر كما يقال
لحله **والدرا** والدراه حديده او خشبه على شكل شئ من اسنان المشط والطول منه يسوح به
الشعر اللبد ويستعمل من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن **من اجل الاصار** بكسر الهمزة
وفتحها **الحلوف** بضم الحاء تغير رائحة الفم **الذريره** بفتح الذال المعجمه نوع من الطيب مجموع من
اخلاط **الفلج** بفتح اللام بعدها جيم ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات الثنايا اللاتي تنفل
ذلك باسنانهن رغبه في التحسين **ويمعط شعرها** اي يستطه وفي الرواية الثانيه فتمرق
بالزاي انتتف ويستطه للاي الهمز والنغايسي بالزاي وهو معنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر
في حال المرض **اللثه** بتخفيف المثلثه ما حول الاسنان واصلها الثي والهاء عوض منها **اصابها الحصبه** بفتح الحاء واسكان الصاد وفتحها وكسرها دا معروف **المتنمصات** بتاء ثم نون
التي ينتف الشعر من وجهها ويروي بتقديم النون على التاء ومنه قيل للماص منماص لانه
ينتف **حدثني يوسف بن موسى نا العسل بن دلهن** قال الحافظ ابو ذر الهروي في
كتاب ابي اسحق العسل بن زهير وقال رايت في اصل عيسى سمع من البخاري دلهن وكان في
اصل البخاري بشكل محمد بن يوسف في دلهن وزهير ثم قال زهير واشار الطاباذي الى اللحم
بينهما فقال هو الفضل ابن دلهن بن حماد بن زهير الا واسم دلهن عمرو **المصور** الذي يصور
اشكال الحيوان فحكمها تحطيط لها وتشكيل وانما عظمت عقوبته لان الصوره تعبد من
دون الله **لا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره** قيل المراد ملايكه الوحي واما الحفظه
فانهم يدخلون مع الانسان كل منزل **في دار يسار** بتقديم الياء المثناه على السين المهمله **به**
تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروي فيه تصاوير **الهرام** بكسر
الفاء الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت هو كله **السهوه** بسين مهمله كالصفه
تكون بين يدي البيت يسهمه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد
انها البيت الصغير المحفور في الارض بعمله مرتفع من الارض يشبه الخزانه تكون فيها الاشياء
وهذا اشبه **النمرقه** بضم النون والراء وكسرهما الوساده الصغيره **الدربوك** بضم الدال وكسر
الباء الطبل وجمعه درابك **فرات** سلمه اي ابطا **احيوا** بفتح الهمزه فعل واحد اي بين يديه واخر
خلفه سبسبهم في حديثه الاتي **وقال بعضهم صاحب الدابه احق بصدر دابته الا ان**
ياذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريده مرفوعا وحسنه وقال البخاري لم يرفع اسناده
فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه **عن معاذ بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم** ذكر في
الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير **اخره الرحل**

ممدود عود في موخره وهو صد قادمه

فتح الجيم من ولد حرب بن عبد الله

قيده ان الخشاب بالشديد والسنون بسين في الصلاه وحديث الغار بسين سرحها بفتح اوله وكسر ثالثه

قيده للجوهري اي بعد في طلب المرعي يقال سعى يسعى سعيا وسعيا

وهو الصباح بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانه

المشهور عند اهل اللغه في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وتدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز

اي في العطاء اي طلبه

منى شيأ وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر وسيق في الزكاه بيان اسمها سعر بكسر اوله

وفتح ثانيه قيل انه عثمان بن حليم بن اميه ولم يكن اخا عمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب واسمه اسماعيل وهب وذكر النسائي وابن الحذاء انه اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر بن هشام عن ابن اسحاق ان اباه حليم بن اميه اسلم قديما ولد ارت

مال سبق اول الزكاه اي بوخر

ورامز سوره مشدده بالفتح غير منصرف

بضم الشين المعجمه وكسرها وحكي القاضي الفتح اي قرابه مشبكه كالعروق المتداخله والاعضاء المشابكه واصله من السحر اللف ان عمرو

ابن العاص قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم جيشا امره سعر

يقول الذي قاله عمرو في هذا يحدث

جعفر بن ابي طالب ليبوا ما ولينا انما والي اليه وسلم الوفين قلت ولفظ مسلم الان الي يعني فلانا

قيل الملقى عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني اميه ولا تتم مع قوله ابي فلم يقل ابي اميه وقيل يعني

الولايه التي تناولها ولايه القرب والاختصاص لا ولايه الدين قال صاحب سراج المريدين يعني الحديث

ال ابي طالب قال ومعناه اني لست اخص قرابتي ولا وصلتي الان بولايه دون المسلمين وانما رحمهم

معنى في الطالسه فسالها سلالها اي اعطيها حتها بان الشح عند العرب بئس الصفه فلا يلامها

بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها من بله بالباء ومعناه ساصلها بالصله شبهت الفطيعه لها بالجراره

رطني بالبربريه وانما بالصله وقوله سابلها سلالها وبلالها اصح وبلالها لا اعرف له وجها قال

القاضي ما قاله البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها الحب اي التي

بها الحب وهو الاثم وهو بمعنى تفسيره بالتبر الملي واخلفي بالنا لابي ذر والمروزي اي لست خلقه

بعد بلاه يقال اخلف الله لك واخلف ولغيرهما بالفاء من اخلاق الثوب فيبس حتى ذر بالذال

والراء لثرهم اي عمرت حتى ذر لطول عمرها لدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في روايه

ابن السكن وذر ذعرا ولابي الهيثم بكسر الذال والنون وزجره ابو ذر اي اسود لونه والاول

غيره لذره والاشبه بالصحه روايه ابن السكن فقصد ذر لطول المده ونسي تحريرها فغيرانه ذكد

ذعرا

ذعرا مر قال القاضي لزاوقع هنا يعني بفتح الباء الشاه وصوابه بضم الموحده وقد رواه مسلم

من اتبل وهذا وفاق في الخلاف مر كابرحم لايرحم الذي ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي قال ابو

البقا الجيد ان يكون من معنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا جزمهما جاز وقال السهيلي يحمله

على الخبر اشبه الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشره من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم

ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان

الشرط اذا كان بعده فعل معنى فالذي ما ورد مستاثم لا ملا لقوله تعالى من لم يومن بالله ومن لم يذب

وان كان لا خبرا جاز الميل والتحويل وتغيير ومن لا يظلم الناس يظلم او املك ان ينزع الله منك الرحمه بفتح الهمزه

الواو على ان الهمزه للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمه في قلبك

ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم املك بغير الفا لاستفهام تحلب بدرها بالحا اي سال منه اللبن

ومنه سمي الحلب لتحلبه مر نصب اي نصب اللوم نم نهوي في حلبها الحلبه بالضم او الي اصل صحتها

وصلتها ثم حلف لخفاف الساعي على الارمله اي الكاسب لها شبه اي حديثين خرج شاهد

كتابه ولبسه وكان رحيما رقيقا بالفا الذال رواه الفابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم

بالفاء والاول هو المتقارب المعنى من رقه القلب ورحمه ما سمه اللهم ان بدلا الطلب لسانه من

العطش الثري التراب لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسع الله اي ان رحمته

واسعه تسع الجميع البر والصله البر اوسع ما سمه وهي العائله يحيي عائلته وسوه يانسا السلما

سبق في الزكاه الفرس بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاه كالحافر

للدابه وهو استعاره للشاه والتي لها الطلف النون زايده وقيل اصليه ابو حصين بفتح الحا

حابره قيل ما يجوز به ويكفيه في كل يوم وليله يستغلها بعد ضيافته وقيل بحسبه والبالغه

في مكارمه وفي باقي الثلاثه ايام اذا قصده والضيافه ثلثه ايام يجوز في ثلثه الرفع والنصب

ليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال يعمل بيديه ويسع بسمه ويتصدق مرفوع في الرواضح

الدلاله عن ابن مالك والهوف الظلوم واساح بوجهه اي صوب وجهه فعل الحذر من الشي

الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وفحمها فيحي وجهه اللوم عنها

السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان تمادة بروبه السام بالمد من السامه اي يسامون

دينكم لا يزدموه بتقديم الزاي على الراء اي لا تطعموا بوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والبخش

الذي سكلفه ويتعده ان من احيرلم لذا وقع على الاصل في خبر افعل بمصل العسف بتلك العين

والضم الترصد الرفق قاله عياض رحمه الله فستجاب لي فيهم ولا استجاب لهم في اي انا ادعوا

عليهم بالحق وهم يدعون على ظلما المعتمه بفتح الميم والتاء وقد تكسر الثانيه قاله عياض واعتبني فلان

اذا عاد الي مسوئي واجتاعن الاساه مرب حسنه اي سرع للحين دعا عليه ان يحرلوجهه

منصب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في تربت يداك عن عايشه ان رجلا هو

مخرمه بن نوفل ان اهب اخي وهب ولاميه بنت وهب وهو والد السور بن مخرمه كان من المولفه
يطلي في وجهه اي يسوح ويبسط يقال منه رجل طلي الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم
وانما لم يواجهه بذلك لتقدي به امته في القتال شر من هذا سيبلغه لم تزاعوا لم يعن لا ومعناه لا
تنزعوا وحدثه بحرا اي لبير الحري ما سيل عن شيء قط فقال لا قال الشيخ عز الدين في كتاب
السجره اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد لقوله تعالى قل لا اجد ما احرم عليه
ستقارب الزمان قيل قرب زمان يوم القيامه وقيل قصر مدة الازمنه وتقصها عما جرت به العاده
فيها وملعى السبع من قولك لقيته اذا رايته اي بري اي كسر اللهمه الحذمه اللهمه الجيم واصلها
ومقه من ومق يمق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح الباء تقولونه وهاهب سيبويه ضمها
ومثله فلا ورده نهى ان يضحك الرجل مما يخرج من الانسان اي الاحداث الناقضه كالريح بالصوت
والغايط وغيرهما من الخارج ونحوه لاستواء الناس في ذلك وليس بضحك الانسان مما يفعله سباب
المسلم فسوق اي مشابهه من السب وهو القطع تلاحي رجلان ستبا في الايمان كاد ان يكون
بين رجل كلام قيل انه بلال ثم قام الى خشبه في مقدم المسجد قيل انها الخشبه التي كانت تخطب
اليها ثم تركها باب الغيبه ولم يذكر في الحديث الا النميمه فكانه نبه الى انها وردت له لك
الذي على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه في سننه العسيب قضيب النخل بسقه باثنين فيه دخول
الباء على المفعول خير دور الانصار اي بنا يلهم ما يحوز من اعتياب اهل الفساد قد نازع في تسميه
هذا اغتيابه بل هو نصيحه لي يحذر عنه السامع ولو واجهه به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه من
مواجهتهم به لحصول العرض لا مواجهه او ودعه تحفيف الدال يعني تركه لا يدخل الجنه قتات
القتات من يسمع الحديث وينم ولا شعر صاحبه بفعله والتمام من يجلس معه ثم ينم حديثه فتعزر
بالمهمله اي تغير الاطرا الافراط في المدح ومجاوز الحد وحديث السحر سبق في الطب الا ان
قوله قلت النبي صلى الله عليه وسلم لذا ولذا قد ورد في النساي شهرين فان الظن اذن الحدث اي
تحقق الظن والحلم ما وقع في القلب منه كالحلم ستين العلم فاما اوائل الظنون فانما هي خواطر لا ملك
دفعها واما ظلت الوما تقدر عليه دون ما لا يملك ولا تحسسوا ولا تحسسوا الاول بالحا
المهمله والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن عورات الامور وقيل بالجيم تطلب
الاخبار من غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الغايز
بالجيم تعرف الخبر بالطف وبسه الحاس وحس الطبيب باليد وبالحا تطلب الشي بحاسه كالتسمع على
القوم وقال في الغايز الجيم ولا تدابروا اي بما حروا مولى حلف احد صاحب دثره ولكونوا عباد
الله اخوانا يحوز في عباد النصب على خبر كانه وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان
باب ما يكره من الظن وفي نسخه يحوز واستشكل لان الحادث صفه شي الظن لكل شي

الظن فيه وفي امثاله موضع لظن الذي عرفا وانما عدل عن الحقيقه الاصليه في الاطلاق تخفيفا
للصفه وان صاحبه يرى من الحارده حري بالمناصفه كل امتي معافا الا المجاهرون اي
المعلنون بالعاصي المشهرون بالمهارتها وانما رجح المستتر وان كان بعد موجب لانه قد يرد
مرفوعا بالابتدا اثابت الخبر لقوله فاجروا ولم الا بوقتاده لم يحرم ومحذوفه لهذا فالا يعني
الذي المجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالعاصي لا معافون قاله بن ملك قال فعلم
تاء ولو اقراة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن
على نفسه وذكر محه حديث الجري وما لذا سه سترت على نفسك لستر عليك لان ستر العبد
على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبده وافعالهم لسنو بفتح النون اي ستره الا اجرم
باصل الجيم كل ضعيف برفع كل لاغير اي هم كل ضعيف الخواط الجمع المنوع وقيل الكبير اللحم الخمال
في مشيه لا اسنع فيه بكسر النا المشدده ان مدره بفتح اوله وكسر ثالثه لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهليه نحر الظهيره اي اولها
ما غلظ من الدباح وخشن بالخا والشين المعجمتين ورووي بالحا والسين المهملتين قد حالف
بالحا المهمله اي حي قيل انما كانوا يحالفون في الجاهليه لان العلم بينهم لم يكن مجتمعه فكان يحالف
قوم قوما اخرين ليكونوا يدا لهم واحده فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمه والف بين القلوب فلا حاجه
بالمسلمين الى الحلف وابن سعد بن العاصي جالس بنات الحمره قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخه ابي
محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاصي جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد ان العاصي لا
يمرح او ينخها بفتح الحا عاليه اصواتهن بنصب عاليه ورفعه العرق بفتح العين والرا وقيل
بسكون الرا فسره بالكبل الضخم وقيل بسع خمسة عشر صاعا الى عشرين بحراني منسوب الى
بحران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته قط مسجعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك
اي لم يترك منه شيا لهواته بفتح الها واللام جمع لهاه وهي اللحم التي باعلا الحنجره من اقصى الفم
محط الطر بفتح الحا وكسرها اذا احسن والفتح اعلى قاله في الحلم وحلى قحط بضم القاف وكسر
الحا سدقه بكسر السين كذب بالذبه بفتح الكاف الدل بفتح الدال والهدي قرسان وهما
من السكينه والوقار في الهيه والنظر الهدى هدي محمد بفتح الحا وروي بضمها وهو ضد
الاضلال فقد باء به قيل اذا كان القول له غير مستحق لذلك باهما القايل حمله الخطابي على
الترجمه على تحقيق الامر على احدهما لانه ان كان صادقا فالمرمى كافر وان كان كاذبا فقد
جعل الرامي الايمان لغيره اذ من جعل الايمان لغيره فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بعنوان باب
يا محمد بن عباده بفتح العين وتخفيف الباء سلم بفتح السين هو ابن حسان من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف

به ولم لن بالخطاب موسى كان الحلف تعظيما للكافر لن يجوز يا ابن اويل سره من صنوان بساه
وسين مفتوحتين حبال وجمعه بكسر الحا اي بلعاه احجرا اي احد حجره ويروي بالواو حجره
بالصغير ويروي بفتح الحا وكسر الجيم المحصنه ما يحمل منه حلال الممرو ملون ذلك من سعف
النخل وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا السفقه عليهم ان سيفرض فلا تقوموا لحقه
حتى طفنا اي حصب الصرعه بضم الصاد وفتح الرا الذي يصرع الرجال والهاء للمبالغة في
الصفه ان رجلا قال اوصني بوصاية ذكره احمد في المسند بشير بن كعب بضم الموحده
وفتح الشين المعجمه عن مولى انس اسمه عبد الله من ابي عتبه ذكره في كتاب الادب العذرا الجاريه
البكر وخدرها موضعها الذي تخبا فيه وتستتر يقال جاريه مخدره اي مستتره في الخدر النبوه
الاولى اي ان الحبالى تزل امواتا ثابتا واستعماله واحبا عند زمان النبوه الاولي وانه ما من نبي
الا وقد مات الى الحيا وانه لم يمسح فما مسح من شرابهم السبع سبق في الاشربه نصعد الما
بفتح الصاد المعجمه اي عاد وقد رجل له راي اي راي الخوارج اي يرى ما لا يرى المسلمون
من الراي فما راليه الناس اي وبتوا والدبوب الدلو الملوما ولذلك السحل حالط الناس
ودنك لا تلمه ويروي لا تلمه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه النعير تصغير النعر
وهو طاير من العصفور وقيل فراخ العصافير الواحده نعره والجمع نعران فسمعن اي بعين
ودخل في بيتا ومن وراستر واصله من القمع الذي على راس الثمره اي يدخل فيه كما يدخل الثمره
في قمعها فلسرس الى اي سخفهن ومرسلهن الى انا للشر هو بكسر الشين المعجمه هو الكشف عن
الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال يعوسه لا حلم الا بحريه رفعه ابن حبان في صحيحه
لا يلدغ المومن قال الخطابي يروي على النهي بالسكون وكسر العين على التنا السالمين وعلى الخبر
بالضم وهو ضرب مثل اي لا يستعمل ويخدع مره بعد اخري في شي واحد وقيل المراد به في
امر الاخره دون الدنيا ولزورك عليك حقا الزور بفتح الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر
وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب جاريه
يوم وليله قال السهيلي من رفع فعل المبتدا اي جاريه تحلف يوم وليله او اعاف يوم وليله
لانهما من ايام الضيافه فيحمله ويتحلف له وما في الايام يطعمه مما حضر على تيسير اي داود
واما على يسير المروي فتقديره جاريه مزاد يوم وليله مزيد بعد الضيافه واما النصب فعلى
بدل الاشتمال اللزوم جاريه صيفه يوما وليله ونصب يوما على الظرف ان سوى عمله اي يتم
حتى يجرحه من الجرح وهو الكسب والسايم وحديث اضيافا الصديق سبق في الصلاه في باب
السهو مع الضيف وقوله الاولي للشيطان يعني الحاله الاولي التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل
وقيل اراد اللقمه الاولي التي احنث فيها نفسه واكل متبذله مبتاه ثم [illegible] ويروي بالعكس

تنوقا

تنوقا في العمل اي عمل جنبر محضه وحوبصه باسكان ثانيهما وشديده الكمر الكبير بالضبه
اي قد سوا الكبير فسرهم يهود اي من الدعوه فرداهم ويروي بعدايم من قبله بكسر القاف
وفتح الوحده ويروي بفتح القاف واسكان الباء المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحا
وكسرها بمقصور هل انت لا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سين في
الغازي الحسمه علام اسود كانه حادا للسا حسن الصوت رويدك اي ارفق فوضع
موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصله به حرف
خطاب وفتحه دالة على هذا اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك
والكاف حرف خطاب وليست اسما ورويدك يتعدي الى مفعول واحد سوقا بالعوارير
بعني النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن صوبك فربما بنع في قلوبهن
فلمه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واسدت فاز عجت الراكب
واتعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النسا يضعفن عن شده الحرده تنافخ يدافع والنفخ الدفع
لا زيلي حوف رحل بحاريه بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفتح في حديث سعد
حتى يريه وهامنا باسقاط حتى ويري جماعه من المسدين سعسون يريه ههنا جريا على
العاده في قراه الحديث الذي فيه حتى وليس هاهنا مما سقب سمعته من ابن الخشاب قلت
رواه الاصيلي بالنصب على بدل النعل من النعل واجراعراب يسلى على يريه ويسوس الوديب
الدابة يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري بوزن
الرمي داء يداخل الجوف وقال الفراء هو الوري بفتح الراء قال ثعلب هو بالسكون المصدر
وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري البعير جوفه يريه وريا اذا حله وقيل معناه حتى يصيب
رسه ورديان الريه بهمور ووجه مطابقته هذا الحديث للترجمه بالنهوم لانه اذا دام الاكل
الذي لا متسع له مع غيره يدل على ان ما دون ذلك لا يدخله الدم وحديث ام هانى سبق في
الصلاه وصل قيل اصله وصي فوصلوه باللام وقدروا انها منه فاعربوها فقال وي لحلان
اي حزن له وقيل وملك هو تنبيه على الخاطب فعله وحديث ذو الحويصره سبق والرصاف
بكسر الراء وفتح الصاد المهمله جمع رصفه وهو شي يلوي على مدخل النصل في السهم ينظر الى
نصله بفتح النون وكسر الصاد المعجمه وتشديد الياء بعدها هو القدح وهو عود السهم
وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثره الري والحث وكانه جعل بضعا اي هزا بلا
والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمه ريش السهم واحدتها قذه تذردر اصله تتدرد حذفت
احدى الدالين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب ما بين طبى المدينه بضم الطاء سهله طيب اي طوبها

والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية اعمل من ورا البحار سبق في الزكاة يضرب
بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان متى الساعة قائمة يجوز في
قائمة الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والتفقه فامتحنه
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر في جوابه ايمانه فالحقه بالمومنين ان
اخر هذا فلم يدركه الهرم فسره هشام في موضع اخر بالحرام القرن ولم يلحق بهم وفي الرواية
الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي وجهه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب في
الله سلم بفتح السين ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا وحديث ابن صياد سبق في الجهاد
فرضه بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في
مسلم فرفضه وقال المازري اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اي ركه حديث وفد عبد
القيس سبق في الايمان وغيره لا تقل خبثت نفسي بضم البا ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب
الضم انما كره هذه اللفظة واختار كلمة سليمة مما يستبشع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير
الاسم القبيح الى الحسن فقال نفست نفسه اذا غبت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق في
التفسير ثنا عياش ابن الوليد بمثناة من تحت واخره شين معجمة وانما الكرم قلب المومن
اي لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته به كما حرم الله شرب مسكر
والعرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان في ابقايه تقرير الما كانوا يتهمونه من التكرم في
شربها عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بفتح اوله وسكون ثانيه غير
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان
عليا انما نفى ساعة وهذا لم يسمعه قلنا لا نكنيك بفتح النون ولا ننعمك بضم النون اي لا نقر
عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان نفاه تكنية النبي صلى الله عليه وسلم
لا اصل الكنية وانه اشار اليه بعبد الرحمن وانما بشر بما هو خير عند الله تعالى كره الحزن
بفتح الحا واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاه
ابي بالمنذر بن ابي اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن البدر فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم بكسر الها وفتحها لغتان الفتح لعلي والكسر لباقي العرب وهو الصحيح المشهور
ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الى منزلهم فاستفاق
اي ذكره والاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ملكان قد شغل عنه وعاد الى نفسه
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها بالنصب وجوز الرفع ان له مرضعا في الجنة
بضم الميم اي من يتم رضاعه وروي بفتحها اي رضاعا يا ابا هر بتشديد الرا ومنهم من خفف
يا عابس منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على انه من ينتظر وعلى التمام يا انجس منادى

مرخم

مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوقك منصوب على المصدر اي سق سوقك كان لي اخ اي من
ابي وابوه ابو طلحة وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والنغر
اصغر من العصفور قال احسبه فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب
وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة اسم حامد مرتجل مركب لا على حقيقته الاضافة
التوقف صدقها على ان للمكني ولدا وهو ابوه اختار الاسما اي افتحها واخنع اي اقربها الى
الذل والخضوع يقال خضع ذل وحديث اسامة في عيادة سعد سبق هذا امر قد توجه
اي تم اذا قبل على التمام يحوطك يقال حاطه يحوطه حوطا او حياطة اذا حفظه وصانه وذب
عنه الصحصاح حيث ثقل الما يريد تخفيف العقوبة عنه بدعا النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالمهملة
اي سكن غيث الموت فظن ابو طلحة البر من المرض يحطفها بفتح الطا على المشهور فيقرها بضم القاف
اي يرددها قر الدجاجة بفتح القاف وتثليث الدال ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني
انها تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قر القارورة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشي في
القارورة انه يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الحجر وروي قر الدجاجة بكسر
القاف وكانه حكاية صوتها رب كاسية سبق في العلم في العشر العواير اي البواقي جمع عاير ثم
نفذا بالذال المعجمة اي مضيا واسرعا الخذف بالخا والذال المعجمتين الرمي بالحصا بين السبابتين
ولا يتكا العدو بفتح الكاف مهموز كذا الرواية وهي لغة والاشهر يتكي معناه المبالغة في اداه قاله
القاضي وسبق في الصيد التشميت بالمعجمة وللحموي بالمهملة في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف
وكسر الرا المشددة يحب العطاس لانه ينشا عن خفة البدن وعدم الكظة ويكره التثاوب اي
سبب التثاوب يعني في امتلاء البدن وثقله وقال مسلم بن عبد الملك ما تثاب نبي قط وانها من علامة
النبوة الاستيذان خلق الله ادم على صورته الها عايدة على ادم نفسه لتنزه الباري عن الصورة
والتشبيه بشي فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق
ادم نفسه تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حاله الى حاله فالمعنى خلقه على صورته في اول مرة
صغيرا فكبر ويويده قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه مسلم
في الذي راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الها عايدة على المضروب وجهه اي ان هذه
الصورة التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته عجز راحلته بفتح العين وضم الجيم موخر الشي
يونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان
لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه انه لا يسرع حينئذ وفيه انه تهيا
للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجمه البخاري فيما بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد قضية
زينب لا ينافي ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع هذا السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين

موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه هل اتخذوه الآن المنقص بيم مأسوره نصل السهم
اذا كان طويلا عريضا قصيرا فاذا كان عريضا فهو العلهة الخيل ان ماسه من خشاشاه لطعنه بالعين
اللهم ما يلم به الانسان من شهوات النفس الخنى اهل الصفة بضمه وصل او فتح الخا تطاعه بضم الباء
وقد تكسر قال ابن سلمة يحل الرفع اي هي السلق بكسر السين الكرد اي نطحن وتحش واصله تكرر
وضوعفت لتكرار عود الرحي ورجوعها في الطحن مرة بعد اخري وقيل الكرد الصوت وسيق في
التفسير تكرد حل فدفعت الباب وروى فدفعت بالفا والعين فقال اما فانه لم يرها قال الخطابي
قوله انا لا نضمن الجواب عما سال ولا نفيد العلم بما استعلم وكان الجواب انا جاز لنتفع نعرف الاسم
الذي وقعت المسالة عنه وحديث اسامه في عماده سعد سبق في الجهاد اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا عليكم هذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ن عيينه وهي اصوب من رواية
غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وبادخالها تفع الاشتراك فالعطف
الواو في ظاهر اللفظ وحديث عباده سبق في الجهاد وحديث روضه خاخ سبق في الجهاد والغازي
ما حلم به الملك بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ان عقيل بفتح العين زهره بضم الزاي اصبح
بحمد الله بارئا هذا على لغة اهل الحجاز يقول برات من المرض واهل نجد يقولون برئت بالكسر بالهمزه
بفتحات أستقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وما سكانها ونصبه العرقصا ان كسرت القاف والقا
قصرته وان ضممتها مددته عن الفراء وغيره ونشره بالاعتماد على عقبيه ومس الشيء بالارض
وقال ابو عبيد حلسه الحسي ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه نفا الكعبة بكسر الفاء والدال الحرز
جمع مضمومه وحديث علقمه في قدمه الشام سبق في المناقب باب من دار قوما
فقال عندهم من الليل وهي نوم نصف النهار النطح بكسر النون وفتح الطا على الافصح السلك بضم
السين نوع من الطيب وحديث شام حرام سبق في الجهاد لسبس وسعان بكسر اولهما لان المراد
الهبه مشيتها من مشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم باب الاستلقا قال ابن
السيد لذا رواه اهل الحديث مستلقيا واباه بعض النحويين وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه
ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القى ومعنى استفعل بمعنى افعل قليل غير
لم يرد الا في الفاظ معدوده كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب احل ان يحربه
اي من اجل وقد سكم به مع حلف من لغول الشاعر احل ان الله قد فضلكم وقيل ان دال يطنه
الهمه لان الطالب ربما خاف ايهما يريد ان عامله وهذا المعنى مامون عند الاخلاط يحربه بفتح
اوله وضمه يقال حربني واحزبني لغتان وبهما قرئ لا يحزنهم الفزع الاكبر واحنوا الاوعيه
بالجيم اي اغلقوها يعرصه بضم الراء وكسرها احتش الغدوم بحاءه ثم ذال ورواية الاكثرين
وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم التجارين كذا ثبت في بعض الاصول

ومنهم

ومنهم من عكس والصحيح ان القدوم في الحديث للاله وفي روايه البراء براس القدوم والارجح
فيه التخفيف رعاة البهم سبق في الايمان الدعوات واناعلى عهدك ووعدك الرجا الي
الجنه والتقا والبعث ما استطعت اجتهد في اخلاص الطاعه ما استطعت اي الاقرار
بالعجز عن ادا ما يجب عليه من الشكر لنعمه ابوء اي اعترف وامر بمد الاعتراف بالنعمه
والاستعمار من الذنب الحرث بن سويد قال ما عبد الله بن مسعود حدثني احدهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع فيه من الموقوف وقد رواه مسلم
عن الحرث قال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا
لله اشد فرحا الفرح عند جائز في حق الله والمنه بمعنى الرضي اي لله ارضى واهل من زيد ا
لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا اي راضون سهلله بفتح الميم واللام اي بسلالها
بغير زاد ولا راحله وحلى تعلب ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه
مسلم استسقط على بعيره والصواب الاول انضحي بفتح الضاد وضم الحاء للارض باب
وضع اليد تحت الخد اليمين ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمين ولا نفيه ورد التصريح بها على غير
شرطه فاشار اليها في الترجمه مفسرا انها الرواية المطلقه ساق العرمه بفتح السين ما اشتد به
لراعيه ان يراني ليت لنعه بفتح الهمزه واسكان الوحده بعني ارمه بقيت السي اعيه بعيا
اذا اسطرمه وروي انعه بشاه وروي ارمه وسع في الناوت بعني الحد وسلت عن
خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس قال ابو الفرج بن الجوزي انه يعني بالناوت الضبه
اي هذه السبع ملتوبه عنده في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت بي عنده ملتوبه وفيه
بعد والاول اولي وبه عنده الانوار المعنه هنا والله اعلم الهدايه الشاملة لهذه الاركان
والاعضا والسداد بالتوفيق فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا سمعنا العايل ذلك عمر
وانما قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط بخصه الا استشهد اذا رواه بن
اي شيبه وقال قتام عامر الي الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فلفيت رجلان
ولد العباس قتل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ فعفت بسلبه احره وهو الصحيح
مع الوهم شبه الوراق بسل بعل قال ابو عبيد الا ان للعمل الا بلون الا وهو شي من الربق
وقيل هما سوا بلون مهما رق وقيل بعكس الاول ستر ول اذا الروايه هنا مشاه هنا من بحت
ثم مشاه من فوق وبها فسر روايه سرل حتى سقى لت الليل الاخر برفع الاخر صفه الليل
وبقيه الحديث سبق في الصلاه ربعي بن حراش بحاء مهمله ملسوره حرشه بخا معجمه وراء
مهمله مفتوحتين بسالك بحج بعده وروي بسهالك بريد الاسفار البعيره الا بهر بفتح
الباء وسكان الهاء وكسرها قال او دال بفتح الواو وعلى معنى المقدر ذو الخاصة سبق

في الجهاد حبان ابن هلال بفتح الحا بوزنها موحده ثم نون مكسر الحا المعجمه والرا المشدده واخره نا مشاه [illegible] ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا تفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ لا تفعلون الا ذلك الاحساب ورواه الطبراني عن النوار عن محمد بن السلن عن حبان ابن هلال بما يعرون بن موسى بسند البخاري [illegible] نصب مستقبل على الحال يجوز الرفع خبر مبتدا مضمر اي هو وفيه دعا واستسقى ثم استقبل القبله قال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبله ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبله وقلب رداه دعا حينئذ ايضا بعد في الوجه الاخر جرباء اي الحاله الشاقه ودراء الدنيا الدرك اللحاق والوصول الى الشي الرفع على [illegible] منصوب باضمار فعل اي احذر ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري [illegible] سبق في المناقب احنوه بالحا المهمله اي الثوا عليه والحوا فاذا [illegible] بفتحتين بعده حوى بضم الياء وفتح الحا وتشديد الواو المكسوره وروي بفتح الياء وسكون الحا وقصر عليه الخطابي وهو ان تجعل لها حويه وهو نسا محشو وليف يدار حول سنام الراحله ورواه ثابت بحول باللام وتشديد الواو وفسره بصلع [illegible] بل من العجز والكسل قال الصاحب بضعف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان يترك الشي ويتراخى عنه وان لبث تستطيعه [illegible] بفتح الحا بعدها نون ثم طا مهمله على وزن فيعل [illegible] بكسر الهمزه وفتح الباء اي ارفقوا واقتصدوا يلبر على قتل شرف اي ما علا كالجبل والتل [illegible] تبديره ان وجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب مروي بالرفع اي بل هي ثيب او بل تزوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن حديث عائشه في طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق [illegible] على مضر اي خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنه وهي القحط اي خذهم بالقحط بعد اللهما [illegible] الزهيد القليل في كل شي ورجل مزهد اي قليل المال عال بفتح العين ابن ابي السفر بفتحتين بريح ابن حيتم بحا معجمه مضمومه ثم ثا مثلثه هلال ابن يساف بسين مهمله مفتوحه ثم الف ثم فا الدال على ان مراده الجنه قلت لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الحمد بدلا من لفظه والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لله تسعة وتسعون اسما اربع ما يعلى الدلبه او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثنا ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفه لما قبله لقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اذ جاء [illegible] الرقاق هذا ما بقي لي من اصحاب ابن مسعود سمعوا ما سبق في كتاب العلم [illegible] وفي نسخه الرقاق استحه بحذف نعمان معنون فيهما كذا من الناس الصحه والمراع وكانه لغه في

عبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقايق قال عباس العنبري بموحده واخره سين مهمله ما عمر بن شمار بموحده وشين معجمه وهذه الخطط الصغار بضم الحا والطا ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله لطول هذه المده ولم يعتذر بقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغايه في العذر حب المال والشرف بالرفع لطول وجره ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر مخشا عليكم وهو ضعيف ان اتاها الخضر حلوه سبق في كتاب الزكاة الوحمه بجيم زهدم بفتح الزاي والدال وسدوس بضم الدال وفتحها وظهر فيهم السمر اي لابتنا رهم الشهوات ما عدا ان عز اي حمره بالحا والراي الاول فالاول بالرفع والنصب سبق خفاله رداله والنا والنا يتعاقبان لقوم وقوم لا بنا لهم ولا بنا له لا يرفع قدرهم ولا يتم لهم وزنا تعال ما باليته وما مال به مباله وما اليه وباله تعس بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم يحر عثرته لوان لابن ادم ملوواد ويروي مثل ومن اخذه باشراف اي تطلع ويطلب ويعرض الله يا باذن تعالى الها هنا للوقف فتح فيه الفتح بالحا المهمله بمعنى العطا من يعلم في كتاب الحره بفتح النا وضمها النا الضم اي من يكلمات والفتح اي من يعلم معلمك وتدروي بهما القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعه الاشي بالرفع ويروي بالنصب ارصده لدين اي اعد وهو بفتح الهمزه وضم الصاد وبفتح الهمزه وكسر الصاد ليس الغنى عن كثره العرض بفتح الرا قيل هو ما جمع من متاع الدنيا يريد كثره المال لذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذلك من الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا فما تصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى يريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه وتوجيهها سبق في الجنايز سلم بفتح السين وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وسكون الرا الكوره الخوان بضم الخا وكسرها المايده الطعام ويقال فيه الاخوان الرف خشبة عريضه مغروز طرفاها في الحايط يوضع عليها الشي وسطر سطران اي دليل باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم ما ابو نعيم بخ بخ لصاحب هذا الحديث بعد الموضع من عمدة الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخر ودل ان قيال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان الله الذي لا اله الا هو الجر حذف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر بقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول

الله لاقوم من الترة استعانهم انى لمت اشد الحجر على بطنى من الجوع عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا
شدوا الحجر على البطن لان مع الجاعه لا يبقى الانتصاب فتوخذ صلاح رقاق فى طول الكف فتربط على
البطن فتعتدل قامه الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالذرع على الارض مما يسكن ذلك الاشتهى
ولابى الهيثم يستهى ابا هبر يروى بتخفيف الواو وتشديدها منادى مضاف والهبر الذكر وانما كناه
بابى ليولانه وجد بعرة فى الطريق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اتى ابا هبر
الحلبه بضمتين منهم من يسكن الباء هو السمر يشبه اللوز ماله حلط بكسر الحاء تعرر لى
بالزاى ثم الراء يوذينى ما كان يعيشكم بضم اوله قال فى الحكم اعاشه الله قال ابن ابى وساله
ابوه ما الذى عاشك فاجابه اعاشنى بعدك واد منقل اهل من جودانه واسل الصارخ الديك
سددوا اى اقصدوا السداد اى الصواب وقاربوا اى لا تعلوا والتقارب القصد فى الامور
الذى لا علو فيها ولا تقصير والدلجه بضم الدال سير الليل كله والقصد القصد منصوبان على
الاغراء اى الزموا الطريق القصد اى المستقيم الطفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام
على الصواب يقال كلفت بالشى واولعت به وروى بالف القطع وكسر اللام وهو ضعيف عند اللغويين
كان عمله ديمه الديمه المطر الدائم فى سكون شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصار بديمة المطر
واصله الواو فانقلبت ياء لانكسار التى قبلها الزرقان بكسر الزاى وسكون الباء الوحده ثم
راء فى النمر بكسر النون اى صعد فى قتل هذا الجمار اى فى قبلته خلق الله الرحمه يوم خلقها
مائه رحمه ان قيل كيف هذا والرحمه صفه لله وهى اما صفة ذات فقديمه واما صفة
فعل فحادثه لذلك عند الحقيقة الحنفيه قال عبد الاشعرى ان صفة الفعل حادثه واصل الرحمه النعمه
وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة من ربى وقد سبق رواته فى الادب بلفظ جعل الله الرحمه فى مائه
جزء بلفظ خلق وكانها اشبه وتوك بها اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى تفد
بكسر الفاء حتى يرم بكسر الراء المخففه اى يسمن يقال ورم يرم والاصل يورم باب
ما يكره من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان لضيافه ثلثه ايام سبق
والروايه الصحيحه جائزته يوم وليله فتقوله ثلثه ايام اى مده الضيافه ثلثه ايام وافل من
ذلك جائزته اى ما تحق له من طريقه فى السفر اى يتمنيه يوم وليله وان العبد لتكلم بالكلمه لا
يلقى لها بالا اى يتكلم بها فى غفله يهوى بها فى النار قال ابن عبد البر هى الكلمه عند السلطان
الجائر وقال ابن عبد السلام هى التى لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما
لا يعرف حسنه من قبحه اى ان لست سنصبا اى قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على
حذف المضاف اليه اى خير اب على قراءة والله يريد الاخرة بالجر اى عرض الاخره لم يصر
عند الله خيرا قال اهل اللغه بار الشى واباره اذا احماه فاستحقونى او قال فاسهلوني

السحق

السحق والسهل متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن قبل السهك دون السحق فاذروني قال
دروته ادروه ودريته ادريه فاخذ موا شتهم على ذلك وربي فتعلوا ذلك به لذا رواه البخارى
ورواه مسلم فتعلوا ذلك به وربي موخرا قال بعضهم ما فى البخارى هو الصواب وربي هنا قسم على
صحة ما ذكروه كلتا الروايتين تصح على القسم وروي ودري اي تعلموا ما امروهم به من ان يذروه
وهذا اشبه واني انا النذير العريان صل ان الرسه اذا كان على مرتب عال فصر العدو ونزع
ثوبه فالاح به سدر القوم فتى عريانا وروي العريان بفتح العين والراء والباء الوحده اى الفصيح
بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا فالنجا منصوبان وبعدان مع النصب على الاغراء اى السرعه
السرعه اى اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اى ساروا بالليل على مهلهم بفتح الهاء اللبود
فاجاحهم اى استاصلتهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزكم سراك النعل اى سيورها الذى
فى وجهها دباب السيف طرفه الذى يضرب به خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال
سبق فى باب الايمان الحدر بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال الجحه الاصل الولت الاثر فى
الشى والسعطه من غير لونه الحمل بفتح الميم وسكون الجيم هى النواخات التى يخرج فى الاذى عند
لثره العمل حلوه ما يقال بجلت يده وبجلت فراه مسبرا اسبر اسعط والمبرد وبه يشبه
القتاد اذا دبت على الابل لتوسب ما بعت من البيع لامن المبايعه رده على ساعيه اى اليه
يعنى ان بايع مسلما فقال لا تظلمنى فانى مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم تنصفنى اعاتى الوالى
وتنصفنى منه وقد فسد اليوم الامر او على بعنى عنى ودع فى طرق مسلم لذلك انما الناس كالابل
المايه لا تكاد تجد فيها راحله يعنى ان المحب الرضى من الناس فى جوده وعزه كالمحب من الابل
القوى على الاحمال والاسفار الذى لا يوجد فى كثير من الابل وقال الازهرى اى الزاهد فى الدنيا
قليل كقلة الراحله فى الابل والراحله هى الناقه المحاره والهما اللبا لغه والعرب تقول لمن له مايه
من الابل لفلان ابل ولمن له مائتان له ابلان فقوله كابل اى مايه من الابل وقوله مايه تولدا
وقوله لا تكاد تجد فى موضع الصفه لما قبلها وقال ابن ملك قوله كالابل المايه فيه التفات العدد
وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذ وامن بنى فلان الملامايه وذكر الواعب ان الابل فى
عرفهم اسم لما بين العشره الى مائه وهى عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا سمرته
وملات به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد
بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه اخره الرحل الرحل الحشبه التى يسند اليها الراكب
من ظهر البعير العضاه علم لها مستول من قولهم ناقه عضباء اى مشقوقه الاذن وقيل القصيره
اليد القتود بفتح القاف ما الى ان يركب واردناه ما له ستتان فقد اذنته بالحرب اى اعلمته
كنت سمعه الذى يسمع به الى اخره قيل اى لا تحرك جارحه من جوارحه الا فى لله وبالله و لله

فجوارحه كلها تعمل بالحق وما تردد من شئ انا فاعله تردد ي عن نفس المومن التردد في حق
الله محال فمعناه اردد رسلي كما حكى عن تردد ملك الموت لموسى وسرعلى البلا فمدعوا فاعافيه
واصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا الاان منقضى اجله فيموت بعت انا والساعة كهاتين
بالرفع والنصب كما سبق اللتحمه بكسر اللام ذات اللبن من النوق لاط الحوض يلبطه ويلوطه
والاطه يلبطه اذا لبنه فاسحمن رفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختار وبالرفع اي اختيارك
تتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال نحو العبيد والاثاث المنقول الي قبره وفي بعض النسخ قال
ابو عبد الله العلبه من الخشب والولوه من الادم خبرته في السفر بفتح السين والفا يعني المكلة التي
تصنعها المسافرون فانا لا ادري كالرفاقه وانما تقلب علي الايدي حتي تستوي فحماها
الجبار اي تقلبها ومسلها من همهنا الي همهنا بقدرته وقيل بضمها نزلا مصدر ويجوز ان يكون
في موضع الحال اداهم بكسر الهمزه بالام ونون قالوا وما هذا قال نور ونون قال الخطابي
النون الحوت واما الام فانه شئ مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو ما لم ينظم
لم يصح ان يكون على المعرفه اسما للشي ويشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمي الاسم فتعلج
العجا وقدم احد الحرفين فقال بالام وانما هو في حق الترتيب لاما فحالا ي على وزن لعا اي
ثور يقال للثور الوحشي اللاى والجمع الالاءي فحذف فيه الواو فقالوا بالام فاشكل واسهم
قال وهذا اقوى ما وقع لي فيه الان يكون ذلك بغير لسان العرب فان الخبر لليهودي فلا
يجدان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم بالام والثور العبرانيه كما تقوله
اهل الحيره بها مقلوب بغير لسان العرب لتقدم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو
العربي تغلو الباء واخر والرابعا عفرا العفر ساض ليس بالناصع وعفره الارض لونها
لعوصه نبي يعني البر الحواري العلم بفتح الميم وسكون العين واحد العالم وهي الاعلام التي يهتدى
بها في الطريق اي ليس فيها ما يستر ما وراه تحشر الناس على ثلث طرائق قال الخطابي هذا
الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعه تحشر الناس احيا الي الشام فاما الحشر الذي بعد
البعث من القبور فان ذلك يخرجون عفاه عراه راغبين وراهبين اي طالبين وراجين
وخائفين زعين غرلا بضم الغين المعجمه اي قلفا والعرله القلفه ان بهمهم ضبط بضم
اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني واقلقني وهمني المرض اذا بي
وحديث انتم ضون ان تكونوا ربع اهل الجنه سبق مراما وتراي اي بذا وظهر فان سلم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا لرا بعضهم بالنصب على المفعول باجوج المذكور في اول
الحديث اي فانه يخرج سلم لذا ورواه بالرفع على خبر ان واسمها مضمر مثل الخروج اي فان
الخارج سلم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف او على ابتدا مؤخر

مقدر

مقدار الخرج منكم الف والف منكم يخرج الرقه الخط مظلمه بكسر اللام وضمها اناذ للناقه العرص
بكسر الذال لانه خطاب لونث اساح اعرض اسيدن رديد بفتح الهمزه وكسر السين ويعرف
بالحال الجم من افراد البخاري وقد صحفه من حين والدارقطني ثم قام رجل من الانصار قيل انه
سعد بن عباده حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا له لانه كان من المنافقين بل
ويظهر في ترك التسميه على فضله السبق الي الغرباب ولو احاب لم يكن السابق مزمه وعكاشه
بخفف ويثقل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الثروه الحظوظ الدنيويه بالمال والجاه
ويحتمل انه يريد الملوك العظيمين ثم بدح قيل الراح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهبلت
بفتح الهمزه والواو والهاء وكسر الباء وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابهما من الثكل بولدها
كانه قال لقدت عقلك فقدانك حتى جعلت الجنان جنة واحده اوحه بفتح الواو وسير
الوالب الجواد المضمر هو منصب الجواد وفتح الميم الثانيه من المضمر ونصب الراء وضبطه الاصيلي
بضم الضمر والجواد صفة للوالب فيلون على هذا بكسر اللام الثانيه وقد يلون على المضمر
البدل والمضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق يعبر الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن لانعلف
الا قوتا للحف وقيل يشد عليها سروجها ويجللها بالاجله حتى يعرق لحمها فيذهب وهلها
وتشد المولب العابر ويروي الغارب العابر بعلته ثم عن بعلله وتقال السين بدل الصا
وسرطها في الحديث بالصاد المهملتين بعدها وعين معجمتين ثم موحده ثم شاه ثم سين مهملتين وهذا
التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار الغسا شبهه بها لسرعه نموها وقيل العابر
واحدها يعرور روس الطراس تلون بيضا شبهه بياضها والطروب نبات كالقطن مستطيل
قد امتحسوا بضم التا وكسر الحا على بالم يسم فاعله وقيل بفتحهما تقال لحشته النار اي احرقته حمما
اي فحما ملقون في نهر الحياه تابت الحمه بكسر الحا حب الرياحين ونحوها مما نبت في البراري
ويسرع اسانه وحميل السيل ما حمله السيل من الغسا تا على الرجل بكسر اللام قدر النحاس خاصه
وهو مذكر من اسما القدر قاله ابن سيده في شرح المثلث بالعهقم هو البسر الطبوخ هكذا
قال ابو عمر الطوسي انه حكاه مكسور الثانين ووقع في كتاب الحدث بالضم قاله ابن السيد
وهذا اجود مما قيل فيه ولم يفتح صاحب النهايه على ذلك وقال القاضي قيل صوابه تا يعلى الرجل
والقعقم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على الرجل اساح جد في امره وحدر فاصح
عرب سهم كذا روي هنا بالسين على الدال من العرب والمحفوظ سهم عرب بالسين على النعت
وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا ري شيا فاصاب غيره وسكونها اذا اتى السهم
من حيث لا يدري وقال الدماي والاصمعي انما هو سهم عرب بفتح الراء نصف الري لا العرب
راميه او موضع قعده بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه يقدر اي يقلح لهوله وقيل موضع

قله اي شر الله ويروي قدمه بالميم والاضافه ويروي قدم بلا اضافه ولبصرها يعني الحمار
وقيل البحر حبسوا بالحاء ويروي ليوا بالكاف المحسر بكسر الجيم وفتحها هل يضارون سبق ضبطه
في الصلاه فيما تهم الله في غير الصورة التي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صوره
هائله امتحانا وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي بصوره
معنى يعني الما لقوله تعالى يأتيهم الله في ظلل اي يظلل وقال بعض الائمه المراد بالصوره الصفه
وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله فيأتيهم الله في صورة غير الصوره التي يعرفونها
فيقول انا ربكم خطابه هذا المنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما محله على
ما هو به من يموت الحلال فهو في حق المومنين فالمراد هناك مخلوقه الاحوال واما العرس
فهو الذي لا لحمته يحول ولا زوال ولا تبدل ولا انتقال ولا يضرب له الامثال وهذا محمل
والتسليم اسلم والله يراد رسوله اعلم انا فوطلم بفتح الواو اي سائتلم يحطم الحطم الحرب حربا
وادرج حربا بالجيم مقصور عند الهروي وغيره وحكاه في البخاري ممدوده من ادراد الشام
وادرج بهمزه مفتوحه وذال معجمه سالنه وراء مضمومه مخاهمله بوزن ادرع حديده من
الشام يلمعا السراعن اداي السام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان ما بينهما ومن حربا ثلثة ايام
وهذا مخالف للروايه الاخري كما بين المدينة وصنعا وكما بين ايله وصنعا ووجه الجمع بينهما
ان هذه الاقوال صورت على حمة المثيل في بعض اقطار الحوض فخاطب صلى الله عليه وسلم
اهل كل جهه بما يعرفون من المواضع وهو مثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع
ماوه ابيض من اللبن فيه حجه للكوفي في محي افعل التفضيل من الالوان ورده منهما ومنعه البصريون
وقالوا انما توصل الي التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق
الرجحان والزياده نحو الحمرة احمر واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد سوادا من
هذا ولا تقل اسود منه واصل الكوفه تقولونه ويحتجون بقوله حاربه درعها الصعاص
اسود من حت سي اباض وجعله من ذلك من الحلم اسدوده وقال غيره ليس هو للتفضيل بل يعني
مسود الحبطي بحاءمهمله ثم موحده مفتوحتين تحلون بالمثناه اي تنزعون حلاك الرجل عن الما
اذا نعته ان يرده ويروي بالجيم الساكنه يقال حلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واجلى لغة
فيه الهمل بفتحتين صوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة النعم الضاله
وقيل الهمل الابل بغير راع كتاب القدر حدثنا بن مسعود سبق وقوله
قال ان احدكم بفتح الهمزه عن ابن ملك جمع سحون بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه
من حدعا اي متطوعة الاظهر انها واحدها اي ان البهيمه تولد بحيث تعه الخلق سليمه لولا
تعرض الناس لها بالعيب كما ولدت كذلك المولود يولد على فطره الله متهيا لقبول الحق لو
خلته شياطين الانس والجن وما يحاذيها لم تخرج عنها اوانتم بفتح الواو ولسكون

عبدان

قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث
كذا ولا ابرا بالمد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال ابرت الحديث رويته اي لم احدث به
من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري حرم بفتح الجيم دجاج مثلث الدال تعقله واستعقلته
اي عقلت عقله فقطعت بالحبال بالحا المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال
دون الحبال ويروى بالجيم ان ابنته سبق بيانها في الجنايز ارسلت اليه اسامه وسعد وابي
بضم الهمزه وعند ابي ذر وابي او ابي بالشك والصواب ابي من غير شك فقد تقدم في كتاب
القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما
سبق في الجنايز وكذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنه كل ضعيف متضعف قال ابو البقا كل مرفوع
لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين ويغلط من يكسرها
لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمه سيل
عن الضعيف فقال الذي يبري نفسه من الحول والقوه في اليوم عشرين مره او خمسين مره لو اقسم
على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما احب لفعل به ما يكون قد ابر قسمه جواظ اي غليظ
عتل اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر سبق في سوره قاف ما وسوست او حدثت انفسها
بضم السين وفتحها وقد سبق عباد الله اخراكم نصب على الاغرا اي ادركوا اخراكم يعني اخر الجيش
فاجتلدت هي واخراهم اي فاقتتلت ما انحجروا اي ما تناهوا يقال حجرته فانحجر اي منعته
فامتنع فما زالت في حديقه منها بقيه خير اي بقية حزن وتحسير اي لم يزل قلبه ضيقا
يمين صبرا بالاضافه اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمه لصاحبها من جهة الحكم اي يجبر عليها
احاج لك بها اي اظهر بها الحجه الطلا بالكسر والمد والشراب المطبوخ من عصير العنب وهو
الرب السكر بفتحتين كل مسكر ان ابا اسيد بضم الهمزه اعرس هذا هو الكبير ويروى عرس
وسبق بيانه في العقيقه مسكها بفتح الميم واسكان السين الغافر سبق في تفسير التحريم
وفي الطلاق ويظهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم وقيل جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع
في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن الحزامه بخا معجمه مكسوره حلقه من شعر يجعل في
الانف حكيم بفتح الحا بن ابي حره بضم الحا امر الله بوفا البدر ونهى ان يصام يوم النحر هو من باب
قول عثمان احلتهما ايه وحرمتهما ايه حيث ذكر تعارض الادله فتوقف الجواب لذلك وحديث
بيرحا سبق في الزكاة وحديث ابي هريره في قتل مدعم سبق في المغازي الجامع في رمضان سلمه
ابن صخر المرادي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جا بالفرق فروه بن عمرو والبياضي ايضا
قاله بن بشكوال ياتي بسايل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ناقه سايل ونوق سول
اذا سولت فلوق بطونها بظهورها وقلت البانها وفي غير هذه الروايه ياتي بسوايل الفرايض

حديث

حديث جابر ولم يحس بشي حتى نزلت اية الميراث يريد اية الدلاله على ما سبق بيانه في تفسير سورة
النسا اياكم والظن سبق لا نورث فما تركنا صدقه سبق فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل من
العصبه والولي هنا القريب وانما اكد بذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي
على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم المذكوره والرجل قد يراد به معنى النجده والقوه في الامور
حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرايض ذو السهام
الذين يرثون سهمانا معلومه وحديث سعد سبق مرات ومن ترك كلا اي عيالا او ضيافا بفتح
الضاد وسبق تجويز الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل
الجاهليه كانوا يسيبون يعني يعتقون العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولا له عليه يجعل
ميراثه حيث شا فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق لا يقبل منه صرف اي توبه وقيل النافله
والعدل الفديه وقيل الفريضه من اخفر مسلما بخا معجمه وفا اي نقض عهده والله ان سمعت
ان نافيه بمعنى ما محرر بضم الميم وفتح الجيم وكسر الرا المشدده ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ
اسيرا جز لحيته ومنهم من فتح الزاي الاولى الحدود جي بالنعيمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعه
شهد العقبه والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معويه وليس له عقب ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد بالنصب فيهما الا صاحب الخمر بالنصب على الافصح لم يسنه بفتح اوله كان
اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على
الصواب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله تا المتكلم مضمومه وانه بفتح الهمزه ومعناه الذي
علمت او قد علمت وليست نافيه وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر
الهمزه وقيل انه وهم يحيل المعنى بضده ويجعل ما نافيه وعند بن السكن علمت بتا المخاطب على طريق
التقرير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان يكون ما زايده
اي فوالله علمت انه والهمزه على هذا مفتوحه والثاني ان لا يكون زايده ويكون المفعول محذوفا
اي ما علمت عليه او به سوا ثم استانفت فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق
البيضه والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم روي
بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمه له في الحساب فقطع
يده فمعناه انه يبدا بالقليل فيجري عليه فيسرق ما له قيمه فيقطع فزجره عن سرقه القليل
حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا الا تنهرنا بفتح الهمزه وتخفيف اللام وكذا الذي
بعده حرف استفتاح نصرت بالرفع وسبق في الايمان المراد المخزوميه التي سرقت هي فاطمه
بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوهما الاسود قتله حمزه يوم بدر اول من قتل وكان
عاهد الله ان يشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزه فقتله حب

بكسر الحا اي حسبه وايم الله بكسر الهمزه وفتحها واصلها امن الله فحذفت منها النون وتستعمل في
القسم وهي مرفوعه بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمه لاخبر بيمن بكسوره وجيم مفتوحه
وعند سيبويه ان يمن اصليه وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا ستر ولهذا
اورده صاحب الصحاح في فصل جنن جحمه بحاء مهمله ثم جيم مفتوحتين هي الارنبه وقوله جحمه او
ترس بدل من جن كتاب المحاربين حديث انس في عكل سبق انعارسلا بكسر الرا
اي لسانا من ترقل لي ما بين رجليه يريد تمثل كالرواية الاخرى يقال ترقل بالامر اذا اضم البيام
به ووكلته امري اي استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط الباء بمعنى عند بالبل
الحدث او بمعنى في وموضع البلا مكان مبلط بالحجاره وهو بقرب مسجد المدينه ادلفه الجمار
بالدال المهمله وبالفاء اي اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد
وللعاهر الحجر اي الخيبه والحرمان الجحمه بشاه ثم جيم ثم نون ثم ياشاه من تحت وهي ان
يحم وجوه الراسين ويحملا على بعير او حمار ويحالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على
دابه ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل الجحمه ان يقوم مقام الرابع وقيل هو
السجود واحصاعليها بالمهمزاي الب ليقتلها بالحجاره وفيه لغة اخرى حفى يحفي واصل الحفا يل
في الظهر او العنق ولم يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقيل بل اوجب عليه شاه
واسمه قبيصه بن جابر ذكره التعالبي وابن عطيه باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل على انه اذا لم يحد يصرح بما يوجب الحد
ولي انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الجمايه كما قال
في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست واما در اما وحد السبل وهذا الرجل لم يصح ما يوجب
الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد عليه فلم يستفسه عنه النبي صلى الله عليه وسلم
وراي العرض منه لاقامة الحد عليه توبة منه وفيه ما يضا هي قوله ان الحسنات يذهبن
السيات في قوله الست قد صليت معنا جمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الحمل ويروى
الحمل بالفا قال ابن حربر يعني حمل الحصبه التي لا روح لها ولا مدلول الراي انه من زنا رعاع الناس
جهالهم وعوعاتهم واحده عوعاه سقطهم على وريك بضم الفاف وبالموحده قال الهروي
الهروزي على وريل والاول هو الصحيح في عقب ذي الحجه بفتح العين وكسر القاف وبضم العين
وسكون القاف يقال جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقيه وجا عقبه بضم العين
اذا جا بعد تمامه فلم انشب اي البث وتطروني من الاطراء وهو العلو في المدح بالباطل او عما لا
يليق بالمدح فاصلت النصاري بالمسيح واليهود بالعزير كانت علته اي مجاه وقي الله شرها
اي مثل هذه البيعه حذره ان يكون مسجده للشرو الفتنه فعصم الله من ذلك والعلته بفتح

الثا

الثا على المشهور وكل شي فعل من غير رويه وروى سحنون عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو
افعلات الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما ندم عليه ولم يسعه اي بل رما ندم عليه
وعلى الرواية المشهوره فالمراد ما يسعه ويحاه لانه لم يسطرها العوام وانما ابتدعها الصحابه
من الهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لاحد بعدهم منازع ولا محتاج في امره الى نظر ولا مشاوره
وانما عوجل بها محافظة على استتار الامر والشعار حتى لا يطمع بها من ليس لموضع لها فلهذا كانت العلته
التي وقي الله بها الشر الخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكي ذلك كله عيسى بن سهل
في كتاب عرب الغاط البخاري لسر فلم من يتطلع الاعناق اليه مثل اي تكرمه وذلك ان الساعي مذموم
الدي لا يحترساوه في الفضل لا يكون مثلا الاي بكر فلا يطمع احد ان يبايع كما بويع ابو بكر فلا
يطمع ان يبايع عن غير مشوره فلا سابع من اسعه وروي سابع بشاه وفتح الموحده من الاتباع
بعره هي مصدر عوريه اذا اسه في الحزر وهي من العزير كالنعله من النقيل وفي الكلام مضاف
محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الدي هو الخوف واقام المضاف اليه الدي
هو بعره مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يسلا بدلا من بعره ويكون
المضاف محذوفا كالاول من اضاف بعره الى ان يسلا فعناه خوفه بعره قتلها ذكره صاحب
النهايه رجلان صالحان احدهما معن ابن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعده عالا عليه
القوم اي اجتمعوا مرمل بفتح الميم ملعب من ظهر انهم بفتح النون اي بينهم بوعك اي بالحمى والرعده
وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك القيام ودت دافه اي نزلت بها دافه وهم اهل البادیه
من العقيق ما خوذ من الاقيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم عربا اقبلتم من ملة البنا وقيل
مريد الم يقرب يسير يخنزلونا بالخا والزاي المعجمتين اي يقتلعونا من اصلنا ويحصرونا بالحا
المهمله والضاد المعجمه اي يحرجونا يقال حصسته عن الامر اذا حبسته عنه وانفردت به وكانه
من المعلوب اي يحصرون الامر دوننا وقال ابو عبيد يحرجونا الى ناحيه منه رورت هيبات
واصلحت وقال الزهري اراد عمر بالفاله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت يتعمد
الحدث بفتح الحا اي الحدوه على رسلك وفتحها قال قايل الانصار يعني سعد بن عباده والصحيح الاول في صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشه
اما احدهما بضم الجيم وفتح الدال المعجمه تصغير الجدل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي يربط
اليه الابل الحربا وسكون الباء المهمله تحلك به ولد لك وصفه بالحلك اي ابلس للمره ذلك وهو تصغير
تعظيم اي انا ممن يستشفى به كما سيسمي الابل الحربي بهذا الاحتكاك وعدلها بضم العين المهمله
وفتح الدال المعجمه تصغير عدل بكسر العين يحرجون وقيل تصغير عدل بفتحها النخله المرجب بالجيم
الدال المحسن للحمى والرحضه هو ان يعمد النخله الطويله بثلثا من جحاره او خشب اذا خيف عليها

لطولها ولنزه حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان الزا العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لعل قيله سيد فلا مطمع الا سيدها فجرى هذا القول منه على العادة الالوفة لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى وفدت لمسر الواحنت وتزوجنا على سعد اي وقعوا عليه ووطسوه مشوره باسكان الشين وفتح الواو وبضم الشين قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من شوب العسل اذا استخرجته من شوب النحل والحنث بضم النون ولسرها ولم يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولو بصغير اي بحبل مضفور والطنب بضم الطاء وسكون النون وبالموحدة قوي الشعر وادخال بعضه عبده بن حميد بفتح العين يطعن بضم العين من الحرك بالواو والكاف ويروى النحول بالواو واللام اللدر الضرب غير مصبح بفتح الغين يقال اصبحت السيف اي صنعت بصفحه اي عنوضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضرب به بحده الاورق الاسمر نزعه عرق بفتح النون والزاي يقال ينزع ولده في الشبه اذا اشبهه عشر جلدات بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الواو وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث الدا عن سبق في الطلاق الدبا ـــ ثم اي بالمثلثة والشد بد على قول ان الحساب ان من ورطات الامور قتل بسكون الواو قال ابن مالك صوابه التحريك مثل بسره وبسرات وحديث القتاد سبق في لا قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر لذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامه في قتل الجهني سبق في الجهاد لا ينصر هذا الرجل يعني عليا القاتل والمقتول في النار هذا في العامل بغير تاويل لعذاوه سمها او عصه الا وصاح نوع من الحلي من العضه وقيل من الحجاره سمي به لتباينه واحدها وصح قال بعضهم عن ابي يعم السمل هذا الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال هناك التبوا الا بي فلان وهنا لابي شاه قال القاضي انه مصروف وضبطه عنيره محوفه وتكلوه وخطا الحافظ السلفي من قال ابو شاه سادقال هذا فارسي من فرسان الفرس الوسولين من قبل كسري الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص سبق في تفسير سورة البقره ملحد في الحرم اي مفسد في ملكه يطلب دم امرى اي طالب دم امرى لمهرين بتحريك الهاء ومنهم من حوز الاسكان اخرالم اي ادركوا وخرجت اختا الربيع بضم الواو قال ابو ذر لذا وقع هنا والصواب الربيع انه المضر من انس اللدود سبق في اللعب وعوره حذفه بالحا المعجمه لا المرهم وعند اي ذر بالمهمله مسند اليه مسقعا بالشين المعجمه لا المرهم وللا صيلي واي ذر بالمهمله وهو الصواب اي سوي بحوه بصل سهم او سهما للرميه وحديث سلمة ان الادوع من بسمالك سبق في الغازي عن انس ان امه النضر لطمت جاريه قيل لذا وقعت الروايه والصواب اختا النضر من انس وهي الربيع باب ـــ اذا قتل نفسه خطا

فلا دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث علي انه ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم لمن قتل نفسه ذلك قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعا اخاه دون نفسه بلفظ فلما كان اليوم قاتل الرجل فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات جنيذ وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ورائه من مؤخرته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب الكتر الاكبر بضم الكاف ونصب اخره اي قدموا الاكبر اشار الى الادب في تقديم السن ويروى لبر الكبر اي قدم الاكبر مسحط بحلط وبضطرب نعل حمير من اليهود بفتح الغا سو الصواب يعني اعمار حمير منهم قال القاضي وسميت لقسامه نعلا لان الدم سعل بها اي سفي وقوله ثم سعلون اي يحلمون والسعل اليمن جلعوا الهم جلعا في الحامله كانت العرب تتعاهدون على النصره وان يوخذ كل منهم للاخر فاذا اراد وا ان يتبروا من انسان قد حالفوه المهر واذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والتبرا منه خليعا او مخلوعا فلا ياخذون كمايته ولا يوخذ بجنايتهم وكانهم قد خلعوا اليمين الذي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا قطع في السرق بفتح السين والرا وسمر الاعين بالتخفيف لحلما بالمسامير المحاه وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاه وجعل يحله بكسر الما اي يراوغه ويخدعه ليطعنه بضم العين يحدثه بخا مجمه هل عندكم شي ليس في القران قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما ثبته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما سئلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفه الا فهما يعطى رجل في كتابه يعني ما فهم من محوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل ما يحمله العاقله من دية القتيل خطا وهو توقيف من جهة السنه وظاهره مخالف لحماب وهو قوله ولا تزر وازره وزر اخري وانما قصد بذلك العصبه ولو احد قال الخطا بالدية لا وشك ان ياتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لا هدر املاص المراه ان يلقي الجنين قبل وقت الولاده وهو في اللغة الاولاء يعره عبدا وامه يتنون غيره ولذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافه والاول اصوب ويوينده رواية البخاري الا بيته وقضى بالغره عبدا او امه وان العقل على عصبتها الضمير في عصبتها يعود على العاقله لذا جا مفسرا في الروايه الاخري السحه هو بيع الدابه برحلها وهو رفسها الا ان يحس بضم الحا وبكسرها والفتح والضم على اللغات من قبل بعامد اسبق من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهليه ومن اساني الاسلام اخذ بالاول والاخر قبل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فنا ويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكبا لمعاصي يعاقبه الله تعالى بما فعل في الاسلام وكذلك يقال لمن يعمل وانت جاهلي والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر

فلا وقال بعضهم يحيى بالاساءه فيه الرده وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حيز دخوله
والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءه فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان
منافقا ولا يندم عنه عما عمل به في الجاهليه من الكبائر بل الاسلام الخالص يصاف ما قبله
الباحر الي لعنوه المتقدم فيلون مع المنافقين في الدرك الاسفل منفيه فلصت اي انضمت عنه
وانقبضت اجلس حتي نسل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله ٥
وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اوصا الله باب
اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليلم قال بعضهم ليس هذا
معرض السب واجاب القاضي بان الاذي والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد فهم
ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمه والعهد او الحرب ولا وجه فيه
لعدم القتل بالتعريض لخروجه من الاسلام اذا سلم عليلم اهل الكتاب فقولوا وعليلم
قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت الحرب خدعه سبق في الجهاد
ولذا الحديث في الجوائز سادسهم بضم اوله وتقال فيه اسير وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق
في فضايل القران حدثنا ابو عوانه عن حصين بضم الحا عن فلان هو سعيد بن عبد حيان ابن
عطيه بكسر الحا وتوحيده قيده العسكري وهم من فتح الحا وجعل الياء شاه روضه حاخ
بحاء مهمله موضع بين مكه والمدينه وقال ابو عوانه حاج بالحا والجيم وهو مما حط من تصحيفه
اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو افعوعلت من الغرق كتاب الاكراه كان
بعضهم ان بعضهم سبق في المناقب اليسار بهمزه وسادسون باب بيع المكره
والخبر ونحوه من الحق وغيره قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود
اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق او وجب ما حمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا
وغيره والحق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا الحق عليهم ولكن كان الاكراه
على البيع بالحق وبسبب اخر غير مالي سوا وحديث خمسا يقتلن حرام سبق في النكاح نعيم بن
النحام صوابه النحام مات عام اول بالفتح اسم غير منصرف للعجمه والتعريف سرعها بالفتح
يقتضيها قال الازهري اقرعتا بجاريه اذا سلمتها سمي به لانه اول ما عداها ومنه الحديث
لا قرع لانه اول السباح بعطه اي جيد وعصر رهن برحله اي صوب نهانا عن الخمس سبق في
البيع فيه حنبط عزب واعلم ان ادخاله حديث ساره في الترجمه غير حسن ولا مطابق الا من
حيث سقوط الاكراه عنها في حلوفها ملوهما وانه سقوط الاكراه ظهور الحق لمن في اجابة
الدعوه باب الحيل في ترك الحيل قيل ادخل التركي في الترجمه حدا وان اتهام
احاره الحيل وهو شديد على من اجاز بها محري في الترجمه على خلاف اطلاقه في قوله باب
سهمه الصغير وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم والذي لا يدخل سهمه في

الانكار كالحمل ولعل اعوضه عن البيعة ان دعاله ومسح راسه لاحلامه لاحداث وحديث عايشه
في الحيل سبق في سورة التحريم وفي الابل اجاز على لسانه فقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه
وجلعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه وجلعه سرع بفتح الراء وسلونها بالغين
المعجمه قريه بوادي بتول من طريق الشام فلا تقدموا عليه بفتح الناء والدال وضم الناء وكسر
الدال بصر عيني وسمع اذني بسلون الصاد واليم وفتح الراء والعين عند الترهم قال سيبويه
العرب تقول سمع اذني زيدا وراي عيني يقول ذلك بضم اخرهما قال القاضي واما الذي في باب
الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة سبق في البيوع
ابز اللسه سبق في الزكاه لاداوا لاحسه ولا عالجه سبق في البيوع التعبير حديث عايشه سبق
اول الكتاب ستة واربعين جزا من النبوة قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان باتي النبي
صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويه نوع من ذلك وقد حاول الحكيم تعديد تلك
الانواع وقيل انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس اربعين وتوفي وهو بن ثلاث وستين
فذه الوحي ثلثه وعشرين سنه منها ستة اشهر اولاد وبامنام والباقي في اليقظه فصدق
ان الرويا جزو من ستة واربعين ادخال حديث ابي قتاده في باب الرويا الطلحة جزو من ستة
واربعين لا وجه له بل يلحق بالباب قبله البدع والمبتدع والبادي والحادق واحد
كذا لابي الهيثم والترهم الباري بالوا وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى
البخاري الوحده في ذلك ممنوع عند المحققين باب التواطي على الرويا قال الاسماعيلي
هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه اري رويا لم قد تواطات على العشر الاواخر
فاذا احلم احدكم بفتح اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا
بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغه لما يراه النائم رويا بغير تنوين الحلى
مصدر راى وجمعها روي منونا لولبث في السجن مالبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من
تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حتى ذهي التنطه بفتح
الناف لا يترانا بالزاي ويروي لا يتراى بالوا ساحالدين حلي بفتح الخا المعجمه بورن علي
البقت شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل لان النفل يلون معه دبق لان سياتي روايه فليبصق
وروايه فليتفل وبينهما تقارب فينفي فعل الجميع لانه دحو للشيطان فنوعين باب رهي الحمام
لا سلوبي اي لا تشبه وتتصور بصورتي وحسنه بصيرا كنا في صوري وانتم سعلوبا
بالناف من النعل اي سقل من مكان الي مكان ويروي بالنون من النفل وهو النعه ويروي بالشا
المثلثه بمعنى نقل يماني تماسه اذا اصبها وتنزها وحديث رويه عيسي والدجال سبق في المناقب
وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب رويا النساء سبق في الجنايز عبر
الرويا بعبر عبرا وعباره وعبرتها بخفف وتشدد والتخفيف اكثر واعلا الوري بكسر الراء وفتحها

مصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع المنصف بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف ينصف
كخدم يخدم السرقة بفتحتين قطعة من جيد الحرير ان يكن من عند الله يمضه دخل الشرط لامكان
ان يقع الرؤية على ظاهرها اولا لا في كونها حقا كما سبق في النكاح اذا اقترب الزمان المراد
به اعتدال الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم تكد تقارب اي لا تكون رؤيا المؤمن الا صادقة
قال وكان يكرهون الغل في النوم بضم اليا وفتحها وعليهما ينصب الغل ويرفع وهذا من كلام ابي
هريرة مدرج في الحديث وقد بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه
لابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب
المحكم الغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال لا تكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز
واليد مغلولة اي مجعولة في الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نزع الصديق من اليد سبق في المناقب
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هي امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه
بعض حروفه فصار تتوضا لالتباس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية
الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة قال مكان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة
ضدها ووضوء هذه انما هو ليزداد حسنا ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة
عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب المقمعة بميم مكسورة واحدة القامع وهي سياط تعمل
من حديد وسمنا معوجة في يدي سوارين كذا بالالف والاكثر في اللغة سواران قطر
الف وحكى قطرب اسوار وذكر ان اساور جمع اسوار فقطعتها بضم الفا الثانية وكسر الطا
المشالة من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكثر بها
وحقها والعروف وطعن به او منه العنسي بالنون اسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له
ذو الخمار يزعم ان الذي ياتيه ذو خمار مسيلمة بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس وهلي بتحريك
الها اي سبق وهي ورايت فيها بقرا والله خير برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لهم فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا في علامة
النبوة بعد يوم بدر بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال
وكسر الميم ومال اليه القاضي اذا جعلنا ذكر خير فيه على التفاول اي واذا رايت الذي كرهته
وتفاءلت فيه الخير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقال في
موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول برايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله بحجر
مهيعة بفتح الميم وسكون الها وفتح اليا عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها هي الجحفة الانك
بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجي على افعل
واحدا غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل الرماني بالرا المهملة كان ينزل قصر الرمان بواسط

افرى

افرى الفري اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرا مقصور كلحية ولحى الظلة
السحابة وكل شي فوقك فقد ظللك ينطف بضم الطا وكسرها يقطر يتكففون ياخذون بالفهم
والسبب الحبل والاخذون بالسبب الخلفا والذي انقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل
وصل له باهل الشورى وبعثمن والله اعلم بما خفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه
وسلم الى الخطا وقيل صوبه في تاويل الرؤيا وخطاه في التعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم
وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل قران فقط وهما شيئان فان من حقه ان يقول قران
وسنة لانهما شان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم
في ما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا تراه منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي
لم يجز الاطلاع عليه فانبعثاني فقال بعث وانبعث اذا اثاره وادهشه فيثلغ راسه اي
ينشدخ وقيل ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ فيتدهدى الحجر اي يتدحرج
بكلوب من حديد بفتح الكاف ويا لتشديد حديدة معوجة الراس فيشرشر شدقه اي
يشققه ويقطعه طوطوا صاحوا وانصوصاه المصدر بغير همز فيه عرله فاه اي فيفتحه
كريه المراة بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراة والمراة مفعلة من الرؤية يحشها
بضم الحا المهملة اي يوقدها روضة معتمة اي تامة النبات والعميم الطويل والنور بفتح
النون زهرة المحض اللبن الخالص بلا رغوة صعدا اي صعودا وارتفاعا الربابة بالفتح
السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها الرباب الفين اختلجوا بضم التا اجتذبوا سحقا سحقا
اي بعدا بعدا سترون بعدي اثرة بفتح الهمزة والثا اي يستاثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق
وقوله امورا منصوب على البدل من الذي قبله ويروى وامورا بالعطف مات ميتة جاهلية
بكسر الميم حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة في منشطنا مفعل من
النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط
كفرا بواحا بفتح البا اي جهارا يقال باح بالشي يبوح بواحا جهر به ويروى بالرا وقيل
صراحا يريد الذي لا يحتمله التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم
من الله فيه برهان اي من ربكم علمه بكسر العين جمع علامة ويروى اعلمه وينبه بذلك
على تحقيرهم ردم ياجوج الردم السد انهلك بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد
الزنا تقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ويلقى الشح
قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف بمعنى يتلقى
ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه
عليها ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون

مدحا والحديث مبني على المدح ولو قيل بلي بالنا معنى بوحدهم لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ام هو
بهمزه مفتوحه وبا مضمومه مشدده وميم مخففه يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شئ هو
فحذفت الياء وحذف الف ما هو كما قيل ايش في موضع اي شئ قال ابو موسى والمرح القتل بلسان الحبشه
قال القاضي هذا وهم من بعض الرواه فانما عزسه صحيحه اسرمنه جاء به على الاصل فانه افعل تعجب
ومروي سرمه وقد سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال
لابد للناس من تنفيس عارمه بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي
من قاتل المسلمين وليس منهم اي على طريقتهم وسيرتهم لا ترجعون بعدي كفارا سبق في العلم فسخ ضبطه
بالرفع والنصب عن عبد الرحمن ابن ابي بكره ورجل اخر هو محمد بن عبد الرحمن الجمحي سماه ابو عامر عن
فليح عن ابن سيرين رواه مسلم والملده اسم مكه واشاد لم جمع بشره وهي ظاهر الجلد فلما كان يوم
حرق بن الحصحاص حين حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه جارمه بحم لو دحلوا على ما بهشب
بفتح الهاء والباء اي ما مددت يدي اليها ولا بنا ولتها لا دافع وقيل معناه ما فاتت بها الا دافع بها
ولا دافعت تعال بهش القوم بعضهم بعضا اذا تواثبوا للقتال محادا بفتح الميم يعني اللحاد يتشرف
اليها يستشرف اي من يطلع الرمال ويعرض لها واسه فوقع فيها وفيه دحن بحركه الحاء المهمله
اي فساد واختلاف شبه مدخان الحطب الرطب لما فيه من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر
من حلدسا بكسر الجيم اي من تلقاء نفسها تتلون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربيه وقيل انهم من بني ادم حتى
خلقوا فاخلقتا ويتكلمون كما تكلم ولوازعص بفتح العين وحذف الالف انه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو نسمه فاعرف
الوجه السبق في الدعوات باب العرب بالعين والراء المهملتين ومروي بالغين
المعجمه والعرب ان يعود الى البادية وتقرح الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجره
الى موضعه من غير علر يعد مرتدا كالمرتد ومروي بالزاي اي يعدت عن الجماعات والجماعات بسكون
البادية الربده بفتحتين موضع قرب المدينه ان يلون خبرا بالرفع والنصب سعف الجبال بفتح
الشين المعجمه والعين المهمله والفا اخمره اي استصوا في السوال عائذا بالله بالنصب على الحال
اي يقول ذلك عائذا بالله او على المصدر اي عياذا بالله وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول
لتقولهم سر كائم اي انا عائذ بالله نجد ناحية بالمشرق ومن كان بالمدينه فنجده بادية العراق ونواحيها
وهي مشرق اهلها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وره بفتح
الواو والباء وروى بحره قاله بن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم
بالاسكان فبادرنا الله بفتح الراء بكلمك الهك بكسر اللام فتدنك الحرب اول ما يلون منه اذا
على التصغير اي سامه ورواه بعضهم منه بفتح الفاء ويجوز فيه اربعه اوجه رفع الاول ونصب منه

تقديره

فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت منه فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان ومنه حال سد مسد
الخبر والجمله خبر الحرب ومن نصب اول ورفع منه فتقديره الحرب في اول احوالها منه فالحرب مبتدا
ومنه خبر واول نصب على الظرف ومن رفع اول ومنه فتقديره الحرب اول احوالها مبتدا ثان
او بدل من الحرب ومنه خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه ومنه فاعرف
لذلك حكمه ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا ومنه حالا من الضمير في يلون والتقدير الحرب في اول
احوالها اذا كانت منه ويسعى خبر عنها اي الحرب في حال ما هي منه اي في وقت وقوعها بعد
من لم يحربها حتى يدخل فيها فيهلك نسعى بزنتها لعل جمول لذا رواه وروا سيبويه بهرها
والهره اللباس واصله من هررت الرجل اهره اذا اسلسته فسمي اللباس بما نولت اليه من السلس حتى اذا
اشعلت يجوز في اذا ان يلون شرطيه وجوابها ولت وان يلون ظرفه ولم يجوز اغير ذات
خليل بروي بالخا المعجمه وبالمهمله سمطا سودا وهي بالنصب صفته يجوز وحدث حدثه بفتح
الفتنه سبق في المناقب قف البير بضم القاف الاولى التي يجعل حولها واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يلون بالسافي الغالب فيطف
به ويطوف بمعنى ان فارسا لذا ثبت نصر وفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله بن ملك
سندرك لاسدا اي جانب الغم وقيده القاضي بالدال المعجمه وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهمله
قبل لاسامه الاتكلم بعدا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه وحبسه وشهر امره
وبادون ان افتح بالالون اول من بفتحه مولدا لالون اول من بفتح باب الانكار على الامه
علانيه فيلون بالباء من القيام على امة المسلمين بمفترق الطلمه اذا ارل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم يوزاعين حارث رجل انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث فيلون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل
قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يلون مطهره للمومن ونقمه للفاسقين حتى
يدر احدا بضم اوله والفا ثانيه وبفتح اوله وضم ثالثه اي يحلمها ويقوم مقامها
يقال درت الرجل اذا نعيت بعده الحشم بالتحريك جماعة الانسان الملازمين لخدمته على
سمع الله ورسوله اي على بيعه الله وشرطه الفيصل العظيم العامه واليارانده عليه
بضم العين وكسرها حي يعطوب الباء بفتح الميم واللام لجمعه وجمعات اي اعجاز من على دبى
الحلصمه بفتح اللام صنم كان بعبده اهل اليمن يرتدادهم يرتدون اخر الزمان حتى يخرج رجل
من قحطان سبق في المناقب وانما ضرب العصا مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له كما ينقاد
السوق بالعصا لا تقوم الساعه حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى

اعناق بالنصب ومعنى هما منا متعد والفاعل النار اي يجعل على اعناق الابل ضوا قال الشاعر
اضات انا النار وجها اغر ملسسا بالفواد السلسا قال ابو اليقظان ولو روي بالرفع لكان له وجه
اي ضي اعناق الابل به كما جاء في الحديث الاخر اضات له قصور الشام بجسر بكسر السين يلتقي يسعى
بفتح اوله ونصب اخره حتى يلهم بضم الياء ولسر الهاء وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر يلطه بضم اوله
اي يعلجه ويطسه اكلة بضم الهمزة تقال للغيرة يقولون ان محمد جبل جبر وبهر ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من ان يعز الناس به فيملكه
معاش ابدا هم فيعظم بذلك فتنته بل سعى عليه دلة العبودية ما حواه الى محالة العايش
وحديث صفة الدجال سبق في المناقب الفاب الطريق في الجبل كانه اراد الا يدخل الى المدينة
من طريقها وحديث نقاب المدينة اسم لقحة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان
لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فامات الانبياء بعده عما عارضها من نعائها
وان بين عينيه ملتوب كافر لو اوقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا
وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عائد على الدجال وروي ملتوبا
فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه وملتوبا
حال او يجعل ملتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع
كافر ملتوب وجعله خبرا شاذا مسد خبر ان على راي الاخفش في ان قاعا الزيدان قاله ابن مالك
باب ياجوج وماجوج وذكر حديث وبل للعرب وهو الهول اسناد في الحديث وفيه
رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض الا احدكم من الحاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يسمعون على
الامراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول ليحضهم على طاعتهم والانقياد لما امرون
به من الحروف وان لا يخرجوا عليهم لسلا يفرق الكلمة امكار معوذ على عبد الله بن مسعود في
المناقب اياكم والاماني بتشديد الياء لا حسد الا في اثنين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق
توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان الحبشي لا تولى
الخلافة وقيل كان علي الحبشة في الامارة والتحالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشة
توصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم
بكسر الهم وقد سبق في العلم على بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريه وامر عليهم رجلا من اصحابه
هذا اغلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحاق الواحدي وقيل انه شهد بدرا وانما
امرهم بدخول النار مداعبة منه ليستعفوه او اشاره الى ان مخالفته توجب دخول النار فاذا

شق

شق عليهم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو راى منهم الجد في ولوجها منعهم قوله
صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت
بها كان كل سورة بحفظه اي رددت اليها واعتمدت عليها سمع الرصعة ونبس الفاطحة ضرب
الرصعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الناطحة مثلا للموت الذي يهدم عليه
الدار ويقلع منافعها دونه يعقل بعين مهملة سالته وقال بكسر السين فلم يحطها بصحة اي يذب
عنها ويصونها بقال حاطه واحاطه الحربي بضم الجيم هو سعد بن اياس نسبة الى جربن عباد من سمع
صيحة يوم التيامة اي من سمع الناس بعد ان سمعه الله تواما واراه من عبر ان يعطه او اسم النار
يوم التيامة ما حل به من الفضيحة عقوبة على ما كانت منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة ومن
شاق شق الله عليه اي من شق على الناس بضارهم بامور يكرهونها يلون في شق عن المسلمين يعزل
عنهم بعين بضم اوله عند سده المسجد هي الطاقة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه
وقيل الساحة بين يديه استكان استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الحلو بالكسر الغارع
البال من الهموم عند اول صدمه اي عند فوره المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان
بضم اوله وفتح ثانيه سمي اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط
والنسبة اليهم شرطي والشرطة والنسبة اليهم شوطي لا يعصرن حلم اي حالم وجل سبك يقصد
السين وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبده بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا ومحاله
ان عبده بالتحريك روي له في الحربة والثلاثة لهما في الصحيح وما عداهما بسكون الباء
بالاسكان الحب ويروى حطه فحما بفتح اوله ولسر ثانيه من صبح المبالغة صلصا اي شديدا
وانت غير مشرف بقال اشرفت الشيء علوته اراد ما حال منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه
زحبة المسجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتاده في سبب القتيل تقدم في الغاري وان اصبع
وحمير حرابا بكسر الحاء اي ذا حراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال ابن اسحاق هو ابن
عبد الرحمن ابن عبد الله بن سعد قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبه لبطن من يحلة السبع
بكسر الباء وسكون التاء وقد تحرك وهو بيد الحسل عند اهل اليمن استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من بني اسد هو بسكون السين واصله ازد فابدلت الزاي سينا كما تقول ازدى الى معروفا
واسدي ومحمد من قراه بفتح السين والاسبه بفتح الهمزة سبق في الزكاة وحديث مروان والسور
سبق في الغاري وفي حديث عبد بن زمعه ان علت بالضب ومنهم من جوز الرفع ان طعنوا
في امارته وقع بعضهم هنا منهم العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك
المنافقون وايم الله بالكسر ان كان لخليقا ان المحصنة من المقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت

اللام في الخبر ابغض الرجال الي الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة والالد الخصومة
الشديدة بني حذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة صنانا بفتح الصاد المهملة اي خرج من دين الي غيره
والعنفيق متقاربان وحدث زيد بن ثابت في جمع القران سبق في فضايل القران وحديث محمد
وحوبصه سبق وقوله فيه وطرح مي فقير بفتح الفاء وكسر القاف وهي البعر وقيل هي القليلة الما ابو
حمزة بجيم الرجان سبق اول الكتاب للاشوه بضم الشين واسكانها المسط والمارة بفتح اولها وتانيها
طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طايفة منه حتى اهار الليل اي صار نصفه وهو رباشي
وسلمه وحديث الدسمة كالكمر سبق في اخر الحج اسعدتني اي ساعدتني على المناحة حتى يدر بالفتح
اوله وضم ثالثه اي يحلبنا بعد موسا وسعى حلفنا تقال فلان يدر فلانا ويحلفه اذا جاخلفه
وكانت شهمة عمر في ذلك الظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا قول الى الحر لو قد براحه
هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا ما بولغا وقد ارسلهم اليه يعتذرون فاحب اي بكر
ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا وابعثوا اذناب الابل في الصحاري حتى
يري الماجورون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله في مشاورتهم امر ابعد ولم فيه وقوله
يسعون اذناب الابل كانه يشير الي بعدهم وبراحه موضع كانت به وقعت المسلمين في خطا فلق الصديق
وحديث المرمايين سبق في الصلاة كتاب النهي ان يحلفوا بعدي اي بما خروا لو كان
عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في شي لصحه
دين علي احد من بعده كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا الس بعبر بالتقديم
والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من بعده ليس شيا ارصده لدين فيقتل
بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمسي اوق بكسر الراء سهر غطيطه بالغين
المعجمة ما يسمع من نفخ النايم لا تحاسد الا في اثنين رجل الجر والرفع والنصب اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيا فلعله يستعتب استعتب بحذف حرف كان محذوفة واصله اما ان يكون محسنا واما ان
يكون مسيا فحذف يكون مع اسمها من احد الحبرين والتزما يكون ذلك ان ولو وفي فلعله يزداد
ويستعتب شاهد علي محي لعل للرجا الجرد من التعليل والتزمها للرجا اذا كان معه تعليل لقوله
واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الي الناس لعلهم يعلمون ومعنى مستعتب يطلب ان يرضي عنه
كاستر ضيته ملك امراة اعلجت اي الجهرت الفاجشة باب ما يجوز من اللو ومد
قول الراضي لما اراده الله لو كان كذا فاد خل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند
اهل العربية اد لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف
يجوز ان يسمى بها ويجري مجري الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع

فاذا

فاذا سمي بها زيد فيها واو اخري ثم ادغمت وسدت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري
وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولو لا فما يقولون للاستقبال لها امتنع فعله لوجود
غيره وهو من باب لو لانه لم يدخل في الباب سوي ما هو للاستقبال وما هو حق صحيح متفق دون
الماضي والمعدوم وما فيه اعتراض علي الامر والقدر السابق لومد بضم الميم وتشديد
الدال بعده الجار والمجرور ويروي مدي بفتح الميم والدال وبعده نون وما لا مدع الممنوع
بمنعهم بضم العين وفتحها من قولهم عمن النظر في الامور بمعمعا وبمعن في ذلك اي بطع ويسعين بتخفيف
النون الملسوه حبر الواحد وسمي الرجل طابفة لقوله تعالى ان طابفتان فلو اقتتل رجلان
دخل في معني الاية قال الواعب الطابفة اذا اريد بها الجمع جمع طايف واذا اريد بها الواحد
فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يحمل لرواية وعلاية شية كاتب وكتبه
متادبون اي في السن ربيعا بالفاء من الرفق ويروي بالقاف من الرقة لرجح بجيم مكسورة
مخففة اي يرد وهو صحيح السايلاني وحلي بعلب فيه ارجب رباعيا فعلى هذا يضم اوله ويروي
الحلم حلي سيبونه وجعته بالتشديد فاستعلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر
الضبح بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من التمر المنضوخ اي المشدوخ المرس بكسر
الميم حجر متغور يدق فيه والمرس الدق ومنه سميت المرسية عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث كتابه الي كسري لم اوقع في الحديث في الامهات ولم يذكر فيه رجيه
بعد قوله بعث والصواب اسامه وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني بعلقا وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية كتابه الي عظيم بصري وان يدفعه الي قيصر وهو الصواب
قال لرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسماء وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الاعتصام
ان الله يعلم او يعيشكم قيل صوابها يعيلكم يغنيكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع
هنا يعيلكم وانما هو يغسلكم واتم ملقوسها او ترعوسها بالغين المعجمة فيهما بدل اللام معناه
يا كلونها يعني الدنيا من اللعس وهو طعام يعسن بالشعير والراي ترعوسها من رعث الحدي
اذا ذر ضعها وسبق واتم تسلوسها وان فيها روايات اخر ان لا ادع منها يعني الخمر
حدر بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة ساحدر عاده بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في
الصحيحين بالضم مادبه بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعو اليه الناس يرون
باسكان الراء وتشديد الدال استقموا قد سبقتم يروي بفتح السين وبضمها الدبر الحربان حص
الحربان لانه اسهل للعس وذلك ان رسه القوم يلون على مكان عال فاذا راي العدو اقبل
منع ثوبه والاح به لسد رقومه وبقي عريانا فالحا بالنصب فادلجوا باسكان الدال
ساروا من اول الليل فان شددت فالسير من اخره احاجهم استاصلهم الحرز بفتح الحا

المهمله وبالراء وفي الانصار الجدن قيس بالجيم والدال سيدبني سلمه **ما يعطينا الجزل** اي الكثير عطاء جزل وجزل **اعظم السلبين جرما** اي ذنبا **الحد حجره** بالواو والزاي **عرض الخايط** بضم العين اي وسطه **فلم ار تا اليوم في الخير والشر** اي لم ار مثل الخير والشر لا تميز بينهما سائغ في طلب الجنه والمهرب من النار وحديث بن مسعود في سوال اليهودي عن الروح سبق في العلم والعدلان **المدينه حرم من عير الى الدا** سبق في الحج **صرف ولا عدل** اي لا فرضه ولا نافله **كاد الحران ان يهلكا** بكسر اللام تثنيه رجل حر اي كثير الخير **كاحي السرار** اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما قليلا المساره وسميها بخفض صوته قال في الفايق ولو اريد باحي السرار المسار كان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفه لمصدر محذوف **لا اسمعه حتى يستنهه** قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع الكاف اذا جعلت صفته للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بنزله الكاف على الوصفيه واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان تقدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته بحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان العني يصير حينيذ اي رايته وحديث عمر وحاجبه مر في سبق في الجهاد **او اوي محل** بالخاء الدال وكسرها **الا اسلمن بنا الى امر نعوده** اي اصبن بنا الى امر سهل **فنهدت تصبن وبلست صعون** سبق ان الجمع السالم كما سمي الرجل بزيدون وعمرون يعربه في حال التثنيه بحراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقوله دخلت فلسطين وهذه فلسطون واشبه ويسرون وهذه ويسرون **اشد البرد وساءدنا الحل** والناسمون والسعاه بعضها وفيه لغه اخرى وفي اعراب النون وجعله بالحاء على كل حال **حتى ياحد امني ياحد القرون قبلها** اي حتى سلك سبيلها فقال احد ياحد اي سار بسيره **لتتبعن سنن من قبلكم** بضم السين والنون اي طرقهم **ممسعان** اي يمسوعان بالمسق بكسر الميم وهو الطين الاحمر **نخ نخ** كلمه تعجب وفيها لغتان سبق **الحفيا** بحاء مهمله مدوده ومقصوره وبعضهم يقدم الياء على الفاء **نوردق** بتقديم الزاي **المرن** بكسر الميم الاحانه التي يعمل فيها الثياب **وقل عمره وحجه** جوز فيها النصب والرفع **بيت الكدراس** اي بيت درسهم وعلمهم **بعث احاني عدي الانصاري** هو سواد بن عمرو البلوي **سبي عداي بن الجار** استعداه على خيبر بو الحلب **ثم رجيد والجمع ثم ردونه**

باب الحجه على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهره الي اخره وقصد بهذه الترجمه رد قول من زعم ان المواتر شرط قبول وحقق ما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطه في الحديث وان كان مكدة المشافهه **باب من راى بريل الملر محمه لامر عمر الرسول** وذكر فيه حديث عمر وتازعه الشيخ ابو النجم الشدري وقال عندي انه لا بد لان ما حد المسله اعني لون العقر بر محمه هو الحصه من العقر بر على الحمل

وذلك متوقف على تحقق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحه **باب الاحكام التي تعرف بالدلايل** ادخل هذه الترجمه في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستدلال بالراي وسميها على الراي المحمود فيها وهو المسند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اساريه او سكوته او فعله وستدرج في هذا الاستنباط والتعليق ما ورد الظاهر وعدم الخروج عليه الحمل بلته سبق في الجهاد وحديث العرصه سبق في الحيض **واي بدر** اي طين شبيه بالبدر لاستدارته **حضرات** بفتح الخاء وكسر الضاد جمع حضر اي بفتح الحاء وضبطه الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد **كسلو عليه الكلب** اي كعر عليه بعني انه يحطي فيما يقوله في بعض الاحيان ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عايده الكتاب لا على العيال لانهم قد عبوب قال القاضي وعندي انه يصح عوده على لعب او حديثه وان لم يتقدم الكلب او شعره لعب اذ لا يشترط في الكلب عند اهل السنه التعديل بهو اخبار الشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا الحديث للعب بالكلب وقال ابو النضر يعني ان الكلب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا سيما فالاخبار التي يحكيها عن القوم تلون بعضها الا ما قاما لعب الاحبار فهو من خيار الاحبار **يعطو مد العرما** قال ابن ابي الوسع بموحده لغه رديه لم يعطوه وحديث ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم **اللامه** بالهمز الدرع **مشوره** بضم الشين على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات **الخساني** بعين مهمله وسين مهمله وفي اصل ابي ذر بضم العين المهمله وفتح السين المعجمه **التوحيد** لعث رجلا على سريه وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل ما تقوم من رقدتهم قال من سدده وعبره **لا يرحم الله من لا يرحم الناس** سبق انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنايز **مدعون له الولد** باسكان الدال وبروي بتشديدها قال الحربي هو الذي اصاب حاني القران يقول جمع قطفط سبق في سوره ق **ولا يزال الحمه** بفصل بضم الصاد اي عن حاجة النازلين بها وبروي بفصل بالنون **فيسكتهم وصل الحمه** كذا للاكثر هم ولبعضهم اوصل الحمه وهو وهم **عن عايشه قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله** كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عايشه الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جات خوله تشكي زوجها الي النبي صلى الله عليه وسلم فخفي علي بعض ما تقول فانزل الله وتذكر الايه **اربحوا** اي ارتفقوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعاء فليس فيه مطابقه للترجمه اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولو لان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعا سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عايشة وابيها **اسعدرك** اي اطلب منك ان تحمل الى عليه قدره **اقدر لي الخير** بضم الدال وكسرها **باب السوال باسما الله تعالى** قيل مقصوده بالترجمه التنبيه على ان الاسم هو المسمى وذلك صحة الاستعاره به والاستعانه وظهر ذلك في قوله باسمك

ومنعت جني وبك ارفعه فاضاف الوضع الي الاسم والرفع الي الذات دل على ان الاسم هو الذات
وبها استعان رفعا ووضعا لا باللفظ **مصعه** بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته
محرق بالخاء والزاي المعجمين سبق في الصيد **ابو اسيد** بفتح الهمزه **ابو حازم** بالحاء المهمله والزاي
سبق في الجهاد الغازي **ما الحد احب اليه المدح من الله** فهم منه النووي انه يقال مدحت
الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لا ان المراد ان يحب
ان يمدحه غيره **هو وضع عند العرش** باسكان الضاد مصدر وضع الشيء اذا القاه وقال
القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصمعي
الوضائع ثياب تلبس فيها الجاريه **او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر** كذا
عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظه عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايسر ورواه غيره الصحيحه وبها استقل الدلام **يصع على يحيي يحدي** والغين والذال
المعجمتين قال القاضي ثبت هذه اللفظه عند الاصيلي والسمرقندي وسقطت لغيرهم كان عينه عينه
طائفه سبق في النائب **لا يحصيها** لا يعدها **سحا** اي دايمه الصب والطل بالعطاء وهو بالنون
نصب على الصدر والبدل منها دايمه عن محل عطاياه ووصفها بالامتلاء للثروه منافعها فجعلها
كالعين التي لا يعدها الاستقاء ولا ينقصها الامتاح **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **باب**
لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله
وهذا كما تقول ما في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراه لان المدوح به رجل **غير**
مصيخ يقال اصاخت بالسيف اذا ضربته لعرضه دون حده وهو مصيخ والسيف مصيخ ويروى
معا **الغيره** بفتح الغين المعجمه والاسعد **باب وكان عرشه على الماء** ترجم
على ذكر العرش تنبيها على ان المخلوق حادث وامتنى بان ابي شيبه في فوائده كتاب العرش
ان يمين الله ملاى حض اليمين لانها في الاكثر مظنه العطاء على طريق المجاز والاتساع **وقوله**
عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه كذا قيده الاصيلي بالنصب **القلو** سبق ضبطه في الزكاه
وحدث راس الخوارج سبق في باب فضل السجود **انلم تروني** ولم **عيانا**
نصب على الصدر **وعبرات اهل الكتاب** بضم العين اي نقايا هم وكانهم والله اعلم الوعود ون
من اليهود والنصاري **الحبر** بفتح الجيم واسرها **ما حصه** منزله الدحض ما لون عنه
الدلق والمزله موضع زلل الاقدام **وحصله** بالتحريك هو شيء مصرس ذو شوك ينبت
فيه قل ما مر به **مطلحه** الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعه الاعلى ودقيقه
الاسفل **عتيقه** بالقاف قبل الفاء والعتيق النضوج **وكاحد ولد الحمل** جمع حواد
امحشوا بفتح الحاء اي احرقوا ويعبر واويروي بالضم **الحبه** بالكسر **قال عيسى الرمون**
يوم القيمه حتى يلجموا هذه الاشاره الي المذكور بعده وهو حديث الشفاعه

ويجوز

ويجوز ان يكون جوى ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر ما بعد منه طائفه **فيقولون**
لو استشفعنا الى ربنا وروي على بنا لانه استشفعنا بمعنى استشفعنا **لست هناكم** هنا في
الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها هنا عند اي لست عند حاجتكم التعلم
والقاف واللام لخطاب الجماعه **وقعت ساجدا** في سند احمد ان هذه السجده مقدارها جمعه
من ايام الدنيا **ترجمان** بضم اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق **وانه**
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواه من الجنه
الى النار فان الرواه الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنه وقال القاضي لا ينكر هذا واحد
التاويلات التي قدمناها في القوم انهم قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم لها مطاوعا للانشا
ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج
من النار من لم يعمل خيرا ويسلك بها بعضهم على احراج عن الرسمين وهي معلوله من وجهين
احدهما انها غير متصله كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها
يحمله على ما سلوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر **باب قول الله**
تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن الهدلب ان قول
النبي صلى الله عليه وسلم ويمحلها رد على الحبر وليس كذلك تقدم في روايه انه ضحك
تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للايه والاصابع والقبضه واليد في حقه تعالى
اما صفات واما راجعه الي القدره على الحالات فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من ان
الاصابع الجوارح ولهذا املاه ما قدروا الله حق قدره **لتصبن** اي واما **سفع من**
النار بسين وعين مهملتين اي علامه تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه
علامه يريد ان من النار **ان حل احدهم** قال ابو البقا لا يجوز الا الفتح لانه حل شانا فان
وما عملت فيه معمول حدبي ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عبره بجواز الكسر **لا**
يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه الخروج الا للجهاد
او يوجبه بفتح الياء الثانيه وحكى فيه ارجعته على هذا يجوز الضم **ولن يعدو ان الله**
ملك اي لم يتجاوزه لذا في البخاري وفي مسلم لن تعدي وروح الوسي الاولى وقال القاضي
الوجهان جايزان **لمعمر بك** لمهلك **طرقه** اماته ليلا **مثل الوعل** جمل حامله الزرع هي
الطائفه العصه اللينه من الزرع اول ما نبت على ساق واحد وقيل ضعيفه والنهما منقلبه
عن واو **وكمها** بضم اوله وتشديد الفا المكسوره مع الهمز **الارزه** بزاي مفتوحه وسالته بعدها
زاي شجر الصنوبر **حمي يغور على شيخ لم يبرتزوره** التبول انكه يريد الاعرابي انه صلى
الله عليه وسلم روحي حساه بقوله ان شا الله فلم يوافق الاعرابي على ذلك قال نعم اذا ودلا
ان ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب **نسره** بن صعصعه ساساه وسيان

مفتوحتين **تفري فريه** بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط قايله ومعناه يعمل عمله
ويقوي قوته قال تعالى لقد جئت شيا فريا اي عظيما **ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن
انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما
يسمعه من قرب انا الملك انا الديان** قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه
بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي والغني يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا
يسمعه الناس واما كلام الله ليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله غير صحيحين كلاهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما
بصوت فان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة
القاطعة **خضعانا** بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوحدان ويجوز ان
يكون جمع خاضع **ما اذن الله بشي** بكسر الذال المخففة اي ما استمع لشي كاستماعه لنبي يتغنى
بالقران اي يتلوه يجهر به **حتى يبقى ثلث الليل الاخر** برفع الاخر لانه صفة لثلث **فاحبه**
بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف **اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران** قال
ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا تجهر به **وانا
الدهر** بالرفع سبق في التفسير **الخلوف** بالضم التغير **من يدعوني** فاستجيب له والرفع
والنصب سبق توجيهه في الصلاة **قال فذلك لك** بكسر الكاف لان المخاطب مونث **لين
قدر الله علي** رواه الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان موسى
لانه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو لجهلها كافر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد
يقال قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في حال خوف
ودهش فلم يضبط قوله **قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت قال مخافتك او فرق**
هو بالنصب على اسقاط الخافض **قال لنبيه ان كنت لكم** قال ابو البقا الصواب نصب اي على
انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خبر على
تقدير كنت خير اب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جائز على معنى انت خير اب
لم يتبرا او يابى هو بالبا وعند الاصيلي يتبرون اي لم يقدم لنفسه وخبره خير
وروي يتبهر بالها وروي يتبز بالزاي **هيه** بقوله الرجل اذا استزدته من الحديث
ولذلك انه **لنفه** بفتح النون اي ستره **باب وكلم الله موسى** فيه حديث
شريك عن انس وقد خلط فيه شريك ناشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا
في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس
واتى به مخلصا مرتبا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس

ومن مح

على نحو

نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على رواية شريك
قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة منها قوله قبل ان يوحى اليه
وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا بعد النبوة بمدة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في
شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم
ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنا الجبار وعائشة تروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي رحمه الله بان هذا
كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت عجيب فان رويا الانبيا وحي **اللبة** بفتح اللام
وتشديد البا الموحدة اللهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل **ثم اتى بطست محشوا ايمانا**
كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف
بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان
تقديره بطست كائن من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار
ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة واما ايمانا وحكمة فمنصوبان على التمييز
لغاديده بالمعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا
بطردان اي يجريان يفتعلان من الطرد **عنصرها** بضم العين وفتح الصاد الاصل
وقد يضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح
مسك اذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق
بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي ضعفا اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
ثم اتى مشدد منون على راي ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به
لانه حجة للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو للتوحيد ولم يكف كونه قتلا حتى جمع بين وصف
الولادة وظلم من لا يعقل وعلمه البخل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل **كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم** بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما اضيف الى
المونث وهو القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون
تانيث كثيرة وقليلة لتاول الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم **باب
قول الله تبارك وتعالى واسروا قولكم او اجهروا به** الى اخره قال ابن بطال قصده
بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان احسن من هذه التراجم وانما
قصد الاشارة الى النكتة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق
فاشار بالترجمة الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقة
وهذا وان كان بحسب الحقيقة العقلية لكنه يسوغ شرعا اطلاقه لفظا **لا تحاسد الا في**

اثنين رجل بالرفع والجر وقالت عايشه اذا اعجبك حسن عمل امري قل اعمل فسيرى الله
عملك ورسوله والمومنون ولا يستحسنك احد اي لا يستحسنك بعمله فيظن به الخير للرجل حتى
يراه عاملا على ما شرعه الله ورسوله والمومنون على ما عملوا وقال يعمر ذلك الكتاب هذا
القران قد فسر ذلك بهذا وذلك مما عبر به عن الغايب وهذا اشاره الى الحاضر والكتاب
حاضر وايده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز ان عبر عنهم بضمير مخاطبين ضمرا
المخاطبه في الحصر وضمر الحصر عن الغيبه قلت لك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو
يريد هذا الحاضر ويقال دلالة عن الدلالة ودليل من الدلالة بالكسر قاله ابو عمرو والداهل
ساعد الله من جعفر الوهبي ساالعمر من سلمان بل هذا وهم وصوابه العمر من سلمان
عمرو من يعلب متاه ثم غين معجمه البوع والباع سواء وهو قدر مدة اليدين وما بينهما من
البدن وهو ههنا مثل يضرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعه
عن ابي العالميه هو ربيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى هذه الروايه تحمله
من الاحاديث الالهيه ورد قول من جعل الضمير في رواته اي يرجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم والترجيح في القراءه سبق في فضايل القران المراي العامه اي يستمل بعضهم الله
اذا اسمعه وسعه في رفع صوته فيسلم العامه بالعنعنه اذا بلغ العامه في الصوت وحديث
عمرو بن هشام ابن حليم سبق في فضايل القران قال ابن عباس يحرفون يبدلون وليس احد
يبدل لفظ كتاب الله وانهم يحرفون تمنا ولونه على غيرتا ويله قد اعبر بعض المتاخرين
بهذا وقال ان في تحريف التوراه والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط
ومال الى الثاني وراى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا
والاشتغال بمطالعتها ونظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين
راى مع عمر صحيفه فنهاه من التوراه وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي
ولولا انه معصوم ما غضب منه غلبت رحمته غضبه هو اشاره الى سعه الرحمه
وشمولها الخلق كما تقال غلب على فلان النوم اي هو المرخصاله والا فرحمتا لله
وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبه
احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغه وحديث ابي موسى سبق في مرات في
الصيد والايمان الا انه قال هنا خمس وقال في الايمان والنذور ست والامناقاه بينهما
اذ ليس في ذكر العدد نفي الزياده ومقتوله لذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفته المطليه بالزفت وهو نوع من القار

ثم انبذ فيه كما لا ترجه سبق في الاطعمه فتقرقرها في دن وليه لتقرقره الدجاجه
هذا هنا تقرقر بالتكرير واصل التقرير رد الدلام في دن المخاطب حتى يفهم فان رددته قلت
قرقرت والدجاجه بدلت الدال وروايه الاسمعيلي لزجاجه بالزاي اي لصوبها اذا
صب فيها الماء كما نه اعبره بروايه القاروره وقد سبقت في بدا الخلق وقال الدارقطني
صحف الاسمعيلي في هذا والصواب الدجاجه ماء لذيه بالفتح والكسر سجام اي علامتهم
السمد هذا بمعنى الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس وبروي
التشيت بالمثناه اخره بدل الدال قال جعفر الطيالسي قلت لاحمد ما السمت قال
الحلق الشديد سنبه النعال السبتيه النوق بضم الفا وهو موضع الوتر من السهم
باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامه وان
اعمال بني ادم وقولهم يوزن هذا اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال
قاض عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنه
لا مثل لها ولا جسم لكن قبل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام سيصور اعمال
المطيعين في صوره حسنه واعمال العاصين في صوره قبيحه ثم توزنا وحسد قبيح وقبح
العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال ان الوزن في الاخره بعد الراجح على الوزن
في الدنيا وهو عرب وقال القسط مصدر القسط اعترض عليه بانه مصدر القسط
الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد
بالمصدر المحذوف الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوايده ورددته
الى الاصل وهو كثير وانما يحذف العرب زوايد المصادر لترد الكلام الى اصله كفران
خبر مقدم وتقيلتان وخفيفتان صفته له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده
وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع الى المبتدا لقوله بلا يه تشوقا لدنيا
بهجتها شمس الغنجي وابو اسحق والفرقال السكاسكي ولون التقدم بعد التسوير حقه بطول
الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر المشوق بالتطويل تزكر واصافه
الحاريه عليه اراد بشوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع
والمقابله بين الجمله والتقيله واختامه بحديث ثقيلتان في الميزان خفيفتان على
توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبه كما ظهر في افتتاحه بحديث اليه فكانه
يدل بنفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وبدايه الذي صنعه من جمله عمله
واشعر ذلك ايضا بصنعه قسطاسا وميزانا يرجع اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه
وحقق عن العبايه الله وسبحان الله والعظم وبحمده مل الميزان ومنتهى العلم ومبلغ

الرضوان وزنه العرش وانا اسل الله الكريم المنان ان يجعل جايزه هذا الكتاب
القبول منه والرضوان والعفو والعافيه والغفران وان ينفع به قاريه وكاتبه
والراجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه لا رب غيره ولا معبود سواه

تم الكتاب

المبارك بحمد الله
تعالى
وعونه
ومنه
٧

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 720

قال سمع الاجل الاوحد العالي جمال الدين والقرا سماعة من ابو الحسن علي بن احمد بن ابو يوسف بن صدقة الركستاني بمحله
الابيات وسماعة ابو الحسن بن احمد بن عبد الله بن الحسين بن الكشف رموز الكنوز طبيه حجته حرفا في الفضيل اجلت
فضلها احد وعشرين كملا اه الخ دهر حظي كلم نصح فضق رست لحل الهام وف رمز تفصيلا اه
فعاقبون با ثم جيم لورشهم وبالالف المسطور نافع قد صلا اه وبزي هاشم ذاي لقبل والتي لتبين
الدال ما تفضلا اه ودوري طاشم تا له انت وسوسي ثم جافق العلا اه ولام هشام ثم كاف لزعامر
وميم لبن ذكوان لفو المجد والعلا اه وعين كمص ثم نون لعاصم وصاد ابي بكر فكم بيتا مر لا اه
وقاف كلا دوما بكمرتين وقل خلف باصاد بالصاد فضلا اه وراعلي تا ذكرها ابو
اي رث اللبثي با لسين سهلا اه فان قيل للدوري جعان لم تقل عن علينا وطا عن في العلا اه
تحل طغى لم تهل الهلو دار الوا ولعدع تا ملا تراها في القصيد مفضلا اه ○
وحق ولدي شماع صحبة صي بصفه وحصن فوقه نقرع لا ○
منافع قبل قال صلى الله عليه وسلم تحل بني قلب وقلب الخوان لبين وحالت عاجز
رضي الله عنه روى ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يغوله لقاء
ونغير لمستعرها وهي سوق بين وقال صلى الله عليه وسلم سوق بين سوق النعمة تتم صاحبها من حسن
الدنيا والاخرة ومن غراها وهو شيعان شبع ومن غراها وهو جمان روي ومن غراها وهو
امن ومن غراها حين يبدو حاجب المغابر حسنات ومن غراها
وهو موضع خوف امن ومن غراها وهو طالب حاجة قضيت لغرار رسول الله صلى الله عليه
نيس بالغريب له ومن غراها في الساكين يا الصباح ومن غراها كتبها الورد
والرعوان ونزها ودادم عليه سلمة ايام متواليه حضرتهم وفهم جميع ما يبتغيهم وعلمت مناظرهم
واجلسهم العالم وصلى عليه محمد وآله اجمعين ○ قال سلم الصحابي عن علي
البراز عازب قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوبا وبرمجعلوا يحبون من لبنه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحبون من لبنا لنا وبلا دنا بسعدش معاذ الجنة لعش بها والابجي ما يتم سعد